مسند

الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط | محمد نعيم العرقسوسي | إبراهيم الزيبق

محمد بركات

الجزء الخامس والأربعون

مؤسسة الرسالة



الموسوعة الحديثية

مسند الإمام أحمد بن حنبل

٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

غاية في كلمة

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

مؤسسة الرسالة

للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة

شارع حبيب أبي شهلا

بناية المسكن

هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢

فاكس: ٨١٨٦١٥ (٩٦١١)

ص.ب: ١١٧٤٦٠

بيروت - لبنان

Resalah Publishers

Tel: 319039 - 815112

Fax: (9611) 818615

P.O.Box: 117460

Beirut - Lebanon

Email: resalah@resalah.com

Web Location: Http://www.resalah.com

الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند

الشيخ شعيب الأرنؤوط

شارك في تحقيق هذا المسند بإشراف الأساتذة

شعيب الأرنؤوط محمد نعيم عرقسوسي عادل مرشد إبراهيم الزيبق

كل من

محمد رضوان العرقسوسي سعيد اللحام هيثم عبد الغفور محمد أنس الخن

محمد بركات جمال عبد اللطيف عبد اللطيف حرز الله أحمد برهوم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث الصَّمَّاء بنت بُسْر[1]

٢٧٠٧٥- حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا ثَوْر، عن خالد بنِ مَعْدان، عن عبد الله بن بُسْر

عن أخته أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إلا فِيما افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إلا عُودَ عِنَبٍ، أَوْ لِحاءَ[2] شَجَرَةٍ، فَلْيَمْضَغْها»[3].

---

(١) قال السندي: الصَّمَّاء بنتُ بُسْر، مازنيَّة، قيل: لها ولأبويها ولأخيها عبد الله بن بُسْر صحبة.

(٢) في (م): لحى.

(٣) رجاله ثقات، إلا أنه أعلّ بالاضطراب والمعارضة، كما بينا ذٰلك في الرواية (١٧٦٨٦).

وأخرجه الدارمي (١٧٤٩)، وابن خزيمة (٢١٦٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٨٠، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٨١٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٣٠٢ من طريق أبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلد، بهٰذا الإسناد.

وسيرد برقم (٢٧٠٧٧).

وانظر (٢٧٠٧٤).

قال السندي: قوله: «لا تصوموا يوم السبت»، أي: وحده، لما فيه من التشبّه باليهود.

«إلا فيما افتُرِض عليكم»: على بناء المفعول، أو الفاعل، وضميره لله تعالى للعلم به، فهٰذا محمول على النذر، إذ فرض يوم السبت وحده لا يظهر إلا هناك، أو يحمل على من بلغ أو أسلم أو طهرت هي من الحيض أو النفاس وبقي له من رمضان يوم واحد وذٰلك يوم السبت، والله أعلم. =

٢٧٠٧٦- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، قال: أخبرنا ابنُ لَهِيعَةَ، قال: أخبرنا موسى بنُ وَرْدَان، عن عُبيد الأعرج، قال:

حدَّثَتْني جدَّتي أنَّها دَخَلَتْ على رسولِ الله ﷺ وهو يَتَغَدَّى، وذلك يومَ السَّبْتِ، فقال: «تَعَالَيْ فَكُلِي»، فقالت: إنِّي صائمةٌ، فقال لها: «صُمْتِ أَمْسِ؟». فقالت: لا، قال: «فَكُلِي، فَإِنَّ صِيامَ يَوْمِ السَّبْتِ[1]؟ لا لَكِ، ولا عَلَيْكِ»[2].

٢٧٠٧٧- حدثنا الحَكَمُ بن نافع، قال: حدثنا إسماعيل بنُ عيَّاش،

= «أو لحاء شجرة»: بكسر اللام وبالحاء المهملة والمدّ: قشر الشجرة.

«فليمضغها» بضم الضاد المعجمة أو فتحها.

(١) في (ظ٦): كلي فإن الصيام يوم السبت. . .

(٢) إسناده ضعيف للاختلاف فيه على ابن لهيعة. وعُبيدٌ الأعرج: لعلَّه عُبيدُ بنُ سلمان الأعرج، الوارد بهذا اللقب في «الجرح والتعديل» ٥/٤٠٧، ولَقَبُ الأعرج: الظاهرُ أنه مُصَحَّف عن «الأغرّ»، فقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٤٤٢، وقال: عُبيد الأغرّ القُرشي، عن عطاء بن يسار، روى عنه موسى، حديثُه لا يصحّ. وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» ٣/١٨، وقال: عُبيد بن الأغرّ، ويقال: عُبيد الأغرّ، ما حدَّث عنه سوى موسى بن عبيدة، وهو عبيد بن سلمان الآتي. قلنا: ثم ذكره مرة أخرى بهذا اللقب، وعبيد بنُ سلمان الأغرّ هذا من رجال «التهذيب»، ولُقِّب بالأغرّ في «تهذيب الكمال» وفروعه. وذكر المعلمي اليماني في تعليقه على «التاريخ الكبير» أن الأغرّ صُحّف في «الجرح والتعديل» وصار الأعرج، وهو خطأ. وقد قصَّرَ الذَّهبي في قوله: ما حدَّث عنه سوى موسى بنِ عُبيدة، فقد ذكر ابن أبي حاتم في الرواة عنه كذلك ابن أبي ذئب، فإن كان هو عبيداً الأعرج المذكور في إسناد هذه الرواية فقد روى عنه أيضاً موسى بن وردان، والله أعلم.

وقد سلف مختصراً برقم (٢٧٠٧٤)، وذكرنا الاختلاف فيه على ابن لهيعة.

عن محمد بن الوليد الزُّبيدي، عن لقمانَ بنِ عامر، عن خالد بن مَعْدان، عن عبدِ الله بنِ بُسْر

٣٦٩/٦ عن أخته الصَّمَّاءِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ إلا في فَرِيضَةٍ، وإنْ لَمْ يَجِدْ إلا لِحَاء[١] شَجَرَةٍ، فَلْيُفْطِرْ عليه»[٢].

---

(١) في (م): لحى.

(٢) رجاله ثقات، إلا أنه أُعلَّ بالاضطراب والمعارضة، كما بيَّنَّا ذلك في الرواية (١٧٦٨٦).

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٥٩١) من طريق ضمرة بن ربيعة، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن الزُّبيدي، عن لقمان بن عامر، عن عبد الله بن بُسر، عن أخته الصماء، قالت: نهى رسول الله ﷺ أن يصوم أحدكم يوم السبت. فأسقط من إسناده خالدَ بنَ مَعْدان بين لقمان بن عامر وعبد الله بن بُسْر.

حديث فاطمة عمة أبي عُبيدة وأخت حُذَيفة[1]

٢٧٠٧٨- حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن رِبْعيّ، عن امرأته[2]

عن أختٍ لحذيفة، قالت: خَطَبَنَا رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لا تَحَلَّيْنَ الذَّهَبَ، أَمَا لَكُنَّ فِي الفِضَّةِ ما تَحَلَّيْنَ بِهِ؟ ما مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ، إِلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ»[3].

٢٧٠٧٩- حدثنا محمد بنُ جعفر، حدثنا شُعبة، عن حُصَيْن، عن أبي عُبَيدة بن حُذَيْفَةَ

عن عمَّتِه فاطمةَ أنها قالت: أَتَيْنا رسولَ الله ﷺ نَعُودُه في نساء، فإذا سِقاءٌ مُعَلَّقٌ نحوَه، يَقْطُرُ ماؤُه عليه من شدَّةِ ما يَجِدُ من حَرِّ الحُمَّى، قلنا: يا رسولَ الله، لو دَعَوْتَ اللهَ فَشَفَاكَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَلاءً الأَنْبِيَاءَ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ»[4].

---

(١) سلفت ترجمة فاطمة عمة أبي عبيدة وأخت حذيفة قبل الحديث (٢٧٠١١).

(٢) في (ق): امرأة.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة امرأة رِبْعيّ بن حِرَاش، وهو مكرر (٢٧٠١١)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو وكيع بن الجراح.

وقد سلف برقم (٢٣٣٨٠).

(٤) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسنادٌ حسن. أبو عُبيدة بنُ حُذيفة=

. . . .

=-وهو ابنُ اليَمَان- روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثَّقه العجلي، ولم يذكره أحد بجرح. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير صحابية الحديث، فقد روى لها النسائي. حُصَيْن: هو ابنُ عبد الرحمٰن السُّلَمي.

وأخرجه ابنُ الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٢٣٣، والمِزِّي في «تهذيبه» (في ترجمة أبي عُبيدة بنِ حُذيفة بنِ اليمان) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٣٢٥-٣٢٦، والنسائي في «الكبرى» (٧٤٩٦) و(٧٦١٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٦٢٩)، والحاكم ٤/ ٤٠٤ من طرق عن شعبة، به. وقوَّى إسنادَه الحافظ في «الإصابة» (في ترجمة فاطمة بنت اليمان).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٤٨٢) من طريق عَبْثَر بن القاسم، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٦٢٦) و(٦٢٧) و(٦٢٨) و(٦٣٠) من طريق عبد الله ابن إدريس وخالد بن عبد الله الواسطي وسليمان بن كثير وزائدة، خمستهم عن حُصَيْن، به.

وأخرجه الطبراني كذٰلك ٢٤/ (٦٣١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم أبي معمر القَطِيعي، عن جرير -وهو ابن عبد الحميد- عن حُصين، عن خيثمة، عن أبي عُبيدة بن حُذيفة، عن عمته، بنحوه. فزاد في الإسناد: خيثمة بين حُصين وأبي عبيدة. والأول أصح فيما قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٢١٤.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٩٢، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» بنحوه، وقال: وإسناد أحمد حسن.

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٤٨١)، وفيه أن سعداً سأل رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟ قال: «الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل من الناس. . .» وإسناده حسن.

وآخر من حديث ابن مسعود، قال: دخلتُ على النبي ﷺ وهو يُوعَك،=

. . . .

= فمسستُه، فقلت: يا رسول الله، إنك لَتُوعَكُ وَعْكاً شديداً! قال: «أجَلْ، إنِّي أُوعَكُ كما يُوعَكُ رجلانِ منكم»... وسلف برقم (٣٦١٨)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وثالث من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ: «إنَّا معاشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء، كما يضاعف لنا الأجر»، سلف برقم (١١٨٩٣).

حديث أسماء بنت عُمَيس[1]

* ٢٧٠٨٠- حدثنا عبد الله بنُ محمد -وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة -قال: حدثنا أبو أُسامةَ، عن عبدِ الحميد بنِ جعفر، عن زُرْعةَ بنِ عبد الرحمٰن، عن مولًى لِمَعْمَرٍ التَّيْميّ

عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قالت: قال لي رسولُ الله ﷺ: «بِماذَا كُنْتِ تَسْتَمْشِين؟[2]» قالت: بالشُّبْرُم، قال: «حارٌّ جارٌّ[3]» ثمَّ اسْتَشْفَيْتُ بالسَّنَا، قال: «لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَشْفِي مِنَ المَوْتِ، كَانَ السَّنَا» أو: «السَّنَا شِفاءٌ مِنَ المَوْتِ»[4].

---

(١) قال السندي: أسماء بنت عميس، خثعمية وهي أختُ ميمونةَ، زوج النبي ﷺ من الأم، هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر، فولدت له هناك أولاده، فلما قتلَ جعفر تزوجها أبو بكر، فولدت له محمداً، ثم تزوجها علي، فيقال: ولدت له عوناً.

(٢) في (ظ٦) و(م): تستشفين، والمثبت من (ظ٢) و(ق)، وهو الموافق لمصادر الحديث.

(٣) في (م): حار حار.

(٤) إسناده ضعيف، عبد الحميد بن جعفر مختلف فيه، وقد تفرَّد بهٰذا الحديث، ولا يُحتمل تفرُّدُه، لا سيما وقد اضطرب فيه:

فرواه أبو أسامة، وهو حمَّاد بن أسامة -كما في هٰذه الرواية، وهو عند ابن أبي شيبة ٨/٧-٨، وابن ماجه (٣٤٦١)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٣٩٧)- عن عبد الحميد بن جعفر، فقال: عن زُرْعَة بن عبد الرحمٰن، عن مولىً لمعمر التيمي، عن أسماء.

ورواه محمد بن بكر البُرْساني -كما عند الترمذي (٢٠٨١)- وأبو بكر=

٢٧٠٨١- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن موسى الجُهَني، قال: دخَلَتْ عليَّ فاطمةُ بنتُ عليٍّ، فقال لها رفيقي أبو مَهَل[١]: كم لكِ؟ قالت: ستةٌ وثمانونَ سنة، قال: ما سمعتِ من أبيك شيئاً؟ قالت:

حدَّثَتْني أسماءُ بنتُ عُميس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بمنزلةِ هارونَ مِنْ موسى، إلَّا أنه لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ»[٢].

=الحنفي -كما عند الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٣٩٨)، والحاكم ٤/ ٢٠١ و٤٠٤- كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر، فقال: عن عُتبة بن عبد الله التيمي، عن أسماء. فأسقط المولى من الإسناد، وسمَّى زُرعةَ البياضي عُتْبَة التيمي، مع أن البياضي نُسب أنصارياً، والتيمي نسبة إلى بطن من قريش!

وقيل: عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن زياد القرظي، عن أسماء، أشار إلى هٰذه الطريق الحافظُ ابنُ حجر في «تهذيب التهذيب».

وقد حمل الطبراني رواية حماد بن أسامة على رواية أبي بكر الحنفي، فجزم أن مولى معمر المبهم هو عتبة بن عبد الله التيمي، وما جزم به الطبراني عدَّه المِزِّي احتمالاً، فتعقَّبه الحافظ بأن عتبة بن عبد الله هو زرعة نفسه، كما فهمه الحافظ من كلام البخاري، وعلى قول الطبراني -الذي احتمله المزي- يكون زُرعة بن عبد الرحمٰن قد سقط من الإسناد، وعلى قول الحافظ يكون المولى المبهم قد سقط من الإسناد، كما تقدم.

وعلى كلٍّ فلم تُخرج أقوالُهم هٰذه الإسنادَ عن اضطرابه. والله أعلم.

قال السندي: قوله: «تستمشين»، أي: تُخرجين ما في البطن من المادة الفاسدة.

قلنا: والشُّبْرُم: حبٌّ يشبه الحِمَّص، يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي، وقيل: إنه نوعٌ من الشيح.

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): أبو سهل، والمثبت من (ظ٦)، وهو الصواب.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير فاطمة بنت علي=

٢٧٠٨٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عبد العزيز، قال: حدثنا هلالٌ مولانا،

= -وهو ابنُ أبي طالب- فقد روى عنها جمع، وذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة، وروى لها النسائي وابن ماجه في «التفسير»، وغير صحابية الحديث، فقد روى لها أصحاب السنن. أبو مَهَل: هو عروة بن عبد الله بن قشير.

وهو عند أحمد في «فضائل الصحابة» (١٠٢٠)، ومن طريقه أخرجه المِزِّي في «تهذيبه» (في ترجمة فاطمة بنت علي)، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٤٣) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (١٠٩١) من طريق الحسن بن علي، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٣٨٦) من طريق سعيد بن حازم، والخطيب في «تاريخه» ١٠/٤٣، والمِزِّي (في ترجمة فاطمة بنت علي) من طريق جعفر بن عون، والخطيب ١٢/٣٢٣ من طريق غياث بن إبراهيم، أربعتهم عن موسى الجهني، به.

وأخرجه الطبراني ٢٤/(٣٨٤) و(٣٨٥) و(٣٨٧) و(٣٨٨) و(٣٨٩) من طريق الحسن بن صالح، وجعفر بن زياد الأحمر، وعلي بن صالح، وحفص ابن عمران، وعمر بن سعد البصري، ومروان بن معاوية، كلهم عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، به. فرووه عن موسى، عن فاطمة بنت الحسين، بدل: فاطمة بنت علي. قلنا: ولم يذكروا موسى الجهني في الرواة عن فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، ولعله وهم سبق من أحد الرواة، أو وهم وقع في كتاب الطبراني، أو هو اضطراب من موسى الجهني، والله أعلم.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/١٠٩، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجالُ أحمد رجال الصحيح غير فاطمة بنتِ علي، وهي ثقة.

وسيرد برقم (٢٧٤٦٧).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٧٢)، وهو حديث صحيح. وذكرنا أحاديث الباب ثمة.

عن أبي[1] عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر

عـن أمّـه أسمـاءَ بنـتِ عُمَيـس، قـالـت: علَّمنـي رسـولُ الله ﷺ كلمـاتٍ أقـولُهـا[2] عنـد الكَـرْب: «اللهُ رَبِّـي، لا أُشْـرِكُ بِـهِ شيئاً»[3].

---

(١) تحرف قوله: أبي، في (ظ٢) و(م) إلى: ابن، فإن عبد العزيز: هو ابن عمر بن عبد العزيز.

(٢) في (ظ٢) و(ق): أقولُهنَّ.

(٣) حديث حسن، هلال هو أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز، روى عنه جمع، ووثقه ابنُ عمَّار الموصلي والذهبي في «الكاشف» ورماه مكحول بالكذب، فيما قال أبو أحمد الحاكم، وتعقَّبه الحافظ فقال: لم يكذبه مكحول التكذيب الاصطلاحي، ثم إنه قال في «التقريب»: لم يثبت أن مكحولاً رماه بالكذب. وعبدُ العزيز بنُ عمر بن عبد العزيز فيه كلام خفيف، وقد أخرج له البخاري حديثاً واحداً له شاهد، وقد اختلف عليه كما سيأتي. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الله بن جعفر: هو ابن أبي طالب.

وأخرجه المِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة أبي طعمة هلال) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٢٩/٤، وابن ماجه (٣٨٨٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٢٥)، وفي «الدعوات» (١٦٩) من طريق وكيع، به. وقد سقط من إسناد «الدعوات» لفظ: هلال عن عمر بن عبد العزيز.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٦-١٩٧، وابن ماجه (٣٨٨٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٢٥) من طريق محمد بن بشر، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣٢٩/٤، والنسائي في «الكبرى» (١٠٤٨٥) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٩)- والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٣٦٣)، وفي «الدعاء» (١٠٢٧)، وأبو نُعيم في «الحِلْية» ٥/ ٣٦٠، والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٢٦)، وفي «الدعوات» (١٦٨)، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (ترجمة أبي طعمة) من طريق أبي =

. . . .

=نعيم، وأبو داود (١٥٢٥) من طريق عبد الله بن داود، ثلاثتهم عن عبد العزيز ابن عمر، به. قال أبو نعيم: غريب من حديث عمر، تفرَّد به ابنُه عن هلال مولاه عنه، ورواه وكيع ومحمد بن بشر ومروان الفزاري في آخرين عن عبد العزيز.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٤٨٣) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٧)- من طريق محمد بن خالد، عن عبد العزيز بن عمر، عن أبي هلال، عن عمر بن عبد العزيز، به. وقال: قوله: عن أبي هلال خطأ، وإنما هو هلال مولى لهم.

وأخرجه النسائي أيضاً (١٠٤٨٤) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٨)- من طريق شَريك، عن عبد العزيز بن عمر، عن هلال، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر، أن نبي الله ﷺ علَّمه عند الكرب، فذكره مرسلاً. وقال: وهٰذا خطأ، والصواب حديث أبي نعيم، قلنا: وشريك -وهو ابن عبد الله النخعي- ضعيف.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/٣٢٩ -ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١٠٢٢٧)- ومن طريق عمر بن علي، عن عبد العزيز، عن هلال مولى عمر، عن عمر، عن بعض ولد عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن جعفر، عن أمِّه أسماءَ، به. فزاد فيه: عن بعض ولد عبد الله بن جعفر، وعُمر ابن علي -وهو المُقَدَّمي- مدلِّس ولم يُصرِّح بالتحديث.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٢٨) عن محمد بن زكريا الغَلابي، عن عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي، عن أبيه، عن عمه، عن مُزاحم، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر، عن أسماء بنت عُميس رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ ... قلنا: وشيخ الطبراني ضعيف، ومحمد ابن حفص بن عائشة، ترجم له ابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/٢٣٦، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعمُّه: هو عبيد الله بن عمر بن موسى وقد ترجم له كذٰلك ٥/٣٢٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ومُزاحم: هو ابن=

. . . .

=أبي مُزاحم مولى عمر بن عبد العزيز، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثَّقه الذهبي في «الكاشف».

ورواه مسعر عن عبد العزيز بن عمر، واختلف عليه فيه:

فرواه جرير مرسلاً -فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٤٨٦)، وهو في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٢٦) -عن مسعر، عن عبد العزيز بن عمر، عن عمر بن عبد العزيز، قال: جمعَ رسول الله ﷺ أهلَ بيته، فقال: «إذا أصاب أحدَكم همٌّ أو حزن، فليقل سبع مرات: اللهُ ربِّي، لا أُشركُ به شيئاً».

ورواه إبراهيم بن بشار الرَّمادي -فيما أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٢٥)، وفي «الأوسط» (٦١١٥)- عن سفيان بن عُيينة، عن مسعر، عن عبد العزيز بن عمر، عن أبيه عمر بن عبد العزيز بن مروان، عن أبيه عبد العزيز ابن مروان، عن أسماء بنت عميس أن رسول الله جمعَ بني عبد المُطَّلب، فقال لهم: «إن نزلَ بأحدٍ منكم همٌّ، أو غمٌّ، أو كرب، أو سَقَم، أو لأواء، أو بلاء، فليقل: اللهُ ربي، لا أُشركُ به شيئاً، ثلاث مرات» قال: وكان ذٰلك آخر كلام عمر بن عبد العزيز عند الموت.

وقال في «الأوسط»: لم يرو هٰذا الحديث عن سفيان بن عيينة إلا الرَّمادي، قلنا: والرَّمادي له أوهام.

ورواه أبو معاوية شيبانُ بنُ عبد الرحمٰن النَّحوي، عن مسعر، واختلف عليه كذٰلك:

فرواه الباغندي -كما في «مسند عمر بن عبد العزيز» (١٧)- عن أحمد بن محمد القاضي البرتي، عن أبي معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، عن عبد الوارث بن سعيد، عن شيبان بن عبد الرحمٰن، عن مسعر، عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده، عن أسماء بنت عُميس، قالت: جمعَ رسولُ الله ﷺ أهلَه، فقال، وذكر الحديث. قلنا: ولم يسق متنه، وقد غيَّر محقِّقُ الكتاب اسم: محمد بن عبد الله إلى: بشر بن عبد الله، ليتوافق=

. . . .

= مع إسناد سبقه.

ورواه أبو بكر الشافعي -فيما أخرجه الخطيب في «تاريخه» ٥/ ٤٥٧ -عن أحمد بن محمد القاضي البرتي، عن أبي معمر، عن عبد الوارث، عن أبي معاوية، عن محمد بن عبد الله، عن مسعر بن كدام، عن عبد العزيز بن عمر ابن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده، عن أسماء، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «هل في البيت إلا أنتم يا بني عبد المطلب؟» قلنا: لا يا رسول الله. قال: «إذا نزلَ بأحدكم همٌّ، أو غمٌّ، أو سَقَم، أو أَزْل، أو لأواء -قال: وذكر السادسة فنسيتها- فليقل: الله، الله رَبِّي، لا أُشرك به شيئاً». وقال الخطيب: هٰكذا رواه الشافعي عن البرتي، ووهم فيه، إذ قدَّم محمد بن عبد الله على مسعر، وصوابه: عن أبي معاوية، وهو شيبان بن عبد الرحمٰن، عن مسعر، عن محمد. قلنا: والذي صوَّبه الخطيب هو ما قاله الدارقطني في «العلل» ١٩٣/٥.

ورواه إسماعيل بن محمد الصفَّار وأبو سهل بن زياد القطان -فيما أخرجه الخطيب في «تاريخه» ٥/ ٤٥٧-٤٥٨- عن أحمد بن محمد، عن أبي معمر عبد الله بن عمر، عن عبد الوارث، عن شيبان، عن مسعر، عن محمد بن عبد الله، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جدّه، عن أسماء بنت عميس، قالت: جمع ... فذكره.

قلنا: ومحمد بن عبد الله لم نقف له على ترجمة، وعبد العزيز بن مروان صدوق.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٢٩ -ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١٠٢٢٨)- والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٣٩٦)، وفي «الدعاء» (١٠٢٩)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ٨٠ من طريق عبد الواحد بن زياد، عن مجمع بن يحيى، عن صَعب -أو صُعيب- العنزي، قال: سمعتُ أسماءَ بنت عُميس تقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ بأذنيَّ هاتين يقول: «من أصابه همٌّ، أو غمٌّ، أو سقَمٌ، أو شِدَّةٌ، فقال: الله ربي لا شريك له، كشف ذٰلك عنه». =

٢٧٠٨٣- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا[1] محمد بنُ طلحة، قال: حدثنا الحَكَمُ بنُ عُتَيْبة، عن عبد الله بن شَدَّاد

عن أسماءَ بنتِ عُمَيْس، قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ اليومَ الثالثَ من قتلِ جعفر، فقال: «لا تُحِدِّي بَعْدَ يَوْمِكِ هٰذا»[2].

= وصعب -أو صُعيب- ترجم له البخاري في «تاريخه»، والرازي في «الجرح والتعديل»، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وفي الباب عن ثوبان عند النسائي في «الكبرى» (١٠٤٩٣) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٧)- وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٥)، وأبي نعيم في «الحلية» ٥/٢١٩ أن النبي ﷺ كان إذا راعه شيء قال: «هو الله ربي لا شريك له». وإسناده حسن.

(١) في (م): أنبأنا.

(٢) هٰذا حديث اختلف في وصله وإرساله، وإرسالُه أصحُّ كما سيرد، وقال الإمام أحمد -كما في «الفتح» ٩/٤٨٧-: إنه مخالف للأحاديث الصحيحة في الإحداد، قال الحافظ: وهو مصيرٌ منه إلى أنه يُعلُّه بالشذوذ. قلنا: وفي إسناده محمد بن طلحة -وهو ابن مُصَرِّف اليامي -ضعيف يعتبر به، قال ابن سعد: كانت له أحاديثُ منكرة، وقال أبو داود: كان يخطىء، وقال أحمد: لا بأس به إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه: حدثنا، وقال أبو كامل مظفَّر بنُ مدرك: كان يقال: ثلاثة يُتَّقى حديثُهم، فذكر منهم محمدَ ابنَ طلحة، واختلف قول يحيى بن معين فيه، فقال مرة: صالح، ومرة: ضعيف، وقال أبو زُرعة: صالح، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطىء، وقال الحافظ: صدوق له أوهام، وقد أخرج له البخاري ثلاثة أحاديث توبع على اثنين منها، ثالثها في الفضائل، وروى له مسلم وأصحاب السنن. قلنا: وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير صحابية الحديث، فقد روى لها أصحاب السنن. =

. . . .

= وقد رواه محمد بن طلحة -كما في هٰذه الرواية- عن الحكم، عن عبد الله ابن شداد، عن أسماء.

وخالفه شعبة -فيما أخرجه ابن حزم في «المحلى» ١٠/ ٢٨٠ -فرواه عن الحكم، عن عبد الله بن شداد أن رسول الله ﷺ قال لامرأة جعفر بن أبي طالب: «إذا كان ثلاثة أيام فالبسي ما شئت . . .» قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٩٣ : والمرسلُ أصح.

ورواه حماد بن سلمة -فيما ذكر ابن حزم في «المحلى» ١٠/ ٢٨٠- عن الحجَّاج بن أرطاة، عن الحسن بن سَعْد، عن عبد الله بن شداد أن أسماء بنت عُميس استأذنت النبي ﷺ أن تبكي على جعفر وهي امرأته، فأذن لها ثلاثة أيام، ثم بعث إليها بعد ثلاثة أيام أن تطهري واكتحلي.

ورواه أبو خالد الأحمر -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٦٣١)- عن الحجَّاج بن أرطاة، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن شدَّاد، عن أمِّ سلمة أن أسماء بكت على جعفر أو حمزة ثلاثاً، فأمرها أن ترقأ وتكتحل.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٧١ : ووهم في إسناده ومتنه، يعني أبا خالد الأحمر. ثم قال: وقوله: إن أسماء بكت على حمزة، وأسماء إنما بكت على زوجها جعفر بن أبي طالب حين قتل. ثم قال: والمحفوظ عن شعبة عن الحكم عن عبد الله بن شداد مرسل.

وقال الرازي في «العلل» ١/ ٤٣٨ : سألت أبي عن حديث رواه محمد بن طلحة بن مصرف، عن الحكم، عن عبد الله بن شداد. . . قال أبي : فسّروه على معنيين: أحدهما أن الحديث ليس هو عن أسماء، وغلط محمد بن طلحة، وإنما كانت امرأة سواها. وقال آخرون: هٰذا قبل أن ينزل العدد. قال أبي: أشبه عندي -والله أعلم- أن هٰذه امرأة سوى أسماء، وكانت من جعفر بسبيل قرابة، ولم تكن امرأته، لأن النبي ﷺ، قال: «لا تحد امرأة على أحد فوق ثلاث إلا على زوج». =

٢٧٠٨٤- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن أسماءَ بنتِ عُمَيْس أنها وَلَدَتْ محمدَ بنَ أبي بكر بالبَيْداء، فذَكَرَ ذٰلك أبو بكر لرسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مُرْها فَلْتَغْتَسِلْ، ثمَّ لِتُهِلَّ»(١).

= قلنا: وحديث إحداد المرأة ثلاثاً إلا على زوج سلف من حديث عائشة برقم (٢٤٠٩٢) بإسناد صحيح، وذكرنا شواهده هناك.

وسيرد برقم (٢٧٤٦٨).

وانظر بسط الكلام عليه في «الفتح» ٩/ ٤٨٧.

قال السندي: قوله: «لا تحدي» أي: لا تزيدي في الإحداد بالتجاوز إلى الصياح، وإلا فلا بد من ترك الزينة أربعة أشهر وعشراً.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، القاسم بن محمد -وهو ابن أبي بكر- لم يسمع من أسماءَ بنتِ عُميس، فيما قال ابنُ عبد البرّ، ثم إنه اختلف عليه فيه. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير صحابية الحديث، فقد روى لها أصحاب السنن.

وأخرجه أبو يعلى (٥٤) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٣٢٢، ومن طريقه أخرجه ابن سعد ٨/ ٢٨٣، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٢٤، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٢٧، وفي «الكبرى» (٣٦٤٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٥٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٣٦٦)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٧/ ١٠٦، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ١٠٢.

وقد اختلف فيه على القاسم بن محمد:

فرواه مالك -كما في هٰذه الرواية- عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن أسماء بنت عميس.

وخالفه عبيد الله بن عمر -فيما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»=

. . . .

=١/ ١٢٤، ومسلم (١٢٠٩)، وأبو داود (١٤٧٣)، وابن ماجه (٢٩١١)، والدارمي (١٨٠٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٣٩)، والبيهقي ٥/ ٣٢- فرواه عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: نُفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بالشجرة، فأمرَ رسول الله ﷺ أبا بكر يأمرُها أن تغتسل وتُهِلّ. وخالف عبدَ الرحمٰن بنَ القاسم يحيى بنُ سعيد الأنصاري، واختلف عليه فيه كذٰلك:

فرواه سليمان بن بلال -فيما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٢٤، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٢٧-١٢٨، وفي «الكبرى» (٣٦٤٤)، وابن ماجه (٢٩١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٦٠)- عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق، قال: خرج حاجاً مع النبي ﷺ، فولدت أسماءُ بالشجرة محمدَ بنَ أبي بكر... والقاسم لم يسمع من أبيه، وأبوه محمد بن أبي بكر حديثه عن أبيه أبي بكر مرسل. قال الدارقطني في «الإلزامات» ص٣٤٧: سليمان، عن يحيى، عن القاسم، عن أبيه، ولا يصحُّ عن أبيه.

وخالف سليمانَ بنَ بلال مالكٌ -كما في «الموطأ» ١/ ٣٢٢- وعبدُ الله بنُ نمير- فيما أخرجه ابن سعد ٨/ ٢٨٢- فروياه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب أن أسماء بنت.... فذكراه مرسلاً.

ورواه عبد الكريم الجزري -فيما أخرجه ابن سعد ٨/ ٢٨٣، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٥٨)- عن سعيد بن المسيب أن أسماء.... فذكره مرسلاً.

ورواه ابن جُريج -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٥٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٣٧٤)، والبيهقي ٥/ ٣٢- عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن سعيد بن المسيب، عن أسماء بنت عميس أنها نُفست بمحمد بن أبي بكر بذي الحليفة، فسأل أبو بكر رضي الله عنه النبي ﷺ، فأمره أن يأمرَها أن تغتسلَ وتصلِّي. وهٰذا إسناد فيه ابن جريج، وقد=

٢٧٠٨٥- حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي، عن الوليد بنِ كثير، قال: حدثني عبدُ الله بنُ مسلم الطويل صاحب المصاحف، أن كلابَ بنَ تَلِيدٍ أخا بني[١] سعد بن ليث، أنه بينا هو جالسٌ مع سعيدِ بنِ المُسَيِّب، جاءه رسولُ نافعِ بنِ جُبَيْر بن مُطْعِمِ بنِ عِدِيّ يقول: إنَّ ابنَ خالتِك يقرأُ عليك السلامَ، ويقول: أخبرني كيف الحديث الذي كنت[٢] حدثتني عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ؟ فقال: سعيدُ بنُ المسيِّب: أَخْبِرْهُ

أنَّ أسماء بنتَ عُمَيْس أخْبَرَتني أنها سمعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَصْبِرُ على لأَواءِ المدينةِ وَشدَّتِها أَحَدٌ إلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً -أَوْ شَهِيداً[٣]- يَوْمَ القِيامَةِ»[٤].

= عنعن.

قال ابن عبد البر في «الاستذكار» ١١/ ٨: حديث عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن أسماء مرسل، لأنه لم يسمع القاسم من أسماء بنت عُميس. وقال أيضاً ١١/ ٩: مرسل مالك أقوى وأثبت من مسانيد هٰؤلاء، لما ترى من اختلافهم في إسناده.

قلنا: لٰكن مسلماً أخرج ما أُسند عن عائشة كما ترى. وقد أشار البيهقي في «السنن» ٥/ ٣٢ إلى هٰذا الاختلاف، وقال: وجوّده عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمٰن، وهو حافظ ثقة، والله أعلم.

وأخرجه مسلم (١٢١٠)، والنسائي ٥/ ١٦٤، وابن ماجه (٢٩١٣) من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله في حديث أسماء بنت عميس حين نُفِسَتْ بذي الحليفة: أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر، فأمرها أن تغتسلَ، وتُهِلَّ.

(١) قوله: بني، ليس في (ق).

(٢) قوله: كنت، ليس في (ظ٦).

(٣) في (ق): شفيعاً وشهيداً.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيفٌ لجهالةِ كلابِ بنِ تَلِيد، فلم يذكروا=

٢٧٠٨٦- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا[1] أبي، عن محمد بنِ إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بنُ أبي بكر، عن أمِّ عيسى الجزّار، عن أمِّ جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب

عن جَدَّتها أسماءَ بنتِ عُمَيْس، قالت: لمَّا أُصيبَ جعفرٌ وأصحابُه، دخل[2] عليَّ رسولُ الله ﷺ وقد دَبَغْتُ أربعينَ مَنِيئةً، وعجنتُ عَجيني، وغسلتُ بَنِيَّ، ودهنتُهم، ونظَّفتُهم، فقال رسولُ الله ﷺ: «ائتيني ببني جَعْفَرٍ» قالت: فأتيتُه بهم، فشمَّهم، وذَرَفَتْ عيناه، فقلتُ: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ما يُبكيك، أَبلَغَكَ عن جعفرٍ وأصحابِه شيءٌ؟ قال: «نَعَمْ، أُصيبُوا

= في الرواة عنه سوى عبد الله بنِ مسلم الطويل، ولم يُؤثر توثيقُه عن غير ابن حبان، وقال الذهبيُّ: لا يكاد يُعرف. وعبدُ الله بن مسلم الطويل مجهول كذٰلك، فقد انفردَ بالروايةِ عنه الوليد بنُ كثير، ولم يؤثَر توثيقُه عن غير ابن حبان. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير صحابيَّة الحديث، فقد روى لها أصحاب السنن. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزُّهري، والوليد بن كثير: هو المخزومي المدني.

وأخرجه ابن معين في «تاريخه» (١٠٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٨٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٤٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٣٧٣)، والمِزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة عبد الله بن مسلم الطويل) من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٦٥)، وذكرنا أحاديث الباب ثمة.

(١) في (م): حدثني.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): دخلت، والمثبت من (ظ٦)، وهو الصواب.

هٰذا اليَوْمَ» قالت: فقمتُ أصيحُ، واجتمعَ إليَّ النساءُ، وخرجَ رسولُ الله ﷺ إلى أهلِه، فقال: «لا تُغْفِلُوا آلَ جَعْفَرٍ مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ طعاماً، فَإِنَّهُمْ قد شُغِلُوا بِأَمْرِ صاحِبِهِمْ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أم عيسى الجزار، ويقال لها: الخزاعية، قال الحافظ: لا يُعرفُ حالُها، ولجهالةِ حال أمِّ جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، وهي أمُّ عَوْن، فلم يرو عنها سوى ابنها عون بن محمد ابن الحنفية وأمِّ عيسى الجزار، ولم يُذكر فيها جرح ولا تعديل. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق، فقد روى له مسلم متابعةً. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٣٨٠)، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة أمِّ عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب) من طريق أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وقد اختُلف فيه على ابن إسحاق:

فرواه عبد الأعلى -فيما أخرجه ابن ماجه (١٦١١)، والطبراني ٢٤/(٣٨١)- ويونُس بن بُكير -فيما أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٤/ ٣٧٠- عنه، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أم عيسى الجزار، عن أمِّ جعفر بنتِ محمد بن جعفر بن أبي طالب، عن جدتها أسماء بنت عميس... وكنَّى عبدُ الأعلى بنتَ جعفر بن أبي طالب: أمَّ عون.

ورواه سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه -فيما أخرجه المِزِّي في «تهذيبه» (في ترجمة أمِّ عون)- عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أمِّ عيسى الخُزاعي أنها سمعت أسماءَ -يعني بنتَ عميس- أو من حدَّثها، عن أسماء...

وأخرجه الواقدي في «المغازي» ٢/ ٧٦٦ عن مالك بن أبي الرِّجال، عن عبد الله بن أبي بكر، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٦٦٦) عن رجل من أهل المدينة، عن عبد الله بن=

. . . .

=أبي بكر، عن أمه أسماء بنت عميس، قالت: لما أُصيب جعفر، جاءني رسول الله . . . فذكر نحوه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/ ١٦١، وقال: رواه أحمد، وفيه امرأتان لم أجد من وثقهما ولا جرحهما، وبقية رجاله ثقات.

وقوله: «لا تغفلوا آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاماً» له شاهد من حديث عبد الله بن جعفر، سلف برقم (١٧٥١)، وإسناده حسن.

قال السندي: قولها: أربعين منيئة، بفتح ميم بوزن فعيلة، آخره همزة: هي الإهاب.

«لا تغفلوا»: من الإغفال، بمعنى الترك.

حديث فُرَيْعَة بنت مالك[1]

٢٧٠٨٧- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن سعدِ بنِ إسحاق[2]، قال: حدثتني زينبُ بنتُ كعب

عن فُرَيْعَةَ بنتِ مالكٍ، قالت: خرجَ زوجي في طلب أَعْلاجٍ له، فأدركَهم بطرف القَدُوم، فقتلوه، فأتاني نَعْيُه وأنا في دارٍ شاسعة من دُور أهلي، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فذكرتُ ذٰلك له، فقلتُ: إن نَعْيَ زوجي أتاني في دارٍ شاسعة من دُور أهلي، ولم يَدَعْ لي نفقةً، ولا مالَ لِوَرَثَتَه[3]، وليس المسكنُ له، فلو تحوَّلْتُ إلى أهلي وأخوالي[4]، لكان أرفقَ بي في بعض شأني، قال: «تَحَوَّلي». فلما خرجتُ إلى المسجد -أو إلى الحجرة- دعاني -أو أمر بي فدُعِيتُ- فقال: «امْكُثي في بَيْتِك الذي أتاكِ فيهِ نَعْيُ زَوْجِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الكِتابُ أَجَلَهُ». قالت: فاعتَدَدْتُ فيه

---

(١) قال السندي: فُريعة -بالتصغير- بنت مالك، أنصارية خدرية، أخت أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما.

(٢) جاء في (ظ٢) و(ق) و(م) زيادة اسم يحيى بن سعيد الأنصاري، بين يحيى بن سعيد -وهو القطان- وسعد بن إسحاق، ولم ترد هٰذه الزيادة في (ظ٦)، ولا «أطراف المسند»، ولا نسخة المزي من «المسند»، كما في «تهذيبه»، وستأتي رواية يحيى بن سعيد القطان عن سعد بن إسحاق في التخريج، وكذٰلك رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعد بن إسحاق.

(٣) في (ظ٦): ورثتُه.

(٤) في (ظ٦) وهامش (ظ٢) و(ق): إخوتي.

أربعةَ أشهر وعشراً. قالت: فأرسلَ إليَّ عثمانُ، فأخبرتُه، فأخَذَ به[1].

---

(١) إسناده حسن، زينب بنت كعب هي عمةِ سعد بن إسحاق، وزوجة أبي سعيد الخدري، وقد روت الحديث عن فُريعة بنتِ مالك، وهي أختُ أبي سعيد الخُدري، وصحَّح الترمذي حديثَها، وجوَّد الحافظُ إسناداً فيه زينبُ هٰذه، وقد قيل: لها صحبة. وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه المزي في «تهذيبه» (في ترجمة فُرَيْعة) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي عقب الرواية (١٢٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٧٨، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٠٨٧)، وابن عبد البَرّ في «التمهيد» ٢١/ ٣٠ من طريق يحيى بن سعيد القطان، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، والعملُ على هٰذا الحديث عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، لم يَرَوْا للمعتدة أن تنتقل من بيت زوجها حتى تنقضي عدتها، وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعضُ أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: للمرأة أن تعتدَّ حيث شاءت، وإن لم تعتدَّ في بيت زوجها. والقول الأول أصحُّ.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٣٦٧، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٢٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٤١) و(٣٦٤٢) و(٣٦٥٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٠٧٦) و(١٠٧٧) و(١٠٧٨)، والحاكم ٢/ ٢٠٨، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٣٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/ ٣١ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مالك -كما في «الموطأ» ٢/ (٥٩١) (رواية يحيى ابن يحيى)، و(١٧٠٧) (رواية الزُّهري)، و(٥٩٢) (رواية محمد بن الحسن)- ومن طريقه الشافعي في «مسنده» ٢/ ٥٣-٥٤ (بترتيب السندي)، وفي «الرسالة» (١٢١٤)، وفي «الأم» ٥/ ٢٠٨-٢٠٩، وابن سعد ٨/ ٣٦٨، وأبو داود =

. . . .

=(٢٣٠٠)، والترمذي (١٢٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٤٤)، والدارمي (٢٢٨٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٧٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٦٤٥)، وابن حبان (٤٢٩٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٠٨٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٨٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/٢٣٥، والمِزِّي في «تهذيبه» (في ترجمة فُرَيْعة) -عن سعد بن إسحاق، به، إلا أنه جاء في رواية يحيى بن يحيى عن مالك: سعيد بن إسحاق؛ قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/٢٧: هٰكذا قال يحيى: سعيد بن إسحاق، وتابعه بعضهم، وأكثر الرواة يقولون فيه: سعد بن إسحاق، وهو الأشهر. قلنا: ونقل الزَّيلعي مثلَه عن ابن عبد البر من كتاب «التقصّي». وقد سقط اسم زينب من مطبوع ابن سعد.

وأخرجه الطيالسي (١٦٦٤)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٩٩، وفي «الكبرى» (٥٧٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٧٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٦٤٦) و(٣٦٥٠)، وابن حبان (٤٢٩٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٠٨١)، والبيهقي في «السنن» ٧/٤٣٤ من طريق شعبة، وعبد الرزاق (١٢٠٧٥)، والنسائي في «المجتبى» ٦/٢٠٠-٢٠١، وفي «الكبرى» (٥٧٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٧٨ وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٦٤٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٠٨٢) من طريق الثوري، وابن أبي شيبة ٥/١٨٤-١٨٥، وابن ماجه (٢٠٣١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٠٩٠) من طريق أبي خالد الأحمر، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٩٩، وفي «الكبرى» (٥٧٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٧٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٦٥٠) من طريق ابن جُريج وابن إسحاق، و(٣٦٤٩) من طريق ابن إسحاق، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٩٩-٢٠٠، وفي «الكبرى» (٥٧٢٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٧٧، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٦٤٣)، والطبراني ٢٤/(١٠٨٥) من طريق يزيد بن محمد، وابن الجارود (٧٥٩)، والطبراني =

. . . .

=٢٤/ (١٠٩٢) من طريق حماد بن مسعدة، والطبري في «تفسيره» (٥٠٩٠) من طريق فليح بن سليمان، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٧٧، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٦٣٨)، والطبراني ٢٤/ (١٠٩١) من طريق أنس بن عياض، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٤٤) من طريق ابن أبي ذئب، و(٣٦٤٦)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ٧٨، والطبراني ٢٤/ (١٠٨٤) من طريق روح بن القاسم، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٥٢) من طريق يحيى بن عبد الله بن سالم، و(٣٦٥٣) من طريق وُهيب بن خالد، و(٣٦٥٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٩)، والطبراني ٢٤/ (١٠٩١) من طريق مروان بن معاوية، والطبراني ٢٤/ (١٠٨٨) و(١٠٨٩) من طريق عبد الرحمٰن بن عثمان وعبد الله بن المبارك، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٩)، والطبراني ٢٤/ (١٠٩٢) من طريق عبد العزيز بن محمد، وابن سعد ٨/ ٣٦٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٧٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٦٤٨) من طريق زهير بن معاوية، وعبد الرزاق (١٢٠٧٦) -ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٠٧٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/ ٢٨- من طريق عبد الله ابن أبي بكر، كلهم عن سعد بن إسحاق، به. إلا أنه جاء من طريق زهير بن معاوية، وعند الطبراني ٢٤/ (١٠٨١): سعد بن إسحاق، أو إسحاق بن سعد، على الشك. وجاء في مطبوع «شرح مشكل الآثار» (٣٦٥٣): سعيد بن إسحاق.

وأخرجه سعيد بن منصور (١٣٦٥)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٢٠٠، وفي «الكبرى» (٥٧٢٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٥١)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٣٥ من طرق عن حماد بن زيد، عن سعد بن إسحاق، به. وقد روي عن حماد بن زيد أيضاً، لٰكن قال فيه: إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٠٨، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٣٥ من طريق محمد ابن الفضل عارم وسليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن إسحاق بن سعد=

. . . .

=ابن كعب بن عجرة، حدثتني زينب بنت كعب، به. قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد من الوجهين جميعاً -يعني من رواية حماد بن زيد هٰذه ورواية يحيى بن سعيد السالفة في التخريج- ولم يخرجاه، رواه مالك بن أنس في «الموطأ» عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة. قال محمد بن يحيى الذهلي: هٰذا حديث صحيح محفوظ، وهما اثنان: سعد بن إسحاق بن كعب وهو أشهرهما، وإسحاق بن سعد بن كعب، وقد روى عنهما جميعاً يحيى بن سعيد الأنصاري، فقد ارتفعت عنهما جميعاً الجهالة.

وقال البيهقي: وإسحاق من رواية حماد أشهر، وسعد من رواية غيره أشهر، وزعم محمد بن يحيى الذُّهلي فيما يرى أنهما اثنان، والله أعلم. ثم قال: فإن لم يكونا اثنين، فهٰذا أولى بالموافقة لسائر الرواة عن سعد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٠٨٠) من طريق عارم، عن حمّاد بن زيد، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن فريعة، به. فسقط اسم زينب.

وأخرجه عبد الرزاق (١٢٠٧٤) -ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٠٨٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/٢٨- عن معمر، عن سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة أنه حدثه عن عمته زينب ابنة كعب بن فريعة، عن فُريعة، فذكره.

ورواه الزهري، واختلف عليه فيه:

فرواه معمر -فيما أخرجه عبد الرزاق (١٢٠٧٣)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٣٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٠٧٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/٢٨- عن الزهري، وقال: عن ابن لكعب بن عجرة، قال: حدثتني عمتي -وكانت تحت أبي سعيد الخدري- أن فُريعة حدثتها. . .

ورواه المغيرة بن عبد الرحمٰن -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٣١)- عن رجل ثقة، عن الزهري، أن إسحاق بن كعب، فذكره.=

. . . .

= ورواه يونس -فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٣٩)- عن الزهري، عمن أخبره عن زينب، فذكره.

ورواه صالح بن كيسان -فيما أخرجه ابن سعد ٨/٣٦٧- عن الزهري، قال: بلغني أن سعد بن إسحاق، فذكره.

ورواه ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة -فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٤٠)، والطبراني ٢٤/(١٠٧٥)- عن الزهري، عن سعد بن إسحاق، به.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢٤: والصحيح قول من قال: عن سعد بن إسحاق، عن عمته زينب، عن الفُريعة، عن النبي ﷺ.

قلنا: وقد أعلَّ هٰذا الحديث ابن حزم -كما في «المحلى» ١٠/٣٠٢، وتابعه عبد الحق- بجهالة زينب، وتعقب عبدَ الحق ابنُ القطان في «الوهم والإيهام» ٥/٣٩٣ بقوله: وعندي أنه ليس كما ذهب إليه، بل الحديث صحيح، فإن سعد بن إسحاق ثقة، وممن وثقه النسائي، وزينب كذٰلك ثقة، وفي تصحيح الترمذي إياه توثيقُها، وتوثيقُ سعد بن إسحاق، ولا يضر الثقة أن لا يروي عنه إلا واحد، والله أعلم.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/٣١: في هٰذا الحديث إيجاب العمل بخبر الواحد، ألا ترى إلى عمل عثمان بن عفان به وقضائه باعتداد المتوفى عنها زوجها في بيتها من أجله في جماعة الصحابة من غير نكير. ثم قال: وهو حديث مشهور معروف عند علماء الحجاز والعراق أن المتوفى عنها زوجها، عليها أن تعتدَّ في بيتها، ولا تخرج منه، وهو قول جماعة فقهاء الأمصار بالحجاز والشام والعراق ومصر، منهم مالك، والشافعي، وأبو حنيفة، وأصحابُهم، والثوريُّ، والأوزاعي، والليث بن سعد، وهو قولُ عمر وعثمان وابنِ عمر وابنِ مسعود وغيرِهم.

قال السندي: قولها: أعلاج له، أي: عبيد له شردوا منه.

القَدُوم: بفتح القاف، وتخفيف الدال وتشديدها: موضع على ستة أميال=

٢٧٠٨٨- حدثنا بِشْرُ بن المُفَضَّل، عن سَعْدِ بنِ إسحاق، قال: حدثتني زينبُ بنتُ كعب، عن فُرَيْعة بنت مالك، عن النبيِّ ﷺ، نحوه[١].

= من المدينة.

نَعْيه: بفتح فسكون: خبر الموت، وكذلك النَّعِيّ، على وزن فعيل.

شاسعة، أي: بعيدة.

«حتى يبلغَ الكتابُ أجلَه» أي: تنتهي العِدَّةُ المكتوبة، وتبلغ آخرها.

(١) هو مكرر سابقه، غير أن شيخ أحمد هنا هو بِشْرُ بن المُفَضَّل.

حديث يُسَيرة[1]

٢٧٠٨٩- حدثنا محمد بنُ بِشْر، قال: حدثنا هانئُ بنُ عثمانَ الجُهَنيُّ، عن أمه حُمَيْضَةَ بنتِ ياسر

عن جدَّتها يُسَيْرة -وكانت من المهاجرات- قالت: قال لنا رسولُ الله ﷺ: «يا نساءَ المؤمنين[2] عَلَيْكُنَّ بالتَّهْلِيلِ والتَّسْبِيحِ والتَّقْدِيسِ، ولا تَغْفَلْنَ، فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ، وَاعْقِدْنَ بالأنامِلِ، فإنَّهُنَّ مسؤولاتٌ مُسْتَنْطَقاتٌ»[3]. ٦/ ٣٧١

---

(١) قال السندي: يُسيرة بالتصغير، أم ياسر ويقال: بنت ياسر أنصارية، وتكنى أم حميضة، وقال أبو عمر: كانت من المهاجرات.

(٢) في (م): المؤمنات.

(٣) إسناده محتمل للتحسين، حُمَيْضة بنتُ ياسر إنما روى عنها ابنها هانئُ بن عثمان الجُهني، وذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبولة. قلنا: وبقية رجال الإسناد ثقات. محمد بن بِشْر: هو العبدي، ويُسيرة -ويقال: أُسيرة- صحابية، ذكرها ابن سعد في النساء الغرائب من المسلمات المهاجرات المبايعات، وروى لها أبو داود والترمذي هٰذا الحديث الواحد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٣١٠، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٩-٣٩٠ و١٠/ ٢٨٩ و١٣/ ٤٥٣، وعبد بن حُميد (١٥٧٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٣٢، والترمذي (٣٥٨٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٥)، وابنُ حبان (٨٤٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (١٨٠)، وفي «الأوسط» (٥٠١٢)، وفي «الدعاء» (١٧٧١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة يُسيرة)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (تخريج أحاديث الأذكار)=

. . . .

= ١/ ٨٤-٨٥ من طريق محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث هانئ بن عثمان. وحسَّنه الحافظ.

وأخرجه أبو داود (١٥٠١)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(١٨١)، وفي «الدعاء» (١٧٧٢)، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٥٤٧، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ٣٨٤ و١٠/ ١٤٣، والمِزِّي في «تهذيبه» (في ترجمة هانئ بن عثمان)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/ ٨٣-٨٤ من طريق عبد الله بن داود الخُرَيْبي، عن هانئ بن عثمان، به. وقال الذهبي: صحيح!

وفي باب العقد بالأنامل عند التسبيح: عن ابن عمرو، سلف برقم (٦٤٩٨)، وفيه: ورأيتُ رسولَ الله ﷺ يعقدهنَّ بيده. وهو حسن لغيره.

وعن أبي تميمة، عن امرأة من بني كليب -عند ابن أبي شيبة ٢/ ٣٩٠- ولفظه: قالت: رأتني عائشةُ أسبِّحُ بتسابيحَ معي، فقالت: أين الشواهد؟ يعني الأصابع.

وفي باب فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتقديس عن ابن عمر، وابن عمرو، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وعائشة سلفت أحاديثهم على التوالي بالأرقام: (٤٦٢٧) و(٦٧٤٠) و(٧١٦٧) و(١١٧١٣) و(١١٣٠٤) و(١٢٥٣٤) و(٢٤٠٦٣).

قال السندي: قوله: «واعقدن» أي: احفظن العدد بالأنامل.

«مستنطقات» أي: يطلب منها النطق يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون، فينبغي استعمالها في صالح الأعمال لتشهد بها، والله أعلم.

حديث أم حميد

٢٧٠٩٠- حدثنا هارون، حدثنا عبد الله بنُ وَهْب، قال: حدثني داود ابنُ قَيْس، عن عبد الله بن سُويد الأنصاري

عن عمَّتِه أمِّ حُميد امرأةِ أبي حُمَيْد الساعديّ، أنها جاءت النبيَّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، إني أُحبُّ الصلاةَ معك؟ قال: «قد عَلِمتُ أَنَّكِ تُحِبِّينَ الصَّلاةَ مَعي، وصَلاتُكِ في بَيْتِكِ خَيْرٌ لَكِ من صَلاتِكِ في حُجْرَتِكِ، وَصلاتُكِ في حُجْرَتِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلاتِكِ في دارِكِ، وَصلاتُكِ في دارِكِ خَيْرٌ لَكِ[1] مِنْ صلاتِكِ في مَسْجِدِ قَوْمِكِ، وَصَلاتُكِ في مَسْجِدِ قَوْمِكِ خَيْرٌ لَكِ[1] مِنْ صَلاتِكِ في مَسْجِدِي». قال: فأمرَتْ فبُنِيَ لها مسجدٌ في أقصى شيءٍ من بيتها وأَظْلَمِه، فكانت تصلي[2] فيه حتى لَقِيَتِ اللهَ عزَّ وجلَّ[3].

---

(١) قوله: لك، ليس في (ظ٦) في الموضعين.

(٢) قوله: تصلي، ليس في (ظ٦).

(٣) حديث حسن، عبد الله بنُ سويد الأنصاري -وهو من رجال «التعجيل»- تفرَّد بالرواية عنه داود بن قيس -وهو الفرَّاء- وقد روى عن عمَّته أمِّ حُميد، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد توبع. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير داود بن قيس، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري في الشواهد، وغير صحابية الحديث، فقد ذكرها الحُسيني في «الإكمال»، والحافظ في «التعجيل». هارون: هو ابن معروف المروزي. =

. . . .

= وأخرجه ابن حبان (٢٢١٧)، وابنُ عبد البر في «الاستيعاب» ٤/ ٤٤٦ من طريق هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٨٩) من طريق عيسى بن إبراهيم الغافقي، عن ابن وَهْب، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٣٣-٣٤، وقال: رواه أحمد ورجالُه رجال الصحيح، غير عبد الله بن سُويد الأنصاري، وثقه ابن حبان.

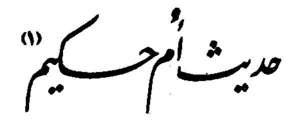
قال الحافظ في «الفتح» ٢/ ٣٥٠: وإسناد أحمد حسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٤-٣٨٥، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٧٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٥٦)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٣٢-١٣٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣٢٣ من طريق عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، عن أبيه، عن جدته أمِّ حميد، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٨٠) من طريق يحيى بن العلاء، عن أسيد الساعدي، عن سعيد بن المنذر، عن أمِّ حُميد امرأة أبي حميد، نحوه.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه أبو داود برقم (٥٧٠) بلفظ: «صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها أفضلُ من صلاتها في بيتها» وإسناده جيد كما بيّنا ذٰلك في تعليقنا على الرواية (٥٤٦٨) من مسند عبد الله بن عمر، وانظر أحاديث الباب ثمة.

قال السندي: قوله: «وصلاتك في بيتك» المراد بالبيت المخزن الذي يكون في الحجرة، والمراد بالحجرة ما هو أوسع من ذٰلك، فالحاصل أنه كلما كان المحل أضيق وأستر، فصلاة المرأة فيه أولى مما هو أوسع، والله أعلم.



حديث أم حكيم(1)

٢٧٠٩١- حدثنا يزيد بنُ هارون، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن قتادة، أن صالحاً أبا الخليل حدثه عن عبد الله بن الحارث بن نوفل

---

(١) قال السندي في ترجمة أمِّ حكيم بنت الزبير بنت عبد المطلب: قيل: اسمها صفية، [وقيل: هي أم الحكم] وقيل: بل هي ضُباعة، وقيل: ما عُرف للزبير بن عبد المطلب بنتٌ غير ضُباعة، وأما الحديث المذكور في «المسند» فقد وقع فيه الاختلاف على قتادة، فمن رواياتٍ ما يدلُّ على أنها غير ضُباعة، ومنها ما يدلُّ على أنها هي ضُباعة، ثم رجَّح الحافظ في «الإصابة» أنها هي. والله تعالى أعلم.

قلنا: سنذكر الاختلاف فيه على قتادة في الحديث (٢٧٠٩١)، غير أنه لم يقع في «مسند» أحمد ما يدلُّ على أنها هي ضُباعة، كما ذكر السندي، إنما وقع ذلك خارج «المسند»، فقد ذكر الحافظ في «أطراف المسند» ٣٨٦/٩ -فيما ذكر محققه- وفي «الإصابة» -في ترجمة أم حكيم بنت الزبير- أن إسحاق بن راهويه أخرج في «مسنده» حديث أمِّ حكيم، عن عبد الأعلى، عن داود بن أبي هند، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، أن أمَّ حكيم بنت الزبير -وهي ضُباعة- كانت تصنعُ الطعامَ لرسول الله ﷺ تُهديه إليه، وربما تُخبئه حتى يأتيها، فأتاها ذاتَ يوم، فوجد عندها كتف شاة، فقدَّمته إليه، فأكل منه، ثم خرج إلى الصلاة، ولم يُحدث وضوءاً. ثم قال الحافظ: فهٰذا يُوضح بأنَّ أمَّ حكيم كنية ضُباعة، والله أعلم. قلنا: قد اختُلف فيه على داود بن أبي هند أيضاً، وسماها داود في بعض طرقه صفية كذٰلك!

وقد ترجم المِزِّي في «تهذيبه» لأمِّ الحَكَم فقال: ويقال: أمُّ حكيم صفية، ويقال: عاتكة، ويقال: ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، بنت عمِّ النبي ﷺ، ثم ذكر حديثاً في الذِّكر، رواه لها أبو داود في «سننه».

أنَّ أمَّ حَكِيم بنتَ الزبير حدثته: أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ على ضُباعةَ بنتِ الزُّبير، فَنَهَس من كَتِفٍ عندها، ثم صلَّى، وما تَوَضَّأَ من ذٰلك(١).

---

(١) تركُ الوضوء ممَّا مَسَّتِ النار صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على قتادة، وهو ابنُ دِعامة السَّدُوسي:

فرواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، واختلف عليه فيه:

فرواه يزيد بن هارون -كما عند أحمد في هٰذه الرواية وابنِ أبي شيبة ١/٤٩، وابنِ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٥٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٢١٤) -وروحُ بنُ عبادة- كما سيرد برقم (٢٧٣٥٥) -وخالدُ بنُ الحارث ومحمدُ بنُ أبي عديّ- كما عند الطبراني ٢٥/(٢١٤) أيضاً- أربعتُهم عن سعيد بن أبي عَروبة، بهٰذا الإسناد.

وعند أحمد (٢٧٣٥٥) والطبراني: دخل على أختها ضُباعة بنت الزبير.

ورواه خالد بن عبد الله الواسطي، وعبد الله بن نمير -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢٣- عن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن الحارث. قال خالد: عن أمِّ حكيم بنت الزبير، وقال ابن نمير: عن النبي ﷺ، أنه دخل على ضُباعة.

ورواه هشام الدستوائي عن قتادة، واختلف عنه:

فرواه معاذ بن هشام الدستوائي -كما سيرد في الرواية (٢٧٣٥٦)- عن أبيه، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أمِّ حكيم بنت الزُّبير، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه محمد بن بشر -فيما ذكر الدارقطني في «العلل»- عن هشام، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، فقال: عن جدَّته أمِّ الحكم، عن أختها ضُباعة بنت الزبير، عن النبي ﷺ، وكذٰلك رواه همَّام بنُ يحيى، عن قتادة، كما سيرد برقم (٢٧٣٥٧). =

. . . .

= ورواه موسى بن خَلَف العمِّي -كما عند ابن أبي عاصم (٣١٥٥)، والطبراني ٢٤/ (٨٣٨)، والدارقطني في «العلل»- عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أمِّ عطية، عن أختها ضُباعة، عن النبي ﷺ، قال الدارقطني: ووهم في قوله: أم عطية، وإنما هي أمُّ الحكم، وقيل: عن موسى ابن خلف، عن قتادة، عن أبي المليح، عن إسحاق بن عبد الله، ولا يصحُّ فيه أبو المليح.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٥٨) -ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣٢٢- عن هُدْبة بن خالد، والحارث (٩٥) (زوائد) عن داود بن المحَبّر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٦٥، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٢١٣) من طريق حجاج بن المنهال، ثلاثتهم عن حمَّاد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أم حكيم، قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ، فأكل كتفاً، فآذَنَه بلالٌ بالأذان، فصلَّى ولم يتوضَّأ. وهٰذا إسناد حسن من أجل عمَّار بن أبي عمَّار. داود بن المحبَّر -وإن كان متروكاً- توبع.

وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٧٣٥٤).

وسيرد بالأرقام: (٢٧٣٥٥) و(٢٧٣٥٦) و(٢٧٣٥٧).

وانظر (٢٧٠٣١).

وفي باب ترك الوضوء مما مسَّت النار عن عثمان، وابن عباس، وابن مسعود، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وسويد بن النعمان، وعمرو بن أمية، وعبد الله بن الحارث بن جزء، والمغيرة بن شعبة، وأنس بن مالك، وأبي رافع، وعائشة، وفاطمة وأمِّ سلمة، وأمِّ عامر: وردت أحاديثُهم في المسند (على التوالي) بالأرقام: (٤٤١) و(١٩٩٨) و(٣٧٩١) و(٩٠٤٩) و(١٤٢٦٢) و(١٥٨٠٠) و(١٧٢٤٨) و(١٧٧٠٢) و(١٨٢١٩) و(٢١١٨٠) و(٢٣٨٦٧) و(٢٥٢٨٢) و(٢٦٤١٨) و(٢٦٥٠٢) و(٢٧٠٩٩).

حديث امرأة وهي جدة ابن زياد أم أبيه

٢٧٠٩٢- حدثنا حسن بنُ موسى، قال: حدثنا رافع بنُ سَلَمة الأَشجعي، قال: حدثني حَشْرَج بن زياد

عن جدته أمِّ أبيه، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة خيبر، وأنا سادسة ستِّ نِسْوة، قالت: فبلغَ النبيَّ ﷺ أن معه نساءً، قالت: فأرسلَ إلينا فدعانا، قالت: فرأينا في وجهه الغضبَ، فقال: «ما أَخْرَجَكُنَّ؟ وَبأمْرِ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟». قلنا: خرجنا معك نُناول السِّهامَ، ونَسقي السَّويقَ، ومعنا دواءٌ للجَرحى[1] ونغزل الشَّعَر، فنُعين به في سبيل الله، قال: «قُمْنَ فانْصَرِفْنَ». قالت: فلما فتحَ اللهُ عليه خيبرَ، أخرج لنا سهاماً كسهام الرجال. فقلتُ لها: يا جدَّة[2]، وما الذي أخرجَ لكنَّ؟ قالت: تمر[3].

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): للجرح، والمثبت من (ظ٦).

(٢) في (م): جدتي.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة حشرج بن زياد.

وقد سلف برقم (٢٢٣٣٢) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن رافع بن سلمة.

حديث قُتَيْلة بنت صَيفي[1]

٢٧٠٩٣- حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا المسعودي[2]، قال: حدثني مَعْبَدُ بنُ خالد، عن عبد الله بن يَسارٍ

عن قُتَيْلَة بنت صَيْفي الجُهَنية[3]، قالت: أتى حَبرٌ من الأحبار إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد، نِعْمَ القومُ أنتم، لولا أنكم تُشركون، قال: «سبحان الله، وما ذاكَ؟» قال: تقولون إذا حلفتُم: والكعبة، قالت: فأمهلَ رسولُ الله ﷺ شيئاً، ثم قال: «إنَّهُ قَدْ قالَ، فَمَنْ حَلَفَ فَلْيَحْلِفْ بِرَبِّ الكَعْبَةِ». ثم قال: يا محمدُ، نِعْمَ القومُ أنتم، لولا أنكم تجعلونَ لله نِدّاً، قال: «سبحانَ الله، وما ذاكَ؟» قال: تقولون: ما شاء الله وشئت، قال: فأمهلَ رسولُ الله ﷺ شيئاً، ثم قال: «إنَّهُ قَدْ قال، فمنْ قال: ما شاءَ الله، فَلْيَفْصِلْ بَيْنَهُما: ثم شِئْتَ»[4].

٦/ ٣٧٢

---

(١) قال السندي: قُتيلة -بالتصغير- بنت صَيْفي، جُهَنِيَّة من المهاجرات الأُوَل، قيل: ليس لها حديث غير المذكور في الكتاب.

(٢) في (م): يحيى المسعودي، وهو خطأ.

(٣) في (م): الجهينية.

(٤) إسناده صحيح، المسعودي -واسمه عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة- وإن كان اختلط، رواية يحيى بن سعيد القطان عنه صحيحة، فقد حمل عنه قبل اختلاطه، ثم إن المسعودي متابَعٌ. معبد بن خالد: هو الجَدَلي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٣٠٩، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٥) و(٦)، والحاكم ٤/ ٢٩٧ من طرق عن المسعودي، بهٰذا الإسناد. وصحح=

. . . .

= الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ٦، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٨٦)، والطبراني ٢٥/ (٧) من طريق مسعر بن كِدام، عن معبد بن خالد، به. وصحح هٰذا الإسناد الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٨/ ٧٩.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٨٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن مغيرة بن مقسم، عن معبد بن خالد، عن قتيلة. فأسقط منه عبد الله بن يسار.

وسلف مختصراً من حديث حذيفة برقم (٢٣٢٦٥) من طريق منصور بن المعتمر، عن عبد الله بن يسار، عن حذيفة.

قال السندي: قوله: «لولا أنكم تشركون»، أي: لولا أن فيكم من يشرك.

«إنه قد قال»، أي: قد قال ما سمعتم، وهو صحيح بناءً على أن حقَّ الحَلِف أن لا يكون إلا بالله، فالحَلِفُ بغيره بمنزلة الشرك.

حديث الشفاء بنت عبد الله[1]

٢٧٠٩٤- حدثنا هاشم بنُ القاسم، قال: حدثنا المسعوديُّ، عن عبدالملك بنِ عُمَيْر، عن رجلٍ من آلِ أبي حَثْمَة

عن الشِّفَاء بنتِ عبد الله -وكانت امرأةً من المُهاجرات- قالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ سُئل عن أفضلِ الأعمال، فقال: «إيمانٌ بالله، وجهادٌ في سبيلِ الله عزَّ وجلَّ، وحَجٌّ مَبْرُورٌ»[2].

---

(١) قال السندي: الشفاء بنت عبد الله قرشية عدوية، أسلمت قبل الهجرة، وهي من المهاجرات الأُوَل، وبايعت النبي ﷺ، وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن، وكان رسول الله ﷺ يزورها ويقيل عندها في بيتها، وكانت قد اتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، وكان عمر يقدمها في الرأي.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجلِ من آلِ أبي حَثْمة، ولاضطرابه كما سيرد، ثم إن المسعودي -وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عُتبة- اختلط، وقد سمع منه هاشم بن القاسم أبو النضر بعد الاختلاط، وبقية رجاله ثقات.

وقد رواه عبد الملك بن عمير، واختلف عليه فيه:

فرواه هاشم بن القاسم -كما في رواية أحمد هنا، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/١٦٢- ويزيد بنُ هارون وأبو عبد الرحمٰن المقرىء -كما في الرواية (٢٧٠٩٦)- وشَبَابة بنُ سوَّار -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٩٤)- أربعتهم عن المسعودي، بهٰذا الإسناد.

وخالف المسعوديَّ عَبِيدةُ بنُ حُميد -فيما أخرجه الطبراني ٢٤/(٧٩١)- فرواه عن عبد الملك بن عمير، وقال: عن عثمان بن أبي حثمة، عن جدته الشفـاء، بـه. =

٢٧٠٩٥- حدثنا إبراهيم بنُ مَهْدي، قال: حدثنا عليُّ بنُ مُسْهِر، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن صالح بنِ كَيْسان، عن أبي بكر ابن عبد الرحمٰن بن سُليمان بن أبي حَثْمة[1]

عن الشِّفَاء بنتِ عبد الله، قالت: دخلَ علينا النبيُّ ﷺ وأنا عند حفصة، فقال لي: «أَلا تُعَلِّمِينَ هٰذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلةِ، كما عَلَّمْتِها الكِتابةَ؟»[2].

= ورواه زكريا بنُ أبي زائدة -فيما أخرجه الطبراني ٢٤/(٧٩٣)- عن عبد الملك بن عمير، وقال: حدثني فلان القرشي، عن جدته، أنها سمعت النبي ﷺ...

ورواه أبو شيبة -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/١٩٥- عن عبد الملك ابن عمير، وقال: عن ابن أبي حثمة، عن أمه، عن جدته.

قال الدارقطني: ويشبه أن يكون الاضطراب من عبد الملك.

قلنا: وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٩٠) بإسناد صحيح، وقد ذكرنا أحاديث الباب عند الرواية (٧٥١١) من حديث أبي هريرة، والرواية (١٥٤٠١) من حديث عبد الله بن حُبْشيّ.

(١) كذا في الأصول الخطية و(م) و«أطراف المسند»: عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن سليمان بن أبي حَثْمة، بزيادة: «بن عبد الرحمٰن» وصوابه: عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة، كما في كتب الرجال.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، غير إبراهيم بن مَهْدي -وهو المِصِّيصي- فمن رجال أبي داود، وقد وثَّقه أبو حاتم وابنُ قانع، وذكره ابنُ حبان في «الثقات»، وقال ابن معين: كان رجلاً مسلماً لا أراه يكذب، ونقل العقيلي عن ابن معين قوله: جاءنا بالمناكير، وقال الأزدي: له عن علي بن مُسهر أحاديث لا يُتابع عليها. وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

قلنا: والشِّفاء بنتُ عبد الله روى لها البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والنسائي. =

. . . .

= وقد اختلف في وصله وإرساله كما سيرد.

وأخرجه أبو داود (٣٨٨٧) عن إبراهيم بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٣٨، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٤٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٧٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٩٠) من طريق محمد بن بشر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣٢٦، والبيهقي في «السنن» ٩/٣٤٩ من طريق أبي معاوية، كلاهما عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، به.

وقد اختلف فيه على صالح بن كيسان:

فرواه عبد العزيز بن عمر -كما في هذه الرواية- عن صالح بن كيسان، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء.

وخالفه إبراهيم بن سعد، فرواه مرسلاً، كما عند الحاكم ٤/٥٦-٥٧ عن صالح، عن إسماعيل بن محمد بن سعد الزهري، أن أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة حدثه، أن رجلاً من الأنصار خرجت به نملة، فَدُلَّ أن الشِّفاء بنت عبد الله ترقي من النملة، فجاءها، فسألها أن ترقيه، فقالت: والله ما رقيت منذ أسلمت، فذهب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فأخبره بالذي قالت الشِّفاء، فدعا رسول الله ﷺ الشِّفاء، فقال: «اعرضي عليَّ» فعرضتها عليه، فقال: «ارقيه وعلِّميها حفصة كما علمتها الكتاب». قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي!

قلنا: قد زاد إبراهيم بن سعد في الإسناد: إسماعيل بن محمد بن سعد، ورواه مرسلاً، كما ذكرنا.

ورواه عبد الوهَّاب بن الضَّحَّاك -كما عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٧٨) -عن إسماعيل بن عيَّاش، عن صالح بن كَيْسان، عن أبي إسحاق مولى الشِّفاء، عن الشِّفاء أن النبيَّ ﷺ . . . وعبد الوهَّاب بن الضحَّاك متروك.

ورواه أبو إسحاق الهروي إبراهيم بن عبد الله -كما عند الحاكم ٤/٥٧- عن عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حَثْمة القرشي العدوي، عن=

٢٧٠٩٦- حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا المسعوديُّ. وأبو عبد الرحمٰن المقرىء، قال: حدثنا المسعوديُّ، عن عبد الملك بن عُمير، عن رجلٍ من آل أبي حثمة

عن الشِّفَاء بنتِ عبد الله أن النبيَّ ﷺ سُئِلَ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «الإيمانُ بالله، والجهادُ في سَبِيلِ الله، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ». قال أبو عبد الرحمٰن: «أو حجٌّ مبرور»[1].

= أبيه، عن جدِّه عثمانَ بنِ سليمان، عن أبيه، عن أمِّه الشِّفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقي برقىً في الجاهلية، وأنّها لما هاجرت إلى النبي ﷺ قدمت عليه، . . . فذكر الحديث، وفي بعضه نكارة، وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: وسئل ابنُ مَعين عن عثمان بن عمر، فلم يعرفه.

وأخرجه ابن حبان (٦٠٩٢) من طريق محمد بن العلاء بن كُرَيب، عن إسحاق بن سليمان، عن الجراح بن الضحاك، عن كريب الكندي قال: أخذ بيدي علي بن الحسين، فانطلقنا إلى شيخ من قريش يقال له: ابن أبي حثمة يصلي إلى أسطوانة، فجلسنا إليه، فلما رأى عليّاً انصرف إليه، فقال له علي: حدِّثْنا حديث أمك في الرقية، قال: حدثتني أمي أنها كانت تَرقي في الجاهلية، فلما جاء الإسلام، قالت: لا أَرقي حتى أستأذن رسول الله ﷺ، فأتته فاستأذنته، فقال لها رسول الله ﷺ: «ارقي ما لم يكن فيها شرك» وهٰذا إسناد فيه كُريب الكندي، وهو ابن سُليم، لم يرو عنه سوى الجراح، ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/١٦٩، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/٣٣٩، وابن أبي حثمة: هو سُليمان، والله أعلم.

وانظر (٢٦٤٤٩) و(٢٦٤٥٠).

قال السندي: قوله: «ألا تعلمين هٰذه» أي: حفصة.

«رقية النملة»: بفتح فسكون، قروح تخرج في الجنب.

(١) صحيح لغيره، وهو مكرر(٢٧٠٩٤) غير أن شيخي أحمد هنا هما: يزيد بن هارون، وأبو عبد الرحمٰن المقرىء، وهو عبد الله بن يزيد. =

حديث ابنة لخباب

٢٧٠٩٧- حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن زيد الفائشي[١]

عن ابنةٍ لخبَّاب، قالت: خرجَ خبَّابٌ في سَرِيَّة، فكانَ النبيُّ ﷺ يتعاهدُنا، حتى كان يحلُبُ عَنْزاً لنا[٢]، قالت: فكان يحلُبُها حتى يَطفَحَ، أو يَفِيضَ[٣]، فلما رجعَ خبَّابٌ، حلبَها، فرجعَ حِلابُها إلى ما كان، فقلنا له: كان رسولُ الله ﷺ يحلبُها حتى يَفيض -وقال مرة: حتى تمتلىء- فلما حلبتَها، رجعَ حِلابها[٤].

٢٧٠٩٨- حدثنا خَلَفُ بنُ الوليد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن مالك الأحمسي

عن ابنة لخبَّاب بن الأرتّ، قالت: خرجَ أبي في غزاةٍ، ولم

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): العائشي.

(٢) في (ظ٦): عنزاً لنا في جفنة لنا.

(٣) في (ظ٦): تطفح أو تفيض.

(٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢١٠٧١) سنداً ومتناً.

قال السندي: يتعاهدُنا، أي: يجيء يعرف حالنا.

عَنْزاً: بفتح فسكون: الأنثى من المعز.

حتى يطفح: أي: يمتلىء الإناء، والحاصل أنه إذا حلب يحصل فيه الزيادة على المعتاد.

فقلنا له: أي: لخباب حين رجع الحِلاب إلى المعتاد بعد أن حلبه.

يترُكُ لنا[1] إلاّ شاةً، فذكر نحوه[2].

---

(١) لفظ: لنا، ليس في (م).

(٢) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢١٠٧١)، وانظر ما قبله.

حديث أُمِّ عامر[1]

٢٧٠٩٩- حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا إبراهيم بنُ إسماعيلَ بنِ أبي حَبِيبةَ، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بنُ عبد الرحمٰن الأشهليّ ٦/ ٢٧٣

عن أمِّ عامر بنتِ يزيد -امرأةٍ من المبايعات-: أنها أتتِ النبيَّ ﷺ بعَرْقٍ في مسجد بني فلان، فتَعرَّقَه، ثم قام، فصَلَّى، ولم يتوضَّأ[2].

---

(١) قال السندي: أم عامر: هي بنت يزيد بن السكن، أنصارية أشهلية.

(٢) إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة. وعبدُ الرحمٰن ابنُ عبد الرحمٰن الأشهلي تفرَّد بالرواية عنه إبراهيم، ولم يضبط اسمه، فسماه مرة عبد الرحمٰن بن عبد الرحمٰن، وبهٰذا الاسم ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/ ٢٥٧، ومرة سماه عبد الله بن عبد الرحمٰن بن ثابت، وبهٰذا الاسم ترجم له الحافظ في «التعجيل»، وقد بيَّنا هٰذا الاختلاف في الرواية السالفة برقم (١٨٩٥٣) فانظرها.

ثم إنه اختلف في إسناده:

فرواه أبو عامر، وهو عبد الملك بن عمرو العَقَدي -كما في هٰذه الرواية، وهو عند ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣٥٨ من طريق الإمام أحمد- وإسماعيل بن أبي أويس -فيما أخرجه ابن سعد ٨/ ٣١٩، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٥٧)- كلاهما عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الرحمٰن بن عبد الرحمٰن الأشهلي، عن أم عامر بنت يزيد امرأة من المبايعات. . . ورفع إسماعيل نسبها، فقال: بنت يزيد بن السكن.

ورواه خالد بن مخلد -فيما أخرجه ابن سعد ٨/ ٣٢٠- عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الرحمٰن بن عبد الرحمٰن بن ثابت الأنصاري، =

. . . .

= قال: أتت أم عامر بنت يزيد -وكانت من المبايعات- النبيَّ ﷺ بعَرْق فتعرَّقه...

ورواه أحمد بن زهير، عن إسحاق بن محمد الفروي -فيما أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٤/ ٤٧٤- عن إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد الرحمٰن ابن ثابت بن صامت، عن أم عامر بنت سعيد بن السكن وكانت من المبايعات أنها أتت... فذكره. وقال: قال أحمد بن زهير: كذا قال الفروي: عن أم عامر بنت سعيد بن السكن، وقال إسماعيل بن أبي أويس: عن أم عامر بنت يزيد ابن السكن.

ورواه محمد بن خالد -فيما أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» ١/ ٦٦- عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين وعبد الرحمٰن بن عبد الرحمٰن، عن أم عامر أنها رأت النبي ﷺ وهو في مسجد بني عبد الأشهل أتي بعرق فتعرقه، ثم صلى ولم يمس ماء. قلنا: داود بن الحصين ثقة.

ورواه محمد بن عُمَر، وهو الواقدي -فيما أخرجه ابن سعد ٨/ ٣١٩- عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان، عن أم عامر أسماء بنت يزيد بن السكن... فذكره مطولاً. والواقدي متروك، وأبو سفيان -وهو مولى عبد الله بن أبي أحمد- ثقة.

وتركُ الوضوء مما مسَّتِ النارُ صحيحٌ من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٩٠٤٩)، وقد استوفينا أحاديث الباب في مسند أم حكيم عند الرواية السالفة برقم (٢٧٠٩١).

قال السندي: قوله: بعَرْقٍ، بفتح فسكون، عظمٌ عليه بقية اللحم.

فتعرَّقه، أي: أكله.

حديث فاطمة بنت قيس[1]

٢٧١٠٠- حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا مُجالِدٌ، قال: حدثنا عامر، قال:

قَدِمْتُ المدينةَ، فأَتَيْتُ فاطمةَ بنتَ قَيْس، فحدَّثَتْني أنَّ زوجَها طَلَّقَها على عهدِ رسولِ الله ﷺ، فبعَثه رسولُ اللهِ ﷺ في سَرِيَّة، قالت: فقال لي أخوه: اخرُجي من الدَّار، فقلتُ: إن لي نفقةً وسُكْنى حتى يَحِلَّ الأجَلُ. قال: لا. قالت: فأتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فقلتُ: إن فلاناً طلَّقني، وإنَّ أخاه أخرَجَني، ومَنَعني السُّكْنَى والنَّفَقَةَ، فأرسلَ إليه، فقال: «ما لَكَ ولابْنَةِ آلِ قَيْسٍ؟» قال: يا رسولَ الله، إنَّ أخي طلَّقها ثلاثاً جميعاً. قالت: فقال رسولُ الله ﷺ: «انْظُرِي يا بنتَ آلِ قَيْس، إنَّما النَّفَقَةُ والسُّكْنَى لِلمَرْأَةِ على زَوْجِها ما كانَتْ لَهُ عَلَيْها رَجْعَةٌ، فإذا لم يكنْ لَهُ عَلَيْها رَجْعَةٌ، فلا نَفَقَةَ ولا سُكْنى، اخْرُجي فانْزِلي على فُلانة». ثم قال: «إنَّهُ يُتَحَدَّثُ إليها، انزِلي على ابنِ أُمِّ مَكْتُوم، فإنَّهُ أَعْمَى لا يَراكِ، ثم لا تَنكِحِي حَتَّى أَكُونَ أنا[2] أُنْكِحُكِ». قالت:

---

(١) قال السندي: فاطمة بنت قيس، قرشية فهرية، كانت من المهاجرات الأول، وكانت ذات جمال وعقل، وفي بيتها اجتمع أهل الشورى لما قتل عمر.

(٢) قوله: «أنا» ليس في (م).

فخَطَبني رجلٌ من قُريش، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ أَسْتَأْمِرُه، فقال: «ألا تَنكِحِينَ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إليَّ مِنْهُ؟» فقلتُ: بلى يا رسولَ الله، فأَنْكِحْني مَنْ أَحْبَبْتَ. قالت: فأَنْكَحَنِي أسامةَ[1] بنَ زيد[2].

---

(١) في (ظ٦): فأنكحني من أسامة.

(٢) حديث صحيح بطرقه دون قوله: «انظري يا بنتَ آلِ قَيْس، إنَّما النفقةُ والسُّكنى للمرأة على زوجها ما كانت عليها رجعة» ففيه وقفة، فإن الكثير من أصحاب الشعبي الثقات لم يذكروا هٰذه الزيادة، ولم يذكره كذٰلك رواة الحديث عن فاطمة، وقد أورده الخطيب البغدادي في «الفصل للوصل المُدْرَج في النقل» ٢/ ٨٦٠-٨٦٢ على أنه مُدْرَجٌ من قول مجالد، وذكره كذٰلك ابن القطان في «الوهم والإيهام» ٤/ ٤٧٢-٤٧٧ كما سنذكر في التخريج.

فأخرجه أحمد من طريق زكريا بن أبي زائدة، كما سيرد برقمي (٢٧٣٢٣) و(٢٧٣٤٥)، ومن طريق أبي عاصم محمد بن أيوب الثقفي، كما سيرد برقم (٢٧٣٢٥)، ومن طريق سلمة بن كهيل كما سيرد برقم (٢٧٣٢٦)، ومن طريق حُصَين بن عبد الرحمٰن، كما سيرد برقم (٢٧٣٣٨)، ومن طريق سيَّار بن أبي الحكم، وحُصين بن عبد الرحمٰن، ومغيرة بن مقسم الضبي، وأشعث بن سوار، وإسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، وإسماعيل بن سالم، ومجالد كذٰلك، كما سيرد برقم (٢٧٣٤٢)، ومن طريق أبي إسحاق السَّبيعي، كما سيرد برقم (٢٧٣٤٦)، كلُّهم رَوَوْه عن الشعبي، عن فاطمة، لم يذكروا هٰذه الزيادة. وقد أفرد أحمد لفظ رواية مجالد كما سيرد برقمي: (٢٧٣٤٠) و(٢٧٣٤٤)، ولم يورد هٰذه الزيادة له عندما جمع روايته إلى رواية سيَّار وحُصين ومغيرة وابن أبي خالد، وابن أبي هند، وإسماعيل بن سالم وأشعث، لٰكن بعضَ الرواة وهم، فأوردها في روايتهم، كما سنذكر في رواية هٰؤلاء الجماعة الآتية برقم (٢٧٤٣٢).

ورواه أيضاً عن الشعبي دون هٰذه الزيادة أبو حصين عند الترمذي في=

. . . .

= «العلل الكبير» ١/ ٤٦٤، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٩٤٢)، وأبو الزِّناد عند ابنِ ماجه (٢٠٢٤)، والطبراني ٢٤/(٩٤٣)، وحماد بنُ أبي سليمان عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٦٨، والطبراني (٩٤١)، ومطرِّفُ بنُ طريف عند الطبراني (٩٤٧)، وابنِ عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ١٤٥، والأعمشُ، ومحمدُ بنُ سالم، وحبيب بنُ أبي ثابت، ويونس بنُ أبي إسحاق، وزكريا بنُ حكيم الحَبَطي، عند الطبراني (على التوالي) ٢٤/(٩٤٠) و(٩٤٤) و(٩٥٠) و(٩٥١) و(٩٥٥).

وقد روى هٰذا الحديث عن فاطمة دون هٰذه الزيادة أيضاً أبو بكر بن أبي الجَهْم كما سيرد بالأرقام (٢٧٣٢٠) و(٢٧٣٢٢) و(٢٧٣٣٢)، وأبو سَلَمة بنُ عبد الرحمٰن كما في الروايات الآتية بالأرقام (٢٧٣٢٧) و(٢٧٣٢٨) و(٢٧٣٣٣) و(٢٧٣٣٤) و(٢٧٣٣٥) و(٢٧٣٤١) و(٢٧٣٤٧)، وتميم مولى فاطمة، كما في الرواية (٢٧٣٢١)، وعبدُ الله البهيُّ، كما في الرواية (٢٧٣٢٩)، وعبد الرحمٰن ابن عاصم بن ثابت، كما في الرواية (٢٧٣٣٦)، وأبو عمرو بن حفص بن المغيرة، كما في الرواية (٢٧٣٣٧)، وقَبيصة بنُ ذُؤَيب، كما في الرواية (٢٧٣٣٩).

وأما اللفظ الذي زاده مجالد -وهو قوله: «إنما النفقة والسكنى للمرأة على زوجها ما كانت عليها رجعة» -فقد رواه أيضاً سعيد بنُ يزيد الأَحمسي عند ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٢٧٥، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٤٤، وفي «الكبرى» (٥٥٩٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٩٤٨)، وفراسُ بنُ يحيى الهمداني عند البيهقي في «السنن» ٧/ ٤٧٣-٤٧٤، وجابر الجعفيُّ عند الدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٢ و٢٣، ثلاثتهم عن الشعبي، به. ومع ذٰلك فقد أورده الخطيبُ البغداديُّ في «المُدْرَج» ٢/ ٨٦٠-٨٦٢، وابنُ القطان في «الوهم والإيهام» ٤/ ٤٧٢-٤٧٧، ولم يعبأ بمتابعة سعيد بن يزيد الأحمسي لمجالد، وقال البيهقي في «السنن» ٧/ ٤٧٤: ليس بمعروف في هٰذا الحديث، ولم يرد من وجه يثبت مثلُه، وقال الحافظ في «الفتح» ٩/ ٤٨٠: قد تابع بعضُ الرواة=

. . . .

=عن الشعبي في رفعه مجالداً، لٰكنه أضعف منه. قلنا: نَعم، جابر بنُ يزيد الجعفيُّ ضعيف، وسعيد بنُ يزيد الأحمسيُّ -وإن روى عنه جمع، ووثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات»- قال الحافظ في «التقريب»: صدوق، فلعلَّه وهم في هٰذه اللفظة، وأما فراس بن يحيى الهمداني -وإن وثقه الأئمة، وما أُنكر عليه إلا حديثٌ في الاستبراء- فقد قال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما وهم، فلعلَّ إيراده هٰذه الزيادة في حديث فاطمة من أوهامه، ولم يتابعه عليها من يعتد بحفظه، والله أعلم.

وأخرج مسلم (٢٩٤٢) (١١٢)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٧٠-٧١، وفي «الكبرى» (٥٣٣٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٩٤٩)، وابنُ مَنْده في «الإيمان» (١٠٥٨) من طريق حُسين بن ذكوان المعلِّم، عن عبد الله بن بُريدة، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: نكحتُ ابنَ المغيرة -وهو من خيار شباب قريش يومئذ- فأُصيبَ في أول الجهاد مع رسول الله ﷺ، فلما تأيَّمت، خَطَبني عبد الرحمٰن بنُ عوف في نفرٍ من أصحاب رسولِ الله ﷺ، وخطبني رسولُ الله ﷺ على مولاه أسامةَ بنِ زيد... وذكر نحوه دون ذكر النفقة والسُّكنى، ومطولاً عند مسلم وابن منده بذكر قصة الجسَّاسة. قال الحافظ في «الفتح» ٩/ ٤٧٨: وهٰذه الرواية وهم، ولٰكنْ أوَّلَها بعضُهم على أنَّ المراد أُصيب بجراحة أو أُصيب في ماله، أو نحو ذٰلك، حكاه النوويُّ وغيره، والذي يظهر أن المراد بقولها: أُصيب، أي: مات، على ظاهره، وكان في بعث عليٍّ إلى اليمن، فيصدق أنه أُصيب في الجهاد مع رسول الله ﷺ، أي: في طاعة رسول الله ﷺ، ولا يلزم من ذٰلك أن تكون بينونتُها منه بالموت، بل بالطلاق السابق على الموت، فقد ذهب جمعٌ جمٌّ إلى أنه مات مع علي باليمن، وذٰلك بعد أن أرسل إليها بطلاقها، فإذا جمع بين الروايتين استقام هٰذا التأويل، وارتفع الوهم، ولٰكن يبعد بذٰلك قول من قال: إنه بقي إلى خلافة عمر.

وسيرد إنكار عائشة على فاطمة في الروايتين (٢٧٣٤١) و(٢٧٣٤٧)، وإنكار عمر برقمي (٢٧٣٢٩) و(٢٧٣٣٨)، وانظر إنكار مروان كذٰلك برقمي=

٢٧١٠١- قال: فلما أردتُ أن أخرجَ قالت:

اجْلِسْ حتى أُحَدِّثَكَ حديثاً عن رسولِ الله ﷺ. قالت: خرجَ رسولُ الله ﷺ يوماً من الأيام فصلَّى صلاةَ الهاجرة، ثمَّ قعدَ، ففَزِعَ الناسُ، فقال: «اجْلِسُوا أَيُّها النَّاسُ، فإنِّي لَمْ أَقُمْ مقامي هٰذا لِفَزَعٍ، ولٰكِنَّ تميماً[1] الدَّارِيَّ أتاني، فَأَخْبَرَنِي خَبَراً مَنَعَنِي القَيْلُولَةَ مِنَ الفَرَحِ وَقُرَّةِ العَيْنِ، فَأَحْبَبْتُ أنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُم فَرَحَ نَبِيِّكُمْ، أَخْبَرَنِي أَنَّ رَهْطاً مِنْ بَنِي عَمِّهِ رَكِبُوا البَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ رِيْحٌ عاصِفٌ، فَأَلْجَأَتْهُمُ الرِّيحُ إلى جَزيرَةٍ لا يَعْرِفُونَها، فَقَعَدُوا فِي قُوَيْرِبٍ بِالسَّفِينَةِ[2] حتى خَرَجُوا إلى الجَزِيرَةِ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْلَبَ كَثِيرِ الشَّعْرِ، لا يَدْرُونَ أَرجلٌ هو أَو امْرَأَةٌ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِمُ السَّلامَ، قَالُوا: أَلا تُخْبِرُنا؟ قال: ما أنا بِمُخْبِرِكُمْ، وَلا بِمُسْتَخْبِرِكُمْ، وَلٰكِنَّ هٰذَا الدَّيْرَ قَدْ رَهِقْتُمُوهُ، فَفِيهِ مَنْ هُوَ إِلى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ أَنْ يُخْبِرَكُمْ ويَسْتخبِرَكم، قال: قلنا: فما أنتَ؟ قال: أنا الجَسَّاسَةُ، فانْطَلَقُوا حتى أَتَوُا الدَّيْرَ، فَإِذَا هُمْ بِرَجلٍ مُوثَقٍ شَدِيدِ الوَثَاقِ، مُظْهِرٍ الحُزْنَ، كَثِيرِ التَّشَكِّي، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِم، فقال: مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ قالوا: مِنَ العَرَبِ. قال: ما

= (٢٧٣٣٧) و(٢٧٣٣٨).

قال السندي: قوله: «إنما النفقة والسكنى للمرأة على زوجها...» إلخ، هٰذا صريح في أن البينونة -سيما التي بثلاث- تسقط النفقة والسكنى عن الزوج.

(١) في النسخ الخطية: تميم، والمثبت من (م).

(٢) في (ظ٢) و(ق): السفينة.

فَعَلَتِ العَرَبُ؟ أَخَرَجَ نَبِيُّهُمْ بَعْدُ؟ قالوا: نَعَم. قال: فَما فَعَلُوا؟ قالوا: خيراً، آمَنوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ. قال: ذٰلكَ خَيْرٌ لَهُمْ، وَكانَ لَهُ[1] عَدُوٌّ، فَأَظْهَرَهُ الله عَلَيْهِم. قال: فالعربُ اليَوْمَ إِلٰهُهُمْ وَاحِدٌ، ودِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَكَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ؟ قالوا: نَعَمْ. قال: فَمَا فَعلَتْ عَيْنُ زُغَر؟ قالوا: صالحةٌ يشربُ منها أَهْلُها لِشَفَتِهِمْ، وَيَسْقُونَ مِنْها زَرْعَهُمْ. قال: فما فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عَمانَ وَبَيْسَانَ؟ قالوا: صالِحٌ يُطْعِمُ جَناهُ كُلَّ عامٍ؟ قال: فما فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ؟ قالوا: مَلأى. قال: فزَفَرَ، ثُمَّ زَفَرَ، ثُمَّ زَفَرَ، ثُمَّ حَلَفَ: لَوْ خَرَجْتُ مِنْ مَكانِي هٰذا، مَا تَرَكْتُ أَرْضاً مِنْ أَرْضِ الله آلَّا وَطِئْتُها، غَيْرَ طَيْبَةَ، لَيْسَ لِي عَلَيْها سُلْطَانٌ». قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «إِلى هٰذا انتهى فَرَحي -ثلاث مرار[2]- إِنَّ طَيْبَةَ المدِينةُ، إِنَّ الله حَرَّمَ حَرَمِي عَلَى الدَّجَّالِ أَنْ يَدْخُلَها». ثمَّ حلفَ رسولُ الله ﷺ: «وَالَّذِي لا إِلٰهَ إِلاّ هُوَ، مَا لَهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ، وَلا وَاسِعٌ، في سَهْلٍ، وَلا في[3] جَبَلٍ، إِلا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ بِالسَّيْفِ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ، ما يَسْتَطِيعُ الدَّجَّالُ أَن يَدْخُلَها على أَهْلِهَا». قال عامر: فلقيتُ المُحَرَّر بنَ أبي هريرة، فحدثتُه حديثَ فاطمةَ بنتِ قيس، فقال: أشهدُ على أبي أنه حدَّثني كما حدَّثَتْك فاطمةُ، غير أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّهُ نَحْوَ المَشْرِقِ». قال: ثم

٦/ ٣٧٤

(١) في (ظ٢) و(ق): لهم.

(٢) في (ظ٢) و(ق): مرات.

(٣) قوله: في، ليس في (ظ٦).

لقيتُ القاسمَ بنَ محمد، فذكرتُ له حديثَ فاطمة، فقال: أشهدُ على عائشةَ أنها حَدَّثَتني كما حدَّثَتْك فاطمة، غير أنها قالت: «الحَرَمانِ عَلَيْهِ حَرَامٌ: مَكَّةُ والمَدِينةُ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهو بإسناد سابقه، مجالد -وهو ابنُ سعيد- قد توبع.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٩٦١) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً: الحميديُّ (٣٦٤)، والطبراني ٢٤/(٩٦١) أيضاً من طريق ابنِ عُيينة، وابنُ أبي شيبة ١٢/ ١٨٠ و١٥/ ١٥٤-١٥٦ عن عليِّ بنِ مسهر، وأبو داود (٤٣٢٧)، والطبرانيُّ ٢٤/(٩٦١)، والآجريُّ في «الشريعة» ص٣٧٦-٣٧٨ و٣٧٨-٣٧٩ من طريق إسماعيلَ بنِ أبي خالد، والطبرانيُّ أيضاً من طريق زيد بنِ أبي أُنيسة، أربعتُهم، عن مجالدٍ، به.

وأخرجه مسلم (٢٩٤٢) (١١٩)، وابن منده (١٠٥٨) (وذكر قصة طلاقها أيضاً)، وأبو داود (٤٣٢٦)، والطبراني ٢٤/(٩٥٨) و٢٥/(٤٧) (الأحاديث الطوال)، وأبو عمرو الدَّاني في «الفتن» (٦٢٦) من طريق الحسين بن ذكوان المعلِّم، عن عبد الله بن بُريدة. وأخرجه الطيالسي (١٦٤٦)، ومسلم (٢٩٤٢) (١٢٠)، والطبراني ٢٤/(٩٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٦٩) من طريق سيَّار أبي الحكم (وعند الطيالسي ومسلم ذكر طلاقها أيضاً). وأخرجه مسلم (٢٩٤٢) (١٢١)، والطبراني ٢٤/(٩٧١)، وابن مَنْده في «الإيمان» (١٠٦٠)، وتمَّام في «فوائده» (١٧٢٩) (الرَّوض البسَّام)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٤١٦-٤١٧، وأبو عَمرو الدَّاني في «الفتن وغوائلها» (٦٢٧) من طريق غَيْلان ابن جرير. وأخرجه مسلم (٢٩٤٢) (١٢٢)، والطبراني ٢٤/(٩٦٢)، وابن منده (١٠٥٩)، وأبو عمرو الداني (٦٢٥) من طريق أبي الزِّناد. وأخرجه الترمذي (٢٢٥٣)، والطبراني ٢٤/(٩٦٧) من طريق قتادة. وأخرجه ابنُ حِبَّان (٦٧٨٨)، والطبراني ٢٤/(٩٥٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٦٨) من=

. . . .

= طريق عمران بن سليمان، وأخرجه الطبراني ٢٤/(٩٦٠)، وابن مَنْده (١٠٥٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٤١٧ من طريق أبي إسحاق الشيباني. وأخرجه الطبراني ٢٤/(٩٥٧) من طريق جعفر بن حيان العطاردي، و(٩٦٣) من طريق عيسى بن أبي عيسى الحناط، و(٩٦٦) من طريق عبد الملك بن عمير، و(٩٦٧) من طريق إبراهيم بن عامر، و(٩٦٩) من طريق عُمارة بن غَزِيّة، و(٩٧٠) من طريق أبي معشر زياد بن كليب، و(٩٧٣) من طريق أبي بكر الهذلي، و(٩٧٤) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي السفر، و(٩٧٥) من طريق سعد الإسكاف، و(٩٧٧) من طريق مطيع الغزَّال، و(٩٧٨) من طريق السَّرِيِّ بن إسماعيل. جميعُهم عن الشعبيّ، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيحٌ غريبٌ من حديث قتادة عن الشعبي.

وأخرج ابن حبان (٦٧٨٧) من طريق عَوْنِ بن كَهْمَس، عن أبيه، عن عبد الله بن بُريدة، عن يحيى بن يعمر، عن فاطمة، به.

وسيرد بالأرقام (٢٧١٠٢) و(٢٧٣٢٥) و(٢٧٣٣١) و(٢٧٣٥٠).

وسيكرر برقم (٢٧٣٤٨) سنداً ومتناً.

وانظر (٢٦٠٤٧).

قال السندي: قولها: ففزع الناس، أي: خافوا لما رأوا من الأمر غير المعتاد.

«من الفرح وقرة العين»: لأنه يظهر به صدقه في دعوى النبوة، وكذا فيما كان يخبرهم به من أمر الدجال، وظهر به شرف بلده ﷺ.

«في قويرب السفينة»: هي السفينة الصغيرة التي تكون مع الكبيرة.

«كثير الشعر»: صفة كاشفة لمعنى أهلب.

«هٰذا الدَّيْر»: ضبط بفتح الدال وسكون الياء: هو خان النصارى، وقيل: صومعة الراهب.

«قد رهقتموه»: من رهق الشيء، كعلم، إذا غشيه، أي: قاربتموه. =

٢٧١٠٢- حدثنا يونسُ بنُ محمد، قال: حدثنا حمَّاد -يعني ابنَ سَلَمة-، عن داود -يعني ابنَ أبي هند-، عن الشعبي

عن فاطمةَ بنتِ قيس أنَّ رسولَ الله ﷺ جاءَ ذاتَ يوم مُسْرِعاً، فصَعِدَ المنبَرَ، ونوديَ في الناس: «الصَّلاةُ جَامِعَةٌ» فاجتمعَ الناسُ، فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ، إنِّي لَمْ أَدْعُكُمْ لِرَغْبَةٍ نَزَلَتْ، وَلا لِرَهْبَةٍ، ولٰكِن تَمِيماً[1] الداريَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ نَفَراً مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا البَحْرَ، فَقَذَفَتْهُمُ الرِّيحُ إلى جَزِيرَة مِنْ جَزَائِرِ البَحْرِ، فإذا هُمْ بِدَابَّةٍ أَشْعَرَ، ما يُدْرَى أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى لِكَثْرَةِ شَعْرِهِ، قالوا: مَنْ أَنْت؟ فقالت: أنا الجَسَّاسَةُ، فقالوا: فأَخْبِرِينا، فقالت: ما أنا بِمُخْبِرَتِكم، ولا مُسْتَخْبِرَتِكُمْ[2]، ولكنْ في هٰذا الدَّيْر رَجُلٌ فَقِيرٌ إلى أَنْ يُخْبِرَكُمْ، وإلى أَنْ يَسْتَخْبِرَكُمْ، فَدَخَلُوا الدَّيْرَ، فإذا رَجُلٌ أَعْوَرُ، مُصَفَّدٌ في الحديد، فقال: مَنْ أَنْتُمْ؟ قلنا: نحنُ العَرَبُ، فقال: هَلْ بُعِثَ فِيكُمُ النَّبِيُّ؟ قالوا: نَعَمْ. قال: فهل

= «بالأشواق»: جمع شوق، أي: ملتبس بها.

«أن يخبركم»: أن مصدرية، وهٰذا المصدر بدل من خبركم.

«عدو»: العدو يقال للواحد والكثير، والمراد هاهنا الكثير، فلذٰلك قال: عليهم.

«زُغر»: كعمر، بلدة بالشام.

«يطعم»: من الإطعام، أي: يعطي ثمره.

«فزفر»: بزاي معجمة ثم فاء ثم راء مهملة، أي: صاح صياح الحمار.

(١) في النسخ الخطية: تميم، والمثبت من (م).

(٢) في (ظ٦): بمستخبرتكم.

اتَّبَعَتْهُ العَرَبُ؟ قالوا: نَعَمْ. قال: ذٰلك خَيْرٌ لهم. قال: فما[1] فَعَلَتْ فَارِسُ، هَلْ ظَهَرَ عليها؟ قالوا: لم يَظْهَرْ عليها بعدُ، فقال: أما إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْها، ثُمَّ قال: ما فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَر؟ قالوا: هِيَ تَدَفَّقُ مَلأَى، قال: فَما فَعَلَ نَخْلُ بَيْسانَ، هَلْ أَطْعَمَ؟ قالوا: قد أَطْعَمَ أَوَائِلُهُ. قال: فوثبَ وَثْبَةً حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُفْلِتُ، فقلنا: مَنْ أَنْتَ؟ قال: أَنَا الدَّجَّالُ، أما إِنِّي سَأَطَأُ الأَرْضَ كُلَّها غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ». فقال رسول الله ﷺ: «أَبْشِرُوا يا معْشَرَ المُسْلِمِينَ، هٰذِهِ طَيْبَةُ لا يَدْخُلُها». يعني الدَّجَّال[2].

---

(١) في (م): ما.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. حمَّاد بنُ سَلَمة، وداود بن أبي هند من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. الشعبي: هو عامر بن شراحيل.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٥٨)، وابنُ حبان (٣٧٣٠) و(٦٧٨٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٩٦٤) من طرق عن حمَّاد بن سلمة، به.

وأخرجه الطبراني ٢٤/ (٩٦٥) من طريق خالد بن عبد الله، وتمام الرازي في «فوائده» (١٧٣٠) (الروض البسام) من طريق سابق بن عبد الله البربري، كلاهما عن داود، به.

وسلف برقم (٢٧١٠١).

وسيكرر برقم (٢٧٣٥٠) سنداً ومتناً.

وسيرد من طريق عفان، عن حماد برقم (٢٧٣٣١).

قال السندي: قوله: «مُصَفَّد» اسم مفعول من التصفيد، أي: موثق.

حديث أم فروة[1]

٢٧١٠٣- حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرنا عبد الله بنُ عمر، عن القاسم ابن غنَّام، عن عمَّاته

عن أمِّ فَروة، قالت: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أيُّ الأعمالِ أفضلُ؟ قال: «الصَّلاةُ لِوَقْتِها[2]»[3].

---

(١) قال السندي: أم فروة، المشهور أن أم فروة صاحبة الحديث أنصارية، عمة القاسم بن غنام، بغين معجمة ونون مشددة، وقيل: هي أخت أبي بكر الصديق، والله أعلم.

(٢) في (ظ٦): «الصلاة في أول وقتها»، وفي (م): «الصلاة لأول وقتها»، وعليها شرح السندي.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عمر -وهو العُمري- ولاضطراب القاسم بن غنَّام فيه، وأشار إلى اضطرابه المِزِّي في «تهذيب الكمال»، والعُقيلي في «الضعفاء»، ولإبهام الواسطة التي تروي عن أم فروة:

فقد رواه أبو عاصم الضحَّاك بن مَخْلد -كما في هٰذه الرواية- وأبو سلمة منصور بن سَلَمة الخُزاعي -كما سيرد في الرواية التالية- ويزيد بن هارون -كما سيرد برقم (٢٧٤٧٦) -وعبد الرزاق- كما في «مصنفه» (٢٢١٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٢٠٧)- وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن -فيما أخرجه ابن سعد ٨/ ٣٠٣- وعبد الله بن مسلمة القعنبي- فيما أخرجه أبو داود (٤٢٦)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٤٧٥- والمغيرة بن عبد الرحمٰن -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٧٤)- سبعتُهم عن عبد الله بن عمر العمري، بهٰذا الإسناد. قال أبو عاصم في روايته: عن عمَّاته، عن أمِّ فروة. وقال أبو سلمة الخزاعي: عن جدَّته الدنيا، عن أمِّ فروة. وقال يزيد بن =

. . . .

=هارون: عن أهل بيته، عن جدته أمِّ فروة. وقال عبد الرزاق: عن بعض أمهاته أو جداته، عن أمِّ فروة.

ورواه محمد بن عبد الله الخزاعي -فيما أخرجه أبو داود (٤٢٦)- والفضل ابن موسى -فيما أخرجه الترمذي (١٧٠)- والوليد بن مسلم وإسحاق بن سليمان- فيما أخرجه الدارقطني في «السنن» ١/ ٢٤٧- أربعتهم عن عبد الله بن عمر العمري، عن القاسم بن غنام، عن أمِّ فروة، به. لم يذكروا الواسطة بين القاسم وأمِّ فروة. وقال محمد بن عبد الله الخزاعي والفضل بن موسى: عن عمته أم فروة. وقال الوليد بن مسلم وإسحاق بن سليمان: عن جدته أم فروة.

قال ابن معين فيما نقل عنه الحاكم بإسناده ١/ ١٩٠: قد روى عبد الله بن عمر العمري عن القاسم بن غنام، ولم يرو عنه أخوه عبيد الله بن عمر. وقال الترمذي عقب (١٧٢): حديث أمِّ فروة لا يُروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث، واضطربوا عنه في هٰذا الحديث، وهو صدوق، وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد من قِبَل حفظه. قلنا: وإطلاقُ الترمذي بأن الحديث لا يروى من حديث عبد الله بن عمر العمري الضعيف ردَّه الحافظ في «الإصابة» في ترجمة أمِّ فروة، فقال: وأخرجه ابن السكن من طريق عبيد الله بن عمر -بالتصغير الثقة- عن القاسم، ثم قال: وهٰذا يرد على إطلاق الترمذي، وقد أخرجه الدارقطني والحاكم من طريق عبيد الله المصغر أيضاً. قلنا: قد أشار الدارقطني إلى رواية عبيد الله بن عمر في «العلل» ٥/ ورقة ٢٢٩. وأشار الحاكم إلى رواية عبيد الله كذٰلك في «المستدرك» ١/ ١٨٩-١٩٠ - بعد أن أخرج رواية عبد الله العمري الضعيف- فذكر أنه رواه من طريقه الليث بن سعد، والمعتمر بن سليمان، وقزعة بن سويد، ومحمد بن بشر العبدي:

أما رواية الليث بن سعد فسيأتي الكلام عليها عند الحديث (٢٧١٠٥)

وأما رواية المعتمر بن سليمان فهي عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٧٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٢١٠)، والدارقطني ١/ ٢٤٨،=

٢٧١٠٤- حدثنا الخُزَاعي، أخبرنا عبد الله بن عمر العُمَري، عن القاسم بن غَنَّام، عن جدَّته الدنيا ٦/ ٣٧٥

=وقال فيها: عن جدته، عن أم فروة. وتحرف عبيد الله في مطبوع الدارقطني إلى: عبد الله.

وأما رواية قزعة بن سويد، فهي عند الطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٢٠٩)، وفي «الأوسط» (٨٦٤) و(٣٣٢٨)، والدارقطني ١/ ٢٤٨. وقال فيها: عن بعض أمهاته، عن أمِّ فروة. وتحرف عبيد الله في مطبوع «الكبير» إلى: عبد الله.

وأما رواية محمد بن بشر العبدي، فهي عند عبد بن حميد (١٥٦٩)، والدارقطني ١/ ٢٤٨. وقال فيها: عن بعض أهله، عن أمِّ فروة. وتحرف عبيد الله عند عبد بن حميد إلى: عبد الله.

ورواه وكيع بن الجراح -فيما أخرجه الدارقطني ١/ ٢٤٧-٢٤٨- عن العمري، عن القاسم بن غنام، عن بعض أمهاته، عن أمِّ فروة، به.

ورواه الضحَّاك بن عثمان -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٧٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٢١١)، والدارقطني ١/ ٢٤٨- عن القاسم بن غنام البياضي، عن امرأةٍ من المبايعات أن رسول الله ﷺ سُئل: أيّ الأعمال أفضل؟ قال: «الإيمان بالله عز وجل»، قيل: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «الصلاة لوقتها».

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢٩ بعد أن أورد الاختلاف في إسناد هٰذا الحديث: والقولُ مَنْ قَالَ: عن القاسم بن غنَّام، عن جدَّته عن أمِّ فروة.

وسيرد بالأرقام: (٢٧١٠٤) و(٢٧١٠٥) و(٢٧٤٧٦).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود قال: سألتُ رسول الله ﷺ: أيُّ العملِ أحبُّ إلى الله تعالى؟ قال: «الصلاة على وقتها» ثم ذكر بقية الحديث، وقد سلف بإسناد صحيح برقم (٣٨٩٠)، وفي بعض طرقه: «الصلاة في أول وقتها».

قال السندي: قوله: «الصلاة لأول وقتها»، أخذ بظاهره قوم، وقال آخرون: قد علم فضل التأخير في بعض الصلوات، كالعشاء، وكظهر الصيف، فالوجه حمل الحديث على أن المراد لأول وقتها المندوب. والله أعلم.

عن أم فروة -وكانَتْ قد بايَعَتْ رسولَ الله- قالت: سُئِلَ رسول الله ﷺ عن أفضل الأعمال[1]، فقال: «الصَّلاةُ لاوَّلِ وَقْتِها»[2].

٢٧١٠٥- حدثنا يونُس، قال: حدثنا لَيْث، عن عُبيد الله[3] بنِ عمرَ بنِ حَفْص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن القاسم بن غَنَّام، عن جدته أُمِّ أبيه الدُّنيا[4]

عن جدَّته أمِّ فَرْوَة -وكانت ممن بايع- أنها سمعت رسول الله ﷺ وذكر الأعمال، فقال: «إنَّ[5] أحَبَّ العَمَلِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ تَعْجِيلُ الصَّلاةِ لأَوَّلِ وَقْتِها»[6].

---

(١) في (ظ٦) و(م): العمل.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كما بَيَّنّا في الرواية السابقة. الخزاعي: هو أبو سلمة منصور بن سلمة.

وأخرجه الحاكم ١/ ١٨٩، وعنه البيهقي في «السنن» ١/ ٤٣٤ من طريق أبي سلمة الخزاعي، بهٰذا الإسناد. وتحرف عبد الله في مطبوع الحاكم إلى عبيد الله.

(٣) في النسخ: عبد الله، والمثبت من «أطراف المسند» ١٣/ ٤٥٩، وهو الصواب، كما ذكرنا في تخريج الرواية (٢٧١٠٣).

(٤) قوله: عن جدته أمِّ أبيه الدنيا، سقط من (م).

(٥) لفظة «إن» ليست في (م).

(٦) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كما بَيَّنَّا ذٰلك في الرواية (٢٧١٠٣).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٤٧٥، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٢٠٨) من طريق أبي صالح، والدارقطني ١/ ٢٤٨ من طريق آدم بن أبي إياس، والحاكم ١/ ١٩٠ من طريق عمرو بن الربيع بن طارق، ثلاثتهم عن ليث ابن سعد، به. وفي مطبوع الطبراني والدارقطني: عبد الله بن عمر.

حديث أمِّ معقل الأسدية(١)

٢٧١٠٦- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن هشام، قال: حدثني يحيى بنُ أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن مَعْقِل ابنِ أمِّ معقل

عن أمِّ معقل الأسدية، قالت(٢): أرادَتْ أمِّي الحجَّ، وكان جملُها أعْجَفَ، فذكَرَتْ ذٰلك للنبيِّ ﷺ فقال: «اعْتَمِرِي في رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً في رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ»(٣).

---

(١) أم معقل الأسدية: زوج أبي معقل، يقال: إنها أشجعية، ويقال: أنصارية.

(٢) كذا في (م): «عن أم معقل الأسدية قالت»، ولم يرد قوله: «عن أمِّ مَعْقِل» في (ظ٦)، ولا في «أطراف المسند»، ولا في مكرَّرِه السالف برقم (١٧٨٣٩)، ولم يرد هٰذا الحديث في (ظ٢) ولا (ق).

(٣) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد مختلف فيه ألواناً:

فرواه هشام الدستوائي، واختُلف عليه فيه:

فرواه يحيى بنُ سعيد القطَّان -كما في هٰذه الرواية- عن هشام الدَّسْتَوائي، فقال: عن يحيى بن أبي كثير الطَّائي، عن أبي سلمة، عن معقل بن أمِّ معقل، عن أمِّ معقل الأسدية. وسلف كذٰلك من رواية يحيى برقم (١٧٨٣٩) دون ذكر أمِّ معقل.

ورواه عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقديُّ -كما في الرواية (٢٧٢٩٠) -عن هشام الدَّستَوائي، فقال: عن يحيى بن أبي كثير الطائي، عن أبي سَلَمة، عن معقل بن أمِّ معقل الأسدية قالت...

ورواه الأوزاعي، واختلف عليه فيه: فرواه رَوْح (وهو ابن عبادة) ومحمد بنُ مصعب (وهو القرقساني)- كما في الرواية (٢٧٢٨٥)، وهو عند ابن سعد =

. . . .

=٨/ ٢٩٥- عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أمِّ معقل الأسدية أنها قالت. . .

ورواه الوليد بنُ مسلم -كما عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٥٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ ٣٧٣- وبشرُ بنُ بكر -كما عند البيهقي في «السنن» ٤/ ٣٤٦، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ١١، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج -كما عند ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ٦٠- ثلاثتُهم عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: حدثني ابنُ أمِّ معقل، عن أمِّه.

ورواه إبراهيم بن مهاجر، واختلف عليه فيه:

فرواه أبو عوانة -كما في الرواية (٢٧١٠٧)، وهو عند أبي داود (١٩٨٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٤٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٦٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣٩٧-٣٩٨- عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، قال: أخبرني رسولُ مروان الذي أُرسل إلى أمِّ معقل، قالت: جاء أبو معقل مع النبي ﷺ، فذكر الحديث.

ورواه شعبة -كما في الرواية (٢٧٢٨٦)، وهو عند الطيالسي (١٦٦٢) والحاكم ١/ ٤٨٢- عن إبراهيم بن مهاجر، فقال: عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث، قال: أرسلَ مروان إلى أم معقل الأسدية . . . فذكر الحديث، وفيه: أنها أرادت العمرة، وهي لفظة منكرة كما سنبيِّن ذٰلك هناك.

ورواه سفيان الثوري -كما عند ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ٥٦-٥٧- عن إبراهيم بن مهاجر، فقال: عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث أنه كان رسول مروان إلى أم معقل، وقال مرة أخرى: عن رسول مروان، وهٰذا اللفظ الأخير حذفه المحقق قائلاً: زيادة لا معنى لها! =

. . . .

= ورواه محمد بن أبي إسماعيل كما في الرواية (٢٧٢٨٧) عن إبراهيم بن المهاجر، فقال: عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن القرشي، عن معقل بن أبي معقل أن أمه أتت رسول الله ﷺ فقالت...

ورواه أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث، واختُلف عليه فيه:

فرواه الأعمش عن عُمارة وجامع بن شداد، عن أبي بكر، واختلف عليه:

فرواه جعفر بن غياث -كما عند النسائي في «الكبرى» (٤٢٢٨)- وعبد الله ابنُ نُمير -كما عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٤٢)- فقالا: عن الأعمش، قال: حدثني عمارة وجامع بن شداد، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن أبي معقل أنه جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أم معقل جعلت عليها حجة معك. وهٰذا مرسل، أبو بكر بن عبد الرحمٰن لم يدرك أبا معقل.

ورواه وكيع -كما عند أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٤١)- فقال: عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي بكر أن معقلاً ...

ورواه يعقوب بن حميد -كما عند ابن أبي عاصم (٣٢٤٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٦٨)- عن وكيع، عن الأعمش، عن عُمارة بن عمير، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن أمِّ معقل، به. قال ابن أبي عاصم: لم يصنع يعقوب فيه شي (كذا).

قلنا: يعني وصله، ورواية الأعمش مرسلة، ويعقوب ضعيف.

ورواه مالك في «الموطأ» ٢/٣٤٦-٣٤٧ عن سُمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمٰن أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمٰن يقول: جاءت امرأة إلى رسول الله ... فذكره مرسلاً، وأبهم المرأة.

ورواه يعقوب بن حميد -كما عند ابن أبي عاصم (٣٢٣٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٦٩)- عن عبد الله بن نافع، عن مالك، عن سُمي، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن أم معقل أنها سألت رسول الله ﷺ... قلنا: يعقوب ابن حميد ضعيف، والصحيح من طريق مالك مرسل. =

. . . .

= ورواه معمر عن الزهري -كما في الرواية (٢٧٢٨٨)- فقال: عن أبي بكر ابن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن امرأة من بني أسد بن خزيمة يقال لها: أم معقل، قالت: أردتُ الحج. . .

ورواه ابن إسحاق -كما في الرواية (٢٧٢٨٩)- فقال: حدثني يحيى بن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أمِّ معقل. وفيه تصريح سماع أبي بكر من أمِّ معقل، وبهٰذا الإسناد صحَّح ابنُ عبد البر سماعَ أبي بكر منها إلا أن فيه الحارثَ بن أبي بكر وهو مجهول، ولم يُترجم له الحسيني في «الإكمال»، ولا الحافظ في «التعجيل»، وهو على شرطهما.

ورواه إسرائيل -وهو ابن أبي إسحاق- عن أبي إسحاق، واختلف عليه فيه:

فرواه يحيى بن آدم -كما في الرواية (٢٧٢٩١)- عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن أبي معقل، عن أمِّ معقل.

ورواه أبو أحمد الزبيري -كما عند الترمذي (٩٣٩)- وأسدُ بنُ موسى- كما عند الطبراني في «الكبير» ٢٥/ ٣٦٥- كلاهما عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن ابن أمِّ معقل، عن أمِّ معقل، به. قال الترمذي: حديث حسن غريب من هٰذا الوجه.

ورواه عليُّ بنُ عابس -كما عند ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ٦٠- عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن أمّ معقل، به. وعليُّ بن عابس ضعيف.

ورواه إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة -كما عند ابن ماجه (٢٩٩٣)- عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن أبي معقل، عن النبي ﷺ. وإبراهيمُ بنُ عثمان متروك.

وسيرد بالأرقام (٢٧١٠٧) و(٢٧٢٨٥) و(٢٧٢٨٦) و(٢٧٢٨٧) و(٢٧٢٨٨) و(٢٧٢٨٩) و(٢٧٢٩٠) و(٢٧٢٩١) وانظر (١٦٤٠٦).

وله شاهد من حديث ابن عباس، سلف بإسناد صحيح برقم (٢٠٢٥). =

٢٧١٠٧- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا أبو عَوانة، قال: حدثنا إبراهيم ابن مُهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، قال: أخبرني رسولُ مروانَ الذي أُرسِلَ إلى أمِّ مَعْقِلٍ، قال:

قالت: جاء أبو مَعْقِلٍ مع النبيِّ ﷺ حاجّاً، فلمَّا قَدِمَ أبو مَعْقِلٍ، قال: قالت أمُّ مَعقِل: إنَّكَ[1] قد علمتَ أن عليَّ حَجَّةً، وأنَّ عندَك بَكْراً، فأعْطِني، فَلأَحُجَّ عليه. قال: فقال لها: إنكِ قَد علمتِ أني قد جعلتُه في سبيلِ الله. قالت: فأعطِني صِرَامَ نَخْلِكَ. قال: قد علمتِ أنه قوتُ أهلي. قالت: فإني مكلِّمةٌ النبيَّ ﷺ وذاكرتُه له. قال: فانطلقا يمشيانِ حتى دَخَلا عليه. قال: فقالت له: يا رسولَ الله، إنَّ عليَّ حَجَّةً، وإنَّ لأبي مَعْقِلٍ بَكْراً. قال أبو معقل: صَدَقَتْ، جعلتُه في سبيل الله. قال: «أَعْطِهَا فَلْتَحُجَّ عَلَيْهِ، فإِنَّهُ في سَبِيلِ الله». قال: فلمَّا أعطاها البَكْرَ، قالت: يا رسولَ الله، إني امرأةٌ قد كَبِرْتُ وَسَقِمْتُ، فهل

= وآخر من حديث جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٧٩٥).
وثالث من حديث يوسف بن عبد الله بن سلام، سلف برقم (١٦٤٠٦).
ورابع من حديث وَهْب بن خنبش الطائي، سلف برقم (١٧٥٩٩).
قال السندي: قولها: أعجف، أي: ضعيفاً.
«كحجة»: قد جاء في الرواية زيادة: معي، وبها يظهر الأمر بالاعتمار، وإلا فالظاهر أن الحج في السنة الثانية خير من الاعتمار، إذ لا يسقط تكليف حجة الإسلام بالاعتمار. ويحتمل أن يكون المراد التعجيل في حصول ثواب الحج، فلهٰذا أمرها بالاعتمار في رمضان، إذ الحج متأخر عنه.

(١) قولها: إنك، ليس في (م).

من عملٍ يُجْزِىءُ عني من[1] حَجَّتي؟ قال: فقال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضانَ تُجْزِىءُ لحجَّتِكِ[2]»[3].

---

(١) في (م): عن.

(٢) في (ظ٦): كحجتك.

(٣) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة، لضعف إبراهيم بن المهاجر، وقد اضطرب فيه كما سلف بيان ذٰلك في الرواية (٢٧١٠٦)، ولإبهام رسول مروان الراوي عن أمِّ مَعْقل.

وجاء بغير هٰذه السياقة فيما أخرجه أبو داود (١٩٨٩)، والدارمي (١٨٦٠)، وابن خزيمة (٢٣٧٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/٥٨-٥٩، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة عيسى بن معقل) مطولاً ومختصراً، من طريق محمد بن إسحاق، عن عيسى بن معقل بن أبي معقل (وهو ابن أمِّ معقل) عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن جدته أمِّ مَعْقل، قالت (واللفظ لأبي داود): لما حجَّ رسول الله ﷺ حجة الوداع وكان لنا جمل، فجعله أبو معقل في سبيل الله، وأصابنا مرض، وهلك أبو معقل، وخرج النبي ﷺ، فلما فرغ من حجّه، جئتُه، فقال: «يا أمَّ مَعْقِلٍ، ما منعكِ أن تخرجي معنا؟» قالت: لقد تهيّأنا، فهلك أبو معقل، وكان لنا جمل هو الذي نحجُّ عليه، فأوصى به أبو معقل في سبيل الله. قال: «فهلّا خرجت عليه، فإن الحجَّ في سبيل الله، فأمّا إذا فاتَتك هٰذه الحجة معنا، فاعتمري في رمضان، فإنّها كحجة». فكانت تقول: الحجُّ حجة، والعمرة عمرة، وقد قال هٰذا لي رسول الله ﷺ، ما أدري ألي خاصة؟ زاد ابن عبد البر: قال يوسف: فحدَّثتُ بهٰذا الحديث مروانَ بن الحكم -وهو أمير المدينة زمن معاوية- فقال: من سمع هٰذا الحديث معك؟ قلت: ابنها معقل بن أبي معقل، وهو رجل صدق، فأرسل إليه، فحدثه بمثل ما حدثته. قال: فقيل لمروان: إنها حيَّة في دارها. فوالله ما اطمأنَّ إلى حديثنا حتى ركبَ إليها في الناس، فدخلَ عليها، فحدَّثَتْه بهٰذا الحديث. قال ابن عبد البر في رواية محمد بن إسحاق هٰذه: أحسنُ الناس سياقةً لهٰذا الحديث. قلنا: لٰكن=

. . . .

=محمد بن إسحاق لم يصرح بسماعه من عيسى بن معقل، وعيسى بنُ معقل هٰذا مجهولُ الحال، فقد روى عنه اثنان فقط، ولم يؤثر توثيقُه عن غير ابن حبان، فقد ذكره في «الثقات» ٥/ ٢١٤.

وقد سلف حديث ابن عباس (٢٠٢٥) قال: قال رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار. . . : «ما منعكِ أن تحجي معنا العام؟» قالت: يا نبيَّ الله، إنما كان لنا ناضحان، فركب أبو فلان وابنُه -لزوجها وابنه- ناضحاً، وترك ناضحاً ننضح عليه، فقال النبي ﷺ: «فإذا كان رمضان، فاعتمري فيه، فإن عمرةً فيه تَعدلُ حَجَّة». قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة أمِّ معقل: يقال: إنها المرادة بما وقع في حديث ابن عباس في الصحيح. . . ولٰكن ثبت في مسلم أنها أمُّ سنان، فإما أن يكون اختُلف في كنيتها، وإما أن تكون القصة تعدَّدت، وهو الأشبه.

وقوله: «فإنه في سبيل الله» سلف في رواية محمد بن إسحاق، عن عيسى ابن معقل، المذكورة قبل رواية ابن عباس، ولها شواهد كذٰلك:

فأخرج أبو داود (١٩٩٠)، والطبراني في «الكبير» (١٢٩١١)، والحاكم ١/ ٤٨٤ من طريق عامر الأحول، عن بكر بن عبد الله المزني، عن ابن عباس، قال: أرادَ رسول الله ﷺ الحجَّ، فقالت امرأة لزوجها: أحِجَّني مع رسول الله ﷺ على جملك. . . وذكر الحديث بنحو حديث أمِّ معقل، وفيه: «أما إنكَ لو أَحْجَجْتَها عليه، كان في سبيل الله». قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وآخر من حديث أبي طَليق، أخرجه البزار (١١٥١) (زوائد)، والدولابي في «الكنى» ١/ ٤١، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٨١٦) من طريق المختار بن فُلْفُل، عن طَلْق بن حبيب، عن أبي طَليق أن امرأته قالت له -وله جمل وناقة-: أعطني جملك أحجَّ عليه. . . فذكر الحديث، وهو بنحو حديث أمِّ معقل كذٰلك، وذكره الحافظ في «الإصابة» في ترجمة أبي طليق، وقال: سنده جيد. =

. . . .

= لٰكن ابن عبد البر ذكر في «الاستيعاب» أن أمَّ معقل هي أمُّ طليق، وقال: وعند بعضهم لها كنيتان. فتعقَّبه الحافظ في «الفتح» ٣/ ٦٠٤ بقوله: فيه نظر، لأن أبا معقل مات في عهد النبي ﷺ، وأبا طليق عاش حتى سمع منه طلق بن حبيب، وهو من صغار التابعين، فدلَّ على تغاير المرأتين، ويدل عليه تغاير السياقين أيضاً.

وانظر ما قبله.

قال السندي: قولها: فهل من عمل، أي: قبل مجيئي الحج.

يجزىء عني، أي: يحصل لي ثواب الحج، وأما الإجزاء بمعنى سقوط التكليف، فهو مما لا يقول به أهل العلم، والله أعلم.

حديث أم الطفيل(1)

٢٧١٠٨- حدثنا إسحاق بنُ عيسى، قال: أخبرني ابنُ لَهِيعة، عن بُكير، عن بُسْرِ بن سعيد

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: نازَعني عمرُ بنُ الخطَّاب في المُتَوفَّى عنها وهي حامل، فقلتُ: تَزَوَّجُ إذا وَضَعتْ، فقالت أمُّ الطُّفَيْل -أمُّ وَلَدِي- لِعُمَرَ ولي: قد أمرَ رسولُ الله ﷺ سُبَيْعَةَ الأسلميَّةَ أن تَنكِحَ إذا وَضَعَتْ(2).

---

(١) أم الطفيل، قال السندي: امرأة أبي بن كعب سيّد القُرّاء.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على ابن لَهِيعة:

فرواه إسحاق بن عيسى -كما في هٰذه الرواية- عنه، عن بكير: وهو ابن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن أبي بن كعب. ومن طريق أحمد أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣٥٥.

ورواه يحيى بن بكير -كما عند الطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٤٧)- عنه، عن بُكير بن عبد الله بن الأشج، عن بُسْر بن سعيد، عن محمد بن أبي كعب، عن أمِّ الطفيل، به.

ورواه يحيى بن إسحاق -وهو السيلحيني- وقتيبة بن سعيد -كما في الرواية الآتية برقم (٢٧١٠٩)- وسعيد بن كثير بن عفير -كما عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٨٤)- ثلاثتهم عن ابن لهيعة، عن بُكير بن عبد الله بن الأشج، عن بُسر بن سعيد، قال: سمعتُ أمَّ الطفيل أنها سمعت عمر بنَ الخطاب وأبيَّ بنَ كعب، وهو الأشبه، فإن يحيى بنَ إسحاق من قدماء أصحاب ابن لهيعة، وقد صحَّحوا سماع قتيبة منه.

وأورد الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٢ روايتي أحمد، وقال عقب الأولى: رواه=

٢٧١٠٩- حدثنا يحيى بنُ إسحاق وقتيبةُ بن سعيد، قالا: حدثنا ابنُ لَهِيعة، عن بُكَيْر بن عبد الله بن الأشجّ، عن بُسْر بن سعيد، قال:

سَمِعْتُ أمَّ الطُّفَيْل -قال قتيبة: امرأةُ أُبيِّ بنِ كعب: أنها سَمِعَتْ عمرَ بنَ الخطَّاب وأُبيَّ بنَ كَعْب يختصمان، فقالت أمُّ الطُّفَيْل: أفلا يسألُ عمرُ بنُ الخطاب سُبَيْعَةَ الأَسلميَّة؟ تُوفِّيَ عنها زوجُها وهي حامل، فوضَعَتْ بعد ذٰلك بأيام، فأَنْكَحَهَا رسولُ الله ﷺ[1].

٣٧٦/٦

=أحمد وإسناده حسن، إلا أن بُسْرَ بن سعيد لم يدرك أبيَّ بنَ كعب. وقال عقب الثانية: رواه أحمد والطبراني أتم منه، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

وخبر سُبيعة الأسلمية -وهي بنت الحارث- ثابت من حديث المسور بن مخرمة عند البخاري (٥٣٢٠)، وسلف برقم (١٨٩١٧).

ومن حديث أمِّ سلمة عند البخاري (٤٩٠٩) و(٥٣١٨)، ومسلم (١٤٨٥) (٥٧)، وسلف الكلام عليه برقم (٢٦٦٨٥).

ومن حديث سبيعة عند البخاري (٥٣١٩)، ومسلم (١٤٨٤) (٥٦)، وسيرد بالأرقام (٢٧٤٣٥)-(٢٧٤٣٨).

وانظر حديث ابن مسعود السالف برقم (٤٢٧٣).

(١) صحيح لغيره، وقد سلف الكلام عليه بالحديث قبله.

حديث أم جُنْدُب الأزدية

٢٧١١٠- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: حدثنا الحجاج بن أَرْطاةَ، عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث

عن أم جندب الأَزديَّة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «أَيُّها النَّاسُ، لا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُم عندَ جَمْرةِ العَقَبَةِ، وعَلَيْكُم بِمثلِ حَصَى الخَذْفِ»[1].

٢٧١١١- حدثنا هُشَيم، قال: أخبرنا ليثٌ، عن عبد الله بن شدَّاد

عن أم جندب الأزدية أنها سمعتِ النبيَّ ﷺ حيث أفاض، قال: «يا أَيُّها النّاسُ، عَلَيكُم بِالسَّكِينةِ والوَقَارِ، وعَلَيكُم بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ»[2].

٢٧١١٢- حدثنا سفيانُ، قال: «يا أَيُّها النّاسُ، لا يَقْتُلْ بَعْضُكم بَعْضاً إِذا رَمَيْتُم الجَمْرَةَ فارْمُوها بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ»

[قال عبد الله]: قال أبي[3]: وقُرِىء عليه: يزيد -يعني ابن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث، والحجاج بن أرطاة مدلس، وقد عنعن.

وانظر ما بعده وما سلف بالأرقام (١٦٠٨٧) و(١٦٠٨٨) و(١٦٠٨٩).

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢٣٢١٩) سنداً ومتناً.

(٣) قوله: «قال أبي» ليس في (ظ٦).

أبي زياد- عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه[1] يعني عن النبيّ ﷺ[2].

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): عن أبيه، والمثبت من (ظ٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ولجهالة حال سليمان بن عمرو بن الأحوص.

وهو مكرر (٢٣٢١٨) سنداً ومتناً.

وهو قطعة من الحديث السالف برقم (١٦٠٨٧).

حديث أم سُليم[1]

٢٧١١٣- حدثنا ابنُ نُمير، قال: حدثنا عثمان -يعني ابنَ حكيم- قال: حدثني عَمْرو الأنصاريُّ

عن أمِّ سُلَيْم بنتِ مِلْحان -وهي أمُّ أنس بنِ مالك- أنها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنِ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاثَةُ أَوْلادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إلا أَدْخَلَهُمُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمتِهِ[2] إِيَّاهُمْ»[3].

---

(١) أمُّ سُليم: هي بنت ملحان، أنصارية خزرجية، أم أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ، اشتهرت بكنيتها، وفي اسمها اختلاف كثير، شهدت حنيناً وأحداً، من أفاضل النساء.

(٢) في (م): بفضل الله ورحمته.

(٣) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو الأنصاري، وهو ابنُ عاصم، ويقال: ابن عامر، كما سيرد. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان بن حكيم، فقد استشهد به البخاري في «الصحيح»، وروى له في «الأدب» وروى له مسلم وأصحاب السنن. ابن نُمير: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٥٣ -ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣٠٦)- عن عبد الله بن نُمير، بهٰذا الإسناد. لم يسم ابنُ نُمير (كما في رواية أحمد هٰذه) والدَ عَمرو الأنصاري، وكذٰلك لم يسمِّه يعلى بنُ عبيد، ومحمد بنُ جعفر، كما في الرواية الآتية برقم (٢٧٤٢٩).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٤٩) عن حَرَمِيِّ بن حفص وموسى ابن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣٠٥)- ومن طريقه المِزِّي في=

٢٧١١٤- حدثنا ابنُ نُمير، قال: حدثنا محمد -يعني ابنَ عمرو- قال: حدثنا أبو سَلَمة

عن أمِّ سُلَيْم، قالت: دخلتُ على[1] رسولِ الله ﷺ في بيت أمِّ سَلَمة، فقالت: يا رسولَ الله، أرأيتَكَ المرأةَ تَرى في منامِها ما يرى الرجل؟ قالَتْ أمُّ سَلَمة: فَضَحْتِ النساء، قالت: إن الله عزَّ وجلَّ لا يستحي[2] من الحقّ، قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ رَأَى

= «تهذيب الكمال» (في ترجمة عمرو بن عاصم)- من طريق علي بن عثمان اللاحقي ويحيى الحماني، أربعتهم عن عبد الواحد بن زياد قالوا: عن عمرو ابن عامر الأنصاري، عن أمِّ سُلَيْم، به. سَمَّوْا والد عمرو الأنصاري عامراً، غير أن الحافظ في «تهذيب التهذيب» ذكر أن موسى بن إسماعيل قد رواه عن عبد الواحد بن زياد، فقال: عن عمرو بن عاصم!

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/٣ و٨، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وفيه عمرو بن عاصم الأنصاري، ولم أجد من وثقه ولا ضعّفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وسيرد برقم (٢٧٤٢٩).

وللحديث شواهد يصحُّ بها:

فعن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٦٥)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وانظر بقية شواهده في حديث عبد الله بن مسعود السالف برقم (٣٥٥٤).

قال السندي: قوله: «بفضل رحمته إياهم» أي: الأولاد، أو الآباء والأمهات، ولا بُعد في رجع الضمير إلى الآباء والأمهات، وإن سبق ذكر الاثنين، ولذلك قيل: أدخلهم؛ يرجع الضمير إلى الآباء والأمهات، ويمكن أن يجعل ضمير أدخلهم لِلامْرَأَيْن وأولادهما الذين ماتوا قبل بلوغ الحنث.

(١) في (ظ٢) و(ق): دخل عليَّ.

(٢) في (ظ٦) و(ظ٢): يستحيي.

ذٰلكَ مِنكُنَّ، فَلْتَغْتَسِلْ»[1].

٢٧١٨٥- حدثنا حُميد بنُ عبد الرحمٰن الرُّؤاسيُّ، قال: حدثنا زهير، عن عبد الكريم، عن البراء ابن ابنة أنس، وهو ابن زيد، عن أنس بن مالك[2]، قال:

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه أبو سلمة -وهو ابن عبد الرحمٰن بن عوف- لم يذكروا له سماعاً من أمِّ سُليم. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عمرو -وهو ابنُ علقمة- فقد روى له البخاري مقروناً، ومسلم متابعة. ابن نُمير: هو عبد الله.

وأخرجه مسلم (٣١١) (٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٧٦) و(٩٠٧٧)، والبيهقي في«السنن» ١/١٦٩ من طريق قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم أن أمَّ سُلَيم سألتِ النبيَّ ﷺ . . . فذكر نحوه، وفيه زيادة.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٩٦) عن الثوري، قال: حدثني من سمع أنس بن مالك يقول: قالت أمُّ سُلَيم، وذكر نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق أيضاً (١٠٩٣) من طريق الحسن، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣٠٩)، وفي «الأوسط» (٣٩٥٢) من طريق أبي أمامة سهل بن حنيف، كلاهما عن أمِّ سُليم، بنحوه.

وسيرد برقم (٢٧١١٨).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٦٣٦)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قولها: فضحتِ النساء، يقال: فَضَحَه، كمنعه، إذا ذكر مساوئه.

«من رأى ذٰلك منكن فلتغتسل»، أي: إذا رأت الماء، كما جاءت به صريحاً.

(٢) قوله: بن مالك، ليس في (م).

حدَّثَتْني أمِّي أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ عليها وفي بيتها قِرْبةٌ معلَّقة. قالت: فشربَ من القِرْبة قائماً. قالت: فَعَمَدْتُ إلى فَمِ القِرْبة، فقطعتُها[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة البراء بن زيد، إذ لم يذكروا في الرواة عنه سوى عبد الكريم -وهو ابن مالك الجزري- ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال ابن حزم: مجهول، ثم إن عبد الكريم لم يسمع منه فيما قال علي ابن المديني، ونقله عنه ابن أبي حاتم في «المراسيل» ص١٣٤، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٧٤ من طريق أبي غسان، عن زهير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الدارمي (٢١٢٤) من طريق شريك، عن عبد الكريم، به.

وقد اضطرب فيه شريك:

فأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٧٤، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٨) من طريق شريك، عن حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ شرب من قربة معلقة، وهو قائم.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٣٣٥، وفي «الكبرى» (٥٢٦٣) من طريق حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان لأمِّ سُليم قَدَح من عيدان، فقالت: سقيتُ فيه رسول الله ﷺ كلَّ الشراب.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٧٩، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه البراء بن زيد، ولم يضعِّفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وسلف من طريق سفيان الثوري، عن عبد الكريم الجزري، عن البراء بن زيد، عن أنس بن مالك في مسنده برقم (١٢١٨٨)، وذكرنا هناك أن الصحيح في هٰذه القصة أنها وقعت لكبشة بنت ثابت الأنصارية، كما سيأتي في مسندها ٦/ ٤٣٤ بإسناد صحيح.

وسيرد بالرقمين (٢٧٤٢٨) و(٢٧٤٣٠). =

٢٧١١٦- حدثنا حسن -يعني ابنَ موسى- قال: حدثنا زهير، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك

عن أمِّ سُلَيْم أنها كانت مع نساءِ النبيِّ ﷺ، وهنَّ يَسوقُ بهنَّ سوَّاق، فقال النبيُّ ﷺ: «أَيْ أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالقَوارِير»[1].

٢٧١١٧- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا وُهَيْب، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك

عن أمِّ سُلَيْم أن[2] النبيَّ ﷺ كان يأتيها فَيقِيلُ عندها، فتَبْسُطُ

= وفي الباب عن عائشة، سلف برقم (٢٥٢٧٩).

قال السندي: قولها: فقطعتها، أي: للحفظ خوفاً من الضياع، والمقصود حفظها للتبرك بها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسن بن موسى: هو الأشْيَب، وزهير: هو ابن معاوية، وسليمان التَّيمي: هو ابن طَرْخان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٦٤) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٠)- من طريق محمد بن معدان، عن زهير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٢٩٤) من طريق حمَّاد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ٢١٤، و٨/ ٢٠، وقال في الموضع الأول: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، ورجال أحمد رجال الصحيح.

وسلف الحديث عن سفيان بن عيينة برقم (١٢٠٩٠)، وعن يحيى القطان برقم (١٢١٦٥)، وعن إسماعيل ابن عُلية برقم (١٢٧٩٩) ثلاثتهم عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، فهو مرسل صحابي.

(٢) في (م): عن.

٦/ ٣٧٧ له نِطْعاً، فيَقيل عندها، وكان كثيرَ العَرَق، فتجمعُ عرقَه، فتجعلُه في الطِّيب والقوارير. قالت: وكان يُصلِّي على الخُمْرة[1].

---

(١) حديث صحيح دون قولها: وكان يصلي على الخمرة، فهو صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أنه اختلف فيه على أيوب، وهو السختياني:

فرواه وُهيب -وهو ابن خالد- عن أيوب، واختلف فيه:

فرواه عفان -كما في هٰذه الرواية، وعند مسلم (٢٣٣٢)، وابنِ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣١٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٢٩٧)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٢١، وفي «الدلائل» ١/ ٢٥٨- عن وُهيب، بهٰذا الإسناد، إلا أن مسلماً لم يذكر قولها: وكان يُصلي على الخمرة.

ورواه حَرَميُّ بنُ حفص القَسْملي، ومحمدُ بنُ أبي نُعيم الواسطي -فيما أخرجه الطبراني ٢٥/ (٢٩٦)- كلاهما عن وُهيب، به، مختصراً في قولها: كان يُصلِّي على الخُمرة.

وخالفهم عبد الأعلى السامي -فيما أخرجه أبو يعلى (٢٧٩٥)- وإبراهيم بنُ الحجاج -فيما أخرجه أبو يعلى (٢٧٩١)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٢١- كلاهما عن وُهَيْب، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أنس، مرفوعاً. دون ذكر أمِّ سليم في الإسناد.

ورواه عبد الوهَّاب بنُ عبد المجيد الثقفي، واختلف عليه كذٰلك:

فرواه الإمام أحمد -كما سلف في الرواية (١٢٠٠)- ويونس بنُ معاذ، ومحمد بنُ الوليد -فيما أخرجه ابن خزيمة (٢٨١)- وسوَّار بن عبد الله العنبري -فيما أخرجه ابنُ حبان (٤٥٢٨)- ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي -فيما أخرجه البيهقي في «السنن» ٢/ ٤٢١- أربعتهم عن عبد الوهَّاب، عن أيوب، عن أنس ابن سيرين، عن أنس بن مالك، مرفوعاً. ولم يذكروا أمَّ سليم في الإسناد.

وخالفهم ابن أبي شيبة -كما في «مصنفه» ١/ ٣٩٨، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٠٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٢٩٨)-=

٢٧١١٨- حدثنا أبو[1] المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري

عن جدَّته أمِّ سُلَيم، قالت: كانت مُجاورةً أمَّ سَلَمة زوجَ النبيِّ ﷺ، فكانت تدخلُ عليها، فدخلَ[2] النبيُّ ﷺ، فقالت أمُّ سُلَيم: يا رسولَ الله، أرأيتَ إذا رأتِ المرأةُ أن زوجَها يُجامعُها في المنام، أتَغْتَسِلُ؟ فقالت أمُّ سَلَمةَ: تَرِبَتْ يداكِ يا أمَّ سُلَيْم، فَضَحْتِ النساءَ عند رسولِ الله ﷺ. فقالت أمُّ سُلَيْم: إن الله لا

= فرواه عن عبد الوهَّاب الثقفي، عن أيوب، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، عن أم سليم، مختصراً في الصلاة على الخُمْرة.

ورواه عبيد الله بن عمرو الرَّقِّي -فيما أخرجه ابن سعد ٤٢٨/٨- عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أمِّ سُلَيم، مختصراً، في الصلاة على الخُمرة، ولم يذكر في الإسناد أنس بن مالك.

قلنا: وقول عفَّان عن وهيب أشبهُ بالصواب فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٢١٦.

وقولها: وكان يصلي على الخُمرة، سيرد برقم (٢٧١١٩)، وسلف برقم (٢٦٥٧٨) من طريق عفَّان، عن وُهَيب، عن خالد، عن أبي قلابة، عن بعض ولد أمِّ سلمة، عن أم سلمة، وإسناده ضعيف.

وقد صحَّ من حديث أنس عند البخاري (٣٨٠)، ومسلم (٦٥٨)، أن النبي ﷺ صلى في بيت أمِّ سُلَيم على الحصير، وقد سلف برقمي (١٢٣٤٠) و(١٣٣٦٧).

وأما صلاته على الخُمْرة، فقد صَحَّ من حديث ميمونة عند البخاري (٣٣٣)، ومسلم ص٤٥٨ (٢٧٠)، وسلف برقم (٢٦٨٠٥).

(١) سقطت لفظة «أبو» من (م).

(٢) في (ظ٦): فدخل عليها.

يستحي[1] من الحقّ، وإنَّا أنْ نسألَ النبيَّ ﷺ عمَّا أشكلَ علينا خيرٌ من أن نكونَ منه على عَمْياء، فقال النبيُّ ﷺ لأمِّ سَلَمَةَ: «بَلْ أَنْتِ تَرِبَتْ يَداكِ، نَعَمْ يا أُمَّ سُلَيْم، عَلَيْها الغُسْلُ إذا وَجَدَتِ المَاءَ». فقالت أمُّ سَلَمة: يا رسولَ الله، وهل للمرأةِ ماءٌ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «فَأَنَّى يُشْبِهُها وَلَدُها؟ هُنَّ شَقَائِقُ الرِّجال»[2].

٢٧١١٩- حدثنا عفَّان، حدثنا وُهَيْب، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك

عن أمِّ سُلَيْم: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلِّي على الخُمْرة[3].

---

(١) في (ظ٦) و(ظ٢): يستحيي.

(٢) حديث صحيح دون قوله: «هنَّ شقائق الرِّجال» فحسنٌ لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه؛ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة لم يسمع من جدته أمِّ سُلَيم، ذكر ذٰلك ابنُ أبي حاتم عن أبيه في «العلل» ١/ ٦٢.

وأخرجه مسلم (٣١٠) من طريق عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، حدثني أنس بن مالك، قال: جاءت أمُّ سُلَيم... فذكر نحوه، دون قوله: «هنَّ شقائقُ الرجال».

وقوله: «هنَّ شقائقُ الرجال» سلف من حديث عائشة برقم (٢٦١٩٥)، وذكرنا شواهده هناك.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٦٨ وقال: رواه أحمد، وهو في الصحيح باختصار، وإسحاق لم يسمع من أم سليم.

وسلف برقم (٢٧١١٤) دون قوله: «هن شقائق الرجال».

(٣) صحيح لغيره، وقد سلف مطولاً برقم (٢٧١١٧).

حديث خولة بنت حكيم[1]

٢٧١٢٠- حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، قال: حدثنا يزيد بنُ أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب، عن يعقوب بن الأشجّ، عن عامر بن سعد، عن سعد

عن خولة، قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ، قال: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً، فقالَ: أَعُوذُ بكلماتِ اللهِ التّامّةِ[2] مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شيءٌ حَتَّى يَظْعَنَ مِنْهُ»[3].

---

(١) قال السندي: خولة بنت حكيم: سُلمية، امرأة عثمان بن مظعون، يقال: كنيتها أمُّ شريك، ويقال لها: خويلة، بالتصغير، وكانت صالحة فاضلة، وجاء أنها وهبت نفسها للنبي ﷺ.

(٢) في (ق): التامَّات.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لاضطراب ابنِ لَهِيعة فيه، فقد رواه هنا عن يزيد بنِ أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب، عن يعقوب ابن الأشج، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد (وهو ابن أبي وقاص) عن خَوْلة.

ورواه -كما في الرواية التالية- عن جعفر بن ربيعة، عن يعقوب بن الأشج، عن عامر بن سعد، عن سعد، عن خولة.

ورواه -كما عند الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٦٠٥)- عن بُكير بن عبد الله ابن الأشجّ (وهو أخو يعقوب) عن بُسْر بن سعيد، عن سعد بن أبي وقاص، عن خولة.

ورواه كذلك -كما عند الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢٩- عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب، عن يعقوب بن الأشج، عن بسر بن =

٢٧١٢١- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن جعفر ابنِ ربيعة، عن يعقوب بن الأشجّ، عن عامر بن سعد، عن سعد

عن خولة، قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ مثلَ ذٰلك[1].

٢٧١٢٢- حدثنا حجَّاجٌ، قال: أخبرنا لَيْث، قال: حدثني يزيدُ بنُ أبي حَبِيب، عن الحارث بن يعقوب، أنَّ يعقوب[2] بنَ عبد الله حدثه أنه سمعَ بُسْرَ بنَ سعيد، يقول: سمعت سعدَ بنَ أبي وقَّاص، يقول:

سمعتُ خولةَ بنتَ حَكيم السُّلَميَّة، تقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً، ثم قال: أَعُوذُ بكلمات اللهِ التَّامَّاتِ كُلِّها[3] مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شيءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِله

= سعيد، عن سعد بن أبي وقاص.

وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير يحيى بن إسحاق -وهو السَّيلحيني- والحارث بن يعقوب، ويعقوب بن الأشج (وهو يعقوب بن عبد الله ابن الأشج)، وخولة صحابية الحديث (وهي بنت حكيم السُّلمية)، فمن رجال مسلم.

وسيرد بالأرقام (٢٧١٢١) و(٢٧١٢٢) و(٢٧١٢٣) و(٢٧١٢٦) و(٢٧٣١٠) و(٢٧٣١١).

وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٧١٢٥)، ضمن حديث خولة بنت قيس، وهو وهم.

(١) حديث صحيح، وانظر ما قبله.

وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٧١٢٦) ضمن مسند خولة بنت قيس، وهو وهم.

(٢) قوله: أن يعقوب، سقط من (م).

(٣) قوله: كلها، ليس في (ظ٦).

ذٰلكَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، الحارث بن يعقوب، ويعقوب بن عبد الله -وهو ابن الأشجّ- وخولةُ بنتُ حَكيم (صحابيَّةُ الحديث) من رجاله، وروى لهم البخاري في «خلق أفعال العباد»، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حجَّاج: هو ابنُ محمد المِصِّيصِي، وليث: هو ابنُ سعد.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» ص٨٩ و٩٠، ومسلم (٢٧٠٨) (٥٤)، والترمذي (٣٤٣٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٩٤) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٠)- وابن خزيمة (٢٥٦٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٦٠٣)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٩٤، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» في ترجمة يعقوب بن عبد الله بن الأشج، من طرق عن الليث، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه مسلم (٢٧٠٨) (٥٥)، وابن خزيمة (٢٥٦٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥)، وابن حبان (٢٧٠٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٦٠٤) من طريق عبد الله بن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب والحارث بن يعقوب، عن يعقوب بن عبد الله، به.

وهو من بلاغات مالك في «الموطأ» -كما في رواية أبي مصعب الزُّهري (١٩٩٨)- عن يعقوب بن عبد الله بن الأشجّ، به. ومن طريق مالك أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٦٠٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٤٧). زاد في آخره: إن شاء الله.

وأخرجه مالك في «الموطأ» كذٰلك -في رواية يحيى الليثي ٢/ ٩٧٨- عن الثقة عنده، عن يعقوب، به.

واختلف فيه على يعقوب:

فرواه الحارث بن يعقوب، عن يعقوب بن عبد الله، عن بُسْر بن سعيد، به. كما سلف، وقرن عمرو بن الحارث في رواية عن أبيه الحارثِ بنِ يعقوب يزيدَ بنَ أبي حبيب، وقد أخرج مسلمٌ هاتين الروايتين، كما تقدم ذكره. =

٢٧١٢٣- حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا حجَّاج، عن الرَّبيع بن مالك

عن خَوْلَة بنتِ حكيم، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً، فقال: أعوذُ بكلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلِّها مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، لَمْ يُضَرَّهُ في مَنْزِلِهِ ذٰلك[1] شَيْءٌ حَتَّى يَظْعَنَ عَنْهُ[2]»[3].

= ورواه محمد بن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، عن خولة، كما سيرد في الرواية (٢٧٣١٠). وسنذكر الاختلاف على محمد بن عجلان هناك.

قال الترمذي: وحديث الليث أصحُّ من رواية ابن عجلان، وكذٰلك قال الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٢٢٩.

وأخرجه مالك أيضاً -كما في رواية أبي مصعب الزُّهري (٢٠٥٨)- عن الثقة عنده، عن بُكير بن عبد الله بن الأشجّ (وهو أخو يعقوب) عن بُسْر بن سعيد، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٩٧) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٢)- عن عيسى بن حماد، أخبرني الليث، حدثني بُكير، عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد، قالا: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: لدغتني عقرب، فقال رسول الله ﷺ: «أما لو أنك قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامة من شرِّ ما خلق، لم يضرَّك».

وسلف برقم (٢٧١٢٠).

(١) قوله: ذٰلك، ليس في (ظ٢) ولا (ق).

(٢) في (ظ٢) و(ق): منه.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف حجَّاج -وهو ابنُ أرطاة- والربيعِ بن مالك، قال البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٧٣ في الربيع بن مالك: لم يثبت حديثُه. ونقل الحافظ في «التعجيل» قول البخاري هٰذا ثم قال: وهو حديث صحيح (يعني حديثنا هٰذا) مخرَّج في الصحيح، لٰكن من =

. . . .

=طريق سعد بن أبي وقاص، عن خولة، وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر، وإنما نفى البخاري ثبوته من جهة هٰذا الإسناد الخاصّ لكون الربيع لم يدرك خولة، وأظن أن ابن حبان لم يدرك مراد البخاري، فذكر الربيع (يعني في «المجروحين» ١/ ٢٥٧) وقال: حديثه منكر، فما أدري ذٰلك منه، أو من حجاج، ولعله أشار إلى الانقطاع، والله أعلم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٦٠٨) من طريق أبي معاوية (وهو محمد بن خازم)، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ١٣٣ وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه الربيع بن مالك، وهو ضعيف.

وسلف بإسناد صحيح بالحديث قبله، وهو الذي أشار إليه الحافظ كما تقدم.

وسيرد برقم (٢٧٣١١).

وانظر (٢٧١٢٠).

حديث خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب[1]

٦/٣٧٨ ٢٧١٢٤- حدثنا هاشم، قال: حدثنا لَيْثٌ، قال: حدَّثني سعيد بنُ أبي سعيد، عن عُبيد أبي الوليد[2]، قال:

سمعتُ خَوْلَةَ بنتَ قَيْس بن قَهد[3] -وكانت تحتَ حمزةَ بنِ عبد المُطَّلب- تقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ هٰذا المالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، مَنْ أَصابَهُ بِحَقِّه، بُورِكَ لَهُ فيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فيما شاءَتْ نَفْسُهُ مِنْ مالِ الله وَرَسُولِهِ، لَيْسَ لَهُ يَوْمَ القِيامَةِ إلا النَّارُ»[4].

---

(١) سبقت ترجمتها قريباً عند الرواية (٢٧٠٥٤)، ولم يرد قوله: امرأة حمزة بن عبد المطلب، في (ظ٦).

(٢) جاء في النسخ و(م): عن عبيد عن الوليد، وقد ضبب فوقها في (ظ٦)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، كما هو في مصادر التخريج، وكتب الرجال، وانظر «التحفة» ١١/ ٣٠٠.

(٣) تحرف في (م) إلى: فهد.

(٤) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٧٠٥٤) غير أن شيخ أحمد هنا: هو هاشم بن القاسم، وشيخه: هو الليث بن سعد، وشيخه: هو سعيد بن أبي سعيد المقبري، وكلهم ثقات.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٤٥١، والترمذي (٢٣٧٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٨٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٥٧٨)، والمِـزِّي في «تهذيبه» (ترجمة عبيد سنوطا)، من طرق عن الليث، بهٰذا الإسناد. =

٢٧١٢٥- حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابنُ لَهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب، عن يعقوب بن الأشج، عن عامر بن سعد، عن سعد

عن خولةَ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ نزلَ مَنْزِلًا، فقال: أعوذُ بكلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ[1] مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ فيهِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ»[2].

= قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، وأبو الوليد اسمه عبيد سنوطا.
قلنا: وقد تحرف اسم: عبيد أبي الوليد في مطبوع الطبراني إلى: عبيد بن الوليد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٥٩)، والطبراني ٢٤/(٥٧٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٦٤ من طريق أبي معشر، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٥٧٩)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٠٤) من طريق محمد بن عمرو، كلاهما عن سعيد المقبري، به.

وخالف الرواةَ عن سعيد إسماعيلُ بنُ أمية -فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٨٦)- فرواه عن سعيد المقبري، عن خولة، به، منقطعاً.

ورواه مرة ثانية -فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٨٧) و(٤٨٨٨)- عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

والصحيح قول الليث، عن سعيد، عن عُبيد، عن خولة، فيما قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢٩ (مخطوط)، و١٠/ ٣٨٦ (مطبوع).

(١) في (ظ٦): التامة.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٧١٢٠) سنداً ومتناً، وقد وقع هٰذا الحديث والذي يليه في مسند خولة بنت قيس، وهو وهم، فصحابيةُ الحديث هي خولة بنت حكيم.

٢٧١٢٦- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: أخبرنا ابنُ لَهِيعة، عن جعفرِ ابنِ رَبيعة، عن يعقوبَ بنِ الأشجّ، عن عامر بن سعد، عن سعد

عن خَوْلَةَ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول[١] . . . مثل ذلك[٢].

---

(١) قوله: «يقول» ليس في (ظ٦).

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر سابقه، ومكرر (٢٧١٢١) سنداً ومتناً، وصحابية الحديث هي خولة بنت حكيم.

حديث أم طارق(١)

٢٧١٢٧- حدثنا يعلى بنُ عُبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمٰن الأنصاري

عن أمِّ طارق مولاةِ سعد، قالت: جاءَ النبيُّ ﷺ إلى سعد، فاستأذنَ، فسكتَ سعدٌ، ثم أعادَ، فسكتَ سعد، ثم عاد(٢)، فسكتَ سعد، فانصرفَ النبيُّ ﷺ، قالت: فأرسَلَني إليه سعد: أنه(٣) لم يمنعنا أنَّ نأذنَ لك إلا أنَّا أَرَدْنا أنْ تَزِيدَنا. قالت: فسمعتُ صوتاً على الباب يستأذنُ ولا أَرى شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْت؟» قالت: أمُّ مِلْدَم، قال: «لا مَرْحباً بِكِ، ولا أَهْلاً، أَتُهْدَيْنَ إلى أَهْلِ قُباء؟» قالت: نعم، قال: «فَاذْهَبِي إِلَيْهِمْ»(٤).

---

(١) قال السندي: أم طارق: مولاة سعد بن عبادة الأنصاري، سيد الخزرج.

(٢) في (ظ٦) و(ق): أعاد.

(٣) في (ظ٢) و(ق): ثم إنه.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة جعفر بن عبد الرحمٰن الأنصاري، فقد انفرد بالرواية عنه الأعمش، ولم يُؤثر توثيقُه عن غير ابن حبان، وهو من رجال «التعجيل»، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غيرَ صحابيّة الحديث أمِّ طارق مولاة سعد -وهو ابن عُبادة- فليس لها رواية في الكتب الستة. يعلى بنُ عبيد: هو الطنافسي، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/٣٠٣، وابن أبي عاصم في «الآحاد=

. . . .

= والمثاني» (٣٤٥١)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣٤٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/١٥٨ من طريق يعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١٩٦ مختصراً من طريق عبدالواحد بن زياد، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٥٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٤٨) من طريق أبي إسحاق الفزاري، كلاهما عن الأعمش، به. وأشار إلى رواية أبي إسحاق البخاريُّ في «التاريخ الكبير» ٢/١٩٦.

واختلف فيه على الأعمش:

فرواه جرير -كما عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١٩٦-١٩٧، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٥٠)- عن الأعمش، عن جعفر بن يزيد، عن أمِّ طارق.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢٦: وقول جرير أشبهُ بالصواب.

وسئل الدارقطني عن جعفر بن يزيد هٰذا، فقال: لا أعرفه.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/٣٠٦، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجاله ثقات!

وسلف نحو قصة الحمَّى من حديث جابر برقم (١٤٣٩٣) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عنه، والأعمش يدلِّسُ عن أبي سفيان -وهو طلحة ابن نافع- وأبو سفيان حديثه عن جابر صحيفة.

قال السندي: قولها: فاستأذن، أي: بالسلام في الدخول إلى البيت، فلذٰلك قال سعد: أردنا أن تزيدنا، يعني من السلام.

«من أنت»: يحتمل كسر التاء على خطاب المؤنث، وفتحها على خطاب الشخص، بناء على أن الذي على الباب لم يكن معلوماً عند الاستفهام.

أمُّ مِلْدَم: ضبط بكسر الميم، وسكون اللام، وفتح الدال، وهي كنية الحُمَّى.

«أتُهْدَيْنَ»: على بناء المفعول، أي: أأُرسلتِ.

حديث امرأة رافع بن خَدِيج[1]

٢٧١٢٨- حدثنا الحسن بن موسى وعفَّان، قالا: حدثنا عَمْرو بنُ مرزوق، قال: أخبرني يحيى بنُ عبد الحميد بن رافع بن خَدِيج، قال:

أخبرتْني جدَّتي، يعني امرأةَ رافعِ بنِ خَدِيج -قال عفَّان: عن جدَّته أمِّ أبيه امرأةِ رافع بنِ خَدِيج- أن رافعاً رُمِيَ مع رسولِ الله ﷺ يومَ أُحُدٍ أو[2] يومَ خَيْبر- قال: أنا أشكُّ -بسهمٍ في ثَنْدُوَتِهِ، فأتى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، انزِع السهمَ، قال: «يا رافعُ، إنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ والقُطْبَةَ جميعاً، وإنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ، وَتَرَكْتُ القُطْبَةَ، وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ القِيامَةِ أَنَّكَ شَهيدٌ». قال: يا رسولَ الله، بلِ انْزِع السهمَ، ودَع القُطْبَةَ، واشْهَدْ لي يومَ القيامة أنِّي شهيدٌ. قال: فنزعَ رسولُ اللهِ ﷺ السهمَ، وتركَ القُطْبَةَ[3].

---

(١) امرأة رافع بن خَدِيج: هي أمُّ عبد الحميد، لها صحبة.

(٢) في (ق) و(م): ويوم، والمثبت من (ظ٦) و(ظ٢).

(٣) إسناده حسن، يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خَدِيج من رجال «التعجيل»، وثَّقه ابنُ معين، وعمرو بنُ مرزوق -وهو الواشحي- ترجم له في «التهذيب» وفروعه تمييزاً، وقال ابن معين: لا بأس به، وامرأةُ أبي رافع -وهي أم عبد الحميد- ذكرها الحافظ في «الإصابة»، وقال: ذكرها الباوَرْدي في «الصحابة». وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. الحسن بن موسى: هو الأشيب، وعفان: هو ابن مسلم الصفار.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٤٢) من طريق الحجَّاج بن منهال،=

. . . .

= وأبي الوليد الطيالسي، ومحمد بن كثير، ثلاثتُهم عن عمرو بن مرزوق، بهٰذا الإسناد، وزاد فيه قصة موت رافع بن خَدِيج.

ورواه محمد بن طلحة بن عبد الرحمٰن الطويل، واختلف عليه فيه:

فرواه إبراهيم بن المنذر -كما عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٨- عنه، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير وعن أخته سعدى بنت ثابت، عن أبيهما، عن جدِّهما، قال: لما كان يوم أحد حضر رافع مع النبي ﷺ... فذكر نحوه، والحسينُ بن ثابت بن أنس وأبوه مجهولان، كما في «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٨ و٤٤٩.

ورواه يعقوب بن كاسب -كما عند الطبراني في «الكبير» (٤٢٤١)- عنه، فقال: عن عبد الله بن حسين -وهو ابنُ ثابت بن أنس بن ظهير- عن أبيه، عن جدّه، عن رافع بن خديج، أنه خرج يومَ أُحد، فأراد النبي ﷺ ردَّه، فاستصغره... وذكر نحوه. وعبد الله بن حسين بن ثابت لم نقع له على ترجمة.

ورواه عثمان بن يعقوب العثماني -كما عند الطبراني في «الكبير» (٥٦٩)- عنه، فقال: حدثنا بشير بن ثابت بن أسيد بن ظهير وأخته سعدى بنت ثابت، عن أبيهما، عن جدهما أسيد بن ظهير، به.

ومحمد بن طلحة قال أبو حاتم: محلُّه الصدق، يُكتب حديثُه، ولا يُحتجُّ به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/ ١٨٥-١٨٦ و٩/ ٣٤٦ وقال في الموضع الأول: رواه أحمد، وامرأة رافع لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات. وقال في الموضع الثاني: رواه الطبراني، وامرأة رافع إن كانت صحابية، وإلا فإني لم أعرفها. وبقية رجاله ثقات.

قال السندي: قوله: في ثَنْدُوَتِه، بفتح مثلثة، وسكون نون، وضم دال، آخره واو، أو بضم المثلثة وآخره همزة، وهي للرجل كالثَّدي للمرأة.

والقطبة: ضبط بضم فسكون، أي: نصل السهم.

حديث بُقَيرة[1]

٢٧١٢٩- حدثنا سفيان بنُ عُيينة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، قال:

سمعتُ بُقَيْرةَ[2] امرأةَ القَعْقَاعِ بنِ أبي حَدْرَدٍ، تقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ على المنبر وهو يقول: «إذا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُسِفَ بِهِ قَرِيباً، فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ»[3]. ٦/ ٣٧٩

---

(١) قال السندي: بُقيرة: ضبط بضم الباء الموحدة على لفظ التصغير، وذكرها ابن حبان في باب الباء، وفي باب النون، وهي امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي، ذكرها ابن أبي خيثمة وقال: لا أدري أسلميّة هي أم لا؟

(٢) في (ظ٦): نقيرة.

(٣) إسناده ضعيف، ابنُ إسحاق -وهو محمد- وإن صرَّح بسماعه من محمد بن إبراهيم التيمي عند الحميدي، إلا أنه تفرَّد به، وفي بعض ما تفرَّد به، نكارة فيما قاله الذهبي في «الميزان». ثم إنه اختُلف عليه فيه:

فرواه سفيان بن عيينة -كما في هٰذه الرواية- عنه، عن محمد بن إبراهيم التيمي، قال: سمعت بُقَيرة...

ورواه سَلَمة بنُ الفضل، وهو الأبرش -كما في الرواية (٢٧١٣٠)- عنه، فقال: عن محمد بن عمرو بن عطاء -وهو العامري- عن بُقيرة امرأة القعقاع. وسلمة بنُ الفضل، وإن كان ضعيفاً إلا أنه قوي في المغازي، وهو صاحب ابن إسحاق، وبُقيرة صحابية الحديث ذكرها ابن حبان في «الثقات» ٣/ ٣٨، ثم ذكرها في حرف النون ٣/ ٤٢٤، وذكرها الحافظ في «التعجيل» و«الإصابة».

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٤١ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. =

٢٧١٣٠- حدثنا إسحاق بنُ إبراهيم الرَّازي، قال: حدثنا سَلَمَةُ بنُ الفَضْل، قال: حدثني محمد بنُ إسحاق، عن محمدِ بن عَمْرو بن عطاء

عن بُقَيْرَةَ[1] امرأةِ القَعْقَاع، قالت: إني لَجالسةٌ في صُفَّةِ النِّساء، فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُبُ وهو يُشيرُ بيده اليسرى، فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ، إذا سَمِعْتُمْ بِخَسْفٍ هاهُنا قريباً، فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ»[2].

= وأخرجه الحميدي (٣٥١)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٥٢٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٩ وقال: رواه أحمد والطبراني وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح.

وفي باب الخسف عند اقتراب الساعة عن صُحَار العبدي مرفوعاً: «لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل...» سلف برقم (١٥٩٥٦)، وإسناده ضعيف.

وعن حذيفة بن أسيد مرفوعاً: «إن الساعة لن تقوم حتى تروا عشر آيات: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب...»، سلف برقم (١٦١٤٣) وإسناده صحيح.

وانظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٦٢٠).

(١) في (ظ٦): نقيرة.

(٢) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الحديث الذي قبله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٦٦) من طريق إسحاق ابن إبراهيم الرازي، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوعه «سلمة بن الفضل».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٥٢٣) من طريق الحسين بن عيسى بن ميسرة، عن سلمة بن الفضل، به.

وأخرجه الطبراني ٢٤/ (٥٢٣) أيضاً (جمعها إلى الطريق السابقة) من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط، عن محمد بن إسحاق، به.

وانظر ما قبله.

حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص[1]

٢٧١٣١- حدثنا حُسَين بن محمد، قال: حدثنا يزيد -يعني ابن عطاءٍ-، عن يزيد -يعني ابنَ أبي زياد- عن سليمان بن عَمْرو بن الأَحْوَص الأَزْدي، قال:

حدَّثَتْني أمي: أنها رَأَتْ رسولَ الله ﷺ يرمي جمرةَ العقبةِ من بَطْنِ الوادي، وخلفَه إنسان يستُره من الناس أن يُصِيبُوه بالحجارة، وهو يقول: «أَيُّها النّاسُ، لا يَقتُلْ بَعْضُكم بَعْضاً، وإذا رَمَيتُم، فارْمُوا بمِثْل حَصَى الخَذْفِ». ثم أقبلَ، فأَتَتْه امرأةٌ بابنٍ لها، فقالت: يا رسولَ الله، إن ابْني هٰذا ذاهبُ العَقْل، فادعُ اللهَ له، قال لها: «ائتيني بماء». فأَتَتْه بماءٍ في تَوْرٍ من حجارة، فَتَفَلَ فيه، وغسَلَ وجهَه[2]، ثم دعا فيه، ثم قال: «اذْهَبِي، فاغْسُلِيهِ به، واسْتَشْفي اللهَ عزَّ وجلَّ». فقلتُ لها: هَبِي لي منه قليلاً لابني هٰذا، فأخذتُ منه قليلاً بأصابعي، فمسحتُ بها شَفَةَ ابني، فكان من أبرِّ[3] الناسِ، فسألتُ المرأةَ بعدُ ما فعلَ ابنُها؟ قالت: بَرِىءَ أحسنَ بُرْءٍ[4].

---

(١) أم سليمان بن عمرو بن الأحوص هي أم جندب الأزديَّة، وقد سلف لها نحو هٰذا الحديث مختصراً برقم (٢٧١١٠) وما بعده.

(٢) في (ظ٢) و(ق): وغسل فيه وجهه.

(٣) في (ظ٢) و(ق): أبرأ.

(٤) حسن لغيره دون قوله: «فأتته بماءٍ... إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف=

٢٧١٣٢- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا أبو عَوانة، قال: حدثنا يزيدُ بن أبي زياد، عن سليمان بن عَمْرو بن الأحوص

عن أمِّه، قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يرمي جمرةَ العَقَبةِ يومَ النَّحْر من بطن الوادي، وهو يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ، لا يَقْتُلَنَّ بَعْضُكُم بَعْضاً، وإذا رَمَيتُم الجمارَ، فارْمُوا بمِثْل حَصَى الخَذْفِ». قالت: فرمى سَبْعاً، ثم انصرفَ ولم يَقِفْ، قالت: وخَلْفَه رجلٌ يستُره من الناس، فسألتُ عنه، فقالوا: هو الفضلُ بنُ عباس[1].

=لضعف يزيد بن عطاء ويزيد بن أبي زياد الهاشمي، ولجهالة حال سليمان بن عمرو بن الأحوص.

وانظر (١٦٠٨٧).

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وانظر (١٦٠٨٧) وما بعده.

حديث سلمى بنت قيس[1]

٢٧١٣٣- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني سَلِيطُ بنُ أيوب بنِ الحَكَم بن سليم، عن أمِّه

عن سَلْمى بنت قيس -وكانت إحدى خالاتِ رسول الله ﷺ قد صَلَّتْ معه القِبْلتَيْن، وكانت إحدى نساءِ بني عديّ بن النَّجَّار -قالت: جئتُ رسولَ الله ﷺ، فبايعتُه في نسوةٍ من الأنصار، فلما شَرَطَ علينا أن لا نُشْرِكَ بالله شيئاً، ولا نَسْرِقَ ولا نَزْنِيَ، ولا نقتلَ أولادَنا، ولا نأتيَ ببُهتانٍ نَفْتَرِيه بين أيدينا وأرجُلِنا، ولا نَعْصِيَه في معروف، قالت[2]: قال: «ولا تَغْشُشْنَ أَزْواجَكُنَّ». قالت: فبايَعْناه، ثم انصَرَفْنا، فقلتُ لامرأةٍ منهنَّ: ارجِعي فاسألي رسولَ الله ﷺ: ما غِشُّ أزواجِنا؟ قالَتْ: فسألتُه، فقال: «تأخذُ

٦/ ٣٨٠

---

(١) سلمى بنت قيس -وهو ابن عمرو بن عبيد- ذكرها ابن الأثير في «أسد الغابة» وقال: تكنى أمَّ المنذر، أخت سَلِيط بن قيس، وهي إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه، وكذا قال الحسيني في «الإكمال» ص٦٢٤، وتبعه الحافظ في «التعجيل» ص٥٥٧، وقال في «الإصابة» (ونقله عنه السندي): سلمى بنت قيس الأنصارية النجارية تكنى أمَّ المنذر، وهي بكنيتها أشهر، وهي أخت سَلِيط ابن قيس. قلنا: وأمَّا أمُّ المنذر فهي مترجمة في «التهذيب»، قال الترمذي -فيما نقله عنه المزي في «تهذيب الكمال»-: هي أم المنذر بنت قيس بن عمرو بن عبيد، ويقال: هي سلمى بنت قيس أخت سليط بن قيس، من بني مازن بن النجار، والله أعلم.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): قال، والمثبت من (ظ٦).

مالَهُ، فتُحابِي بِهِ غَيْرَهُ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، سَلِيط بنُ أيوب بن الحكم بن سليم روى عنه اثنان، ولم يُؤثر توثيقُه عن غير ابنِ حبان، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، وأمُّه لم نقف لها على ترجمة، إلا ما أشار إليه الحافظ في «التعجيل» في ترجمة سلمى، قال: روت عنها أمُّ سَلِيط. ثم إنه قد اختُلف فيه على ابن إسحاق:

فرواه أحمد -كما في هٰذه الرواية- وأبو يعلى (٧٠٧٠) من طريق يعقوب ابن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٥١) من طريق أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن سَلِيط بن أيوب بن الحكم بن سليم، وقال: عن أمِّه سلمى بنت قيس.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/١٤٩-١٥٠ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به، يعني قال فيه: عن أمِّه، عن سلمى بنت قيس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٥٢) من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق أيضاً غير أنه قال فيه: عن أمه سلمى بنت قيس.

وأخرجه أحمد -كما سيرد برقم (٢٧٣٧٥)- عن محمد بن عُبيد الطنافسي، عن محمد بن إسحاق، عن رجل من الأنصار، عن أمه سلمى بنت قيس. وقال ابن أبي عاصم -كما سنذكر في تخريجها-: ورواه سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن سَلِيط بن أيوب، عن أمِّ الحكم، عن سلمى بنت قيس.

وأخرجه ابن إسحاق في «المغازي» -فيما ذكر الحافظ في «الإصابة»- عن سليط بن أيوب بن الحكم، عن أبيه، عن جدته سلمى بنت قيس أم المنذر.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/٣٨ وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات.

وفي باب بيعة النساء انظر حديث أم عطية السالف برقم (٢٠٧٩٦)، وحديث عبادة بن الصامت السالف برقم (٢٢٦٦٨)، وانظر تتمة أحاديث الباب عند حديث أم عطية.

قال السندي: قوله: «لا تغششن أزواجكن» مِن غَشَّه: إذا تركَ نُصْحَه. =

حديث إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم

٢٧١٣٤- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا أبو عَوانة، قال: حدثنا زيد بنُ جُبَيْر، وسأله رجل -يعني ابنَ عمر- عما يَقْتُلُ المُحْرِمُ من الدَّوابّ، فقال:

أخبرتني إحدى نسوةِ رسولِ الله ﷺ: أنه أمَرَ بقتلِ الفَأْرة، والعَقْرب، والكَلْبِ العَقُور، والحُدَيَّا، والغُراب[1].

= «فتُحابي به غيره»: من المحاباة، أي: تعطي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرّر (٢٦٨٥٧) سنداً ومتناً.

حديث ليلى بنت قانف الثقفية[1]

٢٧١٣٥- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني نوح بنُ حكيم الثقفيُّ -وكان قارئاً للقرآن- عن رجل من بني عروة ابن مسعود يقال له: داود، قد ولدته أمُّ حَبِيبة بنتُ أبي سفيان زوجُ النبيِّ ﷺ

عن ليلى ابنةِ قانِف الثقفية، قالت: كنتُ فيمن غسَّلَ أمَّ كلثوم بنتَ رسولِ الله ﷺ عند وفاتها، وكان أولُ ما أعطانا رسولُ الله ﷺ الحِقاء، ثم الدِّرْع، ثم الخِمار، ثم المِلْحَفَة، ثم أُدرجت بعدُ في الثوب الآخر، قالت: ورسولُ الله ﷺ جالس[2] عند الباب معه كفنُها، يناولناه ثوباً ثوباً[3].

---

(١) قال السندي: ليلى بنت قانف الثقفية، قانف بقاف، ثم نون، ثم فاء.

(٢) قولها: جالس، ليس في (م).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة نوح بن حكيم الثقفي، إذ لم يرو عنه سوى محمد بن إسحاق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي المقاطيع، وقال الذهبي: لا يُعرف، وقال الحافظ مجهول. وأما الرجل الذي يقال له: داود من بني عروة بن مسعود، وولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان، فذكر المزِّي في «تهذيبه»: أن الظاهر أنه داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي أخو عبد الملك بن أبي عاصم، وجزم به الحافظ، وقال: وقد نصَّ البخاري [في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٣٠] على أن داود الذي روى عنه نوح بن حكيم هو داود ابن أبي عاصم. قلنا: لٰكن ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» ٥/ ٥٣ لم يجزم بأنه هو، وقال: وموجب التوقف في ذٰلك هو أنه وُصف الذي في الإسناد بأنه ولدته أم حبيبة، وأم حبيبة رضي الله عنها إنما كانت لها بنت=

. . . .

= واحدة قدمت بها من أرض الحبشة كانت ولدتها بها من زوجها -كان- عبيد الله ابن جحش بن رئاب المفتتن بدين النصرانية المتوفى عنها هناك، واسم هٰذه البنت حبيبة، فلو كان زوج حبيبة هٰذه أبا عاصم بن عروة بن مسعود أمكن أن يقال: إن داود المذكور ابنه منها، فهو حفيد لأم حبيبة، وهٰذا لا نقل به ولا تحقق له، بل المنقول خلافه، وهو أن زوج حبيبة هٰذه هو داود بن عروة بن مسعود، كذا قال أبو علي بن السكن وغيره. فداود الذي لأم حبيبة عليه ولادة، ليس داودَ بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود، إذ ليس أبو عاصم زوجاً لحبيبة، ولا هو بداود بن عروة بن مسعود الذي هو زوج حبيبة، فإنه لا ولادة لأم حبيبة عليه، فالله أعلم من هو، فالحديث من أجله ضعيف. قلنا: وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير ابن إسحاق، فقد روى له مسلم متابعة، وأصحاب السنن، وهو حسن الحديث، وغير صحابيّته، فقد روى لها أبو داود.

وأخرجه أبو داود (٣١٥٧)، والبيهقي في «معرفة السنن» ٥/ ٢٤٣-٢٤٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٢٥٩-٢٦٠، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (ترجمة نوح بن حكيم) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأوسط» ١/ ١٩، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٤٦)، وفي «الأوسط» (٢٥٢٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/ ٦-٧، وفي «الصغرى» (١٠٤١) من طريق يعقوب، به.

وقال الطبراني في «الأوسط»: لا يروى هٰذا الحديث عن ليلى بنت قانف إلا بهٰذا الإسناد، تفرَّد به محمد بن إسحاق.

وقد سلف نحو هٰذا لزينب بنت رسول الله ﷺ من حديث أمِّ عطية برقم (٢٠٧٩٠) و(٢٠٧٩٥)، وسيرد برقم (٢٧٢٩٧)، وهو حديث صحيح.

حديث امرأة من بني غفار

٢٧١٣٦- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بنِ إسحاق، قال: حدثني سليمانُ بنُ سحيم، عن أميةَ بنتِ أبي الصَّلْت

عن امرأةٍ من بني غِفار -وقد سمَّاها لي- قالت: أتيتُ رسولَ الله ﷺ في نسوةٍ من بَني غِفار، فقلنا له: يا رسولَ الله، قد أرَدْنا أن نخرجَ معكَ إلى وَجْهِك هٰذا -وهو يسيرُ إلى خيبر- فنُداويَ الجَرْحى، ونُعينَ المُسلمين بما استطعنا، فقال: «عَلَى بَرَكةِ الله». قالت: فخَرَجْنا معه، وكنتُ جاريةً حديثةً، فأَرْدَفَني رسولُ الله ﷺ على حَقيبَةِ رَحْلِه. قالت: فواللهِ لَنَزَلَ رسولُ الله ﷺ إلى الصُّبْحِ، فأَناخَ، ونزلتُ عن حَقيبةِ رَحْلِه، وإذا بها دمٌ منِّي، فكانت أول حيضةٍ حِضْتُها. قالت: فَتَقَبَّضْتُ إلى الناقة، واسْتَحْيَيْتُ، فلما رأى رسولُ الله ﷺ ما بي، ورأى الدَّمَ، قال: «ما لكِ لعلَّكِ نُفِسْتِ؟». قالت: قلتُ: نعم، قال: «فَأَصْلِحي مِنْ نَفْسِكِ، وَخُذي إناءً مِنْ ماءٍ، فَاطْرَحي فِيهِ مِلْحاً، ثُمَّ اغْسِلي ما أَصابَ الحَقِيبَةَ مِنَ الدَّمِ، ثُمَّ عُودي لِمَرْكَبِكِ». قالت: فلما فَتَحَ رسولُ الله ﷺ خَيْبَر، رَضَخَ لنا من الفَيْءِ، وأخذَ هٰذه القِلَادة التي تَرَيْنَ في عنقي، فأعْطانِيها، وجعلَها بيده في عُنقي، فواللهِ لا تُفارِقُني أبداً، قال: وكانت في عُنقها حتى ماتت، ثم أوصَتْ أن تُدفَنَ معها، فكانت لا تطهُرُ من حيضةٍ، إلّا جَعَلَتْ

في طَهورها مِلْحاً، وأوصَتْ به[1] أن يُجعل في غسلها حين ماتت[2].

---

(١) قوله: به، ليس في (م).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أمية بنت أبي الصَّلْت -وهي الغِفاريَّة، ويقال لها: آمنة -إذ لم يرو عنها سوى سليمان بن سُحَيْم، وقال الحافظ: لا يُعرف حالُها. ثم إنه قد اختُلف فيه على سليمان، كما سيرد في التخريج. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، غير محمد بنِ إسحاق، فقد روى له مسلم متابعة، وأصحابُ السنن، وهو حسن الحديث. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزُّهري.

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» ٢/ ٨٤٨ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد -ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبو داود (٣١٣)، والخطيب في «التلخيص» ٢/ ٨٤٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣١ و٤٣٧ من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، به.

واختلف فيه على سليمان:

فأخرجه الواقدي في «المغازي» ٢/ ٦٨٥ -ومن طريقه ابن سعد ٨/ ٢٩٣، والخطيب في «التلخيص» ٢/ ٨٤٨- عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة، عن سليمان بن سُحَيْم، عن أمِّ علي بنت الحكم، عن أمية بنت قيس أبي الصَّلْت الغِفارية قالت: جئتُ رسولَ الله ﷺ. . فزاد في الإسناد أمَّ علي بنت الحكم. وجعل الصحابية أميةَ بنت قيس. والواقديُّ وابنُ أبي سَبْرة متروكان، وقد نبَّه على ذٰلك الخطيبُ في «التلخيص».

وفي باب اصطحاب النِّساء في الغزو لمداواة المرضى والجرحى: عن أمِّ عطية، سلف برقم (٢٠٧٨٩)، وإسناده صحيح.

وعن امرأة، سلف برقم (٢٢٣٣٢).

وعن الرُّبيِّع بنت معوِّذ، سلف (٢٧٠١٧). =

. . . .

= وفي باب كيفية الغُسل من الحيض عن عائشة، سلف برقم (٢٤٩٠٧)، وإسنادُه صحيح، وليس فيه ذكر الملح.

قال السندي: قولها: على حقيبة رحله، الحقيبة: الزيادة التي تجعل في مؤخِّرة القَتَب، وبالجملة فقد كان مؤخر الرحل حجاباً بين النبي ﷺ وبينها، فلا إشكال، والله أعلم.

حديث سلامة ابنة الحُرِّ[1]

٢٧١٣٧- حدثنا وكيع، قال: حدثتني أمُّ غُراب، عن امرأة يقال لها عَقِيلَة

عن سَلَامَةَ بنتِ الحُرِّ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يأتي على النَّاسِ زَمانٌ يَقُومُونَ ساعَةً لا يَجِدُونَ إماماً يُصَلِّي بِهِمْ»[2].

٢٧١٣٨- حدثنا إسماعيل بنُ محمد، قال: حدَّثنا مروان، قال: حدَّثتنا امرأةٌ يقال لها طلحةُ، مولاةُ بني فَزَارة، عن مولاة لهم يقال لها عَقِيلَة

---

(١) قال السندي: سلامة ابنة الحُر، فَزاريّة، وقيل: أزديّة، وقيل غير ذلك.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حالِ كلٍّ من أمِّ غُراب -وهي طلحةُ مولاةُ بني فَزارة- وعَقِيلةَ، فقد قال الحافظ في كلٍّ منهما: لا يعرف حالُها. وكيع: هو ابن الجرّاح.

وأخرجه المِزِّي في «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٢٠٤ في ترجمة سلامة بنت الحُرّ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ سعد في «طبقاته» ٨/ ٣٠٩، وعبد بن حُميد في «المنتخب» (١٥٦٦)، وابنُ ماجه (٩٨٢)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤١٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٧٨٣)، وابنُ الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ١٤٥ من طريق وكيع، به.

وانظر ما بعده.

قال السندي: قوله: «لا يجدون إماماً»، لكثرة الجهل.

عن سلامة بنت الحُرِّ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ، أَوْ في شِرارِ الخَلْقِ، أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ المسجدِ، لا يَجِدُونَ إماماً يُصَلِّي بِهِمْ[1]»[2].

(١) في (ظ٦): لهم.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرَّر سابقه، غير أنَّ شيخ أحمد هنا هو إسماعيل بن محمد بن جبلة أبو إبراهيم المعقب، وهو من رجال «التعجيل»، وقد سلف الكلام عنه في الحديث (٩٤٢)، وشيخه: هو مروان بن معاوية الفَزَاري، وكلاهما ثقة.

وأخرجه أبو داود (٥٨١)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤١٧)، والطبراني ٢٤/(٧٨٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/١٢٩ من طرق عن مروان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

حديث أم كُرز الكعبية[1]

٢٧١٣٩- حدثنا سفيان، حدثنا عُبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سِبَاعِ بنِ ثابتٍ

سمعتُ[2] من أمِّ كُرْز الكَعْبِيَّة التي تُحَدِّث عن النبيِّ ﷺ، قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ بالحُدَيْبِيَة، وذهبتُ أطلبُ من اللَّحْم: «عَنِ الغُلام شاتانِ، وَعَنِ الجارِيَةِ شاةٌ، لا يَضُرُّكُم ذُكْراناً كُنَّ أَوْ إناثاً». قالَتْ: وسمعتُ النبيّ ﷺ يقول: «أَقِرُّوا الطَّيْرَ على مَكِنَاتِها»[3].

---

(١) قال السندي: أمُّ كُرْز الكعبية، هي خزاعية، ثم كعبية، والمراد بالكعبية: المكية، أسلمت يوم الحديبية والنبي ﷺ يقسم لحوم بُدْنه.

(٢) في (ظ٦): سمعه.

(٣) حديثٌ صحيحٌ لغيره دون قوله: «أَقِرُّوا الطَّيْرَ على مَكِناتِها». وهٰذا إسنادٌ وهم فيه سفيان بنُ عُيينة، كما نبَّه على ذٰلك الإمام أحمد عقب الرواية (٢٧١٤٢)، فقال: سفيان يهمُ في هٰذه الأحاديث، عُبيد الله سمعها من سِبَاع بن ثابت.

قلنا: وسِبَاع بنُ ثابت، مختلفٌ في صحبته وهو حليفُ بني زُهرة، تفرَّدَ بالرواية عنه عُبيد الله بنُ أبي يزيد المكِّي، وذكره ابنُ حِبَّان في ثقات التابعين، وعدَّه البغوي وابنُ قانع في الصحابة، وقد أخرجا له حديثه الآتي بعد هٰذه الرواية وفيه: سمعت أهل الجاهلية يطوفون... قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (في ترجمة سِباع): فيكون من المخضرمين، بل من الصحابة لمعنى ذكرته في كتابي «الصحابة». قلنا: ذكره في الإصابة. في القسم الأول وقال: =

. . . .

=وجه الدَّلالة من هٰذا على صحبته ما تقدَّم أنه لم يَبْقَ بمكَّة قرشي إلا شهد حَجَّةَ الوداع مع النبيِّ ﷺ، وهٰذا قرشيٌّ قد أدركَ الجاهلية، وبقي بعد ذٰلك حتى سمع منه عبيد الله بن أبي يزيد، وهو من صغار التابعين. قلنا: لٰكن الذهبي قال في «الميزان»: لا يكاد يعرف! وقد ذكره أيضاً في «التجريد»، وقال: إنه أدرك الجاهلية.

قلنا: وقد رواه قُتيبة -فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/١٦٥، وفي «الكبرى» (٤٥٤٣)- عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد، إلا أنه لم يقل: عن أبيه!

ورواه حمَّاد بنُ زيد -كما سيرد في الرواية (٢٧١٤٣) -وابنُ جُريج- كما سيرد في الرواية (٢٧٣٧٣)- كلاهما عن عُبيد الله بن أبي يزيد، عن سِبَاع بن ثابت، عن أمِّ كُرْز، به.

وأخرجه الشافعيُّ في «السنن» (٤٠٩)، والحميدي (٣٤٥)، وابن أبي شيبة ٨/٢٣٧-٢٣٨، وأبو داود (٢٨٣٥)، وابن ماجه (٣١٦٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٧٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٤٠)، وابنُ حبان (٥٣١٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٤٠٦)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢١٨، والحاكم ٤/٢٣٧-٢٣٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٩٤، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/٣٠٠-٣٠١، وفي «السنن الصغير» (١٨٤٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/٣١٥، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨١٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/٣٨٣ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد، وفي حديث العقيقة. وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي، وأشار إلى أن أبا داود والنسائي أخرجاه.

وحديث العقيقة فيه، له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٧١٣) بإسناد حسن، وذكرنا شواهده عند الرقم (٦٧٣٧) فيصحُّ بها.

وقوله: «أقِرُّوا الطير على مَكِنَاتها»، أخرجه الشافعي (٤١٠) والحميدي=

٢٧١٤٠- حدثنا سفيان، عن عُبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سِبَاع بنِ ثابت، قال: سمعتُ أهلَ الجاهلية يطوفون وهم يقولون:

اليَوْمَ قَرْنا عَيْنا بقَرْعِ[1] المَرْوَتَيْنا[2]

٢٧١٤١- حدثنا سفيان، عن عُبَيْد الله، عن أبيه، عن سِبَاع بنِ ثابت

عن أمِّ كُرْزٍ الكَعْبيَّة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

=(٣٤٧)، وأبو داود (٢٨٣٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٤)، وابن حبان (٦١٢٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/٣١١ وفي «الصغير» (١٨٤٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/٣١٥ والبغوي في «شرح السنة» (٢٨١٨) من طريق سفيان، به.

وأخرجه الطيالسي (١٦٣٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٤٠٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٩٥، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/٣١١ من طريق سفيان، به، ولم يذكروا فيه: عن أبيه!

والنَّهْيُ عن الطِّيَرَةِ ثابتٌ من حديث أنس، وقد سلف برقم (١٢١٧٩)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال الشافعي في «السنن» ٢/٦٤: وكان العرب إذا لم تر طائراً سانحاً، فرأى طيراً في وكره، حرّكه من وكره ليطيّره، لينظر أيسلك طريق الأشائم، أو طريق الأيامن، فيُشبه قول النبي ﷺ: «أقِرُّوا الطير على مَكِناتها»، أي: لا تُحرِّكوها؛ فإنَّ تحريكَها وما تعملون به من الطِّيرة لا يصنعُ شيئاً، وإنما يصنعُ فيما تتوجَّهون له قضاءُ الله عزَّ وجلَّ.

قال السندي: قولها: من اللحم، أي: لحم البُدْن.

«عن الغلام شاتان»: أي: في العقيقة.

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): نقرع، والمثبت من (ظ٦).

(٢) أثرٌ في إسناده وهم، كما بيَّنَّا ذٰلك في الرواية (٢٧١٣٩).

وأخرجه ابن قانع في «معجمه» ١/٣٢٢ من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

-وقال سفيانُ مرَّةً: إنَّ النبيَّ ﷺ قال:- «ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وبَقِيَتِ المُبَشِّراتُ»[1].

٢٧١٤٢- حدثنا سفيان، عن عَمرو، عن عطاء، عن حَبِيبة بنتِ مَيْسَرَة عن أمِّ كُرْز الكعبية، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «عَنِ الغُلامِ شاتانِ مُكافِأَتانِ، وعَنِ الجاريةِ شاة»[2].

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد وهِمَ فيه سفيان، كما بيَّنَّا ذٰلك في الرواية (٢٧١٣٩).

وأخرجه الحُميدي (٣٤٨)، والدارميّ (٢١٣٨)، وابنُ ماجه (٣٨٩٦)، والطبري في «تفسيره» (١٧٧٣٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٧٩)، وابنُ حبان (٦٠٤٧)، وابنُ عبد البر في «التمهيد» ٥/٥٧، والمِزّي في «تهذيب الكمال» ١٠/٢٠٠ في ترجمة سِباع بن ثابت من طريق سفيان بن عُيينة، بهٰذا الإسناد. قال الحميدي: وكان سفيان يحدِّث بهٰذا عن عبيد الله، عن النبي ﷺ مرسلاً زماناً، ثم حدَّث به عن أبيه، عن سِباع، عن أمِّ كُرْز، وذكر أنه كان يترك إسنادَه حتى أثبته بعد.

وله شاهدٌ من حديث ابن عباس، سلف برقم (١٩٠٠)، وإسناده صحيح.

وآخر من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٣)، وإسناده صحيح.

وثالث من حديث أبي الطفيل، سلف برقم (٢٣٧٩٥).

ورابع من حديث عائشة، سلف برقم (٢٤٩٧٧).

(٢) حديث صحيح لغيره، حَبِيبَةُ بنتُ مَيْسَرة تَفرَّد عنها مولاها عطاء -وهو ابنُ أبي رباح- وذكرها ابنُ حِبَّان في «الثقات»، قلنا: فهي في عداد المجهولين، لكنها قد تُوبعت بِسباع بن ثابت، كما في الرواية (٢٧١٣٩). ثم إنه اختُلف فيه على عطاء:

فرواه عمرو بنُ دينار -كما في هٰذه الرواية- وابنُ جريج -كما سيرد=

. . . .

=في الرواية (٢٧٣٧٢)- ومحمد بنُ إسحاق -فيما أخرجه ابن سعد ٨/ ٢٩٤- ٢٩٥، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨١)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٤٠٢)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢٠- ثلاثتهم عن عطاء، بهٰذا الإسناد.

ورواه حَجَّاج بنُ أَرْطاة، عن عطاء، واختُلف عليه كذٰلك:

فرواه حَبيب بن إبراهيم وهُشيم -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ورقة ٢٢٠- عن حجَّاج، عن عطاء، به.

وخالفهما سلام بن أبي مطيع ويزيد بن زريع -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٢٠- فروياه عن الحجَّاج، عن عطاء، عن أمِّ كُرْز، به. لم يذكرا حبيبةَ بنتَ مَيْسرة في الإسناد.

وخالفهم سُويد بن عبد العزيز -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٩٩)، والدارقطني ٥/ ٢٢٠- فرواه عن الحجَّاج، عن عطاء، عن عُبيد ابن عُمير، عن أمِّ كُرْز، به.

ورواه سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن عطاء، واختلف عليه فيه:

فرواه خالد بن عبد الله الواسطي -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٧٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٩٨)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢١، وابنُ الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣٨٢- عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أمِّ كُرْز، به.

وخالفه عبدُ الوهَّاب بنُ عطاء -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ورقة ٢٢١- فرواه عن سعيد، عن قتادة، عن طاووس، عن أمِّ كُرْز، به.

ورواه منصور بن زاذان -كما في الرواية (٢٧٣٦٩)- ومطر الورّاق -فيما أخرجه الطبراني ٢٥/ (٤٠٤)، والدارقطني ٥/ ٢٢١ -وعامر الأحول- فيما أخرجه البيهقي في «السنن» ٩/ ٣٠٢ -ثلاثتهم عن عطاء، عن أمِّ كُرْز، به. لم يذكروا بينهما أحداً.

ورواه عقبة بن عبد الله الأصمّ والأوزاعي -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ورقة =

. . . .

=٢٢٠ و٢٢١- عن عطاء، عن أمِّ كُرْز موقوفاً.

ورواه إبراهيم بن طهمان، واختلف عليه فيه:

فرواه خالد بن نزار الغساني -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ورقة ٢١٩ -ومحمد بنُ سابق- فيما أخرجه الدارقطني أيضاً ٥/ورقة ٢٢٠-٢٢١- كلاهما عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن عطاء بن أبي رباح، عن أمِّ كُرْز أنها قالت: قال رسول الله ﷺ...

ورواه خالد بن نزار كذلك في «العلل» ٥/ورقة ٢١٩ عن إبراهيم بن طهمان، فقال: عن عطاء بن أبي رباح، عن أمِّ كرز، به. لم يذكر أبا الزبير في الإسناد.

ورواه قيس بن سعد، عن عطاء، واختلف عليه فيه:

فرواه حماد بن سلمة -فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٦٤-١٦٥، وفي «الكبرى» (٤٥٤١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٤٥)- عن قيس بن سعد، عن عطاء وطاووس ومجاهد، عن أمِّ كُرز، به.

ورواه جرير بن حازم -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٢)، والطحاوي (١٠٤٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٤٠٣)، والدارقطني ٥/ورقة ٢٢٠- عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أم عثمان ابنة خثيم، عن أمِّ كُرْز، به. كذا قال: أم عثمان ابنة خثيم.

ورواه يزيد بن أبي زياد، عن عطاء، واختُلف عليه فيه:

فرواه أبو بكر بن عياش -فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٤٧)، والدارقطني ٥/ ٢٢١- وعمران بن عيينة -فيما أخرجه البزار (١٢٣٤) (زوائد)، والطبراني (١١٣٢٧)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢١- كلاهما عن يزيد بن أبي زياد، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً. فجعله من حديث ابن عباس.

وخالفهما أبو زبيد عَبْثر بنُ القاسم -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ورقة ٢٢١- عن يزيد بن أبي زياد، عن عطاء بن أبي رباح، قال: سألْتُ سُبيعةُ بنتُ =

قال أبو عبد الرحمٰن: سمعتُ أبي يقول: سفيان يَهِمُ في هٰذه الأحاديث، عُبيد الله سمعها من سِبَاع بنِ ثابت.

٢٧١٤٣- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حمَّاد بنُ زيد، قال: حدثني عُبيد الله[١] بنُ أبي يزيد، قال: حدَّثني سِباع بنُ ثابت

=الحارث رسولَ الله ﷺ عن العقيقة . . . فجعله من حديث سُبيعة.

ورواه عبد الكريم أبو أمية البصري -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٢١- عن عطاء، عن جابر مرفوعاً، فجعله من حديث جابر.

ورواه محمد بن أبي حميد -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٢١- عن عطاء، عن عائشة مرفوعاً، فجعله من مسند عائشة.

ورواه إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٢١- عن عطاء، عن أمِّ كُرْز، عن عائشة، قالت: السُّنَّة شاتان مكافأتان عن الغلام وشاة عن الجارية. . .

ورواه يحيى بن سعيد، عن عبد الملك بن أبي سليمان -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٢١- عن عطاء، قال: قالت امرأة عند عائشة: لو وُلد لعبدالرحمٰن بن أبي بكر، نحرنا جَزُوراً. قال يحيى: أخافُ أن يكون عطاء بلغه هٰذا عن يوسف بن مَاهَك.

قلنا: وحديث يوسف بن مَاهَك سلف برقم (٢٤٠٢٨) في مسند عائشة، فانظر طرقه هناك.

ورواه أسلم المنقري -فيما أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٨، والدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٢٢١- عن عطاء أن أم سِباع سألتِ النبيَّ ﷺ يا رسول الله نعقُّ عن أولادنا؟ . . .

وقد سلف برقم (٢٧١٣٩)، وذكرنا شواهده التي يصحُّ بها هناك.

قال السندي: قوله: «مكافأتان»، بكسر الفاء أو فتحها، وبعدها همزة، والمراد مساويتان لما يجوز في الأضحية.

(١) في (م): عبد الله، وهو خطأ.

عن أمِّ كُرْز، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال في العقيقة: «عَنِ الغُلامِ شاتانِ مِثْلانِ، وعَنِ الجارِيَةِ شاةٌ»[1].

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سِباع بنِ ثابت، فقد ذكرنا حالَه في الرواية (٢٧١٣٩)، عفَّان: هو ابنُ مُسْلم الصفَّار.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢١٨ من طريق عفَّان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٩٦٨)، وأبو داود (٢٨٣٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٤٣)، والدارقطني ٥/ورقة ٢١٨، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/٣٠١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/٣١٦ من طرق عن حماد بن زيد، به.

وقد سلف برقم (٢٧١٣٩)، وذكرنا شواهده التي يصحُّ بها هناك.

حديث حمنة بنت جحش[1]

٢٧١٤٤- حدثنا يزيد بنُ هارون، قال: أخبرنا شَريك بنُ عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن إبراهيمَ بنِ محمد بنِ طلحةَ، عن عمِّه عمرانَ بنِ طلحةَ

عن أمِّه حَمْنَةَ بنتِ جَحْش، قالت: أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: إنِّي قدِ اسْتُحِضْتُ حَيْضَةً مُنْكَرةً شديدةً، فقال: «احْتَشِي كُرْسُفاً». قلت: إنه أشدُّ من ذاك، إني أَثُجُّهُ ثَجّاً. قال: «تَلَجَّمِي، وَتَحَيَّضِي في كُلِّ شَهْرٍ في عِلْمِ الله سِتَّةَ أَيَّامٍ، أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثم اغْتَسِلي غُسْلاً، وَصُومي، وَصَلِّي ثلاثاً وَعِشْرِينَ، أَوْ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ، واغْتَسِلِي لِلْفَجْرِ غُسْلاً، وأَخِّرِي الظُّهْرَ، وَعَجِّلِي العَصْرَ، وَاغْتَسِلِي غُسْلاً، وَأَخِّرِي المَغْرِبَ، وَعَجِّلِي العِشاءَ، واغْتَسِلِي غُسْلاً، وَهٰذا أَحَبُّ الأَمْرَيْنِ إلَيَّ». ولم يقل يزيد مرَّةً: واغْتَسِلِي للفجرِ غُسْلاً»[2].

٦/ ٣٨٢

---

(١) حمنة بنت جحش: الأسدية، أختُ أمِّ المؤمنين زينب، وكانت زوج مصعب بن عمير، فقتل عنها يوم أحد، فتزوَّجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له محمداً وعمران، وكانت من المبايعات، شهدت أحداً، فكانت تسقي العطشى، وتحمل الجرحى، وتداويهم.

(٢) إسناده ضعيف، عبد الله بن محمد بن عَقِيل، ضعيفٌ يعتبر به في المتابعات، ولم يُتابَع هنا، ولا يُقبل ما تفرَّد به، فيما ذكر الحافظ في «التلخيص» ٢/ ١٠٨، وشَريك بن عبد الله -وهو النَّخَعي، وإن كان ضعيفاً- قد تـوبـع.

=

. . . .

= وقد اختلفت أقوال الأئمة في هٰذا الحديث، فحسَّنه البخاري فيما نقل عنه الترمذي في «العلل الكبير» ٢/١٨٧، فقال: حديث حَمْنَةَ بنتِ جحش في المستحاضة حديث حسن، إلا أن إبراهيم بن محمد بن طلحة هو قديم، ولا أدري سمع منه عبد الله بن محمد بن عقيل أم لا؟. ووهَّنه ولم يقوِّ إسناده أبو حاتم، فيما نقله عنه ابنه في «العلل» ١/٥١. واختلف قول أحمد فيه، فقد نقل الترمذي عنه قوله: هو حديثٌ صحيح، ونقلَ عنه أبو داود أنه قال: في النفس منه شيء. وصحَّحه الترمذي، وقال ابن المنذر في «الأوسط» ٢/٢٢٤: في متن الحديث كلام مستنكر .... وانظر تتمة كلامه في آخر هٰذا التخريج.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ١/١٢٨، وابنُ ماجه (٦٢٧)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٩٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧١٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٥٥٢)، والدارقطني في «السنن» ١/٢١٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطوَّلاً ومختصراً الشافعي في «المسند» ١/٤٧-٤٨ (بترتيب السندي)، وفي «الأم» ١/٥١-٥٢، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢١٨٩) من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وعبد الرزاق (١١٧٤)، وابن ماجه (٦٢٢)، وابن أبي عاصم (٣١٨٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (٨١٠)، والطبراني ٢٤/(٥٥١) من طريق ابن جريج، وابن المنذر (٨١١)، والدارقطني في «السنن» ١/٢١٥، والحاكم ١/١٧٢-١٧٣، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١/٣٣٨-٣٣٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/٦٢ من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، والدارقطني ١/٢١٥ من طريق عمرو بن ثابت، أربعتهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل، به. إلا أن ابن جريج قال في حديثه: عمر بن طلحة، وصوابه عمران بن طلحة، نبَّه عليه الترمذي في «جامعه» ١/٢٢٥- ٢٢٦. وقد سقط من مطبوع الطبراني اسم عمران بن طلحة. وقال ابن ماجه: عن أمِّ حبيبة. وقال أبو داود عقب الرواية (٢٨٧): ورواه عمرو بن ثابت، عن ابن عَقِيل، قال: فقالت حَمْنَة: هٰذا أعجبُ الأمرين إليَّ، لم=

. . . .

=يجعله قول النبي ﷺ، جعله كلام حمنة، وقال: كان عمرو بن ثابت رافضياً، وذكره عن يحيى ابن معين، ثم قال: سمعت أحمد يقول: حديث ابن عَقِيل في نفسي منه شيء. قلنا: والدارقطني لم يسق متن رواية عمرو بن ثابت. وقال الحاكم: قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الاستحاضة من حديث الزُّهري وهشام بن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حُبَيْش سَأَلَتِ النبيَّ ﷺ، وليس فيه هٰذه الألفاظ التي في حديث حَمْنَةَ بنتِ جحش، ورواية عبد الله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب، وهو من أشراف قريش، وأكثرهم رواية، غير أنهما لم يحتجّا به.

وقال ابن المنذر في «الأوسط» ٢/ ٢٢٤: وأما حديث ابنِ عَقيل عن إبراهيم ابن محمد بن طلحة في قصة حَمْنة، فليس يجوز الاحتجاج به من وجوه: كان مالك بن أنس لا يروي عن ابن عقيل. ثم قال: وفي متن الحديث كلام مستنكر، زعمت أن النبي ﷺ جعل الاختيار إليها، فقال لها: «تحيَّضي في علم الله ستّاً أو سبعاً» قالوا: وليس يخلو اليوم السابع من أن تكون حائضاً أو طاهراً، فإن كانت حائضاً فيه واختارت أن تكون طاهراً، فقد ألزمت نفسَها الصلاة في يوم هي فيه حائض، وصلَّت وصامت، وهي حائض، وإن كانت طاهراً، اختارت أن تكون حائضاً، فقد أسقطت عن نفسها فرض الله عليها في الصلاة والصوم، وحرَّمت نفسها على زوجها في ذٰلك اليوم، وهي في حكم الطَّاهر، وهٰذا غير جائز، وغير جائز أن تخيَّر مرة بين أن تُلزم نفسها الفرض في حال، وتسقط الفرض عن نفسها إن شاءت في تلك الحال.

وسيرد برقمي (٢٧٤٧٤) و(٢٧٤٧٥).

قال السندي: قولها: أثجُّه ثجّاً، من ثَجَّه، أي: صبَّه، من باب نصر، أي: أصبُّ الدم صباً.

حديث جدة رباح بن عبد الرحمن[1]

٢٧١٤٥- حدثنا هيثم -يعني ابنَ خارجة- قال: حدثنا حَفْصُ بنُ مَيْسَرَة، عن ابنِ حَرْمَلَةَ، عن أبي ثفال المُرِّيّ أنه قال: سمعتُ رباحَ بنَ عبدِ الرحمٰن بنِ حُوَيْطبٍ يقول:

حدَّثتني جدَّتي أنها سَمِعَتْ أباها يقول[2]: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول «لا صَلاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ، ولا وُضُوءَ لمن لم يَذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْه، ولا يُؤْمِنُ بالله مَنْ لا يَؤْمِنُ بي، ولا يُؤْمِنُ بي مَنْ لايُحِبُّ الأَنْصارَ»[3].

٢٧١٤٦- حدثنا يونُس، حدثنا أبو معشر، عن عبد الرحمٰن بن

---

(١) هي أسماء بنت سعيد بن زيد، وقد سلف الكلام عليها في التعليق على الحديث (١٦٦٥١).

(٢) قوله: سمعت أباها يقول، سقط من (ظ٦).

(٣) إسناده ضعيف وهو مكرر (١٦٦٥١) سنداً ومتناً، غير أنه هناك من رواية عبد الله بن أحمد وأبيه.

قال السندي: قوله: «لا صلاةَ لمن لا وضوء له»، محمولٌ على نفي وجود الصلاة، كما هو الظاهر.

«ولا وضوء»: محمولٌ على نفي الكمال عند الجمهور، أو على أن المراد بذكر الاسم الهيئة.

«ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي»: محمولٌ على ظاهره، أي: لا يصحُّ إيمانُه بالله، بدون الإيمان بي، ولا عبرةَ له بدونه.

«ولا يؤمن بي»: محمول على نفي الكمال.

حَرْمَلة، عن أبي ثِفال المُرِّي، عن رَباح بن عبد الرحمٰن بن حُوَيْطب

عن جدَّته، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لم[1] يُؤْمِنْ بالله مَنْ لم يُؤْمِنْ بي، ولَمْ يُؤْمِنْ بي مَنْ لا يُحِبُّ الأنْصارَ، ولاصَلاةَ لمن لا وُضوءَ لَهُ، ولاوُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ»[2].

٢٧١٤٧- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا وُهَيْبٌ، قال: حدَّثنا عبدُ الرحمٰن ابنُ حَرْمَلَةَ، أنه سمع أبا ثِفال يُحَدِّثُ يقول: سمعتُ رباحَ بنَ عبدِ الرحمٰن -ولم يقل عفَّان مرَّة: ابن أبي سفيان بن حُوَيْطب- يقول:

حدَّثَتْنِي جدَّتي أنها سمعتْ أباها يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا صَلاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ، ولا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْهِ، ولا يُؤْمِنُ بالله مَنْ لا يُؤْمِنُ بي، ولا يُؤْمِنُ بي مَنْ

---

(١) في (م): لا.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي ثِفال، كما سلف بيانُ ذٰلك في الرواية (١٦٦٥١)، ولضعف أبي معشر وهو نجيح بن عبد الرحمٰن.

ثم إنه قد اختُلف في إسناده على ابنِ حَرْملة:

فرواه أبو معشر -كما في هٰذه الرواية- عن ابن حرملة، بهٰذا الإسناد.

ورواه حفص بن ميسرة -كما في الرواية (١٦٦٥١) و(٢٧١٤٥)- ويزيد ابن عياض -كما في الرواية (١٦٦٥٢)- ووُهيب -كما في الرواية (٢٧١٤٧)- كلهم عن ابنِ حَرْملة، عن أبي ثِفال، عن رَباح بن عبد الرحمٰن، عن جدَّته، عن أبيها. وهو الصحيح فيما قال الدارقطني، ونقله عنه الحافظ في «التلخيص» ١/ ٧٤، ونبَّه عليه أبو حاتم، فيما نقله عنه ابنه في «العلل» ٢/ ٣٥٧.

لايحِبُّ الأنْصارَ»[1].

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٧١٤٥) غير أن شيخ أحمد هنا هو عفَّان بن مسلم الصفَّار، وشيخُه هو وُهَيْبُ بنُ خالد بن عجلان.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ١/٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٦، والعُقيلي في «الضعفاء» ١/٧٣، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١/٤٣ من طريق عفَّان، بهذا الإسناد. وقوله: أنها سمعت أباها تحرف في مطبوع الطحاوي إلى: أنها سمعت أبا هريرة.

وسلف برقم (١٦٦٥١).

حديث أُمِّ بُجَيد[1]

٢٧١٤٨- حدثنا يزيد بنُ هارون، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن المَقْبُرِيّ، عن عبد الرحمٰن بن بُجَيْد

عن جدَّته أمِّ بُجَيْد، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، واللهِ[2] إنَّ المسكينَ لَيَقِفُ على بابي حتى أستحِي[3]، فلا أجدُ في بيتي ما أدفعُ[4] في يده، فقال رسولُ الله ﷺ: «ادْفَعِي[5] في يَدِهِ وَلَوْ ظِلْفاً مُحَرَّقاً[6]»[7].

---

(١) قال السندي: أم بُجيد، بموحدة وجيم على لفظ التصغير، وهي أنصارية حارثية، اسمها حواء، وهي مشهورة بكنيتها.

(٢) قوله: والله، ليس في (ق).

(٣) في (ظ٦) و(ظ٢): أستحيي.

(٤) في (م): أرفع.

(٥) في (م): ارفعي.

(٦) في (ظ٦): محترقاً.

(٧) إسناده حسن. عبد الرحمٰن بن بُجَيْد وجدَّتُه سلف الكلام عليهما في الرواية (١٦٦٤٨)، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. ابنُ أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن أبي ذئب، والمقبُري: هو سعيد بن أبي سعيد.

وأخرجه الطيالسي (١٦٥٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٨٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٥٦٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/٢٩٩ من طرق عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: ولو ظِلْفاً محرَّقاً، المراد: المبالغة في إعطائه بما أمكن، =

٢٧١٤٩- حدثنا حجاج وأبو كامل، قالا: حدثنا لَيْثٌ -يعني ابنَ سعد- قال: حدثني سعيد -يعني المَقْبُري- عن عبد الرحمٰن بن بُجَيْد أخي بني حارثة

أنه حدَّثَتْه جدَّته -وهي أمُّ[1] بُجَيْد، وكانت تزعم ممن بايعَ رسولَ الله ﷺ- أنها قالت لرسول الله ﷺ، فذكر معناه[2].

٢٧١٥٠- حدثنا هاشم بنُ القاسم، حدَّثنا اللَّيْثُ، حدثني سعيد -يعني المَقْبُريَّ- عن عبد الرحمٰن بنِ بُجَيْد أخي بني حارثة

٦/ ٣٨٣ أنه حدَّثته جدَّتُه -وهي أمُّ بُجَيْد، وكانت ممَّن بايعَ رسولَ الله ﷺ- قالت[3] لرسول الله ﷺ: واللهِ إنَّ المسكينَ لَيَقُومُ على بابي، فما أجدُ له شيئاً أُعطيه إيَّاه، فقال لها رسول الله ﷺ: «إنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئاً تُعْطِينَهُ إيّاهُ إلَّا ظِلْفاً مُحرَّقاً[4]، فادْفَعِيه إليه

= وإلا فالظِّلْف المحرَّق، ليس فيه كثير نفع، والله أعلم.

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): امرأة، وهو خطأ.

(٢) مكرر سابقه. حجَّاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وأبو كامل: هو مظفر بن مدرك.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٥٩، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٦٢، وأبو داود (١٦٦٧)، والترمذي (٦٦٥)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ٨٦، وابن خزيمة (٢٤٧٣)، وابن حبان (٣٣٧٣)، والحاكم ١/ ٤١٧، والبيهقي ٤/ ١٧٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/ ٢٩٩-٣٠٠ من طرق عن ليث بن سعد، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

(٣) في (ظ٦): أنها قالت.

(٤) في (ظ٦): محترقاً.

في يَدِهِ»[1].

٢٧١٥١- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن عبد الرحمٰن بن بُجَيْد

عن جدَّته أمِّ بُجَيْد أنها قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يأتينا في بني عمرو بن عوف، فأتَّخِذُ له سُوَيْقَةً في قَعْبَةٍ لي، فإذا جاء سَقَيتُها إياه. قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، إنه[2] يأتيني السائلُ، فأتزاهد[3] له بعضَ ما عندي، فقال: «ضَعِي في يَدِ المِسْكِين، وَلَوْ ظِلْفاً مُحَرَّقاً»[4].

٢٧١٥٢- حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن منصور بن حيَّان الأسدي، عن ابنِ بجاد

---

(١) هو مكرر سابقه غير أن شيخ أحمد هنا: هو هاشم بن القاسم أبو النَّضْر.

(٢) قولها: إنه، ليس في (ظ٦).

(٣) في (م): فأتزهد، وهي نسخة السندي.

(٤) حديث حسن، وهو مكرر سابقه، محمد بن إسحاق -وإن كان مدلساً، وقد عنعن- توبع. عفَّان: هو ابنُ مسلم الصفَّار.

وأخرجه ابن سعد ٨/٤٥٩-٤٦٠ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٢٦٢ من طريق حجَّاج، عن حماد ابن سلمة، به.

قال السندي: قولها: سُويقة، ضبط بضم السين، على أنه تصغير السَّويق.

في قَعْبة: القعب بفتح فسكون: قَدَحٌ من خشب.

فأتزهَّد له، أي: أراه قليلاً، فلا أعطيه لقلّته.

عن جدَّته، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «رُدُّوا السَّائِلَ، وَلَوْ بِظِلْفِ شاةٍ مُحَرَّقٍ -أَوْ مُحْتَرِقٍ»[1].

(١) إسناده حسن، وهو مكرر (١٦٦٤٨) سنداً ومتناً، ووقع هنا: ابن بجاد، وهو وهم أيضاً.

من مسند القبائل[1]

حديث ابن المُنتفِق[2]

٢٧١٥٣- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، قال: حدثنا محمدُ بنُ جُحادة، قال: حدثني المغيرةُ بنُ عبد الله اليَشْكُري

عن أبيه، قال: انطلقتُ إلى الكوفة لأَجْلِبَ بغالاً. قال: فأتيتُ السُّوقَ وَلم تَقُمْ، قال: قلتُ لصاحب لي: لو دخلنا المسجدَ وموضِعُه يومئذٍ في أصحاب التَّمْر، فإذا فيه رجلٌ من قيس، يُقال له: ابنُ المُنْتفِق، وهو يقول: وُصِفَ لي رسولُ الله ﷺ وحُلِّيَ، فطلبته بمكة فقيل لي: هو بمنى[3]، فطلبتُه بمنىً، فقيل لي: هو بعَرَفات، فانتهيتُ إليه، فزاحَمْت[4] عليه، فقيل لي: إليكَ عن طريقِ رسولِ الله ﷺ، فقال: «دَعُوا الرَّجُلَ أَرَبٌ ما لَهُ». قال: فزاحَمْتُ عليه حتى خَلَصْتُ إليه. قال: فأخَذْتُ بخِطَام راحلةِ رسولِ الله ﷺ- أو قال: زِمامها هٰكذا حدَّث محمد- حتى اختَلَفَتْ أعناقُ راحِلَتينا. قال: فما يَزَعُني رسولُ الله

---

(١) قوله: من مسند القبائل، ليس في (ظ٦).

(٢) قال السندي: سبق حديث ابن المنتفق في مسند المكيين، ثم في مسند الأنصار، إلا أنه لم يذكر هناك بلفظ ابن المنتفق، بل ذكر بلفظ رجل.

قلنا: انظر الحديث (١٥٨٨٣).

(٣) قوله: فطلبته بمكة، فقيل لي: هو بمنى، سقط من (م).

(٤) في (ظ٦): فتزاحمت.

ﷺ -أو قال: ما غيَّرَ عليَّ. هٰكذا حدَّث محمد- قال: قلتُ: ثِنْتَانِ أسألُك عنهما: ما يُنْجِيني من النار، وما يُدْخِلُني الجنة؟ قال: فنظرَ رسولُ الله ﷺ إلى السَّماء، ثم نكسَ رأسَهُ، ثم أقبلَ عليَّ بوجهه، قال: «لَئِنْ[1] كُنْتَ أَوْجَزْتَ في المَسْأَلَةِ، لَقَدْ أَعْظَمْتَ وأَطْوَلْتَ، فاعْقِلْ عَنِّي إذاً: اعْبُدِ اللهَ لا تُشْرِكْ بِهِ شيئاً، وأَقِمِ الصَّلاةَ المَكْتُوبة، وأدِّ[2] الزَّكاةَ المَفْرُوضَةَ، وصُمْ رَمَضانَ، وما تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ، فافْعَلْهُ بهم، وما تَكْرَهُ أَنْ يأتيَ إليكَ النَّاسُ، فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ». ثم قال: «خَلِّ سَبِيلَ الرَّاحِلَةِ»[3].

٢٧١٥٤- حدثنا وكيع، عن عمرو بن حسان -يعني المُسْلي- قال: حدثني المغيرةُ بنُ عبد الله اليَشْكُري

عن أبيه، قال: دخلتُ مسجد الكوفة أولَ ما بُنِيَ مسجدُها، وهو في أصحاب التَّمر يومئذٍ، وجُدُره من سَهْلَة، فإذا رجلٌ يُحَدِّثُ الناسَ، قال: بلغني حجةُ رسول الله ﷺ حجة الوداع، قال: فاستتبعتُ راحلةً من إبلي، ثم خرجتُ حتى جلستُ له في طريق عَرَفَة -أو وقفتُ له في طريق عَرَفَة- قال: فإذا رَكْبٌ عرفتُ رسولَ الله ﷺ فيهم بالصِّفَةِ، فقال رجلٌ أمامَه: خَلِّ عن ٦/ ٣٨٤

---

(١) في (ظ٦): إن.

(٢) في (ق): وآت.

(٣) إسناده ضعيف، وقد سلف برقم (١٥٨٨٣).

قال السندي: قوله: «أَرَبٌ»، بفتحتين، أي: حاجة، ولفظة «ما» للإبهام.

فما يَزَعُني، أي: يمنعني، من وَزَعَه: إذا مَنَعه.

طريق الرِّكاب، فقال رسولُ الله ﷺ: «وَيْحَهُ[1] فأَرَبٌ لَهُ».
فدنوتُ منه حتى اختَلَفَتْ رأسُ الناقتين، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، دُلَّني على عملٍ يُدخِلُني الجنة، ويُنْجيني من النار، قال: «بَخٍ بَخٍ، لَئِنْ كُنْتَ قَصَّرْتَ في الخُطْبَةِ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ في المسألةِ، اتَّقِ الله، لا تُشْرِكْ[2] به شيئاً، وتُقِيمُ الصَّلاةَ، وتؤدِّي[3] الزَّكاة، وتَحُجُّ البَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضانَ، خَلِّ عَنْ[4] طَرِيقِ الرِّكابِ»[5].

٢٧٢٢٥- حدثنا وكيع، عن يونس -يعني ابن أبي إسحاق- قال: سمعت هٰذا الحديث من المغيرة بن عبد الله، عن أبيه، نحوه[6].

---

(١) في (م): ويحه ويحه.

(٢) في (م): لا تشرك به.

(٣) في (ظ٢) و(ق): وتؤتي.

(٤) قوله: عن، ليس في (ظ٦).

(٥) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٥٨٨٣) سندًا ومتنًا.

قال السندي: قوله: من سهلة، ضبط بفتح فسكون، أي رمل خشن ليس بالدِّقاق الناعم.

(٦) هو مكرر سابقه، غير شيخ وكيع، ومكرر (١٥٨٨٤) سندًا ومتنًا.

حديث قتادة بن النعمان (١)

٢٧١٥٦- حدثنا عبدُ الملك بنُ عمرو وعبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، قالا: حدثنا زُهير -يعني ابنَ محمد- عن شَرِيك بن عبد الله، عن عبد الرحمٰن ابن أبي سعيد الخدري

عن أبيه وعمِّه قتادةَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «كُلُوا لُحُومَ الأضاحي وادَّخِرُوا»(٢).

٢٧١٥٧- حدثنا عبد الصَّمد، قال: حدثنا يزيدُ بنُ إبراهيم، قال: حدثنا محمد -يعني ابنَ سيرين- عن أبي العَلانية

عن أبي سعيد الخُدْرِي، قال: أتيتُ هٰذه -يعني امرأته- وعندَها لَحْمٌ من لُحُوم الأَضَاحي قد رفَعَتْه، فرفعتُ عليها العصا، فقالتْ: إن فلاناً أتانا، فأخبَرنا أَنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تُمْسِكُوا لحومَ الأضاحي فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا»(٣).

---

(١) سلفت ترجمة قتادة بن النعمان قبل الحديث (١٦٢١٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم من طريق أبي سعيد الخدري، وهو مكرر (١٦٢١٣) سندًا ومتنًا، وقد سلف عن عبد الرحٰمن بن مهدي برقم (١١٤٤٩).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي العلانية -وهو البصري، واسمه مسلم- فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، والنسائي، وهو ثقة. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري، ويزيد بن إبراهيم: =

٢٧١٥٨- حدثنا يونُس، قال: حدثنا لَيْث، عن يزيد -يعني ابنَ الهاد- عن محمد بن إبراهيم

أن قتادةَ بنَ النعمان الظَّفري، وقع بقريش، فكأنه نالَ منهم، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا قتادةُ، لا تَسُبَّنَّ قُرَيْشاً، فإنَّه لَعَلَّكَ[1] أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رِجالًا تَزْدَرِي عَمَلَكَ مع أَعْمَالِهِمْ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ، وَتَغْبِطُهُمْ إذا رَأَيْتَهُمْ. لولا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ، لأَخْبَرْتُهُمْ بالذِي لَهُمْ عِندَ الله عزَّ وجلَّ».

قال يزيد: سمعني جعفرُ بنُ عبد الله بن أسلم وأنا أحدِّثُ هٰذا الحديثَ، فقال: هٰكذا حدَّثني عاصم بن عمر[2] بن قتادة، عن أبيه، عن جدِّه[3].

= هو التُّسْتَري.

وانظر ما سلف برقم (١٦٢١٤).

(١) في (م): فلعلك.

(٢) في (ظ٢) و(ق): عمرو.

(٣) إسناداه ضعيفان، الأول لانقطاعه، فإن محمد بن إبراهيم -وهو التيمي- لم يسمع من قتادة بن النعمان الظَفري. ورجاله ثقات رجال الصحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، ولَيث: هو ابن سعد.

والثاني: فيه عُمر بن قتادة والد عاصم، وهو مجهول، إذ لم يرو عنه سوى ابنه عاصم، وذكره ابن حبان في «الثقات». وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، غير جعفر بن عبد الله بن أسلم، فمن رجال الترمذي، وقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ: مقبول.

وأخرجه البزار (٢٧٨٧) (زوائد) من طريق يونس، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٣٠)، والطبراني في «الكبير»=

حديث أبي شُريح الخُزاعي الكَعْبيِّ، عن النبي صلى الله عليه وسلم(1)

٢٧١٥٩- حدثنا سُفيان، عن عمرو، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم

عن أبي شُرَيْح الخُزَاعي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُحْسِنْ إلى جارِهِ، مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْراً، أَوْ لِيَصْمُتْ»(2).

=١٩/(١٠) من طريق عبد الله بن صالح، عن ليث، به. إلا أن الطبراني ساقه بإسناده الثاني فقط.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/٢٣، وقال: رواه أحمد مرسلًا ومسندًا، وأحال لفظ المسند على المرسل، والبزار كذلك، والطبراني مسنداً، ورجال البزار في المسند رجال الصحيح، ورجال أحمد في المرسل والمسند رجال الصحيح، غير جعفر بن عبد الله بن أسلم في «مسند» أحمد، وهو ثقة، وفي بعض رجال الطبراني خلاف. قلنا: وفاته أن يبيِّن حال عمر بن قتادة.

وقوله: «لولا أن تطغى قريش»، يشهد له حديث معاوية بن أبي سفيان السالف برقم (١٦٩٢٨)، وإسناده صحيح، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

وفي باب النهي عن سبِّ قريش: عن عثمان بن عفان، سلف برقم (٤٦٠)، وهو حديث حسن بشواهده، وقد ذكرناها هناك.

(١) سلفت ترجمة أبي شريح الخزاعي قبل الحديث (١٦٣٧٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعمرو: هو ابن دينار المكي.

وأخرجه الحميدي (٥٧٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٢)، ومسلم =

٢٧١٦٠- حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، قال: حدثنا سعيد -يعني المقبري- قال: ٦/ ٣٨٥

سمعتُ أبا شُرَيْحٍ الكَعْبيَّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ يومَ فَتْحِ مكَّةَ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَلَمْ يُحَرِّمْها النَّاسُ، فمنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ، فلا يَسْفِكَنَّ فيها دَماً، وَلا يَعْضِدَنَّ فيها شَجَراً، فإنْ تَرَخَّصَ مُتَرَخِّصٌ فقال: أُحِلَّتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فإنَّ اللهَ أَحَلَّها لي، وَلَمْ يُحِلَّها لِلنَّاس، وَهِيَ ساعتي هٰذِهِ حَرامٌ إلى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، إنَّكُمْ مَعْشَرَ خُزاعَةَ قَتَلْتُمْ هٰذا القَتِيلَ، وَإنِّي عاقِلُهُ، فَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ بَعْدَ مَقالتي هٰذِهِ، فأَهْلُهُ بَيْنَ خِيرتَيْنِ، إمّا أَنْ يقْتُلُوا، أَوْ يَأْخُذُوا العَقْلَ»[(١)].

=(٤٨)، والنسائي- كما في «تحفة الأشراف» ٩/ ٢٢٤- وابن ماجه (٣٦٧٢)، والدارمي ٢/ ٩٨، وأبو عوانة ١/ ٣٤، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٥٠١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٧٤)، والقضاعي في «مسنده» (٤٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٦٨، وفي «الشُّعب» (٤٩١٢)، وفي «الآداب» (٧٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٠١) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وهو مكرر (١٦٣٧٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة العامري القرشي.

وأخرجه مطوّلا ومختصرًا أبو داود (٤٥٠٤)، والترمذي (١٤٠٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٩٢)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٦٠، والدارقطني في «السنن» ٣/ ٩٥-٩٦ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٢٩٥ (ترتيب السندي)، والطبراني في =

٢٧١٦١- حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا مالك، قال: حدثني سعيد بنُ أبي سعيد

عن أبي شُرَيْح الكعبيّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْم الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جارَه، مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بالله واليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْراً، أَوْ لِيَصْمُتْ، مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جائزتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ[1]، الضِّيافَةُ ثلاثةُ أَيّامٍ، فما كان بَعْدَ ذٰلكَ، فَهُوَ صَدَقَةٌ، لا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ[2] عِنْدَهُ حتى يُحْرِجَه[3]»[4].

= «الكبير» ٢٢/ (٤٨٦)، والدارقطني في «السنن» ٣/ ٩٦، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٠٤) من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وقد سلف نحوه برقم (١٦٣٧٣).

(١) في (ظ٦): يومه وليلته.

(٢) في (ظ٢) و(ق): ينوي.

(٣) في (م): يخرجه.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٢٩، ومن طريقه أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦١٣٥)، وفي «الأدب المفرد» (٧٤٣)، وأبو داود (٣٧٤٨)، والنسائي في «الكبرى» -كما في «تحفة الأشراف» ٩/ ٢٢٤، وأبو عوانة ٤/ ٥٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٧٩)، وابن حبان (٥٢٨٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٤٧٥)، والحاكم ٤/ ١٦٤، والقضاعي في «مسنده» (٤٧١)، والبيهقي في «الآداب» (٨٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٠٢).

وقد سلف برقم (١٦٣٧٤).

قال السندي: قوله: «أن يثوي» كيرمي، أي: يقيم.

«يُحرجه»: من التحريج، أي: يوقعه في الحَرج والتعب.

٢٧١٦٢- حدثنا يزيد بنُ هارون، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن المَقْبُري

عن أبي شُرَيْح الكَعْبي، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «واللهِ لا يُؤْمِنُ، والله لا يؤْمِنُ، والله لا يُؤْمِنُ». قالوا: وما ذاك يا رسولَ الله؟! قال: «الجارُ لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ». قالوا: يا رسول الله، وما بوائقه؟ قال: «شَرُّهُ»[١].

٢٧١٦٣- حدثنا صفوانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله بنُ سعيد، عن أبيه

عن أبي شُرَيْح بنِ عَمرو[٢] الخُزَاعي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ على الصُّعُدَاتِ، فَمَنْ جَلَسَ مِنْكُمْ على الصَّعِيدِ، فَلْيُعْطِهِ حَقَّهُ». قال: قُلنا: يا رسولَ الله، وما حقُّه؟ قال: «غُضُوضُ البَصَرِ، وَرَدُّ التَّحِيَّةِ، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف برقم (١٦٣٧٢).

(٢) قوله: ابن عمرو، ليس في (ظ٦).

(٣) إسناده ضعيف جداً، عبد الله بن سعيد -وهو ابن أبي سعيد المقبري- متروك الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير صفوان -وهو ابنُ عيسى الزُّهري- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٣٩، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٤٨٨) من طريق صفوان بن عيسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٨) من طريق هُرَيم بن سفيان البَجَلي، والطبراني ٢٢/ (٤٨٩) من طريق سعد بن سعيد، كلاهما عن عبد الله بن سعيد، به. =

٢٧١٦٤- حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا لَيْث، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد[١]

عن أبي شُرَيْح العَدَويّ أَنَّه قال لعمرو بن سعيد وهو يَبْعَثُ البعوثَ إلى مكَّة: ائذنْ لي أَيُّها الأمير أُحَدِّثْك قولاً قامَ به رسولُ الله ﷺ الغَدَ من يومِ الفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أذناي، ووعاه قلبي، وأَبْصَرَتْه عيناي حيث تكلَّم به: إنَّه حَمِدَ اللهَ، وأثنَى عليه، ثم قال: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَها الله، وَلَمْ يُحَرِّمْها النَّاسُ، فَلا يَحِلُّ لامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِالله واليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ فِيها[٢] دماً، وَلا يَعْضِدَ فِيها[٢] شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ بِقِتالِ رَسُولِ الله ﷺ فيها، فَقُولُوا: إِنَّ الله عزَّ وجلَّ أَذِنَ لِرَسُولِه، وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّما أَذِنَ لِي فيها سَاعَةً مِنْ نَهارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُها اليَوْمَ كَحُرْمَتِها بِالأَمْسِ،

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ٦١، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري، وهو ضعيف جدًا.

وقد سلف نحوه من حديث أبي سعيد الخدري برقم (١١٣٠٩)، بإسناد صحيح بلفظ: «إيَّاكُم والجلوسَ في الطُّرُقات» قالوا: يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بُدٌّ، نتحدَّثُ فيها، قال: «فأما إذْ أَبَيْتُم إلا المجلسَ، فأَعْطُوا الطريقَ حَقَّهُ»، قالوا: يا رسولَ الله، فما حقُّ الطريق؟ قال: «غَضُّ البصر، وكَفُّ الأَذَى، وردُّ السَّلام، والأَمْرُ بالمعروفِ، والنَّهْيُ عن المنكر». وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سعيد، وهو خطأ.

(٢) في (ظ٦): بها (في الموضعين).

فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ». فقيل لأبي شُرَيْح: ما قال لك عمرو؟ قال: قال: أنا أعلمُ بذٰلك منك يا أبا شُرَيح، إن الحَرَم لا يُعيذُ عَاصِياً ولا فارّاً بدمٍ، ولا فارّاً بِجِزْيَةٍ[1]، وكذٰلك قال حجاج: بجزية، وقال يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق: ولا مانعَ جزية[2].[3]

٦/٣٨٦ ٢٧١٦٥- حدثنا محمد بن بَكْر، قال: حدَّثنا عبدُ الحميد، قال: أخبرني سعيد بنُ أبي سعيد المَقْبُري

عن أبي شُرَيْح العَدَوِيّ من خُزاعة -وكان من الصَّحابة رضي الله عنهم- عن النبيِّ ﷺ، قال: «الضِّيَافَةُ ثَلاثٌ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ

---

(١) في (ق): ولا فاراً بدم ولا بجزية. قلنا: وجاء عند البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم: «ولا فارّاً بخَرْبة» وقيدها الحافظ في «الفتح» ١/١٩٨ بفتح المعجمة وإسكان الراء ثم موحدة، وقال: يعني السرقة (وانظر التعليق التالي).

(٢) كذا في جميع النسخ، وهو الأشبه، وفي رواية يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق السالفة برقم (١٦٣٧٧): «ولا مانع خِزْية»، وعليها شرحَ السندي. لٰكن قال الترمذي عقب الرواية (٨٠٩) -التي لفظها: «ولا مارّاً بخَرْبة»- قال: ويُروى: «ولا فارّاً بخِزْية»، ولم يذكر عبارة: «ولا مانع خِزْية» مما يشير إلى أن قوله في هٰذه الرواية: «ولا مانع جزية» أشبهُ من قوله: «ولا مانع خِزْية» السالف في الرواية (١٦٣٧٧)، والله أعلم.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي كامل -وهو المظفَّر بن مدرك الخراساني- فقد روى له أبو داود في كتاب «التفرد» والنسائي، وهو ثقة.

وسلف برقم (١٦٣٧٣).

وليلةٌ، ولا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْثِمَهُ». قالوا: يا رسولَ الله، ما يؤثمه؟ قال: «يُقِيمُ عِنْدَهُ، ولا يَجِدُ شَيْئاً يَقُوتُه»[1].

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر برقم (١٦٣٧١)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو محمد بن بكر البُرْساني.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٨٢) عن محمد بن بكر، بهذا الإسناد.

حديث كعب بن مالك[1] [2]

٢٧١٦٦- حدثنا سفيان، عن عمرو، عن الزُّهري، عن ابنِ كعب بن مالك

عن أبيه، يبلغُ به النبيَّ ﷺ، يعني: «إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طائرٍ خُضْرٍ، تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرِ[3] الجَنَّةِ». وَقُرِىءَ على سفيان: «نَسَمَةٌ تَعْلُقُ في ثَمَرَةٍ[4]، أَوْ شَجَرِ الجَنَّةِ»[5].

---

(١) في (ظ٢) و(ق): من حديث.

(٢) سلفت ترجمة كعب بن مالك قبل الحديث (١٥٧٦٤).

(٣) في (ظ٢) و(ق): ثمرة.

(٤) في (ظ٢) و(ق): ثمر.

(٥) حديث صحيح دون لفظ: «الشهداء»، فقد تفرَّد به سفيان بنُ عيينة، كما عند أكثر الرواة عنه، لٰكن الحميدي (٨٧٣) رواه عن سفيان بن عيينة، وقال: «إن نسمة المؤمن» على العموم، كسائر رواةِ هٰذا الحديث، كما سلف في الرواية (١٥٧٧٦) ومكرراتها. ورجال إسناده ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الترمذي (١٦٤١) عن ابن أبي عمر، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٢٥) من طريق يعقوب بن حُميد، كلاهما عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٥٦٠) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن شهاب، عن ابن كعب بن مالك يبلغُ به النبيَّ ﷺ: «إن أنفس الشهداء. . .» ولم يقل: عن أبيه.

قال السندي: قوله: «في طائر» أي: تتشكل في صورة طائر، أو تدخل في أجواف طائر.

=

٢٧١٦٧- حدثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا هشام بنُ عُروة، عن عبد الرحمٰن بن سعد، عن ابنِ كعبٍ[١] بن مالك

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يأكلُ بثلاثِ أصابعٍ، ولا يمسحُ يدَه حتى يَلْعَقَها[٢].

٢٧١٦٨- حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الحجَّاج، عن نافع، عن ابنِ كعب[٣] بنِ مالكٍ

عن أبيه أن جاريةً لهم سوداءَ ذبَحَتْ شاةً بِمَرْوَة، فذكرَ كعبٌ

= «تعلق»: بضم اللام، وقيل بفتحها، تأكل وترعى.

«نَسَمة»: بفتحتين، أي: روحه.

(١) في (م): أبي بن كعب، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٥٧٦٤)، غير أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه الدارمي (٢٠٣٣) ومسلم (٢٠٣٢)، وأبو داود (٣٨٤٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٩٤، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٢٧٨، وفي «الآداب» (٤٩٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٧٤)، والمِزِّي في «تهذيبه» ١٧/ ١٣٧-١٣٨ في ترجمة عبد الرحمٰن بن سعد المدني من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٢٥١) من طريق مالك بن سُعَير، عن هشام، به.

وأخرجه الطبراني ١٩/ (١٨٧) من طريق يحيى الحِمَّاني، عن أبي معاوية، عن ابن كعب، (وسماه عبد الله)، به. وليس في إسناده عبد الرحمٰن ابن سعد.

وقد سلف برقم (١٥٧٦٤).

(٣) في (م): عن أبي بن كعب، وهو خطأ.

للنبيِّ ﷺ، فأمرَه بأَكْلِها[1].

٢٧١٦٩- حدَّثنا ابنُ نُمير، عن هشام، عن عبد الرحمٰن بن سعد، أن عبدَ الرحمٰن بنَ كعب بن مالك، أو عبد الله بن كعب بن مالك[2] أخبره[3]

عن أبيه كعبٍ أنه حدَّثهم أن رسولَ الله ﷺ كان يأكل بثلاث أصابع، فإذا فرغ، لَعِقَها[4].

٢٧١٧٠- حدثنا أبو أسامة، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، عن الزُّهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب

عن أبيه، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ لا يَقْدَمُ من سفرٍ إلَّا في الضُّحى، فيبدأُ بالمسجدِ، فيصلِّي فيه ركعَتَيْن، ويقعدُ فيه[5].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٧٦٨) سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: بمروة، بفتح فسكون: حجر أبيض.

(٢) في (م): وعبد الله بن كعب بن مالك، ولم يرد اسم هٰذا الراوي في (ظ٦).

(٣) في (م): أخبراه.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٥٧٦٤).

وأخرجه مسلم (٢٠٣٢) (١٣٢) عن ابن نُمير، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠٣٢) (١٣٢) عن أبي كُريب، عن ابن نُمير، عن هشام، عن عبد الرحمٰن بن سعد، عن عبد الرحمٰن بن كعب وعبد الله بن كعب أو أحدهما، به.

وأخرجه الدارمي ٩٧/٢ من طريق عيسى بن يونس، عن هشام، به.

(٥) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد اختلف في إسناده على ابن جريج: =

٢٧١٧١- حدثنا يزيد وأبو النضر، قالا: أخبرنا المَسعوديّ، عن سَعْد ابنِ إبراهيم، عن ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ كالخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُفَيِّئُها الرِّياحُ، تَصْرَعُها مَرَّةً وَتَعدِلُها أُخْرَى، حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ، وَمَثَلُ الكَافِرِ مثلُ الأَرْزَةِ المُجْذِيـةِ على أَصْلِها، لا يُقِلُّها[1] شيءٌ حَتَّى يَـكُونَ انْجِعَافُها مَرَّةً»[2].

= فرواه أبو أسامة -كما في رواية أحمد هٰذه، وعند ابن أبي شيبة ٢/ ٨٢- عن ابن جريج، به.

ورواه عبد الرزاق وابن بكر -كما في الروايتين (١٥٧٧٥) و(٢٧١٧٢) عن ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب أن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك حدثه، عن أبيه عبد الله بن كعب، وعن عمه عبيد الله بن كعب، عن كعب بن مالك... فذكره، وفي رواية ابن بكر: عن أبيه عبد الله بن كعب، عن عمه.

وقد سلف من طريقين عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن أبيه، بالأرقام: (١٥٧٧٢) و(١٥٧٧٣) و(١٥٧٧٤)، وأسانيدها صحيحة.

(١) في الرواية (١٥٧٦٩): يُعلُّها، وعليها شرحَ السندي.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٧٦٩)، غير أن شيخي الإمام أحمد هنا: هما يزيد بن هارون وأبو النضر هاشم بن القاسم، وشيخهما هو المسعودي عبد الرحمٰن بن عبد الله.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٣٧٣)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (١٨٤) من طريقين عن المسعودي، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قوله: «الأَرْزة» بفتح فسكون: شجر غليظ جداً.

«المجذية»: من الإجذاء: الثابتة.

«لا يُعِلُّها»: من الإعلال، أي: لا يجعلها شيءٌ ضعيفةً.

٢٧١٧٢- حدثنا محمد بنُ بكر وعبد الرزاق، قالا: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: حدَّثني ابنُ شهاب، أنَّ عبدَ الرحمٰن بنَ عبد الله بن كعب [حدثه عن أبيه عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه] -قال عبد الرزاق: وعن عمه عبيد الله بن كعب-

عن كَعْبِ بنِ مالك، قال: كان النبيُّ ﷺ لا يَقْدَمُ من سفر إلَّا نهاراً في الضُّحى، وإذا قَدِمَ، بدأ بالمسجد، فصلَّى فيه ركعتين، ثم جلس فيه[1].

٢٧١٧٣- حدثنا سُرَيْجٌ وأبو جعفر المدائني، قالا: حدثنا عبَّاد، عن سُفيانَ بنِ حُسين، عن الزُّهْرِيّ، عن عبد الله بن كعب بن مالك

عن أبيه أن النبيَّ ﷺ مرَّ به وهو مُلازمٌ رَجلًا، فقال: «ما هٰذا؟» قال: يا رسولَ الله، غريمٌ لي. وأشار بيده أن يأخذَ النصفَ، قلتُ: يا رسولَ الله، نعم. قال: فأخذ الشَّطْرَ وترك الشَّطْرَ[2]. ٦/ ٣٨٧

٢٧١٧٤- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٧٧٥)، وما بين حاصرتين مستدرك من رواية محمد بن بكر البُرْساني بالرقم المذكور.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف. سفيان بن حسين ضعيف في روايته عن الزهري، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. سُرَيْج: هو ابن النُّعمان، وأبو جعفر المدائني: هو محمد بن جعفر البزاز، وعباد: هو ابن العوام.

وقد سلف برقمي (١٥٧٦٦) و(١٥٧٩١).

وسيرد برقم (٢٧١٧٧).

عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك

عن أبيه أنه قال للنبيِّ ﷺ[1]: إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ قد أَنْزَلَ في الشِّعْرِ ما أَنْزَلَ، فقالَ: «إنَّ المُؤْمِنَ يُجاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسانِهِ، وَالَّذي نَفْسي بِيَدِه، لَكَأَنَّ ما تَرْمُونَهُمْ[2] بِهِ نَضْحُ النَّبْلِ»[3].

٢٧١٧٥- حدثنا عبد الرزاق، قال: حدَّثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبد الرحمٰن بن كعب بنِ مالك

عن أبيه، قال: لم أَتَخَلَّفْ عن النبيِّ ﷺ في غَزَاةٍ[4] غزاها

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): أنه قال: قال النبي ﷺ، وهو خطأ.

(٢) في (ظ٦): ترمونه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (١٥٧٨٥)، غير أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عبد الرزاق بن همَّام الصنعاني، وشيخه هو معمر بن راشد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٥٠٠)، وأخرجه من طريقه ابن حبان (٥٧٨٦)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٥١)، والبيهقي ١٠/٢٣٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٠٩)، وفي «التفسير» ٣/٤٠٣.

وأخرجه ابن حبان (٤٧٠٧)، والطبراني ١٩/١٥٢، والقضاعي في «مسنده» (١٠٤٧) من طريق يونس، عن الزهري، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٣) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب، أن كعباً. . . به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/١٢٣، وقال: رواه كله أحمد بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح. وروى الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» نحوه.

قال السندي: قوله: أَنزل في الشعر ما أَنزل، أي من قوله: ﴿والشعراء يَتَّبِعُهُم الغاوون﴾ [الشعراء: ٢٢٤] فكيف لي أن أقول؟

(٤) في (ظ٦): غزوة.

حتى كانت غزوة[1] تبوك إلَّا بَدْراً، ولم يعاتِبِ النبيُّ ﷺ أحداً تخلَّف عن بَدْرٍ، إنَّما خرج يُرِيدُ العِيرَ، فَخَرَجَتْ قريشٌ مُغْوِثِينَ لِعيرِهِمْ، فالْتَقَوْا عن غيرِ مَوْعِدٍ، كما قال اللهُ عزَّ وجلَّ، وَلَعَمْري، إنَّ أشرفَ مَشَاهِدِ رسولِ الله ﷺ في الناس لَبَدْرٌ، وما أُحبُّ أني كنتُ شَهِدْتُها مكانَ بَيْعَتي ليلةَ العَقَبة، حيث توافَقْنا على الإسلام، ولم أتخلَّفْ بعدُ عن النَّبيِّ ﷺ في غزاةٍ[2] غَزَاها، حتى كانت غزوةُ تَبوك، وهي آخِرُ غَزوةٍ غَزَاها، فأَذَّنَ رسولُ الله ﷺ للناسِ بالرَّحيل، وأرادَ أنْ يتأهَّبوا أُهْبَةَ غَزْوِهم، وذٰلك حين طابَ الظِّلالُ وطابتِ الثِّمارُ، فكانَ قلَّما أرادَ غزوةً إلا وارى[3] غيرها[4]. وقال يعقوب، عن ابنِ أخي ابنِ شهاب: إلّا وَرَّى بغيرها.

حدثناه أبو سفيان، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عبدِ الرحمٰن ابن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه[5]، وقال فيه: ورَّى غيرها.

ثم رَجَع إلى حديثِ عبد الرزاق: وكان يقول: «الحَرْبُ خَدْعَةٌ». فأرادَ النبيُّ ﷺ في غزوةِ تبوك أنْ يتأهَّبَ النـاسُ

---

(١) في (ظ٢) و(ق): غزاة.

(٢) في (م): غزوة.

(٣) في (م): ورَّى.

(٤) في (ظ٢) و(ق): إلا وارى بغيرها.

(٥) قوله: عن أبيه، ليس في (م).

أُهْبَتَه[1]، وأنا أيسرُ ما كنتُ، قد جمعتُ راحلتَيْنِ، وأنا أقدَرُ شيءٍ في نفسي على الجِهاد وخِفَّة الحاذ، وأنا في ذٰلك أَصْغُو إلى الظِّلال وطِيبِ الثِّمار، فلم أَزَلْ كذٰلك، حتى قام النبيُّ ﷺ غادياً بالغَداة، وذٰلك يوم الخميس، وكان يحبُّ أن يخرُج يومَ الخميس، فأصبح غادياً. فقلتُ: أنطلقُ غداً[2] إلى السوق، فأَشتري جَهازي، ثم أَلحَقُ[3] بهم، فانطلقتُ إلى السُّوق من الغدِ[4]، فعَسُرَ عليَّ بعضُ شأني، فرجَعْتُ، فقلتُ: أرجعُ غداً إنْ شاءَ الله، فألحَقُ بهم، فعَسُرَ عليَّ بعضُ شأني، فلم أزل كذٰلك، حتى التبسَ بي الذَّنْبُ، وتخلَّفْتُ عن رسولِ الله ﷺ، فجعلتُ أمشي في الأسواقِ، وأطوفُ بالمدينة، فيَحزُنُني أني لا أرى أحداً تخلَّف إلَّا رجلًا مغموصاً عليه في النِّفاق، وكان ليس أحدٌ تخلَّف إلَّا رأى أنَّ ذٰلك سيَخْفَى له، وكان الناسُ كثيراً لا يَجْمَعُهم ديوانٌ، وكان جميعُ من تخلَّف عن النبيِّ ﷺ بضعةً وثمانين رجلًا، ولم يذكرني النبيُّ ﷺ حتى بلغَ تبوكاً، فلما بلغَ تبوكاً، قال: «ما فَعَلَ كَعْبُ بنُ مَالِك؟» فقال رجلٌ من قومي: خلَّفه يا رسول الله بُرْدَيْه، والنظر في عِطْفَيْه - وقال يعقوب:

---

(١) في (م): أهبة.

(٢) في (ظ٢) و(ق): غادياً.

(٣) في (ظ٦): وألحق.

(٤) قوله: من الغد، ليس في (ظ٦).

عن ابن أخي ابن شهاب: بُرْداه والنظر في عطفيه[1]- فقال معاذ بنُ جبل: بئسما قلتَ، والله يا نبيَّ الله، ما نعلمُ إلَّا خيراً. فبينا هم كذٰلك، إذا هُم برجلٍ يزولُ به السَّرابُ، فقال النبيُّ ﷺ: «كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ». فإذا هو أبو خيثمة.

٦/ ٣٨٨

فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ غزوةَ تبوك، وقفل، ودَنا من المدينة، جعلتُ أتذكَّرُ بماذا أخرجُ من سَخْطَةِ النبيِّ ﷺ، وأستعينُ على ذٰلك كلَّ ذي رأيٍ من أهلي، حتى إذا قيل: النبيُّ ﷺ هو مصبِّحُكم بالغَداة، زاحَ عني الباطلُ، وعَرَفتُ أني لا أنجو إلا بالصِّدق، ودخل النبيُّ ﷺ ضُحًى، فصلَّى في المسجد ركعتين -وكان إذا جاء من سفر، فعلَ ذٰلك: دخلَ[2] المسجدَ، فصلَّى ركعتين- ثم جلسَ فجعلَ يأتيه من تخلَّفَ، فيحلِفُون له، ويعتذرون إليه، فيستغفرُ لهم، ويقبلُ علانِيَتَهم ويَـكِلُ سرائرهم إلى الله عزَّ وجلَّ، فدخلتُ المسجدَ، فإذا هو جالسٌ، فلمَّا رآني، تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ المُغْضَبِ، فجِئْتُ فجلستُ بين يديه، فقال: «أَلَمْ تَكُنْ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟»، قلتُ: بلى يا نبيَّ الله، قال: «فَما خَلَّفَكَ؟» قلتُ: واللهِ لو بينَ يَدَيْ أحدٍ من الناسِ غيرِك جلستُ، لَخَرَجْتُ من سَخْطَتِه بعذرٍ، لقد أوتيتُ جَدَلًا.

---

(١) قوله: وقال يعقوب... إلى هٰذا الموضع، لم يرد في (ظ٦).

(٢) في (م)، ودخل، وقوله: وكان إذا جاء من سفر.. إلى قوله: فصلى ركعتين، ليس في (ظ٢) و(ق).

وقال يعقوب، عن ابن أخي ابن شهاب: لرأيتُ أن[1] أخرجَ من سَخْطَتِه بعذر، وفي حديث عُقَيْل: أخرجُ من سَخْطَتِه[2] بعذر، وفيه: لَيُوشِكَنَّ أن الله يُسْخِطُكَ عليَّ، ولئن حدَّثْتُكَ حديثَ صِدْقٍ، تجدُ عليَّ فيه، إني لَأَرْجُو فيه عَفْوَ الله.

ثم رجعَ إلى حديث عبد الرزاق: ولٰكن قد علمتُ يا نبيَّ الله إنْ[3] أخبرتُكَ اليومَ بقولٍ تَجِدُ عليَّ فيه وهو حقٌّ، فإني أرجُو فيه عَفْوَ الله، وإن حَدَّثْتُكَ اليومَ حديثاً تَرْضَى عنِّي فيه، وهو كَذِبٌ، أُوشك أن يُطْلِعَكَ اللهُ عليَّ، والله يا نبيَّ اللهِ ما كنتُ قطُّ أيسرَ ولا أخفَّ حاذاً مني حين تخلَّفتُ عنك، فقال: «أمَّا هٰذا، فَقَدْ صَدَقَكُمُ الحديثَ، قُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِيكَ». فقمتُ، فثارَ على أثري ناسٌ من قومي يؤنِّبونني، فقالوا: واللهِ ما نعلمُكَ أذنبتَ ذنباً قطُّ قبلَ هٰذا، فهلَّا اعتَذَرْتَ إلى النبيِّ ﷺ بعذرٍ يَرْضَى عنك فيه، فكان استغفارُ رسولِ الله ﷺ سيأتي من وراءِ ذنبك؟ ولِمَ تَقِفُ نفسَك موقفاً لا تَدري ماذا يُقضى لكَ فيه؟ فلم يزالوا يؤنّبونني حتى هَمَمْتُ أن أرجِعَ، فأكذِّبَ نفسي، فقلتُ: هل قالَ هٰذا القولَ أحدٌ غيري؟ قالوا: نعم، هلالُ بنُ أمية، ومُرَارةُ -يعني ابنَ رَبيعة- فذكروا[4] رجلَيْنِ صالحَيْنِ قد شَهِدَا

---

(١) في (ظ٦): أني.

(٢) في (ظ٦): سخطه.

(٣) في (م): أني إن.

(٤) في (ظ٢) و(ق): فذكروا لي.

بدراً، لي فيهما -يعني أُسوة[1]- فقلتُ: واللهِ لا أرجعُ إليه في هٰذا أبداً، ولا أكذّب نفسي.

ونهى النبيُّ ﷺ الناسَ عن كلامنا أيُّها الثلاثةُ، قال: فجعلتُ أخرجُ إلى السُّوق، فلا يكلِّمُني أحدٌ، وتنكَّر لنا الناسُ، حتى ما هم بالذين نَعْرِفُ، وتنكَّرتْ لنا الحِيطان حتى[2] ما هي الحِيطان التي نعرفُ، وتنكَّرتْ لنا الأرضُ حتى ما هي بالأرضِ[3] التي نعرفُ، وكنتُ أقوى أصحابي، فكنتُ أخرجُ، فأطوفُ بالأسواق، وآتي المسجدَ، فأدخلُ، وآتي النبيَّ ﷺ فأسلِّمُ عليه، فأقولُ: هَلْ حرَّكَ شَفَتَيْه بالسَّلام، فإذا قمتُ أُصلي إلى ساريةٍ، فأقبلتُ قِبَلَ صلاتي، نَظَرَ إليَّ بمؤَخَّر عَيْنَيْه، وإذا نظرتُ إليه، أعرضَ عنِّي، واستكانَ صاحبايَ، فجعلا يبكيانِ الليلَ والنهارَ، لا يُطلعان رؤوسَهما.

٦/ ٣٨٩ فبينا أنا أطوفُ السوقَ إذا رجلٌ نصرانيٌّ، جاء بطعامٍ[4] يبيعُه، يقول: مَنْ يدلُّ على كعب بنِ مالك، فطفِقَ الناسُ يشيرون له[5] إليَّ، فأتاني وأتاني بصحيفةٍ من مَلِكِ غسانَ، فإذا فيها: أما بعدُ: فإنه بلغني أنَّ صاحبَك قد جَفَاكَ وأقصاكَ، ولستَ بدار

---

(١) في (ظ٦): يعني لي فيهما أسوة.

(٢) في (م): الحيطان التي نعرف حتى.

(٣) في (م): الأرض.

(٤) في (ظ٦): بطعام له.

(٥) قوله: له، ليس في (ظ٦).

مَضْيَعَةٍ، ولا هَوَانٍ، فالحَقْ بنا نواسِكَ[1]. فقلتُ: هٰذا أيضاً من البلاء والشَّرّ، فسَجَرْتُ لها التنُّورَ، وأحرقتُها فيه.

فلما مَضَتْ أربعونَ ليلةً، إذا رسولٌ من النبيِّ ﷺ قد أتاني، فقال: اعتزِلِ امرأَتَك، فقلتُ: أُطَلِّقُها؟ قال: لا، ولٰكن لا تقرَبَنَّها، فجاءتِ امرأةُ هلال، فقالت: يا رسولَ الله، إنَّ هلالَ ابنَ أمية شيخٌ ضعيف، فهل تأذَنُ لي أنْ أخْدُمَه؟ قال: «نَعَمْ، وَلٰكِنْ لا يَقْرَبَنَّكِ». قالت: يا نبيَّ الله، ما به حركةٌ لشيءٍ، ما زال مُكِبّاً يبكي الليلَ والنهارَ منذُ كانَ من أمره ما كان.

قال كعب: فلمَّا طالَ عليَّ البلاءُ، اقتحمتُ على أبي قتادةَ حائطَه -وهو ابنُ عمي- فسلَّمْتُ عليه، فلم يَرُدَّ عليَّ، فقلتُ: أَنْشُدُكَ اللهَ يا أبا قَتادةَ، أتعلم أني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه؟ فسَكَتَ، ثم قلتُ: أَنْشُدُكَ اللهَ يا أبا قتادةَ، أتعلمُ أنِّي أُحِبُّ اللهَ ورسولَه؟ قال: اللهُ ورسولُه أعلمُ، قال: فلم أملِكْ نفسي أنْ بَكَيْتُ، ثم اقتحمتُ الحائطَ خارجاً.

حتى إذا مَضَتْ خمسونَ ليلةً من حينِ نهى النبيُّ ﷺ الناسَ عن كلامِنا، صليتُ على ظهرِ بيتٍ لنا صلاةَ الفَجْرِ، ثم جلستُ وأنا في المنزِلةِ التي قال اللهُ عزَّ وجلَّ، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْنا الأَرْضُ بما رَحُبَتْ، وَضَاقَتْ عَلَيْنَا أَنْفُسُنا، إذ سمعتُ نداءً من ذِرْوَةِ سَلْعٍ: أنْ أبْشِرْ يا كعبُ بنَ مالكٍ، فخَرَرْتُ ساجداً، وَعَرَفْتُ أنَّ اللهَ قد

---

(١) في (م): نواسيك.

جاءَنا بالفَرَج، ثم جاءَ رجلٌ يركُض على فرس يُبَشِّرُني، فكان الصوتُ أسرعَ من فَرَسه، فأعطيتُه ثوبي بِشارةً، ولبستُ ثوبَيْنِ آخَرَيْنِ.

وكانت توبتُنا نزلَتْ على النبيِّ ﷺ ثُلُثَ الليل[1]، فقالت أمُّ سَلَمة عشيَّتَئِذٍ: يا نبيَّ الله، ألا نُبَشِّرُ كعبَ بنَ مالك؟ قال: «إذاً يَحْطِمَنَّكُمُ[2] النَّاسُ، وَيَمْنَعُونَكُمُ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلَةِ» وكانت أمُّ سَلَمةَ مُحْسِنَةً[3] مُحْتَسِبَةً في شأني، تحزنُ بأمري، فانطلقتُ إلى النبيِّ ﷺ، فإذا هو جالسٌ في المسجدِ وحولَه المسلمونَ، وهو يستَنِير كاستنارةِ القمر، وكان إذا سُرَّ بالأمر، استنارَ، فجئتُ فجلستُ بينَ يدَيْه، فقال: «أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بنَ مَالِكٍ بِخَيْرِ يومٍ أَتى عَلَيْكَ مُنْذُ يَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ». قلت: يا نبيَّ الله، أمِنْ عندِ الله، أو من عندِك؟ قال: «بَلْ مِن عِندِ الله عزَّ وجَلَّ». ثم تلا عليهم: ﴿لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ والمُهاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ﴾ حتى بلغَ[4]: ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾. قال: وفينا نزلَتْ أيضاً: ﴿اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٧-١١٩] فقلتُ: يا نبيَّ الله، إنَّ مِنْ تَوْبَتي أنْ لا أُحَدِّثَ إلاّ صِدْقاً، وأنْ أنْخَلِعَ من مالي كلِّه صَدَقَةً إلى الله عزَّ وجلَّ، وإلى رسوله، فقال: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ

---

(١) قوله: ثلث الليل، ليس في (ظ٢).

(٢) في (ظ٦): يحطمكم.

(٣) قوله: محسنة، ليس في (ظ٦).

(٤) في (ظ٢) و(ق) و(م): حتى إذا بلغ.

بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قلتُ: فإنِّي أُمسِكُ سَهْمِي الذي بخيبر.

قال: فما أنعمَ اللهُ عزَّ وجلَّ عليَّ نعمةً بعد الإسلام أعظمَ في نفسي مِنْ صِدْقي رسولَ الله ﷺ حين صَدَقْتُه أنا وصاحباي، أن لا نكونَ كَذَبْنا، فهَلَكْنا كما هَلَكوا، إني[1] لأَرجُو أن لا يكون الله عزَّ وجلَّ أبلى أحداً في الصِّدق مِثْلَ الذي أبلاني، ما تَعَمَّدْتُ لِكِذْبةٍ بعدُ، وإني لأَرجو أن يحفَظني اللهُ فيما بَقِيَ[2]. ٦/ ٣٩٠

---

(١) في (ظ٦): وإني.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن أبا سفيان -وهو محمد بن حميد- من رجال مسلم.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٧٤٤) و(٥٩٦١) و(١٦٣٩٥)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٣١٠٢)، وابن ماجه (١٣٩٣)، وأبو عوانة -كما في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٤٠-، وابن حبان (٣٣٧٠) مختصراً ومطولاً.

وأخرجه أبو داود (٢٦٣٧)، والنسائي في «الكبرى» (٥٦١٩)، وأبو عوانة ٤/ ٨١، والطبري في «تفسيره» (١٧٤٤٩) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، به، بتمامه ومختصراً.

وأخرجه البخاري (٢٩٥٠) من طريق هشام، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٨٥) من طريق ابن جُريج، كلاهما، عن معمر، به، مختصراً بخروجه يوم الخميس. وقد سلف برقم (١٥٧٨٩).

قال السندي: قوله: مُغْوِثين، من الإغاثة، جاء على ثبوت الواو، وتركها على أصلها، كما في استحوذ، أي: مغيثين، ولو روي بالتشديد من غوَّث بمعنى أغاث، كان وجهاً.

وأنا أيسرُ ما كنت، أي: أغنى ما كنت.

أصغو من الإصغاء، أي: أميل، يريد أنه يذهب إلى البساتين ويجلس فيها=

٢٧١٧٦- حدثنا يحيى بنُ آدم، قال: حدثنا ابنُ مبارك، عن مَعْمَر ويونُس، عن الزُّهْري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك

عن كعب بن مالك[١]، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سُرَّ استنارَ وجهُه، حتى[٢] كأنَّ وجهَه شِقَّةُ قَمَرٍ، فكنَّا نعرفُ ذٰلك فيه[٣].

= لطيب ظلالها وثمارها.

ولِمَ تَقِفُ: كلمة «لم» بكسر اللام وفتح الميم، للاستفهام.

وأقصاك، أي: أبعدك.

(١) قوله: عن كعب بن مالك من (ظ٢) و«أطراف المسند» ٥/ ٢٢٣، وسقط من (ظ٦) و(ق) و(م).

(٢) قوله: حتى، ليس في (ظ٦).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. ابنُ المبارك: هو عبد الله، ومَعْمَر: هو ابن راشد، ويونس: هو ابن يزيد.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٨٧-٨٨ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، قال...

وأخرجه أبو الشيخ أيضاً ص٦٨ من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب، عن كعب بن مالك، قال...

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(١٣٦) من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله بن كعب، عن كعب بن مالك، قال...

وأخرجه الحاكم ٢/ ٦٠٥ من طريق عُقيل، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن ابن كعب، عن كعب بن مالك. وقال: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وقد أخرجاه ولم يخرجا هٰذه اللفظة. ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو الشيخ أيضاً ص٨٨ من طريق ابن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه، قال... وابن إسحاق لم يصرح بالتحديث.

وقد سلف ضمن الحديث المطول قبله، وبرقم (١٥٧٨٩).

٢٧١٧٧- حدثنا عثمان بنُ عمر، قال: أخبرنا يونُس، عن الزُّهْريِّ، عن عبد الله بن كعب بن مالك

أن أباه أخبره أنه تَقاضى ابنَ أبي حَدْرَدٍ دَيْناً كان له عليه في عهدِ النبيِّ ﷺ في المسجد، فارْتَفَعتْ أصواتُهما حتى سمعَها رسول الله ﷺ، وهو في بيته، فخرجَ إليهما حتى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِه، فنادى: «يا كَعْبُ بنَ مَالِكٍ». فقال: لبيكَ يا رسول الله، وأشار إليه أن ضَعْ من دَيْنِكَ الشَّطْرَ. قال: قد فعلتُ يا رسولَ الله، قال: «قُمْ فَاقْضِهِ»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن يزيد.

وأخرجه عبد بن حُميد في «المنتخب» (٣٧٧)، والبخاري (٤٥٧) و(٢٤١٨) و(٢٧١٠)، ومسلم (١٥٥٨) (٢١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠١٤)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٣٩، وفي «الكبرى» (٥٩٦٥)، وابن ماجه (٢٤٢٩)، والدارمي (٢٥٨٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٧٦، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (١٢٧)، والبيهقي ٦/ ٦٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/ ١٤٢ من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٧١) و(٢٧١٠) (تعليقاً)، ومسلم (١٥٥٨) (٢٠)، وأبو داود (٣٥٩٥)، وابن حبان (٥٠٤٨)، والطبراني ١٩/ (١٢٨) و(١٢٩)، والبيهقي ٦/ ٦٣-٦٤، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٥١) من طريقين عن يونس، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٩٦٦) من طريق معمر، عن الزهري، أن كعب بن مالك، به، مرسلاً.

وسلف برقم (٢٧١٧٣).

وسلف نحوه برقم (١٥٧٩١).

وانظر (١٥٧٦٦).

٢٧١٧٨- حدثنا إسحاق -يعني ابنَ الطباع، قال: حدثنا ابنُ لَهيعة، عن يزيدَ بنِ أبي حَبِيب، عن الزُّهري، عن ابنِ كعب بن مالك

عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أرادَ أن يُسافر، لا[١] يسافرُ إلاَّ يومَ الخميس[٢].

٢٧١٧٩- حدثنا هاشم، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، عن يزيدَ بنِ خُصَيْفَةَ[٣]، عن عَمْرِو[٤] بنِ كَعْبِ بن مالك

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ أَلَماً، فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ، ثُمَّ لِيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ على كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَرِّ ما أَجِدُ»[٥].

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): لم، والمثبت من (ظ٦).

(٢) حديث صحيح بغير هٰذه السياقة، فقد تفرَّد بها ابن لهيعة، وهو سيِّئُ الحفظ، ومثله لا يحتمل تفرُّده. وبقيةُ رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.
إسحاق: هو ابن عيسى.

وقد سلف بالسياقة الصحيحة برقم (١٥٧٨١)، وانظر (١٥٧٧٩).

(٣) في (م) و(ظ٢) و(ق): يزيد بن أبي حفصة، وهو خطأ، والمثبَّت من (ظ٦)، و«أطراف المسند» ٥/ ٢٨٨.

(٤) في (ظ٦): عمر.

(٥) صحيح لٰكن من حديث عثمان بن أبي العاص كما سيأتي، وهٰذا إسنادٌ ضعيف لضعف أبي مَعْشر، وهو نَجِيحُ بنُ عبد الرحمٰن السِّندي المدني، وقد أخطأ في إسناد هٰذا الحديث. هاشم: هو ابنُ القاسم، ويزيدُ بنُ خُصَيْفَة: هو يزيد بن عبد الله بن خُصَيْفَة، وعمرو بن كعب: هو عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك، والمراد بأبيه جدُّه كعب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (١٧٩) من طريق عاصم بن عليّ، وفي =

. . . .

=«الدعاء» (١١٣٤) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن أبي معشر، عن يزيد بن عبد الله بن خُصَيْفَة، عن ابنِ كعب بن مالك، عن أبيه، به. لم يسميا ابنَ كعب بن مالك، ووقع عند الطبراني في «الكبير»: أبو معشر البرَّاء، وهو خطأ.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ١١٤، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه أبو معشر نَجِيح وقد وُثِّق، على أن جماعة كثيرة ضعَّفوه، وتوثيقه لين، وبقية رجاله ثقات.

والصحيحُ ما رواه مالكُ بنُ أنس -كما سلف برقم (١٦٢٦٨)- عن يزيدَ بنِ خُصَيْفَة، فقال: عن عمرو بن عبد الله بن كعب السّلمي أن نافع بن جبير أخبره أن عثمان بن أبي العاص أتى رسول الله ﷺ، قال عثمان: وبي وجع قد كاد يهلكني، فقال رسول الله ﷺ: «أمسك بيمينك سبع مرات وقل....» الحديث. وهٰذا إسناد صحيح.

حديث أبي رافع [1]

٢٧١٨٠- حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشَّريد

عن أبي رافع أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الجارُ أحَقُّ بِصَقَبِهِ[2]، أو سَقَبِهِ»[3].

٢٧١٨١- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن مالك، قال: حدَّثني زيدُ بنُ أسلم، عن عطاء بن يسار

عن أبي رافع أنَّ النبيَّ ﷺ اسْتَسْلَفَ من رجلٍ بَكْراً، فأَتَتْهُ إبلٌ

---

(١) سلفت ترجمة أبي رافع قبل الحديث (٢٣٨٥٥).

(٢) في النسخ الخطية: بسقبه أو سقبه، والمثبت من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه بتمامه ومطولاً في سياق قصة الشافعي في «مسنده» ٢/ ١٦٥ (بترتيب السندي)، وفي «اختلاف الحديث» ص١٥٩، وعبد الرزاق (١٤٣٨٢)، والحميدي (٥٥٢)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٦٤-١٦٥، والبخاري (٦٩٧٧)، وأبو داود (٣٥١٦)، وابن ماجه (٢٤٩٥) و(٢٤٩٨)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٣٢٠، وفي «الكبرى» (٦٣٠١)، ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٢٣، وابن حبان (٥١٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٩٧٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/ ٢٤٠-٢٤١، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٦/ ١٠٥-١٠٦، وفي «السنن الصغير» (٢١٤٠) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٣٨٧١).

قال ابن الأثير: السَّقَبُ، بالسين والصاد في الأصل: القرب، يقال: سقبت الدار وأسقبت، أي: قربت.

من إبلِ الصَّدَقَةِ، فقال: أَعْطُوهُ». فقالوا: لا نَجِدُ له إلا رَبَاعِياً خِيَاراً؟ قال: «أَعْطُوهُ، فَإِنَّ خِيَارَ[1] النَّاسِ أَحْسَنُهُم قَضَاءً»[2].

٢٧١٨٢- حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثنا الحَكَم[3]، عن ابن أبي رافع

عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ بعثَ رجلًا من بني مَخْزُوم على الصَّدقة، فقال: ألا تَصْحَبُني تُصيب؟ قال: قلت: حتى أذكُرَ ذٰلك لرسولِ

---

(١) في (ظ٦): خير.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بنُ سعيد: هو القطان، ومالك: هو ابنُ أنس، وأبو رافع: هو مولى رسول الله ﷺ.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٦٨٠، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «الأم» ٣/ ١٠٣، وفي «مسنده» ٢/ ١٧١ (بترتيب السندي)، والدارمي (٢٥٦٥) ومسلم (١٦٠٠) (١١٨)، وأبو داود (٣٣٤٦)، والترمذي (١٣١٨)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٩١، وفي «الكبرى» (٦٢١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٥٩، والطبراني في «الكبير» (٩١٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٦/ ٢١، وفي «السنن الصغير» (٢٠٠٧)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١١٥٩٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٣٦). قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الطيالسي (٩٧١)، ومسلم (١٦٠٠) (١١٩)، وابن ماجه (٢٢٨٥)، وابن خُزيمة (٢٣٣٢)، وابنُ قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٤٥، والطبراني (٩١٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٣٥٣ من طرق عن زيد بن أسلم، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٩٧)، وذكرنا تتمة أحاديث الباب ثَمَّة.

(٣) قوله: قال: حدثنا الحكم، سقط من (م).

الله ﷺ، فذكرتُ ذٰلك له[1]، فقال: «إِنَّا -آلَ مُحَمَّدٍ- لا تَحِل لَنَا الصَّدَقَةُ، وَإِنَّ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»[2].

٢٧١٨٣- حدثنا ابنُ نُمَيْر، قال: أخبرنا شَريك. وأبو النَّضْر، قال: حدثنا شَريك، عن عبد الله بنِ محمد بن عَقِيل، عن عليِّ بنِ حُسين

عن أبي رافع، قال: لما وَلَدَتْ فاطمةُ حَسَناً، قالت: ألا أَعُقَّ عنِ ابْني بِدَمٍ؟ قال: «لا، وَلٰكِنِ احْلِقِي رَأْسَهُ، ثم تَصَدَّقِي[3] بِوَزْنِ شَعْرِهِ مِنْ فِضَّةٍ على المَساكِينِ أَوِ الأَوْفَاض[4]». وكانَ الأوفاضُ ناساً من أصحاب رسولِ الله ﷺ مُحتاجينَ في المسجد، أو في الصُّفَّة. وقال أبو النَّضْر: «من الوَرِق على الأَوْفاضِ -يعني أهلَ الصُّفَّة- أو على المَساكِينِ» ففعلت ذٰلك، قالت: فلمَّا وَلَدْتُ حُسَيْناً، فَعَلْتُ مثلَ ذٰلك[5].

٦/ ٣٩١

---

(١) قوله: له، ليس في (م)، وفي (ظ٦): فذكرت ذٰلك لرسول الله ﷺ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٣٨٧٢)، غير أن شيخ أحمد هنا هو يحيى بنُ سعيد القطان.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/ ١٠٧، وفي «الكبرى» (٢٣٩٤)، وابنُ حِبّان (٣٢٩٣) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٣) في (م): وتصدقي.

(٤) في (م): والأوفاض.

(٥) إسناده ضعيف لضعف عبدِ الله بن محمد بن عَقِيل، وشريك -وإن كان سيِّءَ الحفظ- تابعه عُبيدُ الله بنُ عمرو الرَّقِّي في الرواية (٢٧١٩٦)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، وأبو النَّضْر: هو هاشم ابنُ القاسم.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٨/ ٢٣٥، والطبراني في «الكبير» (٩١٧)، والبيهقي=

٢٧١٨٤- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن مُخَوَّل بنِ راشد، عن رجل

= في «السنن» ٨/ ٣٠٤ من طرق عن شريك، به.

وأخرجه الطبراني (٩١٨)، والبيهقي ٩/ ٣٠٤ من طريق سعيد بن سلمة ابن أبي الحسام، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، به.

قال البيهقي: تفرَّد به ابنُ عَقِيل، وهو، إن صحَّ، فكأنه أراد أن يتولَّى العقيقةَ عنهما بنفسه، كما رويناه، فأمرَها بغيرها، وهو التصدُّق بوزن شعرهما من الوَرِق، وبالله التوفيق.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٥٧، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وهو حديث حسن.

قلنا: وقد روى البزار (١٢٣٥) (زوائد)، وأبو يعلى (٢٩٤٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٣٨)، وابن حبان (٥٣٠٩)، والبيهقي ٩/ ٢٩٩ عن أنس، قال: عقَّ رسول الله ﷺ عن حسن وحسين بكبشين.

وروى أبو يعلى (٤٥٢١)، وابن حبان (٥٣١١)، والحاكم ٤/ ٢٣٧، والبيهقي ٩/ ٢٩٩-٣٠٠ عن عائشة، قالت: عقَّ رسول الله ﷺ عن حسن وحسين يوم السابع، وسماهما، وأمر أن يُماط عن رأسه الأذى.

وروى أبو يعلى أيضاً (١٩٣٣) عن جابر أن رسول الله ﷺ عقَّ عن الحسن والحسين.

وعن بُريدة أن رسول الله ﷺ عقَّ عن الحسن والحسين، سلف برقم (٢٣٠٠١).

وفي باب حلق رأس المولود عن سمرة أن رسول الله ﷺ قال: «كل غلامٍ رهين بعقيقته، تُذبح عنه يومَ السابع، ويُحلَقُ رأسُه، ويُسمى»، سلف برقم (٢٠١٣٣).

وفي باب العقيقة: عن سمرة بن جندب، سلف برقم (٢٠٠٨٣).

وسيرد برقم (٢٧١٩٦).

قال السندي: قوله: «أو الأوفاض»، قيل: هم الفرق والأخلاط من الناس، وقد جاءت العقيقة عنهما، فلعله قصد ﷺ أولاً الاقتصار على ذٰلك لعدم تيسُّر الثمن، ثم حين تيسّر عقَّ، والله أعلم.

عن أبي رافع، قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يُصَلِّيَ الرجلُ وشعرُه مَعْقُوصٌ[1].

٢٧١٨٥- حدثنا هارون بنُ معروف، قال: حدَّثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني عَمرو، أن بُكَيْراً حدَّثه، أنَّ الحَسَنَ بنَ عليِّ بنِ أبي[2] رافع حدثه

عن أبي رافع أنه قال: كنتُ في بَعْثٍ مرةً، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «اذْهَبْ فَائْتِنِي بِمَيْمُونَةَ». فقلت: يا نبيَّ الله، إني في البَعْثِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَلَسْتَ تُحِبُّ ما أُحِبُّ؟» قلتُ: بلى يا رسولَ الله، قال: «اذْهَبْ، فَائْتِنِي بِهَا». فذهبتُ، فجئتُه بها[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٣٨٥٦)، غير أن شيخ الإمام أحمد هنا هو وكيع بن الجراح.

قال السندي: قوله: معقوص، أي: مجموع حول رأسه، بل ينبغي أن يرسل الشَّعر، ليسجد لله تعالى.

(٢) لفظ: (أبي)، ليس في (ظ٢) ولا (ق) ولا (م)، والمثبت من (ظ٦) و«أطراف المسند».

(٣) إسناده صحيح إن صحَّ سماع الحسن بن علي بن أبي رافع من جدِّه أبي رافع، فقد ذكر المِزِّي أنه يقال: عن أبيه، عن جده. ابنُ وَهْب: هو عبد الله، وعَمرو: هو ابنُ الحارث المصري، وبُكير: هو ابن عبد الله بن الأشجّ.

وأخرجه سعيد بنُ منصور في «سننه» (٢٤٩٠)، و أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٩٧، وابن خزيمة (٢٥٢٨) عن أحمد بن عبد الرحمٰن بن =

٢٧١٨٦- حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم بن عُبيد الله، عن عُبَيْد الله[١] بن أبي رافع

عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ أَذَّنَ في أُذُنِ الحسنِ بنِ عليٍّ حين وَلَدَتْه فاطمةُ[٢].

٢٧١٨٧- حدثنا يزيد، أخبرنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن عبد الرحمٰن، عن عمته

عن أبي رافع أنَّ رسولَ الله ﷺ طافَ على نسائه في ليلة[٣]، فاغتسلَ عند كلِّ امرأةٍ منهنَّ غُسْلاً، فقلتُ: يا رسولَ الله، لو اغتسلتَ غُسلاً واحداً؟ فقال: «هٰذَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ[٤]»[٥].

=وهب، كلاهما (سعيد بن منصور وأحمد بن عبد الرحمٰن) عن عبد الله بن وهب، به. وقرن البخاري بأحمد بن عبد الرحمٰن يحيى بنَ سليمان.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٢٤٩، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير الحسن بن علي بن أبي رافع، وهو ثقة.

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): عبد الله، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٦) و«أطراف المسند» ٦/٢١٨.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٣٨٦٩)، غير أن شيخ أحمد هنا هو وكيع بن الجرَّاح.

(٣) قوله: في ليلة، ليس في (ظ٦).

(٤) في (ظ٢) و(ق): وأطيب منه.

(٥) إسناده ضعيف على نكارة في متنه، وهو مكرر (٢٣٨٦٢) غير أن شيخ أحمد هنا هو يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٤٧ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

٢٧١٨٨- حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا يعقوب بنُ محمد بن طَحْلاء، حدثنا أبو الرِّجال، عن سالم بن عبد الله

عن أبي رافع، قال: أمرني رسولُ الله ﷺ أن أقتلَ الكِلاب، فخرجتُ أقتلُها لا أرى كلباً إلا قتلتُه، فإذا كلبٌ يدورُ ببيت، فذهبتُ لأَقتلَه[1]، فناداني إنسان من جوف البيت: يا عبد الله، ما تريد أن تصنعَ؟ قال: قلتُ: أريدُ أن أقتلَ هٰذا الكلب، فقالت: إني امرأةٌ مَضِيعَة[2]، وإنَّ هٰذا الكلبَ يطردُ عني السَّبُعَ، ويؤذِنُني بالجائِي، فائْتِ النبيَّ ﷺ، فاذْكُر ذٰلك له، قال: فأتيتُ النبيَّ ﷺ فذكرتُ ذٰلك له، فأمرني بقتله[3].

٢٧١٨٩- حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا شريك، عن عاصم بن

---

(١) في (ظ٦): أقتله.

(٢) في (ظ٢) و(ق): بمضيعة.

(٣) إسناده صحيح إن ثبت سماع سالم بن عبد الله -وهو ابن عمر- من أبي رافع. ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير يعقوب بن محمد بن طَحْلاء، فمن رجال مسلم، أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي، وأبو الرِّجال: هو محمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٦٨)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/٥٣-٥٤ من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٦٨)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/٥٤، والطبراني في «الكبير» (٩٢٧) من طريقين عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، به.

وسلف نحوه برقم (٢٣٨٦٥).

عُبيد الله، عن علي بن حسين، عن أبيه

عن أبي رافع، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان إذا سمعَ المؤذِّنَ قال مثل ما يقول، فإذا قال: حيَّ على الصلاة، قال: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلَّا بالله»[1].

٢٧١٩٠- حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا زُهير، عن عبد الله بنِ محمد، عن عليِّ بنِ حُسين

عن أبي رافع مولى رسولِ الله ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا ضحَّى، اشترى كَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ، أقرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فإذا صَلَّى وخطبَ الناسَ، أتى بأحدِهما وهو قائم في مُصَلاه، فذبَحه بنفسه بالمُدْية، ثم يقول: «اللَّهُمَّ هٰذا[2] عَنْ أُمَّتِي جَمِيعاً مِمَّنْ شَهِدَ لَكَ بالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لي بِالبَلاغِ» ثم يُؤْتى بالآخرِ، فيذبحُه بنفسه ويقول: «هٰذا عَنْ محمدٍ وَآلِ محمدٍ» فيُطْعِمُهما جميعاً المساكينَ، ويأكلُ هو وأهلُه منهما، فمَكَثْنا سنين، ليس رجلٌ من بني هاشم يُضَحِّي، قد كفاه الله المؤونةَ برسول الله ﷺ والغُرْمَ[3].

٦/٣٩٢

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٣٨٦٦) غير شيخ أحمد، فهو هنا يحيى بن آدم، وزاد في إسناده: «عن أبيه»، بين علي بن حسين وأبي رافع، وإسناده ضعيف سلف الكلام عليه هناك.

(٢) في (م): اللهم إن هٰذا.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، علي بن الحسين لم يدرك أبا رافع، ولضعف عبد الله بن محمد: وهو ابن عقيل بن أبي طالب، وقد اضطرب فيه كما بينا =

٢٧١٩١- حدثنا زكريا بنُ عَدِيٍّ، قال: أخبرنا عُبيد الله -يعني ابنَ عَمرو[1]- عن عبدِ الله بنِ محمد بنِ عَقِيل، عن عليّ بن الحسين، فذكره بإسناده ومعناه[2].

٢٧١٩٢- حدثنا أبو معاوية[3]، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزَاري، عن ابن جُرَيْج، قال: حدثني مَنْبُوذ، رجلٌ من آلِ أبي رَافع، عن الفضل بنُ عبيد الله بن أبي رافع

عن أبي رافع، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى العصرَ،

= ذلك في مسند عائشة عند الرواية (٢٥٠٤٦). أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي، وزهير: هو ابن محمد التميمي.

وأخرجه البزار (١٢٠٨) «زوائد»، والحاكم ٢/٣٩١ من طريق أبي عامر، بهٰذا الإسناد. قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فتعقَّبه الذهبي بقوله: زهير ذو مناكير، وابن عقيل ليس بالقوي، وتحرف زهير في كلام الذهبي في المطبوع إلى سهيل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٢٣) من طريق أبي حذيفة، عن زهير بن محمد، به.

وسلف برقم (٢٣٨٦٠).

وانظر ما بعده.

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): عمر، وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، كما ذكرنا في الرواية السابقة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٧٧، والطبراني في «الكبير» (٩٢٢)، من طرق عن عبيد الله بن عَمرو الرقي، بهٰذا الإسناد.

(٣) في «أطراف المسند» ٦/٢٢٠، و«إتحاف المهرة» ١٤/٢٤٨: معاوية ابن عمرو، وهو الأشبه، فإنه قد روي في مصادر الحديث من طريقه، ولم يُرو من طريق أبي معاوية (وهو محمد بن خازم)، ثم إنه لم يُذكر لأبي معاوية رواية عن أبي إسحاق الفزاري.

ربَّما ذهبَ إلى بني عبد الأشْهَل، فيَتَحَدَّثُ معهم[1] حتى ينحدرَ للمغرب. قال: فقال أبو رافع: فبينا[2] رسولُ الله ﷺ مُسرعاً إلى المغرب، إذْ مرَّ بالبَقِيع، فقال: «أُفٍّ لَكَ، أُفٍّ لَكَ». مرَّتين. فكَبُرَ[3] في ذَرْعِي وتأَخَّرْتُ، وظَنَنْتُ أنه يُريدُني، فقال: «ما لَكَ؟! امْشِ». قال: قلتُ: أَحْدَثتُ حَدَثاً يا رسول الله؟ قال: «وما ذاك؟» قلتُ: أَفَّفْتَ بي. قال: «لا، وَلٰكِنْ هٰذا قَبْرُ فُلانٍ، بَعَثْتُهُ سَاعِياً على بَنِي فُلانٍ، فَغَلَّ نَمِرَةً، فَدُرِّعَ الآنَ مِثْلَها مِنْ نَارٍ»[4].

---

(١) قوله: معهم، ليس في (م).

(٢) في (ظ٦): فبينما.

(٣) في (ظ٦): فكسر لي ذَرْعي، وقد ذكر السندي في حاشيته على «المجتبى» ٢/ ١١٥ أنه يُروى كذلك وقال: أي: ثبطني عما أردته، والحاصل أنه ظن أن الخطاب معه، فثقل عليه.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة حال مَنْبوذ، فقد تفرَّد بالرواية عنه اثنان، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، ثم إنَّ في سماع الفضل بن عُبيد الله بن أبي رافع عن جده أبي رافع نظراً، فقد جعله الحافظ في «التقريب» من الطبقة السابعة، وهي طبقة كبار أتباع التابعين، وليس لهم رواية عن الصحابة. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو إسحاق الفزاري: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث، وابن جُريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وهو في «السير» لأبي إسحاق الفزاري (٣٩٣).

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/ ١١٥-١١٦، والطبراني في «الكبير» (٩٦٢)، والمِزِّي في «تهذيبه» ٢٣/ ٢٣٤ -٢٣٥ في ترجمة الفضل بن عبيد الله من طريق معاوية بن عمرو، به.

=

٢٧١٩٣- حدثنا هارون، أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، عن مَنْبُوذ رجلٍ من آلِ أبي رَافع، أخبره عن الفَضْل بن عُبَيْد الله

عن أبي رافع، فذكره، إلا أنه قال: فكَسَر[1] ذٰلك في ذَرْعِي، وقال: قلتُ: أَحْدَثْتُ حَدَثاً؟ قال: «وما ذاكَ؟» قال: قلتُ: أفَّفْتُ[2].

٢٧١٩٤- حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن عاصم بن عُبيد الله، عن عُبيد الله بن أبي رافع

= وأخرجه البزار (١٧٣٥) (زوائد) عن غسان بن عُبيد الله الراسبي، عن يوسف بن نافع بن عبد الله بن نافع، عن عبد الرحمٰن بن أبي المَوَال، عن عُبيد الله بن أبي رافع، يعني عن أبيه، قال: خرجتُ مع رسول الله ﷺ وانتهيتُ إلى بقيع الغَرْقد، فالتفتَ إليَّ، فقال: «هل تسمع الذي أسمعُ؟» فقلت: بأبي وأمي، لا يا رسول الله، قال: «هٰذا فلان بن فلان يُعذَّب في قبره في شملةٍ اغتلَّها يومَ خيبر» وفي إسناده من لم نعرفهم.

وسيرد بالحديث بعده.

وفي باب الغُلول: عن زيد بن خالد الجُهَني، سلف برقم (١٧٠٣١)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

(١) في (م) فكبر، ولم يرد هٰذا الحديث في (ظ٦)، وانظر الإشارة إلى هٰذه اللفظة في الحديث قبله.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، هارون: هو ابن معروف، وابنُ وَهْب: هو عبد الله.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/ ١١٥، وفي «الكبرى» (٩٣٥) عن عمرو ابن سوَّاد، وابن خزيمة (٢٣٣٧) عن عيسى بن إبراهيم الغافقي، كلاهما عن ابن وَهْب، به.

وسلف بالحديث قبله.

عن أبيه، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ أَذَّنَ في أُذُنِ الحَسَنِ يومَ وَلَدَتْهُ بالصَّلاة[1].

٢٧١٩٥- حدثنا خَلَف بنُ الوليد، قال: حدثنا أبو جعفر -يعني الرازي- عن شُرَحْبِيل

عن أبي رافع مولى رسولِ الله ﷺ، قال: أُهدِيَتْ له شاةٌ، فجعلَها في القِدْر، فدخلَ رسولُ الله ﷺ، فقال: «ما هٰذَا يا أَبَا رَافِعٍ؟» فقال: شاةٌ أُهدِيَتْ لنا يا رسولَ الله، فَطَبَخْتُها في القِدْر، فقال: «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ يا أَبا رَافِعٍ». فناولتُه الذراع[2]، ثم قال: «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ الآخَرَ». فناولته الذراع الآخرَ، ثم قال: «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ الآخَرَ» فقال: يا رسولَ الله، إنما للشاة ذراعان، فقال له رسول الله ﷺ: «أما إِنَّكَ لَوْ سَكَتَّ، لَنَاوَلْتَنِي ذِرَاعاً فَذِرَاعاً ما سَكَتَّ». ثم دعا بماءٍ فمَضْمَضَ فاه، وغسلَ أطرافَ أصابِعِه، ثم قامَ فَصَلَّى، ثم عادَ إليهم، فوجد عندهم لحماً بارداً، فأكل، ثم دخلَ المسجدَ، فصلَّى، ولم يمسَّ ماءً[3].

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٣٨٦٩)، إلا أن الإمام أحمد رواه هنا عن يحيى بن سعيد القطان وحده.

(٢) قوله: الذراع، ليس في (ظ٦).

(٣) حسن لغيره في قصة مناولة الذراع، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شُرَحْبيل بن سعد، وأبو جعفر الرَّازي مختلف فيه، وقد اختلف عنه في هٰذا الإسناد:

فرواه خَلَف بن الوليد -كما في هٰذه الرواية- عن أبي جعفر الرازي، بهٰذا الإسناد. قال الدارقطني في «العلل» ٧/ ٢٠: وهو أشبه بالصواب. =

٢٧١٩٦- حدثنا زكريا بنُ عَدِيّ، قال: أخبرني عُبيدُ الله -يعني ابنَ عَمرو- عن عبد الله بنِ محمد بن عَقِيل، قال: فسألْتُ عليَّ بنَ الحُسين، فحدثني

عن أبي رافع مولى رسولِ الله ﷺ: أنَّ الحَسَنَ بنَ عليٍّ لما وُلِدَ، أرادَتْ أمُّه[1] فاطمةُ[2] أن تَعُقَّ عنه بكبشَيْن، فقال: «لا تَعُقِّي عَنْهُ، وَلٰكِنِ احْلِقِي شَعْرَ رَأْسِهِ، ثُمَّ تَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ مِنَ الوَرِقِ في سَبِيلِ الله». ثم وُلد حسينٌ بعد ذٰلك، فصَنَعَتْ مثلَ ذٰلك[3].

٢٧١٩٧- حدثنا عفَّانُ ويونس، قالا: حدثنا حمَّادُ بنُ زيد، قال: حدثنا مَطَر، عن رَبِيعةَ بنِ أبي عبد الرحمٰن، عن سليمان بن يسار

= وخالفه سلمة بن الفضل، فرواه -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٧/ ٢٠- عن أبي جعفر الرازي، عن داود بن أبي هند، عن شُرَحْبيل بن سعد، به. أدخل داود بن أبي هند بين أبي جعفر وشرحبيل.

وأخرجه ابن حبان (١١٤٩) و(٥٢٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٩٨٦) من طريق زيد بن أبي أنيسة، والطبراني (٩٨٣) و(٩٨٤) و(٩٨٥) من طرق عن أبي خالد الدالاني وسماك بن حرب وسليمان بن أبي داود (على التوالي)، أربعتهم عن شرحبيل بن سعد، به، مختصراً.

ولقصة مناولة الذراع شاهد ذكرناه في الرواية السالفة برقم (٢٣٨٥٩).

(١) قوله: أمه، ليس في (ظ٢) و(ق).

(٢) قوله: فاطمة، ليس في (ظ٦).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عَقِيل، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عُبيد الله بن عَمرو: هو الرَّقِّي.

وسلف برقم (٢٧١٨٣).

٦/٣٩٣ عن أبي رافع مولى رسولِ الله ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ تزوَّجَ ميمونةَ حلالاً، وبَنى بها حَلالاً، وكنتُ الرسولَ بينَهما[1].

---

(١) حديث حسن، مطر -وهو ابن طهمان الوراق- مختلف فيه، وهو حسن الحديث، وقد اختُلف على ربيعةَ بن أبي عبد الرحمٰن في وصله وإرساله:

فرواه حمَّاد بنُ زَيد، عن مطر -كما في هٰذه الرواية، وهو عند الدارمي (١٨٢٥)، والترمذي (٨٤١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٦١) والنسائي في «الكبرى» (٥٤٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٧٠، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٨٠)، وابن حبان (٤١٣٠) و(٤١٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٩١٥)، والدارقطني في «السنن» ٣/ ٢٦٢، وأبي نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٦٤، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٦٦ و٧/ ٢١١، وفي «دلائل النبوة» ٤/ ٣٣٦، وابن عبد البر في «التمهيد»٣/ ١٥٢، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٨٢) -فقال: عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن سليمان بن يسار، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، مرفوعاً.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن، ولا نعلم أحداً أسنده غير حماد بن زيد، عن مطر الوراق، عن ربيعة.

قلنا: تابع حماداً في إسناده داودُ بنُ الزِّبْرِقان، كما عند الدارقطني في «السنن» ٣/ ٢٦٢-٢٦٣، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ٧٩.

ورواه مالك في «الموطأ» ١/ ٣٤٨، ومن طريقه ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ١٣٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٧٠، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٨٠١)، وأنس بن عياض، كما عند ابن سعد ٨/ ١٣٣، كلاهما عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن سليمان بن يسار مرسلاً.

ورواه بشر بن السَّرِيّ، وهو من أصحاب مالك، كما عند الدارقطني في «العلل» ٧/ ١٣-١٤ عن مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن سُليمان بن يسار، عن أبي رافع. =

٢٧١٩٨- حدثنا حُسين بن محمد، قال: حدثنا الفُضَيْلُ -يعني ابنَ سليمان- قال: حدثنا محمد بنُ أبي يحيى، عن أبي أسماء مولى بني جعفر

عن أبي رافع أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ بن أبي طالب: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَائِشَةَ أَمْرٌ» قال: أنا يا رسولَ الله؟! قال: «نَعَمْ». قال: أنا[1] ؟! قال: «نعَمْ». قال: فأنا أشقاهُم يا رسول الله؟ قال: «لا، وَلَٰكِنْ إِذَا كَانَ ذَٰلِكَ، فَارْدُدْها إِلى مَأْمَنِها»[2].

= ورجَّح الدارقطني رفعه، فقال في مطر وبشر وقد رفعاه: هما ثقتان، ورجَّح ابن عبد البر رواية مالك المرسلة، كما بيّن ذٰلك في «التمهيد» ٣/ ١٥١.

وله شاهد من حديث يزيد بن الأصم عن ميمونة أن رسول الله ﷺ تزوَّجها حلالاً، وبَنَى بها حَلالاً، وقد سلف برقم (٢٦٨٢٨)، وإسناده صحيح.

ويعضُده حديث عثمان عند مسلم (١٤٠٩) «لا يَنْكِحُ المحرم ولا يُنكِحُ...».

ويعارضُه حديثُ ابن عباس عند البخاري (٥١١٤)، وقد سلف (٢٥٦٥) وفيه: أن النبي ﷺ تزوَّج ميمونة بِسَرفٍ وهو محرم.

وانظر التوفيق بين هٰذه الأحاديث عند الحافظ في «فتح الباري» ٩/ ١٦٥-١٦٦.

(١) في (ظ٦): أنا يا رسول الله؟

(٢) إسناده ضعيف، الفُضَيْل بن سليمان النُّمَيري عنده مناكير، وهٰذه منها. وقد اضطرب في إسناده كما سيرد، وأبو أسماء مولى بني جعفر روى عنه جمع، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان والعجلي، وانفرد به كذٰلك، وهو من رجال «التعجيل».

واضطرب في إسناده الفضيلُ بن سليمان:

فرواه حسين بن محمد المرُّوذي -كما في هٰذه الرواية، وفيما أخرجه=

. . . .

= الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦١٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤١٩)- والحسن بن قَزَعة -فيما أخرجه البزار (٣٢٧٢) «زوائد»، والطبراني في «الكبير» (٩٩٥)- كلاهما عن الفُضيل بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

ورواه محمد بن أبي بكر المقدَّمي -فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦١٢)- عن الفضيل بن سليمان، عن محمد بن أبي يحيى، عن أبي أسماء، عن أبي جعفر، عن أبي رافع، به. أدخل أبا جعفر بين أبي أسماء وأبي رافع.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ٢٣٤، وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجاله ثقات!

حديث أُهْبان بن صَيْفي(١)

٢٧١٩٩- حدثنا سُرَيْجُ بنُ النُّعْمان، قال: حدثنا حمَّاد -يعني ابنَ زيد- عن عبد الكبير بنِ الحَكَم الغِفاري وعبدِ الله بنِ عُبيد، عن عُدَيْسَةَ

عن أبيها: جاء عليُّ بنُ أبي طالب، فقام على الباب، فقال: أَثَمَّ أبو مسلم؟ قيل: نعم، قال: يا أبا مسلم، ما يمنعُك أن تأخذَ نَصِيبَك من هٰذا الأمر، وتَخِفَّ فيه؟ قال: يمنعُني من ذٰلك عهدٌ عَهِدَهُ إليَّ خليلي وابنُ عمِّك، عَهِدَ إليَّ أنْ إذا كانتِ الفتنةُ أنْ أتَّخِذَ سيفاً من خَشَب، وقد اتَّخَذْتُه، وهو ذاك معلَّق(٢).

---

(١) أهبان بن صيفي، ويقال: وهبان، يكنى أبا مسلم. قاله الحافظ في «الإصابة».

(٢) حسن بطرقه وشواهده، عبد الكبير بن الحكم الغفاري -وهو من رجال «التعجيل»، وإن لم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يُؤثَر توثيقُه عن غير ابنِ حبان- قد تُوبع، وعُدَيسة: إنما تروي عن أبيها، وقد روى عنها جمع، وبقية رجاله ثقات. عبد الله بنُ عُبيد: هو الحِمْيَري البصريّ، وهو ثقة، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٠٦٧٠).

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/١٦٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. وتحرَّف اسم عبد الكبير في المطبوع منه إلى: عبد الكريم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٦٧) من طريق محمد بن سليمان لُوَيْن، عن حمَّاد بنِ زَيْد، عن عبد الكبير، به. ولم يذكر فيه عبد الله بن عبيد.

وقد أشرنا إلى شواهده التي يحسن بها في الرواية (٢٠٦٧٠).

٢٧٢٠٠- حدثنا مُؤمَّل[1]، قال: حدثنا حماد -يعني ابن سلمة- قال: حدثنا شيخ -يقال له: أبو عمرو- عن ابنة لأُهبان بن صَيْفيّ

عن أبيها -وكانت له صحبة- أن علياً لما قدم البصرة بعث إليه، فقال: ما يمنعُك أن تتَّبعني؟ فقال: أوصاني خليلي وابن عمك، فقال: «إنَّهُ سَيَكُونُ فُرْقَةٌ[2] واخْتِلافٌ فاكْسِرْ سَيْفَكَ، وَاتَّخِذْ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ، واقْعُدْ في بَيْتِكَ حَتّى يَأْتِيكَ يَدٌ خاطِئَةٌ أَوْ مَنِيَّة قاضِيَةٌ» ففعلت ما أمرني رسول الله ﷺ، فإن استطعت يا عليّ أن لا تكون تلك اليدَ الخاطئة، فافعل[3].

٢٧٢٠١- حدثنا أسودُ بنُ عامر، قال: حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي عمرو القَسْمَلِي، عن ابْنَةِ[4] أُهْبانَ بنِ صَيْفِيّ

أنَّ عليّاً أتى أُهبانَ، فقال: ما يمنعُك من اتِّباعي؟... فذكر معناه[5].

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): مؤيد، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٦) و«أطراف المسند» ١/ ٥٦٩.

(٢) في (ظ٦): ستكون فتنة.

(٣) حسن بطرقه وشواهده، وهو مكرر (٢٠٦٧١)، غير أن شيخ أحمد هنا هو مؤمَّل بن إسماعيل، وهو ضعيف.

(٤) تحرف في (ظ٢) و(ق) و(م) إلى: عن أبيه.

(٥) حسن بطرقه وشواهده، وهو مكرر (٢٠٦٧١)، غير أن شيخ أحمد هنا هو أسود بن عامر شاذان.

حديث قارِب[1]

٢٧٢٠٢-حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن ابن قارب عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قال رجل: والمقصِّرين؟ قال في الرابعة: «وَالمُقَصِّرِين» يقلِّله سفيانُ بيده، قال سفيان: وقال في تِيكَ، كَأَنَّهُ يُوسِعُ يَدَهُ[2].

---

(١) قال السندي: قارب: هو ابن الأسود، ثقفي له صحبة، قدم على رسول الله ﷺ قبل أن يقدم وفد ثقيف، فأسلم.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على سفيانَ بنِ عيينة:

فرواه أحمد -كما في هٰذه الرواية- عنه، عن إبراهيم بن ميسرة، وقال: عن ابن قارب، عن أبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ. . .

ورواه ابنُ أبي شيبة -كما في «مصنفه» ص٢١٥ (نشرة العمروي)- عنه، عن إبراهيم بن ميسرة، وقال: عن وهب بن عبد الله، أُراه عن أبيه، قال: كنتُ مع أبي، فرأيتُ النبيَّ ﷺ. . .

ورواه ابن أبي شيبة كذٰلك -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٣)- وأحمد بنُ عبدة -فيما أخرجه البزار (١١٣٥) (زوائد)- وإبراهيم بن بشار -فيما أخرجه ابن قانع في «معجمه» ٨٦/٢- ثلاثتهم عنه، عن إبراهيم بن ميسرة، عن رجل من ثقيف يقال له: وهب بن عبد الله بن قارب أو مارب، عن أبيه، به.

ورواه الحميدي كما في «مسنده» (٩٣١) -ومن طريقه ابن قانع ٨٦/٢ و٣٦٥- عنه، عن إبراهيم بن ميسرة، وقال: عن وهب بن عبد الله بن قارب -أو مارب- عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع=

. . . .

=يقول: «يرحم الله المحلِّقين»، وأشار بيده هٰكذا -ومَدَّ الحميدي يمينه- قالوا: يا رسول الله، والمقصِّرين، فقال: «يرحم الله المحلِّقين»، قالوا: يا رسول الله، والمقصِّرين، فقال: «يرحم الله المحلِّقين»، قالوا: يا رسول الله، والمقصِّرين، فقال: «والمقصِّرين». وأشار الحميدي بيده، فلم يَمُدَّ مثل الأول، قال سفيان: وجدت في كتابي: عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبد الله بن مارب، وحفظي: قارب، والناس يقولون: قارب، كما حفظتُ، فأنا أقول: قارب أو مارب.

ورواه علي ابن المديني -فيما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٩٦/٧- عنه، عن إبراهيم بن مَيْسرة، وقال: عن وهب بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «رحم الله المحلِّقين»، قال سفيان بيده بعدها من صدره، وخفض بها صوته، وقال: «والمقصرين»، قال في الثالثة أو الرابعة، وضمَّ سفيان يده إلى صدره، وخفضَ بها صوتَه. قال سفيان: وجدت عندي: وهب بن عبد الله بن مارب، فقالوا لي: هٰذا ابن قارب. قلت لسفيان: عن أبيه، عن جده؟ قال: نعم.

وحدثناه مرة أخرى: عن إبراهيم، عن وهب بن عبد الله، عن أبيه، سمع النبي ﷺ. . . نحوه، وعن إبراهيم، عن وهب بن عبد الله بن قارب، عن أبيه، قال: كنت مع أبي، فرأيتُ النبي ﷺ يقول. وإنما أخذ «قارب» عن الناس.

قال الحافظ في «أطراف المسند» ١٩٦/٥، وفي «إتحاف المهرة» ٦٨٦/١٢: هٰذا الحديث، كان سفيان بن عُيينة يحدِّثُ به عن إبراهيم على وجهين: تارةً يقول: عن وهب بن عبد الله بن قارب، عن أبيه، قال: كنتُ مع أبي، فسمعتُ رسولَ الله ﷺ. . . وتارةً يقول: عن وهب بن عبد الله بن قارب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ. وفي الجملة هما صحابيان: قارب، وابنه عبد الله. وهٰذا السِّياق يقتضي أن يكون الحديث لعبد الله، لا لأبيه، فإن إبراهيم إنما روى عن وَهْب بن عبد الله بن قارب، فكأنه لما أبهمه نسبه إلى جده، ثم قال: عن أبيه، فأبوه: عبد الله بن قارب، وقد ثبت سماعه=

. . . .

=من النبي ﷺ، فينبغي أن يحول هٰذا إلى العبادلة. ونقل الحافظ في «الإصابة» ٣/ ٢٢٠ عن أبي نعيم أن الصواب: عن إبراهيم، عن وهب، عن أبيه.

قلنا: ووهب بن عبد الله بن قارب، قال ابن حبان: له صحبة، وتعقبه أبو نعيم -فيما نقله الحافظ في «الإصابة» ٣/ ٦٤٢- بقوله: الصحبة والرواية لقارب وولده عبد الله، وأما وهب، فإنما روى عن أبيه، قال: حججتُ مع أبي... وقد ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٦٥، وابن أبي حاتم ٩/ ٢٢، وقد ذكرا في الرواة عنه: إبراهيم، ثم إنهما لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. لٰكن ابن حبان ذكره في «الثقات» ٣/ ٤٢٧ في الصحابة، فقال: وهب بن عبدالله بن قارب بن الأسود بن مسعود... له صحبة، ثم ذكره في التابعين ٧/ ٥٥٦. قلنا: وعبد الله بن قارب وأبوه صحابيان.

وأورد الحديث الهيثمي في «المجمع» ٣/ ٢٦٢، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» والبزار، وإسناده حسن. قلنا: ولم نجده في مطبوع الطبراني.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٥٨)، وإسناده صحيح، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

حديث الأقرع بن حابس[1]

٢٧٢٠٣- حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا وُهَيْب، قال: حدثنا موسى بنُ عُقْبة، عن أبي سَلَمةَ بنِ عبد الرحمٰن

عن الأقرع بن حابس أنَّه نادى رسولَ الله ﷺ من وراء الحُجُرات، فقال: يا محمد إن حَمْدِي زَيْنٌ، وإنَّ ذَمِّي شَيْنٌ[2]، فقال: «ذاكُمُ اللهُ عزَّ وجلَّ». كما حدَّث أبو سلمة عن النبيّ ﷺ[3]. ٦/ ٣٩٤

٢٧٢٠٤- حدثنا عبد الأعلى بنُ حمَّاد، قال: حدثنا وُهَيْب، عن موسى بنِ عُقبة، عن أبي سَلَمة

عن الأقرع[4]، وقال مرة: إن الأقرع، فذكر مثلَه[5].

---

(١) سلفت ترجمة الأقرع بن حابس قبل الحديث (١٥٩٩١).

(٢) في (ظ٦): لَشَيْن.

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٥٩٩١) سنداً ومتناً.

(٤) في (م): الأقرع بن حابس.

(٥) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله، إلا أن شيخ أحمد هنا هو عبد الأعلى بن حماد، وهو ثقة، روى له الشيخان.

حديث ابن صُرَد[1]

٢٧٢٠٥- حدثنا حفص بنُ غياث، قال: حدثنا الأعمشُ، عن عديِّ بنِ ثابت الأنصاري

عن سليمانَ بنِ صُرَد: سَمِعَ النبيُّ ﷺ رجلين وهما يتقاولان، وأحدُهما قد غَضِبَ واشْتَدَّ غَضَبُهُ، وهو يقول، فقال النبيُّ ﷺ: «إنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَها، ذَهَبَ عَنْهُ الشَّيْطَانُ». قال: فأتاه رجلٌ، فقال: قُل: أَعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ[2]. قالَ: هَلْ تَرَى بَأْسَاً؟! قال: ما زاده على ذٰلك[3].

---

(١) سلفت ترجمة سليمان بن صرد قبل الحديث (١٨٣٠٨).

(٢) كلمة «الرجيم» ليست في (ظ٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٣٤٩-٣٥٠، والبخاري (٦٠٤٨)، وفي «الأدب المفرد» (٤٣٤)، ومسلم (٢٦١٠) (١١٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٢٤) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٢)- وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٩)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٦/٧، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٢٨٨، والطبراني في «الكبير» (٦٤٨٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٤٥٠ من طريق حفص بن غياث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٣٣، وهنَّاد في «الزهد» (١٣٠٦)، والبخاري (٣٢٨٢) و(٦١١٥)، وفي «الأدب المفرد» (١٣١٩)، ومسلم (٢٦١٠) (١٠٩) و(١١٠)، وأبو داود (٤٧٨١)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٢٥) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٣)- وابن أبي عاصم (٢٣٥٠)، وأبو عوانة كما في=

٢٧٢٠٦- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن سفيان، قال: حدثني أبو إسحاق، قال:

سمعتُ سليمانَ بنَ صُرَد، قال: قال رسولُ الله ﷺ يوم الأحزاب: «الآنَ نَغْزُوهُمْ ولا يَغْزُونا»[1].

٢٧٢٠٧- حدثنا يونس بنُ محمد، قال: حدثنا عبد الله بنُ مَيْسرة أبو ليلى، عن أبي عكاشة[2] الهمداني، قال:

قال رفاعة[3] البَجَلي: دخلتُ على المُختار بن أبي عُبيد قصرَه، فسمعتُه يقول: ما قامَ جبريلُ إلَّا من عندي قبلُ، قال:

= «إتحاف المهرة» ٦/٧ والخرائطي في «مساوىء الأخلاق ومذمومها» (٣٢٨)، وابن قانع ١/٢٨٨، وابن حبان (٥٦٩٢)، والطبراني (٦٤٨٨)، والحاكم ٢/٤٤١، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٢١)، وفي «شعب الإيمان» (٣٢٨٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٣٣) من طرق عن الأعمش، به. زاد الحاكم في آخره: فتلا رسول الله ﷺ: ﴿وإمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فاسْتَعِذْ باللهِ...﴾ [الأعراف: ٢٠٠]. وقال: هٰذا حديث صحيح الإسناد. وقال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٣٥١) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن سليمان بن صُرد، به.

قلنا: هٰكذا وقع في مطبوعه، ولعل اسم زرّ مقحم في الإسناد.

وفي الباب عن معاذ بن جبل، سلف برقمي (٢٢٠٨٦) و(٢٢١١١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (١٨٣٠٨) سنداً ومتناً، غير أنه زاد فيه هناك رواية عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان.

(٢) في (م): أبي عائشة، وهو خطأ.

(٣) في (م): أبو رفاعة، وهو خطأ.

فهممتُ أن أضربَ عُنُقَه، فذكرتُ حديثاً حدَّثَناه سليمانُ بنُ صُرَد، عن النبيِّ ﷺ، أن النبيّ ﷺ كان يقول: «إذا أَمَّنَكَ الرَّجُلُ على دَمِهِ، فلا تَقْتُلْه». قال: وكان قد أَمَّنَني على دمه، فكرهتُ دمَه[1]. [2]

---

(١) في (ظ٦): فكرهت أن أقتله.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن ميسرة، ولجهالة أبي عكاشة الهمداني، فلم يذكروا في الرواة عنه سوى عبد الله بن ميسرة، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وجهَّله الحافظان الذهبي وابن حجر، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير رفاعة البجلي -وهو ابن شداد- فقد روى له النسائي وابن ماجه، وهو ثقة.

واختلف في هٰذا الإسناد:

فرواه عبد الله بن ميسرة، واختلف عليه فيه:

فرواه يونس بن محمد -كما في هٰذه الرواية، وعند البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٣٢٣- ووكيع -فيما أخرجه ابن ماجه (٢٦٨٩)- ومسلم بن إبراهيم -فيما أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/١٤٨٩- ثلاثتهم عن عبد الله بن ميسرة، بهٰذا الإسناد.

ورواه عبد الصمد بن النعمان -فيما أخرجه ابن عدي ٤/١٤٨٩- عن عبدالله بن ميسرة، عن أبي عكاشة، عن سليمان بن صرد، به. لم يذكر رفاعة في الإسناد.

ورواه الفُضيل بن ميسرة -فيما ذكر المزي في «تهذيبه» ٩/٢٠٦ في ترجمة رفاعة- عن أبي حريز، عن سليمان بن مسهر. قال المزي: وكلاهما وهم، أي: رواية عبدالله بن ميسرة والفضيل بن ميسرة.

ورواه عبد الملك بن عمير -كما سلف (٢١٩٤٦) و(٢١٩٤٨)- والسُّدِّي -كما سلف (٢١٩٤٧)- كلاهما عن رفاعة، عن عمرو بن الحَمِق، وهو الصواب، فيما ذكر المِزِّي في «تهذيبه» ٣٤/٩٩-١٠٠ في ترجمة أبي عكاشة الهمداني، =

. . . .

=وقال: حديث عمرو بن الحَمِق محفوظ في هٰذا الباب.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/ ٢٨٥، وقال: رواه الطبراني، وحكم على عبد الله بن ميسرة بالوهم فيه.

قلنا: لم نجده عند الطبراني في حديث سليمان بن صُرد.

من حديث طارق بن أَشْيَمَ[1]

٢٧٢٠٨-حدثنا حسين بنُ محمد وسُرَيْجُ بنُ النعمان، قالا: حدثنا خَلَف، عن أبي مالك الأشجعيّ

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ رَآني في المنامِ، فَقَدْ رَآني»[2].

٢٧٢٠٩- حدثنا حُسينُ بنُ محمد، حدَّثنا خَلَف، عن أبي مالك، قال:

كان أبي قد صلَّى خَلْفَ رسولِ الله ﷺ وهو ابنُ ستَّ عَشْرَةَ سَنةً وأبي بكر وعمرَ وعثمانَ، فقلت له[3]: أكانوا يَقْنُتُون؟ قال: لا، أيْ بنيَّ، مُحْدَثٌ[4].

---

(١) سلفت ترجمة طارق بن أشيم قبل الحديث (١٥٨٧٥).

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٨٨٠) سنداً ومتناً، غير أنه قرن هنا بحسين بن محمد سُريجَ بنَ النعمان.

(٣) قوله: فقلت له، من (م)، ولم ترد في النسخ الخطية، وانظر كلام السندي.

(٤) حديث صحيح، خَلَف بنُ خليفة -وهو ابن صاعد الأشجعي مولاهم- قد اختلط، ولم يتحرر لنا سماع حسين بن محمد المروذي منه، أكان قبل الاختلاط أم بعده، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وقد سلف برقم (١٥٨٧٩) بإسناد صحيح.

قال السندي: قوله: أكانوا يقنتون، بتقدير القول، أي: فقلت له: أكانوا يقنتون، وتقدير القول شائع في الكلام.

٢٧٢١٠- حدثنا يزيد[١]، قال: حدثنا أبو مالك، قال:

كان أبي قد صلَّى خَلْفَ رسولِ الله ﷺ وهو ابنُ ستَّ عَشْرَةَ سنةً وأبي بكر وعمرَ وعثمانَ. قال: لا، أيْ بنيَّ، مُحْدَثٌ[٢].

٢٧٢١١- حدثنا يزيدُ، قال: حدثنا أبو مالك، قال:

حدَّثني أبي أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ وإذا أتاه الإنسانُ يسألُه، قال: يا نبيَّ اللهِ، كيفَ أقولُ حينَ أسألُ ربِّي؟ قال: «قُلْ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لي، وارْحَمْني، واهْدِني، وَارْزُقْني». وقَبَضَ كفَّه إلا[٣] الإبهام، وقال: «هٰؤلاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ خَيْرَ[٤] دُنْياكَ وَآخِرَتِكَ»[٥].

٢٧٢١٢- قال: وسمعتُه يقول للقوم: «مَنْ وَحَّدَ اللهَ، وكَفَرَ بما يُعْبَدُ مِنْ[٦] دُونِهِ، حَرُمَ مالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسابُهُ على الله عزَّ وجَلَّ»[٧].

---

(١) لم يرد هٰذا الحديث في (ظ٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٥٨٧٩). وانظر ما قبله.

(٣) في (ظ٦): إلى.

(٤) قوله: خير، ليس في (ظ٦).

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٥٨٧٧) سنداً ومتناً.

(٦) قوله: من، ليس في (ظ٦).

(٧) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٥٨٧٥) و(١٥٨٧٨) سنداً ومتناً.

٢٧٢١٣- حدثنا إسماعيل بن محمد، قال: حدثنا مروانُ بنُ معاوية، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي، قال:

٦/ ٣٩٥

حدَّثني أبي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ وَحَّدَ الله، وَكَفَرَ بما يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ، حَرَّمَ اللهُ مالَهُ وَدَمَهُ، وَحِسابُهُ على اللهِ عزَّ وجلَّ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير إسماعيل بن محمد -وهو ابن جبلة أبو إبراهيم المعقب- فمن رجال «التعجيل»، وهو ثقة. ومروان ابن معاوية: هو الفَزاري.

وقد سلف برقم (١٥٨٧٥).

من حديث خبَّاب بن الأرتّ[1]

٢٧٢١٤- حدثنا عبد الله بنُ إدريس، قال: سمعت الأعمشَ يروي عن شقيق

عن خبَّاب، قال: هاجَرْنا مع رسولِ الله ﷺ، فمنَّا من مات، ولم يأكل من أجْرِه شيئاً، منهم مُصعبُ بنُ عُمير، لم يترك إلّا نَمِرَة، إذا غطَّوا بها رأسَه بَدَتْ رِجلاه، وإذا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ، بدا رأسُه، فقال لنا رسولُ الله ﷺ: «غطُّوا رَأْسَهُ» وجعلنا على رِجْلَيْهِ إذْخِراً، قال: ومنَّا من أينعَ الثمارَ، فهو يَهْدِبُها[2].

٢٧٢١٥- حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عُمارةَ بنِ عُمَيْر، عن أبي معمر، قال:

قلنا لخبَّاب: هل كانَ رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الظهر والعصر؟ قال: نعم، قال: فقلنا: بأيِّ شيءٍ كنتُم تعرفونَ ذٰلك؟ قال: فقال: باضطرابِ لِحْيَتِهِ[3].

---

(١) سلفت ترجمة خباب بن الأرت قبل الحديث (٢١٠٥٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢١٠٥٨) غير شيخ أحمد، فهو هنا عبد الله بن إدريس.

قال السندي: يَهْدِبُها، بفتح أوله وكسر الدال المهملة، أي: يجتنيها، وقيل: بتثليث الدال المهملة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وسلف برقم (٢١٠٥٦) و(٢١٠٦١).

٢٧٢١٦- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن إسماعيل، قال: حدثنا قيس، قال:

أتيتُ خبَّاباً أعودُه، وقد اكْتَوَى سبعاً في بطنه، فسمعتُه يقول: لولا أنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا أن ندعوَ بالموتِ، لدعوتُ به[١].

٢٧٢١٧- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن إسماعيل، قال: حدثنا قَيْس

عن خبَّاب، قال: شَكَوْنا إلى رسولِ الله ﷺ وهو متوسِّدٌ بُرْدَةً في ظِلِّ الكعبة، فقلنا: ألا تَسْتَنْصِرُ لنا اللهَ عزَّ وجلَّ -أو ألا، يعني: تستنصرُ لنا-؟ فقال: «قَدْ كانَ الرَّجُلُ فيمنَ كانَ قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ، فَيُحْفَرُ لَهُ في الأَرْضِ، فَيُجاءُ بالمِنْشارِ[٢]، فَيُوضَعُ على رأسِهِ، فَيُجْعَلُ بِنِصْفَيْنِ، فما يَصُدُّهُ ذٰلكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الحَدِيدِ، ما دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْمٍ، أَوْ عَصب، فما يَصُدُّهُ ذٰلك عن دِينِه، واللهِ لَيُتِمَّنَّ اللهُ هٰذا الأمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الراكِبُ مِنَ المَدِينَةِ إلى حَضْرَمَوْتَ، لا يخافُ إلَّا اللهَ عزَّ وجلَّ، وَالذِّئْبَ على غَنَمِهِ، وَلٰكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ»[٣].

٢٧٢١٨- حدثنا رَوْح، قال: حدثنا أبو يونس القشيريُّ، عن سِماكِ بنِ حَرْب، عن عبد الله بن خَبَّابِ بنِ الأرتّ، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مختصر (٢١٠٥٩).

(٢) في (م): بالميشار.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢١٠٧٣) سنداً ومتناً.

حدَّثني أبي خبَّابُ بنُ الأرتّ، قال: إنَّا لَقُعُودٌ على[1] بابِ رسولِ الله ﷺ، ننتظرُ أن يخرجَ لصلاةِ الظهرِ، إذ خَرَجَ علينا، فقال: «اسْمَعُوا»، فقلنا: سَمِعْنا، ثم قال: «اسْمَعُوا»، فقلنا: سَمِعْنا[2]، فقال: «إنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، فلا تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، ولا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فإنه[3] مَنْ أعانَهُمْ على ظُلْمِهِمْ، وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الحَوْضَ»[4].

٢٧٢١٩- حدثنا يحيى بنُ آدم، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن حارثة بن مُضَرِّب، قال:

دخلتُ على خبَّابٍ وقد اكْتَوَى سبعاً، فقال: لولا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَتَمَنَّ[5] أَحَدُكُمُ المَوْتَ» لتمنَّيتُه، ولقد رأيتُني مع رسولِ الله ﷺ ما[6] أملِكُ دِرْهَماً، وإنَّ في جانب بيتي الآن لأرْبَعين ألفَ درهمٍ. ٦/٣٩٦

قال: ثم أُتِيَ بكَفَنِه، فلما رآه، بَكَى، وقال: لكنَّ حمزةَ لم يُوجَدْ له كفنٌ إلّا بردة مَلحاء، إذا جُعلت على رأسِه، قَلَصَتْ

(١) في (ظ٢): عند.

(٢) قوله: ثم قال: اسمعوا، فقلنا: سمعنا، لم يرد في (ظ٦).

(٣) في (م): فإن.

(٤) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢١٠٧٤) سنداً ومتناً، وسلف الكلام عليه هناك.

(٥) في (ظ٦): لا يتمنى.

(٦) في (م): لا.

عن قَدَميه، وإذا جُعِلَتْ على قَدَميه، قَلَصَتْ عن رأسه، حتى مُدَّت على رأسه، وجُعل على قَدَمَيْه الإذْخِر[1].

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢١٠٧٢) سنداً ومتناً.

حديث أبي ثعلبة الأشجعي[1]

٢٧٢٢٠- حدثنا حمَّاد بنُ مَسْعَدَةَ، قال: حدَّثنا ابنُ جُرَيْج، عن أبي الزُّبير، عن عُمر بن نَبْهان

عن أبي ثَعْلَبَةَ الأشجعيّ، قال: قلتُ: مات لي يا رسولَ الله ولدانِ في الإسلام، فقال: «مَنْ ماتَ لَهُ وَلَدانِ في الإسْلامِ، أَدْخَلَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إيّاهُما». قال: فلمَّا كان بعد ذلك، قال[2]: لَقِيَني أبو هريرةَ. قال: فقال: أنتَ الذي قال له رسولُ الله ﷺ في الوَلَدَيْنِ ما قال؟ قلتُ: نعم. قال: فقال لأن[3] يكونَ[4] قالَه لي، أحبُّ إليَّ مما غُلِّقَتْ عليه حِمْصُ وفِلَسطين[5].

---

(١) سلفت ترجمة أبي ثعلبة الخشني قبل الحديث (١٧٧٣١).

(٢) قوله: قال، ليس في (م).

(٣) في (م): لئن.

(٤) قوله: يكون، ليس في (م).

(٥) إسناده ضعيف لجهالة عُمر بن نَبْهان، فقد تفرَّد بالرواية عنه أبو الزُّبير (وهو محمد بن مسلم بن تَدْرس)، وأورده المِزِّي في «تهذيب الكمال» تمييزاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» على عادته في توثيق المجاهيل، وفيه أنه يروي (يعني عمر بن نبهان) عن أبي ثعلبة الخشني بدل الأشجعي! وأبو ثعلبة الأشجعي ذكره البخاري في «الكنى»، وابنُ أبي حاتم عن أبيه، وقالا: له صحبة، غير أن ابن أبي حاتم نقل في «الجرح والتعديل» ١٣٨/٦ في ترجمة عمر بن نبهان عن أبيه قولَه فيه: لا أعرفه، ولا أعرف أبا ثعلبة! ونقل الحافظ=

. . . .

= كذلك في «التهذيب» عن البخاري قولَه: لا أدري مَنْ عمر، ولا من أبو ثعلبة!
قلنا: وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي الزُّبير محمد بن مسلم بن تَدْرس، فقد روى له الجماعة، إلا أن البخاري روى له مقروناً بغيره، وكذلك أبو ثعلبة الأشجعي صحابي الحديث، فليس له غير هذا الحديث، ولم يخرجه الجماعة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣١١)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٢١، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٩٥٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٤٣ من طريق حماد بن مَسْعَدَة، بهذا الإسناد. لم يذكر ابن الأثير قصة لقاء أبي هريرة، ونقل بإثره عن الترمذي قوله: أبو ثعلبة الأشجعي له حديث واحد، هو هذا الحديث، وليس هو بالخشني.

وأخرجه مختصراً ابن سعد ٤/ ٢٨٤، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٠١، والطبراني ٢٢/ (٩٥٦) من طريقين عن ابن جُرَيْج، به. لم يذكروا قصة لقاء أبي هريرة.

وأخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٠١) في ترجمة أبي ثعلبة الخشني من طريق حماد ابن مَسْعَدة، به!

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/ ٧، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات! وأورده أيضاً ٣/ ٩ عن أبي ثعلبة الخُشني، به. وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفرَّقهما، جعل الأشجعي الذي تقدم غير هذا، والله أعلم، ورجاله رجال الصحيح!

وأورده الدارقطني في «العلل» ٦/ ٣٢٠-٣٢١ وقال: يرويه ابنُ جُريج، واختلف عنه: فرواه حمَّاد بنُ مَسْعَدَة وغيره، عن ابن جُريج، عن أبي الزبير، عن عمر بن نبهان، عن أبي ثَعْلَبة. ورواه غيره عن ابن جُريج، بهذا الإسناد، عن أبي هريرة. ثم قال: والقولُ قول حمَّاد بنِ مَسْعَدة ومن تابَعه، لأنه ذكر فيه أبا ثعلبة، وذكر أبا هريرة في آخره، ويقال: إن هذا أبو ثعلبة الأشجعي، وليس=

. . . .

= بالخشني.

وقد أورد الحافظ في «التعجيل» في ترجمة أبي ثعلبة كلام الدارقطني ملخصاً.

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعاً: «لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد، فيلج النار إلا تَحِلَّة القسم» سلف برقم (٧٢٦٥) وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وذكرنا بقية أحاديث الباب في حديث عبد الله بن مسعود السالف برقم (٣٥٥٤).

حديث طارق بن عبد الله[1]

٢٧٢٢١- حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن رِبْعيّ

عن طارق بن عبد الله المُحاربيّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذَا صَلَّيْتَ، فلا تَبْصُقْ عَنْ يَمِينِكَ، ولا بَيْنَ يَدَيْكَ، وابْصُقْ خَلْفَكَ، وَعَنْ شِمالِكَ إنْ كانَ فارِغاً، وإلاَّ فَهٰكَذا». وَدَلَكَ[2] تَحْتَ قَدَمِهِ. ولم يقل وكيع ولا عبد الرزاق: «وابصُق خَلْفَك». وقالا: قال لي رسولُ الله ﷺ[3].

---

(١) قال السندي: طارق بن عبد الله، محاربي صحابي نزل الكوفة.

(٢) تحرف في (م) إلى: «وذُلك».

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير صحابيّه فقد روى له أصحابُ السنن والبخاريُّ في «خلق أفعال العباد».

وأخرجه الترمذي (٥٧١)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٥٢، وفي «الكبرى» (٨٠٥)، وابن خزيمة (٨٧٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٤٤، والحاكم ١/ ٢٥٦، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٧١ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث طارق حديث حسن صحيح، والعمل على هٰذا عند أهل العلم. وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على ما أصّلته من تفرّد التابعي عن الصحابي، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٦٨٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٦٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٤، وابن ماجه (١٠٢١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٢٢) من طريق وكيع، به.

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٥٦، والبيهقي ٢/ ٢٩٢ من طريقين عن سفيان=

٢٧٢٢٢- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، قال: سمعت رِبْعِيِّ بن حِرَاش

عن طارق بنِ عبد الله، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذَا صَلَّيْتَ، فلا تَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ، ولا عَنْ يَمِينِكَ، وَلٰكِنْ ابْصُقْ تِلْقَاءَ شِمالِكَ إنْ كانَ فارِغاً، وإلاَّ فَتَحْتَ قَدَمِكَ[1] وادْلُكْهُ»[2].

٢٧٢٢٣- حدثنا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيْد، قال: حدثني منصور، عن رِبْعيّ بنِ حراش

عن طارق بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَبْصُقْ أمامَكَ، ولا عَنْ يَمِينِكَ، وَلٰكِنْ مِنْ تِلْقَاءِ شِمالِكَ، أَوْ تَحْتَ

= الثوري، به. دون قوله: «وابصق خلفك».

وأخرجه الطيالسي (١٢٧٥)، وأبو داود (٤٧٨)، وابن خزيمة (٨٧٧)، وابن قانع ٢/ ٤٤، والطبراني في «الكبير» (٨١٦٨) و(٨١٧٢)، وفي «الصغير» (٢٢٢) من طرق عن منصور بن المعتمر، به. وليس فيه: «وابصق خلفك».

ووقع في بعض الروايات: «تحت قدمه اليسرى».

وأخرجه الطبراني (٨١٦٧) من طريق زائدة، عن ربعي، به.

وسيرد في الحديثين بعده.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٠٦٣) بإسناد صحيح، وذكرنا بقية أحاديث الباب في مسند ابن عمر عند الرواية (٤٥٠٩).

(١) في (م): قدميك.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الطيالسي (١٢٧٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٤٤، والطبراني في «الكبير» (٨١٦٦) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

قَدَمِكَ، ثم ادْلُكْهُ»[1].

(١) إسناده صحيح، وانظر الحديثين قبله.

حديث أبي بَصْرَةَ الغِفاريِّ[1]

٢٧٢٢٤- حدثنا يونس، قال: حدثنا لَيْث، عن أبي وَهْب الخَوْلاني، عن رجلٍ قد سمَّاه

عن أبي بَصْرَةَ الغِفاريِّ صاحِب رسولِ الله ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «سَأَلْتُ رَبِّي عزَّ وجلَّ أَرْبَعاً، فَأَعْطانِي ثلاثاً، وَمَنَعَني واحِدَةً، سَأَلْتُ اللهَ عزَّ وجلَّ أَنْ لا يَجْمَعَ أُمَّتِي على ضلالَةٍ، فَأَعْطَانِيها، وسألتُ اللهَ عزَّ وجلَّ أنْ لا يُظْهِرَ عليهم عدوّاً من غيرهم، فأعطانيها[2]، وسَأَلْتُ اللهَ عزَّ وجلَّ أَنْ لا يُهْلِكَهُمْ بالسِّنِينَ، كما أَهْلَكَ الأُمَمَ قَبْلَهُمْ، فَأَعْطَانِيها، وَسَأَلْتُ اللهَ عزَّ وجلَّ أَنْ لا يَلْبِسَهُمْ شِيَعاً، وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بأسَ بَعْضٍ، فَمَنَعَنِيها»[3].

---

(١) سلفت ترجمة أبي بصرة قبل الحديث (٢٣٨٤٨).

(٢) قوله: «وسألت الله عز وجل أن لا يظهر عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها» من (ظ٦).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أبي بَصْرة. وأبو وَهْب المذكور: كذا وقع في النسخ، و«الأطراف» ٦/ ٧٩، وهو وهم، صوابه: أبو هانىء -وهو حميد بن هانىء-، كما في رواية الطبراني في «الكبير» (٢١٧١). وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد، وأبو بصرة الغفاري: هو حُمَيل بن بَصرة، وقيل: بفتح أوله، وقيل: بالجيم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٧١) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن أبي هانىء الخولاني، عمن حدَّثه، به. =

٢٧٢٢٥- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدثني يزيدُ بنُ أبي[١] حَبِيب، عن خَير بن نُعَيْم الحَضْرميّ، عن عبد الله ابن هُبَيْرة السَّبائي -وكان ثِقةً- عن أبي تَمِيم[٢]

عن أبي بَصْرَةَ الغِفَاريّ، قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ العصر، فلما انْصَرَفَ، قال: «إنَّ هٰذِهِ الصَّلاةَ قد[٣] عُرِضَتْ على مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَوانَوْا فِيها، وَتَرَكُوها، فَمَنْ صَلَّاها مِنْكُمْ، ضُعِّفَ لَهُ أَجْرُها ضِعْفَيْنِ، وَلا صَلاةَ بَعْدَها حَتّى يُرَى الشَّاهِدُ» ٦/ ٣٩٧

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ٢٢١-٢٢٢، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه راوٍ لم يُسمَّ.

وللحديث دون قوله: «سألت الله أن لا يجمع أمتي على ضلالة» شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥١٦)، وإسناده صحيح.

وآخر من حديث شداد بن أوس، سلف برقم (١٧١١٥).

وثالث من حديث خبَّاب بن الأرتّ، سلف برقم (٢١٠٥٣).

ورابع من حديث جابر بن عتيك، سلف برقم (٢٣٧٤٩).

وجملة: «سألت الله أن لا يجمع أمتي على ضلالة» لها شاهد من حديث ابن عمر عند الترمذي (٢١٦٧)، والحاكم ١/ ١١٦.

وآخر من حديث كعب بن عاصم الأشعري عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٢) و(٩٢).

وثالث عن ابن عباس عند الحاكم ١/ ١١٦.

وعن الحسن مرسلًا بسند رجاله ثقات عند الطبري (١٣٣٧٣).

وعن ابن مسعود موقوفاً عند ابن أبي عاصم (٨٥) بسند جيد.

(١) قوله: أبي، سقط من (ظ٢) و(م).

(٢) في (ظ٦): أبي تميم الجيساني.

(٣) لفظ «قد» ليس في (م).

وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ[1].

٢٧٢٢٦- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: أخبرنا ابنُ لَهِيعَة، عن عبدِ الله بنِ هُبَيْرة، عن أبي تميم الجَيْشاني

عن أبي بَصْرَةَ الغِفاريِّ، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ لما هاجرتُ، وذٰلك قبل أنْ أُسلم، فحلبَ لي شُوَيهةً كان يَحْتَلِبُها لأهله، فشربتُها، فلما أصبحتُ، أسلمتُ، وقال عيال النبيِّ ﷺ: نبيتُ الليلةَ كما بِتْنا البارحة جياعاً، فحَلَبَ لي رسولُ الله ﷺ شاةً، فشربتُها ورَوِيت، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «أَرَويتَ؟» فقلت: يا رسول الله، قد رَوِيتُ، ما شَبِعْتُ ولا رَوِيتُ قبلَ اليوم. فقال

---

(١) حديث صحيح، ابنُ إسحاق -وإن كان مدلِّساً- صرَّح بالتحديث هنا، فانتفت شبهةُ تدليسه، وقد تُوبع كما في الروايتين (٢٧٢٢٧) و(٢٧٢٢٨). وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد الزُّهري، وأبو تميم: هو الجَيْشاني عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم.

وأخرجه مسلم (٨٣٠)، وأبو يعلى (٧٢٠٥)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/١٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٥٣، وابن حبان (١٤٧١) و(١٧٤٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٣٥ من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عَوانة ١/ ٣٦٠ من طريق أحمد بن خالد الوَهْبي، عن محمد ابن إسحاق، به. وفيه: عن خَيْر بن نُعيم مقروناً برجل آخر.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٢٠٩) عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي بصرة، به. بغير هٰذا اللفظ. وأبو بكر بن أبي سبرة مُجمع على ضعفه، وهو مُتَّهم بالوضع.

وسيرد برقمي (٢٧٢٢٧) و(٢٧٢٢٨).

قال السندي: قوله: «حتى يرى الشاهد» كناية عن تحقق الغروب.

النبيُّ ﷺ: «إنَّ الكافِرَ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعاءٍ، والمُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعىً[1] واحِدٍ»[2].

٢٧٢٢٧- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: أخبرنا ابنُ لَهِيعة، عن عبدِ الله بنِ هُبيرة، عن أبي تَمِيم

عن أبي بَصْرَةَ الغِفاريِّ، قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ في وادٍ من أوديتهم -يقال له: المَخْمَصُ- صلاةَ العصر، فقال: «إنَّ هٰذِهِ الصَّلاة -صَلاةَ العَصْرِ- عُرِضَتْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ، فَضَيَّعُوها، ألا وَمَنْ[3] صَلَّاها، ضُعِّفَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، ألا وَلا

---

(١) في (ظ٦): معاء، وفي (ق): بمعىً.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، يحيى بن إسحاق: هو السِّيلحيني، وهو من قدماء أصحاب ابن لهيعة. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

ورواه يحيى بن إسحاق السِّيلحيني -كما في هٰذه الرواية، وفيما أخرجه أبو إسحاق الحربي في «إكرام الضيف» (٧٥)- وعثمان بن صالح السهمي -فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٢٤)- كلاهما عن ابن لَهيعة، بهٰذا الإسناد.

ورواه نُعيم بن حماد -فيما أخرجه الحربي (٧٤)- وعثمان بن صالح وحسان بن غالب -فيما أخرجه الطحاوي (٢٠٢٣)- وسعيد بن عفير -فيما أخرجه الطحاوي (٢٠٢٣)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٤٤)- أربعتهم عن ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي الهيثم العتواري، عن أبي بصرة، به بنحوه.

وله شاهد من حديث ابن عمر، سلف برقم (٤٧١٨)، وإسناده صحيح، وذكرنا تتمة شواهده ثمة.

قال السندي: قوله: شُويهة، على لفظ التصغير، وكأن المراد قطعة من الشاة، فهي في المعنى تصغير الشياه، والله أعلم.

(٣) في (ظ٦): ولمن.

صَلاةَ بَعْدَها حَتَّى تَرَوُا الشَّاهِدَ». قلتُ لابنِ لَهِيعة: ما الشاهدُ؟ قال: الكوكبُ، الأعرابُ يسمُّون الكوكبَ شاهدَ اللَّيل[1].

٢٧٢٢٨- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: أخبرني لَيْثُ بنُ سَعْد، عن خَيْرِ بنِ نُعَيم، عن عبد الله[2]، عن أبي تَمِيم الجَيْشاني

عن أبي بَصْرة الغِفاري، قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ، فذكره[3].

٢٧٢٢٩- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا ابنُ لَهِيعة، أخبرنا عبد الله

---

(١) حديث صحيح، ابنُ لَهِيعة -وإن كان سيىء الحفظ- توبع، كما في الروايتين: (٢٧٢٢٥) و(٢٧٢٢٨)، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ١٨، والطبراني في «الكبير» (٢١٦٦) من طرق عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (ظ٦): عبد الله بن هبيرة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٨٣٠)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٥٩-٢٦٠، والدُّولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ١٨، وأبو عَوانة ١/ ٣٦٠، وابنُ قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٥٠ من طريق قُتَيْبة بن سعيد، وأبو عوانة ١/ ٣٥٩ من طريقي يحيى بن إسحاق وعاصم بنِ علي، والطحاويُّ في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٥٣ من طريق عبد الله بنِ صالح، والبيهقيُّ ١/ ٤٤٨ من طريق يحيى بن بُكير، خمستُهم عن لَيْث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٠٤) من طريق قُتيبة، و(١٠٠٣)، وأبو عوانة ١/ ٣٥٩، والطبراني في «الكبير» (٢١٦٥)، من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن خير بن نُعَيْم، به. أدخلا يزيد بن أبي حبيب بين الليث بن سعد وبين خير بن نُعَيْم. قلنا: ويحتمل أن يكون من المزيد في متصل الأسانيد.

وسلف برقمي (٢٧٢٢٥) و(٢٧٢٢٧).

ابنُ هُبَيْرة، قال: سمعتُ أبا تميمٍ الجَيْشاني، يقول:

سمعتُ عمرَو بنَ العاص، يقول: أخبرني رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ يقول: إن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ زادكُمْ صَلاةً، فَصَلُّوها فيما بَيْنَ صَلاةِ العِشاءِ إلى صَلاةِ الصُّبْح، الوِتْرَ الوِتْرَ». ألا وإنه أبو بَصْرَةَ الغِفاري. قال أبو تميم: فكنتُ أنا وأبو ذرٍّ قاعدين. قال: فأخذ بيدي أبو ذرٍّ، فانطلقنا إلى أبي بَصْرَةَ، فوجدناه عند البابِ الذي يلي دارَ عمرِو بنِ العاص، فقال أبو ذرٍّ: يا أبا بَصْرَةَ، آنتَ سمعتَ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ زادكُمْ صَلاةً، فَصَلُّوها[1] فِيما بَيْنَ صَلاةِ العِشاءِ إلى صَلاةِ الصُّبْحَ، الوِتْرَ الوِتْرَ؟» قال: نعم، قال: آنت سمعتَه؟ قال: نعم، قال: آنت سمعتَه؟ قال: نعم[2].

---

(١) في (م): صلوها.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، ابنُ لَهيعة إنما رواه عنه يحيى بن إسحاق -وهو السيلحيني- وقد سمع منه قبل احتراق كتبه، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الحارث في «مسنده» (٢٢٧) (زوائد) عن يحيى بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٣٠-٤٣١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٤٩١) من طريق أبي عبد الرحمٰن المقرىء، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٦٥ من طريق سعيد بن أبي مريم، والطبراني (٢١٦٧) من طريق أسد بنِ موسى، ثلاثتهم عن ابن لَهيعة، به. وسقط اسم ابن هُبيرة من مطبوع «شرح معاني الآثار».

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٣٨٥١).

٢٧٢٣٠- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني يزيدُ بنُ أبي حَبِيب، عن مَرْثَدِ بن عبدالله اليَزَني

عن أبي بَصْرَةَ الغِفاريِّ، قال: لَقِيتُ أبا هريرةَ وهو يسيرُ إلى مسجد الطُّور لِيُصَلِّيَ فيه، قال: فقلتُ له: لو أدركتُك قبل أن ترتحلَ، ما ارتحلتَ، قال: فقال: ولِمَ؟ قال: قال: فقلتُ: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلّا إلى ثَلاثَةِ مَساجِدَ: المسجِدِ الحرامِ، والمسجدِ الأقْصَى، ومَسْجِدي»[١]. ٦/٣٩٨

٢٧٢٣١- حدثنا حجَّاج ويونس، قالا: حدثنا اللَّيْثُ، قال: حدثني يزيدُ بن أبي حبيب، عن أبي الخَيْر، عن منصور الكلبيّ

عن دِحْيَةَ بنِ خَلِيفَةَ أنه خَرَجَ من قريتِه إلى قريبٍ من قريةِ عُقْبَةَ[٢] في رمضانَ، ثم إنه أفطرَ وأفطرَ معه ناسٌ، وكَرِهَ آخرونَ أن يُفْطِرُوا، قال: فلما رَجَعَ إلى قريتِه، قال: واللهِ لقد رأيتُ اليومَ أمراً ما كنتُ أظنُّ أن أراه، إن قوماً رَغِبُوا عن هَدْيِ رسولِ اللهِ ﷺ وأصحابِه، يقولُ ذٰلك للذينَ صَامُوا، ثم قال عند

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابنِ إسحاق -وهو محمد- وقد صرَّح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٦١) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٣٨٤٨).

(٢) يعني عقبة بن عامر، كما في مصادر الحديث.

ذٰلك: اللهمَّ اقْبِضْنِي إليك[1].

٢٧٢٣٢- حدثنا أبو عبد الرحمٰن، قال: حدثنا سعيد -يعني ابنَ أبي أيوب- قال: حدَّثني يزيدُ بنُ أبي حبيب، أنَّ كُلَيْبَ بن ذُهْل أخبره عن عُبيد -يعني ابنَ جَبْر[2]- قال:

ركبتُ مع أبي بَصْرَةَ الغِفاري صاحبِ رسولِ الله ﷺ في سفينةٍ من الفُسْطاط في رمضان، ثم قُرِّبَ غَداءُه، ثم قال: اقتربْ، فقلتُ: ألستَ بين البيوت؟ فقال أبو بَصْرَة: أرغبتَ عن سنة رسول الله ﷺ؟![3]

---

(١) حسن لغيره وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة منصور الكلبي -وهو ابن سعيد (أو ابن زيد) بن أصبغ- فقد تفرَّد بالرواية عنه أبو الخير مَرْثَدُ بنُ عبد الله اليَزَنيّ، وقال ابن المديني: مجهول لا أعرفه، وقال الذَّهبي في «الكاشف»: لا يُعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور، وانفرد العجلي بقوله: تابعي ثقة! وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير دِحْية الكَلْبيّ -صحابيٍّ الحديث- فقد روى له أبو داود. حجَّاج: هو ابن محمد المِصِّيصي، ويونس: هو ابنُ محمد المؤدِّب، واللَّيْثُ: هو ابنُ سَعْد.

وأخرجه أبو داود (٢٤١٣)، وابنُ خُزيمة (٢٠٤١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٧٠، والطبراني في «الكبير» (٤١٩٧)، والبيهقي ٤/ ٢٤١ من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وانظر حديث أبي بَصْرَةَ الغِفاريِّ في الحديث الذي يليه.

(٢) في النسخ و«أطراف المسند» -فيما ذكر محققه-: حنين، بدل: جبر، والظاهر أنه خطأ قديم، والصواب ما أثبتناه، وهو الموافق لمصادر الحديث، وقد أخرجه المزي في ترجمة عبيد بن جبر.

(٣) حسن لغيره وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة كليب بن ذهل، فلم يذكروا في الرواة عنه سوى يزيد بن أبي حبيب، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، =

٢٧٢٣٣- حدثنا عتَّاب، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا سعيد بنُ يزيد، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن كُلَيْب بنِ ذُهْل، عن عُبَيْد بن جَبْر[1]، قال:

ركبتُ مع أبي بَصْرَةَ من الفُسْطاط إلى الإسكندرية في سفينة، فلما دفعنا من مَرْسانا، أمر بسُفْرَته، فقُرِّبتْ، ثم دعاني إلى الغَداء، وذٰلك في رمضان، فقلتُ: يا أبا بَصْرة، واللهِ ما تغيَّبت عنا منازِلُنا بعدُ؟! فقال: أتَرْغَبُ عن سنةِ رسولِ الله ﷺ؟! قلتُ: لا، قال: فكُلْ، فلم نزلْ مُفْطرين حتى بَلَغْنا مَاحُوزَنا[2].

=ولجهالة عُبيد بن جَبْر، فلم يذكروا في الرواة عنه سوى كُلَيْب بنِ ذُهْل، ولم يُؤْثر توثيقه عن غير العجلي، وقال ابن خزيمة عقب الحديث (٢٠٤٠): لست أعرف كُلَيْبَ بنَ ذُهَل، ولا عُبَيْد بنَ جَبْر، ولا أقبل حديث من لا أعرفه بعدالة. قلنا: وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو عبد الرحمٰن: هو عبد الله بن يزيد المقرىء.

وأخرجه أبو داود (٢٤١٢)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٤/٢٤٦، والدارمي (١٧١٣)، وابن خزيمة (٢٠٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٢١٦٩)، والمزي في «تهذيبه» (ترجمة عُبَيْد بن جَبْر) من طريق أبي عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٤١٢)، والطبراني في «الكبير» (٢١٧٠) من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وقد سلف برقم (٢٣٨٤٩)، وقد ذكرنا له شاهدين هناك يتقوى بهما.

(١) في النسخ: حنين، وهو خطأ، صوابه جبر، كما ذكرنا في الحديث قبلَه.

(٢) حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله، غير أن شيخ أحمد هنا هو عتاب بن زياد الخراساني. =

٢٧٢٣٤- حدثنا يحيى بنُ غَيْلان، قال: حدثنا المفضَّل، قال: حدثنا عبد الله بنُ عياش، عن يزيدَ بنِ أبي حبيب، عن كُلَيْب بنِ ذُهْل الحَضْرمي، عن عُبَيْد بن جَبْر[1]، قال:

ركبتُ مع أبي بَصْرَةَ السفينةَ، وهو يريد الإسكندرية،... فذكر الحديث[2].

٢٧٢٣٥- حدثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد -يعني ابنَ جعفر- قال: أخبرني يزيد بنُ أبي حَبِيب، عن مَرْثَد بن عبد الله

عن أبي بَصْرَةَ الغِفاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ لهم يوماً: «إنِّي راكِبٌ إلى يَهُود، فَمَنِ انْطَلَقَ مَعِي، فإنْ سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ». فانطلَقْنا. فلمَّا جئناهم، سلَّموا علينا، فقلنا: وَعَلَيْكُمْ»[3].

= قال السندي: قوله: حتى بلغنا ماحُوزَنا، هو موضعهم الذي أرادوه، وأهل الشام يُسمُّون المكان الذي كان بينهم وبين العدو ماحُوزاً.

(١) في النسخ: حنين، وهو خطأ، صوابه: جبر، كما ذكرنا في الرواية (٢٧٢٣٢).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة كُلَيْب بن ذُهْل وعُبيد بن جَبْر، كما سلف الكلامُ عليهما في الرواية (٢٧٢٣٢)، ولضعف عبد الله بن عيَّاش، وهو ابن عباس القتباني، وإنما أخرج له مسلم حديثاً واحداً في الشواهد. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وقد سلف برقم (٢٣٨٤٩)، وبالحديثين قبله.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد اختلف فيه على عبد الحميد بن جعفر:

فرواه أبو عاصم الضَّحَّاك بن مخلد -كما في هذه الرواية- وعند يعقوب بن=

٢٧٢٣٦- حدَّثنا حسن، حدَّثنا ابنُ لَهِيعة، قال: حدثنا يزيدُ بنُ أبي حَبِيب، عن أبي الخير، قال:

سمعتُ أبا بَصْرَةَ[١] يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّا[٢] غادُونَ إلى يَهُود، فلا تَبْدَؤُوهُمْ بالسَّلام، فإذا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»[٣].

=سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٤٩١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٤٢، وابن قانع في «معجمه» ١/ ١٤٩، والطبراني في «الكبير» (٢١٦٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٠٤) -وحمادُ بنُ أسامة- فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٢٢٠)- وهو في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٨)- كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

ورواه وكيع -كما سيرد في الرواية (٢٧٢٣٧)- عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي بصرة، به. لم يذكر مرثد بن عبد الله في الإسناد.

وتابع عبدَ الحميد بنَ جعفر بذكر مرثدٍ ابنُ لهيعة -كما في الرواية (٢٧٢٣٦)- فرواه عن يزيد بن أبي حبيب، به.

ورواه محمد بن إسحاق، واختلف عنه، كما بيّنا ذٰلك في الرواية (١٧٢٩٥):

فرواه جماعة عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمٰن الجهني.

ورواه آخرون عنه، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله، عن أبي بصرة. وهو المحفوظ فيما قال الحافظ في «الفتح» ١١/ ٤٤.

وقد ذكرنا أحاديث الباب عند الرواية (١٧٢٩٥) في مسند الشاميين.

(١) في (ظ٦): أبا بصرة الغفاري.

(٢) في (ظ٢) و(ق): إنكم.

(٣) حديث صحيح، ابن لهيعة -وإن كان سيىء الحفظ- توبع، وبقية=

٢٧٢٣٧- حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبد الحميد بنُ جعفر، عن يزيدَ ابنِ أبي حَبِيب

عن أبي بَصْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنّا[1] غادُونَ على يَهُود، فلا تَبْدَؤُوهُمْ بالسَّلام، فإذا سَلَّموا عَلَيْكُمْ، فَقُولوا: وَعَلَيْكُمْ[2]»[3].

=رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. أبو الخير: هو مَرْثد بن عبد الله اليزني.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٤١، وابن قانع في «معجمه» ١/ ١٤٩، والطبراني في «الكبير» (٢١٦٣) من طرق عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(١) في (ق): إنكم.

(٢) في (ظ٦): عليكم (دون واو).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد وهم فيه وكيع، فلم يذكر مرثداً بين يزيد وبين أبي بصرة، ووهم الحافظ في «أطراف المسند»، فحمل رواية وكيع على الروايتين السالفتين قبلها.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣١ -وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٠٥)- عن وكيع، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٧٢٣٥).

حديث وائل بن حُجْر[1]

٢٧٢٣٨- حدثنا وكيع وحجاج، قالا: حدَّثنا شعبة، عن سِمَاك، قال: سمعتُ علقمةَ بنَ وائل

عن أبيه أنه شهدَ النبيَّ ﷺ، وسألَه رجل من خَثْعَم -يقال له: سُوَيْد بن طارق- عن الخمر، فنهاه، فقال: إنما هو شيءٌ نصنعُه دواءً، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّما هِيَ[2] داءٌ»[3].

٢٧٢٣٩- حدثنا حجَّاجٌ، قال: أخبرنا شُعبة، عن سِماكِ بنِ حَرْب، عن عَلْقَمَةَ بنِ وائل

عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ أقطعَه أرضاً. قال: فأرسل معي معاويةَ أن أعْطِها إياه -أو قال: أعْلِمْها إيَّاهُ- قال: فقالَ لي معاويةُ: أرْدِفْني خلفَك[4]، فقلتُ: لا تكونُ من أردافِ المُلوك، قال: فقال: أعطني نعلَك، فقلتُ: انْتَعِلْ ظلَّ الناقة، قال: فلمَّا استُخْلِفَ معاويةُ، أتيتُه، فأقعدَني معه على السرير، فذكَّرني الحديث، فقال سِماك: فقال: وَدِدْتُ أنِّي كنتُ حملتُه بين يديَّ[5].

---

(١) سلفت ترجمة وائل بن حُجْر قبل الحديث (١٨٨٣٨).

(٢) في (ظ٦) و(ق): هو.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (١٨٧٨٨) غير أنه قرن ها هنا بحجَّاجٍ وكيعَ بنَ الجرَّاح، وقد سلف الكلام عليه هناك، فانظره.

(٤) قوله: خلفك، ليس في (ظ٦).

(٥) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب، وعلقمة قد سمع من أبيه، =

٢٧٢٤٠- حدثنا محمد بنُ عبدِ الله بنِ الزُّبَيْر، قال: حدثنا إسرائيل، عن سِماك، عن عَلْقَمَةَ بنِ وائل

=صرَّح بسماعه من أبيه في «صحيح» مسلم (١٦٨٠) وغيره. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الصغير» ١/١١٩، وابن حبان (٧٢٠٥)، والبيهقي في «السنن» ٦/١٤٤ من طريق حجَّاج بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً الطيالسي (١٠١٧)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (١٠١٨) و(١٠١٩)، والدارمي (٢٦٠٩)، والبخاري في «تاريخه الصغير» ١/١١٩، وأبوداود (٣٠٥٨)، والترمذي (١٣٨١)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(١٢) و(١٣)، والبيهقي ٦/١٤٤ من طرق عن شعبة، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن.

وأخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٤٥)، وأبو داود (٣٠٥٩)، والطبراني ٢٢/(٤) من طريق جامع بن مطر، عن علقمة، به. قال البخاري: وقصة وائل مشهورة عند أهل العلم، وما ذكر النبي ﷺ في أمره معروف بذهابه إلى النبي ﷺ مرة بعد مرة.

قلنا: وقصة وائل ذكرها مطولة ابنُ سعد في «الطبقات» ١/٣٤٩ و٣٥٠-٣٥١، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/١٧٥-١٧٦، وابن حبان في «الثقات» ٣/٤٢٥، وفي «مشاهير علماء الأمصار» ص ٤٥، والطبراني في «الصغير» (١١٧٦)، وابن عبد البر في «الاستيعاب»، وابن الأثير في «أسد الغابة»، والذهبي في «السير»، وابن حجر في «الإصابة».

وفي باب إقطاعه ﷺ الأراضي لأصحابه: عن عبد الرحمٰن بن عوف، سلف برقم (١٦٧٠).

وآخر من حديث ابن عمر، سلف (٦٤٥٨).

قال السندي: قوله: انْتَعِلْ ظِلَّ الناقة، أي: امشِ في ظلِّها حتى يصيرَ الظلُّ كالنَّعل يقي قدمك من حرِّ الرَّمْضاء، كما يقي النعل. =

عن أبيه، قال: خرجتِ امرأةٌ إلى الصَّلاة، فلَقِيَها رجلٌ، فتجلَّلها بثيابه، فقضَى حاجَته منها، وذهبَ، وانتهى إليها رجل، فقالت له: إن الرَّجُلَ فعل بي كذا وكذا، فذهبَ الرجل في طَلَبِه، فانتهى إليها قومٌ من الأنصار، فوقفوا[1] عليها، فقالت لهم: إن رجلاً فعلَ بي كذا وكذا، فذهبوا في طلبه، فجاؤوا بالرجلِ الذي ذهبَ في طلبِ الرجلِ الذي وقعَ عليها، فذهبوا به إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: هو هٰذا، فلما أمرَ النبيُّ ﷺ برجمه، قال الذي وَقَعَ عليها: يا رسول الله، أنا واللهِ[2] هُوَ، فقال للمرأة: «اذْهَبِي، فَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكِ» وقال للرجل قولاً حسناً، فقيل: يا نبيَّ الله، ألا تَرْجُمُهُ؟ فقال: «لَقَدْ تابَ تَوْبَةً لَوْ تابَها أَهْلُ المَدِينةِ، لَقُبِلَ مِنْهُمْ»[3].

---

(١) تحرف في (م) إلى: فوقعوا!

(٢) قوله: والله، ليس في (م).

(٣) إسناده ضعيف، سِماك -وهو ابن حَرْب- تَفَرَّد به، وهو ممَّن لا يُحتمل تفرُّدُه، ثم إنه قد اضطرَب في متنه. وبقية رجال الإسناد ثقات. محمد ابن عبد الله بن الزُّبير: هو أبو أحمد الزُّبيري، وإسرائيل: هو ابن يونس.

وأخرجه أبو داود (٤٣٧٩)، والترمذي (١٤٥٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد، إلا أنه جاء عندهم: وقال للرجل الذي وقع عليها: «ارجموه».

وأخرجه مطولاً النسائي في «الكبرى» (٧٣١١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٢٣)، والطبراني ٢٢/ (١٨)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٢٨٤-٢٨٥، وفي «السنن الصغير» (٣٣٢٦) من طريق أسباط بن نصر، عن سماك بن =

حديث مُطَّلِب بن أبي وَدَاعة(١)

٢٧٢٤١- حدثنا سفيان بنُ عُيَيْنة، قال: حدثني كَثِيرُ بنُ كثير بن المطلب بن أبي وَداعة، سمع بعضَ أهله

يحدث عن جدِّه أنه رأى النبيَّ ﷺ يُصَلِّي مما يلي باب بني سَهْم، والناسُ يمرُّون بينَ يَدَيْه، وليس بينه وبين الكعبة(٢) سُتْرة(٣).

=حرب، به. وفيه: نهى عن رجم الرجل من أجل توبته، وقال البيهقي: وقد وجد مثل اعترافه من ماعز والجهنية والغامدية، ولم يسقط حدودهم، وأحاديثهم أكثر وأشهر، والله أعلم.

وانظر ما سلف برقم (١٨٨٧٢).

(١) سلفت ترجمة المطلب بن أبي وداعة قبل الحديث (١٥٤٦٤).

(٢) قوله: وبين الكعبة، ليس في (ظ٦).

(٣) إسناده ضعيف لإبهام الواسطة بين كثير بن كثير وجدِّه، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وقد اختلف فيه على سفيان بن عيينة.

فرواه الإمام أحمد -كما في هذه الرواية، ومن طريقه أبو داود (٢٠١٦)، والمزي في «تهذيبه» (في ترجمة كثير بن المطلب) -والحميدي- كما في «مسنده» (٥٧٨)، ومن طريقه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٧٠٢، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٠١ -وهارون بن عبد الله الحمّال- فيما أخرجه أبو يعلى (٧١٧٣)- ويونس بن عبد الأعلى- فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٠٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٦١ -وإبراهيم بن بشار- فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٠٨)،=

. . . .

=وفي «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٦١- وسعدان بن نصر- فيما أخرجه البيهقي ٢/ ٢٧٣- والشافعي -فيما أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٣/ ١٩٤ -سبعتهم عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وهو الصواب فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٠.

وفي رواية أبي داود عن أحمد، ورواية الحميدي وإبراهيم بن بشار: قال سفيان: وكان ابن جريج أخبرنا عنه -يعني كثير بن كثير- عن أبيه، قال: فسألته فقال: ليس من أبي سمعته، ولٰكن من بعض أهلي عن جدّي.

قلنا: وهٰذه الزيادة سترد برقم (٢٧٢٤٣).

قال علي ابن المديني فيما نقل عنه البيهقي بإسناده في «السنن» ١/ ٢٧٣: قوله: لم أسمعه من أبي، شديد على ابن جريج. قال أبو سعيد عثمان الدارمي: يعني ابن جريج لم يضبطه.

ورواه أحمد -كما في الرواية التالية- عن سفيان بن عيينة، عن كثير بن كثير، عمن سمع جده يقول: رأيتُ رسول الله ﷺ. . . .

وخالف عبد الرزاق فرواه -كما في «المصنف» (٢٣٨٨) و(٢٣٨٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٨١)- عن سفيان بن عيينة، عن كثير بن كثير، عن أبيه، عن جده، به.

ورواه ابن جريج، واختلف عليه فيه:

فرواه سفيان بن عيينة -كما سيرد برقم (٢٧٢٤٣)- ويحيى القطان -كما سيرد برقم (٢٧٢٤٤)- وعيسى بن يونس -فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/ ٦٧، وفي «الكبرى» (٨٣٤)- وأبو أسامة حماد بن أسامة -فيما أخرجه ابن ماجه (٢٩٥٨)- والليث بن سعد -فيما أخرجه الطبراني ٢٠/ (٦٨٣)- ويحيى ابن سعيد الأموي -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٠- ستتهم عن ابن جريج، عن كثير بن كثير بن المطلب، عن أبيه، عن جده. قال الحافظ في «الفتح» ١/ ٥٧٦: رجاله موثقون، إلا أنه معلول.

ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد -فيما ذكر البخاري في «التاريخ الكبير»=

. . . .

=٨/ ٧- عن ابن جريج، عن كثير بن كثير، عن أبيه وذكر أعمامه، عن المطلب، به.

ورواه حماد بن زيد -فيما أخرجه الطبراني ٢٠/ (٦٨٤)- عن ابن جريج، عن كثير بن كثير، عن أبيه، عن أعمام المطلب، عن المطلب، به. قال البيهقي في «السنن» ١/ ٢٧٣: ورواية ابن عيينة أحفظ.

ورواه عمرو بن قيس -فيما أخرجه عبد الرزاق (٢٣٨٧)، ومن طريقه الطبراني ٢٠/ (٦٨٠)- وابن عم للمطلب -فيما أخرجه البخاري ٨/ ٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٠٩)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٦١- وزهير بن محمد العنبري -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨١٤)، وابن حبان (٢٣٦٤)، والطبراني ٢٠/ (٦٨٧)- وسالم بن عبد الله الخياط- فيما أخرجه ابن قانع ٣/ ١٠١، والطبراني ٢٠/ (٦٨٥) و(٦٨٧)- ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير -فيما أخرجه الطبراني ٢٠/ (٦٨٢)- خمستهم عن كثير بن كثير بن المطلب، عن أبيه، عن جده.

ورواه أبو سفيان بن عبد الرحمٰن بن المطلب -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٠- عن أبيه، عن جده المطلب، به.

ورواه أحمد بن حاتم بن مخشي -فيما أخرجه ابن قانع ٣/ ١٠٠، والطبراني ٢٠/ (٦٨٦)- عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن عباد بن المطلب، عن المطلب، به. قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٠: وهو غريب من حديث عمرو بن دينار، لا أعلم أحداً جاء به عنهم غير أحمد بن حاتم، عن حماد بن زيد، وقول ابن عيينة أصحُّها.

قلنا: جاء في «المغني» ٢/ ٢٤٤ لابن قدامة: ولا بأس أن يصلي بمكة إلى غير سترة، وروي ذٰلك عن ابن الزبير وعطاء ومجاهد، قال الأثرم: قيل لأحمد: الرجل يصلي بمكة ولا يستتر بشيء؟ فقال: قد روي عن النبي ﷺ أنه صلى، وثَم ليس بينه وبين الطواف سترة.

قال أحمد: لأن مكة ليست كغيرها، كأن مكة مخصوصة، وذٰلك لما روى=

٢٧٢٤٢- وقال سفيان مرة أخرى: حدثني كثيرُ بنُ كثيرِ بن المطلب ابن أبي وَداعة

عمَّن سمعَ جدَّه يقول: رأيتُ رسول الله ﷺ يصلِّي مما يلي بابَ بني سهم، والناس يمرُّون بينَ يَدَيْه، ليس بينه وبين الكعبة سُترة[1].

٢٧٢٤٣- قال سفيان: وكان ابنُ جريج أخبرنا عنه، قال: حدثنا كثير، عن أبيه، فسألتُه، فقال: ليس من أبي سمعتُه، ولٰكن من بعض أهلي

عن جدي: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى مما يلي بابَ بني سهم، ليس بينه وبين الطواف سُترة[2].

= كثير بن كثير بن المطلب عن أبيه، عن جده المطلب، قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي حيالَ الحجر والناس يمرون بين يديه. رواه الخلال بإسناده.

وجاء في «مصنف» عبد الرزاق (٢٣٨٥) عن معمر، ابن طاووس، عن أبيه، قال: لا يقطع الصلاة بمكة شيءٌ، لا يضرك أن تمر المرأة بين يديك.

وروى عبد الرزاق أيضاً (٢٣٨٦) عن ابن جريج، قال: أخبرني أبي، عن أبي عامر، قال: رأيت ابن الزبير يصلي في المسجد، فتريد المرأة أن تجيز أمامه وهو يريد السجود، حتى إذا هي أجازت سجد في موضع قدميها.

وروى أيضاً (٢٣٩٠) عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: رأيت محمد ابن الحنفية يصلي في مسجد منى، والناس يمرّون بين يديه، فجاء فتى من أهله فجلس بين يديه. قال عبد الرزاق: ورأيت أنا ابن جريج يصلي في مسجد منى على يسار المنارة، وليس بين يديه سترة، فجاء غلام فجلس بين يديه.

وانظر في باب المرور بين يدي المصلي واتخاذ السترة حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٨٣).

(١) إسناده ضعيف كما بينا في الرواية السالفة.

(٢) إسناده ضعيف، ورواية ابن جريج غير محفوظة، كما بيَّنا ذٰلك في=

٢٧٢٤٤- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن ابن جُرَيْج، قال: حدثني كثيرُ ابن كثير، عن أبيه

عن المطَّلب بن أبي وَداعة، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ حين فرغ من أسبوعه[1]، أتى حاشيةَ الطَّواف، فصلَّى ركعتين، وليس بينه وبين الطَّواف[2] أحد[3].

٢٧٢٤٥- حدثنا إبراهيم بنُ خالد، قال: حدثنا رَباح، عن مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن عِكْرِمةَ بن خالد، عن جعفر بنِ المطلب بن أبي وَدَاعة السَّهميّ ٦/ ٤٠٠

عن أبيه، قال: قَرَأَ رسولُ اللهِ ﷺ بمكَّةَ[4] سُورَةَ النَّجْمِ،

= الرواية (٢٧٢٤١).

(١) في (ظ٦): سُبوعه، وهي نسخة في (ظ٢) و(ق)، وكلاهما بمعنى.

(٢) في (ظ٦): الطوافين.

(٣) إسناده ضعيف، ورواية ابن جريج غير محفوظة، كما بيّنّا ذلك في الرواية (٢٧٢٤١).

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/ ٢٣٥، وفي «الكبرى» (٣٩٥٣)، وابن خزيمة (٨١٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٠١، وابن حبان (٢٣٦٣)، والحاكم ١/ ٢٥٤ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح، وقد ذكر البخاري في «التاريخ» رواية للمطلب، ووافقه الذهبي!

قلنا: تقدم في الرواية (٢٧٢٤١) أن كثير بن كثير لم يسمع هٰذا الحديث من أبيه.

قوله: فرغ من أسبوعه، يعني من طوافه، سبع مرات.

(٤) قوله: بمكة، ليس في (ظ٦).

فَسَجَدَ فيها[1]، وسَجَدَ مَنْ عندَه، فرفعتُ رأسي، وأبيتُ أَنْ أَسْجُدَ، ولم يكن أسلم[2] يومئذٍ المطلب، وكان بعدُ لا يسمع أحداً قرأها إلّا سَجَدَ[3].

٢٧٢٤٦- حدَّثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَر، عن ابنِ طاوس، عن عكرمة بن خالد

عن المطَّلب بن أبي وَداعة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ سَجَدَ في النَّجْم وسَجَدَ النَّاسُ معه، قال المطَّلب: ولم أسجد معهم -وهو يومئذٍ مشرك- قال المطَّلب: ولا أَدَعُ السُّجودَ فيها أبداً[4].

---

(١) قوله: فيها، ليس في (ظ٦).

(٢) في (ظ٦): مسلماً.

(٣) صحيح لغيره، وهو مكرر (١٥٤٦٥) سنداً ومتناً.

(٤) صحيح لغيره، وهو مكرر (١٥٤٦٤) سنداً ومتناً.

حديث معمر بن عبد الله[1]

٢٧٢٤٧- حدثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيمان، قال: حدثنا محمد بنُ إسحاق، عن محمد بن إبراهيم[2]، عن سعيد بن المسيب

عن مَعْمَر بنِ عبد الله العَدَوِيّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحْتَكِرُ إلَّا خاطِئٌ»[3].

٢٧٢٤٨- حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن سعيد بن المسيب

عن معمر بن عبد الله بن نَضْلَةَ القُرشيّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَحْتَكِرُ إلَّا خاطِئٌ»[4].

٢٧٢٤٩- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يزيد بنُ أبي حبيب المصري، عن عبد الرحمٰن بن عقبة[5] مولى معمر بن عبد الله بن نافع بن نَضْلَة العدوي

عن مَعْمَرِ بنِ عبد الله، قال: كنتُ أُرَحِّلُ لرسولِ الله ﷺ في حَجَّةِ الوَداع. قال: فقال لي ليلةً من اللَّيالي: «يا مَعْمَرُ، لَقَدْ

---

(١) سلفت ترجمة معمر بن عبد الله قبل الحديث (١٥٧٥٨).

(٢) في (م): محمد بن إبراهيم التيمي.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٧٥٩) سنداً ومتناً.

(٤) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٧٥٨) سنداً ومتناً.

(٥) في (م): عن عبد الرحمٰن بن عبد الرحمٰن بن عقبة، وهو خطأ.

وجَدْتُ الليلةَ في أَنْساعي[1] اضْطِرَاباً؟» قال: فقلتُ: أما والذي بَعَثَكَ بالحقِّ، لقد شَدَدْتُها كما كنتُ أشدُّها، ولٰكنه أَرْخاها من قد كان نَفِسَ عليَّ مكاني[2] منك، لتستبدل بي غيري، قال: فقال: «أما إِنّي غَيْرُ فاعِلٍ» قال: فلمَّا نحرَ رسولُ الله ﷺ هَدْيَه بمنىً، أمَرَني أن أَحْلِقَه، قال: فأخذتُ الموسى، فقمتُ على رأسه، قال: فنظَرَ رسولُ الله ﷺ في وجهي، وقال لي: «يا مَعْمَرُ، أَمْكَنَكَ رسُولُ الله ﷺ مِنْ شَحْمَةِ أُذُنِهِ وفي يَدِكَ الموسَى». قال: فقلتُ: أمَا واللهِ يا رسول الله، إنَّ ذٰلك لَمِنْ نعمةِ الله عليَّ[3] ومَنِّه. قال: فقال: «أَجَلْ إذاً أَقِرّ لَكَ». قال: ثم حلقتُ رسولَ الله ﷺ[4].

---

(١) في (م): اتساعي، وهو خطأ.

(٢) في (م): عليَّ لمكاني.

(٣) في (ظ٦): لمن نِعمه عليَّ ومنِّه.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة حال عبد الرحمٰن بن عقبة مولى مَعْمر بن عبد الله، فلم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يذكره أحد بجرح ولا تعديل، وقال الحسيني: مجهول، فتعقبه الحافظ في «التعجيل» ١/٨٠٧ بقوله: بل معروف، قلنا: يعني معروف العين، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، غير ابن إسحاق -وهو محمد- فقد روى له مسلم متابعةً، وهو حسنُ الحديث، ثم إنه صرَّح بالتحديث فانتفَتْ شُبهة تدليسه. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد الزُّهري،

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٧١) و(٦٧٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٠٩٦) من طريقين عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه مختصراً ابن قانع في «معجمه» ٣/٩٩ من طريق ابن لهيعة، عن=

٢٧٢٥٠- حدثنا حسن، قال: حدثنا ابنُ لَهِيعة، قال: حدثنا أبو النَّضْر، أن بُسْرَ بنَ سعيد، حدَّثه

عن مَعْمَرِ بنِ عبد الله أنه أرسل غلاماً له بصاعٍ من قمح، فقال له: بِعْهُ، ثم اشْتَرِ به شعيراً، فذهب الغلامُ فأخَذَ صاعاً وزيادةً بعضِ صاعٍ، فلما جاء مَعْمَرٌ، أخبره بذٰلك، فقال له مَعْمَر: أفعلتَ؟ انطلق فَرُدَّه، ولا تأخذْ إلّا مِثْلاً بِمِثْل، فإني كنتُ أسمعُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الطَّعامُ بالطَّعامِ مِثْلاً بِمِثْلٍ». وكان طعامنا يومئذٍ الشعير، قيل: فإنه ليس مثلَه، قال: إني أخاف أن يُضارِع[1]. ٦/٤٠١

=يزيد بن أبي حبيب، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٢٦١، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفيه: عبد الرحمٰن بن عقبة مولى معمر، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يوثق، ولم يجرح، وبقية رجاله ثقات.

وفي باب حلق رسول الله ﷺ رأسه في حجته، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٤٨٨٩)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «لقد وجدت الليلة في أَنْساعي» هو بفتح فسكون، جمع نِسْعَة، بكسر فسكون، وهي التي تُنسج عريضة ليربط على صدر البعير.

نَفِسَ: ضبط بكسر الفاء، كعلم، من نَفِسْتَ عليه بالشي: إذا لم تره له أهلاً.

«أمكنك» أي: فانظر إلى مكانك منه.

(١) حديث صحيح، ابنُ لهيعة -وهو عبد الله، وإن كان سيىء الحفظ- توبع، كما سيرد في الرواية التي بعدها. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. أبو النضر: هو سالم بن أبي أمية. =

٢٧٢٥١- حدثنا هارون، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني عَمْرو، أن أبا النضر، حدثه أن بسر بن سعيد، حدثه عن مَعْمَر بن عبد الله، فذكر معناه[1].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٠٩٤) من طريق أسد بن موسى، عن ابنِ لَهِيعة، به.

وسيرد بالحديث بعده.

وانظر حديث ابن عمر (٤٧٢٨)، وحديث أبي سعيد الخدري (١١٠٠٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، صحابي الحديث معمر بن عبد الله من رجاله، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. هارون: هو ابن معروف المروزي، وابن وَهْب: هو عبد الله، وعمرو: هو ابن الحارث المصري، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية.

وأخرجه مسلم (١٥٩٢) من طريق هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم أيضاً (١٥٩٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٦٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣، وابن حبان (٥٠١١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٠٩٥)، وفي «الأوسط» (٣٢٧)، والدارقطني في «السنن» ٣/٢٤، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/٢٨٣، وفي «السنن الصغير» ٢/٢٤٤، وفي «معرفة السنن والآثار» ٨/٤٥، والمزي في «تهذيبه» (في ترجمة معمر) من طرق عن ابن وهب، به.

وسلف بالحديث قبله.

حديث أبي مَحْذُورة[1]

٢٧٢٥٢- حدثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدثنا همَّام، قال: حدثنا عامرُ الأحول، قال: حدثنا مَكْحُول، حدثنا عبد الله بن مُحَيْرِيز

أن أبا مَحْذُورَةَ حدَّثه أنَّ رسولَ الله ﷺ لَقَّنَه الأذانَ تِسعَ عَشْرَةَ كلمةً، والإقامةَ سَبعَ عَشْرَةَ كلمةً: «اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إلٰهَ إلَّا الله، أَشْهَدُ أَنْ لا إلٰهَ إلَّا الله، أَشْهَدُ أَنَّ محمداً رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ محمداً رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنْ لا إلٰهَ إلَّا الله، أَشْهَدُ أَنْ لا إلٰهَ إلَّا الله، أَشْهَدُ أَنَّ محمداً رَسُولُ الله[2]، [أَشْهَدُ أَنَّ محمداً رَسُولُ الله][3]، حَيَّ على الصَّلاةِ، حَيَّ على الصَّلاةِ، حَيَّ على الفَلاحِ، حَيَّ على الفَلاحِ، الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، لا إلٰهَ إلّا الله». والإقامةُ مَثْنَى مَثْنَى، لا يُرَجِّعُ[4].

٢٧٢٥٣- حدثنا خَلَفُ بنُ الوليد، قال: حدثنا هُذَيل بن بلال، عن ابن أبي مَحْذُورَة

---

(١) سلفت ترجمة أبي محذورة قبل الحديث (١٥٣٧٦).

(٢) قوله: أشهد أن لا إلٰه إلا الله، أشهد أن لا إلٰه إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، من (ظ٦)، وهو الموافق لما في مكرره رقم (١٥٣٨١).

(٣) ما بين حاصرتين مستدرك من مكرره.

(٤) صحيح بطرقه، وهٰذا إسناد حسن، وهو مكرر (١٥٣٨١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري. وجاء هناك قوله: «الله أكبر» أول الأذان، مرتين.

عن أبيه -أو عن جده- قال: جعلَ رسولُ الله ﷺ الأذانَ لنا ولِموالينا، والسِّقايةَ لبني هاشم، والحِجَابةَ لبني عبد الدَّارِ[1].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف هُذَيْل بن بلال -وهو أبو البهلول الفزاري المدائني- فقد ضعّفهُ ابن سعد وابن معين وأبو زرعة وابن حبان والنسائي وأبو داود والدارقطني وغيرهم، ووثَّقه معاوية بنُ صالح، وقال أحمد: لا أرى به بأساً، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثُه، وبقية رجال الإسناد ثقات. ابنُ أبي محذورة: هو عبد الملك، كما سيرد في تخريجه. ثم إنه اختلف في إسناده على خلف بن الوليد:

فرواه أحمد هاهنا عنه، عن هُذيل بن بلال، عن ابن أبي محذورة، عن أبيه أو جده.

ورواه عبد الله بن أبي مسلمة -فيما أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٣٠٨)- عنه، عن هذيل بن بلال، عن ابن أبي محذورة وقال: عن أبيه أبي محذورة، ولم يقل: أو عن جده.

وتابع خلفاً -دون ذكر جده- سعيد بن سليمان الواسطي- فيما أخرجه الفاكهي (١٣٠٨)- ومحمد بن معاوية -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٣٧)، والحاكم ٣/ ٥١٤-٥١٥- وحسين بن محمد -فيما أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٥٨٤- ثلاثتهم عن هُذيل بن بلال، عن ابن أبي محذورة، عن أبيه. دون ذكر جده.

ورواه منصور بن أبي مزاحم بشير -فيما أخرجه ابن قانع في «معجمه» ١/ ٣٠٧، والطبراني في «الأوسط» (٧٦١)، والخطيب في «تاريخه» ١٤/ ٧٦- عن هُذيل بن بلال، وقال: عن عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبيه، به. قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن عبد الملك بن أبي محذورة إلا هُذَيْلُ بن بلال.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ٣٣٦، وقال: رواه أحمد وفيه راوٍ لم يسمَّ. وأورده أيضاً ٣/ ٢٨٥، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» وفي «الكبير»، وفيه هذيل بن بلال الأشعري، وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائي.

حديث معاوية بن حُدَيج[1]

٢٧٢٥٤- حدَّثنا حجَّاج، قال: حدثنا لَيْث، قال: حدَّثني يزيد بنُ أبي حبيب، أنَّ سُوَيْدَ بن قيس أخبره

عن معاوية بن حُدَيْج أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى يوماً، فسلَّم وانصرف، وقد بقيَ من الصَّلاة ركعةٌ، فأدركَه رجلٌ، فقال: نسيتَ من الصلاة ركعةً، فرجعَ، فدخلَ المسجد، وأمرَ بلالاً، فأقام الصلاةَ، فصلى بالناس ركعةً، فأخبرتُ بذٰلك الناسَ، فقالوا لي: أتعرفُ الرجل؟ قلت: لا، إلاّ أن أراه، فمرَّ بي، فقلت: هو هٰذا، فقالوا: طلحةُ بنُ عُبيد الله رضي الله عنه[2].

---

(١) قال السندي: معاوية بن حُديج، هو بمهملة ثم جيم مصغر، يعد في الكوفيين، كان عامل معاوية على مصر، يكنى أبا نعيم، وفد على رسول الله ﷺ وشهد فتح مصر.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن سويد بن قيس -وهو التجيبي- ومعاوية بن حُدَيْج -وهو صحابي على الأصح- كلاهما من رجال أصحاب السنن سوى الترمذي. حجَّاج: هو ابنُ محمد المِصِّيصي الأعور، ولَيْث: هو ابن سعد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٦-٣٧، وأبو داود (١٠٢٣)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٨-١٩، وفي «الكبرى» (١٦٢٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٥٢)، وابن خزيمة (١٠٥٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٤٨، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٧٦، والحاكم ١/٢٦١، والبيهقي في «السنن» ٢/٣٥٩، وفي «معرفة السنن والآثار» ٣/٣٠٥ من طرق عن الليث=

٢٧٢٥٥- حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب أنَّ سُوَيدَ بن قيس[١]

عن معاويةَ بنِ حُدَيْج، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «غَدْوةٌ في سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنيا وما فِيها»[٢].

= ابن سعد، به. قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين، وهو من النوع الذي يطلبان للصحابي متابعاً في الرواية، على أنهما جميعاً قد خرجا مثل هٰذا.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٤٥٣)، وابن خزيمة (١٠٥٣)، وابن حبان (٢٦٧٤)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٤٨)، والحاكم ١/٢٦١ و٣٢٣، والبيهقي في «السنن» ٢/٣٥٩-٣٦٠ من طريق يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، به. وفيه أنه صلى المغرب. قال الحاكم في الموضع الثاني: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٠١).

وحديث عمران بن حصين السالف برقم (١٩٨٢٨).

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م) ورواية ابن الأثير في «أسد الغابة» (وهي من طريق الإمام أحمد): أو عن سويد بن قيس، والمثبت من «أطراف المسند» ٥/٣٢٣، و«إتحاف المهرة» ١٣/٣١٧، وهو الصواب، والموافق لما في مصادر الحديث.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، ابن لهيعة -وهو عبد الله- إنما روى عنه يحيى بن إسحاق -وهو السيلحيني- قبل احتراق كتبه، وبقية رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/٢٠٧ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجمه» ٣/٧٦، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٤٦) من طريق يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد ابن قيس، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٦٧)، وفي «الزهد» (٢٤٦)، وفي=

٢٧٢٥٦- حدثنا عبد الله بنُ يزيد، قال: حدثنا سعيد بنُ أبي أيوب، قال: حدثني يزيد بنُ أبي حبيب، عن سُويد بن قيس التُّجيبي من كِنْدة

عن معاويةَ بنِ حُدَيْج، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنْ كانَ في شَيْءٍ شِفاءٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَل، أَوْ كَيَّةٍ بِنارٍ تُصِيبُ أَلَماً، وما أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»[1].

= «الآحاد والمثاني» (٢٨٤٩)، وابن قانع ٣/٧٦، والطبراني ١٩/(١٠٤٧) من طريق يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٥١)، والطبراني ١٩/(١٠٤٥) من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عرفطة بن عمرو الحضرمي، عن معاوية بن حديج، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٢٨٤، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (١٠٨٨٣)، وهو حديث صحيح، وقد ذكرنا هناك بقية شواهده.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن سُويد بن قيس وصحابيَّ الحديث أخرج لهما أصحاب السنن سوى الترمذي.

وقد اختلف في إسناده:

فرواه عبد الله بن يزيد -وهو أبو عبد الرحمٰن المقرىء، كما في هٰذه الرواية، وعند النسائي في «الكبرى» (٧٦٠٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٧٩٨) و(٧٩٩) (مسند ابن عباس)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٤٤)، وفي «الأوسط» (٩٣٣٣)- عن سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حُدَيْج.

وخالفه عبد الله بن المبارك -كما سلف في الرواية (١٧٣١٥)- فرواه عن سعيد بن أبي أيوب، وقال: عن عبد الله بن الوليد، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني، عن عقبة بن عامر الجهني، به. وإسناده ضعيف. =

٢٧٢٥٧- حدثنا عتَّاب بنُ زياد، قال: حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدثنا ابنُ لَهِيعة، قال: حدَّثني الحارث بنُ يزيد، عن عُليٍّ بنِ رَباح، قال:

سمعتُ معاويةَ بنَ حُدَيْج، يقول: هاجَرْنا على عَهْدِ أبي بكر، فبينا نحن عندَه، طلع المنبرَ[1]. [2]

= ورواه يحيى بن أيوب وعمرو بن الحارث -فيما أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٨٠١) و(٨٠٣) (مسند ابن عباس)- عن يزيد بن أبي حبيب، أن سُويد ابن قيس أخبره، عن رجل من الأنصار، قال: قال رسول الله ﷺ.. فأبهما اسم الصحابي، وقالا: رجل من الأنصار. ومعاوية بن حديج ليس بالأنصاري.

ورواه محمد بن إسحاق -فيما أخرجه الطبري أيضاً (٨٠٢)- عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجل من الأنصار من بني سلمة، قال... فأسقط اسم سويد ابن قيس، وأبهم الصحابي، ومحمد بن إسحاق لم يصرِّح بالتحديث.

وأورد الحديث الهيثمي في «المجمع» ٥/٩١، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا سويد بن قيس، وهو ثقة.

وفي الباب عن ابن عباس وجابر بن عبد الله، سلفا برقمي (٢٢٠٨) و(١٤٧٠١).

قال السندي: قوله: «إن كان في شيء شفاء»: مثلُ هٰذا الشرط يفيد التحقيق والتثبيت.

(١) في (م): طلع على المنبر.

(٢) أثر صحيح من رواية عقبة بن عامر، وهٰذا إسناد وإن صحَّت فيه روايةُ ابنِ لهيعة، إلا أنه قد اختُلف فيه على عبد الله بن المبارك:

فرواه عتَّاب بن زياد -كما في هٰذه الرواية- والحسن بنُ الربيع -كما عند البيهقي في «السنن» ٩/١٣٢- كلاهما عن ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، قال: سمعت معاوية بن حُدَيْج يقول: هاجرنا... وزاد البيهقي: فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنه قدم علينا برأس=

٢٧٢٥٨- حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، قال: حدَّثنا ثابت، عن صالح أبي[1] حُجَيْر ٦/ ٤٠٢

عن معاويةَ بنِ حُدَيْج -قال: وكانت له صحبة- قال: من غَسَّلَ مَيّتاً، وكفَّنَه، وتَبِعَه ووليَ جُثته[2]، رجعَ مغفوراً له. قال أبو عبد الرحمٰن: قال أبي: ليس بمرفوع[3].

= يناق البطريق، ولم تكن لنا به حاجة، إنما هٰذه سُنَّةُ العجم.

ورواه سعيد بن منصور -كما في «سننه» (٢٦٤٩)- والحسن بنُ الربيع -كما عند البيهقي ٨/ ١٣٢، كلاهما عن ابن المبارك، عن سعيد بن يزيد أبي شجاع، عن يزيد بن أبي حبيب، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر، أنه قدم على أبي بكر الصديق رضي الله عنه برأس يناق البطريق، فأنكر ذٰلك، فقال: يا خليفة رسول الله، فإنهم يفعلون ذٰلك بنا، قال: فاستِنانٌ بفارسَ والروم؟! لا يُحمل إليَّ رأسٌ، فإنما يكفي الكتاب والخبر. وهٰذا إسناد رجاله ثقات.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٦٥٠) عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، أن علي بن رباح حدثه، عن عقبة بن عامر الجهني... فذكر نحوه. وهٰذا إسناد رجاله ثقات. فحديث عقبة أصح به، والله أعلم.

(١) في (ظ٦): بن، وهو صحيح كذٰلك.

(٢) في (ظ٦): حَثيه، أي: إهالة التراب على قبره وفي «طبقات» ابن سعد: جَنَنَه. أي: مواراته ودفنه، والجنن: القبر.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة حال صالح أبي حجير -وهو ابن حجير، وهو ممن وافقت كنيته اسمَ أبيه- فقد روى عنه اثنان: ثابت البناني وقتادة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحسيني في «الإكمال» ص٢٠٠: لا يعرف. ثم إن في سماع ثابت من صالح شكاً، أشار إلى ذٰلك أبو زرعة العراقي في «ذيل الكاشف» ص١٣٨، والحافظ في «التعجيل» ١/ ٦٤٩. قلنا: وبقية رجال الإسناد ثقات. عفَّان: هو ابنُ مسلم الصفَّار. =

. . . .

= وأخرجه ابن سعد ٧/ ٥٠٣ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٥-٢٧٦ عن موسى بن إسماعيل، عن حمَّاد بن سلمة، به.

وأخرجه البخاري أيضاً ٤/ ٢٧٦ عن يحيى بن صالح، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي حجير، عن معاوية بن حديج، نحوه. وسعيد بن بشير ضعيف.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ٢١، وقال: رواه أحمد، وفيه صالح أبو حجير، مجهول.

وفي الباب عن عائشة، سلف (٢٤٨٨١). وإسناده ضعيف.

وعن علي عند ابن ماجه (١٤٦٢). وإسناده ضعيف.

وعن أبي رافع عند الحاكم ١/ ٣٥٤، والبيهقي ٣/ ٣٩٥، وقوَّى إسناده الحافظ في «الدراية» ص١٤٠.

وعن معاذ بن جبل عند ابن أبي شيبة ٣/ ٢٧٠.

حديث أم الحُصَين الأحمسية(١)

٢٧٢٥٩-حدثنا محمد بنُ سَلَمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيدِ بنِ أبي أُنَيسَةَ، عن يحيى بنِ الحُصَيْن

عن أم الحُصَيْن جَدَّتِه، قالت(٢): حَجَجْتُ مع النبيِّ ﷺ حَجَّةَ الوَداع، فرأيتُ أسامةَ بنَ زيد وبلالاً، وأحدُهما آخذٌ بخِطام ناقةِ النبيِّ ﷺ، والآخَرُ رافعٌ ثوبَه يستُرُهُ من الحَرّ، حتى رَمى جمرةَ العَقَبَة(٣).

---

(١) أمُّ الحُصين الأحمسية: ذكرها الحافظ في «الإصابة»، وذكر لها الحديث التالي، ونقل عن ابن عبد البر أن اسم أبيها إسحاق.

(٢) في (م): حدثته قالت.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. محمد بن سَلَمة: هو الحرَّاني، وأبو عبد الرحيم: هو الحرَّاني أيضاً، واسمه: خالد بن أبي يزيد بن سِماك الأموي مولاهم.

وأخرجه مسلم (١٢٩٨) (٣١٢)، وأبو داود (١٨٣٤)، كلاهما عن الإمام أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/٢٦٩-٢٧٠ عن عمرو بن هشام، عن محمد بن سلمة، به.

وأخرجه مسلم (١٢٩٨) (٣١١)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥٥٢) و(٢٦٣٥)، وابن خُزيمة (٢٦٨٨)، وابن حبان (٤٥٦٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣٨٠)، والبيهقي ٥/١٣٠ من طريقين عن زيد بن أبي أُنيسة، به. وزادوا: فقال رسول الله ﷺ قولاً كثيراً، ثم سمعتُه يقول: «إنْ أُمِّرَ عليكم=

٢٧٢٦٠- حدثنا أبو قَطَن، قال: حدَّثنا يونس -يعني ابنَ أبي إسحاق- عن العَيْزَارِ بنِ حُرَيْث

عن أمِّ الحُصَيْنِ الأحمسيَّة، قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في حَجَّةِ الوداع يخطُبُ على المنبر، عليه بُرْدٌ له، قد التَفَعَ به من تحتِ إبْطِه، قالت: فأنا أنظُرُ إلى عَضَلةِ عَضُدِه ترتجّ، فسمعتُه يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ، اتَّقُوا الله، وإنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ، فاسْمَعُوا له وأَطِيعُوا[1] ما أَقامَ فِيكُمْ كتابَ الله عزَّ وجلَّ»[2].

= عبدٌ مجدَّعٌ -حسبتها قالت: أسود- يقودُكم بكتاب الله، فاسمعوا له وأطيعوا».

قلنا: وقد سلف تخريج هٰذه الزيادة برقم (١٦٦٤٦).

(١) في (ظ٦): فاسمعوا وأطيعوا.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم. أبو قَطَن: هو عَمرو بنُ الهيثم.

وأخرجه الحميدي (٣٥٩)، والترمذي (١٧٠٦)، والحاكم ٤/ ١٨٦ من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، بهٰذا الإسناد. ورواية الحميدي مختصرة. وقال الترمذي: وهٰذا حديث حسن صحيح، وقد رُوي من غير وجه عن أمِّ حُصَيْن. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

قلنا: وقد رواه يونس بنُ أبي إسحاق -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٢١٠- عن إسحاق، عن العَيْزار بنِ حُرَيْث، عن أمِّ الحُصَيْن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٨١) من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق -وهو السَّبيعي- عن العَيْزَار بنِ حُرَيْث، به. وفيه: عشيَّةَ عَرَفة.

وسيأتي بالرقمين (٢٧٢٦٦) و(٢٧٢٦٨).

وقد سلف برقمي (١٦٦٤٦) و(١٦٦٤٩). =

٢٧٢٦١- حدثنا وكيع، قال: حدثنا شُعبة، عن يحيى بنِ الحُصَيْن

عن جدَّته، قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ وهو يقول: «يَرْحَمُ اللهُ المُحَلِّقِينَ، يَرْحَمُ اللهُ المُحَلِّقِينَ». قالوا في الثالثة: والمُقَصِّرِينَ؟ قال: «وَالمُقَصِّرِينَ»[1].

٢٧٢٦٢- حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحُصَيْن

عن أمِّه، قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ بعرفاتٍ يخطُبُ في حَجَّةِ الوَداع، يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ، واسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وإنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ ما أقامَ فيكُم كِتابَ اللهِ عزَّ وجلَّ[2]».

٢٧٢٦٣- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن شعبة، قال: حدثنا يحيى بنُ الحُصَيْن بن عروة، قال:

حدَّثتني جدَّتي، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكتابِ الله عزَّ وجلَّ، فاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا»[3].

= قال السندي: قولها: التفع به، أي: اشتمل به.
إلى عضلة: بفتحتين: اللحم المكتنز.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٤٧) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٤٩) سنداً ومتناً.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٤٦) سنداً ومتناً.

٢٧٢٦٤- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبة، قال: سمعت يحيى بن حُصَيْن، قال:

سمعتُ جدَّتي تقولُ: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ بعرفاتٍ يخطُب يقول: «غَفَرَ الله لِلْمُحَلِّقِينَ» ثلاث مِرار. قالوا: والمُقَصِّرين؟ فقال: «وَالمُقَصِّرين» في الرابعة.

قالت: وسمعتُه يقول: «إنِ[1] اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكتابِ الله، فاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا»[2].

٢٧٢٦٥- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن يحيى بنِ الحُصَيْن، قال:

سمعت جدَّتي تُحَدِّثُ أنها سمعتِ النبيَّ ﷺ يخطبُ في حَجَّةِ الوَداع، يقول: «لَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكتابِ الله عزَّ وجلَّ، فاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا»[3].

٢٧٢٦٦- حدثنا وكيع، عن يونس، عن العَيْزَارِ بن حُرَيْث

عن أمِّ الحُصَيْن الأحمسية، قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ وهو واقفٌ بعرفةَ، وعليه بُرْدَةٌ، قَدْ التَفَعَ بها، وهو يقولُ: ٤٠٣/٦

---

(١) في (ق): إذا.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٤٦) و(١٦٦٤٧) إلا أن شيخ أحمد هنا: هو رَوْحُ بنُ عُبادة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٤٦) غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن جعفر.

وأخرجه مسلم (١٨٣٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

«اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ ما أَقَامَ فِيْكُمْ كِتابَ اللهِ»(١).

٢٧٢٦٧- حدثنا حجَّاج بنُ محمد، قال: حدَّثني شُعبة، عن يحيى بنِ الحُصَيْن، قال:

سمعتُ جدَّتي تُحدِّثُ أنها سمعتِ النبيَّ ﷺ بمنىً، دعا للمُحَلِّقينَ ثلاثَ مرات، فقيلَ له: والمقصِّرينَ؟ فقال في الثالثة: «وَللمُقَصِّرِينَ»(٢).

٢٧٢٦٨- حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا يونُس، عن العَيْزَار بنِ حُرَيْث، قال:

سمعتُ أمَّ الحُصَيْن الأحمسيَّةَ، قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في حَجَّةِ الوَدَاع عليه بُرْدٌ(٣)، قَدْ التَفَعَ به من تحت إبْطِه، فأنا أنظرُ إلى عَضَلَةِ عَضُدِه ترتجُّ، وهو يقولُ: «يا أيُّها النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُوا(٤) وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَاسْمَعُوا

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٧٢٦٠) غير أن شيخ أحمد هنا هو وكيع بنُ الجرَّاح الرُّؤاسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٢١٤ -وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٩)، وفي «السنة» (١٠٦٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٨٢)- عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٤٧) إلا أن شيخ أحمد هنا هو حجَّاج بنُ محمد المِصِّيصِي الأعور.

(٣) في (ظ٢) و(ق): بردة.

(٤) قوله: وأطيعوا (في الموضعين) ليس في (ظ٦).

وَأَطِيعوا ما أَقَامَ فِيْكُمْ كِتابَ الله»[1].

٢٧٢٦٩- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا[2] يحيى بنُ الحُصَيْن، أخبرني

أنه سمعَ جدَّتَه، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ بعرفاتٍ وهو يقول: «وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بكتابِ الله، فاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا».

قال عبد الله: وسمعتُ أبي يقول: إني لأرى له السَّمْعَ والطاعةَ في العُسْرِ واليُسْرِ، والمَنْشَطِ والمَكْرَه[3].

٢٧٢٧٠- حدثنا وكيع، قال: قال شُعبة: أتيتُ يحيى بنَ الحُصَيْن، فسألتُه، فقال:

حدَّثَتْني جَدَّتي، قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول وهو واقفٌ بعرفة: «إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، فاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ما قَادَكُمْ بكتابِ اللهِ تعالى»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٧٢٦٠) غير أن شيخ أحمد هنا هو أبو نُعيم، وهو الفَضْل بنُ دُكَيْن.

(٢) قوله: حدثنا، ليس في (ظ٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٤٦) غير أن شيخ أحمد هنا هو عفَّان بنُ مُسلم الصَّفَّار.

وأخرجه عبد بن حُميد في «المنتخب» (١٥٦١) عن عفان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٣٨) من طريق بهز -وهو ابن أسد العمي- عن شعبة، به. وفيه: سمعت رسول الله ﷺ بمنى أو بعرفات.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٤٦) غير أن=

حديث أم كلثوم بنت عقبة أم حميد بن عبد الرحمن(1)

٢٧٢٧١- حدثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّل، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بنُ إسحاق، عن الزُّهري، عن حُمَيْدِ بنِ عبد الرحمٰن

عن أمِّه أمِّ كُلثوم، عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «لَيْسَ الكاذِبُ بِأَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ في إصْلاحِ ما بَيْنَ النَّاسِ»(2).

= شيخ أحمد هنا هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١٢/ ٢١٤ -وعنه مسلم (١٨٣٨)، وابن ماجه (٢٨٦١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٨)، وفي «السنة» (١٠٦٢)- عن وكيع، بهٰذا الإسناد. وقال: عبد حبشي مُجَدَّع، وليس في رواية غير «المصنف»: وهو واقف بعرفة.

(١) قال السندي: أمُّ كُلثوم بنتُ عُقبة، كانت ممن أسلم قديماً، وبايعت، وخرجت إلى المدينة مهاجرة تمشي، قيل: هي أول من هاجر إلى المدينة بعد هجرة النبي ﷺ، ولا نعلم قرشية خرجت مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم، خرجت من مكة وحدها.

(٢) حديث صحيح، عبد الرحمٰن بن إسحاق -وهو المدني، وإن كان مختلفاً فيه حسن الحديث- توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/ (١٩٠) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي) (٢٢٠) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، والطبراني (٢٥)/ (١٩٠) من طريق مسدَّد، كلاهما عن بشر بن المفضل، به. زاد الطبري: «وفي الحرب»، وقال: وأظنُّه قال: «والرجل يحدث امرأته». قلنا: وهٰذه الزيادة مُدرجة من كلام الزُّهري، كما سنبيّنه في الرواية التالية. =

٢٧٢٧٢- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح بنِ كَيْسان، قال: حدثنا محمد بنُ مُسلم بنِ عُبيد الله بن شهاب، أن حُمَيْدَ بنَ عبدالرحمٰن بن عوف، أخبره

أنَّ أمَّه أمَّ كُلثوم بنتَ عُقبة أخبرته أنها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٨٤، وأبو داود (٤٩٢٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٧٤)، والدولابي في «الكُنى والأسماء» ٢/ ٧٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩١٦) و(٢٩١٧) و(٢٩٢٠)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (١٨٠) و(١٨١) و(١٨٤)، وابن حبان (٥٧٣٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (١٨٣) و(١٨٧-١٨٩) و(١٩١) و(١٩٢) و(١٩٥-٢٠١)،وفي «الأوسط» (٨٦٥٠)، وفي «الصغير» (٢٨٢)، وفي «مسند الشاميين» (٣٠٦٨)، وتمام في «فوائده» (١١٢٨) (الروض البسام)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٠٦)، والخطيب في «تاريخه» ٦/ ٣٨٣، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (في ترجمة أم كلثوم بنت عقبة) من طرق عن الزهري، به. زادوا في آخره: «يقول خيراً أو ينمي خيراً».

وأخرجه الطبري (٢٢١)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٢٠٢) من طريق عبدالرحمٰن بن حُميد، عن أبيه حُميد بن عبد الرحمٰن، به.

ووقع في مطبوع الطبراني: حدثتني أمي أم جندب، وهو تحريف.

وسيرد بالأرقام (٢٧٢٧٢) و(٢٧٢٧٣) و(٢٧٢٧٥) و(٢٧٢٧٧) و(٢٧٢٧٨) و(٢٧٢٧٩).

وانظر (٢٧٥٧٠).

قال السندي: «ليس الكاذب بأن يقول»، يحتمل أن الباء زائدة في خبر ليس، فيقدر المضاف بأن يقال: ليس كذب الكاذب قول الرجل في إصلاح ما بين الناس، ويحتمل أن لا تكون زائدة، والمعنى: ليس الكاذب يكون كاذباً بهٰذا القول، والمراد أن من تكلم بكلام غير مطابق للواقع لأجل الإصلاح فلا يعدُّ كاذباً شرعاً، ولا يكتب عليه إثم الكاذبين، والله أعلم.

يقول: «لَيْسَ الكَذَّابُ الذي[1] يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْراً، أَوْ يَقُولُ خَيْراً».

وقالت: لم أسمعه يرخِّص في شيءٍ مما يقول الناس إلّا في ثلاث: في الحربِ، والإصلاح بين الناس، وحديثِ الرجل امرأتَه، وحديثِ المرأةِ زَوْجَها.

وكانت أمُّ كلثوم بنتُ عقبة من المهاجرات اللاتي بايَعْنَ رسولَ ﷺ[2].

---

(١) في (ظ٦): بالذي.

(٢) حديث صحيح دون قوله: قالت: ولم أسمعه يرخّص في شيء . . . فالصواب أنها زيادة مُدرجة من كلام الزُّهري، بيَّن ذٰلك يونس في روايته عن الزُّهري، كما سيرد. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٠/ ١٩٧ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم بإثر (٢٦٠٥) عن عمرو الناقد، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٤٢) عن عُبيد الله بن سعد الزُّهري، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (٢١) (١٣) من طريق محمد بن يحيى النيسابوري، و(١٤) من طريق العباس بن محمد الدوري، و(١٥) من طريق زهير بن حرب، خمستهم عن يعقوب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٥)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (١٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٠٩٦)، والخطيب في «الفصل للوصل» (٢١) (٢٠) من طريق الليث بن سعد، ومسلم (٢٦٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٢٥) -وهوفي «عِشْرة النِّساء» (٢٣٩)- والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (١٩٢)، والخطيب (٢١) (٢٠) من طريق ابن وهب، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٧٤)، والطبراني٢٥/ (١٩٢)، والخطيب (٢١)=

. . . .

=(١٨) و(١٩) من طريق عبد الله بن المبارك، ثلاثتهم عن يونس بن يزيد، عن الزهري، به. وفي التصريح بإدراج كلام الزُّهري قال الحافظ في «الفتح» ٥/ ٣٠٠: وهٰذه الزيادة مدرجة، بيَّن ذٰلك مسلمٌ في روايته من طريق يونس عن الزهري، فذكر الحديث. قال: وقال الزُّهري، وكذا أخرجها النسائي مفردة من رواية يونس، وقال -أي النسائي-: يونس أثبت في الزُّهري من غيره. وجزم موسى بن هارون وغيره بإدراجها.

وأخرجه البخاري (٢٦٩٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩١٨) من طريق عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، عن إبراهيم بن سعد، به. دون زيادة الزهري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١٢٣) -وهو في «عشرة النساء» (٢٣٧)- والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩١٩)، والخطيب (٢١) (١٧) من طريق الزُّبيدي، و(١٦) من طريق إسحاق بن راشد، كلاهما عن الزهري، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٠١)، والخطيب (٢١) (١) و(٢) من طريق زَمْعة بن صالح، عن يعقوب بن عطاء، عن الزهري، به.

وأخرجه الخرائطي (١٧٩)، والطبراني ٢٥/ (٢٠٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٠٤) من طريق أسامة بن زيد، عن صالح بن كَيْسان، عن سعد ابن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أمِّ كلثوم بنت عقبة، به، دون الزيادة. أسامة بن زيد الليثي يهم.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢١٠ بعد أن أورد رواية أسامة بن زيد: والصحيحُ حديث أيوب السَّخْتِياني ومن تابعه، أي: عن الزُّهري، عن حُميد بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أمِّه أمِّ كلثوم بنت عقبة.

وقد اقتصر عبد الوهّاب بن رُفَيْع على ذكر هٰذه الزيادة على أنها من كلام النبي ﷺ، فوهم وهماً فاحشاً، وسيأتي بيان ذٰلك في موضعه عند الرواية (٢٧٢٧٥).

وقد رُوي هٰذا الحديث من طرق كثيرة عن الزُّهري ليست فيه هٰذه الزيادة، =

٢٧٢٧٣- حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن حُمَيد بنِ عبد الرحمٰن

عن أمّه أمِّ كُلثوم بنتِ عُقْبَة -وكانت من المهاجراتِ الأُوَلِ- قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيْسَ الكَذَّابُ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاس، فقالَ خَيْرَاً، أَوْ نَمَى خَيْراً». وقال مرة: «وَنَمَى خَيْراً»(١).

= وقد ذكرنا ذٰلك في تخريج الرواية السالفة.

وفي الباب عن أسماء بنت يزيد، سيرد برقم (٢٧٥٧٠)، وفي إسناده شهر ابنُ حوشَب، وهو ضعيف.

قال السندي: قوله: «فينمي»، كيرمي، أي: فيرفع من أحد الطرفين إلى الطرف الآخر خيراً، بأن يقول: إن فلاناً يثني عليك، ونحوه مما يرجى به الإصلاح بينهما، وإن لم يطابق الواقع.

مما يقول الناس، أي: من الكذب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠١٩٦)، وأخرجه من طريقه أبو داود (٤٩٢٠)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (١٨٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(١٨٤)، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٩٧، وفي «الآداب» (١١٨)، والبغوي في«شرح السنة» (٣٥٣٩)، وقال: هٰذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه الطيالسي (١٦٥٦)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/٧٧، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي) (٢١٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٢٠)، والخرائطي (١٨٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(١٨٥) و(١٩٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٠٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٠٩٥) من طرق عن معمر، به.

وسيكرر برقم (٢٧٢٧٩) سنداً ومتناً. =

٦/ ٤٠٤ ٢٧٢٧٤- حدثنا أُميَّةُ بنُ خالد، قال: حدثنا محمد بنُ عبد الله بن مسلم ابنُ أخي الزُّهْرِيّ، عن عمِّه الزُّهْرِيِّ، عن حُميد بنِ عبد الرحمٰن عن أمِّه أنَّها قالت: قالَ رسولُ الله ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ»[1].

= وانظر الحديثين قبله.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد رواه الزهري: محمد بن مسلم، واختلف عليه فيه:

فرواه أميَّةُ بن خالد القيسيُّ -كما في هٰذه الرواية، وعند النسائي في «الكبرى» (١٠٥٣١)، وهو في «عمل اليوم والليلة» (٦٩٥)- والقعنبي عبد الله ابنُ مسلمة -فيما أخرجه ابنُ الضريس في «فضائل القرآن» (٢٤٢)، والدارمي (٣٤٣٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٢٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(١٨٢)، وفي «الأوسط» (٨٥٥٧)، والرازي في «فضائل القرآن» (١٠٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٤٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٧/ ٢٥٢ و٢٥٣- كلاهما عن ابن أخي الزُّهري، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع النسائي (١٠٥٣١)، و«عمل اليوم والليلة» (٦٩٥) اسم الزهري، واستدركناه من «التحفة» ١٣/ ١٠٣، ووقع في مطبوع الدارمي: عن أبيه، صوابه: عن أمه، صوبناه من المخطوط.

ورواه ابن إسحاق -فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٣٢)، -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٦٩٦)- عن الحارث بن فضيل الأنصاري، عن الزُّهري، عن حميد بن عبد الرحمٰن أن نفراً من أصحاب النبي ﷺ حدثوه أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: «﴿قل هو الله أحد﴾ لتعدل ثُلُثَ القرآن لمن صلى بها».

ورواه مالك -كما في «الموطأ» ١/ ٢٠٩، وعند الفِرْيابي في «فضائل القرآن» (٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٣٣)، وهو في «عمل اليوم=

٢٧٢٧٥- حدثنا يونس بنُ محمد، قال: حدثنا ليث -يعني ابنَ سعد- عن يزيدَ -يعني ابنَ الهَاد- عن عبد الوهَّاب، عن ابن شهاب، عن حُمَيْدِ ابنِ عبد الرحمٰن بن عوف

عن أمِّه أمِّ كُلثوم بنتِ عُقبة، قالت: ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُرَخِّصُ[1] في شيءٍ من الكَذِبِ إلَّا في ثلاث: الرجلُ يقولُ القولَ يُريدُ به الإصلاحَ، والرَّجلُ يقولُ القولَ في الحَرْب، والرَّجُلُ يُحدِّثُ امرأتَه، والمرأةُ تُحَدِّثُ زَوْجَها[2].

=والليلة» (٦٩٧)- عن الزُّهري، عن حميد بن عبد الرحمٰن، أنه أخبره، أن ﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثُلُثَ القرآن...

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢١٠: وقول مالك أشبه.

وفي الباب: عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦١٣)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب، وأسانيد بعضها صحيحة.

(١) في (م): رخّص.

(٢) هٰذا حديث لا يصحُّ رفعه للنبي ﷺ، وإنما هو مُدرجٌ من كلام الزهري، كما بيّنا ذٰلك في الرواية (٢٧٢٧٢)، وقد وهم عبد الوهَّاب -وهو ابن أبي بكر رُفَيْع المدنيّ- في رفعه، فقد قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٠٩ بعد أن أورد هٰذه الرواية: وهٰذا منكر، ولم يأتِ بالحديث المحفوظ الذي عند الناس. وقد نبَّه على هٰذا الوهم كذٰلك الحافظُ في «الفتح» ٥/٣٠٠. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يزيد بنُ الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (١٨٥) من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي) (٢١٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٢١) و(٢٩٢٢)، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٩٧-=

٢٧٢٧٦- حدثنا يزيد بنُ هارون، قال: أخبرنا مُسلم بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أمه[1]

عن أمِّ كُلثوم. [قال عبد الله:] قال أبي: وحدثناه حسين بنُ محمد، قال: حدثنا مسلم، فذكره، وقال:

عن أمِّه أمِّ كلثوم بنت أبي سَلَمة، قالت: لما تَزَوَّج رسولُ الله ﷺ أمَّ سَلَمة، قال لها: «إنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ إلى النَّجاشِيِّ حُلَّةً وَأَوَاقِيَ مِنْ مِسْكٍ، ولا أُرَى النَّجاشيَّ إلَّا قَدْ ماتَ، ولا أُرى هَدِيَّتي إلَّا مَرْدُودَةً[2] عَلَيَّ، فإنْ رُدَّتْ عَلَيَّ، فَهِيَ لَكِ». قال:

= ١٩٨، وفي «الآداب» (١١٩)، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (٢١) (٩) من طريقين عن الليث بن سعد، به.

وأخرجه أبو داود (٤٩٢١)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٢٤) -وهو في «عِشْرَة النساء» (٢٣٨)- وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٧٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(١٩٣)، وفي «الصغير» (١٨٩)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٦١٣)، والقُضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٠٥)، والخطيب في «الفصل للوصل» (٢١) من طرق عن يزيد بن الهاد، به.

وأخرجه الطبراني ٢٥/(١٩٤)، والخطيب (٢١) (٤) من طريقين عن عبد الوهَّاب بن رُفَيْع، به.

وسلف برقم (٢٧٢٧٢).

وانظر (٢٧٢٧١).

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): عن أبيه، والمثبت من (ظ٦)، و«أطراف المسند» ٩/٤٦٧، وهو الموافق لمصادر الحديث.

(٢) في (م): ولا أرى إلا هديتي مردودة.

وكانَ كما قال رسولُ الله ﷺ، وَرُدَّتْ عليه هديتُه، فأعطى كلَّ امرأةٍ من نسائه أوقيَّةَ مِسْكٍ[1]، وأعطَى أمَّ سلمة بقيةَ المِسْك والحُلَّة[2].

---

(١) في (ظ٦) و(ق): من مسك.

(٢) إسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد: وهو الزنجي. ووالدةُ موسى ابن عقبة لم نقف لها على ترجمة، وقد اضطرب مسلم بن خالد في تعيينها. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

فرواه يزيد بن هارون -كما في هٰذه الرواية- وسعيد بن منصور -كما في «سننه» (٤٨٥) -والأزرقي- فيما أخرجه ابن سعد ٨/ ٩٥ -وسعيد بن أبي مريم ويحيى بن بكير ويحيى الحِمَّاني- فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٢٠٥) -ومسدَّد- فيما أخرجه البيهقي في «السنن» ٦/ ٢٦ -ويحيى بن يحيى- فيما أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٨/ ٢٠٠- كلهم عن مُسلم بن خالد، بهٰذا الإسناد. لم ينسبوا أم كلثوم.

ورواه حسين بن محمد -كما في هٰذه الرواية- والصلت بن مسعود -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٥٩)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٢٨٥ -وابن وهب- فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٧)، والحاكم ٢/ ١٨٨، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٢٦-٢٧ -وأسد ابن موسى- فيما أخرجه الطحاوي أيضاً (٣٤٨)، كلهم عن مسلم، بالإسناد الثاني. إلا أنه وقع في مطبوع «الآحاد والمثاني»: أم كلثوم، غير منسوبة، واستدركناه من «أسد الغابة» و«الإصابة» ٤/ ٤٩٠.

ورواه محمد بن المبارك وسعيد بن أبي مريم ويحيى بن بكير وكثير بن يحيى -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٦)- كلهم عن مسلم بن خالد الزنجي، عن موسى بن عقبة، عن أمه أم كلثوم بنت أم سلمة، عن أم سلمة، قالت: لما دخل بي رسول الله ﷺ . . . .

وقد أورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٢٨٩، وقال: رواه الطبراني، وأم=

٢٧٢٧٧- حدثنا إسماعيل بنُ إبراهيم، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن حُمَيْد بن عبد الرحمٰن

عن أمِّه أمِّ كُلْثوم بنتِ عُقبة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيْسَ الكَذَّابُ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خيراً، أَوْ نَمَى خَيْراً»[١].

=موسى بن عقبة لا أعرفها، ومسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ورواه هشام بن عمار -فيما أخرجه ابن حبان (٥١١٤)- عن مسلم بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أمه، عن أم كلثوم، عن أم سلمة، قالت: لما تزوجني . . . بنحوه.

ورواه الشافعي -كما في «الأم» ٣/ ١٠٠، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٨/ ٢٠٠- عن مسلم الزنجي، عن موسى بن عقبة، أن رسول الله ﷺ أهدى للنجاشي. . . .

قلنا: والمحفوظ هو ما رواه هشام بن عمار، فيما ذكر الحافظ في «الإصابة» ٤/ ٤٩٠. وقال أيضاً: وفي سياقه ما يدل على المراد بقوله: «هي لكِ» هي الحُلة، لا الهدية، وبذٰلك يجاب من استشكل قوله: «فهي لكِ» ثم قسم المسك بين النساء.

وقد حسَّن الحافظ إسناده في «الفتح» ٥/ ٢٢٢.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ١٤٧-١٤٨، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه جماعة، وأم موسى بن عقبة لم أعرفها، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٧٢٧٣)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو: إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرجه مسلم بإثر (٢٦٠٥)، وأبو داود (٤٩٢٠)، والترمذي (١٩٣٨)، =

٢٧٢٧٨- حدثنا حجَّاج، قال: حدثنا ابنُ جُرَيْج، عن ابنِ شهاب، عن حُمَيْد بن عبد الرحمٰن بنِ عوف

عن أمِّه أمِّ كُلْثومٍ بنتِ عُقبة أنها قالت: رخَّصَ النبيُّ ﷺ مِنَ الكَذِبِ في ثلاث: في الحربِ، وفي الإصلاح[1] بينَ الناسِ، وقولِ الرجل لامرأته[2].

٢٧٢٧٩- حدَّثنا عبد الرَّزاق، قال: حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال: حدَّثني حُمَيْد بنُ عبدِ الرحمٰن بن عوف

= والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي) (٢١٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة أمِّ كُلثوم بنتِ عُقْبَة) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.
قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.
وسلف برقم (٢٧٢٧١).

(١) في (ظ٦): إصلاح.

(٢) إسناده ضعيف، ابنُ جُريج مُدَلِّس وقد عنعن، ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. حجَّاج: هو ابنُ محمد المِصِّيصي.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩١٣) ٧/ ٣٦٢ من طريق أبي عاصم الضحَّاك بنِ مَخْلد، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (٢١) (١١) و(١٢) من طريق أبي عامر، كلاهما عن ابن جُريج، قال: حُدِّثتُ عن ابن شهاب، به.
قال الخطيب في «الفصل للوصل» ١/ ٣٠٢: والذي نرى -والله أعلم- أنَّ ابن جريج إنما وقعَ إليه هٰذا الحديث من رواية عبد الوهَّاب، إما أن يكون ابنُ جُرَيْج سمعه من عبد الوهَّاب، أو بلغه عنه، والله أعلم.
قلنا: وروايةُ عبد الوهَّاب -وهو ابن رُفَيْع المدني- سلفت برقم (٢٧٢٧٥)، وذكرنا هناك أنه لا يصحُّ رفعُها للنبي ﷺ، وإنما هي مُدرجةٌ من كلام الزُّهري.
وانظر (٢٧٢٧١).

عن أمِّه أمِّ كُلْثوم بنتِ عقبة -قال[1]: وكانت من المهاجرات الأُوَلِ- قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيْسَ بالكَذَّابِ[2] مَنْ أَصْلَحَ بيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْراً، أَوْ نَمَى خَيْراً». وقال مرةً: «ونَمَى[3] خَيْراً»[4].

---

(١) قوله: قال، ليس في (ظ٦).

(٢) في (ق): الكذاب.

(٣) في النسخ: أو نمى، وهو خطأ، والمثبت من مكرره (٢٧٢٧٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٧٢٧٣) سنداً ومتناً.

حديث أُمِّ ولد شَيْبة بن عثمان[1]

٢٧٢٨٠- حدثنا رَوْحٌ وأبو نُعيم، قالا: حدثنا هشام بنُ أبي عبد الله، عن بُدَيْل بنِ مَيْسَرَة، عن صفيَّة بنتِ شَيْبَة

عن أمِّ ولدِ شَيْبة أنها أبصرتِ النبيَّ ﷺ وهو يسعى بينَ الصَّفا والمَرْوةِ يقول: «لا يُقْطَعُ الأَبْطَحُ إلاَّ شَدّاً»[2].

---

(١) قال الحافظ في «تهذيب التهذيب»: اسم هٰذه المرأة الصحابية: حبيبة بنت أبي تَجْراة، وقيل: هي تَمْلِك، وهي أم ولد شيبة.

(٢) حديث حسن وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه:

فرواه هشام الدَّسْتَوائي -كما في هٰذه الرواية، وفيما أخرجه ابن سعد ٨/٣١٣، وابن أبي شيبة ٤/٦٩، وابن ماجه (٢٩٨٧)، والفاكهي في «أخبار مكة» (١٣٨٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٥٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٥٣)- عن بُدَيْل بن مَيْسرة، به.

ورواه محمد بن ذكوان الجهضمي -فيما أخرجه ابن سعد ٨/٣١٣- عن بُدَيْل بن ميسرة، عن صفية، قالت: نظرتُ إلى رسول الله ﷺ... فذكره من حديث صفية، وأسقط أم ولد شيبة. ومحمد بن ذكوان ضعيف.

ورواه حماد بن زيد -كما سيرد في الرواية التالية- عن بُديل بن ميسرة، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية، عن امرأة منهم. فذكر المغيرة بن حكيم بين بُديل وصفية.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢٧: وقول حماد أشبه.

قلنا: ورواه المثنى بن الصباح عن المغيرة بن حكيم، واختلف عليه فيه:

فرواه سفيان الثوري -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٥٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٥٢٩)، والبيهقي ٥/٩٨، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة تَمْلِك الشيبية)- عن المثنى بن الصباح، عن=

٢٧٢٨١- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حمَّاد بنُ زيد، قال: حدثنا بُدَيْل ابنُ مَيْسرة، عن المغيرةِ بنِ حكيم، عن صفيَّة بنت شيبة

٦/٤٠٥ عن امرأةٍ منهم أنها رأتِ النبيَّ ﷺ من خَوْخَةٍ، وهو يسعى في بطن المَسِيل وهو يقول: «لا يُقْطَعُ الوَادِي إلَّا شَدّاً» وأظنُّه قال: وقد انكَشَفَ الثوبُ عن رُكبتيه، ثم قال حمَّاد بعدُ: «لا يقطع» أو قال: «الأَبْطَحُ إلّا شَدّاً». وسمعتُه يقول: «لا يُقْطَعُ الأَبْطَحُ إلَّا شَدّاً»[1].

=المغيرة بن حكيم، عن صفية بن شيبة، عن تملك الشيبية، قالت: نظرت إلى رسول الله ﷺ... فذكره، إلا أنه قال فيه: «إن اللهَ كتبَ عليكم السَّعْيَ فاسْعَوا».

ورواه حميد بن عبد الرحمٰن -فيما أخرجه الطبراني ٢٤/(٨١٣)- عن المثنى بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «اسْعَوْا، فإن السَّعْي كُتب عليكم». والمثنى بن الصباح ضعيف. وسيرد بهٰذا اللفظ بالأرقام (٢٧٣٦٧) و(٢٧٣٦٨) و(٢٧٤٦٣).

وانظر ما بعده.

قال السندي: قوله: «لا يقطع الأبطح»، على بناء المفعول، أي: ينبغي ألا يقطع إلا بالشدّ والجري.

(١) حديث حسن وهٰذا إسناد ضعيف كما بيّنا في الرواية السابقة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/ ٢٤٢، وفي «الكبرى» (٣٩٧٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ١٠٢ من طريق قتيبة بن سعيد، والبيهقي ٥/ ٩٨ من طريق أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني، كلاهما عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وقد صرح في رواية البيهقي أن المرأة هي أم ولد شيبة.

وانظر ما قبله.

حديث أُمِّ[1] وَرَقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري[2]

٢٧٢٨٢- حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا الوليدُ بنُ عبدِ الله بنِ جُمَيْع، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بنُ خلَّاد الأنصاري وجدَّتي

عن أمِّ وَرَقَةَ بنتِ عبد الله بن الحارث: أن نبيَّ الله ﷺ كان يزورُها كلَّ جمعة، وأنها قالت: يا نبيَّ الله -يومَ بدر- أتأذن لي[3]، فأخرجَ معك. أُمَرِّضُ مَرْضاكم، وأُداوِي جَرْحَاكم، لعلَّ اللهَ يُهْدي لي شهادةً؟ قال: «قَرِّي فَإِنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يُهْدِي لَكِ شَهَادَةً». وكانَتْ أعتَقَتْ جاريةً لها وغلاماً عن دُبُرٍ منها، فطالَ عليهما، فغمَّاها في القَطِيفَةِ حتى ماتت، وهَرَبا، فأُتيَ عمرُ، فقيل له: إن أمَّ وَرَقَةَ قد قَتَلَها غلامُها وجاريتُها وهربا، فقام عُمر في الناس فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يزورُ أمَّ وَرَقَةَ يقول: «انْطَلِقُوا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ». وإِنَّ فُلانة جاريتَها وفُلاناً غلامَها، غَمَّاها، ثُمَّ هَرَبا، فلا يُؤْوِيهِما أَحدٌ، ومَنْ وَجَدَهُما، فَلْيَأْتِ بهما، فأُتِيَ بهما، فصُلِبا، فكانا أوَّلَ مَصْلوبَيْن[4].

---

(١) قوله: أمّ، سقط من (م).

(٢) قال السندي: أم ورقة بنت عبد الله، ويقال لها: أم ورقة بنت نوفل، تنسب إلى جدِّها الأعلى.

(٣) قوله: لي، من (ظ٦).

(٤) إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن خلَّاد وجدَّةِ الوليد بن عبد الله ابن جُمَيْع، كما قال ابن القطان في «الوهم والإيهام» ٥/ ٢٣ (٢٢٥٨) واسم =

. . . .

= جدته: ليلى بنت مالك، وقد اضطرب فيه الوليدُ بنُ عبد الله بن جُمَيْع:

فرواه أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن -كما في هٰذه الرواية، وفيما أخرجه ابن سعد ٨/ ٤٥٧، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٢٦)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٣٠، وفي «الدلائل» ٦/ ٣٨١ -ووكيع بن الجراح- فيما أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٢٧-٥٢٨، وأبو داود (٥٩١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٦٦) و(٣٣٦٧)، والطبراني ٢٥/ (٣٢٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٨٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة أم ورقة) -ومحمد بنُ فُضيل- فيما أخرجه أبو داود (٥٩٢)- وأشعث بن عطاف -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢٥- ثلاثتهم عن الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع، بهٰذا الإسناد. وفي رواية أبي نُعَيم (في غير المسند)، وأشعث بن عطاف: عن جدَّةِ الوليد، وحدَها، وفي رواية محمد بن فضيل: عن عبد الرحمٰن بن خلَّاد وحدَه، لم يذكر جدَّة الوليد.

ورواه عبد الله بن داود الخُرَيْبي -فيما أخرجه ابن خُزيمة (١٦٧٦)- عن الوليد بن عبد الله بن جُميع، عن ليلى بنتِ مالك، عن أبيها. وعن عبد الرحمٰن ابن خلَّاد، عن أمِّ ورقة. لٰكن وقعت رواية عبد الله بن داود عند الحاكم ١/ ٢٠٣، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ١/ ٤٠٦ و٣/ ١٣٠، وفي «السنن الصغير» ١/ ٢١٧-٢١٨: عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمٰن بن خلاد، عن أم ورقة، ليس فيه: عن أبيها. وفيه: وأمر أن يُؤذن لها وتقام، وَتَؤُمَّ أهل دارِها في الفرائض وستأتي في الحديث الذي بعده

قال الحاكم: قد احتجَّ مسلم بالوليد بن جُميع، وهٰذه سنة غريبة، لا أعرف في الباب حديثاً مسنداً غير هٰذا، وقد روينا عن عائشة أنها كانت تؤذِّن وتقيم وتؤمُّ النساء.

ورواه عبد العزيز بن أبان -فيما ذكر المِزِّي في «التحفة» ١٣/ ١١٠- عن الوليد، عن عبد الرحمٰن بن خلَّاد، عن أبيه، عن أمِّ ورقة. وعبد العزيز بن أبـان متـروك. =

٢٧٢٨٣- حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا الوليد، قال: حدَّثتني جدَّتي عن أمِّ وَرَقَةَ بنتِ عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكانت قد جَمَعَتِ القرآن، وكان النبيُّ ﷺ قد أمَرَها أن تَؤُمَّ أهلَ دارِها، وكان لها مؤذِّنٌ، وكانت تَؤُمُّ أهلَ دارِها(١).

= ورواه جعفر بن سليمان -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ٢٢٥- عن أبي خلَّاد الأنصاري، عن أمِّ ورقة. قال الدارقطني: وأبو خلَّاد هٰذا يشبه أن يكون عبد الرحمٰن بن خلاد.

وانظر ما بعده.

قال السندي: قولها: أمرّض، من التمريض، أي: أخدمهم.

يُهدي: من الإهداء بمعنى الإرسال، أي: يرزق لي.

«قَرِّي»، أي: اثبتي في بيتك، من القرار.

(١) إسناده ضعيف لجهالة جدَّة الوليد.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ١/ ٤٠٣، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٤/ ٢٣٠ من طريق أبي أحمد الزُّبيري، عن الوليد بن جُميع، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

قلنا: وفي إمامة المرأة بالنساء غيرُ هٰذا الحديث حديثُ عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما، فقد روى عبد الرزاق (٥٠٨٦)، والدارقطني ١/ ٤٠٤، والبيهقي ٣/ ١٣١ من حديث أبي حازم ميسرة بن حبيب، عن رائطة الحنفية، عن عائشة أنها أمتهن، فكانت بينهن في صلاة مكتوبة وروى ابن أبي شيبة ٢/ ٨٩، من طريق ابن أبي ليلى، والحاكم ١/ ٢٠٣-٢٠٤ من طريق ليث بن أبي سليم كلاهما عن عطاء، عن عائشة أنها كانت تؤم النساء، فتقوم معهن في الصف لفظ ابن أبي شيبة، ولفظ الحاكم: عن عائشة أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن. =

. . . .

= وروى الشافعي (٣١٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٨٨، وعبد الرزاق (٥٠٨٢) من طريقين، عن عمار الدهني، عن امرأةٍ من قومه يقال لها حجيرة، عن أم سلمة أنها أمتهن، فقامت وسطاً.

ولفظ عبد الرزاق: أمتنا أم سلمة في صلاة العصر فقامت بيننا.

وقال الحافظ ابن حجر في «الدراية» ١/ ١٦٩ وأخرج محمد بن الحصين من رواية إبراهيم النخعي عن عائشة أنها كانت تؤم النساء في شهر رمضان، فتقوم وسطاً.

وروى عبد الرزاق (٥٠٨٣) عن إبراهيم بن محمد، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: تؤم المرأة النساء تقوم في وسطهن.

قال في «المغني» ٣/ ٣٧: اختلفت الرواية: هل يستحب أن تصلي المرأة بالنساء جماعة؟ فروي أن ذٰلك مستحب، وممن روي عنه أن المرأة تؤم النساء: عائشة وأم سلمة وعطاء والثوري والأوزاعي والشافعي وإسحاق وأبو ثور، وروي عن أحمد رحمه الله أن ذٰلك غير مستحب وكرهه أصحاب الرأي، وإن فعلت أجزأهن، وقال الشعبي والنخعي وقتادة: لهن ذٰلك في التطوع دون المكتوبة.

وقال أيضاً ٣/ ٣٣: وأما المرأة، فلايصح أن يأتم بها الرجل بحال في فرض ولا نافله في قول عامة الفقهاء، وقال أبو ثور: لا إعادة على من صلّى خلفها، وهو قياس قول المزني وقال بعض أصحابنا: يجوز أن تؤم الرجال في التراويح، وتكون وراءهم لما رُوى عن أم ورقة أن رسول الله ﷺ جعل لها مؤذناً يؤذن لها وأمرها أن تؤم أهل دارها» رواه أبو داود (٥٩٢) وهٰذا عام في الرجال والنساء. . .

حديث سلمى بنت حمزة[1]

٢٧٢٨٤- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا همَّام، حدثنا قتادة

عن سلمى بنت حمزة أنَّ مولاها ماتَ وترك ابنة[2]، فورَّث النبيُّ ﷺ ابنتَه النصف، وورَّث يعلى النصف، وكان ابنَ سلمى[3].

---

(١) قال السندي: سلمى بنت حمزة بن عبد المطلب، عم النبي ﷺ.

(٢) في (ظ٦): ابنته.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، قتادة لم يسمع من سلمى بنت حمزة فيما ذكر الهيثمي في «المجمع»، والحافظُ في «التعجيل» ٢/ ١٥٥. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمَّام: هو ابن يحيى العَوْذي.

ثم إنه اختُلف في تعيين اسم ابنةِ حمزة، كما سيرد.

وأخرجه ابنُ الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة سلمى) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وقد رواه عبد الله بنُ شدَّاد، عن ابنةِ حمزة، واختُلف عليه فيه:

فأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٢٦٧ -ومن طريقه ابن ماجه (٢٧٣٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٨٧٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة فاطمة بنت حمزة)- والنسائي في «الكبرى» (٦٣٩٨) من طريق زائدة، والحاكم ٤/ ٦٦ من طريق عيسى بن المختار، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الله بن شداد، عن ابنة حمزة، قالت: مات مولىً لي وترك ابنَه، فقسم... فذكره، وقد سمى عيسى بن المختار ابنة حمزة: أمامة. قلنا: وابنُ أبي ليلى سيىء الحفظ. =

. . . .

= وأخرجه الطبراني كذلك ٢٤/ (٨٧٩) من طريق الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحَكَم، عن عبد الله بن شدَّاد، أن ابنة حمزة مات مولاها. . .

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٩٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٨٧٦) و(٨٧٨) من طريق عبد الله بن عون، عن الحكم، عن ابن شداد، أن ابنة حمزة. . . قال النسائي: وهٰذا أولى بالصواب من الذي قبله. وابنُ أبي ليلى كثير الخطأ.

وأخرجه الطبراني أيضاً ٢٤/ (٨٧٥) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن جابر، عن الحكم، عن ابن شداد، عن أمِّ الفضل بنت حمزة -وكانت أخت عبد الله لأمِّه- قالت: مات لنا مكاتب هي أعتقته، فترك ابنته، وإن رسول الله ﷺ قسم ميراثه، فأعطى ابنته النصف، وأعطى أمَّ الفضل النصف الباقي. قلنا: فسماها جابر -وهو ابن يزيد الجعفي- أمَّ الفضل، وهو ضعيف.

وأخرجه سعيد بن منصور (١٧٤)، وابن أبي شيبة ١١/ ٢٦٧، وأبو داود في «المراسيل» (٣٦٤)، والطبراني أيضاً ٢٤/ (٨٨٠)، والبيهقي ٦/ ٢٤١ من طريق شعبة، عن الحكم، عن ابن شداد، أن ابنة حمزة أعتقت. . . قال أبو داود: ورواه عدة عن عبد الله، أن بنت حمزة هي المعتقة.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٢١١) عن معمر، عن رجل، عن الحكم بن عتيبة، عن ابن شداد، أن ابنة حمزة. . .

وأخرجه الدارمي (٣٠١٣) من طريق أشعث، عن الحكم وسلمة بن كهيل، عن شداد أن ابنة حمزة أعتقت عبداً لها. . .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٢١٠)- ومن طريقه الطبراني ٢٤/ (٨٨٦)- عن الثوري، عن سَلَمَة بن كُهيل، قال: انتهيتُ إلى عبد الله بن شداد وهو يحدث القوم، فسمعتُه يقول في آخر الحديث: أختي، فسألت القوم، فحدثني أصحابه، أنه حدثهم، أن ابنة حمزة، وهي أخت عبد الله بن شداد لأمه، مات مولاها.

وأخرجه سعيد بن منصور (١٧٣)، وابن أبي شيبة ١١/ ٢٦٦-٢٦٧،=

. . . .

= وأخرجه الطبراني ٢٤/ (٨٨١) و(٨٨٢) و(٨٨٣) من طريق عبيد الله ابن أبي الجعد، عن عبد الله بن شداد، قال: أعتقت ابنةُ حمزة رجلاً، فمات وترك ابنته وابنة حمزة، فأخذت النصف...

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٢٦٩، والطبراني ٢٤/ (٨٨٥)، والبيهقي ٦/ ٢٤١ من طريق سفيان، عن منصور بن حيان الأسدي، عن ابن شداد، أن مولى لابنة حمزة... قال البيهقي: والحديث منقطع.

وأخرجه الطبراني ٢٤/ (٨٨٤) من طريق شريك، عن عياش العامري، عن ابن شداد، قال: أعتقت بنت حمزة...

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٢٦٨ عن وكيع، عن إسماعيل، عن الشعبي، أن مولى لابنة حمزة مات... قال البيهقي ٦/ ٢٤١: وليس بمحفوظ.

وأخرج أبو داود في «المراسيل» (٣٦٥) من طريق مغيرة، عن إبراهيم -وهو ابن يزيد النَّخعي- قال: توفي مولى لحمزة بن عبد المطلب، فأعطى النبي ﷺ بنت حمزة النصف وقبض النصف. قال البيهقي ٦/ ٢٤١: وهٰذا غلط.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٢١٢)، وابن أبي شيبة ١١/ ٢٦٩، وسعيد بن منصور (١٧٥) من طريقين عن إبراهيم أنه كان إذا ذكر له ابنة حمزة، قال: إنما أطعمها رسول الله ﷺ طعمة.

وفي الباب: عن أبي بُردة بن أبي موسى عند ابن أبي شيبة ١١/ ٢٦٧-٢٦٨، وأبي داود في «المراسيل» (٣٦٣)، والبيهقي ٦/ ٢٤١.

حديث أم مَعْقِل الأسدية[1]

٢٧٢٨٥- حدَّثنا رَوْحٌ ومحمد بنُ مصعب، قالا: حدثنا الأوزاعيَّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمةَ بنِ عبد الرحمٰن

عن أمِّ مَعْقِلٍ الأسدية أنها قالت: يا رسولَ الله، إني أُريدُ الحجَّ، وجملي أَعْجَفُ، فما تأمرني؟ قال: «اعْتَمِري في رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً في رَمَضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»[2].

٢٧٢٨٦- حدَّثنا محمد بنُ جعفر وحجَّاج، قالا: حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث، قال:

أرسلَ مروانُ إلى أمِّ مَعْقِلِ الأسديَّة يسألُها عن هٰذا الحديث، فحدَّثَتْه أنَّ زوجَها جعلَ بَكْراً لها في سبيل الله، وأنها أرادَتِ العُمرةَ، فسألَتْ زوجَها البَكْرَ، فأبى، فأَتَتِ النبيَّ ﷺ، فذكَرَتْ ذٰلك له، فأمَرَهُ أن يُعْطِيَها، وقال النبيُّ ﷺ: «الحَجُّ وَالعُمْرَةُ مِنْ[3] سَبِيلِ الله». وقال: «عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً، أَوْ تُجزِىءُ حَجَّةً». وقال حجَّاج: «تَعْدِلُ بِحَجَّةٍ، أَوْ تُجْزِىءُ بِحَجَّةٍ»[4].

٦/٤٠٦

---

(١) أمُّ مَعْقِل الأسدية: سلفت ترجمتها قبل الحديث (٢٧١٠٦).

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه مفصلاً في الرواية السالفة برقم (٢٧١٠٦)، فانظره.

(٣) في (ظ٦): في.

(٤) قوله: «عمرةٌ في رمضان تعدل حجة» صحيح لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه مفصَّلاً في الرواية (٢٧١٠٦). =

٢٧٢٨٧- حدَّثنا ابنُ نُمير، قال: حدثنا محمد بنُ أبي إسماعيل، عن إبراهيمَ بنِ مُهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن القرشي، عن مَعْقِلِ بنِ أبي مَعْقِل، أن أمه أتَتْ رسولَ الله ﷺ، فقالت . . . فذكر معناه[1].

٢٧٢٨٨- حدَّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام

عن امرأةٍ من بني أَسَدِ بن خُزيمة يُقال لها: أم معقل. قالت: أردتُ الحجَّ فَضَلَّ بعيري، فسألتُ رسولَ الله ﷺ، فقال: «اعْتَمِري فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً في شَهْرِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»[2].

٢٧٢٨٩- حدَّثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال:

= وقوله: «الحج والعمرة من سبيل الله» سلفت شواهد «الحج في سبيل الله» بدون ذكر العمرة في الرواية (٢٧١٠٧)، وهو حديث صحيح بشواهده. أما لفظ العمرة، فمنكر لم يتابع إبراهيم عليه.

وانظر «الفتح» ٣/ ٦٠٤-٦٠٥.

(١) هو مكرر ما قبله، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (٢٧١٠٦).

(٢) قوله: «عمرة في شهر رمضان تعدل حجة» صحيح لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٧١٠٦)، فانظره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣٧١) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٢٧)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٣٨) من طريق عبد الرزاق، به.

وانظر (٢٧١٠٧).

حدثنا يحيى بنُ عبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، قال: كنتُ فيمن رَكِبَ مع مروانَ حين ركبَ إلى أمِّ مَعْقِل، قال: وكنتُ[1] فيمن دخلَ عليها من الناس معه، وسمعتُها حين حدَّثَتْ هٰذا الحديث[2].

٢٧٢٩٠- حدَّثنا عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، عن مَعْقِل ابنِ أمِّ مَعْقِل الأسديّة

قالت: أردتُ الحجَّ مع رسولِ الله ﷺ، فذكرتُ ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فذكر نحو حديث الأوزاعيّ، عن يحيى بن أبي

---

(١) في (ظ٦) و(ظ٢): وقد كنت.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال الحارث بن أبي بكر ابن عبد الرحمٰن بن الحارث. ذَكره البخاريُّ في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٦٥، وابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/ ٧٠، ولم يذكر فيه شيئاً، وذكره ابنُ حِبَّان في «الثقات» ٦/ ١٧١، ولم يذكروا في الرواة عنه غير محمد بن إسحاق، إلا أنه في هٰذه الرواية روى عنه يحيى بن عباد! ورواه ابن إسحاق عن يحيى هٰذا. ولم يذكره الحسيني في «الإكمال»، ولا الحافظ في «التعجيل»، وهو على شرطهما، وبقية رجاله ثقات، غير محمد بن إسحاق، فصدوق.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٤٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٦٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. زاد ابن أبي عاصم: فكان أبو بكر لا يعتمر إلا في العشر الأواخر من رمضان حتى لقي الله عز وجل لما سمع من أم معقل.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ٥٩ من طريق أحمد بن خالد الوهبي، عن ابن إسحاق، به.

وقد سلف الكلام عليه مفصَّلاً برقم (٢٧١٠٦).

كثير[1].

٢٧٢٩١- حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن أبي معقل

عن أمِّ مَعْقِل أنها سألَتْ رسولَ الله ﷺ، فقال: «عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»[2].

٢٧٢٩٢- حدَّثنا عبد الرَّزّاق، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني عَمْرو بنُ يحيى الأنصاريُّ، عن أبي زيدٍ مولى ثَعْلَبَةَ أخبره

عن مَعْقِلِ بنِ أبي مَعْقِلٍ الأنصاريِّ -من أصحاب النبيِّ ﷺ- حدثه أنَّ النبيَّ ﷺ نهى أن تُستَقْبَلَ القبلتان[3] للغائط والبول[4].

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه مفصَّلًا في الرواية (٢٧١٠٦)، فانظره.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه مفصَّلًا في الرواية (٢٧١٠٦) فانظره.

(٣) في النسخ الخطية: القبلتين، والمثبت من (م).

(٤) إسناده ضعيف لجهالة أبي زيد مولى ثعلبة، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير صحابيِّ الحديث، فحديثُه عند أصحاب السنن، سوى الترمذي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٤٩) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد. ووقع في مطبوعه تحريف يُصحّح من هنا.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٣٩٢ من طريق هشام بن يوسف، عن ابن جريج، به.

وسلف برقمي (١٧٨٣٨) و(١٧٨٤٠). =

. . . .

= قال السندي: قوله: «أن تستقبل»، هٰكذا في بعض النسخ، فالفعل على بناء المفعول، وفي كثير من النسخ: القبلتين، فالفعل على بناء الفاعل، وفيه ضمير المكلف، والمراد أنه نهى عن ذٰلك في المدينة، أما النهي عن استقبال الكعبة، فظاهر، وأما النهي عن استقبال بيت المقدس، فلأنه يستلزم استدبار الكعبة في المدينة، ويحتمل أنه نهي عن استقبال كل منهما حين كان قبلة، فجمع الراوي النهيين في الرواية، وإن كان النهي عن استقبال بيت المقدس منسوخاً حين نهوا عن استقبال الكعبة، والله أعلم.

حديث بُسْرة بنت صفوان(1)

٢٧٢٩٣- حدثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّة، قال: حدثنا عبد الله بنُ أبي بكر ابنِ حَزْم، قال: سمعتُ عروةَ بنَ الزُّبير يحدِّثُ أبي، قال:

ذاكرني(2) مروانُ مسَّ الذَّكَر، فقلتُ: ليس فيه وَضُوءٌ، فقال: إن بَسْرَةَ بنتَ صفوانَ تُحَدِّثُ فيه، فأرسلَ إليها رسولاً، فذكَر الرسولُ أنها تُحَدِّثُ أنَّ(3) رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ»(4).

---

(١) بُسْرة بنت صفوان بن نوفل، قرشية أسدية، بنت أخي ورقة بن نوفل، وأخت عقبة بن مُعيط لأمه، لها سابقة قديمة وهجرة وكانت من المبايعات. «الاصابة» ٤/ ٢٤٥-٢٤٦.

(٢) في (ظ٦): ذاكرت.

(٣) في (ظ٦): عن.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير مروانَ بنِ الحَكَم، فمن رجال البخاري، وغير بُسْرة، فقد روى لها أصحابُ السنن. وهٰذا الحديثُ وإن اختُلف في إسناده اختلافاً كثيراً كما سيرد، إلا أن إسناده محفوظ، وقد نبَّه على ذٰلك الحافظ في «أطراف المسند» ٢/ ٤١٠، وقد صحَّحه الإمام أحمد، والترمذيُّ، وابنُ معين، والدارقطنيّ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٦٣، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٢٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٥٠٠) من طريق إسماعيلَ ابنِ عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالكٌ في «الموطأ» ١/ ٤٢ -ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٤ (بترتيب السندي)، وفي «الأم» ١/ ١٥، وأبو داود (١٨١)، =

. . . .

=والنسائي ١/ ١٠٠، وفي «الكبرى» (١٥٩)، وابن حبان (١١١٢)، والطبراني ٢٤/ (٤٩٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٨٩)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٣٠)، والحازمي في «الاعتبار» ص٢٨، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٠٢ و٢٠٣، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٢٨، وفي «معرفة السنن والآثار» ١/ ٣٨٥، وفي «الخلافيات» (٥٠٢) و(٥٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ١٨٦- عن عبد الله بن أبي بكر، أنه سمع عروة يقول: دخلتُ على مروانَ بنِ الحَكَم...

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٠٣ من طريق عبد الوهَّاب والوليد بن مسلم، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن بسرة، نحوه. دون ذكر مروان.

قال ابنُ عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ١٨٥: والصحيح فيه عن مالك ما في «الموطأ».

وقد اختُلف فيه على عبد الله بن أبي بكر:

فأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٩٩) من طريق عمرو بن الحارث، والدارمي (٧٢٥)، والطبراني ٢٤/ (٥٠٢)، والدارقطني في «العلل» ٥/ ٢٠٤ من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن عبد الله بن أبي بكر، به.

ورواه الضحَّاك بن عثمان، عن عبد الله بن أبي بكر، واختلف عليه فيه:

فرواه ابنُ أبي فُدَيك -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٥٠١)- عن الضحاك بن عثمان، عن عبد الله بن أبي بكر، به.

ورواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٠٣- عن الضحاك بن عثمان، عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عروة بن الزبير أنه دخل على أبيه وهو أمير المدينة، فذكروا ما يجب منه الوضوء، فقال عروة: أخبرتني بُسْرة... دون ذكر مروان.

ورواه عبد العزيز بن أبي حازم -فيما أخرجه البيهقي في «الخلافيات» =

. . . .

= (٥٠٩)- عن الضحاك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، أنه دخل على ابنه محمد وهو أمير المدينة، فسأله ما يجب منه الوضوء، فقال عروة: أخبرتني بُسْرة...

ورواه عثمان بن عمرو بن ساج -فيما أخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ ٢٠٣- عن عثمان بن الضحاك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة بن الزبير، عن بُسْرة بنت صفوان... هٰكذا قلب اسم الضحاك بن عثمان. قلنا: والضحاك بن عثمان ضعيف.

ورواه ابن لهيعة، واختلف عليه:

فرواه أبو يزيد النضر بن عبد الجبار -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٠٣- عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن مروان، عن بُسْرة.

ورواه سعيد بن عامر -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٠٣-٢٠٤- عن عبد الله ابن أبي بكر، عن عروة، عن بُسْرة. فلم يذكر مروان.

ورواه عمر بن محمد بن زيد العمري -فيما أخرجه الطبراني ٢٤/ (٤٩٨)، والدارقطني ٥/ ٢٠٣- وسفيان الثوري -فيما أخرجه الطبراني ٢٤/ (٤٩٧)، والدارقطني ٥/ ٢٠٣- كلاهما عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن بُسْرَة، دون ذكر مروان.

ورواه شعبة، واختُلف عليه:

فرواه الطيالسي -كما في «مسنده» (١٦٥٧)، ومن طريقه الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٢٠٤- عن شعبة، وقال: عن عبد الله أو محمد بن أبي بكر ابن عمرو بن حزم، عن عروة، أن مروان أرسل إلى بُسْرة...

ورواه سعيد بن سفيان الجحدري -فيما أخرجه الطبراني ٢٤/ (٥٠٣)- عن شعبة، وقال: عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، سمعت عروة يقول: أرسل مروان إلى بسرة...

ورواه محمد بن جعفر -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٠٤- عن شعبة، وقال: سمعت محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عروة، قال: بعث =

. . . .

= مروان إلى بسرة. . .

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ١٨٤: وليس الحديث لمحمد بن عمرو ابن حزم عند أحد من أهل العلم بالحديث، ولا رواه محمد بن عمرو بن حزم بوجه من الوجوه، ومحمد بن عمرو بن حزم لا يروي مثله عن عروة. ثم ذكر أن المحفوظ في هٰذا الحديث: عن عبد الله بن أبي بكر.

ورواه عمرو بن شعيب، واختلف عليه فيه:

فرواه عبد الرزاق -كما في «المصنف» (٤١٠)، ومن طريقه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٠٩- عن ابن جُريج، عن عمرو بن شعيب، أن بُسْرَة بنتَ صفوان قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، إحدانا تتوضَّأُ للصلاة، فتفرغ من وضوئها، ثم تُدخل يدها في درعها فتمسُّ فرجها، أيجب عليها الوضوء؟ قال: نعم، إذا مسَّتْ فَرْجَها، فلتُعِدْ الصلاةَ والوضوءَ. قال: وعبد الله بن عمرو جالس، فلم يُفزع ذٰلك عبد الله بن عمرو بعد.

ورواه مسلم بن خالد الزنجي -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ورقة ٢٠٩- عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، سمع ابنُ عمر بسرة بحديثها عن النبي ﷺ في مس الذكر، فلم يدع الوضوء منه حتى مات. كذا قال: ابنُ عمر، ومسلم ابن خالد ضعيف.

ورواه المثنى بنُ الصباح -فيما أخرجه الطبراني ٢٤/(٥٢١)، والدارقطني ٥/ ٢٠٨، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٣٣- عن عمرو بن شعيب، وقال: عن سعيد بن المسيب، عن بُسْرَة بنتِ صفوان، وكانت خالة مروان، قالت: سألتُ رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هل على إحدانا الوضوء إذا مسَّتْ فَرْجَها؟ فقال رسول الله ﷺ: «من مسَّ فَرْجَه من الرجال والنساء، فعليه الوضوء». والمثنى بن الصباح ضعيف.

ورواه عبد الله بن المؤمَّل -فيما أخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٣٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٧٥، والطبراني ٢٤/ (٤٨٤)، والدارقطني ٥/ ورقة ٢٠٨- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن =

. . . .

= جده، عن بُسْرة...

ورواه معاذ بن هانیء، عن عبد الله بن المؤمَّل -فيما أخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/٢٠٨- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، دخلت بُسْرَةُ بنتُ صفوان، على أمِّ سلمة، فدخلَ النبي ﷺ، فقال: «من هٰذه عندَكِ يا أمَّ سَلَمة، فقالت: بُسْرة يا نبيَّ الله، المرأة التي... فذكر نحوه. قلنا: وعبد الله بن المؤمَّل ضعيف.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/٢٤٥، وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه عبد الله بن المؤمَّل، ضعفه أحمد ويحيى في رواية، ووثقه في أخرى، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ورواه ابن لهيعة -فيما أخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٠٨-٢٠٩- عن عمرو بن شعيب، أن سعيد بن المسيب حدثه، أن بنت صفوان إحدى نساء بني كنانة خالة مروان بن الحكم...

وسيرد بالأحاديث الثلاثة بعده.

وقد سلف من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص برقم (٧٠٧٦)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب، ونزيد عليها هنا حديث أم حبيبة عند ابن ماجه (٤٨١)، والترمذي في «العلل الكبير» ١/١٥٩.

قلنا: وقد سلف حديث طلق برقم (١٦٢٨٦) وفيه أنه سأل رسول الله ﷺ: أيتوضأ أحدنا إذا مسَّ ذكره، فقال: إنما هو بضعة منك، وهو حديث قوي.

قال الترمذي بإثر الحديث (٨٥): وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ وبعض التابعين أنهم لم يروا الوضوء من مس الذكر، وهو قول أهل الكوفة وابن المبارك، وهٰذا الحديث -يعني حديث طلق- أحسن شيء روي في هٰذا الباب، قلنا: والجمع بين الحديثين ممكن بأن يُحمل الأمر بالوضوء في حديث بُسرة على الندب لوجود الصارف عن الوجوب في حديث طلق كما هو مذهبُ الحنفية، وجاء في صحيح ابن خزيمة ١/٢٢: باب استحباب الوضوء =

٢٧٢٩٤- حدثنا سفيانُ، عن عبد الله بن أبي بكر بنِ محمد بنِ عَمْرِو ابن حَزْم، أنه سمعه من عروةَ بنِ الزُّبير، وهو مع أبيه، يُحَدِّثُ أن مروان أخبره

عن بُسْرَةَ بنتِ صَفْوانَ أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ». قال: فأرسلَ إليها رسولاً وأنا حاضرٌ، فقالت: نَعَمْ، فجاء من عندها بذاك[1].

٢٧٢٩٥- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن هشام، قال: حدثني أبي

٦/٤٠٧ أن[1] بُسْرَةَ بنتَ صفوانَ أخبرته أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ، فَلا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ»[2].

= من مسِّ الذكر، وذكر الحديث، ثم أسند عن الإمام مالك قوله: أرى الوضوء من مسِّ الذكر استحباباً ولا أوجبه.

وانظر «نصب الراية» ١/٦٣.

(١) حديث صحيح، وهو مكرر ما قبله، غير أن شيخ أحمد هنا هو سفيان ابن عيينة.

وأخرجه الحميدي (٣٥٢) -ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/١٨٦-١٨٧- وابن الجارود (١٦) من طريق ابن المقرىء، كلاهما (الحميدي والمقرىء) عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ١/٢١٦ عن قتيبة، عن سفيان، عن عبد الله، عن عروة، عن بُسْرة. دون ذكر مروان. وقال: ولم أتقنه.

(١) في (ظ٦): عن.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيةِ الحديث، فقد روى لها أصحاب السنن، وقد اختُلف في سماع هشام بنِ عروة هٰذا الحديث من أبيه، فنفاه شعبة، كما في «علل أحمد» (٣٧٤٥)، والنسائي وابن =

. . . .

= معين، كما سيرد في التخريج، وأثبته الإمام أحمد، كما في هٰذه الرواية، وفي «العلل» (٣٧٤٤) بما رواه عن يحيى القطان، عن هشام، قال: أخبرني أبي أن بسرة أخبرته. . . .

ثم إنه اختُلف في إسناده على هشام، فرواه مرة: عن أبيه، عن بُسرة، ومرة: عن أبيه، عن مروان، عن بُسْرة، وكلاهما صحيح، فإن عروة سَمعه من مروان أولًا، ثم أراد أن يستوثق، فلقي بُسْرَةَ وسمع منها، كما سيرد في التخريج من رواية شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، وغيره.

وهو في «العلل» لأحمد ٢/ ٥٧٩.

وأخرجه ابن معين كما في «تاريخه» (٤٧١٨)، والترمذي (٨٢)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢١٦، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٥١٨)، والدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٩٩، والبيهقي في «الخلافيات» (٥١٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة بسرة) من طريق يحيى، بهٰذا الإسناد. وقال النسائي: هشام بن عروة لم يسمع من أبيه هٰذا الحديث. وقال ابن معين: الحديث الذي يحدث به يحيى القطان عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدثتني بسرة، هو خطأ.

وقد اختلف فيه على هشام بن عروة:

فرواه علي بن المبارك فيما أخرجه ابن حبان (١١١٥)، والدارقطني ٥/ ١٩٩- وسعيد بن عبد الرحمٰن -فيما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٧٣، والدارقطني ٥/ ١٩٩-٢٠٠، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٢٨- وابن أبي الزناد ومحمد بن دينار -فيما أخرجه الطبراني ٢٤/ (٥٠٥) و(٥١٦)- وعبد الحميد بن جعفر -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٣٥)، والطبراني ٢٤/ (٥١١)، وفي «الأوسط» (١٤٨٠)، والدارقطني في «السنن» ١/ ١٤٨، وفي «العلل» ٥/ ٢٠٠، والبيهقي ١/ ١٣٧- وأيوب -فيما أخرجه الطبراني ٢٤/ (٥١٠)، والدارقطني ٥/ ١٩٩، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٣٨- وابن أبي حازم - فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ١٩٩، =

. . . .

=وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (١٢٠)- وحماد بن سلمة ويوسف بن يزيد وعباد بن صهيب -فيما أخرجه الدارقطني ١٩٩/٥- وسفيان الثوري -فيما أخرجه الدارقطني في «السنن» ١/١٤٧، وفي «العلل» ٥/ورقة ٢٠٠- كلهم عن هشام، به. دون ذكر مروان في الإسناد.

ورواه مالك عن هشام، واختلف عليه فيه:

فرواه أبو علقمة الفَرْوِي -فيما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٤) و(٨٥٦٦)، والدارقطني ٥/ ٢٠٠- عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن بُسْرة.

ورواه أحمد بن إسماعيل -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٠١- عن مالك، عن هشام، عن أبيه أنه كان يقول . . . فذكره مرسلاً.

ورواه هشام بن حسان، عن هشام، واختُلف عليه فيه:

فرواه عبد الله بن بزيغ -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٠٠- عن هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بسرة.

وخالفه عثمان بن عمر -فيما أخرجه الطبراني ٢٤/ (٥١٢)، والدارقطني ٥/ ٢٠٠- ويزيد بن هارون -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٠٠- فروياه عن هشام ابن حسان، وقالا: عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: كنت عند مروان جالساً. . .

ورواه أبو أسامة -فيما أخرجه الترمذي (٨٣)، وابن الجارود (١٧)، وابن خزيمة (٣٣)، وابن أبي عاصم (٣٢٣٢)، والطبراني ٢٤/ (٥٢٠)- وعبد الله بن إدريس -فيما أخرجه ابن ماجه (٤٧٩)، والطبراني ٢٤/ (٥٠٨)، والدارقطني ٥/ ٢٠٠- وربيعة بن عثمان -فيما أخرجه ابن الجارود (١٨)، وابن حبان (١١١٤)، والطبراني ٢٤/ (٥١٧)، والحاكم ١/ ١٣٧، والبيهقي في «السنن»١/ ١٢٩، وفي «الخلافيات» (٥١٢) -وشعيب بن إسحاق- فيما أخرجه ابن حبان (١١١٣)، والدارقطني في «السنن» ١/ ١٤٦ (وصححه)، وفي «العلل» ٥/ ٢٠١-٢٠٢، والحاكم ١/ ١٣٧، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٢٩-١٣٠، وفي «الصغير» ١/ ٢٨، وفي «معرفة السنن والآثار» ١/ ٣٨٧، وفي «الخلافيات» =

. . . .

= (٥١١)، وابن حزم في «المحلى» ١/ ٢٤٠ -وسفيان- فيما أخرجه ابن حبان (١١١٦)، والطبراني ٢٤/ (٥١٤)، والدارقطني في «السنن» ١/ ١٤٦، والبيهقي في «الخلافيات» (٥١٠) -وحماد بن سلمة- فيما أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٣٤)، والطحاوي ١/ ٧٢، والطبراني ٢٤/ (٥٠٩)، والدارقطني ٥/ ٢٠١، وابن شاهين (١٢١) -وعلي بن مسهر- فيما أخرجه الطحاوي ١/ ٧٢، والطبراني ٢٤/ (٥٠٦)، والدارقطني ٥/ ٢٠٢ -وابن أبي الزناد- فيما أخرجه الطحاوي ١/ ٧٢، والدارقطني ٥/ ٢٠١ -ويحيى بن هاشم- فيما أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٨٧) «زوائد» -ومعمر- فيما أخرجه عبد الرزاق (٤١١)، ومن طريقه الدارقطني ٥/ ٢٠١-٢٠٢ -وابن جريج- فيما أخرجه الطبراني ٢٤/ (٥١٣)، والدارقطني في «السنن» ١/ ١٤٨، وفي «العلل» ٥/ورقة ٢٠٠ -ووهيب- فيما أخرجه الطبراني ٢٤/ (٥١٥)، والدارقطني ٥/ ٢٠١، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ١٩٠ -وإسماعيل بن عياش- فيما أخرجه الدارقطني في «السنن» ١/ ١٤٧، وفي «العلل» ٥/ ٢٠١ - ويزيد بن سنان- فيما أخرجه الدارقطني في «السنن» ١/ ١٤٧، ومحمد بن إبراهيم بن دينار وابن أبي فروة -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٠٢- والمنذر بن عبد الله الحزامي -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٠٢، والبيهقي في «الخلافيات» (٥١٣)- وعنبسة بن عبد الواحد -فيما أخرجه الحاكم ١/ ١٣٧، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٢٩، وفي «الخلافيات» (٥١٤) -وأنس بن عياض- فيما أخرجه البيهقي في «السنن» ١/ ١٢٩ -كلهم عن هشام بن عروة، عن عروة، عن مروان، عن بُسْرة، بنحوه، بذكر مروان في الإسناد. وجاء عند بعضهم تصريح سماع هشام ابن عروة من أبيه.

ورواه داود بن عبد الرحمن وأبو أسامة -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ ٢٠٢- عن هشام، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن مروان، عن بُسْرة. قال الدارقطني ٥/ورقة ١٩٦: والمحفوظ عن أبي أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن مروان، عن بسرة، وليس فيه عبد الله بن أبي بكر. =

○ ٢٧٢٩٦- قال عبد الله: وجدتُ في كتابِ أبي بخطِّ يدِه: حدَّثنا أبو اليَمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزُّهْرِيّ، قال: أخبرني[1] عبدُ الله بنُ أبي بكر بنِ حَزْم الأنصاريُّ، أنه سمعَ عروةَ بنَ الزُّبير يقول:

ذكرَ مروانُ في إمارتِه على المدينة أنه يُتَوَضَّأُ من مسِّ الذَّكَر

= ورواه حماد بن زيد، عن هشام، واختلف عليه فيه:

فرواه سليمان بن حرب ومحمد بن الفضل وخلف بن هشام -فيما أخرجه الحاكم ١/١٣٦- عن حماد بن زيد، عن هشام بن عروة أن عروة كان عند مروان بن الحكم، فسئل عن مسِّ الذَّكَر، فلم يَرَ به بأساً، فقال عروة: إن بسرة بنت صفوان حدثتني أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أفضى أحدكم إلى ذَكَرِه، فلا يصلِّ حتى يتوضأ» فبعث مروان حرسياً إلى بسرة، فرجع الرسول، فقال: نعم. قال الحاكم: هٰكذا ساق حمادُ بنُ زيد هٰذا الحديث، وفيه ذكر سماع عروة من بسرة. . . . وانظر تتمة كلامه.

وأخرج الدارقطني في «السنن» ١/١٤٨، والبيهقي ١/١٣٨ قول عروة المتقدم: إذا مس ذكره أو أنثييه. . .

وروا همَّام بنُ يحيى عن هشام، واختُلف عليه فيه:

فرواه الخصيب -فيما أخرجه الطحاوي ١/٧٣- عن همام بن يحيى، عن هشام، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عروة، عن بسرة.

ورواه حجاج بن المنهال -فيما أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٣٣)- عن همام، عن هشام، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عروة، عن مروان، عن بُسْرة. . .

ورواه أبو الزِّناد فيما أخرجه الترمذي (٨٤) عن عروة، عن بسرة، نحوه.
وقد ذكر الدارقطني في «العلل» غير هٰذه الطرق، فانظرها.

وسلف بالحديثين قبله.

(١) في (ظ٦) و«أطراف المسند»: وأخبرني. قلنا: وهما سواء.

إذا أَفْضَى إليه الرَّجُلُ بيدِه، فأنكرتُ ذٰلك عليه[1]، فقلتُ: لا وضوءَ على مَنْ مَسَّه[2]، فقال مروان: أَخْبَرَتْني بُسْرَةُ بنتُ صَفْوانَ أنها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يذكرُ ما يُتَوَضَّأُ منه، فقال رسولُ الله ﷺ: «وَيُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ». قال عروةُ: فلم أزل أُماري مروانَ حتى دعا رجلًا من حَرَسه، فأرسلَه إلى بُسْرَةَ يسألُها عمَّا حدَّثت من ذٰلك، فأرسلَتْ إليه بُسْرَةُ بمثلِ الذي حدَّثني عنها مروان[3].

---

(١) قوله: عليه، ليس في (ظ٦).

(٢) في (ظ٦): لا وضوء مِنْ مسِّه، وهي نسخة في (ظ٢) و(ق).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير صحابية الحديث، فقد روى لها أصحاب السنن، ثم إنه قد اختُلف فيه على الزُّهري، كما سيرد.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٠٦، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٢٩، وفي «الخلافيات» (٥٠٤) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ١/ ١٠٠-١٠١، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٢٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٩٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ١٨٨ من طرق عن شعيب، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٧٢، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٩٠)، والدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٢٠٥ من طريق الليث، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٢٧)، والطبراني ٢٤/ (٤٩٤)، والدارقطني ٥/ ورقة ٢٠٤ من طريق يونس، وابنُ أبي عاصم (٣٢٢٣)، والطبراني ٢٤/ (٤٩٥) من طريق ابن أبي ذئب، والطبرانيُّ ٢٤/ (٤٩٢)، والدارقطنيُّ في «العلل» ٥/ ورقة ٢٠٥ من طريق عبد الرحمٰن بن خالد بن مسافر، والدارقطنيُّ ٥/ ورقة ٢٠٥، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٣٢، وفي «الخلافيات» (٥٠٥) من طريق عُقيل، والدارقطني ٥/ ورقة ٢٠٥ و٢٠٦ من طريق سلامة بنِ عُقيل وعبيدِ الله بنِ أبي زياد وسيَّار بنِ عقيل بن هبيرة الحضرمي ويزيد بنِ تميم، =

. . . .

= كلُّهم عن الزُّهري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن مروان، به. قال البيهقي عند رواية عُقيل: هٰذا هو الصحيح من حديث الزهري.

ورواه إسحاق بن راشد، عن الزهري، واختلف عليه فيه:

فأخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٢١) عن محمد بن علي بن ميمون، عن عمرو ابن عثمان، عن عبيد الله بن عمرو بن عثمان، وقال: عن إسحاق بن راشد، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، أن عروة حدثه، أن مروان ذكر أن بسرة بنت صفوان...

وأخرجه الطبراني ٢٤/(٤٨٩) عن أبي زرعة الدمشقي، عن عمرو بن عثمان، عن عبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن راشد، عن أبي بكر محمد بن عمرو ابن حزم، أن عروة حدَّثه، أن مروان ذكر أن بُسْرَة... فسقط منه اسم الزُّهري.

وأخرجه ابنُ عبد البر في «التمهيد» ١٧/١٨٨-١٨٩ من طريق محمد ابن إسماعيل، عن عمرو بن قُسَيْط، عن عبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن راشد، عن الزُّهري، عن عبد الله بن أبي بكر...

ورواه معمر عن الزُّهري، واختلف عليه فيه:

فرواه عبد الرزاق (٤١١) -ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٧١، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٨٥)، والدارقطني ٥/٢٠٦، وابن حزم في «المحلى» ١/٢٣٥- عن معمر، عن الزُّهري، عن عروة، عن مروان، عن بُسْرَة.

ورواه سعيد بن أبي عروبة -فيما أخرجه النسائي ١/٢١٦ (وتحرف في المطبوع إلى: شعبة)، والطبراني في «الصغير» (١١١٣)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٠٦، والبيهقي في «الخلافيات» (٥٠٦)- وأبو عمرة -فيما أخرجه الدارقطني ٥/٢٠٦- كلاهما عن معمر، عن الزُّهْرِي، عن عروة، عن بُسْرة.

ورواه محمد بن عمر الواقدي -فيما أخرجه ابن سعد ٨/٢٤٥- وعبد الرزاق -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٢٤)- كلاهما عن =

. . . .

=مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن مروان، عن بسرة.

ورواه عبد الرزاق أيضاً -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٢٥)- عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن بسرة.

ورواه الأوزاعي عن الزُّهري، واختلف عليه فيه:

فرواه عبد الملك بن محمد -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٢٣)- عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن مروان، عن بسرة.

ورواه القرقساني -فيما أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٥٠٧)- عن الأوزاعي، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن بسرة.

ورواه أبو المغيرة -فيما أخرجه الدارمي (٧٢٤)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٠٦- وبشر بن بكر -فيما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٧٢- والوليد بن مسلم -فيما أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٢٠)، والطبراني ٢٤/ (٤٨٨)- ويحيى بن عبد الله البابلتي- فيما أخرجه الطبراني ٢٤/ (٤٨٧)- والوليد بن مزيد -فيما أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٥٠٨)- وعبد الحميد ابن حبيب -فيما أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ١٨٧-١٨٨- كلهم عن الأوزاعي، عن الزهري، وقال: عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عروة، عن بسرة.

ورواه عبد الرحمٰن بن نمر اليحصبي، عن الزهري، واختلف عليه فيه:

فرواه هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٣١)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٨٦)، وابن عدي ٤/ ١٦٠٢، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٣٢- عن عبد الرحمٰن بن نمر، عن الزهري، عن عروة، عن مروان، عن بسرة، وليس فيه ذكر عبد الله بن أبي بكر. =

. . . .

= ورواه عبد الله بن أحمد بن ذكوان -فيما أخرجه ابن حبان (١١١٧)- عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمٰن بن نمر، عن الزُّهري، عن عروة، عن بسرة... فأسقط عبدَ الله بن أبي بكر ومروان.

ورواه أبو موسى الأنصاري -فيما أخرجه البيهقي في «السنن» ١/ ١٣٢- عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمٰن بن نمر، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن مروان، عن بُسْرَة.

ورواه ابن أخي الزُّهري -فيما أخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٠٧، والخطيب في «تاريخه» ٩/ ٣٣١-٣٣٢- عن عمه الزهري، عن عروة، أنه سمع بُسْرَة بنت صفوان... وقال الدارقطني: وهم في قوله، لأن الزهري إنما سمعه من عبد الله بن أبي بكر، عن عروة.

ورواه ابن جريج، عن الزُّهري، واختلف عليه فيه:

فرواه عبد الرزاق -كما في «المصنف» (٤١٢)- عن ابن جريج، قال: حدثني ابن شهاب، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، أنه كان يحدث عن بُسْرَة بنت صفوان، عن زيد بن خالد.

ورواه عبد الرزاق -فيما أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٢٦)، والطبراني ٢٤/ ٤٩١، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٠٧، والبيهقي في «الخلافيات» (٥٤٠)- عن ابن جريج، عن الزُّهري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن بُسرة، أو زيد بن خالد، على الشكّ.

ورواه سلمةُ بنُ شبيب عن عبد الرزاق أيضاً -فيما أخرجه الدارقطني ٥/ورقة ٢٠٧- عن ابن جُريج، عن الزُّهري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة -زاد سلمة: ولم يسمع ذٰلك منه- عن بُسْرَة وزيد بن خالد الجهني... دون شك.

ورواه محمد بن بكر البُرْساني -فيما أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ١/ ٣٩٠، وفي «الخلافيات» (٥٣٩)- عن ابن جُرَيْج، عن الزُّهري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة -ولم أسمعه منه- أنه كان يحدث عن بسرة=

. . . .

=وعن زيد بن خالد الجهني... وصحح إسناده، وتحرف اسم محمد بن بكر في مطبوع «الخلافيات» إلى: محمد بن بكير.

ورواه مخلد بن يزيد -فيما أخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٠٧، والبيهقي في «الخلافيات» (٥٣٨)- عن ابن جُريج، عن الزُّهري، عن عبد الله ابن أبي بكر، عن عروة، كان يحدث عن بسرة، أو عن زيد بن خالد.

ورواه حميد المصيصي ويوسف بن سعيد، عن حجاج -فيما أخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٠٧- قال: قال ابن جريج: أخبرني ابن شهاب، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة -ولم يسمع ذٰلك منه- أنه كان يحدث عن بسرة أو عن زيد بن خالد... وقال: قوله: لم يسمع ذٰلك منه، يعني لم يسمع ذٰلك الزهري من عروة.

ورواه المصيصي أيضاً -فيما أخرجه ابن عدي ١/١٩٦، والبيهقي في «الخلافيات» (٥٣٧)- عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة وزيد بن خالد.

قال ابن عدي: وهٰذا الحديث يرويه محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن زيد بن خالد، ومن حديث ابن جريج عن الزهري، غير محفوظ. وقال البيهقي: أخطأ فيه هٰذا المِصِّيصي حيث قال: عن عائشة، وإنما هو: عن بُسْرة.

قلنا: وحديث محمد بن إسحاق سلف برقم (٢١٦٨٩)، وهو غير محفوظ أيضاً، فيما قال البخاري، كما في «العلل الكبير» للترمذي ١/١٥٦، وقال الحافظ في «أطراف المسند» ٢/٤١٠: المحفوظ حديث عروة، عن بسرة، أو عن مروان عن بسرة.

وقد سلف بالأحاديث الثلاثة قبله.

حديث أُمِّ عطيَّة الأنصاريَّة، واسمها نُسَيْبَة[1]

٢٧٢٩٧- حدَّثنا سفيان بنُ عُيَيْنَةَ، عن أيوبَ، عن محمد

عن أمِّ عَطِيَّة: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحن نُغَسِّلُ ابنتَه، فقال: «اغْسِلْنَها ثَلاثاً، أو خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذٰلِكَ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرةِ[2] كافوراً، أو شيئاً من كَافُورٍ، فَإِذا فَرَغْتُنَّ، فَآذِنَّنِي». فآذَنَّاه، فألقى إلينا حَقْوَهُ، فقال: «أَشْعِرْنَها إِيَّاهُ». قال محمد: وحَدَّثَتْناه حفصةُ، قالت: فجعلنا رأسَها ثلاثةَ قُرون[3].

٢٧٢٩٨- حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدثنا عاصم الأحول، عن حَفْصَةَ

---

(١) سلفت ترجمة أم عطية قبل الحديث (٢٠٧٨٩).

(٢) في (ظ٦): الأخيرة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٠٧٩٠)، غير أن شيخ أحمد هنا هو سفيان بن عُيينة.

وأخرجه الحميدي (٣٦٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥١٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٩١)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢١٢ من طريق سفيان ابن عيينة، بهٰذا الإسناد. زاد الحميدي: قال: وحدَّثناه أيوبُ، عن حفصةَ بنتِ سِيرين، عن أمِّ عطيّة.

وسيرد برقمي (٢٧٢٩٩) و(٢٧٣٠٦) من طريق هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية.

وانظر (٢٧٣٠٢).

عن أمِّ عطيَّة، قالت: لمَّا نَزَلَتْ هٰذه الآية: ﴿عَلَى أَنْ لا يُشْرِكْنَ باللهِ شَيْئاً﴾ إلى قوله: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة: ١٢] قالت: كان فيه النِّياحةُ، قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، إلاَّ آلَ فلان، فإنَّهم قد كانوا أسْعَدُوني في الجاهلية، فلا بدَّ لي من أنْ أُسْعِدَهم، فقال رسول الله ﷺ: «إلاَّ آلَ فُلانٍ»(١).

٢٧٢٩٩- حدَّثنا إسحاق بنُ يوسف الأزرقُ، قال: أخبرنا هشام، عن حفصة

عن أمِّ عطيةَ، قالت: تُوُفِّيَتْ إحدى بناتِ النبيِّ ﷺ، فأتانا رسول الله ﷺ، فقال: «اغْسِلْنَها بِسِدْرٍ، واغْسِلْنَها وِتراً: ثلاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ، وَاجْعَلْنَ في الآخِرَةِ كَافُوراً، أَوْ شَيْئاً مِنَ كَافُورٍ، فَإِذا فَرَغْتُنَّ، فَآذِنَّنِي». قالت: فلمَّا فَرَغْنا، آذَنَّاه عليه الصلاةُ والسلام، فألقَى إلينا حَقْوَهُ، فقال: «أَشْعِرْنَها إِيَّاهُ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٠٧٩٦) سنداً ومتناً.
قال السندي: قولها: كان فيه النياحة، أي: كان في العصيان في المعروف النياحة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشامُ: هو ابنُ حسان القُرْدُوسي.
وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٥٥ عن إسحاق بن يوسف الأزرق، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (٦١٨)، والشافعي في «مسنده» ١/ ٢٠٣ (بترتيب السندي)، وعبد الرزاق (٦٠٩٠) و(٦٠٩١)، وابن سعد ٨/ ٤٥٥، والبخاري (١٢٦٢)، وأبو داود (٣١٤٤)، والترمذي (٩٩٠)، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٥٢٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٩٤) و(١٥٤)=

٢٧٣٠٠- حدَّثنا إسحاق، قال: حدَّثنا هشام، عن حفصة

عن أمِّ عطيةَ، قالت: غَزَوْتُ مع رسولِ الله ﷺ سَبْعَ غَزَواتٍ، أُداوي المَرْضَى، أقوم[1] على جِراحاتهم، وأَخْلُفُهم[2] في رِحالهم، أصنعُ لهمُ الطَّعام[3].

٢٧٣٠١- حدَّثنا إسماعيل بنُ إبراهيم، عن خالد، عن حفصة

عن أمِّ عطية، قالت: بَعَثَ إليَّ رسولُ الله ﷺ بشاةٍ من

=و(١٥٦) و(١٥٨)، والبيهقي ٣/ ٣٨٩ و٤/ ٦، وفي «السنن الصغير» ٢/ ١١، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة أم عطية) من طرق عن هشام بن حسان، به. ورواية البخاري مختصرة. وقرن الترمذي بحفصة محمدَ بن سيرين. وقال: وحديث أمِّ عطية حديث حسن صحيح، والعمل على هٰذا عند أهل العلم.

وسلف برقمي (٢٠٧٩٠) و(٢٧٢٩٧).

وسيرد برقم (٢٧٣٠٦).

(١) في (م): وأقوم.

(٢) في (م): فأخلفهم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٠٧٩٢)، غير أن شيخ أحمد هنا هو إسحاق بن يوسف الأزرق.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٥٥ عن إسحاق بن يوسف، بهٰذا الإسناد.

وسلف تخريجه برقم (٢٠٧٩٢) ونزيد عليه: ما أخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (٥٥٣)، وابن سعد ٨/ ٤٥٥، وأبو عوانة ٤/ ٣٢١ و٣٢١-٣٢٢ من طرق عن هشام بن حسان، به.

قال السندي: قولها: فأخلُفهم، بالتخفيف من باب نصر، أي: أخدُمهم كما يفعل الخليفة بالأهل.

الصَّدَقَةِ، فبعثْتُ إلى عائشةَ بشيءٍ منها، فلما جاءَ رسولُ الله ﷺ ٦/٤٠٨ إلى عائشةَ، قال: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟» قالت: لا، إلَّا أَنَّ نُسَيْبَةَ بَعَثَتْ إلينا من الشاةِ التي بَعَثْتُم بها إليها، فقال: «إِنَّها قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّها»(١).

٢٧٣٠٢- حدَّثنا إسماعيل، عن خالد، عن حفصة

عن أمِّ عَطِيَّةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لهم في غَسْلِ ابنتِه: «ابْدَأْنَ بِمَيامِنِها، وَمَوَاضِعَ الوُضُوءِ مِنْهَا»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. خالد: هو ابن مِهران الحذَّاء.

وأخرجه مسلم (١٠٧٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(١٥٠) من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٤٤٦) و(١٤٩٤) و(٢٥٧٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٣، وابن حبان (٥١١٩)، والطبراني ٢٥/(١٤٨) و(١٤٩)، والبيهقي ٧/٣٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ٥/١٠٥-١٠٦ من طرق عن خالد الحذّاء، به.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٥٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. خالد: هو ابن مِهران الحذّاء.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/٣٠، وفي «الكبرى» (٢٠١١) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٤١، والبخاري (١٦٧) و(١٢٥٥)، ومسلم (٩٣٩) (٤٣)، وأبو داود (٣١٤٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(١٦٠)، والبيهقي ٣/٣٨٨، وفي «معرفة السنن والآثار» ٥/٢٢٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/٣٧٦ من طريق إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه البخاري (١٢٥٦)، ومسلم (٩٣٩) (٤٢)، والترمذي (٩٩٠)=

٢٧٣٠٣- حدَّثنا ابنُ أبي عديّ، عن ابن عَوْن، عن محمد

عن أمِّ عَطِيَّةَ، قالت: نُهِينا[1] عن اتِّباعِ الجَنائزِ، ولم يَعْزِمْ علينا[2].

٢٧٣٠٤- حدَّثنا ابن نُمير، قال: حدَّثنا هشام، عن حفصةَ بنتِ سِيرين

عن أمِّ عطية، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُحَدُّ عَلَى مَيِّتٍ

= (مطولاً)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥١٩)، والطبراني ٢٥/(٩٤) و(١٦١)، وابن حزم في «المحلى» ٥/ ١٢٢، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٨٨، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة أم عطية) من طرق عن خالد الحذاء، به. وقرن الترمذي وابن الجارود بحفصة محمد بن سيرين.

وانظر (٢٧٢٩٧).

(١) في (م): نهى.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، ابنُ أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وابن عون: هو عبد الله، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/(١١٥) من طريق معاذ العنبري، عن عبد الله بن عون، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٢٨٨)، ومسلم (٩٣٨) (٣٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٣١)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(١١٢) و(١١٣) و(١١٤) و(١٤٢) من طرق عن محمد بن سيرين، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٨٤، والبخاري (١٢٧٨)، ومسلم (٩٣٨) (٣٥)، وأبو داود (٣١٦٧)، وابن ماجه (١٥٧٧)، وابن الجارود (٥٣١)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(١٤٣-١٤٧)، وفي «الأوسط» (١٢٧٨)، والبيهقي ٤/ ٧٧ من طريقين عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، به.

وانظر (٢٠٧٩٧).

فَوْقَ ثَلاثٍ إلاَّ المَرْأَةَ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَى زَوْجِها أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً، لا تَلْبَسُ ثَوْباً[1] مَصْبُوغاً إلاَّ ثَوْبَ عَصْبٍ، وَلا تَكْتَحِلُ، ولا تَطَيَّبُ، إلاَّ عِنْدَ أَدْنَى طُهْرَتِها[2] نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفارٍ[3]»[4].

٢٧٣٠٥- حدَّثنا يزيد بنُ هارون، قال: أخبرنا هشامٌ، عن حفصةَ عن أمِّ عطية، قالت: كان -تعني رسولَ الله ﷺ- أخذَ عَلَيْنا

---

(١) قوله: ثوباً، ليس في (ظ٢) و(ق).

(٢) في (ظ٦) و(ق): طهرها.

(٣) عند مسلم: أو أظفار.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٠٧٩٤)، غير أن شيخ أحمد هنا هو عبد الله بن نمير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٠-٢٨١، ومسلم (٩٣٨) (٦٦)، ٢/ ١١٢٨، وابن ماجه (٢٠٨٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (١٣٩) من طريق ابن نمير، بهذا الإسناد.

وقد سلف تخريجه عند الرواية (٢٠٧٩٤) ونزيد عليه: ما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١٠) من طريق عبّاد المهلبي، والبيهقي في «السنن الصغير» ٣/ ١٦٤، وفي «معرفة السنن و الآثار» ١١/ ٢٢٢ من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢١٣٥) عن هشام بن حسان، عن حفصة، عن أمِّ عطيّة موقوفاً.

وأخرجه البخاري (٥٣٤١) من طريق أيوب، عن حفصة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٠٤ من طريق عاصم الأحول، عن حفصة، عن أم عطية، موقوفاً.

وفي الباب عن عائشة، سلف برقم (٢٤٠٩٢)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

في البَيْعَةِ أن لا نَنُوحَ، فما وفَتْ امرأةٌ مِنَّا غيرُ خمسٍ: أمُّ سُلَيْم، وامرأةُ معاذ ابنةُ أبي سَبْرة، وأمُّ العلاء[1]، وامرأةٌ أخرى[2].

٢٧٣٠٦- حدَّثنا يحيى بنُ سعيد ويزيد بنُ هارون، قالا: أخبرنا هشام، عن حفصة، قالت:

حدَّثَتْنِي أمُّ عطيةَ، قالت: تُوُفِّيت إحدى بناتِ النبيِّ ﷺ، فأتانا رسولُ الله ﷺ، فقال: «اغْسِلْنَها بِسِدْرٍ، وَاغْسِلْنَها وِتْراً: ثَلاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذٰلِكَ، واجْعَلْنَ في الآخِرَةِ كافُوراً، أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ، فَآذِنَّنِي». قالت: فلمَّا فَرَغْنا آذَنَّاه، فأَلْقَى إلينا حَقْوَه، فقال: «أَشْعِرْنَها إِيَّاهُ». قالت أمُّ عطيَّة: وضَفَرْنا رأسَ ابنةِ النبيِّ ﷺ ثلاثةَ قُرون، وألقَيْنا خلفَها قَرْنَيها وناصِيَتَها[3].

---

(١) قولها: وأم العلاء، ليس في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وسلف برقم (٢٠٧٩١)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو يزيد بن هارون.

وأخرجه مسلم (٩٣٦) (٣٢) من طريق أسباط بن محمد، عن هشام بن حسان، بهٰذا الإسناد. ولم يسمّ من النساء غير أمِّ سُليم.

وانظر (٢٧٢٩٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٧٢٩٩)، غير أن شيخي أحمد هنا هما: يحيى بنُ سعيد القطَّان ويزيد بن هارون.

وأخرجه البيهقي ٣/٣٨٩ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٢٦٣)، والنسائي في «المجتبى» ٤/٣٠، وفي «الكبرى» (٢٠١٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٥٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٧٣) من طريق يحيى بن سعيد، به. =

٢٧٣٠٧- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا عبدُ الواحد بنُ زياد، قال: حدثنا عاصمٌ الأحول، عن حفصةَ بنتِ سيرين

عن أمِّ عطيَّةَ قالت: بايَعْنا النبيَّ ﷺ، وأخَذَ علينا فيما أخذ: أَنْ لا نَنُوح، فقالت امرأةٌ من الأنصار: إنَّ آلَ فلانٍ أسعَدُوني في الجاهلية، وفيهم مأْتَمٌ، فلا أبايُعك حتى أُسْعِدَهم كما أسعدوني، فقالت[1]: فكأنَّ رسولَ الله ﷺ وافقها على ذٰلك، فذَهَبَتْ فأسْعَدَتْهُم، ثم رَجَعَتْ، فبايَعتِ النبيَّ ﷺ. قال: فقالَتْ أمُّ عطيَّة: فما وَفَتْ امرأةٌ منَّا غيرُ تلك، وغيرُ أمِّ سُلَيْم بنتِ مِلْحَان[2].

٢٧٣٠٨- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، قال: أخبرنا هشام وحَبِيب، عن محمد بنِ سيرين

عن أمِّ عطيَّة أنَّ رسولَ الله ﷺ أخذَ على النِّساء فيما أخذَ أنْ لا يَنُحْنَ. فقالتِ امرأةٌ: يا رسولَ الله، إنَّ امرأةً أسْعَدَتْني، أفلا أُسْعِدُها؟ فَقَبَضَتْ يدَها، وقَبَضَ رسولُ الله ﷺ يده، فلم يُبايِعْها[4].

= وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٥٥، ومسلم (٩٣٩) (٤١) من طريق يزيد بن هارون، به.

(١) في (ظ٦): قال، وفي (م): فقال.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عاصم الأحول: هو ابن سليمان.
وسلف نحوه من طريق أبي معاوية، عن عاصم الأحول برقم (٢٧٢٩٨).

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن سلمة، =

٢٧٣٠٩- حدَّثنا عبد الصمد، قال: حدَّثنا إسحاق أبو يعقوب، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ[1] عبد الرحمٰن بنِ عطية

٦/٤٠٩ عن جدَّته أمِّ عطيَّة، قالت: لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، جمعَ نِساءَ الأنصار في بيتٍ، ثم أرسلَ إليهنَّ عمرَ بنَ الخطَّاب، فقام على الباب، فسلَّم عليهنَّ، فرَدَدْنَ السلام، فقال: أنا رسولُ رسولِ الله ﷺ إليكنَّ، فقلْنَ: مرحباً برسولِ الله ﷺ وبرسوله[2]، فقال: تُبايِعْنَ على أن لا تُشْرِكْنَ بالله شيئاً، ولاتَسْرِقْنَ، ولا

=فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن حسان القُردوسي، وحَبيب: هو ابن الشهيد.

وأخرجه البخاري (١٣٠٦)، ومسلم (٩٣٦) (٣١)، والنسائي في «المجتبى» ١٤٩/٧، وفي «الكبرى» (٧٨٠٣)، والبيهقي ٦٢/٤ من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، قالت: أخذ علينا النبي ﷺ أن لا ننوحَ، فما وفَتْ منا امرأة غيرُ خمسِ نسوةٍ... فذكرهن.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١٤٨/٧-١٤٩، وفي «الكبرى» (٧٨٠٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، قالت: لما أردتُ أن أُبايعَ رسول الله ﷺ قلت: يا رسولَ الله إن امرأة أسعدتني في الجاهلية، فأذهب فأسعدُها، ثم أجيئك فأبايعك. قال: «اذْهَبِي فأَسْعِدِيها». قالت: فذهبت فأسعدتُها ثم جئتُ فبايعت النبي ﷺ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/(١١٠) من طريق ابن عون، و(١١١) من طريق سعيد بن عبد الرحمٰن، كلاهما عن محمد بن سيرين، به. بنحو حديث حماد بن زيد، عن أيوب.

وسلف نحوه برقمي (٢٠٧٩٦) و(٢٧٢٩٨).

(١) في (م): أبو عبد الرحمٰن.

(٢) في (ظ٦): وبرسول رسول الله ﷺ.

تَزْنِينَ، ولاتَقْتُلْنَ أولادكُنَّ، ولا تأتِينَ بِبُهتانٍ تَفْتَرِينَهُ بين أيديكُنَّ وأرْجُلِكُنَّ، ولا تَعْصِينَ في معروف؟ فقلن: نعم، فمدَّ عُمرُ يدَه من خارج الباب، ومَدَدْنَ[1] أيديهنَّ من داخلٍ، ثم قال: اللهمَّ اشْهَدْ، وأمرنا أن نُخْرِج في العيدين العُتَّقَ والحُيَّض، ونُهينا[2] عن اتِّباعِ الجَنائز، ولا جمعةَ علينا، فسألته[3] عن البهتان، وعن قوله: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة: ١٢]، قال: هي[4] النِّياحَةُ[5].

(١) في النسخ الخطية: ومددنَ هنَّ، والمثبت من (م).

(٢) في (ق): ونهانا.

(٣) في (ظ٦): فسألت.

(٤) في (ق): هما.

(٥) حديث صحيح دون ذكر قصة عمر فيه، وهو مكرر الحديث (٢٠٧٩٧)، غير أن شيخ أحمد هنا هو عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري.

حديث خولة بنت حكيم(1)

٢٧٣١٠- حدَّثنا عفَّان، حدثنا وُهَيْب بن خالد، قال: حدثنا محمد بنُ عَجْلان، عن يعقوبَ بنِ عبدِ الله بنِ الأشجّ، عن سعيد بن المسيِّب، عن سعد

عن خولةَ بنتِ حَكيم، أن النبيَّ ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً، قال: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ في ذٰلِكَ المنزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ»(2).

---

(1) خولة بنت حكيم، سلفت ترجمتها قبل الحديث (٢٧١٢٠).

(2) حديث صحيح، وهٰذا إسنادٌ خالف فيه ابنُ عجلان -وهو محمد- الرواةَ عن يعقوب بنِ عبد الله بن الأشجّ:

فأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٨٧، والدارمي (٢٦٨٠)، وابن ماجه (٣٥٤٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٦٠٦) من طريق عفّان بن مسلم، به. وقرن الدارمي بعفان أحمدَ بنَ إسحاق، وتحرف «وهيب» في مطبوعي ابن ماجه والطبراني إلى: «وهب».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٩٥) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٥٦١)- والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٦٠٦) من طرق عن وُهَيْب، به.

واختلف فيه على ابن عجلان:

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٩٦) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٥٦١) مكرر- من طريق سفيان، والدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٢٢٩، من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما عن ابنِ عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن سعيد بن المسيب، قال: شكا رجل إلى رسول الله ﷺ لدغة=

٢٧٣١١- حدَّثنا محمد بن يزيد، عن حجَّاج. ويزيدُ بنُ هارون، قال: أخبرنا الحجَّاج، عن الرَّبيع بنِ مالك، قال:

قالَتْ خَوْلةُ بنتُ حكيم -قال محمد بن يزيد: امرأةُ عثمانَ بنِ مَظْعون-: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَنْزِلُ مَنْزِلًا، فَيَقُولُ حِينَ يَنْزِلُ: أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ -وقال يزيدُ: ثلاثاً- إلا وُقِي شَرَّ مَنْزِله ذٰلِكَ حَتَّى يَظْعَنَ مِنْهُ»[1].

٢٧٣١٢- حدَّثنا وكيع، عن سُفيان، عن عليِّ بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيِّب

عن خَوْلَةَ بنتِ حكيم، أنها سألتِ النبيَّ ﷺ عن المرأة تَرى في منامها ما يَرَى الرجلُ، فقال: «لَيْسَ عَلَيْها غُسْلٌ حَتَّى يَنْزِلَ المَاءُ، كما[2] أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ حَتَّى يُنْزِلَ»[3].

= العقرب، فقال: «أما إنك لو قلت...» الحديث، مرسل.

ورواه الحارث بن يعقوب ويزيد بن أبي حبيب -كما سلف في تخريج الرواية (٢٧١٢٢)- عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن سعد بن أبي وقاص، عن خولة بنت حكيم، وهو الصحيح.

وقد سلف برقم (٢٧١٢٠).

(١) حديث صحيح، وهو مكرَّر (٢٧١٢٣)، غير شيخي أحمد، فهما هنا محمد بنُ يزيد -وهو الواسطي- من رجال أبي داود والترمذي والنسائي، ويزيد ابن هارون، وهو من رجال الشيخين.

(٢) في (ظ٦): حتى تنزل كما.

(٣) حديث حسن، عليُّ بنُ زيد بن جُدْعان -وإن كان ضعيفاً- توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير خولة بنت حكيم، فقد روى لها البخاري في «خلق أفعال العباد» ومسلم وأصحابُ السنن، سوى أبي داود. =

٢٧٣١٣- حدَّثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبة. وحجاجٌ قال: حدَّثني شعبة، قال: سمعتُ عطاءً الخُراسانيَّ، يحدِّث عن سعيدِ بنِ المسيِّب،

أن خَوْلَةَ بنتَ حكيم السُّلَمية، وهي إحدى خالاتِ النبيِّ ﷺ، سألتِ النبيَّ ﷺ عن المرأةِ تحتلمُ، فقال رسول الله ﷺ: «لِتَغْتَسِلْ»[(١)].

=وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن سعد ٨/١٥٨، وابن أبي شيبة ١/٨٠-٨١، وابن ماجه (٦٠٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٦١٣) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ٢٤/(٦١٢) من طريق قَبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، به.

وسيرد بالحديث بعده.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف (١٢٢٢) وإسناده صحيح، ولفظه: «من رأت ذٰلك منكن فأنزلت فلتغتسل» وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(١) حديث حسن، عطاء الخراساني -وهو ابن أبي مسلم- صاحب أوهام، وقد توبع، كما في الرواية التي قبلها، وبقيةُ رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير صحابية الحديث، فقد روى لها البخاري في «خلق أفعال العباد» ومسلم وأصحاب السنن سوى أبي داود. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ١١٥، وفي «الكبرى» (٢٠٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٦٤) من طريق حجاج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٧٦٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٦١٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة خولة بنت حكيم) من طريقين عن شعبة، بـه. =

٢٧٣١٤- حدثنا سفيان، عن إبراهيمَ بنِ مَيْسَرَة، عن ابنِ أبي سُوَيْد، عن عُمَرَ بنِ عبدِ العزيز، قال:

زعمتِ المرأةُ الصالحةُ خَوْلَةُ بنتُ حَكِيم أنَّ رسولَ الله ﷺ خرجَ مُحْتَضِناً أحدَ ابنَي[1] ابنتِه، وهو يقول: «واللهِ إنَّكُمْ لَتُجَبِّنُونَ وَتُبَخِّلُونَ، وَإِنَّكُمْ لمن رَيْحانِ الله عزَّ وجلَّ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا الله بِوَجٍّ» وقال سفيان مرة: «إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَتُجَبِّنُونَ»[2].

= وأخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٦٥)، والطبراني ٢٤/(٦١١) من طريق إسماعيل بن عياش، عن عطاء الخراساني، به.

وسلف بالحديث قبله.

(١) في (ظ٦): بني.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، عمر بن عبد العزيز لا يُعرف له سماع من خولة بنت حكيم، ولجهالة ابن أبي سويد -وهو محمد- فقد تفرَّد بالرواية عنه إبراهيم بن ميسرة، وهو الطائفي المكّي، وقال الحافظ: مجهول. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عُيينة.

وهو في «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (١٣٦٣).

وأخرجه الحميدي (٣٣٤)، والترمذي (١٩١٠)، والباغندي في «مسند عمر ابن عبد العزيز» (١٨) و(١٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٦٠٩) و(٦١٤)، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢٠٢، وفي «الأسماء والصفات» (٩٦٤)، والخطيب في «تاريخه» ٥/٣٠٠، والمزِّي في «تهذيبه» (في ترجمة محمد بن أبي سويد) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. إلا أن الترمذي والبيهقي والخطيب لم يذكروا قصة الوطأة. قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر، والأشعث بن قيس، وحديثُ ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة لا نعرفه إلا من حديثه، ولا نعرف لعمر سماعاً من خولة. =

* ٢٧٣١٥- حدثنا عبد الله بنُ محمد -[قال عبد الله:] وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن حَبَّان ٦/ ٤١٠

عن خولةَ بنتِ حكيم، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، إن لك حوضاً؟ قال: «نَعَمْ، وَأَحَبُّ مَنْ وَرَدَهُ عَلَيَّ قَوْمُكِ»[1].

= وأخرج البيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٦٧) من طريق عثمان الدارمي: سمعت علي ابنَ المديني يقول في حديث خولة عن النبي ﷺ: إن آخر وطأة بِوَجّ، قال سفيان فسّره، فقال: إنما هو آخِرُ خيل الله بوج...

وفي الباب عن يعلى العامري، سلف برقم (١٧٥٦٢)، وإسناده ضعيف، وذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك، ونزيد عليها:

عن الأشعث بن قيس، سلف (٢١٨٤٠)، وإسناده ضعيف.

وعن ابن عمر عند الترمذي (٣٧٧٠)، ولفظه: إن الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا.

قال السندي: قوله: «والله إنكم لتجبِّنون»، الخطاب للأولاد، والفعلان بالتشديد، من التفعيل، أي: إنكم لتجعلون الأب جباناً بخيلاً، لا تبقى له همة الإعطاء خوفاً عليكم.

«لمن رَيْحان الله»: الإضافة إلى الله تعالى لأنه المعطي، والتشبيه بالريحان لأن الأب يشمه ويضمُّه إلى نفسه، ويفرح به، كما يشم الرَّيْحان، ويفرح به.

آخر وطأة: بفتح واو وسكون طاء وهمزة.

بوجّ: بفتح واو، وتشديد جيم، المراد به الطائف، أي: آخر قتال المسلمين كان بالطائف، فجعلَ ذلك وطأة الله، لأنه بأمره، والله تعالى أعلم.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، غير صحابية الحديث، فقد روى لها البخاري في «خلق أفعال العباد»، ومسلم وأصحاب السنن سوى أبي داود، ولم يذكروا سماعاً لمحمد بن يحيى بن حبَّان من خولة، ثم إنه قد اختلف في إسناده كما سيرد: =

. . . .

= فرواه أبو خالد الأحمر (وهو سليمان بن حيان)- كما في هٰذه الرواية، وعند ابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٨، ومن طريقه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٧٠٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٥٩٠)- عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد ابن يحيى بن حبَّان، عن خولة بنت حكيم.

ورواه حماد بن زيد -فيما أخرجه ابن أبي عاصم (٧٠٥)، والطبراني ٢٤/ (٥٨٩)- عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن خولة بنت قيس بن قهد، نحوه، قال الطبراني: والصواب حديث حماد بن زيد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/ ٣٦١، وقال: رواه أحمد والطبراني وقال: هٰكذا رواه أبو خالد الأحمر عن خولة بنت حكيم، وقال الناس: عن خولة بنت قيس، ورجالهما رجال الصحيح.

وسيرد بالحديث بعده من طريق جرير بن حازم، عن يحيى بن سعيد، عن يُحَنَّس، عن خولة بنت قيس بن قهد.

حديث خولة بنت قيس بن قهد[1]

٢٧٣١٦- حدثنا حسين بنُ محمد، قال: حدثنا جَرير -يعني ابنَ حازم- عن يحيى بن سعيد، عن يَحَنَّس

أنَّ حمزةَ بنَ عبد المطلب لمَّا قَدِمَ المدينةَ، تزوَّجَ خَوْلَةَ بنت قَيْس بن قَهْد الأنصارية من بني النجار، قال: وكان رسولُ الله ﷺ يزورُ حمزةَ في بيتها، وكانت تحدِّثُ عنه ﷺ أحاديث، قالت: جاءنا رسولُ الله ﷺ يوماً، فقلتُ: يا رسولَ الله، بلغني عنك أنَّك تُحدِّثُ أنَّ لك يومَ القيامة حوضاً ما بين كذا إلى كذا؟ قال: «أَجَلْ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ يَرْوَى مِنْهُ قَوْمُكِ». قالت: فقدَّمتُ إليه بُرْمَةً فيها خُبْرَةٌ -أو خَزِيرة[2]- فوضَعَ رسولُ الله ﷺ يدَه في البُرْمَةِ ليأكلَ، فاحتَرَقَتْ أصابعُه، فقال: «حَسِّ» ثم قال: «ابنُ آدَمَ إِنْ أَصَابَهُ البَرْدُ[3]، قال: حَسِّ، وَإِنْ أَصَابَهُ الحَرُّ[4]،

---

(١) قوله (في الترجمة): حديث خولة بنت قيس بن قَهْد من (ظ٦). ووقع حديثها في بقية النسخ في ترجمة خولة بنت حكيم، وقد سلف ذكر خولة بنت قيس في الروايتين (٢٧٠٥٤) و(٢٧١٢٤).

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): خبزة أو حريرة، ووقع كذلك في (ظ٦): خبزة، وانظر «شرح الغريب» آخر التعليق على الحديث.

(٣) في (ظ٦): برد.

(٤) في (ظ٦): حرّ.

قال: حَسِّ»[1].

٢٧٣١٧- حدثنا يزيدُ بنُ هارون، قال: أخبرنا يحيى بنُ سعيد الأنصاريُّ، أنَّ عُمَر بنَ كَثير بنِ أَفْلح، أخبره أنَّه سَمِع عُبَيْدَ سَنُوطا يُحَدِّث

أنَّه سمعَ خَولةَ بنتَ قيس -وقد قال: خولة[2] الأنصارية التي كانتْ عند حمزةَ بنِ عبد المُطَّلب- تُحدِّثُ أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ على حَمْزَةَ بيتَه، فتذاكروا الدُّنيا، فقالَ رسولُ الله ﷺ:

---

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرج نحوه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٥٨٨) من طريق زيد بن الحُباب، عن عيسى بن النعمان، عن معاذ بن رِفاعة بن رافع بن خديج، عن خولة بنت قيس. وعيسى بن النعمان لم نقف له على ترجمة، ثم إن معاذ بن رفاعة بن رافع بن خديج من الطبقة الرابعة، فيما ذكر الحافظ في «التقريب»، ولا يثبت له سماع من خولة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/ ٣٦١، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

وانظر ما قبله.

قال السندي: قولها: فقدَّمتُ: من التقديم.

«حَسِّ»: بفتح الحاء وكسر السين المشددة: كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضَّه وأحرقه غفلةً، كالجمرة.

قلنا: والبُرْمة: القِدْر مطلقاً، وجمعها بِرام، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن.

والخُبْرَة: الإدام، وقيل: هي الطعام من اللحم وغيره.

والخزيرة: لحم يقطَّع صغاراً، ويصبُّ عليه ماءٌ كثير، فإذا نضج، ذُرَّ عليه الدقيق، فإن لم يكن فيه لحم، فهي عصيدة. قاله ابن الأثير في «النهاية».

(٢) في (ظ٦): خويلة.

«إِنَّ[1] الدُّنْيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَها بِحَقِّها بُورِكَ لَهُ فيها، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ في مالِ الله وَمَالِ رَسُولِهِ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ يَلْقَى الله[2]»[3].

(١) قوله: «إن» ليس في (ظ٢).

(٢) في (ظ٦): يوم القيامة.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٧٠٥٤) سنداً ومتناً.

حديث خولة بنت ثامر الأنصارية[1]

٢٧٣١٨-حدثنا عبد الله بنُ يزيد، قال: حدثنا سعيد -يعني ابنَ أبي أيوب- قال: حدَّثني أبو الأسود، عن النُّعمان بن أبي عيَّاش الزُّرَقي

عن خولة بنت ثامر الأنصاريَّة، أنها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الدُّنْيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ رِجالاً يَتَخَوَّضُونَ[2] فِي مَالِ الله بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ القِيَامَةِ»[3].

---

(١) قال السندي: ثامر بالثاء المثلثة على ما هو مقتضى كلام «الإصابة»، قال علي ابن المديني: هي بنت قيس السابقة، وثامر لقب، وحكى ذٰلك أبو عمر أيضاً، ويقال: هما اثنتان، اتَّحد حديثهما، والله أعلم.

(٢) في (ظ٦): سيتخوضون.

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري. عبد الله بن يزيد: هو أبو عبد الرحمٰن المقرىء، وأبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل، يتيم عروة.

وأخرجه بتمامه ومختصراً عبد بن حميد (١٥٨٧)، والبخاري (٣١١٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٧٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٦١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٣٠)، والمزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة خولة) من طريق عبد الله بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٩٢) و(٤٨٩٣) من طريق حيوة بن شريح، عن أبي الأسود، به.

وسلف برقم (٢٧٠٥٤).

حديث خولة بنت ثعلبة (1)

٢٧٣١٩- حدثنا سَعْدُ بنُ إبراهيم ويعقوب، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بنُ إسحاق، قال: حدثني مَعْمَر بنُ عبد الله بن حَنْظَلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام

عن خولةَ(2) بنتِ ثعلبة، قالت: فيَّ -واللهِ(3)- وفي أوس بنِ صامت أنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ صَدْرَ سورةِ المُجادِلة. قالت: كنتُ عندَه، وكانَ شيخاً كبيراً قد ساءَ خُلُقُه وضَجِرَ، قالت: فدخلَ عليَّ يوماً، فراجعتُه بشيءٍ، فغَضِبَ، فقال: أنتِ عليَّ كَظَهْرِ أمِّي. قالت: ثم خرجَ، فجلسَ في نادي قومه ساعةً، ثم دخلَ عليَّ، فإذا هو يُريدني على(4) نفسي. قالت: فقلتُ: كلاَّ والَّذي نفسُ خُوَيْلَةَ بيده، لا تَخْلُصُ إليَّ، وقد قلتَ ما قلتَ، حتى

---

(١) قال السندي: خولة بنت ثعلبة، ويُقال: خُويلة، بالتصغير، جاء أنه خرج عمر بن الخطاب ومعه الناس، فمرَّ بعجوز، فاستوقفته، فوقفَ، فجعل يحدِّثُها وتحدثه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، حبستَ الناسَ على هٰذه العجوز، فقال: وَيْلَكَ! أتدري من هي؟ هٰذه امرأة سمع اللهُ شكواها من فوقِ سبع سماوات، هٰذه خولةُ بنتُ ثعلبة التي أنزل الله فيها: ﴿قد سمعَ اللهُ قَوْلَ التي تُجادِلُكَ في زَوْجها وتشتكي إلى الله واللهُ يسمعُ تحاوركما﴾ [المجادلة: ١] ولو حَبَسَتْنِي إلى الليل، ما فارقتُها إلا للصلاة، ثم أرجع إليها.

(٢) في (ظ٦): خويلة.

(٣) في (م): والله فيّ.

(٤) في (ظ٦): عن.

يحكمَ اللهُ ورسولُه فينا بِحُكمه[1]. قالت: فواثَبَني وامتنعتُ منه، فغلبتُه بما تَغلِبُ به المرأةُ الشيخَ الضعيفَ، فألقيتُه عنِّي. قالت: ٦/ ٤١١ ثم خرجتُ إلى بعض جاراتي، فاستعرتُ منها ثيابَها، ثم خرجتُ حتى جئتُ رسولَ الله ﷺ، فجلستُ بين يَدَيْه، فذكرتُ له ما لَقِيتُ منه، فجَعَلْتُ أشكو إليه ﷺ ما أَلْقَى من سُوءِ خُلُقِه، قالت: فجعلَ رسولُ الله ﷺ يقول: «يا خُوَيْلَةُ، ابْنُ عَمِّكِ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فاتَّقِي اللهَ فِيهِ». قالت: فواللهِ ما بَرِحْتُ حتى نزلَ فيَّ القرآنُ، فتَغَشَّى رسولَ الله ﷺ ما كان يتغشَّاه، ثم سُرِّيَ عنه، فقال لي: «يا خُوَيْلَةُ، قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكِ وَفِي صاحِبِكِ». ثم قرأَ عليَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ في زَوْجِها وَتَشْتَكِي إِلى اللهِ وَاللهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُما إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ إلى قوله: ﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المجادلة: ١-٤] فقال لي[2] رسولُ الله ﷺ: «مُرِيهِ، فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً». قالت: فقلتُ: واللهِ يا رسولَ الله، ما عندَه ما يُعْتِقُ، قال: «فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ». قالت: فقلتُ: واللهِ يا رسولَ اللهِ، إنه شيخٌ كبيرٌ، ما به من صيام. قال: «فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً وَسْقاً مِنْ تَمْرٍ». قالت: فقلتُ[3]: واللهِ[4] يا رسولَ الله، ما ذاك عنده. قالت: فقال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) قولها: بحكمه، ليس في (ظ٦).

(٢) في (ظ٦): قالت: فقال لي.

(٣) في (م): قلت.

(٤) قولها: والله، ليس في (ظ٦).

«فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ»، قالت: فقلتُ: وأنا[1] يا رسولَ اللهِ، سأُعينُه بِعَرَقٍ آخرَ، قال: «قَدْ أَصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ، فَاذْهَبِي، فَتَصَدَّقِي عَنْهُ[2]، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكِ خَيْراً». قالت: ففعلتُ، قال عبد الله: قال أبي: قال سعد: العَرَق: الصَّنُّ[3].

---

(١) قولها: وأنا، ليس في (ظ٦).

(٢) في (ظ٦): فتصدقي به عنه.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة مَعْمَر بنِ عبدِ الله بن حَنْظَلة، فلم يرو عنه سوى محمد بن إسحاق، وقال ابن القطَّان في «بيان الوهم والإيهام» ٤/ ٤٦٤: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُعرف، وذكره ابن حبان في «الثقات». وبقية رجال الإسناد ثقات. سعد بن إبراهيم: هو ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة خولة بنت حكيم) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٤٢٧٩)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٤/ ٢٩٢ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه أبو داود (٢٢١٤) و(٢٢١٥)، وابن الجارود (٧٤٦)، والطبري في «التفسير» (سورة المجادلة)، والطبراني في «الكبير» (٦١٦) و٢٤/ (٦٣٣)، والبيهقي ٧/ ٣٨٩ و٣٩١-٣٩٢ و٣٩٢، والمزي في «تهذيبه» (في ترجمة معمر ابن عبد الله» من طرق عن ابن إسحاق، به. وحسَّنه الحافظ في «الفتح» ٩/ ٤٣٣.

وأخرجه الطبراني ٢٤/ (٦٣٤)، والبيهقي ٧/ ٣٩٢ من طريق أبي إسحاق السَّبِيعي، عن يزيد بن يزيد، عن خولة بنت الصامت... فذكر نحوه. قال الطبراني: هٰكذا قال: خولة بنت الصامت، وهي خولة بنت ثعلبة امرأة أوس ابن الصامت. قلنا: ويزيد بن يزيد قال الذهبي في «الميزان» ٤/ ٤٢٦ و٤٤٢: قال البخاري: في صحته نظر. =

ومن حديث فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس[1]

٢٧٣٢٠- حدثنا عبد الرحمٰن بنُ مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي بكر بنِ أبي الجَهْم، قال:

سمعتُ فاطمةَ بنتَ قيس، تقول: أرسلَ إِلَيَّ زوجي أبو عَمرو ابنُ حَفْص بنِ المُغيرة عيَّاشَ بنَ أبي ربيعةَ بطلاقي، وأرسَلَ إليَّ بخمسِ آصُعِ تمرٍ وخمسِ آصُعِ شعير[2]، فقلتُ: ما لي نفقةٌ إلَّا

= وفي الباب عن عائشة سلف مختصراً برقم (٢٤١٩٥) وإسناده صحيح، ونقلنا هناك عن الحافظ أن تسميتها بخولة بنت ثعلبة هو أصح ما ورد في قصة المجادلة، فانظره.

وعن ابن عباس عند أبي داود (٢٢٢٣)، والترمذي (١١٩٩)، والنسائي ٦/١٦٧، وابن ماجه (٢٠٦٥).

وانظر حديث سلمة بن صخر السالف برقم (١٦٤٢١).

قال السندي: قولها: كنت عنده، أي: زوجةً له.

في نادي قومه، أي: في مجلسهم.

وَسْقاً، بفتح فسكون: ستون صاعاً.

قلنا: والعَرَقُ والصَّنُّ -وكلاهما بمعنى-: هو زَبِيلٌ منسوج من نسائج الخُوص، وكلُّ شيءٍ مضفور، فهو عَرَقٌ. قاله ابن الأثير في «النهاية».

(١) فاطمة بنت قيس: سلفت ترجمتها قبل الحديث (٢٧١٠٠).

(٢) في (ظ٢): بخمسة آصع شعير، وفي (م): خمسة، دون باء، وفي (ق): بخمس آصع من شعير، ولم يقع في هٰذه النسخ ذكر آصع التمر، والمثبت من (ظ٦)، وهو الصواب، فقد جاء في رواية مسلم ذكر آصع التمر، والصاع يذكر ويؤنث.

هٰذا؟ ولا أعتدَّ في بيتكم[1]؟! قال: لا. فشَدَدْتُ عليَّ ثيابي، ثم أتيتُ النبيَّ ﷺ، فذكرتُ ذٰلك له، فقال: «كَمْ طَلَّقَكِ؟» قلتُ: ثلاثاً، قال: «صَدَقَ، لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ، وَاعْتَدِّي في بَيْتِ ابنِ عَمِّكِ ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ ضَرِيرُ البَصَر، تُلْقِينَ ثِيَابَكِ عَنْكِ، فَإِذا انْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِينِي». قالت: فَخَطَبَنِي خُطَّابٌ، فيهم معاويةُ وأبو الجَهْم[2]، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مُعاوِيَةَ تَرِبٌ خَفِيفُ الحال، وأَبو الجَهْمِ[2] يَضْرِبُ النِّسَاءَ -أَيْ[3] فِيهِ شِدَّةٌ على النِّسَاءِ- وَلٰكِنْ عَلَيْكِ بِأُسَامَةَ[4] بنِ زَيْدٍ». أو قال: «انْكِحِي أُسَامَةَ ابنَ زَيْد»[5].

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): إلا في بيتكم بزيادة إلا، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٦)، وهو الموافق لرواية مسلم.

(٢) في (ظ٦): أبو الجهيم، وفي (م): أبو جهم.

(٣) في رواية مسلم والنسائي والطحاوي وابن حبان، وهي من طريق ابن مهدي: أو.

(٤) في النسخ الخطية: ولٰكن أي فيه شدة على النساء، عليك بأسامة، وضرب على لفظة «أي» في (ق)، والمثبت من (م) وهو الموافق لرواية مسلم.

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو بكر بن أبي الجَهْم من رجاله، وروى له البخاري في «القراءة خلف الإمام». وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه مسلم (١٤٨٠) (٤٨)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٥٠، وفي «الكبرى» (٥٦١١) و(٩٢٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٥، وابنُ حبان (٤٢٥٤) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. =

٢٧٣٢١- حدثنا عبدُ الرحمٰن، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن تميم مولى فاطمة، عن فاطمة بنت قيس، بنحوه[1].

٢٧٣٢٢- حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أبي بكر[2] بنِ

= وأخرجه مسلم (١٤٨٠) (٤٩) من طريق أبي عاصم النبيل، والطبراني ٢٤/ (٩٢٩)، والبيهقي ٧/ ٤٧٣ من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجَهْم، قال: دخلتُ أنا وأبو سلمة بنُ عبد الرحمٰن على فاطمة، فسألناها، وفي رواية محمد بن كثير: وقد أخرجت بنت أخيها ظهراً، فقلت: ما حملكِ على هٰذا؟ قالت: كان زوجي . . . وذكر الحديث.

وأخرجه الطبراني ٢٤/ (٩٣١) من طريق عتبة بن عبد الله، عن أبي بكر، به، نحوه.

وسيرد من طريق وكيع عن سفيان برقمي (٢٧٣٢٢) و(٢٧٣٢٤).

وسيرد من طريق شعبة، عن أبي بكر بن الجَهْم برقم (٢٧٣٣٢).

وانظر (٢٧١٠٠).

قال السندي: قوله: «تَرِب» بفتح فكسر، أي: فقير، كأنه التصق من شدة الفقر بالتراب.

(١) حديث صحيح. تميم مولى فاطمة -وهو أبو سلمة- وإن تفرد بالرواية عنه مجاهد، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبدُ الرحمٰن: هو ابنُ مهدي، ومنصور: هو ابن المعتمر، ومُجاهد: هو ابن جَبْر.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ١٥٠، وفي «الكبرى» (٥٦١٢) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف بالحديث قبله.

وانظر (٢٧١٠٠).

(٢) وقع في (م) بين سفيان وأبي بكر: عن منصور، عن مجاهد، وهو خطأ.

أبي الجَهْم بنِ صُخَيْر العَدَويّ، قال:

سمعتُ فاطمةَ بنتَ قَيْس، تقول: طَلَّقَني زوجي ثلاثاً، فما جعلَ لها رسولُ الله ﷺ سُكْنى ولا نَفَقَة[1].

٢٧٣٢٣- حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا زكريا، عن عامر، قال:

٦/٤١٢ حدَّثَتْنِي فاطمةُ بنتُ قيس أنَّ[2] زوجَها طَلَّقَها ثلاثاً، فأمَرَها رسولُ الله ﷺ أن تَعْتَدَّ في بيتِ ابنِ[3] أمِّ مَكْتُوم[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو بكر بن أبي الجَهْم من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وكيع: هو ابنُ الجرَّاح، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ١٤٩/٥، ومسلم (١٤٨٠) (٤٧)، والترمذي بإثر (١١٣٥)، وابن ماجه (٢٠٣٥)، وابن الجارود (٧٦١)، والبيهقي ١٣٦/٧ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وسقط اسم وكيع من مطبوع «مصنف» ابن أبي شيبة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٦٦/٣-٦٧، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٩٣٠)، وابن عبد البرّ في «التمهيد» ١٤٥/١٩ من طريق شريك، عن أبي بكر بن أبي الجهم، به.

وسترد تتمة الحديث بهٰذا الإسناد برقم (٢٧٣٢٤).

وسلف مطولاً من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان برقم (٢٧٣٢٠).

وانظر (٢٧١٠٠).

(٢) في (ظ٦): قالت إن.

(٣) في (م): تعتدّ عند ابن.

(٤) حديث صحيح. زكريا -وهو ابن أبي زائدة، وإن كان يدلِّس عن الشعبي وقد عنعن- توبع. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه الدارمي (٢٢٧٥) عن معلَّى، والطبراني ٢٤/(٩٣٥)، وابنُ =

٢٧٣٢٤- حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، سمعه من أبي بكر بنِ أبي الجَهْم

سمعتُ فاطمةَ بنتَ قَيْس، قالت: قال لي رسولُ الله ﷺ: «إذا حَلَلْتِ فَآذِنيني». فَآذَنَتْهُ، فخَطَبها معاويةُ بنُ أبي سفيان، وأبو الجَهْم، وأسامةُ بنُ زيد، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ لا مَالَ لَهُ، وأَمَّا أَبُو الجَهْمُ فَرَجُلٌ ضَرَّابٌ لِلنِّساءِ، وَلٰكِنْ أُسَامَةُ». قال: فقالت بيدها هٰكذا: أسامة! أسامة[1]! تقول: لم تُرِدْهُ، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «طاعَةُ الله وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكِ». فتَزَوَّجَتْه، فاغْتبَطَتْه[2][3].

٢٧٣٢٥- حدثنا وكيع، عن أبي عاصم، عن الشعبي

عن فاطمةَ بنتِ قَيْس، عن النبيِّ ﷺ، ذَكَرَ المدينة، فقال:

=عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٤٤ من طريق أبي نُعيم، كلاهما عن زكريا، به.

وسلف مطوَّلًا بإسناد صحيح على شرط مسلم برقم (٢٧٣٢٠).

وسيرد من طريق يزيد بن هارون عن زكريا برقم (٢٧٣٤٥).

وانظر (٢٧١٠٠).

(١) لم يكرر لفظ «أسامة» في (م).

(٢) عند عبد بن حميد ومسلم: فاغْتَبَطْتُ، وعند ابن ماجه والبيهقي: فاغتبطْتُ به.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو بكر بن أبي الجهم من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٨٤)، وابن ماجه (١٨٦٩) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر تتمة تخريجه في الرواية رقم (٢٧٣٢٢).

«هِيَ طَيْبَةٌ»[1].

٢٧٣٢٦- حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا سفيان، عن سَلَمةَ -يعني ابنَ كُهَيْل- عن الشعبي

عن فاطمةَ بنتِ قَيْس، عن النبيِّ ﷺ قال في المُطَلَّقة ثلاثاً: «لَيْسَ لَها سُكْنَى وَلا نَفَقَةٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو عاصم -وهو محمد بن أبي أيوب الثقفي- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، والشعبي: هو عامر بن شَراحيل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٩٥٦) مطولاً، وأبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (٦٣٩) مختصراً من طريق أبي نُعيم، عن محمد بن أبي أيوب الثقفي أبي عاصم، بهٰذا الإسناد.

وسلف مطولاً برقم (٢٧١٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابنُ مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه مسلم (١٤٨٠) (٤٤)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٤٤، وفي «الكبرى» (٥٥٩٧) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٢٠٢٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٩٣٤)، وأخرجه الدارمي (٢٢٧٤) عن محمد بن يوسف، وأبو داود (٢٢٨٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٦٧، وابن حبان (٤٢٥٠)، والطبراني ٢٤/(٩٣٤)، والبيهقي ٧/٤٧٥ من طريق محمد بن كثير، وابن حبان (٤٢٩١) من طريق مؤمَّل بن إسماعيل، والطبراني ٢٤/(٩٣٤) من طريق أبي حذيفة، خمستهم عن الثوري، به. زادوا -غير أبي داود والطبراني وابن حبان (٤٢٩١)- قولَ سلمةَ بنِ كهيل: فذكرت ذٰلك لإبراهيم النَّخَعي، فقال: قال عمر بن الخطاب: لا ندعُ كتابَ ربِّنا ولا سُنَّة نبيِّنا لقول امرأة، لها السُّكْنَى =

٢٧٣٢٧- قرأت على عبد الرحمٰن بن مهدي: مالك، عن عبدِ الله بنِ يزيد مولَى الأسودِ بنِ سفيان، عن أبي سَلَمة بنِ عبد الرحمٰن

عن فاطمةَ بنتِ قيس أنَّ أبا عمرو بنَ حفصٍ طَلَّقَها البَتَّةَ، وهو غائبٌ، فأرسلَ إليها وكيلُه بشعيرٍ، فتَسَخَّطَتْهُ، فقال: واللهِ مالكِ علينا من شَيْءٍ، فجاءَتْ رسولَ الله ﷺ، فذَكَرَتْ ذٰلك له، فقال: «لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ عَلَيْه». فأَمَرَها أن تَعْتَدَّ في بيتِ أمِّ شَرِيك، ثم قال: «تلكَ امْرَأَةٌ[1] يَغْشَاها أَصْحابِي، فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ، فَإِذَا حَلَلْتِ فآذِنِينِي». فلمَّا حَلَلْتُ، ذكرتُ له أَنَّ مُعاويةَ بنَ أبي سفيان وأبا الجَهْم خطَباني، فقال رسولُ الله ﷺ: «أمَّا أَبُو الجَهْم فَلا يَضَعُ عَصَاهُ، وَأَمَّا مُعاوِيةُ فَصُعْلُوكٌ لا مَالَ لَهُ، انْكِحِي أُسامَةَ ابنَ زَيْد»[2].

= والنَّفقة. قلنا: وإبراهيمُ النَّخَعي لم يسمع من عمر، وقد أخرج مسلم قول عمر هٰذا من طريق الأسود بن يزيد، عنه. وسيرد قول عمر من طريق السُّدِّي عن إبراهيم والشعبي برقم (٢٧٣٢٩)، ومن طريق حُصين عن الشعبي برقم (٢٧٣٣٨).

وانظر (٢٧١٠٠).

(١) في (ظ٦): المرأة، وهي نسخة في (ظ٢) و(ق).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مالك: هو ابنُ أنس.

وهو في «الموطأ» ٢/ ٥٨٠-٥٨١، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «الرسالة» (٨٥٦)، وفي «المسند» ٢/ ١٨-١٩ و٥٤، وابن سعد ٨/ ٢٧٣-٢٧٤، ومسلم (١٤٨٠) (٣٦)، وأبو داود (٢٢٨٤)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٧٥،=

٢٧٣٢٨- حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، قال: أخبرنا مالك، عن عبد الله ابن يزيد مولى الأسود بن سفيَان، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن

=وفي «الكبرى» (٦٠٣٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٦٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٥ و٦٥، وابن حبان (٤٠٤٩) و(٤٢٩٠)، والطبراني ٢٤/ (٩١٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ١٣٥ و١٧٧-١٧٨ و١٨٠-١٨١ و٤٣٢ و٤٧١، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٥٣٠٢)، وفي «السنن الصغير» ٣/ ١٨٨-١٨٩، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٨٥)، وفي «تفسيره» للآية الأولى من سورة الطلاق.

وأخرجه الطحاوي ٣/ ٦٥ من طريق الليث، عن عبد الله بن يزيد، به، نحوه.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٣٥٥)، ومسلم (١٤٨٠) (٣٧)، والطبراني ٢٤/ (٩٢١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٤٧٢ من طريق أبي حازم سلمة بن دينار. وأخرجه مسلم (١٤٨٠) (٣٨)، وأبو داود (٢٢٨٥) و(٢٢٨٦)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٤٥، وفي «الكبرى» (٥٥٩٨)، والطحاوي ٣/ ٦٤-٦٥، وابن حبان (٤٢٥٣)، والطبراني ٢٤/ (٩٢٠)، والبيهقي ٧/ ١٧٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ١٣٧و١٣٨ من طريق يحيى بن أبي كثير، وأخرجه الطحاوي ٣/ ٦٨ من طريق عبد الرحمٰن بن هرمز، ثلاثتهم عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، به.

وسيرد من طريق إسحاق بن عيسى عن مالك بالحديث بعده.

ومن طرق أخرى عن أبي سلمة بالأرقام (٢٧٣٣٣) و(٢٧٣٣٤) و(٢٧٣٣٥) و(٢٧٣٤١) و(٢٧٣٤٧).

وانظر (٢٧١٠٠).

قال السندي: قوله: «يغشاها أصحابي» أي: يدخلون عليها لكثرة إحسانها ومعروفها.

«فلا يضع عصاه» أي: أنه كثير الضرب حتى كأن العصا دائماً في يده.

عن فاطمةَ بنتِ قيس أنَّ أبا عمرو بنَ حَفْص طلَّقها البتَّة، وهو غائب، فذكر معناه، وقال: «انكِحِي أُسامَةَ بنَ زَيْد». فكَرِهْتُهُ، فقال: «انْكِحِي أُسامَةَ بنَ زَيْد». فَنَكَحْتُهُ، فجعلَ اللهُ لي فيه خيراً[1].

٢٧٣٢٩- حدثنا[2] أسود بن عامر، قال: حدثنا الحَسَن -يعني ابنَ صالح- عن السُّدِّيّ، عن البَهِيِّ

عن فاطمةَ بنتِ قيس، عن النبيِّ ﷺ أنه لم يجعل لها سُكْنَى ولا نفقةً. قال حسن: قال السُّدِّيّ: فذكرتُ ذٰلك لإبراهيم والشعبيّ، فقالا: قال عمر: لا نُصدِّق[3] فاطمةَ، لها السُّكْنى والنَّفَقةُ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، إسحاق بنُ عيسى -وهو ابن الطبَّاع- من رجاله، وبقيةُ رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وهو مكرر سابقه.

(٢) جاء قبل هٰذا الحديث في (ظ٦): حدثنا أسود بن قيس قال: حدثنا الحسن يعني ابن صالح .... ثم ساق مثل هٰذا الحديث حرفاً بحرف، وهو سهو من الناسخ.

(٣) في (ظ٦) و(م): لا تصدق.

(٤) قوله: لم يجعل لها سكنى ولا نفقة: صحيح، السُّدِّي: هو إسماعيل ابن عبد الرحمٰن، والبهيُّ -وهو عبد الله- قد أخرج له مسلم هٰذا الحديث في المتابعات. وقول عمر: لا نُصدِّقُ فاطمة، لها السُّكْنَى والنفقةُ، سيأتي في التخريج نحوه بإسناد صحيح.

وأخرجه مسلم (١٤٨٠) (٥١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» =

. . . .

= (٣١٨٤)، والطبراني ٢٤/ (٩٣٢)، والبيهقي ٧/ ٤٧٤ من طريق يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، به. ليس فيه قول عمر.

واختلفت الرواية عن أسود بن عامر في لفظ الحديث:

فأخرجه الدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٢، والبيهقي ٧/ ٤٧٤ من طريق أسود ابن عامر، بهٰذا الإسناد، ولفظه: «إنما السكنى والنفقة لمن كان لزوجها عليها الرَّجْعة». قال البيهقي: كذا أتى به الأسود بن عامر شاذان، والصحيح هو الأول.

قلنا: وسلف هٰذا الحرف في حديث مجالد برقم (٢٧١٠٠). وأما قول عمر، فإن إبراهيم -وهو النخعي- والشعبي لم يسمعا منه، وسيرد كذٰلك برقم (٢٧٣٣٨).

وقد أخرج مسلم (١٤٨٠) (٤٦) من طريق عمار بنُ رزُيق، عن أبي إسحاق، قال: كنتُ مع الأسود بن يزيد جالساً في المسجد الأعظم، ومعنا الشعبي، فحدَّث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله ﷺ لم يجعل لها سُكْنى ولا نفقةً، ثم أخذَ الأسود كفّاً من حصىً، فحصبه به، فقال: ويلك! تُحدِّثُ بمثل هٰذا! قال عمر: لا نتركُ كتابَ الله وسنةَ نبيِّنا لقول امرأة، لا ندري لعلها حَفِظَتْ أو نسيت، لها السُّكْنى والنفقة. قال الله عز وجل: ﴿لا تُخرِجوهُنَّ من بيوتهنَّ ولا يَخْرُجْنَ إلا أن يأتينَ بفاحشةٍ مبيِّنة﴾ [الطلاق: ١].

وأخرج ابن أبي شيبة ٥/ ١٤٦، والدارمي (٢٢٧٧) و(٢٢٧٨)، والدارقطني ٤/ ٢٣ و٢٤ و٢٧، والبيهقي ٧/ ٤٧٥ من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عمر، قال: لا نُجيز قول المرأة في دين الله، المطلَّقة ثلاثاً لها السُّكنى والنفقة.

وأخرج الدارقطني ٤/ ٢٣ من طريق وكيع، عن داود الأودي، عن الشعبي، قال: لقيني الأسود بن يزيد، فقال: يا شعبي اتق الله، وارجع عن حديث فاطمة بنت قيس، فإن عمر كان يجعل لها السُّكْنى والنفقة، فقلت: لا أرجع =

٢٧٣٣٠- حدثنا عفَّانُ، قال: حدَّثنا عبد الواحد، قال: حدثنا الحجَّاج[1] بنُ أرطاة، قال: حدثنا عطاء، عن ابن عباس، قال:

حدَّثتني فاطمةُ بنتُ قيس أنَّ رسولَ الله ﷺ لَمْ يجعَلْ لها سُكْنى ولا نفقةً[2].

= عن شيء حدثتني به فاطمة بنت قيس عن رسول الله ﷺ.

قال الحافظ في «الفتح» ٩/ ٤٨١: وأما قول بعضهم إن حديث فاطمة أنكره السلف عليها . . . فالجواب عنه أن الدارقطني قال: قولُه في حديث عمر: وسنة نبيِّنا، غيرُ محفوظ، والمحفوظ: لا ندعُ كتاب ربِّنا، وكأنَّ الحامل له على ذٰلك أن أكثر الروايات ليست فيها هٰذه الزيادة، لٰكن ذٰلك لا يردُّ رواية النفقة، ولعل عمر أراد بسنة النبي ﷺ ما دلَّت عليه أحكامه من اتباع كتاب الله، لا أنه أراد سنَّةً مخصوصة في هٰذا . . . وانظر تتمة كلامه.

وانظر إنكار عائشة على فاطمة في الرواية (٢٧٣٤١).

وانظر (٢٧٣٤٦).

قال السندي: قوله: لا نصدق فاطمة، من التصديق، أي: لا نأخذ بقولها.

(١) في (م): حجَّاج.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف حجَّاج بن أرطاة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عفَّان: هو ابنُ مُسْلِم الصفَّار، وعبد الواحد: هو ابنُ زياد، وعطاء: هو ابنُ أبي رباح.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٨٢)، والطبراني ٢٤/ (٩٠٧) من طريق عفَّان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٩٠٧) من طريق محمد بن منهال، وفي «الصغير» (٣٨١) من طريق عبد الواحد بن غياث، كلاهما عن عبد الواحد ابن زياد، به، وقال: لم يروه عن عطاء، عن ابن عباس، عن فاطمة، إلا الحَجَّاجُ بنُ أرطاة. تفرَّد به عبد الواحد بنُ زياد. =

٦/٤١٣ ٢٧٤٣١- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، قال: أخبرنا داود، عن عامر

عن فاطمةَ بنتِ قيس أنَّ النبيَّ ﷺ جاءَ ذاتَ يومٍ مُسرعاً، فصَعِدَ المنبرَ، فنُوديَ في الناس: الصلاةُ جامعة، فاجتمعَ الناسُ، فقال: «يا أُيُّها النَّاسُ، إنِّي لم أَدْعُكُمْ لِرَغْبَةٍ نَزَلَتْ، وَلا لِرَهْبَةٍ، ولٰكِنَّ تَميماً[1] الداريَّ أَخْبَرَني أَنَّ ناساً مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِين رَكِبُوا البَحْرَ، فَقَذَفَتْهُمُ الرِّيحُ إِلى جَزِيْرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ البَحْر، فإِذا هُمْ بدابَّةٍ أَشْعَرَ، لا يُدْرَى أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى، من كَثْرَةِ شَعْرِهِ، فقالوا: مَنْ أَنْت؟ قالت[2]: أَنا الجَسَّاسَةُ، قالوا: فأَخبِرينا. قالت: ما أنا بِمُخْبِرَتِكُمْ، ولا بِمُسْتَخْبِرَتِكُمْ[3]، ولٰكِنْ في هٰذا الدَّيْر رَجُلٌ فَقِيرٌ إِلى أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَيَسْتَخْبِرَكُمْ، فَدَخَلُوا الدَّيْرَ، فإِذا رَجُلٌ ضَرِيرٌ، وَمُصَفَّدٌ في الحديد، فقال: مَنْ أَنْتُمْ؟ قلنا: نَحْنُ العَرَبُ. قال:

= وأخرجه ابن أبي عاصم (٣١٨٣)، والطبراني ٢٤/(٩٠٦) من طريق أبي شهاب، عن الحجَّاج بن أرطاة، به.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢١٣: ورواه عمر بن دينار، عن عطاء، عن فاطمة بنت قيس، ولم يذكر فيه ابن عباس، وهو أشبه بالصواب.

وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٣٣٠ أن حديث ابن جريج، عن عطاء ، عن عبد الرحمٰن بن عاصم، عن فاطمة (يعني الآتي برقم (٢٧٣٣٦)) أصح من حديث عطاء، عن ابن عباس، عن فاطمة.

وانظر (٢٧١٠٠).

(١) في النسخ الخطية: تميم، والمثبت من (م).

(٢) في (م): فقالت.

(٣) في (ظ٢) و(ق): مستخبرتكم.

هَلْ بُعِثَ فِيكُمُ النَّبِيُّ؟ قلنا: نَعَمْ، قال: فَهَلْ اتَّبَعَهُ[1] العَرَبُ؟ قالوا: نَعَمْ، قال: ذاك خَيْرٌ لَهُمْ، قال: ما فَعَلَتْ فَارِسُ؟ هَلْ ظَهَرَ عَلَيْها، قالوا: لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْها بَعْدُ. قال: أَمَا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْها. ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ؟ قالوا: هي تَدَفَّقُ مَلْأَى، قال: فما فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ طَبَرِيَّةَ؟ قالوا: هي تَدَفَّقُ مَلْأَى، قال فما فَعَلَتْ[2] نَخْلُ بَيْسانَ؟ هَلْ أَطْعَمَ بَعْدُ؟ قالوا: قَدْ أَطْعَمَ أوائِلُه. قال: فَوَثَبَ وَثْبَةً ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُفْلِتُ، فقلنا: مَنْ أَنْتَ؟ قال: أنا الدَّجَّالُ، أما إني سَأَطَأُ الأَرْضَ كُلَّها غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ». فقال رسولُ الله ﷺ: «أَبْشِرُوا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، فإِنَّ هٰذه طَيْبَةُ، لا يَدْخُلُها الدَّجَّالُ»[3].

٢٧٣٣٢- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن أبي الجَهْم، قال:

دخلتُ أنا وأبو سَلَمة على فاطمةَ بنتِ قَيْس. قال: فقالت:

---

(١) في (ظ٢) و(ق): تبعه.

(٢) في (ظ٦): فعل.

(٣) حديث صحيح إلا أنه اختُلف على حماد بن سلمة في لفظ: فإذا رجل ضرير:

فقد رواه بهٰذا اللفظ عفَّان -كما في هٰذه الرواية- عن حماد بن سلمة، عن داود -وهو ابن أبي هند- عن عامر -وهو الشعبي- عن فاطمة بنت قيس.

ورواه يونس -كما في الرواية السالفة برقم (٢٧١٠٢)- عن حماد بن سلمة، به، بلفظ: فإذا برجل أعور.

ورواه يحيى بن حميد -كما عند ابن حبان (٦٧٨٩)- عن حماد بن سلمة، به، بلفظ: فإذا رجل مرير. أي: قوي ذو مِرَّة.

طلَّقَني زوجي، فلم يَجْعَلْ لي سُكْنَى ولا نفقةً. قالت: ووضعَ لي عَشْرَةَ أَقْفِزَة عند ابنِ عمٍّ له: خمسةٌ شعيرٌ وخمسةٌ تمرٌ. قالت: فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ ذاك له. قالت[1]: فقال: «صَدَقَ». فأمرني أن أعتدَّ في بيتِ فلان. قال: وكان طلَّقَها طلاقاً بائناً[2].

٢٧٣٣٣- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة

عن فاطمةَ بنتِ قَيْس -قال: كتبتُ ذاك من فِيها كتاباً -قالت: كنتُ عند رجلٍ من بني مَخْزُوم، فطلَّقني البتَّة، فأرسلتُ إلى أهلِهِ أبتَغِي النفقةَ، فقالوا: ليس لكِ علينا[3] نفقةٌ، فقال رسول

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): قال. والمثبت من (ظ٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو بكر بن أبي الجَهْم من رجاله، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ٢١٠، وفي «الكبرى» (٥٧٤٥) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وتحرف اسم ابن أبي الجهم في مطبوع «المجتبى» إلى: ابن حفص.

وأخرجه مطوَّلاً الطيالسي (١٦٤٥)، ومسلم (١٤٨٠) (٥٠) -ولم يسق لفظه-، والترمذي (١١٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٥ و٦٦، والبيهقي ٧/ ١٨١، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ١٣٩، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة أبي بكر بن أبي الجهم) من طرق عن شعبة، به. قال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وسلف من طريق سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم برقم (٢٧٣٢٠).

(٣) في (ظ٦): عليه.

الله ﷺ: «لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِمْ نَفَقَةٌ، وَعَلَيْكِ العِدَّةُ. انْتَقِلِي إلى أُمِّ شَرِيك، وَلا تُفَوِّتِينِي بِنَفْسِكِ». ثم قال: «إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَدْخُلُ عَلَيها إخْوَتُها مِنَ المُهاجِرِينَ الأَوَّلِين[1]، انْتَقِلِي إلى ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فإِنَّهُ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَإِنْ وَضَعْتِ مِنْ ثِيابِك شَيْئاً، لَمْ يَرَ شَيْئاً». قالت: فلما حَلَلْتُ، خَطَبني معاويةُ وأبو جَهْم بنُ حُذيفة، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَمَّا معاويةُ، فَعَائِلٌ لا مَالَ لَهُ[2]، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ، فَإِنَّهُ رَجُل لا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِه، أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ» فكأَنَّ[3] أهلَها كرهوا ذٰلك، فقالت: لا أَنْكِحُ إلّا الذي دعاني إليه رسولُ الله ﷺ، فَنَكَحْتُه[4].

---

(١) في (م): الأُول.

(٢) في (ظ٦): لا شيء له.

(٣) في (م): وكان.

(٤) حديث صحيح، محمد بن عمرو -وهو ابنُ علقمة بن وقَّاص الليثي- مختلف فيه، وهو حسن الحديث، وقد أخرج له البخاري مقروناً، ومسلم متابعة، وهٰذه منها، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٢٧٤ و٢٧٥، وابنُ أبي شيبة ٤/ ٢٥٨، ومسلم (١٤٨٠) (٣٩)، وأبو داود (٢٢٨٧)، والطحاوي ٣/ ٦٥ و٦٦، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٩١٧) و(٩١٨) و(٩١٩)، والبيهقي ٧/ ١٧٨ و٤٧٢ من طرق عن محمد بن عمرو، به. زاد البيهقي ٧/ ٤٧٢: قال محمد بن عمرو: فحدثني محمد بن إبراهيم أن عائشة كانت تقول: يا فاطمة، اتَّقي الله، فقد عرفتِ من أيِّ شيء كان ذٰلك. وسيرد إنكار عائشة برقم (٢٧٣٤١).

وقد تحرف في مطبوع أبي داود اسم إسماعيل بن جعفر (الراوي عن محمد ابن عمرو) إلى: محمد بن جعفر، وجاء في إسناده زيادة: «عن يحيى» بين =

٢٧٣٣٤- حدثنا يعقوب بنُ إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدثني عِمْرانُ بنُ أبي أَنَس أخو بني عامر بن لُؤيٍّ، عن أبي سَلَمة ابنِ عبد الرحمٰن بن عوف ٦/ ٤١٤

عن فاطمةَ بنتِ قَيْس أختِ الضَّحَّاكِ بنِ قَيْس، قالت: كنتُ عند أبي عمرو بنِ حفصِ بنِ المُغيرة، وكان قد طلَّقني تَطْلِيقَتَيْن، ثم إنَّه سارَ مع عليٍّ بنِ أبي طالبٍ إلى اليمن حين بَعَثَهُ رسولُ الله ﷺ إليه، فبعثَ إليَّ بتطليقتي الثالثة، وكان صاحبُ أمرِه بالمدينة[1] عيَّاشَ بنَ أبي رَبيعة بنِ المغيرة. قالت: فقلتُ له: نَفَقتي وسُكْناي؟ فقال: ما لكِ علينا من نفقةٍ ولا سُكْنى، إلا أن نَتَطَوَّلَ عليكِ من عندنا بمعروفٍ نصنعُه. قالت: فقلتُ: لئنْ لم يكنْ لي، مالي به من[2] حاجة. قالت: فجئتُ رسولَ الله ﷺ، فأخْبَرْتُه خَبَري، وما قال لي عيَّاش، فقال: «صَدَقَ، لَيْسَ[3] لَكِ عَلَيْهِمْ نَفَقَةٌ وَلا سُكْنَى، وَلَيْسَتْ لَهُ فِيكِ رَدَّةٌ، وَعَلَيْكِ العِدَّةُ،

= محمد بن عمرو وأبي سلمة، وهو خطأ، كما هو ظاهر في ذكر المِزِّي لطرق الحديث في «تحفة الأشراف» ١٢/ ٤٧٠ إذا أحال رواية أبي داود على رواية مسلم (وكلاهما أخرجه عن قتيبة) فقال: عن إسماعيل بن جعفر، به، لكن محقق «التحفة» استدرك قوله: «عن يحيى» من مطبوع أبي داود، فأقحمه في الإسناد.

وسلف برقم (٢٧٣٢٧).

وانظر (٢٧١٠٠).

(١) قولها: بالمدينة، ليس في (ظ٦).

(٢) لفظة «من» ليست في (ظ٢).

(٣) في (ظ٦): وليست.

فَانتَقِلِي إلى أُمِّ شَرِيكٍ ابنةِ عَمِّكِ، فَكُونِي عِنْدَها حَتَّى تَحِلِّي». قالت: ثم قال: «لا، تِلْكَ امْرَأَةٌ يَزُورُها إخْوَتُها مِنَ المُسْلِمِينَ، وَلٰكِنِ انْتَقِلِي إِلى ابنِ عَمِّكِ ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ مَكْفُوفُ البَصَرِ، فَكُونِي عِنْدَهُ، فَإِذَا حَلَلْتِ[1]، فَلا تُفَوِّتِينِي بنفسِك». قالت: واللهِ ما أظنُّ رسولَ الله ﷺ حينئذٍ يريدُني إلا لنفسه. قالت: فلما حَلَلْتُ، خَطَبَنِي على أسامةَ بنِ زيد، فَزَوَّجَنِيهِ. قال أبو سَلَمة: أَمْلَتْ عليَّ حديثَها هٰذا، وكتبتُه بيدي[2].

٢٧٣٣٥- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا[3] أبي، عن ابن إسحاق، قال:

---

(١) في (ظ٦): أحللت.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد- وقد صرَّح بالتحديث، فانتفت شبهةُ تدليسه، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عمران بن أبي أنس، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري في «الأدب» وهو ثقة. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ابن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه مسلم (١٤٨٠) (٣٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٤٣)، والطبراني ٢٤/(٩١٥)، والبيهقي ٧/٤٧١-٤٧٢، وابنُ عبد البر في «التمهيد» ١٩/١٤٣-١٤٤ من طريق الليث، والطبراني ٢٤/(٩١٦) من طريق عُقيل بن خالد، كلاهما عن عمران بن أبي أنس، به. ليس فيه قصة خطبتها.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٦٥ من طريق الليث أخبرك أبوك (كذا) عن عمران، به.

وسلف من طريق أخرى عن أبي سلمة برقم (٢٧٣٢٧).

وانظر (٢٧١٠٠).

(٣) في (م): حدثني.

وذكر محمد بن مُسلم الزُّهريُّ، عن أبي سَلَمة، عن فاطمةَ بنتِ قيس، مثل ذٰلك[1].

٢٧٣٣٦- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني عطاء، قال: أخبرني عبد الرحمٰن بنُ عاصم بن ثابت

أنَّ فاطمةَ بنتَ قيس أختَ الضَّحَّاكِ بنِ قَيْس أخْبَرَتْه، وكانت عند رجلٍ من بني مخزوم، فأخبرته أنه طلَّقها ثلاثاً، وخرجَ إلى بعضِ المغازي، وأمرَ وكيلاً له أن يُعطِيَها بعضَ النفقة، فاسْتَقَلَّتْها، وانطَلَقَتْ إلى إحدى نساءِ النبيِّ ﷺ، فدخلَ النبيُّ ﷺ وهي عندها، فقالت: يا رسول الله، هٰذه فاطمةُ بنتُ قَيْس، طَلَّقَها فلانٌ، فأرسلَ إليها ببعضِ النفقةِ فَردَّتْها، وزعمَ أنه شيءٌ تَطَوَّلَ به. قال: «صَدَقَ». فقال النبيُّ ﷺ: «انْتَقلي إلى مَنْزِلِ ابنِ أُمِّ مَكْتُوم[2] -وقال أبي: وقال الخفَّاف: أم كلثوم[3]- فَاعْتَدِّي

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن إسحاق -وهو محمد- لم يُصَرِّح بالسماع من الزُّهري، وقد سلف برقم (٢٧٣٣٤) من طريق ابن إسحاق حدثني عمران بن أبي أنس، عن أبي سلمة، عن فاطمة.

وسيرد من طريق الزهري عن أبي سلمة برقمي (٢٧٣٤١) و(٢٧٣٤٧).

(٢) كذا في النسخ الخطية وروايةِ المزِّي (وهي من طريق الإمام أحمد): ابن أم مكتوم، والذي في «مصنف» عبد الرزاق، وعند الطبراني (وقد رواه من طريقه): أم مكتوم، دون لفظة «ابن».

(٣) ووقع كذٰلك: أم كلثوم، في رواية مَخْلد بن يزيد الحراني عند النسائي، كما سيرد في تخريج الحديث.

عِنْدَها». ثم قال: «لا، إنَّ[1] أمَّ كُلْثُومٍ يَكْثُرُ عُوَّادُها، وَلٰكِنِ انْتَقِلِي إِلى عَبْدِ اللهِ بنِ أُمِّ مكْتُوم، فَإِنَّهُ أَعْمَى». فانتَقَلَتْ إلى عبد الله، فاعتدَّت عنده، حتى انقضَتْ عِدَّتُها، ثم خَطَبَها أبو جَهْم ومعاويةُ بنُ أبي سفيان، فجاءَتْ رسولَ الله ﷺ تستأمِرُه فيهما، فقال: «أَبو جَهْمٍ أَخافُ عَلَيْكِ قَسْقاسَتَهُ لِلْعَصَا -وقال الخفَّاف: قَصْقاصَتَه[2] لِلْعَصَا- وأمَّا معاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ[3] مِنَ المَالِ». فَتَزَوَّجَتْ أسامةَ بنَ زيد بعد ذٰلك[4].

---

(١) لفظة: «لا» ليست في (ظ٦)، ولفظة «إن» ليست في (م).

(٢) في (م) وهامش كل من (ظ٢) و(ق): أو قال: أخاف قصقاصته.

(٣) عند عبد الرزاق والنسائي (أملق) وكلاهما صحيح، وقد ذكرهما ابن الأثير في «النهاية».

(٤) حديث صحيح على اختلاف في قوله: ابن أم مكتوم أو أم كلثوم، وهٰذا إسنادٌ ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن عاصم بن ثابت، فقد تفرَّد بالرواية عنه عطاء، وهو ابن أبي رباح، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الرزاق: هو ابنُ همَّام، وابن جُرَيْج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وأخرجه المِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة عبد الرحمٰن بن عاصم) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٢٠٢١)، ومن طريقه أخرجه الطحاوي ٣/٦٦، والطبراني ٢٤/(٩٢٨)، والحاكم ٤/٥٥.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/٢٠٧-٢٠٨، وفي «الكبرى» (٥٧٣٩) من طريق مخلد (وهو ابن يزيد الحراني)، عن ابن جريج، به.

وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٣٣٠ أن هٰذا الحديث (يعني حديث=

٢٧٣٣٧- حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله

أن أبا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع عليٍّ بن أبي طالب إلى اليمن، فأرسل إلى امرأتِه[1] فاطمةَ بنتِ قيس بتطليقةٍ كانت بقيتْ من طلاقها، وأمرَ لها الحارثَ بنَ هشام وعياشَ بنَ أبي ربيعةَ بنفقة، فقالا لها: واللهِ ما لكِ من نفقةٍ إلا أن تكوني ٦/٤١٥ حاملًا، فأتتِ النبيَّ ﷺ، فذكَرَتْ ذلك له قولَهما، فقال: «لا، إلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا» واستأذَنَتْه في الانتقال[2]، فأَذِنَ لها، فقالَتْ: أينَ تَرى يا رسولَ الله؟ قال: «إِلى ابنِ أُمِّ مَكْتُوم» وكان أعمى، تضعُ ثيابَها عنده، ولا يراها، فلما مَضَتْ عِدَّتُها أَنْكَحَها النبيُّ ﷺ أسامةَ بنَ زيد.

= ابن جريج) أصح من حديث حجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن فاطمة بنت قيس. قلنا: يعني السالف برقم (٢٧٣٣٠).

وانظر (٢٧١٠٠).

قوله: «أخاف عليك قسقاسته للعصا» قال ابن الأثير: القسقاسة: العصا، أي أنه يضربها بها، من القسقسة، وهي الحركة والإسراع في المشي، وقيل: أراد كثرة الأسفار، أي: لا حظَّ لك في صحبته، لأنه كثير السفر، قليل المقام، وقيل: أراد قسقسته العصا، أي: تحريكه إياها، فزاد الألف ليفصل بين توالي الحركات.

«أخلق» أي: خِلْوٌ عارٍ.

(١) قوله: امرأته ليس في (م).

(٢) في (م): للانتقال.

فأرسلَ إليها مروانُ قبيصةَ بنَ ذُؤيبٍ يسألُها عن هٰذا الحديث، فحدَّثَتْه به، فقال مروان: لم نسمع[1] بهٰذا الحديث إلّا من امرأة، سنأخُذُ بالعِصْمَةِ التي وجَدْنا الناسَ عليها، فقالت فاطمةُ حين بَلَغَهَا قولُ مروان: بيني وبينكم القرآنُ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلا يَخْرُجْنَ إلا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشةٍ﴾ حتى بلغ: ﴿لا تَدْرِي لَعَلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذٰلكَ أَمْراً﴾ [الطلاق: ١] قالت: هٰذا لِمنْ كانَ له مراجعةٌ، فأيُّ أمرٍ يحدثُ بعد الثلاث؟[2]

---

(١) في (ظ٦): يُسمع.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٢٠٢٤)، وفي «تفسيره» للآية الأولى من سورة الطلاق ٢/ ٢٩٧، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٤٨٠) (٤١)، وأبو داود (٢٢٩٠)، والطبراني ٢٤/ (٩٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٤٧٢-٤٧٣ و٤٧٣، وفي «السنن الصغير» ٣/ ١٨٩.

وأخرج عبد الرزاق (١٢٠٢٥) -ومن طريقه الطبراني ٢٤/ (٩٢٥)- عن معمر، عن الزُّهري، أخبرني عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عمرو ابن عثمان طلّق -وهو غلام شابٌ وهو في إمرة مروان- ابنةَ سعيد بنِ زيد، وأمُّها ابنةُ قيس، فطلَّقها البتَّة، فأرْسَلَتْ إليها خالتُها فاطمة بنتُ قيس، فأمَرَتْها بالانتقال من بيت زوجها عبد الله بنِ عمرو، فسمع ذٰلك مروانُ، فأرسل إليها، فأمرها أن ترجعَ إلى مسكنها، فسألها: ما حملَها على الانتقال قبل أن تنقضيَ عِدَّتُها؟ فأرسلت تُخْبِرُه أنَّ فاطمة أفْتَتْها بذٰلك، وأخبرَتْها أنَّ رسولَ الله ﷺ أفتاها بالخروج -أو قال: بالانتقال- حين طلَّقها أبو عمرو بن حفص المخزومي، فأرسل مروانُ قَبيصةَ بنَ ذُؤيب إلى فاطمة يسألها عن ذٰلك، فأخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص... ثم ذكر مثله. =

٢٧٣٣٨- حدَّثنا عليُّ بنُ عاصم، قال حُصَيْن بنُ عبد الرحمٰن: حدثنا عامر عن فاطمةَ بنتِ قَيْس أنَّ زوجَها طلَّقها ثلاثاً، فأتَتِ النبيَّ ﷺ تَشْكُو إليه، فلم يَجْعَلْ لها سُكْنَى ولا نفقةً.

= وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ٦٢-٦٣، وفي «الكبرى» (٥٣٣٢) من طريق الزُّبيدي، وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ٢١٠-٢١١، وفي «الكبرى» (٥٧٤٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٦٧، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٢٦) من طريق شُعيب بن أبي حمزة، كلاهما عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، أن عبد الله بن عمرو بن عثمان طلَّق . . . بمثل حديث عبد الرزاق والطبراني المذكور آنفاً.

وأخرج مالك ٢/ ٥٧٩ -ومن طريقه الشافعي في «المسند» ٢/ ٥٥، والبخاري (٥٣٢١-٥٣٢٢)، وأبو داود (٢٢٩٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٦٨، والبيهقي ٧/ ٤٣٣- عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم ابن محمد وسليمان بن يسار، أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلَّق بنت عبد الرحمٰن بن الحكم، فانتقلها عبد الرحمٰن، فأرسلت عائشة أمُّ المؤمنين إلى مروان -وهو أمير المدينة-: اتَّقِ اللهَ، وارْدُدْها إلى بيتها. قال مروان: . . . أوَ مَا بلغكِ شأنُ فاطمةَ بنتِ قيس؟ قالت: لا يضرُّك أن لا تذكرَ حديثَ فاطمة، فقال مروان بن الحكم: إن كان بكِ شرٌّ فحسبُك ما بين هٰذين من الشرِّ. قال الحافظ: هٰذا مصيرٌ من مروان إلى الرجوع عن ردِّ خبر فاطمة، فقد كان أنكرَ ذٰلك على فاطمةَ بنتِ قيس. . . فكأنَّ مروانَ أنكر الخروج مطلقاً، ثم رجع إلى الجواز بشرط وجود عارض يقتضي جواز خروجها من منزل الطلاق.

وانظر ما قبله، و(٢٧١٠٠).

قال السندي: قوله: وأمر لها، أي: أمر أبو عمرو.

الحارث، بالنصب.

قال عمر بنُ الخطَّاب: لا ندعُ كتابَ اللهِ عزَّ وجلَّ وسنةَ نبيِّه ﷺ لقولِ امرأةٍ، لعلَّها نَسِيَتْ. قال: قال عامر: وحدَّثَتْني أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَهَا أن تَعْتَدَّ في بيتِ ابنِ أمِّ مَكْتُوم[1].

٢٧٣٣٩- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وذكر محمد بنُ مُسلم الزُّهريُّ، أن قَبِيصةَ بنَ ذُؤيب حدَّثه أنَّ بنتَ سعيدِ ابنِ زيد بن عَمرو بن نُفَيْل

وكانت فاطمةُ بنتُ قَيْس خالتَها، وكانت عند عبدِ الله بنِ عَمرو بن عثمان، طلَّقَها ثلاثاً، فبعثَتْ إليها خالتُها فاطمةُ بنتُ قيس، فنَقَلَتْها إلى بيتها، ومروانُ بنُ الحَكَم على المدينة. قال قَبيصة: فبعثني إليها مروانُ، فسألتُها: ما حَملَها على أن تُخرِجَ امرأةً من بيتها قبل أن تنقضيَ عِدَّتُها؟ قال: فقالت: لأنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أمرَني بذٰلك. قال: ثمَّ قَصَّتْ عليَّ حديثَها، ثم قالت: وأنا أُخاصِمُكم بكتابِ الله، يقول الله عزَّ وجلَّ في كتابه: ﴿إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا العِدَّةَ واتَّقُوا اللهَ رَبَّكُمْ لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبيِّنَةٍ﴾

---

(١) حديث فاطمة صحيح. عليُّ بن عاصم -وهو الواسطي، وإن كان ضعيفاً- قد توبع. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عامر: هو ابن شَراحيل الشعبي.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ٣/ ٧١ من طريق إبراهيم بن طَهْمان، عن حُصين بن عبد الرحمٰن، به.

وسلف قول عمر في الرواية رقم (٢٧٣٢٩).

وانظر (٢٧١٠٠).

إلى: ﴿لَعَلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾. ثم قال عزَّ وجلَّ: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ الثالثةَ: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ١-٢] واللهِ ما ذكرَ اللهُ بعدَ الثالثةِ حَبْساً، مع ما أمَرَني به رسولُ الله ﷺ. قال: فرَجَعْتُ إلى مروانَ، فأخبرتُه خبَرَها، فقال: حديثُ امرأة، حديثُ امرأة، قال: ثم أمرَ بالمرأة، فرُدَّتْ إلى بيتِها حتى انقَضَتْ عِدَّتُها[1].

٢٧٣٤٠- حدثنا هُشَيم، عن مُجالد، عن الشعبيّ، قال:

حدَّثَتْني فاطمةُ بنتُ قيس: أن زوجَها طلَّقها البتّة، فخاصَمَت[2] في السُّكْنَى والنَّفَقة إلى رسولِ الله ﷺ. قالت: فلم يَجْعَلْ سُكْنَى لي[3] ولا نفقة. وقال: «يا بِنْتَ آلِ قَيْس، إنَّما

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف؛ ابنُ إسحاق -وهو محمد- مدلِّسٌ، ولم يصرِّح بسماعه من الزُّهري. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الطبراني ٢٤/(٩٢٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وسلف ذكر القصة في تخريج الحديث (٢٧٣٣٧).

وانظر (٢٧١٠٠).

قال السندي: قولها: ثم قال الله عز وجل: ﴿فإذا بلغنَ أجلهن﴾ الثالثة، أي: التطليقة الثالثة، بأن بقيت هي ما بقيت غيرها.

بعد الثالثة، أي: التطليقة الثالثة.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): فخاصمته، والمثبت من (ظ٦).

(٣) لفظة «لي» ليست في (م).

السُّكْنَى والنَّفَقَةُ على مَنْ كَانَتْ لَهُ رَجْعَةٌ»[1].

٢٧٣٤١- حدثنا حجَّاج، قال: حدثنا لَيْثُ -يعني ابنَ سعد- قال: حدَّثني عُقَيْل بنُ خالد، عن ابنِ شِهاب، عن أبي سَلَمة بنِ عبد الرحمٰن ٦/٤١٦

عن فاطمةَ بنتِ قيس، أنها أخبرته أنها كانَتْ تحتَ أبي عَمْرو ابنِ حَفْص بنِ المُغيرة، فطلَّقَها آخِرَ ثلاثِ تطليقات، فزعَمَتْ أنها جاءَتْ رسولَ الله ﷺ، فاستَفْتَتْهُ في خروجها من بيتها، فأمَرَها أن تَنْتَقِلَ إلى بيتِ ابنِ أمِّ مكتومٍ الأعمى. فأبى مروانُ أن يُصَدِّقَ حديثَ فاطمةَ في خروجِ المطلَّقة من بيتها، وقال عروة: أنكَرَتْ عائشةُ ذٰلك على فاطمةَ بنتِ قيس[2].

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «يا بنتَ آلِ قَيْس، إنَّما السُّكْنى والنفقة على من كانت له رجعة». وقد فصَّلْنا القولَ فيه في الرواية (٢٧١٠٠). مجالد -وهو ابن سعيد- تُوبع، وهُشيم -وهو ابن بَشير، وإن لم يصرح بالسماع- توبع كذٰلك.

وأخرجه الطبراني ٢٤/(٩٣٦) من طريق حماد بن زيد و(٩٣٧) من طريق شعبة، كلاهما عن مجالد، بهٰذا الإسناد.

وسيرد من طريق هشيم، عن مجالد وآخرين برقم (٢٧٣٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجَّاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه مسلم (١٤٨٠) (٤٠)، وأبو داود (٢٢٨٩)، والنسائي في «المجتبى» ٦/٢٠٨، وفي «الكبرى» (٥٧٤٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٦٦ و٦٩، وابنُ حبان (٤٢٨٩)، والبيهقي ٧/٤٣٢ و٤٧٢، وابنُ عبد البَرّ في «الاستذكار» ١٨/٧٠، وفي «التمهيد» ١٩/١٤٠ من طرق، عن لَيْث، به. =

. . . .

= وأخرجه مسلم (١٤٨٠) (٤٠) كذلك، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٩١٢)، والبيهقي ٧/ ٤٣٢ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح ابن كَيْسان، عن الزهري، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ٧٤، وفي «الكبرى» (٥٣٥١) من طريق ابن أبي ذئب، والطبراني ٢٤/ (٩١١) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق، كلاهما عن الزُّهري، به. قرن النسائي بالزُّهري يزيدَ بنَ عبد الله بن قُسَيْط.

وأخرجه الطبراني ٢٤/ (٩١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٦ و٦٦، من طريق ابن أبي ذِئْب، عن الحارث بن عبد الرحمٰن، عن أبي سَلَمة، به، قرنا بأبي سلمة محمدَ بنَ عبد الرحمٰن بن ثَوْبان، وقرن الطبراني بالحارث يزيدَ بنَ عبد الله بن قُسَيْط.

وأخرجه النسائي كذلك من طريق ابن أبي ذئب (جمعه إلى الطريق السالفة) عن الحارث بن عبد الرحمٰن، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن فاطمة، به.

وأما إنكار عائشة ذلك على فاطمة بنت قيس:

فقد أخرج البخاري (٥٣٢٥-٥٣٢٦)، ومسلم (١٤٨١) (٥٤)، وأبو داود (٢٢٩٣)، والبيهقي ٧/ ٤٣٢ من طريق سفيان الثوري، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، قال: قال عروة بن الزبير لعائشة: ألم تريَن إلى فلانة بنت الحكم، طلَّقها زوجها البتَّة، فخرجت، فقالت: بئس ما صَنَعَتْ. قال: ألم تسمعي قول فاطمة؟! قالت: أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث.

وأخرج البخاري (٥٣٢٣-٥٣٢٤)، ومسلم (١٤٨١) من طريق شعبة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٦٩ من طريق بشر بن عمر، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: ما لفاطمة؟ ألا تتقي اللهَ في قولها: لا سُكْنى ولا نَفَقَة؟

وأخرج مسلم (١٤٨١) (٥٢)، والبيهقي ٧/ ٤٣٢-٤٣٣ من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، قال: تزوَّج يحيى بنُ سعيد بن العاص بنتَ عبد الرحمٰن بن=

. . . .

= الحكم، فطلَّقها، فأخرجَها من عنده، فعابَ ذٰلك عليهم عروة، فقالوا: إن فاطمة قد خرجت. قال عروة: فأتيتُ عائشةَ، فأخبرتُها بذٰلك، فقالت: ما لفاطمةَ بنت قيس خيرٌ في أن تذكر هٰذا الحديث.

وقد ذكرنا حديثاً آخر في قصة مروان في الرواية (٢٧٣٣٧).

وقد وردت روايات تبيِّنُ سببَ تحوّلها:

فأخرج مسلم (١٤٨٢)، والنسائي في «المجتبى» ٦/٢٠٨، وفي «الكبرى» (٥٧٤١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٧٢، والطبراني ٢٤/(٩٠٨)، والبيهقي ٧/٤٣٣ من طريق حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن فاطمة بنت قيس، قالت: قلت: يا رسول الله، زوجي طلَّقني ثلاثاً، وأخاف أن يُقتحم علي، فأمَرَها، فتحوَّلَتْ.

وعلَّق البخاريُّ في «الصحيح» بإثر (٥٣٢٥-٥٣٢٦) عن ابن أبي الزِّناد -ووصله أبو داود (٢٢٩٢)، وابن ماجه (٢٠٣٢)، والحاكم ٤/٥٥، والبيهقي ٧/٤٣٣- عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: عابت عائشةُ أشدَّ العيب، وقالت: إن فاطمةَ كانت في مكانٍ وَحْش [أي: خالٍ قَفْرٍ]، فخيف على ناحيتها، فلذٰلك أرخصَ لها النبي ﷺ.

وأخرج الشافعي ٢/٥٥، والبيهقي ٧/٤٣٣ من طريق عمرو بن ميمون، وأبو داود (٢٢٩٦) من طريق جعفر بن بُرْقان، كلاهما عن ميمون بن مهران (واللفظ لأبي داود) قال: قدمتُ المدينة، فدُفِعتُ إلى سعيد بن المسيِّب، فقلت: فاطمة بنت قيس طُلِّقَتْ، فخرجت من بيتها، فقال سعيد: تلك امرأةٌ فتنتِ الناسَ، إنها كانت لَسِنَةً، فوُضعت على يدي ابنِ أمِّ مكتوم الأعمى.

وأخرج أبو داود (٢٢٩٤)، والبيهقي ٧/٤٣٣ من طريق يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار في خروج فاطمة قال: إنما كان ذٰلك من سوء الخلق.

وقد ردَّ صاحب «المفهم» ٤/٢٦٩-٢٧٠ هٰذا الكلام، وقال: إنما أذِنَ النبيُّ ﷺ لفاطمةَ أن تخرج من البيت الذي طلقت فيه... من أنها خافت على نفسها من عورة منزلها، وفيه دليل على أن المعتدَّة تنتقل لأجل الضرورة، وهٰذا أولى=

٢٧٣٤٢- حدثنا هُشيم، قال: حدثنا سيَّار، وحُصَيْن، ومغيرةُ، وأشعثُ، وابنُ أبي خالد، وداودُ، وحدَّثَناه مجالدٌ، وإسماعيل[1] -يعني ابنَ سالم- عن الشعبيِّ، قال:

دخلتُ على فاطمةَ بنتِ قَيْس، فسألتُها عن قضاءِ رسولِ الله ﷺ عليها. فقالت: طلَّقَها زوجُها البتَّةَ. قالت: فخاصمتُه إلى رسول الله ﷺ في السُّكْنى والنَّفقة. قالت: فلم يَجْعَلْ لي سُكْنَى ولا نَفَقَةً، وأمَرني أنْ أعتدَّ في بيتِ ابنِ أُمِّ مَكْتُوم[2].

= من قول من قال: إنها كانت لَسِنةً تُؤذي زوجَها وأحماءَها بلسانها، فإن هٰذه الصفة لا تليقُ بمن اختارَها رسولُ الله ﷺ لِحبِّه ابنِ حبِّه، وتواردت رغباتُ الصحابة عليها حين انقضت عِدَّتها، ولو كانت على مثل تلك الحال، لكان ينبغي ألا يُرغبَ فيها، ولا يُحرَصَ عليها أيضاً، فلم يثبت بذٰلك نقلٌ مسندٌ صحيح... وانظر تتمة كلامه، فإنه نفيس.

وسلف برقمي: (٢٧٣٣٥) و(٢٧٣٢٧).

وانظر (٢٧١٠٠).

(١) في (م): أو إسماعيل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أشعث -وهو ابن سوَّار- ومجالد -وهو ابن سعيد- توبعا، وداود -وهو ابن أبي هند- وإسماعيل بن سالم -وهو الأسدي- من رجال مسلم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. هُشيم: هو ابنُ بشير، وسيَّار: هو أبو الحَكَم، وحُصين: هو ابنُ عبد الرحمٰن السُّلَمي، ومُغيرة: هو ابن مِقْسم الضَّبي، وابنُ أبي خالد: هو إسماعيل، والشعبي: هو عامر بنُ شَراحيل.

وأخرجه ابنُ حزم في «المحلَّى» ١٠/ ٢٨٢، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٤٧٣ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بنُ منصور في «السنن» (١٣٥٧)، ومسلم (١٤٨٠) (٤٢) =

. . . .

= والترمذي بإثر (١١٨٠)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٢٠٨-٢٠٩، وفي «الكبرى» (٥٧٤٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٦٤، وابنُ حبان (٤٢٥٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٩٣٨)، والدارقطني في «سننه» ٤/ ٢٣-٢٤ و٢٤ من طريق هُشيم به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسنٌ صحيح.

قلنا: وقد بيَّن سعيد بنُ منصور في روايته (ومن طريقه الطحاوي) لفظَ مجالد عن لفظ الجماعة، فقال آخر الحديث: قال مجالد في حديثه: «يا بنتَ آلِ قيس، إنَّما السُّكْنى والنفقةُ على من له الرَّجْعة». وقد أدرجَ يعقوبُ بن إبراهيم الدورقيُّ عند الدارقطني لفظَ مجالد ضمن حديث الجماعة، فأتبعَ الدارقطني روايتَه برواية الحسن بنِ عرفة الذي بيَّن لفظ مجالد، فقال في آخره: قال هُشيم: قال مجالد في حديثه: «إنَّما السُّكْنَى والنفقة لمن كان لها على زوجها رجعة». وانظر تفصيل القول في الرواية (٢٧١٠٠).

وأخرجه ابن منصور (١٣٥٦)، وابن عبد البرّ في «التمهيد» ١٩/ ١٤٤-١٤٥ من طريق هُشيم، عن سيَّار أبي الحَكَم، عن الشعبي، به. ولفظه: أنها أَتَتِ النبيَّ ﷺ، فجعلَ لها السُّكْنَى والنَّفَقَةَ، فقيل له: إنه طلَّقها ثلاثاً، فقال: «لا سُكْنَى ولا نفقة»، وأمرها أن تعتدَّ في بيت ابنِ أمِّ مَكْتوم.

وأخرجه الطيالسي (١٦٤٦)، ومسلم (١٤٨٠) (٤٣) و(٢٩٤٢) (١٢٠)، والطبراني ٢٤/ (٩٣٩) و(٩٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٦٩)، من طريق قُرَّة بن خالد، عن سيَّار أبي الحَكَم، عن الشَّعبيِّ، به. وفيه ذكر قصة الجسَّاسة، غير رواية مسلم (١٤٨٠)، والطبراني (٩٣٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ١٤٩، والترمذي (١١٨٠)، وابنُ ماجه (٢٠٣٦)، وابنُ حبان (٤٢٥١)، والطبراني ٢٤/ (٩٥٣)، وابنُ الأثير في «أُسْد الغابة» (في ترجمة فاطمة) من طريق جرير، والطبراني ٢٤/ (٩٥٢) من طريق حسن بن صالح، كلاهما عن مغيرة، عن الشعبي، به. زاد الترمذي: قال مغيرة: فذكرتُه لإبراهيم، فقال: قال عمر: لا نَدَعُ كتابَ ربِّنا وسنَّةَ نبيِّنا ﷺ لقول امرأة، لا ندري أَحَفِظَتْ أَمْ نَسِيَتْ. وكان عمر يجعل لها السُّكْنى والنفقة. وسلف قول =

٢٧٣٤٣- حدثنا يحيى بنُ زكريا بن أبي زائدة، عن مُجالد، عن عامر عن فاطمة بنت قيس، أن النبيَّ ﷺ قال لها في عِدَّتها: «لا تَنْكِحِي حَتَّى تُعْلِمِينِي»[١].

٢٧٣٤٤- حدثنا عَبْدَةُ بنُ سُليمان، قال: حدثنا مُجالد، عن الشعبي قال:

حدَّثتني فاطمةُ بنتُ قَيْس، قالت: طلَّقني زوجي ثلاثاً، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فلم يجعَلْ لي سُكْنَى ولا نفقةً، وقال: «إنَّما السُّكْنَى والنَّفَقَةُ لِمَنْ كانَ لِزَوْجِها عَلَيْها رَجْعَةٌ». وأمرَها أن تعتدَّ عندَ ابنِ

= عمر برقمي (٢٧٣٢٩) و(٢٧٣٣٨).

وسلف مطوَّلاً من طريق مجالد عن الشعبي برقم (٢٧١٠٠).

(١) حديث صحيح. مُجالد -وهو ابن سعيد، وإن كان ضعيفاً- تُوبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عامر: هو الشَّعبي.

وأخرجه الطحاوي ٣/٦ من طريق يحيى، بهٰذا الإسناد، ولفظه: أن رجلًا من قريش خطبَها، فأَتَتِ النبيَّ ﷺ قال: «ألا أُزَوِّجُكِ رجلًا أُحِبُّه؟» قالت: بلى، فزوَّجَها أسامةَ.

وقوله: «لا تنكحي حتى تُعْلِميني» ورد نحوُه بطرق متعددة: فعند مسلم (١٤٨٠) (٣٨): وأرسل إليها أن لا تسبقيني بنفسك، وسلف الحديث برقم (٢٧٣٢٠) وفيه: «فإذا انقضت عِدَّتُك، فآذنيني»، وإسناده صحيح على شرط مسلم. وبرقم (٢٧٣٢٧) وفيه: «فإذا حللت فآذِنيني»، وإسناده صحيح على شرط الشيخين، ووقع في رواية محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة (٢٧٣٣٣): «ولا تُفوِّتيني بنفسك» وكذٰلك وقع في رواية ابن إسحاق، عن عمران، عن أبي سلمة (٢٧٣٣٤): «فإذا حللتِ، فلا تُفَوِّتيني بنفسك». قالت: واللهِ ما أظنُّ رسولَ الله ﷺ حينئذٍ يريدُني إلا لنفسه.

أمِّ مَكْتوم الأعمى[1].

٢٧٣٤٥- حدثنا يزيد بنُ هارون، قال: حدثنا زكريا، عن عامر، قال:

حدَّثتني فاطمةُ بنتُ قَيْس، قالت: طلَّقني زوجي ثلاثاً، فأمرَني رسولُ الله ﷺ أن أعتدَّ في بيتِ ابنِ أمِّ مَكْتوم[2].

٢٧٣٤٦- حدثنا يحيى بنُ آدم، قال: حدَّثنا عمَّار بنُ رُزَيق، عن أبي إسحاق -يعني السَّبِيعي- عن الشعبي

عن فاطمةَ بنتِ قَيْس، قالت: طَلَّقَني زوجي ثلاثاً، فأردت النُّقْلَةَ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فقال: «انْتَقِلي إلى بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ عَمْرِو بن أُمِّ مَكْتُومٍ، فاعْتَدِّي عِنْدَهُ»[3].

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «إنَّما السُّكْنَى والنفقةُ لمن كان لزوجها عليها رَجْعة» فقد سلف الكلام عليها في الرواية السالفة برقم (٢٧١٠٠)، فانظرها.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٧٣٢٣)، غير شيخ أحمد، فهو هنا يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٢٧٥ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. عمار بن رُزَيْق، وإن سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه إلا أن مسلماً انتقى له هٰذا الحديث، وهو من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٤٨٠) (٤٥)، والطبراني ٢٤/(٩٥٤)، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٥-٢٦، والبيهقي ٧/ ٤٣١ من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد. زاد الدارقطني والبيهقي بعده: قال أبو إسحاق: فلما حدَّث به الشعبيُّ، حَصَبَهُ الأسود، وقال: ويحك! تُحدِّثُ -أو تُفْتي- بمثل هٰذا؟ قد أَتَتْ عمرَ، فقال: =

٢٧٣٤٧- حدثنا رَوْحٌ، قال: حدثنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني ابنُ شهاب، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن

أنَّ فاطمةَ بنتَ قَيْس أخبرته أنها كانت تحتَ أبي عَمْرو بنِ حَفْص بنِ المُغيرة، فطلَّقَها آخِرَ ثلاثِ تطليقات، فَزَعَمَتْ أنها جاءَتْ إلى النبيِّ ﷺ، فاستَفْتَتْهُ في خُروجها من بيتها، فأمرَها أن تنتقلَ إلى بيتِ ابنِ أُمِّ مكتوم الأعمى، فأبى مروانُ إلا أن يَتَّهِمَ حديثَ فاطمةَ في خروج المطلَّقة من بيتها، وزعم عروةُ، قال: قال: فأنكَرَتْ ذٰلك عائشةُ على فاطمة(١).

= إن. جئتِ بشاهدَيْنِ يشهدانِ أنهما سمعاه من رسول الله ﷺ، وإلا لم نتركْ كتابَ اللهِ لقولِ امرأة ﴿لا تُخْرِجُوهُنَّ من بُيُوتِهِنَّ ولا يَخْرُجْنَ﴾ قال الدارقطني: ولم يقل فيه: وسنة نبينا.

قلنا: وأخرج مسلم (١٤٨٠) (٤٦) قصة الشعبي مع الأسود من طريق أبي أحمد الزبيري، عن عمار بن رُزَيْق، عن أبي إسحاق، قال: كنت مع الأسود... وذكره. وفيه قول عمر: لا نتركُ كتابَ الله وسنة نبينا لقول امرأة. ثم ذكر الدارقطني أن لفظة: «وسنَّة نبينا» لا تثبت، وقال: يحيى بن آدم أحفظُ من أبي أحمد الزبيري، وأثبتُ منه، واللهُ أعلم، وقد تابعه قَبيصةُ بنُ عقبة: حدثنا به عبد الله بن محمد بن أبي سعيد، حدثنا السَّريُّ بنُ يحيى، حدثنا قبيصة، حدثنا عمار رُزَيق، عن أبي إسحاق، مثل قول يحيى بن آدم سواء.

قلنا: وسلف كلام عمر في الروايتين (٢٧٣٢٩) و(٢٧٣٣٨).

وانظر (٢٧١٠٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. رَوْح: هو ابنُ عُبادة.

وأخرجه عبد الرزاق (١٢٠٢٢) و(١٢٠٢٣) -ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٩٠٩)، وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٤/٢٩- من طريق حجَّاج، كلاهما (عبد الرزاق وحجاج) عن ابن جُرَيْج، به. =

٢٧٣٤٨- حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا مُجالد، حدثنا[١] عامر، قال:

قدمتُ المدينةَ، فأتيتُ فاطمةَ بنتَ قَيْس، فحدَّثَتْني أنَّ زوجَها طلَّقَها على عهد رسولِ الله ﷺ، فبعثَه رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة. فقال لي أخوه: اخرُجي من الدَّار، فقلت: إن لي نفقةً وسُكْنَى حتى يَحِلَّ الأَجَل، قال: لا. قالت: فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: إنَّ فلاناً طَلَّقَني. وإنَّ أخاه أخرَجني، ومَنَعَني السُّكْنَى والنَّفَقَة، فأرسلَ إليه، فقال: «مالكَ ولابنةِ آلِ قَيْسٍ؟» قال: يا رسولَ الله، إنَّ أخي طلَّقها ثلاثاً جميعاً. قالت: فقال لي رسولُ الله ﷺ: «انْظُرِي يا[٢] بنتَ آلِ قَيْس، إنَّما النَّفَقَةُ والسُّكْنَى لِلْمَرْأَةِ على زَوْجِها ما كانَتْ لَهُ عَلَيْها رَجْعَةٌ، فَإذا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْها رَجْعَةٌ، فلا نَفَقَة ولا سُكْنَى، اخْرُجي فانْزِلي على فُلانة». ثم قال: «إنها[٣] يُتَحَدَّثُ إليها، انْزِلِي عِنْدَ[٤] ابنِ أمِّ مَكْتُوم، فَإنَّهُ أَعْمَى، لا يَرَاكِ». ثم قال: «لا تَنْكِحِي حَتَّى أَكُونَ أَنا أُنْكِحُكِ» قالت: فخَطَبَني رجلٌ من قريش، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ أستأْمِرُه، فقال: «ألا تَنْكِحِينَ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إليَّ مِنْهُ؟» فقلتُ: بَلَى يا

٦/ ٤١٧

= وقد سلف برقم (٢٧٣٤١) وفصَّلنا القولَ في إنكار عائشة هناك.

(١) في (م): عن.

(٢) في (م): أي.

(٣) في (م): إنه.

(٤) في (ظ٦): على.

رسولَ الله، فأَنْكِحْنِي مَنْ أحببتَ، قالت: فأَنكَحَنِي من أسامةَ بنِ زيد[1].

٢٧٣٤٩- قال: فلمَّا أردتُ أن أخرجَ، قالت: اجْلِسْ حتى أُحَدِّثَكَ حديثاً عن رسول الله ﷺ.

قالت: خرجَ رسولُ الله ﷺ يوماً من الأيام فصلَّى صلاةَ الهاجرة، ثم قعدَ، ففَزِعَ الناسُ، فقال: «اجْلِسُوا أَيُّها الناسُ، فإني لم أَقُمْ مقامي هٰذا لِفَزَعٍ، وَلٰكنَّ تَميماً[2] الدَّارِيَّ أتاني، فأَخْبَرَني خَبَراً مَنَعَني مِنَ القَيْلُولَةِ، مِنَ الفَرَحِ وَقُرَّةِ العَيْنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، أخْبَرَني أَنَّ رَهْطاً مِنْ بَني عَمِّهِ رَكِبُوا البَحْرَ، فَأَصابَتْهُمْ رِيحٌ عاصِفٌ، فَأَلْجَأَتْهُمُ الرِّيحُ إلى جَزِيرةٍ لا يَعْرِفُونَها، فَقَعَدُوا في قُوَيْرِبِ سَفِينَةٍ حتى خَرَجُوا إلى الجزيرة، فإذا هُمْ بِشَيءٍ أَهْلَبَ كَثيرِ الشَّعْرِ، لا يَدْرُونَ أَرَجُلٌ هو أو[3] امْرَأَة، فَسَلَّموا عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِمُ السَّلامَ، فقالوا: ألا تُخْبِرُنا؟ فقال: ما أنا بمُخْبِرِكُمْ، ولا مُسْتَخْبِرِكُمْ[4]، ولٰكنْ هٰذا الدَّيْر قد رَهِقْتُمُوهُ، ففيه من هُوَ إلى خَبَرِكُمْ بالأشْواقِ أَنْ يُخْبِرَكُمْ

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «إنما النَّفَقَةُ والسُّكْنى للمرأة على زوجها ما كانت عليه رجعة» وهو مكرر (٢٧١٠٠) سنداً ومتناً، وانظر تفصيل القول فيه هناك.

(٢) في النسخ الخطية: تميم، والمثبت من (م).

(٣) في (ظ٦): أم.

(٤) في (ظ٦): بمستخبركم.

وَيَسْتَخْبِرُكُمْ. قال[1]: قلنا: ما[2] أنتَ؟ قالت: أنا الجَسَّاسَةُ، فانطلقوا حتى أتَوْا الدَّيْرَ، فإذا هم برَجُلٍ مُوثَقٍ شديد الوَثاقِ، مُظْهِرٍ الحُزْنَ، كثيرِ التَّشَكِّي، فَسَلَّمُوا عليه، فردَّ عليهم، فقال: «مَنْ[3] أَنْتُمْ؟ قالوا: منَ العَرَبِ، قال: ما فعلتِ العَرَب، أَخَرجَ نبِيُّهم بعد؟ قالوا: نَعَمْ، قال: فما فعلوا؟[4] قالوا: خَيْراً، آمَنُوا به وصَدَّقُوه، قال: ذٰلك خَيْرٌ لَهُمْ، وكان له عدوٌّ، فأظهَرَهُ اللهُ عليهم، قال: فالعَرَبُ اليومَ إلٰهُهُمْ واحدٌ، ودِينُهم واحدٌ، وكَلِمَتُهُمْ واحِدةٌ؟ قالوا: نعم، قال: فما فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ؟ قال: قالوا: صَالِحَةٌ يشْرَبُ منها أَهْلُها لِشَفَتِهِمْ[5]، ويَسْقُونَ مِنها زَرْعَهُمْ، قال: فما فعلَ نَخْلٌ بَيْنَ عَمانَ وبَيْسان؟ قالوا: صَالِحٌ يُطْعِمُ جَناهُ كُلَّ عام، قال: فما فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّة؟ قالوا: ملأى، قال: فَزَفَر، ثُمَّ زَفَرَ، ثُمَّ زَفَرَ، ثم حَلَفَ: لو خَرَجْتُ من مكاني هٰذا، ما تَرَكْتُ أَرْضاً من أرْضِ الله إلَّا وَطِئْتُها، غَيْرَ طَيْبَةَ، لَيْسَ لي عليها سُلْطان، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «إلى هٰذا انْتَهى فَرَحِي -ثلاثَ مَرَّات[6]- إنَّ طَيبةَ المدينَةُ، إنَّ الله عز

---

(١) في (م): قالوا.

(٢) في (ظ٦): من.

(٣) في (ظ٦): ممن.

(٤) في (م): فما فعلت العرب.

(٥) في (ظ٦): بشفتهم.

(٦) في (ظ٦): مرار.

وجَلَّ حَرَّمَ على الدَّجَّالِ أَنْ يَدْخُلَها ثم حَلَفَ رَسُولُ الله ﷺ: «والله الذي لا إله إلَّا هو، ما لَها طَرِيقٌ ضَيِّقٌ[1]، ولا واسِع، في سَهْلٍ ولا جَبَل[2]، إلَّا عليه مَلَكٌ شاهِرٌ بالسَّيْفِ إلى يَوْمِ القيامة، ما يَسْتَطِيعُ الدَّجَّالُ أَنْ يَدْخُلَها على أَهْلِها». قال عامر: فلقيتُ المُحَرَّرَ بن أبي هُرَيْرَة، فحَدَّثْتُهُ بحديثِ فاطمةَ بنتِ قَيْس، فقال: أشهَدُ على أبي أنه حدَّثَنِي كما حَدَّثَتْكَ فاطمة، غيرَ أنَّه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّه في نَحْوِ المشرق». قال: ثُمَّ لَقِيتُ القاسِمَ ابن محمد، فذَكَرْتُ له حَديثَ فاطمة، فقال: أَشْهَدُ على عائِشَةَ أنها حدَّثَتْنِي كما حَدَّثَتْكَ فاطمة، غيرَ أنَّها قالت: «الحَرَمانِ عليه حَرَامٌ: مَكَّةُ والمدينة»[3].

٦/٤١٨

٢٧٣٥٠- حدثنا يُونس بنُ محمد، قال: حدثنا حمَّاد -يعني ابنَ سَلَمة- عن داودَ بنِ أبي هند، عن الشعبيّ

عن فاطمةَ بنتِ قيس أنَّ رسولَ الله ﷺ جاء ذاتَ يومٍ مُسْرِعاً، فصَعِدَ المنبرَ، ونُودِيَ في الناس: الصلاةُ جامعة، فاجتمعَ الناس، فقال: «يا أيُّها الناسُ، إني لَمْ أَدْعُكُمْ لِرَغْبَةٍ ولا لِرَهْبَةٍ، ولٰكِنْ تَميم الدَّارِيّ أَخْبَرَنِي أَنَّ نَفَراً مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا البَحْرَ، فَقَذَفَ بِهِمُ[4] الرِّيحُ إلى جَزيرَةٍ مِنْ جَزائرِ البَحْرِ، فإذا هُمْ

---

(١) في (ظ٢) و(ق): لا ضيق.

(٢) في (ظ٢) و(ق): ولا في جبل.

(٣) حديث صحيح، إسناده إسناد سابقه، وهو مكرر (٢٧١٠١) سنداً ومتناً.

(٤) في (ظ٦): فقذفتهم، وهي نسخة في (ظ٢) و(ق).

بِدابَّةٍ أَشْعَرَ، لا يُدْرَى ذَكَرٌ هو أَو أُنْثَى، لِكَثْرَةِ شَعْرِهِ، فقالوا: مَنْ أنت؟ فقالت: أنا الجَسَّاسَةُ، فقالوا: فأخبِرِينا، فقالت: ما أنا بمُخْبِرَتِكُم ولا مُسْتَخْبِرَتِكم[1]، ولٰكنْ في هٰذا الدَّيْر رَجُلٌ فَقِيرٌ إلى أَنْ يُخْبِرَكُمْ، وإلى أَنْ يَسْتَخْبِرَكُمْ، فَدَخَلُوا الدَّيْرَ، فإذا هو[2] رَجُلٌ أَعْوَرُ مُصَفَّدٌ في الحديد، فقال: من[3] أنتم؟ فقالوا[4]: نحنُ العَرَبُ، فقال: هَلْ بُعِثَ فيكم النَّبيُّ؟ قالوا: نَعَمْ، قال: فَهَلْ اتَّبَعَه العَرَبُ؟ قالوا: نَعَمْ. قال: ذاك خَيْرٌ لَهُمْ، قال: فما فَعَلَتْ فارِسُ؟ هَلْ ظَهَرَ عليها؟ قالوا: لا. قال: أما إنَّهُ سَيَظْهَرُ عليها، ثم قالَ: فما[5] فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ؟ قالوا: هي تَدَفَّقُ مَلأَى. قال: فما فَعَلَ نخلُ بَيْسانَ؟ هل أَطْعَمَ؟ قالوا: نَعَمْ، أَوَائِلُهُ. قال: فَوَثَبَ وَثْبَةً حتى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُفْلِتُ، فَقُلْنا: مَنْ أَنْتَ؟ فقال[6]: أنا الدَّجَّالُ، أما أَنِّي سَأَطَأُ الأَرْضَ كُلَّها غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَة». فقال رسولُ الله ﷺ: «أَبْشِرُوا معاشِرَ[7] المُسْلِمِينَ، هٰذه طَيْبَةُ لا يَدْخُلُها»[8].

---

(١) في (ظ٦): بمستخبرتكم.

(٢) كلمة «هو» ليست في (ظ٦).

(٣) في (ظ٦): ممن.

(٤) في (م): قالوا.

(٥) في (م): ما.

(٦) في النسخ الخطية: قال، والمثبت من (م).

(٧) في (ظ٢): معشر.

(٨) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٧١٠٢) سنداً ومتناً.

حديث امرأة من الأنصار

٢٧٣٥١- حدثنا يزيد بنُ هارون، قال: أخبرنا شَريكُ بنُ عبد الله، عن جامع بن أبي راشد، عن مُنْذِرٍ الثَّوريِّ، عن الحسن بن محمد بن علي، قال:

حدَّثَتْني امرأةٌ من الأنصار، وهي حيَّةٌ اليومَ، إنْ شِئْتَ أدخَلْتُكَ عليها، قلت: لا، قالت:

دخلتُ على أمِّ سَلَمةَ، فدخلَ عليها رسولُ الله ﷺ، وكأنَّه غضبان، فاستَتَرْتُ بكُمِّ دِرْعي، فتكلَّمَ بكلامٍ لم أفْهَمْه، فقلتُ: يا أمَّ المؤمنين، كأنِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ غضبان؟ قالت: نعم، أوَما سمعتِيه؟ قالت: قلت[1]: وما قال؟ قالت: قال: «إنَّ السُّوءَ إذا فَشَا في الأرْضِ، فَلَمْ يُتناه عَنْهُ، أَنْزَلَ الله عزَّ وجلَّ بأسَهُ على أهلِ الأرْضِ». قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، وفيهمُ الصالحون؟! قال: «نَعَمْ، وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ، يُصِيبُهُمْ ما أَصابَ النَّاسَ، ثم يَقْبِضُهُمُ اللهُ عزَّ وجلَّ إلى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ -أَوْ: إلى رَحْمَتِهِ وَمَغْفِرَتِه-[2]»[3].

---

(١) في (ظ٦): قالت: نعم، قال: أوما سمعتيه قال ما قال؟ قلت.

(٢) قوله: «أو إلى رحمته ومغفرته» ليس في (ظ٢) و(ق).

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٦٥٢٧) سنداً ومتناً.

حديث عمة حصين بن محصن

٢٧٣٥٢- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن يحيى بنِ سعيد[1] . ويعلى، قال: حدثنا يحيى، عن بُشَيْر بن يَسار، عن حُصَيْن بن مِحْصَن

أن عَمَّةً له أتتِ النبيَّ ﷺ في حاجة، ففَرَغَتْ من حاجَتِها، فقال لها: «أذاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟» قالت: نعم، قال: «فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟» -قال يعلى: «فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟»- قالت: ما آلُوهُ إلَّا ما عَجَزْتُ عنه، قال: «انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنارُكِ»[2].

---

(١) وقع في (ظ٢) و(ق) و(م): حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، والمثبت من (ظ٦) و«أطراف المسند» ٤٨١/٩، وهو الأشبه، ورواية يزيد بن هارون سلفت برقم (١٩٠٠٣).

(٢) إسناده محتمل للتحسين، وهو مكرر (١٩٠٠٣) سنداً ومتناً، إلا أن الإمام أحمد رواه هنا عن يحيى بن سعيد القطان، ويعلى بنِ عُبيد الطنافسي، وشيخهما هو يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأخرجه ابن سعد ٤٥٩/٨، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٦٥) -وهو في «عشرة النساء» (٧٩)- من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٦٦) -وهو في «عشرة النساء» (٨٠)- من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن الأنصاري، به.

ونزيد على تخريجه في مكرره (١٩٠٠٣) أنه:

أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة عمة حصين) من طريق يزيد ابن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٣٥٥)، وابن أبي شيبة ٣٠٤/٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٥٧)، والبيهقي في «الآداب» (٥٨)، وفي «السنن»=

حديث أم مالك البهزية[1]

٢٧٣٥٣- حدثنا يونس بنُ محمد، قال: حدثنا عبد الواحد بنُ زياد، قال: حدثنا لَيْثٌ -يعني ابنَ أبي سُلَيم- قال: حدثني طاووس

عن أمِّ مالك البهزية، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ في الفِتْنَةِ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ في مالِهِ، يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيُؤَدِّي حَقَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرأسِ فَرَسِهِ في سَبِيلِ الله، يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ»[2].

= ٧/ ٢٩١، والمِزِّي في «تهذيبه» (في ترجمة حصين بن محصن) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

قال السندي: قولها: ما آلوه، أي: ما أقصِّرُ في أمره.

(١) أمُّ مالك البَهْزِيَّة: ذكرها الحافظ في «الإصابة» وأورد لها هٰذا الحديث.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف لَيْث بن أبي سُلَيم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير صحابية الحديث، فقد روى لها الترمذي.

ثم إنه قد اختلف فيه على طاووس:

فرواه عبد الواحد بنُ زياد -كما في هٰذه الرواية، وعند الطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٦٠)- وخالد بنُ عبد الله وجرير بنُ عبد الحميد -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٦١) و(٣٦٢)- ثلاثتُهم عن لَيْث بن أبي سُلَيم، عن طاووس، -وهو ابن كيسان- به.

ورواه عبد الوارث بنُ سعيد -فيما أخرجه الترمذي (٢١٧٧)، ومن طريقه ابن الأثير (ترجمة أم مالك) -عن محمد بن جحادة، عن رجل، عن طاووس، عن أم مالك. قال الترمذي: هٰذا حديث حسنٌ غريب من هٰذا الوجه، وقد رواه الليث بن أبي سليم، عن طاووس، عن أم مالك، عن النبي ﷺ. =

. . . .

= وrواه عبد الرزاق -كما في «مصنفه» (٢٠٧٦٠)- وعبد الله بن المبارك -فيما أخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (١٥٧)- كلاهما عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ. . . وهٰذا مرسل.

ورواه عبد الرزاق كذٰلك -فيما أخرجه الحاكم ٤/٤٤٦و٤٦٤- عن معمر، عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٦٢) و(٣٥٠٧) من طريق سويد ابن عبد العزيز، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن أم مالك، سألت رسول الله ﷺ: من أعظم الناس أجراً؟ قال: رجل. . . قلنا: وسويد بن عبد العزيز ضعيف.

وله شواهد من أحاديث ابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري، سلفت على التوالي بالأرقام (٢١١٦) و(٩١٤٢) و(١١٠٣٢)، وأسانيدها صحيحة.

وعن أم مبشّر عند الطبراني في «الكبير» ٢٥/(٢٧١) وفيه عنعنة ابن إسحاق.

حديث أم حكيم بنت الزُّبير بن عبد المطلب[1] [2]

٢٧٣٥٤- حدثنا يزيد بنُ هارون، قال: أخبرنا سعيد، عن قتادة، أن صالحاً -يعني أبا الخليل- حدثه عن عبد الله بنِ الحارث بن نوفل

أن أمَّ حَكيم بنتَ الزُّبير حدَّثته، أن نبيَّ الله ﷺ دخلَ على ضُبَاعةَ بنتِ الزُّبَير، فنَهَسَ مِن كَتِفٍ عندَها، ثم صَلَّى، وما تَوَضَّأ من ذٰلك[3].

٢٧٣٥٥- حدثنا رَوْحٌ، قال: حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن صالحٍ أبي الخليل، عن عبدِ الله بن الحارث بن نَوْفل

عن أمِّ حكيم بنتِ الزبير أنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ على أُختها ضُباعةَ بنتِ الزُّبير، فَنَهَس من كتفٍ، ثم قامَ إلى الصَّلاة، ولم يتوضأ[4].

قال أبي: وقال الخفَّاف: هي أمُّ الحَكَم[5] بنت الزبير[6].

---

(١) قوله: بن عبد المطلب، ليس في (ظ٦).

(٢) أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب، سلفت ترجمتها قبل الحديث (٢٧٠٩١).

(٣) هو مكرر (٢٧٠٩١) سنداً ومتناً، وقد ذكرنا الاختلاف فيه على قتادة هناك.

(٤) قولها: ولم يتوضأ، ليس في (ظ٢) و(ق).

(٥) في (ظ٢) و(ق) و(م): أم حكيم، والمثبت من (ظ٦) و«أطراف المسند» ٩/ ٣٨٥.

(٦) هو مكرر سابقه، غير أن شيخ أحمد هنا هو رَوْح، وهو ابن عُبادة.

٢٧٣٥٦- حدثنا معاذ[١] -يعني ابن هشام- قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن إسحاقَ بنِ عبد الله بنِ الحارث بن نَوْفل

عن أمِّ حكيم[٢] بنتِ الزُّبير: أنها ناوَلتْ نبيَّ اللهِ ﷺ كَتِفاً من لحم، فأكلَ منه، ثم صَلَّى[٣].

---

(١) في (ظ٦): حدثنا علي، حدثنا معاذ، وكذلك هو في نسختين من نسخ «أطراف المسند» فيما ذكر محققه. وعلي (وهو ابن المديني)، ومعاذ (وهو ابن هشام الدستوائي) كلاهما من شيوخ أحمد، ويحتمل أن يكون الإمام أحمد قد سمع هٰذا الحديث من علي عن معاذ، إذ إن الإمام أحمد لم يرو عن معاذ إلا سبعة عشر حديثاً.

(٢) في (ظ٦): أمّ الحكم.

(٣) ترك الوضوء مما مست النار صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على قتادة كما بيّنّا ذٰلك في الرواية (٢٧٠٩١).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٦٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٢١٥) من طريق معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد. قال ابن أبي عاصم: أمّ الحكم، وقال الطبراني: أمّ حكيم.

وخالف معاذاً محمدُ بنُ بشر -كما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢٣- فرواه عن هشام، عن قتادة، عن إسحاق بن عبيد الله، وقال: عن جدَّتِه أمِّ الحَكَم، عن أختها ضُباعة بنت الزبير، عن النبي ﷺ. قال الدارقطني: ويُشبه أن يكون قتادة حفظه من أبي الخليل (يعني صالح بن أبي مريم) عن إسحاق بن عبد الله.

وقد رواه داود بن أبي هند، عن إسحاق بن عبد الله، واختلف عليه فيه:

فرواه محبوب بن الحسن -كما عند ابن أبي عاصم (٣١٦٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٢١٧)- عن داود بن أبي هند، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أمّ حكيم، عن النبي ﷺ، وفيه قصة.

وكذٰلك رواه جعفر بن سليمان الضبعي -كما عند ابن أبي عاصم (٣١٦١)، =

. . . .

= والطبراني في «الكبير» ٢٥/٢١٦- عن داود، عن إسحاق بن عبد الله، غير أنه قال: عن صفيّة، عن النبي ﷺ، وقال ابن أبي عاصم عقبه: أم حكيم اسمها صفية رضي الله عنها.

ورواه محبوب بن الحسن أيضاً، وهلال بنُ حِقّ، ويزيدُ بنُ هارون -فيما ذكر الدارقطني في «العلل»- عن داود، عن إسحاق بن عبد الله، مرسلاً.

قال الدارقطني: والمرسل في حديث داود أصحُّ.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/٢٥٣ وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

حديث ضُباعة بنت الزُّبير[1]

٢٧٣٥٧- حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدثنا همَّام، حدثنا قتادة، عن إسحاقَ بنِ عبد الله بنِ الحارث، عن جدَّته أمِّ حَكِيم[2]

عن أختها ضُباعةَ بنتِ الزبير، أنها دَفَعَتْ إلى رسولِ الله ﷺ لَحْماً، فانْتَهَسَ منه، ثم صلَّى، ولم يَتوضَّأ[3]. قال أبي: قال عفَّان: دفَعَتْ للنَّبيِّ ﷺ لحماً[4].

٢٧٣٥٨- حدثنا الضَّحَّاك بنُ مَخْلد، عن حجَّاج الصوَّاف، قال: حدثني يحيى بنُ أبي كثير، عن عكرمة

عن ضُباعة بنتِ الزُّبَير بن عبد المطلب[5]، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «أحْرِمي وَقُولي: إنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُني، فإنْ

٦/ ٤٢٠

---

(١) ضباعة بنت الزبير، سلفت ترجمتها قبل الحديث (٢٧٠٣٠).

(٢) في (ظ٦): أم الحكم.

(٣) قولها: ولم يتوضأ، ليس في (ظ٦).

(٤) تركُ الوضوء مما مسَّتِ النار صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على قتادة، كما بيَّنَّا ذٰلك في الرواية (٢٧٠٩١).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٥٤) من طريق بِشْر بن عمر، وأبو يعلى (٧١٥١)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٨٣٩) من طريق هُدْبة ابن خالد، كلاهما عن همَّام، به. وجاء عند ابن أبي عاصم وأبي يعلى: أم الحَكَم.

(٥) قوله: بن عبد المطلب، ليس في (ق).

حُبِسْتِ، أَوْ مَرِضْتِ، فَقَدْ أَحْلَلْتِ[1] مِنْ ذٰلكَ شَرْطَكِ على رَبِّكِ عزَّ وجلَّ»[2].

٢٧٣٥٩- حدثنا محمد بنُ مُصعب، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، عن عبدالكريم الجَزَري، قال: حدَّثني من سمعَ ابنَ عباس يقول:

حدَّثتني ضُباعة أنها قالت: يا رسولَ الله، إنِّي أُرِيدُ الحجَّ، فقال لها: «حُجِّي واشْتَرِطي»[3].

---

(١) في (ظ٦): حللت، وهي نسخة في (ظ٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد خالف فيه يحيى بنُ أبي كثير الرواةَ عن عكرمة، فقال: عن عكرمة، عن ضُباعة. وقد سلف بالأرقام (٣٣٠٢) و(٣١١٧) و(٢٧٠٣٠) من طرق عن عكرمة، عن ابن عباس، أن ضُباعة.

نعم ورد من طريق يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لضباعة... كما عند الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٨٢٩)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٢٢، إلا أن في طريقه يحيى الحماني، وهو ضعيف.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٥٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٨٤٠)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٢٢ من طريق زينب بنت نبيط، عن ضُباعة، به.

(٣) حديث صحيح. شيخ عبد الكريم الجزري المبهم في الإسناد هو عكرمة مولى ابن عباس، كما جاء مصرَّحاً به في طريقين آخرين من طرق هٰذا الحديث، وقد سلفا برقمي (٢٧٠٣٠) و(٢٧٣٥٨). ومحمد بن مصعب -وهو القَرْقساني- مقارب الحديث في الأوزاعي، وقد توبع.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٨٣٧) من طريق عُمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن عبد الكريم الجزري، قال: حدثني من سمع ابنَ عباس يقول: حدثتني ضُباعة.

ورواه أبو المغيرة عبد القدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني -كما سلف برقم =

. . . .

=(٣٠٥٣)- عن الأوزاعي، عن عبد الكريم الجزري، قال: حدثني من سمع ابن عباس يقول: إن رسول الله ﷺ أمر ضباعة... فذكره.

وقد سلف برقم (٣٣٠٢) من طريق عكرمة، عن ابن عباس، وإسناده صحيح.

وانظر ما قبله.

حديث فاطمة بنت أبي حُبَيْش[1]

٢٧٣٦٠- حدثنا يونس بنُ محمد، قال: حدَّثنا لَيْثُ بنُ سعد، قال: حدَّثني يزيدُ بنُ أبي حبيب، عن بُكَيْر بنِ عبد الله، عن المنذر بن المغيرة، عن عروة بن الزبير

أن فاطمةَ بنتَ أبي حُبَيْش حدثته أنها أتتِ النبيَّ ﷺ، فشَكَتْ إليه الدَّمَ، فقال لها[2] رسولُ الله ﷺ: «إنَّما[3] ذٰلكَ عِرْقٌ، فانْظُرِي، فإذا أتاكِ قَرْؤكِ، فَلا تُصَلِّي، فإذا مَرَّ القَرْءُ، فَتَطَهَّري، ثم صَلِّي ما بَيْنَ القَرْءِ إلى القَرْءِ»[4].

---

(١) قال السندي: فاطمة بنت أبي حُبيش: قرشية أسدية.

(٢) قوله: لها، ليس في (م).

(٣) في (م): إن.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة المنذر بن المغيرة، فلم يرو عنه سوى بُكير بن عبد الله بن الأشجّ، وقال أبو حاتم: مجهول، ليس بمشهور. وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف. قلنا: ذكره ابن حبان في «الثقات». وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابية الحديث، فقد روى لها أبو داود والنسائي.

وقد اختلف فيه على عروة بن الزبير:

فرواه بكير بن عبد الله -كما في هٰذه الرواية، وعند أبي داود (٢٨٠)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٢١ و١٨٣-١٨٤، وفي «الكبرى» (٢١٦) و(٥٧٤٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٣٦) و(٢٧٣٧)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٣١-٣٣٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/ ٦٦، والمزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة المنذر بن المغيرة) -عن المنذر بن المغيرة، عن عروة، أن=

. . . .

= فاطمة بنت أبي حُبَيْش حدثته. . .

وقد جاءت هٰذه الرواية عند ابن ماجه برقم (٦٢٠) عن محمد بن رمح، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، بهٰذا الإسناد. لٰكن ليس له ذكر في «تحفة الأشراف» ١٢/ ٤٦٠، ولم يرقم المزي في ترجمة المنذر بن المغيرة برقم ابن ماجه.

ورواه الزهري عن عروة، واختلف عليه فيه:

فرواه جرير بن عبد الحميد، عن سهيل بن أبي صالح -فيما أخرجه أبو داود (٢٨١)- عن الزهري، عن عروة بن الزبير، قال: حدثتني فاطمة بنت أبي حبيش أنها أمرت أسماء، أو أسماء حدثتني أنها أمرتها فاطمةُ أن تسأل رسول الله ﷺ. . . فذكره بمعناه.

ورواه خالد بن عبد الله، عن سُهيل بن أبي صالح -فيما أخرجه الدارقطني ١/ ٢١٥-٢١٦ و٢١٦، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٥٣-٣٥٤- عن الزهري، عن عروة، عن أسماء بنت عميس، قالت: قلت: يا رسول الله، فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت. . .

قال البيهقي: هٰكذا رواه سهيل بن أبي صالح، عن الزهري، عن عروة، واختلف فيه عليه، والمشهور رواية الجمهور عن الزهري، عن عروة، عن عائشة في شأن أم حبيبة بنت جحش.

ورواه محمد بن أبي عدي، عن محمد بن عمرو -كما سلف ذكره في تخريج الرواية (٢٥٦٢٢)- عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن فاطمة بنت أبي حُبَيْش. وانظر الخلاف عليه هناك.

ورواه الأوزاعي -فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٠٩)- عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن فاطمة بنت قيس. قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢١٤: ووهم فيه -يعني الأوزاعي- والصحيح عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن فاطمة بنت أبي حبيش. =

. . . .

= قلنا: وقد سلف حديث عائشة هٰذا برقم (٢٥٦٢٢)، وإسناده صحيح.
وانظر الرواية (٢٤١٤٥).
وسيرد برقم (٢٧٦٣٠)، مكرراً سنداً ومتناً، وبرقم (٢٧٦٣١).
قال السندي: قوله: «قرؤك» المراد بالقَرْء في هٰذا الحديث الحيضُ.

حديث أم مُبَشِّر امرأة زيد بن حارثة[1]

٢٧٣٦١- حدثنا ابنُ نُمير، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، قال: سمعتُ جابراً قال:

حدَّثتني أمُّ مبشِّر امرأةُ زيدِ بنِ حارثة، قالت: دخلتُ على[2] رسولِ الله ﷺ في حائط، فقال: «لكِ هٰذا»؟ قلت[3]: نعم، فقال: «من غَرَسَهُ؟ مسلمٌ أو كافرٌ؟» قلت: مسلم. قال: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً، أو يَزْرَعُ زَرْعَاً[4]، فيأكُلُ مِنْهُ طائِرٌ، أو إنْسانٌ، أَوْ سَبُعٌ، أَوْ شَيْءٌ، إلا كانَ لَهُ صَدَقَةً».

[قال عبد الله:] قال أبي: ولم يكن في النسخة: سمعتُ جابراً، فقال ابنُ نُمير: سمعتُ جابراً[5][6].

---

(١) أم مبشر امرأة زيد بن حارثة، سلفت ترجمتها قبل الحديث (٢٧٠٤٢).

(٢) في (ظ٦): دخل عليّ.

(٣) في (م): فقلت.

(٤) في (م): ما من مسلم يزرع أو يغرس غرساً.

(٥) في (ظ٢) و(ق) و(م): عامراً، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٦).

(٦) إسناده صحيح على شرط مسلم، وقد سلف نحوه برقم (٢٧٠٤٣)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو عبد الله بن نُمير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/(٢٦٤) من طريق عبد الله بن نُمير، بهٰذا الإسناد.

٢٧٣٦٢- حدثنا حجَّاج، قال: أخبرني ابنُ جُريج، قال: أخبرني أبو الزُّبير، أنه سمع جابراً قال:

حدَّثَتْني أمُّ مُبَشِّر، أنها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ عند حفصة يقول: «لا يَدْخُلُ النّارَ إنْ شاءَ اللهُ مِنْ أَصحابِ الشَّجَرةِ أَحَدٌ، الذِينَ بايَعُوا تَحْتها». فقالت: بلى، يا رسولَ الله. فانْتَهَرَها، فقالت حفصةُ: ﴿وإنْ مِنْكُمْ إلَّا وَارِدُها﴾ [مريم: ٧١] فقال النبيُّ ﷺ: «قَدْ قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ثم نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فيها جِثِياً﴾[1] [مريم: ٧٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غيرَ أبي الزُّبير -وهو محمد بن مسلم بن تدرس- فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري مقروناً بغيره، وصحابيّةُ الحديث أمُّ مبشر روى لها مسلم كذلك.

وأخرجه مسلم (٢٤٩٦)، وابن سعد ٨/ ٤٥٨، والحسين المروزي في زياداته على «الزُّهد» لابن المبارك (١٤١٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٢١) -وهو في «التفسير» (٣٤١)- والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٧٣) مختصراً، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣١٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٢٦٩)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢١٩٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/ ١٤٣، وفي «شُعَب الإيمان» (٣٧١) من طريق حجَّاج بن محمد المِصِّيصي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ١٠٠-١٠١ من طريق وَهْب بن مُنَبّه، عن جابر، به.

وسلف من طريق آخر عن جابر في مسند حفصة برقم (٢٦٤٤٠).

حديث فُرَيْعة بنت مالك[1]

٢٧٣٦٣- حدثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّل، قال: حدثنا سَعْد[2] بنُ إسحاق بن كعب بن عُجْرة الأنصاريُّ، عن عمَّته زينبَ بنتِ كَعْب

أن فُرَيْعةَ بنتَ مالك بن سِنان أختَ أبي سعيد الخُدري حدثتها أنَّ زوجَها خَرَجَ في طلبِ أعْلاجٍ له[3]، فأدركهم بطرف القَدُوم، فقتلوه، فأتاها نَعْيُه وهي في دارٍ من دورِ الأنصار، شاسعةٍ عن دار أهلها، فكَرِهَتِ العِدَّةَ فيها، فأتتِ النبيَّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، أتاني نَعْيُ زوجي، وأنا في دارٍ من دور الأنصار، شاسعةٍ عن دُور أهلي، إنما تركَني في مسكن لا يَمْلِكُه، ولم يَترُكْني في نفقةٍ يُنفق[4] عليّ، ولم أرِثْ منه مالاً، فإنْ رأيتَ أن ألحقَ بإخوتي وأهلي، فيكون أمرنا جميعاً، فإنه أحبُّ إليَّ. فأذِنَ لي أن ألحقَ بأهلي. فخرجتُ مسرورةً بذلك، حتى إذا كنتُ في الحُجْرَة -أو المسجد- دعاني -أو أمر بي فدُعيتُ- فقال لي: «كيف زَعَمْتِ؟» فأعدتُ عليه، فقال: «امْكُثِي في مَسْكَنِ زَوْجِكِ الذي جَاءَكِ فيهِ نَعْيُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الكِتابُ أَجَلَهُ». قالت: فاعتَدَدْتُ

٦/ ٤٢١

(١) سلفت ترجمة فريعة قبل الحديث (٢٧٠٨٧).

(٢) في (ظ٢) و(ق): سعيد.

(٣) في (م): لهم.

(٤) في (ظ٦): تنفق.

فيه أربعةَ أشهر وعشراً[1].

(١) هو مكرر (٢٧٠٨٨)، لكنه لم يسق لفظه هناك.

حديث أم أيمن(1)

٢٧٣٦٤- حدثنا الوليدُ بنُ مسلم، قال: أخبرنا سعيدُ بنُ عبد العزيز، عن مكحول

عن أمِّ أيمن أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا تَتْرُكِ الصَّلاةَ مُتَعَمِّداً، فإنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلاةَ مُتعَمِّداً، فَقَدْ(2) بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ وَرَسُولِهِ»(3).

---

(1) قال السندي: أم أيمن: مولاة النبي ﷺ وحاضنتُه، اسمها بركة، ماتت بعد النبيِّ ﷺ بأشهر، وقيل: عاشت إلى زمن عمر، أو عثمان، رضي الله عنها.

(2) قوله: «فقد» ليس في (ظ٦).

(3) إسناده ضعيف لانقطاعه، مكحول -وهو الشامي- لم يسمع من أمِّ أيمن، فيما ذكر البيهقي ٧/ ٣٠٤، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة مكحول الشامي) والحافظ في «أطراف المسند» ٩/ ٣٧٢. وبقية رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه مطولاً عَبْد بن حُميد (١٥٩٤) عن عمر بنِ سعيد الدمشقي، والبيهقيُّ في «السنن» ٧/ ٣٠٤، وفي «شعب الإيمان» (٧٨٦٥) من طريق بشر ابن بكر، وابنُ عساكر ١٧/ ١٦٠ من طريق أبي مسهر عبد الأعلى، ثلاثتُهم عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، بهذا الإسناد وفيه أن أم أيمن سمعت رسول الله ﷺ يوصي بعض أهله...

وأخرج الحُسين المَرْوَزي في زياداته على «البر والصلة» لابنِ المبارك (١٠٦)- ومن طريقه ابنُ عساكر ١٧/ ١٦١- عن سفيان، عن يزيد بن جابر، عن مكحول، فقال: أوصى رسول الله ﷺ بعض أهله، فقال: «لا تشرك بالله =

. . . .

= بالله شيئاً، وإن قُطِّعت أو حُرِّقت بالنار . . .» وهٰذا مرسل، رجاله ثقات.

وفي الباب عن معاذ، سلف برقم (٢٢٠٧٥)، وإسناده منقطع.

وعن أبي الدرداء عند البخاري في «الأدب المفرد» (١٨)، وابن ماجه (٤٠٣٤)، والبيهقي ٧/ ٣٠٤.

وعن جابر، سلف برقم (١٤٩٧٩)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

حديث أم شريك[1]

٢٧٣٦٥- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن ابنِ جُرَيْج، قال: أخبرني عبد الحميد بنُ جُبير بن شيبة. وابنُ بكر، قال: أخبرنا[2] ابنُ جُرَيْج. وروحٌ، قال: حدَّثنا ابنُ جُرَيْج[3]، قال: حدثنا عبد الحميد بنُ جُبَيْر بنِ شَيْبة، أنَّ ابنَ المسيِّب أخبره

أنَّ أمَّ شَرِيكٍ أخبرته أنها استأمرتِ النبيَّ ﷺ في قتلِ الوِزْغان[4]، فأمرها بقتلِ الوِزْغان[5].

قال ابنُ بكر ورَوْح: وأمُّ شَرِيك إحدى نساءِ بني عامر بنِ لؤي[5].

---

(١) قال السنديّ: أمُّ شريك الأنصارية، قيل: هي بنت أنس بن رافع، وقيل غير ذٰلك، وجاء أن النبي ﷺ تزوَّج أم شريك الأنصارية النجارية، وقال: «إني أحبُّ أن أتزوَّج في الأنصار» ثم قال: «إني أكره غيرة الأنصار» فلم يدخل بها، وجاء أنها كانت غنية من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضِّيفان.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): حدثنا، والمثبت من (ظ٦)، وهو المناسب للسياق.

(٣) قوله: وروح قال: حدثنا ابن جريج، ليس في (ظ٦).

(٤) في (م): الوزغات.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بنُ سعيد: هو القطان، وابنُ بكر: هو محمد البُرْسانيُّ، ورَوْح: هو ابنُ عُبادة، وابنُ المسيِّب: هو سعيد.

وأخرجه مسلم (٢٢٣٧) (١٤٣) من طريق محمد بن بكر ورَوْح، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٥٧، وعبد بن حميد (١٥٥٩)، والدارمي (٢٠٠٠)، والبخاري (٣٣٥٩)، ومسلم (٢٢٣٧) (١٤٣)، وابن حبان (٥٦٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٢١١ و٩/ ٣١٦، وفي «السنن الصغير» ٤/ ٥٨، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٦٧) من طرق عن ابن جُرَيْج، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٢٥١) عن أبي مسلم الكشّي، عن أبي عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبي إدريس، عن سعيد بن المسيب، به. وعبد الحميد بن جعفر: قال الحافظ: ربما وهم.

وسيرد برقم (٢٧٦١٩).

وفي الباب: عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥٢٣).

قال السندي: الوِزْغان، بكسر الواو وضمها وسكون زاي: جمع وَزَغة، وهي معروفة.

حديث امرأة

٢٧٣٦٦- حدثنا عبد الصمد، قال: حدَّثني دَيْلَم أبو غالب القطَّان، قال: حدَّثني الحَكَم بنُ جَحْل، قال: حدثتني أمُّ الكِرَام أنها حجَّت، قالت:

فلقيتُ امرأةً بمكةَ كثيرةَ الحَشَمِ، ليس عليهنَّ حُلِيٌّ إلا الفضَّةُ، فقلت لها: مالي لا أرى على أحدٍ من حَشَمكِ حُليّاً إلَّا الفضةَ؟ قالت: كان جدِّي عند رسولِ الله ﷺ وأنا معه، عليَّ قُرْطانِ من ذَهَب، فقال رسولُ الله ﷺ: «شِهابانِ مِنْ نارٍ». فنحنُ أهلَ البيت، ليس أحدٌ منا يلبسُ حُليّاً إلَّا الفضة(١).

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أمِّ الكرام، فلم يذكروا في الرواة عنها سوى الحكم بن جَحْل، ولم يذكرها أحدٌ بجرحٍ ولا تعديل. وبقية رجال الإسناد ثقات. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، ودَيْلَم أبو غالب القطان: هو ابنُ غَزْوان.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة امرأةٍ من أهل مكة) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٣٦/٢ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» ١٤٨/٥، وقال: رواه أحمد، وأم الكرام لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

قلنا: قال ابن عبد البر وابن حجر، كما في «الإصابة» ٤٨٨/٤ و٤٩٣: ليس إسناد حديثها بالقوي.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٦٧٧)، وذكرنا هناك تتمة=

. . . .

= أحاديث الباب.

وانظر حديث أبي موسى الأشعري السالف برقم (١٩٧١٨).

وانظر أيضاً (١٩٥٠٢).

قال السندي: قولها: علي قُرْطان، القُرْط بضم فسكون: من حُليّ الأذن.

حديث حبيبة بنت أبي تجراة[1][2]

٢٧٣٦٧- حدثنا يونس، قال: حدثنا عبد الله بن المؤمَّل، عن عمر بن عبد الرحمٰن، قال: حدثنا عطاء، عن صفية بنت شيبة[3]

عن حبيبة بنت أبي تجراة، قالت: دخلنا دار[4] أبي حسين في نسوة من قريش، والنبيُّ ﷺ يطوف بين الصَّفا والمَرْوَةِ. قالت: وهو يسعى، يدورُ به إزارُه من شدة السَّعي، وهو يقول لأصحابه: «اسعَوْا، إنَّ الله كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ»[5].

---

(١) في (م): تجزئة.

(٢) قال الحافظ في «الإصابة»: حبيبة بنت أبي تجراة، العبدريَّة، ثم الشَّيبيَّة، ثم قال: قال أبو عمر: قيل: اسمها حبيبة، بفتح أوله، وقيل بالتصغير، وقال غيره: تِجرْاة، ضبطها الدارقطني بفتح المثناة من فوق. قلنا: وفي «القاموس»: تجْزأَة، بضم التاء وسكون الجيم، وانظر «المؤتلف والمختلف» ١/ ٣١٦.

(٣) قوله: عن صفية بنت شيبة، مستدرك من «أطراف المسند» ٨/ ٤٠١ ومصادر الحديث.

(٤) في (م): على دار.

(٥) حسن بطرقه وشاهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن المؤمَّل، وقد اضطرب فيه:

فرواه يونس بن محمد، كما في هٰذه الرواية، والشافعي في «الأم» ٢/ ٢١٠-٢١١، وفي «المسند» ١/ ٣٥١-٣٥٢ (بترتيب السندي) -ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٥٧٣)، وابنُ عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٥٦، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٥٦، وفي «المؤتلف والمختلف» ١/ ٣١٦-٣١٧، =

. . . .

=وأبو نُعيم في «الحلية» ٩/١٥٨-١٥٩، والبيهقي في «السنن» ٥/٩٨، وفي «معرفة السنن والآثار» ٧/٢٥١-٢٥٢، وفي «السنن الصغير» ٢/١٨٢، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٢١)، وفي «التفسير» عند تفسير الآية (١٥٨) من سورة البقرة- ومعاذ بنُ هانىء -فيما أخرجه ابن سعد ٨/٢٤٧، والدارقطني في «السنن» ٢/٢٥٥، وفي «المؤتلف والمختلف» ١/٣١٦-٣١٧- وحميد بنُ عبد الرحمٰن -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٥٧٤)- وأبو نُعيم الفضل ابنُ دكين -فيما أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢/١٠٠- خمستهم عن عبد الله بن المؤمَّل، عن عمر بن عبد الرحمٰن (وهو ابن محيصن أحد القراء المكيّين)، عن عطاء بن أبي رباح، عن صفيَّة بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي تجراة، به. قال الحافظ في «الفتح» ٣/٤٩٨ تعليقاً على قول البخاري: باب وجوب الصفا والمروة وجُعل من شعائر الله، أي: وجوب السعي بينهما مستفاد من كونهما جعلا من شعائر الله... قال الأزهري: الشعائر المقالة التي ندب الله إليها، وأمر بالقيام عليها وقال الجوهري: الشعائر: أعمال الحج، وكل ما جعل علماً لطاعة الله، ويمكن أن يكون الوجوب مستفاداً من قول عائشة: ما أتم الله حج امرىءٍ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة، وهو في بعض طرق حديثها المذكور في هذا الباب عند مسلم، واحتج ابن المنذر للوجوب بحديث صفية بنت شيبة (يعني حديث الباب): أخرجه الشافعي وأحمد وغيرهما، وفي إسناده عبد الله بن المؤمل وفيه ضعف، ومن ثم قال ابن المنذر: إن ثبتت فهو حجة في الوجوب. قلت (القال ابن حجر): له طريق أخرى في صحيح ابن خزيمة مختصرة (٢٧٦٤)، وعند الطبراني (١١/١١٤٣٧) عن ابن عباس كالأولى، وإذا انضمت إلى الأولى قويت.

ثم قال الحافظ: والعمدة في الوجوب قولُه ﷺ: «خذوا عني مناسككم» واختلف أهل العلم في هٰذا، فالجمهور قالوا: هو ركن لا يتم الحج بدونه، وعن أبي حنيفة واجب يجبر بالدم، وبه قال الثوري في الناسي لا في العامد، واختلف عن أحمد كهٰذه الأقوال الثلاثة. وانظر «المغني» ٥/٢٣٨-٢٣٩. =

. . . .

= وفي رواية الشافعي: أخبرتني بنت أبي تجراة إحدى نساء عبدالدار. وفي رواية أبي نُعيم: عن حبيبة بنت أبي تجراة امرأة من اليمن. قال ابن عبد البر: والصحيح في إسناد هٰذا الحديث ومتنه ما ذكره الشافعي وأبو نعيم، إلا أن قول أبي نعيم: «امرأة من أهل اليمن» ليس بشيء، والصواب ما قال الشافعي.

ورواه عباس بن محمد، عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَيْن -كما عند الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١/٣١٦- عن عمر بن عبد الرحمٰن، عن حفصة بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي بجراة. قال الدارقطني: وفي إسناد هٰذا الحديث وهمٌ في ثلاثة مواضع: أحدها: قوله: بجراة، بالباء، وإنما هو بالتاء. الثاني: قوله: حفصة بنت شيبة، وإنما هي صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة الحجبي. والثالث: قوله: «عن عمر بن عبد الرحمٰن، عن بنت شيبة». ثم ذكر أن الصواب فيه ذكرُ عطاء بن أبي رباح بين عمر بن عبد الرحمٰن وصفية.

ورواه محمد بن سنان العوقي -فيما ذكر ابن عبد البر في «التمهيد» ٢/١٠١ عن عبد الله بن المؤمَّل، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن محيصن السهمي، عن صفية بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي تجراة، به. لكنها قالت فيه: «والنبي ﷺ يطوف بالبيت». قال ابن عبد البر: هٰكذا قالت: «يطوف بالبيت»، وأسقط من إسناد الحديث عطاء، والصحيح في إسناده ومتنه ما ذكره الشافعي.

ورواه سُريج بن النعمان -كما في الرواية التالية- عن عبد الله ابن المؤمَّل، عن عطاء، عن صفية بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي تجراة، به. دون ذكر عمر ابن عبد الرحمٰن.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢/١٠٠: بين عطاء وعبد الله بن المؤمَّل في هٰذا الحديث عمر بن عبد الرحمٰن بن محيصن السهمي.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٩٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٥٧٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢/١٠١-١٠٢- عن عبد الله بن المؤمَّل، عن عبد الله =

. . . .

=ابن عبد الرحمٰن بن أبي حسين، عن عطاء، عن حبيبة بنت أبي تجراة، به.

قال ابن عبد البر: فأخطأ في إسناده إما هو، وإما محمد بن بشر، في موضعين: أحدهما أنه جعل في موضع عمر بن عبد الرحمٰن عبدَ الله بن أبي حسين، والآخر أنه أسقط صفية بنت شيبة من الإسناد، فأفسد إسناد هٰذا الحديث، ولا أدري ممن هٰذا، أمن أبي بكر أم من محمد بن بشر، ومن أيهما كان، فهو خطأ لا شكَّ فيه.

وتعقَّب ابنُ القطان في «بيان الوهم والإيهام» ٥/١٥٨-١٥٩ ابنَ عبد البر فقال: وعندي أن الخطأ فيه إنما هو من عبد الله بن المؤمَّل، فإن محمد بن بشر راوية ثقة، وابن أبي شيبة إمامٌ، وعبد الله بن المؤمَّل يحتمل بسوء حفظه أن يحمل عليه، وقد ظهر اضطرابُه في الحديث، فأسقط عطاء تارة، وابن محيصن أخرى، وصفية بنت شيبة أخرى، وأبدل ابن محيصن بابن أبي حسين أخرى، وجعل المرأة عبدرية تارة، ومن أهل اليمن أخرى، وفي الطواف تارة، وفي السعي بين الصفا والمروة أخرى، وهو دليل على سوء حفظه وقلّة ضبطه.

ورواه منصور بن عبد الرحمٰن، واختلف عليه فيه:

فرواه معروف بن مُشكان -فيما أخرجه الدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٥٥، والبيهقي ٥/ ٩٧- عن منصور بن عبد الرحمٰن، عن أمه صفية بنت شيبة، عن نسوة من بني عبد الدار أدركْنَ رسول الله ﷺ. وهٰذا إسناد قوي، معروف بن مشكان، روى عنه جمع من الثقات: عبد الله بن المبارك ومروان بن معاوية وبشر بن السري وغيرهم، وكان أحد القراء المشهورين، وقد صحح إسناده صاحب «التنقيح» ٢/ ٤٦٢.

ورواه عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب -فيما أخرجه الواقدي في «المغازي» ٣/ ١٠٩٩- وعلي بن محمد العمري -فيما أخرجه الدارقطني ٢/ ٢٥٥- كلاهما عن منصور بن عبد الرحمٰن، عن أمه صفية، عن برّة بنت أبي تجراة. =

٢٧٣٦٨- حدثنا سُريجٌ[1]، قال: حدثنا عبد الله بن المُؤَمَّل، عن عطاء ابنِ أبي رباح، عن صفية بنت شيبة ٦/ ٤٢٢

عن حبيبة بنت أبي تجراة، قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يطوفُ بين الصفا والمَرْوَةِ، والناسُ بين يديه، وهو وراءَهم، وهو يسعى حتى أرى رُكبتيه من شدَّة السَّعْي، يدور به إزاره، وهو يقول: «اسْعَوْا، فإنَّ الله كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ»[2].

= ورواه واصل بن أبي عُيينة -واختلف عنه كما سيرد (٢٧٦٤٣)-عن موسى ابن عبيدة، عن صفية أن امرأة أخبرتها. . . وموسى بن عبيدة مجهول الحال.

ورواه محمد بن عمر بن عطاء المقدَّمي -فيما أخرجه ابن خزيمة (٢٧٦٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٥٧٦)، والحاكم ٤/ ٧٠- عن الخليل ابن عثمان، عن عبد الله بن نبيه! عن جدَّته صفية بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي تجراة، به. والخليل بن عثمان وعبد الله بن نبيه لم نقف لهما على ترجمة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٢٢٧: والصحيح قول من قال: عن ابن محيصن، عن عطاء، عن صفية، عن حبيبة بنت أبي تجراة.

وسلف برقمي: (٢٧٢٨٠) و(٢٧٢٨١) من طريق آخر عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة بن عثمان، وفيه: «لا يقطع الأبطح إلا شدّاً».

قال السندي: قوله: «إن الله كتب عليكم السعي»، أي: أوجب، وظاهره أن الجري هو الواجب، وأهل العلم رأوا أن الواجب هو المشي بين الصفا والمروة، والله أعلم.

(١) لم يرد هٰذا الحديث في (ظ٢) و(ق).

(٢) حديث حسن وهٰذا إسناد ضعيف على انقطاع فيه، فبين عطاء وعبدِ الله ابنِ المؤمَّل عمرُ ابنُ عبد الرحمٰن -وهو ابن محيصن- كما في الرواية السالفة، =

. . . .

=ووهم الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٨/ ٤٠١ فحمل هٰذه الرواية على سابقتها.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ٩٩-١٠٠ من طريق سريج بن النعمان، بهٰذا الإسناد. ثم قال: هٰكذا قال عبد الله بن المؤمل عن عطاء. وبين عطاء وعبد الله بن المؤمل في هٰذا الحديث عمرُ بنُ عبد الرحمٰن بن محيصن السهمي.

قلنا: قد أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ ٥٧٢ من طريق سريج بن النعمان، عن عبد الله بن المؤمل، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن محيصن، عن صفية بنت شيبة، به. فأسقط عطاءً، وذكر عُذمرَ بن عبد الرحمٰن!

حديث أمِّ كُرْز الكعبيَّة الخثعميَّة(1)

٢٧٣٦٩- حدثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا منصور، عن عطاء

عن أمِّ كُرْز الكَعْبيَّة الخَثْعميَّة، عن النبيِّ ﷺ في العَقِيقة، فقال: «عَنِ الغُلامِ شاتانِ مكافأتانِ، وَعَنِ الجارِيَةِ شاةٌ»(2).

٢٧٣٧٠- حدثنا أبو بكر الحَنَفي، قال: حدثنا أسامةُ بنُ زيد، عن عَمرو بنِ شُعيب

عن أمِّ كُرْزٍ الخُزاعيَّة، قالت: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بغلام، فبالَ عليه، فأمرَ به فنُضِحَ، وأُتِيَ بجاريةٍ، فبالت عليه، فأمرَ به فغُسِلَ(3).

---

(1) سلفت ترجمة أم كرز قبل الحديث (٢٧١٣٩).

(2) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام في الاختلاف فيه على عطاء في الرواية (٢٧١٤٢).

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢٠ من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٧١٣٩).

(3) صحيح لغيره، وهٰذا إسنادٌ ضعيف لانقطاعه، عمرو بن شعيب لم يسمع من أمِّ كُرْز. أبو بكر الحنفي: هو عبد الكبير بن عبد المجيد، وأسامة ابن زيد: هو الليثي، وهو مختلف فيه حسن الحديث.

ورواه أبو بكر الحنفي -فيما أخرجه ابن ماجه (٥٢٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٤٠٨)- عن أسامة بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وخالف عبدُ الله بنُ موسى التيمي أبا بكر الحنفي، فرواه -فيما أخرجه =

٢٧٣٧١- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن ابن جُرَيْج، حدثني عطاء ،عن حَبِيبَةَ بنتِ مَيْسَرة

عن أمِّ كُرْز[١] الكَعْبيّة، عن النبيِّ ﷺ: «عَنِ الغُلامِ شاتانِ، وَعَنِ الجارِيَةِ شاةٌ»[٢].

٢٧٣٧٢- حدثنا حجَّاج، عن ابن جُرَيْج. وعبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا

=الطبراني في «الأوسط» (٨٢٨)- عن أسامة بن زيد، فقال: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ٢٨٥، وقال: إسناده حسن! قلنا: عبد الله بن موسى التيمي ضعيف، وقد قال فيه الإمام أحمد: كلّ بليَّة منه، وقال ابن حبان في «المجروحين»: في أحاديثه رفعُ الموقوف وإسناد المرسل كثيراً، حتى يخطر ببال مَن الحديث صناعتُه أنها معمولةٌ من كثرتها، لا يجوز الاحتجاجُ به عند الانفراد، ولا الاعتبار عند الوفاق.

وسيكرر برقمي (٢٧٤٧٧) و(٢٧٦٣٢) سنداً ومتناً.

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب، سلف برقم (٥٦٣)، وإسناده صحيح على شرط مسلم، وذكرنا هناك تتمة شواهده.

(١) في (ظ٢) و(م): أم بني كرز.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٧١٤٢)، غير أن شيخ أحمد هنا هو يحيى بنُ سعيد القطان، وشيخُه هو عبد الملك بنُ عبد العزيز بن جُريج.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٢١٩ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٩٦٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٣) من طريق أبي عاصم، والدارقطني ٥/ ورقة ٢١٩-٢٢٠ من طريق إسماعيل ابن علية، كلاهما عن ابن جُريج، به.

وقد سلف برقم (٢٧١٣٩).

ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني عطاء، عن حَبِيبة بنتِ مَيْسَرَةَ بنِ أبي خيثم

عن أمِّ بني كُرْز الكَعْبيَّة أنها سألَتْ رسولَ الله ﷺ عن العَقِيقة، فقالت: «عَنِ الغُلامِ شاتانِ مُكافَأَتانِ، وَعَنِ الجارِيَةِ شاةٌ».

قلت لعطاء: ما المكافأتان؟ قال: المِثْلان. قال حجَّاج في حديثه: والضَّأْنُ أحبَّ إليَّ من المَعْز، وذُكْرانُها أحبُّ إليَّ من إناثها. قال: ونُحب أن يجعلَه سَوادَها منه(١).

٢٧٣٧٣- حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني عُبَيْدُ الله بنُ أبي يزيد، عن سِبَاع بنِ ثابت، أنَّ محمدَ بنَ ثابت بن سِباع

أخبره أنَّ أمَّ كُرْز أخبرته أنها سألَتْ رسولَ الله ﷺ عن العقيقة، فقال: «يُعَقُّ(٢) عَنِ الغُلامِ شاتانِ، وَعَنِ الأنثى واحِدة، ولايَضُرُّكُمْ(٣) أَذُكْراناً(٤) كُنَّ أو إناثاً»(٥).

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرَّر سابقه، غير أن شيخي أحمد هنا هما: حجَّاج بن محمد المِصِّيصي الأعور، وعبد الرزاق بن همَّام الصَّنعاني.

وهو في «مصنف» عبد الرَّزاق (٧٩٥٣)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٥٣١٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٤٠٠)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢٠، والبيهقي في «السنن» ٩/٣٠١.

(٢) في (ظ٦): نعم.

(٣) في (ظ٦): ولا يضركنَّ.

(٣) في (ظ٦) و(ق): ذكراناً.

(٤) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد اختلف فيه على ابن جُريج، وهو عبد الملك بن عبد العزيز: =

٢٧٣٧٤- حدثنا محمد بنُ بَكْر، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني

= فرواه عبد الرزاق -كما في هٰذه الرواية- عن ابنِ جُرَيْج، عن عُبيد الله بن أبي يزيد، عن سِبَاع بن ثابت، أنَّ محمد بنَ ثابت أخبره، أنَّ أمَّ كُرْز. . .

ورواه محمد بنُ بكر -كما في الرواية التالية- ويحيى بنُ سعيد -فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٦٥، وفي «الكبرى» (٤٥٤٤)، والدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٢١٩- وحجَّاج وأبو عاصم -فيما أخرجه الدارقطني أيضاً- كلهم عن ابن جريج، عن عُبيد الله بن أبي يزيد، عن سِباع بنِ ثابت- قال محمد بن بكر: ابن عم محمد بن ثابت بن سباع- عن أمِّ كُرْز.

ورواه إسماعيل ابنُ عُلَيَّة -فيما أخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٢١٩- عن ابن جريج، عن عُبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن الزُّهري، عن أمِّ كُرْز.

ورواه عبد الرزاق أيضاً -كما في «مصنفه» (٧٩٥٥)، وعند الدارقطني ٥/ ورقة ٢٢٢- عن ابن جريج، قال: أخبرني عُبيد الله بن أبي يزيد، عن بعض أهله، أنه سمع عائشة تقول. . .

والمحفوظ: عن سباع، عن أمِّ كُرْز، فيما قال المزي في «التحفة» ١٣/ ١٠١.

وقال الذهبي في «الميزان» ٢/ ١١٥: والصحيح عن ابن جريج بحذف محمد بن ثابت.

وقال أبو بكر النيسابوري -فيما نقله الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٢١٨-: الذي عندي في هٰذا الحديث أن عبد الرزاق أخطأ فيه، لأنه ليس فيه محمد بن ثابت، إنما هو سِباع بن ثابت ابنُ عمٍّ محمد بن ثابت.

قلنا: وبقيةُ رجالِ الإسناد ثقات.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٩٥٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (١٥١٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٤٠٥)، والدارقطني ٥/ ورقة ٢١٨، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وقد سلف برقم (٢٧١٣٩).

عُبَيْد الله بنُ أبي يزيد، أنَّ سِباعَ بنَ ثابت ابنَ عمٍّ محمدِ بنِ ثابتِ بنِ سِباعٍ[1] أخبرَه

أنَّ أمَّ كُـرْزٍ أخْبَـرَتْـه: أنَّهـا سـألـتِ النبـيَّ ﷺ عـن العَقِيقَـةِ، فذكره[2].

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): أن سِباع بن ثابت بن عمرو عن محمد بن ثابت بن سِباع، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٦)، وهو الموافق لما في «أطراف المسند» ٩/ ٤٦٥، وانظر التعليق على الحديث قبله.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسنادٌ اختُلف فيه على ابنِ جريج، كما بيّنَّا ذلك في الرواية (٢٧٣٧٣)، وسِباع بنُ ثابت؛ سلف الكلام عليه في الرواية (٢٧١٣٩).

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢١٩ من طريق محمد بن بَكْر البُرساني، بهٰذا الإسناد.

وسلف بالحديث قبله.

حديث سلمى بنت قيس[1]

٢٧٣٧٥- حدثنا محمد بنُ عُبيد[2]، قال: حدثنا محمد بنُ إسحاق، عن رجلٍ من الأنصار

عن أمِّه سَلْمى بنتِ قيس، قالت: بايعتُ رسولَ الله ﷺ في نسوة من الأنصار، قالت: كان[3] فيما أُخِذَ علينا: أن لا تَغْشُشْنَ[4] أَزْواجَكُنَّ. قالت: فلما انصَرَفْنا، قلنا: واللهِ لو سأَلْنا رسولَ الله ﷺ: ما غشُّ أزواجِنا؟ قالت: فرجعنا فسألناه، فقال: «أن تُحابينَ -أَوْ تُهادِينَ- بمالِهِ غَيْرَهُ»[5]. ٦/٤٢٣

---

(١) سلفت ترجمة سلمى بنت قيس قبل الحديث (٢٧١٣٣).

(٢) في (م): عبيد الله، وهو خطأ.

(٣) في (ظ٦): فكان.

(٤) في (م): تغشنَّ.

(٥) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٧١٣٣).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/٩ عن محمد بن عبيد الطنافسي، بهٰذا الإسناد. وقرن بمحمد أخاه يعلى.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٠٤) من طريق يعلى بن عبيد، عن ابن إسحاق، به، وقال: ورواه سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن سَلِيط بن أيوب، عن أمِّ الحكم، عن سلمى بنت قيس.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/٣١١-٣١٢، وقال: رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم، وابنُ إسحاق، وهو مدلِّس.

حديث بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

٢٧٣٧٦- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا أبو عَوَانة، قال: حدَّثنا الحُرُّ بنُ الصَّيَّاح، عن هُنَيْدَةَ بنِ خالد، عن امرأته

عن بعض أزواج النبيِّ ﷺ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يصومُ تسعَ ذي الحِجَّة، ويومَ عاشوراء، وثلاثةَ أيام من كلِّ شهر: أوَّلَ اثنينِ من الشهر، وخَمِيسَيْن[1].

---

(١) حديث ضعيف، وهو مكرر (٢٦٤٦٨) سنداً ومتناً.

حديث أم حرام بنت مِلْحان[1]

٢٧٣٧٧- حدثنا عبد الصمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثني محمد بنُ يحيى بن[2] حَبَّان، قال: حدثني أنس بن مالك

عن أمِّ حرام بنتِ مِلْحان -وهي خالتُه- أنَّ رسولَ الله ﷺ نامَ -أو قالَ في بيتها- فاستيقظَ وهو يضحكُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، ما يُضحكُكَ؟ فقال: «عُرِضَ عَلَيَّ ناسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هٰذا البَحْرِ الأَخْضَرِ، كالملوكِ على الأَسِرَّةِ». قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، ادعُ الله أن يجعلني منهم، قال: «إنَّك منهم». ثم نام، فاستيقظَ وهو يضحكُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، ما أضْحَكَكَ؟[3] قال: «عُرِضَ عَلَيَّ ناسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هٰذا البَحْرِ الأَخْضَرِ، كالملوكِ على الأَسِرَّةِ». قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، ادعُ اللهَ أن يجعلني منهم، قال: «أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ». قال: فتزوَّجَها عُبادةُ بنُ الصَّامتِ، فأخرجَها معه، فلما جازَ البحرَ بها، رَكِبَتْ دابةً، فصَرَعَتْها، فقتَلَتْها[4].

---

(١) سلفت ترجمة أم حرام بنت مِلْحان عند الحديث (٢٧٠٣٢).

(٢) تحرف في (م) إلى: عن.

(٣) في (ظ٦): ما يضحكك.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري. =

٢٧٣٧٨- حدثنا سليمان بنُ حرب، قال: حدثنا حمَّاد بنُ زيد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن أنس بن مالك، قال:

حدَّثتني أمُّ حرامٍ بنتُ مِلْحان، أن النبيَّ ﷺ قال في بيتها يوماً، فاستيقظَ رسولُ الله ﷺ وهو يضحكُ، فذكر معناه[1].

= وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/٣١٧ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٧٠٣٢).

وانظر ما بعده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٨/٤٣٥، والدارمي (٢٤٢١)، والبيهقي في «السنن» ٩/١٦٦ من طريق سليمان بن حرب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٩٤-٢٨٩٥)، ومسلم (١٩١٢) (١٦١)، وأبو داود (٢٤٩٠)، والنسائي في «المجتبى» ٦/٤١، وفي «الكبرى» (٤٣٨١)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣١٤)، وفي «الجهاد» (٢٨٢)، وأبو عوانة ٥/٩٠، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣١٩)، وأبو نُعيم في «الحلية» ٢/٦٢، والبيهقي في «السنن» ٩/١٦٦ من طرق عن حمَّاد بن زيد، به.

وانظر ما قبله.

ومن حديث أم هانئ بنت أبي طالب[1]

٢٧٣٧٩- حدثنا عبد الرحمٰن، عن مالك، عن أبي النضر، عن أبي مُرَّة مولى عَقِيل بنِ أبي طالب

عن أمِّ هانىءٍ أنها ذهَبَتْ إلى النبيِّ ﷺ يومَ الفتح، قالت: فوجدتُه يغتسلُ، وفاطمةُ تسترُه بثوب، فسلَّمْتُ، وذٰلك ضُحىً، فقال: «مَن هٰذا؟» قلتُ: أنا أمُّ هانىء. قلتُ: يا رسولَ الله، زعمَ ابنُ أمِّي أنَّه قاتلٌ رجلاً أَجَرْتُه، فلان ابن هُبيرة، فقال رسول الله ﷺ: «قَدْ أَجَرْنا مَنْ أَجَرْتُ يا أُمَّ هانىء». فلما فَرَغَ رسول الله ﷺ من غُسله، قام، فصلَّى ثمانَ ركَعات ملتحفاً في ثوب[2].

٢٧٣٨٠- حدثنا سفيان، عن ابن عَجْلان، عن سعيد، عن أبي مُرَّة مولى عَقيل

عن أمِّ هانىءٍ، قالت: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو بأعلى مكةَ، فلم أجده، ووجدتُ فاطمةَ، فجاء رسولُ الله ﷺ وعليه أثَرُ[3] الغبار، فقلت: يا رسولَ الله، إني قد أَجَرْتُ حَمَوَيْن لي، وزَعَمَ ابنُ أمِّي أنه قاتلُهما. قال: «قَدْ أَجَرْنا مَنْ أَجَرْتِ». ووُضِعَ له غُسْلٌ في جَفْنَةٍ، فلقد رأيتُ أثَرَ العَجين فيها، فتوضَّأ، أو قال:

(١) سلفت ترجمة أم هانىء قبل الحديث (٢٦٨٨٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٦٩٠٧) سنداً ومتناً.

(٣) قولها: أثر، ليس في (ظ٦).

اغتسل -أنا أشكُّ- وصلَّى الضُّحَى في ثوبٍ مشتملاً به[1].

٢٧٣٨١- حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن أمِّ هانىء، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «اتَّخِذُوا الغَنَمَ، فَإِنَّ فيها بَرَكَةً»[2].

---

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن عجلان، فهو -وإن أخرج له مسلم- لا يرقى إلى رتبة رجال الصحيح. وبقيةُ رجاله ثقات رجال الشيخين. سعيد: هو ابنُ أبي سعيد المَقْبُري.

وأخرجه الحميدي (٣٣١)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٥٢)، وابنُ الجارود في «المنتقى» (١٠٥٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٠١٤)، والبيهقي في «السنن» ١/٨، وابنُ عبد البر في «التمهيد» ٢١/١٨٩، وفي «الاستذكار» ٦/١٣٧ من طريق سفيان بن عُيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٠١٥) من طريق وُهيب بن خالد، عن محمد بن عجلان، به.

وقد سلف نحوه برقم (٢٦٨٩٢).

وانظر (٢٦٨٨٧).

قال السندي: قولها: وضع له غُسْل، بضم فسكون ما يغسل به، فإنه كما يطلق على الفعل، يطلق على الماء، وهو المراد هاهنا.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وقد اختلف فيه على هشام بن عروة:

فرواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير -كما في هٰذه الرواية، وكما عند الطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٠٣٩)، والخطيب في «تاريخه» ٧/١١- ووكيع بنُ الجراح -كما عند ابن ماجه (٢٣٠٤)، والطبراني ٢٤/(١٠٣٩)- وإسماعيل بن عياش وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة -كما عند الطبراني ٢٤/(١٠٤٠) و(١٠٤١)- والقاسم بن معن وجعفر بن عون -فيما ذكر الدارقطني في «العلل»=

٢٧٣٨٢- حدثنا أبو معاوية، حدثنا مِسْعَر، عن أبي العلاء العَبْدِي، عن ابن جَعْدَة بن هُبيرة[١]

عن أمِّ هانىءٍ، قالت: كنتُ أسمعُ قراءةَ النبيِّ ﷺ وأنا على عَرِيشي[٢]. [٣]

= ٥/ورقة ٢١١- ستتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم هانىء، عن النبي ﷺ.

ورواه عثمان بن مكتل -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢١١- ويحيى بن سعيد وعبدة بن سليمان -فيما ذكر الحافظ في «النكت الظراف» ١٢/٤٥٥- ثلاثتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال لأم هانىء... فذكروه مرسلاً.

ورواه ابن الهاد -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢١١، والحافظ في «النكت الظراف» ١٢/٤٥٥- عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

قال الدارقطني: والصحيح قول من قال: عن هشام، عن أبيه، عن أمِّ هانىء.

وسلف برقم (٢٦٩٠٢) بلفظ: «اتخذي غنماً يا أمَّ هانىء، فإنها تروح بخير، وتغدو بخير».

وفي الباب عن عروة البارقي بلفظ: «الإبل عزٌّ لأهلها، والغنم بركة، والخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة» وهو عند ابن ماجه (٢٣٠٥)، وأبي يعلى (٦٨٢٨).

(١) كذا في النسخ الخطية، و«أطراف المسند» ٩/٤٧٤. وفي (م): عن أبي جعدة بن هبيرة، وهو خطأ، صوابه: ابن جعدة، وهو يحيى بن جعدة بن هبيرة، كما جاء مصرحاً به برقم (٢٦٩٠٥).

(٢) في (ق): عرشي.

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٦٩٠٥)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

٢٧٣٨٣- حدثنا أبو أسامة، قال: أخبرني حاتِم بن أبي صَغِيرة، عن سِمَاك بنِ حَرْب، عن أبي صالح مولى أمِّ هانىء

عن أمِّ هانىء، قالت: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿وتأتُونَ في نَادِيكُمُ المُنْكَر﴾ [العنكبوت:٢٩]، قال: «كانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ، فَذٰلِكَ المُنْكَرُ الذي كانُوا يَأْتُونَ»[١].

٢٧٣٨٤- حدثنا يزيد، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن سِمَاكِ بنِ حَرْب، عن هارونَ ابنِ بنتِ أمِّ هانىء -أو ابنِ ابنِ أمِّ هانىءٍ-[٢]

عن أمِّ هانىء، قالت: دخلَ عليَّ[٣] رسولُ الله ﷺ، فاسْتَسْقَى، فَسُقِيَ[٤]، فشربَ، ثم ناولني فَضْلَه، فشربتُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أما إنِّي كنتُ صائمةً، فكرهتُ أن أردَّ سُؤْرَكَ، فقال: «أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئاً؟» فقلت: لا، فقال: «لا بَأْسَ عَلَيْكِ»[٥].

٢٧٣٨٥- حدثنا صفوانُ بنُ عيسى، قال: حدثنا أبو يونُس القُشَيْري حاتِمُ بنُ أبي صغيرة[٦]، عن سِمَاكِ بنِ حَرْب، عن أبي صالح

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٦٨٩١)، إلا أن الإمام أحمد رواه هنا عن أبي أسامة حماد بن أسامة وحده.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): ابن أم هانىء، والمثبت من (ظ٦).

(٣) في (ظ٦): دخلت على.

(٤) قولها: فسقي، ليس في (ظ٦).

(٥) إسناده ضعيف، سلف الكلام عليه في الرواية (٢٦٨٩٧).
وانظر (٢٦٩١٠).

(٦) في (م): صفوان، وهو خطأ.

عن أمِّ هانىء أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ عليها يومَ الفَتْح، فأتَتْه بشرابٍ، فشربَ منه، ثم فَضَلَتْ منه فَضْلَةٌ، فناوَلها فشَرِبَتْه، ثم قالت: يا رسولَ الله، لقد فعلتُ شيئاً ما أدري يُوافقكَ أم لا؟ قال: «وما ذَاكَ يَا أُمَّ هانِىءٍ؟». قالت: كنتُ صائمةً، فكرهتُ أنْ أردَّ فَضْلَكَ، فشربتُه، قال: «تَطَوُّعاً أوْ فَرِيضَةً؟» قالت: قلتُ: بل تَطَوُّعاً، قال: «فَإِنَّ الصَّائِمَ المُتَطَوِّعَ بِالخِيَارِ، إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ»[1].

٢٧٣٨٦- حدثنا يحيى بنُ آدم، قال: حدثنا زُهير، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، قال: حدثني يوسف بنُ ماهك

أنه دخلَ على أمِّ هانىءٍ بنتِ أبي طالب، فسألَها عن مَدْخَلِ رسولِ الله ﷺ يومَ الفتح، فسألَها: هل صلَّى عندك النبيُّ ﷺ؟ فقالت: دخلَ في الضُّحَى، فسكبتُ له في صَحْفةٍ لنا ماءً، إني لأَرَى فيها وَضَرَ العَجين -قال يوسف: ما أدري أي ذٰلك أخبرتني- أتوضَّأَ أمِ اغتسلَ- ثم ركع في هٰذا المسجد -مسجدٍ في بيتها- أربعَ رَكَعات. قال يوسف: فقمتُ، فتوضَّأتُ من قِرْبةٍ لها، وصلَّيتُ في ذاك المسجد أربع رَكَعات[2].

---

(١) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه عند الرواية (٢٦٨٩٧).

قال السندي: قوله: دخل عليها يوم الفتح، لعلَّ المراد في بعض أيام الفتح، وإلا فالفتحُ كان في رمضان، ولا يتصور هٰذا في رمضان.

(٢) حديث ضعيف بهٰذه السياقة، فقد تفرَّد بها عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، وهو مختلفٌ فيه، فوثَّقه ابنُ معين والنسائي في رواية عنهما، وابنُ=

ابن هُبيرة، فقال: «قَدْ أَجَرْنا مَنْ أَجَرْتِ يا أُمَّ هَانىء[1]». فقالت أمُّ هانىء[2]. وذاك ضُحىً[3].

٢٧٣٨٩- حدثنا سفيان، عن ابنِ أبي نَجيح، عن مجاهد

عن أمِّ هانىء، قالت: قَدِمَ النبيُّ ﷺ مَكَّةَ مرةً، وله أربعُ غَدَائرَ[4].

٢٧٤٥٩- حدثنا يحيى بنُ أبي بُكير، قال: حدثنا إبراهيم بن نافع، قال: سمعتُ ابنَ أبي نَجيح يذكر عن مجاهد

عن أمِّ هانىءٍ، قالت: رأيتُ في رأسِ رسولِ الله ﷺ ضفائرَ أربعة[5].[6]

---

(١) في (ظ٦): من أجرته يا أم هانىء فلان.

(٢) قوله: فقالت أمُّ هانىء، ليس في (ظ٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٦٩٠٧)، إلا أن شيخ أحمد في هٰذا الإسناد هو: إسحاق بن عيسى الطباع، وهو من رجال مسلم.

(٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٦٨٩٠) سنداً ومتناً.
وانظر ما بعده.

(٥) في (ظ٢) و(ق) و(م): أربعاً، والمثبت من (ظ٦).

(٦) إسناده ضعيف لانقطاعه. قال البخاري: لا أعرفُ لمجاهد سماعاً من أمِّ هانىء، قلنا: وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٢٩) من طريق يحيى بن أبي بكير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/٤٢٩، والترمذي في «سننه» بإثر الحديث (١٧٨١)، وفي «الشمائل» (٣٠) ، وأبو نُعيم في «أخبار أصبهان» ٢/١٥ من طرق عن=

٢٧٣٩١- حدثنا عَبِيدَةُ بنُ حُميد، قال: حدثني يزيد بنُ أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال:

سألتُه عن صلاة الضحى، فقال: سألتُ أصحابَ رسولِ الله ﷺ عنها، فلم أجد أحداً يُخبرني أنَّ رسولَ الله ﷺ صلاَّها، إلاّ أنَّ أمَّ هانىء أخبرتني أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ عليها، فصلَّى ثمانيَ رَكَعات، فلم أره صلَّى قبلَها ولا بعدَها[1].

٢٧٣٩٢- حدثنا عثمان بنُ عمر، قال: حدثنا مالك، عن موسى بن مَيْسَرة، عن أبي مُرَّة

أنه سمعَ أمَّ هانىءٍ تقول: صلَّى رسولُ الله ﷺ في منزلي ثمانَ رَكَعات في ثوبٍ واحد مُلْتَحِفاً به[2].

=إبراهيم بن نافع، به.

وقد سلف برقم (٢٦٨٩٠).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وقد سلف برقم (٢٦٩٠١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير موسى بن ميسرة -وهو الدِّيلي- فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، وأبو داود، والنسائي في «مسند مالك». عثمان بن عمر: هو ابن فارس العَبْدي.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/١٥٢ برواية الليثي، و(٤٠٢) برواية أبي مصعب الزهري، و(١٦١) برواية محمد بن الحسن، وص١٩٧ برواية القعنبي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٨٠، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٠١٨) من طرق عن مالك، به. =

٢٧٣٨٧- حدثنا حسن، قال: حدثنا ابنُ لَهيعة، قال: حدثنا أبو الأسود محمد بنُ عبد الرحمٰن بن نَوْفَل، أنه سمع ذَرَّةَ بنتَ معاذ تُحَدِّثُ

عن أمِّ هانيءٍ أنها سألَتْ رسولَ اللهِ ﷺ: أنَتزَاوَرُ إذا مِتْنا، ويَرى بعضُنا بعضاً؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «تكونُ النَّسَمُ طَيْراً تَعْلُقُ بِالشَّجَرِ، حَتَّى إِذا كان[1] يَوْمُ القِيَامَةِ، دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ في جَسَدِها»[2]. ٦/ ٤٢٥

= سعد والعجلي، وقال ابن عدي: هو عزيز الحديث، وأحاديثه أحاديث حسان مما يجب أن يُكتب. وذكره ابن حبان في «ثقاته» لٰكنه قال: يخطىء. وضعَّفه ابن معين والنسائي في رواية عنهما، وقال ابن المديني: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: لا يُحتجُّ به. قلنا: فمثله لا يحتمل تفرُّده، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. زهير: هو ابن معاوية الجُعفي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٠٤٦) من طريق عمرو بن خالد الحرَّاني، عن زهير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ٢٤/(١٠٤٧) من طريق يحيى بن سليمان، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، به.

وانظر السياقة الصحيحة لهٰذا الحديث برقمي (٢٦٨٨٨) و(٢٦٩٠٧).

(١) في (م): كانوا.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لَهِيعَة، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير ذَرَّة بنت معاذ، فقد ذكرها الحسيني في «الإكمال»، ولم يذكر راوياً عنها سوى أبي الأسود، ثم ذكر ترجمة لأخرى اسمها ذرّة، وقال: امرأة صحابية غير منسوبة، روى عنها ابنُ المنكدر وزيد بنُ أسلم.

قلنا: وقد جعلَهما الحافظ امرأة واحدة، فقال في «التعجيل» ٢/ ٦٥٢ في ترجمة ذَرَّة بنت معاذ: هي معدودة في الصحابة، روى عنها أيضاً ابن المنكدر =

٢٧٣٨٨- حدثنا إسحاق، قال: أخبرني مالك، عن أبي النَّضْر، أن أبا مُرَّة مولى أمِّ هانىء بنتِ أبي طالب أخبره

أنه سمعَ أمَّ هانىء تقول: ذهبتُ إلى رسولِ الله ﷺ عامَ الفتح، فوجدتُه يغتسلُ، وفاطمةُ ابنتُه تستُره بثوب. قالت: فسَلَّمْتُ، فقال: «مَنْ هٰذه؟» قلت: أمُّ هانىء بنتُ أبي طالب، فقال: «مَرْحَباً بأُمِّ هانىء». قالت: فلما فرِغَ من غُسله، قام، فصلَّى ثمانيَ رَكَعات، مُلْتحفاً في ثوبٍ واحد، ثم انصرفَ، فقلت: يا رسولَ الله، زعم ابنُ أمي أنه قاتلٌ رجلًا أَجَرْتُه فلان

=وزيد بن أسلم.

قلنا: حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٦٠، والطبراني في «الكبير» ٥/ (٣٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٧٧ من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. إلا أنهم نسبوا أم هانىء الأنصارية!

وأخرجه الطبراني أيضاً ٢٤/ (١٠٧٢) من طريق يحيى بن بكير، عن ابن لَهِيعة، به.

وذكر الحافظ في «الإصابة» (في ترجمة أم قيس) أن العقيلي أخرجه من طريق ابن لهيعة، وسمَّى الصحابية أمَّ قيس الأنصارية.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٣٢٩، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وفيه ابنُ لَهِيعة وفيه كلام.

وله شاهد من حديث كعب بن مالك، سلف برقم (١٥٧٧٦)، وهو حديث صحيح.

قال السندي: قولها: أنتزاور، أي: يزور بعضنا بعضاً؟

٢٧٣٩٣- حدثنا يونس بنُ محمد، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، عن مُسلم ابن أبي مريم، عن صالح مولى وَجْزَةَ

عن أمِّ هانىءٍ بنتِ أبي طالب، قالت: جئتُ النبيَّ ﷺ، فقلت: يا رسولَ الله، إني امرأةٌ قد ثَقُلْتُ، فعَلِّمْني شيئاً أقولُه وأنا جالسة، قال: «قُولِي: الله أَكْبَرُ مئَةَ مَرَّةٍ، فهو[1] خيْرٌ لَكِ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ مُجَلَّلَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وقُولِي: الحَمْدُ لله، مئةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّهُ[2] خيْرٌ لَكِ مِنْ مئةِ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ، حَمَلتِيها في سَبِيلِ الله، وقُولي: سُبْحانَ اللهِ مِئَةَ مَرَّةٍ، هو خَيْرٌ لَكِ مِنْ مئَةِ رَقَبَةٍ مِنْ بني[3] إِسْماعِيلَ تُعْتِقينَهُنَّ[4]، وقُولِي: لا إِلٰهَ إلاَّ الله مئةَ مَرَّةٍ، لا تَذَرُ

= وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٨٦١) و(٩٤٣٩)- ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٠١٨)- عن مالك، عن ميمون بن ميسرة، عن أبي مُرَّة، به.

قال الطبراني عقب الحديث: هٰكذا قال الدبري: عن عبد الرزاق، عن ميمون بن ميسرة، وهم فيه، والصواب ما رواه القعنبي وغيره عن مالك، عن موسى بن ميسرة.

ورواه مالك -كما سلف برقم (٢٦٩٠٧)- عن سالم أبي النضر، عن أبي مُرَّة، عن أمِّ هانىء.

وقد سلف نحوه برقم (٢٦٨٩٢).

(١) في (ظ٢) و(ق): وهو، وفي (م): فإنه.

(٢) في (ظ٦): فهو.

(٣) في (م): ولد.

(٤) في (ظ٦): تعتقينهنَّ لله.

ذَنْباً، ولا يَسْبِقُهُ العَمَلُ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي معشر -وهو نَجِيح بن عبد الرحمٰن السِّنْدي- ولجهالة صالح مولى وَجْزَة، فقد ترجم له الحسيني في «الإكمال»، والحافظ في «التعجيل» ولم يذكروا في الرواة عنه سوى مسلم بن أبي مريم، ولم يؤثر توثيقُه عن أحد. وقال الحسيني: لا يُدرى من هو. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٠٦١) من طريق عاصم بن علي، عن أبي معشر، بهٰذا الإسناد.

وسلف بغير هٰذا الإسناد برقم (٢٦٩١١).

ومن حديث أم حبيبة[1]

٢٧٣٩٤- حدثنا هُشَيْم، عن أبي بِشْر، عن أبي المَلِيح بنِ أُسامة، قال: أخبرني عبدُ الله بن عُتبة بن أبي سفيان

حدثتني عمتي أمُّ حبيبة بنتُ أبي سفيان أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا كانَ عندها في يومها -أو ليلتها- فسمع المؤذِّن، قال كما يقولُ المؤذِّن[2]. ٤٢٦/٦

٢٧٣٩٥- حدثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا داودُ بنُ أبي هند، عن النعمان ابن سالم، عن عَنْبَسَةَ بنِ أبي سفيان، قال:

---

(١) سلفت ترجمة أم حبيبة قبل الحديث (٢٦٧٥٩).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان، فلم يذكروا في الرواة عنه سوى أبي المليح بن أسامة، ولم يؤثر توثيقُه عن أحد، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. هشيم: هو ابن بشير السلمي، وأبو بشر: هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية.

وأخرجه المِزِّي في «تهذيب الكمال» (ترجمة عبد الله بن عتبة) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨٦٤) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٣٦)- وابن ماجه (٧١٩)، وابن خزيمة (٤١٢)، والخطيب في «تاريخه» ٢١٣/١٤ من طريق هُشيم، به.

وسلف برقم (٢٦٧٦٧) دون ذكر عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان في الإسناد.

أخبرتْني أمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أبي سفيان أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول: «مَنْ صَلَّى في يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً غَيْرَ فَرِيضَةٍ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ في الجنَّةِ»[1].

٢٧٣٩٦- حدثنا سفيان، عن عمرو، قال: سمعتُ سالمَ بنَ شَوَّال يقول:

عن أُمِّ حَبيبة، قالت: كنا نُغَلِّسُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، إنْ نُغَلِّسْ[2] من جَمْعٍ إلى مِنىً. وقال مرَّةً: قالت كنا[3]: نُغَلِّسُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ من المُزْدَلِفَةِ إلى مِنىً[4].

---

(١) حديث صحيح على وهم في إسناده، فقد أسقط هشيم منه عمرو بن أوس بين النعمان بن سالم وعنبسة بن أبي سفيان.

وأخرجه ابن خزيمة (١١٨٥) من طريق هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٠٤، ومسلم (٧٢٨) (١٠١) و(١٠٢)، وأبو داود (١٢٥٠)، والنسائي في «الكبرى» -كما في «تحفة الأشراف» ١١/ ٣١١- وأبو يعلى (٧١٢٤)، وابن خزيمة (١١٨٦) و(١١٨٧)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦١-٢٦٢، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٤٣٠) و(٤٤٩) من طرق عن داود ابن أبي هند، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة، به.

وسلف برقم (٢٦٧٧٥) من طريق شعبة، عن النعمان بن سالم، عن عمرو ابن أوس، عن عنبسة، عن أمِّ حبيبة.

وانظر (٢٦٧٦٨).

(٢) في (ظ٦): أي نغلس، ولم يرد هذا اللفظ في (م).

(٣) في (م): وقال سمرة كنا، وهو خطأ.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، سالم بن شَوَّال -وهو مولى أمِّ حَبيبة- من رجاله، وبقيةُ رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابنُ عُيينة، =

٢٧٣٩٧- حدثنا عَبِيدةُ[1]، قال: حدثنا عُبَيْد الله، عن نافع، عن أبي الجَرَّاح

عن أمِّ حَبِيبةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه[2] قال: «لا تَصْحَبُ المَلائِكَةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ»[3].

= وعمرو: هو ابنُ دينار.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(٤٨١) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «سننه» (٤٤٥)، والحُميدي (٣٠٥)، ومسلم (١٢٩٢) (٢٩٩)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٢٦٢، وفي «الكبرى» (٤٠٣٩)، وأبو يعلى (٧١٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢١٩، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٤٨١) و(٤٩٠)، والبيهقي في «السنن» ٥/١٢٤، وفي «معرفة السنن» ٧/٢٩٧، والمزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة سالم بن شوَّال) من طريق سفيان بن عيينة، به.

وقال الحميدي: قال سفيان: وسالم بن شوَّال من أهل مكة لم نسمع أحداً يُحدِّثُ عنه إلا عمرو بن دينار هٰذا الحديث.

قلنا: بل حدَّث عنه عطاء بن أبي رباح هٰذا الحديث كذٰلك، وقد سلف برقم (٢٦٧٧٦).

قال السندي: قولها: إنْ نغلِّس، إن شرطية، والمراد: إن أردنا التغليس كنا نغلِّس، فالفعل بعد حرف الشرط مُؤَوَّل بالإرادة، والله أعلم.

(١) في (ظ٦): عَبيدة بن حميد.

(٢) قوله: أنه، ليس في (م).

(٣) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٦٧٧٧)، فانظرها.

وانظر (٢٦٧٧٠).

٢٧٣٩٨- حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثني حُمَيْد بنُ نافع، عن زينبَ بنتِ أبي سلمة[1]

أنَّ أمَّ حَبِيبَةَ ماتَ نَسِيبٌ لها -أو قريبٌ لها- فَدَعَتْ بصُفْرَةٍ، فمَسَحَتْ به ذراعَيْها، وقالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ -أو قال رسول الله ﷺ- لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَحُدَّ على مَيْتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ إلا على زَوْجٍ، فَإِنَّها تَحُدُّ عليه أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً»[2].

٢٧٣٩٩- حدثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي سفيان بن سعيد

عن أمِّ حَبِيبة، عن النبيِّ ﷺ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ[3] النَّارُ»[4].

٢٧٤٠٠- حدثنا يحيى، عن عُبيد الله، قال: أخبرني نافع، عن سالم، عن أبي الجَرَّاح

عن أمِّ حَبِيبة، عن النبيِّ ﷺ: «لا تَصْحَبُ الملائِكَةُ رُفْقَةً فِيها جَرَسٌ»[5].

---

(١) في (ظ٦): أم سلمة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرَّر الحديث (٢٦٧٦٦)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يحيى بن سعيد القطان.

(٣) في (ظ٦): مسَّته.

(٤) حديث صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٦٧٧٩)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يحيى بن سعيد القطان.

وقد سلف برقم (٢٦٧٧٣).

(٥) حديث صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٦٨٣٩) سنداً ومتناً.

● ٢٧٤٠١- [قال عبد الله:][1] حدثنا أبو بكر بهُ خلاَّد، قال: سمعتُ يحيى بنَ سعيد، قال: حدث سفيان، عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع

عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَصْحَبُ المَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ».

قال: فقلتُ له: تعستَ يا أبا عبد الله، قال لي: كيف هو؟ قلت[2]: حدثني عُبيدُ الله، قال: حدثني نافع، عن سالم، عن أبي الجَرَّاح، عن أمِّ حبيبة، عن النبيِّ ﷺ. قال: صدقتَ[3].

٢٧٤٠٢- حدثنا عبد الرحمٰن، عن معاوية بن صالح، عن ضَمْرَةَ بنِ حَبِيب، عن محمد بن أبي سفيان

عن أمِّ حَبِيبة، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي[4]، وعليه وعليَّ ثَوْبٌ، وفيه كان ما كان[5].

٢٧٤٠٣- حدثنا أبو عبد الرحمٰن المقرىء، قال: حدثنا محمد بنُ عبد الله الشُّعَيْثيُّ. ويزيدُ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشعيثي، عن أبيه، عن

---

(١) في (م): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، وهو خطأ، فالحديث من زوائد عبد الله.

(٢) في (ظ٦): قال. والقائل: هو يحيى بن سعيد القطان.

(٣) حديث صحيح لغيره، وهو مكرر سابقه، إلا أنه في هٰذه الرواية من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه، وشيخه فيه أبو بكر بن خلاد، وقد رواه عن يحيى ابن سعيد القطان، حيث ذكر فيه الوهم الذي وقع فيه أبو عبد الله سفيان الثوري.

(٤) قولها: يصلي، ليس في (م).

(٥) ضعيف بهٰذه السياقة، وهو مكرر (٢٦٧٦١)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عبد الرحمٰن بنُ مهدي.

عَنْبَسَةَ بنِ أبي سفيان

عن أخته أمِّ حَبِيبة -قال يزيد: بنتِ أبي سفيان، عن النبيِّ ﷺ، وقال المُقرىء: زوج النبيِّ ﷺ- أنها سَمِعَتِ النبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعاً بَعْدَها، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى[1] النَّار»[2].

---

(١) في (م): حَرَّمَ اللهُ عليه.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الله بن المهاجر الشُّعَيْثي والد محمد بن عبد الله، فقد تفرد بالرواية عنه ابنه، وقال ابن حبان في «الثقات»: يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، غير محمد بن عبد الله الشُّعَيْثي، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. أبو عبد الرحمٰن المقرىء: هو عبد الله بنُ يزيد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٧/٧، وأبو يعلى (٧١٣٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٤٤٥)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٣٣)، والمزي في «تهذيبه» (في ترجمة عبد الله بن المهاجر) من طريق أبي عبد الرحمٰن المقرىء عبد الله بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٤/٢، والترمذي (٤٢٧)، وابن ماجه (١١٦٠)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص٢٥٨، وأبو يعلى (٧١٣٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٨٨٨) من طريق يزيد بن هارون، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب. قلنا: قد صححه فيما سلف في الرواية (٢٦٧٦٤)، فقال: حسن صحيح غريب.

وأخرجه البخاري ١٣٢/١، والنسائي ٢٦٦/٣، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٤٥٩)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٣٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٨٨٨) من طرق عن محمد بن عبد الله الشعيثي، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٢٨) -ومن طريقه الطبراني ٢٣/(٤٤٤)- عن=

٢٧٤٠٤- حدثنا حجَّاج وشُعيب بنُ حَرب، قالا: حدثنا لَيْث، قال: حدثني يَزيدُ بنُ أبي حبيب، عن سُوَيْد بنِ قَيْس، عن معاوية بن حُدَيج، عن معاويةَ بنِ أبي سفيان ٦/ ٤٢٧

أنه سألَ أختَه أمَّ حَبِيبَةَ زوجَ النبيِّ ﷺ: هل كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي في الثوب الواحد الذي يُجامعها فيه؟ قالت: نعم، إذا لم يكن فيه أذىً[١].

٢٧٤٠٥- حدثنا يحيى، عن ابن جُرَيْج. وَرَوْحٌ، قال: حدثنا ابنُ جُرَيج. ومحمد بنُ بكر، قال: أخبرنا[٢] ابن جريج، قال: أخبرني عطاء،

= إسرائيل بن يونس، عن محمد بن عبد الله الشعيثي، عن عنبسة، به. ليس فيه: عن أبيه.

وسلف برقم (٢٦٧٦٤) بإسناد صحيح.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٦٧٦٠)، غير أن شيخي الإمام أحمد هنا هما: حجَّاج بن محمد المِصِّيصي الأعور، وشعيبُ بنُ حرب، وشيخهما هو الليث بن سعد.

وأخرجه ابن خزيمة (٧٧٦) من طريق شعيب بن حرب، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٨٢، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٥٥)، والدارمي (١٣٧٦)، وأبو داود (٣٦٦)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٥٥، وفي «الكبرى» (٢٨٧)، وابن ماجه (٥٤٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٧٢) و(٣٠٧٣)، وأبو يعلى (٧١٢٦)، وابن خزيمة (٧٧٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٧٢١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٠، وابن حبان (٢٣٣١)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٤٠٥)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤١٠، وفي «معرفة السنن والآثار» ٣/ ٣٦٤، والخطيب في «تاريخه» ٧/ ٤٠٧، والبغوي في «شرح السنة» (٥٢٢) من طرق عن الليث بن سعد، به.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): حدثنا، والمثبت من (ظ٦).

أنه أخبره ابنُ شَوَّال

أنه دخل على أمِّ حَبيبة بنتِ أبي سفيان، فأخبرته أنها بَعَثَ -وقال ابن بكر: أنه بعثَ- بها النبيُّ ﷺ من جَمْعٍ بليلٍ. وقال يحيى: قدَّمَها من جَمْعٍ بلَيْلٍ[1].

٢٧٤٠٦- حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا حَرْب، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، أن أبا سفيان بن المغيرة الثقفي حدثه

أنه دخلَ على أمِّ حَبِيبةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، فَدَعَتْ له بِسَوِيقٍ، فشربَ، فقالت له: يا ابنَ أخي، ألا تتوضَّأ؟[2] فقال: إنِّي لم أُحْدِثْ، قالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرَّر (٢٦٧٧٦)، إلا أن الإمام أحمد رواه هناك عن يحيى بن سعيد وحده، وقرنه هنا برَوْحٍ -وهو ابنُ عُبادة- ومحمدِ بنِ بكر، وهو البُرْساني.

(٢) في (ظ٢): تَوَضَّأ.

(٣) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، أبو سفيان بن المغيرة سلف الكلام عليه في الرواية (٢٦٧٧٣). وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري، وحرب: هو ابن شدَّاد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٦٢-٦٣ من طريق أبي داود، عن حرب بن شداد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٦٧٧٣).

٢٧٤٠٧- حدثنا حسن، قال: حدثنا ابنُ لَهِيعةَ، قال: حدثنا دَرَّاج، عن عُمَرَ بنِ الحَكَم أنه حدَّثَه

عن أمِّ حَبِيبةَ بنتِ أبي سفيان أنَّ أُناساً من أهل اليَمَنِ قَدِمُوا على رسولِ الله ﷺ، فأعْلَمَهُم الصلاةَ والسُّنَنَ والفرائضَ، ثم قالوا: يا رسول الله، إنَّ لنا شَراباً نصنعُه من القمح والشعير. قال: فقال: «الغُبَيْرَاء؟». قالوا: نعم. قال: «لا تَطْعَمُوهُ». ثمَّ لمَّا كانَ بعدَ ذلك بيومين، ذكروهما له أيضاً، فقال: «الغُبَيْراء؟» قالوا: نعم. قال: «لا تَطْعَمُوهُ». ثُمَّ لمّا أرادوا أن ينطلقوا، سألوه عنه، فقال: «الغُبَيْرَاء؟» قالوا: نعم. قال: «لا تَطْعَمُوهُ». قالوا: فإنَّهم[1] لا يَدَعُونها، قال: «مَنْ لَمْ يَتْرُكْهَا، فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ»[2].

---

(١) قوله: فإنهم، ليس في (ظ٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف درَّاج -وهو ابنُ سمعان أبو السمح-، وباقي رجاله ثقات غير ابن لهيعة لكنه متابع.

وهو عند أحمد في «الأشربة» (٢٩).

وأخرجه أبو يعلى (٧١٤٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٤٨٣) و(٤٩٥) من طريقين عن ابن لهيعة، به.

وأخرجه دون قوله: «فإنهم لا يَدَعُونَها قال: من لم يتركها فاضربوا عنقه» ابن حبان (٥٣٦٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٩٠، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٢٩٢ من طريق عمرو بن الحارث، عن درَّاج، به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ٥٤-٥٥ و٦/ ٢٧٨، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، وفيه ابنُ لَهيعة، وحديثُه حسن، وبقية رجال أحمد ثقات.

وقوله: «من لم يتركها، فاضربوا عنقه»: قد سلف في مسند عبد الله بن=

٢٧٤٠٨- حدثنا إبراهيم بنُ إسحاق، حدثنا عبد الله بنُ المبارك، عن مَعْمَر. وعليُّ بنُ إسحاق: أخبرنا عبد الله، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُرْوَةَ

عن أمِّ حَبِيبة أنها كانت تحت عُبَيْد اللهِ بنِ جَحْش، وكان أتى النجاشيَّ -وقال عليُّ بنُ إسحاق: وكان رَحَلَ إِلَى النَّجاشيّ- فماتَ، وإنَّ رسولَ الله ﷺ تزوَّجَ أمَّ حَبِيبة، وإنَّها بأرضِ الحبشة، زوَّجَها إياه النجاشيُّ، ومَهَرَها أربعةَ آلاف، ثم جهَّزها من عنده، وبعثَ بها إلى رسولِ الله ﷺ مع شُرَحْبيل بنِ حَسَنة، وجِهَازُها كلُّه من عند النَّجاشيّ، ولم يُرسِل إليها رسولُ الله ﷺ بشيءٍ، وكان مُهورُ أزواج النبيّ ﷺ أربعَ مئة درهم[1].

=عمرو بن العاص برقم (٦٥٥٣) قولُه عليه الصلاة والسلام: «الخمرُ إذا شربوها، فاجْلِدُوهم، ثم إذا شربوها، فاجْلِدوهم، ثم إذا شربوها فاجلِدوهم، ثم إذا شربوها، فاقْتُلُوهم عند الرابعة». وبيَّنَّا هناك أن القتل منسوخ، فانظره.

(١) حديث رجاله ثقات، وقد اختلف في إسناده على الزُّهْري:

فرواه عبد الله بن المبارك -كما في هٰذه الرواية، وعند أبي داود (٢١٠٧)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١١٩، وفي «الكبرى» (٥٥١٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٠٦١)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٤٠٢)، والدارقطني في «السنن» ٣/ ٢٤٦، والحاكم ٢/ ١٨١، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٣٩ و٢٣٢، وفي «الدلائل» ٣/ ٤٦٠- وعبد الرزاق -فيما أخرجه أبو داود (٢٠٨٦) (مختصراً)، والدارقطني في «السنن» ٣/ ٢٤٦- كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أمِّ حبيبة، به، موصولاً. قال الحاكم: هٰذا حديثٌ صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. =

٢٧٤٧٨- حدثنا هاشم[1]، حدثنا الليث -يعني ابنَ سعد- حدثني نافع، عن سالم بنِ عبد الله، عن الجرَّاح مولى أمِّ حَبِيبَة زوجِ النبيِّ ﷺ، أنه سمعه يخبر عبدَ الله بن عمر

أن أمَّ حَبِيبَةَ حدَّثَتْه أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «العِير التي فيها الجَرَسُ لا تَصْحَبُها المَلائِكَة»[2].

٢٧٤١٠- حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شُعيب بنُ أبي حمزة، فذكر هٰذا

= ورواه يونس -فيما أخرجه أبو داود (٢١٠٨)- وعبد الرحمٰن بن عبد العزيز -فيما أخرجه ابن سعد ٨/ ٩٩، والحاكم ٤/ ٢٢- وعبيد الله بنُ أبي زياد -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٤٠٣)، والحاكم ٤/ ٢٠- ثلاثتُهم عن الزُّهري، بنحوه مرسلاً.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٨٧: والمرسَلُ أشبهُهما بالصواب.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٩٧-٩٨، والحاكم ٤/ ٢٠-٢٢ من طريق إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أمِّ حبيبة، مطوَّلاً. وهٰذا إسناد منقطع.

وفي الباب: عن محمد الباقر، وعاصم بن عمر بن قتادة، وعبد الله بن أبي بكر ابن حزم، مرسلاً، عند ابن سعد ٨/ ٩٩ من طريق الواقدي.

وعن عطية بن قيس مرسلاً عند الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٤٩٤).

(١) قوله: حدثنا هاشم، سقط من (م).

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال الجرَّاح مولى أمِّ حبيبة، والأصح أنه أبو الجرَّاح، كما ذكرنا عند الرواية (٢٦٧٧٠)، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٨٥٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٤٧٣) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٦٧٧٠).

٦/٤٢٨ الحديث، يتلو أحاديثَ ابنِ أبي حسين، وقال: أخبرنا أنس بن مالك عن أمِّ حبيبة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «رَأَيْتُ ما تَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي، وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِماءَ بَعْضٍ، وَسَبَقَ ذٰلكَ مِنَ الله تَعالى، كما سَبَقَ في الأُمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلتُهُ أَن يُولِيَنِي شفاعةً يَوْمَ القِيامَةِ فِيهِمْ، فَفَعَلَ.

قال عبد الله[1]: قلت لأبي: ها هنا قومٌ يُحَدِّثون به عن أبي اليَمَان؛ عن شعيب، عن الزُّهري؟ قال: ليس هٰذا من حديث الزُّهري، إنما هو من حديث ابن أبي حسين[2].

---

(١) قوله: قال عبد الله، ليس في (ظ٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسنادٌ رجاله ثقات رجال الشيخين. وقد رواه أبو اليَمان الحَكَم بنُ نافع مرتين، كما سيأتي:

فرواه -كما في هٰذه الرواية، وفيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٤١٠)- عن شُعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين، عن أنس بن مالك، به.

ورواه -فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢١٥) و(٨٠٠)، وفي «الآحاد والمثاني» (٣٠٧٧)، وفي «الديات» (٩٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٤٠٩)، وفي «الأوسط» (٤٦٤٥)، وفي «مسند الشاميين» (٢٩٩٠)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٨٤، والحاكم ١/٦٨- عن شعيب، عن الزهري، عن أنس، به.

وذكر الإمام أحمد عقب هٰذه الرواية، والدارقطني، أن هٰذا الحديث ليس محفوظاً من حديث الزُّهري، وأن الصواب فيه أنه من حديث ابن أبي حسين. لٰكن الحاكم نقل بإسناده إلى أبي اليمان أنه قال: الحديث حديث الزهري، والذي حدثتكم به عن ابن أبي حسين غلطتُ فيه بورقة قلبتُها.

قلنا: والخطب في ذٰلك يسير، فإنه انتقال من ثقة إلى ثقة، والله أعلم.

٢٧٤١١- حدثنا يونس بن محمد[١]، حدثنا حماد -يعني ابن زيد- عن عاصم، عن أبي صالح

عن أمِّ حَبِيبَةَ بنتِ أبي سفيان، قالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ، قال[٢]: «مَنْ صَلَّى في يَوْمٍ ثِنْتَي عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الفَرِيضَةِ، بَنَى اللهُ له[٣]، أَو قال: بُنِي لَهُ بَيْتٌ في الجَنَّة»[٤].

٢٧٤١٢- حدثنا يعقوب، حدثنا ابنُ أخي ابنِ شهاب، عن عمّه، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن زينبَ بنتَ أبي سَلَمة أخبرته

أنَّ أمَّ حَبِيبةَ زوجَ النبيِّ ﷺ أخبرتها أنها قالت لرسول الله ﷺ: يا رسولَ الله انْكِحْ أختي ابنةَ أبي سفيان، فزعَمَتْ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لها: «أَوَ تُحِبِّينَ ذٰلك؟». قالت: نعم يا رسول الله، لستُ لكَ بمُخْلِية، وأَحَبُّ[٥] من شَرِكَني في خيرٍ أختي. قالت: فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ ذٰلكَ لا يَحِلُّ لي». فقلتُ: فوالله يا رسول الله، إنَّا لَنتحدَّثُ أنك تريدُ أن تَنكِح دُرَّةَ بنتَ أبي سَلَمة. فقال رسولُ الله ﷺ: «ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَة؟» قالت: نعم، قال رسول الله ﷺ: «وَايْمُ الله إِنَّها لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي في حِجْري ما

---

(١) قوله: حدثنا يونس بن محمد، سقط من (ظ٢) و(ق) و(م).

(٢) في (ظ٦): عن أم حبيبة بنت أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال.

(٣) في (م): بنى الله تعالى له، ولم ترد لفظة «له» في (ظ٦).

(٤) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٦٧٦٨)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يونس بن محمد المؤدب.

(٥) في (ظ٦): وأحق.

حَلَّتْ لي، إنَّها ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضاعة، أَرْضَعَتْني[1] وَأَبا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ، فَلا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَناتِكُنَّ وَلا أَخَواتِكُنَّ»[2].

---

(١) في (م): وأرضعتني.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. ابنُ أخي الزهري -وهو محمد بن عبد الله بن مسلم- من رجاله، وقد توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد الزُّهري.

وأخرجه مسلم (١٤٤٩)، وأبو يعلى (٧١٢٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٤١٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٦٤٩٣).

حديث زينب بنت جحش[1]

٢٧٤١٣- حدثنا سفيان، عن الزُّهري، عن عُرْوة، عن زينبَ بنتِ أبي سَلَمة، عن حَبِيبَةَ بنتِ أمِّ حَبِيبة بنتِ أبي سفيان، عن أمِّها أمِّ حَبِيبة

عن زينب زوج النبيّ ﷺ -قال سفيان: أربع نسوة- قالت: استيقظَ النبيُّ ﷺ من نومٍ، وهو محمرٌّ وجهُه، وهو يقول: «لا إِلَهَ إلاَّ الله[2]، وَيْلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذِهِ». وَحَلَّقَ. قلتُ[3]: يا رسولَ الله، أَنَهْلِكُ وفينا الصالحون؟! قال ﷺ: «نَعَمْ، إِذا كَثُرَ الخَبَثُ»[4].

---

(١) سلفت ترجمة زينب بنت جحش قبل الحديث (٢٦٧٥١).

(٢) كرر قوله: «لا إلٰه إلا الله» مرتين في (ظ٦).

(٣) في (ظ٦): قالت.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، سوى حبيبةَ بنتِ أمِّ حبيبة، فقد روى لها مسلم، وقد رواه سفيان بن عيينة، عن الزُّهري كذٰلك دون ذكر حبيبة، كما هو عند البخاري ومسلم، قال الدارقطني -فيما نقله عنه الحافظ في «الفتح» ١٣/١٢-: أظنُّ سفيان كان تارة يذكرها، وتارة يُسقطها. قلنا: وممن رواه عن الزُّهري بإسقاطها كذٰلك صالح بن كَيْسان، فيما سيرد في الرواية التالية.

وأخرجه الحميدي (٣٠٨)، وابنُ أبي شيبة ١٥/٤٢، ومسلم (٢٨٨٠) (١)، والترمذي (٢١٨٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣١١) -وهو في «التفسير» (٣٣١)- وابن ماجه (٣٩٥٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٧٢٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٩٢)، وأبو يعلى (٧١٥٥) و(٧١٥٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٣٧) و(١٣٨) و(١٤٢)، =

٢٧٤١٤- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح -يعني ابنَ كَيْسان- قال ابنُ شهاب: حدَّثني عُروةُ بنُ الزبير، أنَّ زَيْنَبَ بنتَ أبي سَلَمة، أَخْبَرَتْ عن أمِّ حَبِيبةَ بنتِ أبي سفيان

= وأبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (٥١)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٩٣، وفي «دلائل النبوة» ٦/ ٤٠٦، وفي «شعب الإيمان» (٧٥٩٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٣٠٤-٣٠٥ من طرق عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، وقد جوَّد سفيان هٰذا الحديث. . .

وأخرجه البخاري (٧٠٥٩)، ومسلم (٢٨٨٠) (١)، وأبو عمرو الداني (٥٢)، وابنُ عبد البرّ ٢٤/ ٣٠٦-٣٠٧ من طرق عن سفيان بن عيينة، به. دون ذكر أمِّ حبيبة في الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٨٣١) من طريق سُريج بن يونس، عن سفيان بن عيينة، به، لٰكنه أسقط حبيبة وزينبَ بنت جحش من الإسناد، فجعله من حديث أمِّ حبيبة، وقد نبَّه على ذٰلك الحافظ في «الفتح» ١٣/ ١٢.

وأخرجه البخاري (٣٣٤٦) و(٣٥٩٨) و(٧١٣٥)، ومسلم (٢٨٨٠) (٢) وبإثره، وابن حبان (٣٢٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١١٥)، وابن عبد البر ٢٤/ ٣٠٥، والبغوي في «تفسيره» الآية ١٦ من سورة الإسراء، وفي «شرح السنة» (٤٢٠١) من طرق عن الزهري، به، ليس فيه ذكر حبيبة.

ورواه معمر عن الزهري، واختلف عليه فيه:

فرواه عبد الرزاق -كما في «مصنفه» (٢٠٧٤٩)، وفي «تفسيره» ١/ ٣٧٥، وعند الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٣٥)- عن معمر، عن الزُّهري، عن زينب بنتِ أمِّ سلمة، عن زينب بنت جحش، به، ليس فيه حبيبة، ولا أمُّها أم حبيبة.

ورواه محمد بن ثور الصنعاني -فيما أخرجه الطبري في «تفسيره» الآية ١٦ من سورة الإسراء- عن معمر، عن الزُّهري، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

وسيرد برقمي (٢٧٤١٤) و(٢٧٤١٦).

عن زينبَ بنتِ جَحْشٍ، قالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ عليها فَزِعاً يقول: «لا إلٰه إلَّا الله، وَيْلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ اليَومَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذا». قال: وحلَّق بأُصْبُعَيْهِ: الإبهامِ والتي تَلِيها، قالت زينبُ بنتُ جَحْشٍ: فقلتُ: يا رسولَ الله، أنَهْلِكُ[1] وفينا الصالحون؟! قال: «نَعَمْ، إذا كَثُرَ الخَبَثُ»[2].

٢٧٤١٥- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد ابن طلحة بن يزيد بن رُكانة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبي الجرَّاح مولى أمِّ حبيبةَ زوجِ النبيِّ ﷺ ٦/٤٢٩

عن أمِّ حَبيبة أنها حدَّثته عن زينبَ بنتِ جحش، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَولا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّواكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ، كَما يَتَوَضَّؤونَ»[3].

٢٧٤١٦- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: ذكرَ ابنُ

---

(١) في (ظ٦): أفنهلك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزُّهري.

وأخرجه مسلم (٢٨٨٠) (٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٣٣) -وهو في «التفسير» (٣٥٣)- والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٣٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح لغيره، وهو مكرر الحديث (٢٦٧٦٣)، إلا أنه هنا من حديث زينب بنت جحش.

شهاب، عن عروةَ بن الزُّبير، عن زينبَ بنتِ أبي سَلَمة، عن أُمِّ حَبِيبة بنتِ أبي سفيان

عن زينب بنت جَحْش، قالت: دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ وهو عاقدٌ بأصْبُعَيْه السبابةِ بالإبهامِ، وهو يقول: «وَيْلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتحَ اليَوْمَ[1] مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ». قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، أنَهْلِكُ وفينا الصالحون؟! قال ﷺ: «نَعَمْ، إذا كَثُرَ الخَبَثُ»[2].

---

(١) قوله: اليوم، ليس في (ظ٦).

(٢) حديث صحيح، ابنُ إسحاق -وهو محمد- لم يصرح بسماعه من الزهري، لٰكنه توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وسلف بإسناد صحيح في الروايتين (٢٧٤١٣) و(٢٧٤١٤).

حديث سودة بنت زمعة[1]

٢٧٤١٧- حدثنا عبد العزيز بنُ عبد الصَّمد العَمِّي أبو عبد الصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن مولىً لابنِ الزُّبير يُقال له يوسف بن الزبير، أو الزبير[2] بن يوسف، عن ابنِ الزُّبير

عن سودةَ بنتِ زَمْعَة، قالت: جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: إنَّ أبي شيخٌ كبيرٌ لا يستطيع أن يَحُجَّ. قال: «أَرَأَيْتَكَ لو كان على أَبيكَ دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، قُبِلَ مِنْكَ؟» قال: نَعَمْ، قال ﷺ: «فاللهُ أَرْحَمُ، حُجَّ عَنْ أَبيكَ»[3].

---

(١) سَوْدَة بنتُ زَمْعة: قرشية عامرية، كانت أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ بعد خديجة، وانفردت به نحواً من ثلاث سنين أو أكثر حتى دخل بعائشة، وكانت سيدة جليلة نبيلة ضخمة، وهي التي وهبت يومها لعائشة رعاية لقلب رسول الله ﷺ، توفيت في آخر خلافة عمر بالمدينة.

(٢) قوله: أو الزبير من (ظ٦)، وسقط من باقي النسخ.

(٣) حديث صحيح، يوسف بن الزبير، شك مجاهد في هٰذه الرواية باسمه، فقال: أو الزبير بن يوسف، وقد سلف عنه دون شك بالرواية رقم (١٦١٠٢) و(١٦١٢٥)، وقد سلف الكلام عليه كذٰلك ثمة.

وأخرجه الدارمي ٢/ ٤١، وأبو يعلى (٦٨١٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٤٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ ١٠١، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٣٢٩ من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/ ٢٨٢، ونسبه إلى أحمد والطبراني، وقال: رجاله ثقات.

وقد ذكرنا شواهده في الرواية رقم (١٦١٠٢).

٢٧٤١٨- حدثنا ابنُ نُمَيْر، عن إسماعيل، عن عامر[١]، عن عكرمة، عن ابن عباس

عن سَوْدَةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ، قالت: ماتَتْ شاةٌ لنا، فدبغنا مَسْكَها، فما زِلْنا نَنْبِذُ[٢] به حتى صار شَنّاً[٣].

---

(١) قوله: عن عامر، ليس في (م).

(٢) في (ظ٦) و(ظ٢): ننتبذ.

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، عكرمة -وهو مولى ابن عباس- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن نُمير: هو عبد الله، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد، وعامر: هو ابن شَراحيل الشَّعبي.

واختُلف في إسناده على إسماعيل بن أبي خالد:

فرواه ابن نمير -كما في هٰذه الرواية، وفيما أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (١١٧٢)- وهُشيم بن بشير -فيما أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٧٩، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٩٦)- وعبد الله بنُ المبارك -فيما أخرجه البخاري (٦٦٨٦)، والبيهقي ١/ ١٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٦)- والفضل بنُ موسى -فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٧٣، وفي «الكبرى» (٤٥٦٦)- وأبو أسامة -فيما أخرجه الطبري (١١٧١)- وعبدة ابن سليمان وعبيد الله بن موسى، فيما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٧٠- سبعتهم عن إسماعيل بن أبي خالد، بهٰذا الإسناد.

ورواه إسماعيل المؤدِّب -فيما أخرجه الطبراني ٢٤/ (٩٧)- عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن عكرمة، به. فأسقط الشعبيَّ من الإسناد.

ورواه محمد بن عبيد -فيما أخرجه الطبراني ٢٤/ (٩٨)- عن إسماعيل، عن مجالد، عن الشعبي، به. زاد مجالداً بين إسماعيل والشعبي.

وأخرجه الطبراني ٢٤/ (٩٥) من طريق جابر الجعفي، عن الشعبي، به.

وأخرجه الطبري (١٢١٨) و(١٢١٩) من طريقي منصور وعطاء، عن الشعبي، قال: مرّ النبي ﷺ على شاة لسودة قد نبذوها. . . =

٢٧٤١٩- حدَّثنا أسودُ بن عامر، حدَّثنا إسرائيلُ، عن منصور، عن مجاهد، عن مولًى لآل الزبير، قال:

إنَّ بنتَ زَمْعَةَ، قالت: أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: إن أبي زمعةَ ماتَ، وترك أمَّ ولدٍ له، وإنا كنَّا نظنُّها برجل، وإنها وَلَدَتْ، فخرجَ ولدُها يشبه الرَّجُلَ الذي ظننَّاها به، قال: فقال ﷺ لها: «أَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ، فَلَيْسَ بِأَخِيكِ، وَلَهُ المِيرَاثُ»[1].

= وسلف برقم (٣٠٢٦) من طريق أبي عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ماتت شاة لسودة بنت زمعة... فذكر نحوه مطولاً.

وانظر كذلك حديث ابن عباس السالف برقم (١٨٩٥).

قال السندي: قولها: حتى صار شناً، أي: بالياً.

(١) قوله: «احتجبي منه» صحيح من حديث عائشة، وهذا إسناد ضعيف. مولى آل الزبير -وهو يوسف بن الزبير- سلف تعيينُه في تخريج الرواية (١٦١٢٧)، وقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن جرير: مجهول لا يحتج به. وقال الحافظ: مقبول. قلنا: فهو مجهول الحال. وبقيةُ رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. إسرائيل: هو ابنُ يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/١٤، وقال: رواه أحمد، وتابعيُّه لم يسمَّ، وبقية رجاله ثقات.

وانظر حديث ابن الزبير السالف برقم (١٦١٢٧).

وحديث عائشة (٢٤٠٨٦).

قال السندي: قوله: «فليس بأخيكِ» أي: في حكم الكشف عليه.

حديث جويرية بنت الحارث[1]

٢٧٤٢٠- حدثنا سفيان، عن الزُّهْرِيّ، عن عُبيد بن السَّبَّاق

عن جُويريةَ بنتِ الحارث، قالت: دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ، فقال: «هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟» قلتُ: لا، إلا عَظْماً أُعْطِيَتْهُ مولاةٌ لنا من الصَّدَقة، قال ﷺ: «فقَرِّبيهِ، فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّها»[2].

٢٧٤٢١- حدثنا محمدُ بنُ جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبدالرحمٰن مولى طلحة، قال: سمعتُ كُرَيْباً يحدث عن ابن عباس

---

(١) سلفت ترجمة جُويرية بنت الحارث قبل الحديث (٢٦٧٥٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابنُ عُيينة، والزُّهري: هو محمد بن مسلم.

وأخرجه الحُميدي (٣١٧)، ومسلم (١٠٧٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٠٩)، وأبو يعلى (٧٠٦٧)، وابن حبان (٥١١٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٦٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٥/١٠٤-١٠٥ من طريق سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٧) من طريق سفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن عُبيد بن السَّبَّاق، وقال: عن ميمونة بدل جويرية.

وأخرجه الطبراني ٢٤/(١٦٦) و(١٦٧) و(١٦٩) من طرق عن ابن شهاب، به.

وسيرد برقم (٢٧٤٢٤).

وفي الباب عن أم عطية، سلف برقم (٢٧٣٠١)، وإسناده صحيح، وتتمة أحاديث الباب هناك.

عن جُوَيْرِيَة. قالت[1]: إنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ على جُوَيْرية باكراً[2]، وهي في المسجد تدعو، ثم مرَّ عليها قريباً من نصف النهار، فقال: «ما زلتِ على حَالِكِ؟» قالت: نعم، قال ﷺ: «أَلا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَعْدِلُهُنَّ بِهِنَّ[3]، وَلَوْ وُزِنَّ بِهِنَّ وَزَنَّ: سُبحانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سبحانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، ثلاثاً، سُبْحانَ اللهِ رِضا نَفْسِهِ، سُبْحانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحانَ الله رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِه، سُبْحانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحانَ الله مِدَادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ الله مِدادَ كَلِماتِهِ،» وكان اسمها بَرَّة، فسمَّاها رسول الله ﷺ جُوَيْرية[4]. ٦/ ٤٣٠

(١) قوله: قالت، ليس في (ظ٦).

(٢) في النسخ الخطية و(م): بكراً، وهو سهو ناسخ، والمثبت من رواية الطبراني وقد روى الحديث من طريق الإمام أحمد، و«الآحاد والمثاني» وروايته من طريق محمد بن جعفر.

(٣) في (ق): بهٰذه.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٦٠)، وفي «الدعاء» (١٧٤٢) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٥٥٥)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٧٧، وفي «الكبرى» (١٢٧٥) و(٩٩٩٢) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٦٤)- وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٠٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص١٦٣ من طريق محمد بن جعفر، به. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وسلف برقم (٢٦٧٥٨).

٢٧٤٢٢- حدثنا محمد وحجَّاج، قالا: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أبي أيوب

عن جُوَيْريةَ بنتِ الحارث، قالت: إنَّ النبيّ ﷺ دخل عليها في يوم جُمعة وهي صائمة، فقال لها: «أصُمْتِ أمْسِ؟» قالت: لا. قال: «أفَتُرِيدينَ أنْ تَصُومي[1] غداً؟» قالت: لا، قال ﷺ: «فأفْطِرِي إذاً»[2].

٢٧٤٢٣- حدثنا أسود -يعني ابنَ عامر- حدثنا شَريك، عن جابر، عن خالته أمِّ عثمان، عن الطُّفَيْل ابن أخِي جُوَيْرية

عن جُوَيْرية، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ في الدُّنْيا، أَلْبَسَهُ اللهُ تعالى ثَوْبَ مَذلَّةٍ، أَوْ ثَوْباً مِنْ نارٍ»[3].

٢٧٤٢٤- حدثنا هاشم، حدثنا لَيْثُ بنُ سعد، حدَّثني ابنُ شهاب، قال: إن عُبَيْد بنَ السَّبَّاق يزعُم

أن جُوَيْرِيةَ زوجَ النبيِّ ﷺ أخبرَتْه أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ عليها، فقال: «هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟» قالت: لا والله، ما عندنا طعام إلّا عظماً[4]

---

(١) في النسخ الخطية: تصومين، والمثبت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٦٧٥٥)، إلا أن شيخي أحمد هنا محمد بن جعفر وحجَّاج بن محمد المصِّيصي.

وأخرجه البخاري (١٩٨٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر الحديث (٢٦٧٥٧)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا أسود بن عامر.

(٤) في (ظ٦): عظم.

من شاةٍ أُعطِيَتْها مولاتي من الصدقة، فقال ﷺ: «قَرِّبيهِ، فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّها»[1].

٢٧٤٢٥- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا قتادة، حدثني أبو أيوب العَتكي

عن جُوَيْرِيةَ بنتِ الحارث، قالت[2]: إنَّ النبيَّ ﷺ دخل عليها يومَ جُمعة وهي صائمة، فقال لها: «أَصُمْتِ أَمْسِ؟» قالت: لا. قال: «تُرِيدِين أَنْ تَصُومي[3] غداً؟» قالت: لا. قال: «فَأَفْطِري»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابنُ القاسم، وابنُ شهاب: هو محمد بن مسلم الزُّهري.

وأخرجه مسلم (١٠٧٣)، وابن حِبَّان (٥١١٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٦٤)، والحاكم ٢٨/٤ من طرق عن الليث، به. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وقد سلف برقم (٢٧٤٢٠).

(٢) قوله: قالت، ليس في (ظ٦).

(٣) في النسخ الخطية: تصومين، والمثبت من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٦٧٥٦)، إلا أنَّ شيخَ أحمد هنا هو عفَّانُ بنُ مسلم الصفَّار.

وأخرجه ابن سعد ١١٩/٨، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة أبي أيوب المَرَاغي العَتكي) عن عفان، بهٰذا الإسناد.

حديث أم سُلَيم[1]

٢٧٤٢٦- حدثنا محمد بنُ جعفر، حدثنا شعبة. وحجَّاجُ: حدَّثني شُعبة، قال: سمعتُ قَتادة، يحدِّثُ عن أنسِ بنِ مالك

عن أُمِّ سُلَيم أنها قالت: يا رسولَ الله، أنسٌ خادِمُك، ادْعُ اللهَ له، قال: فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مالَهُ ووَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ». قال حجَّاجٌ في حديثه: قال: فقال أنسٌ: أخبرني بعضُ وَلَدِي، أنه قد دُفِنَ من وَلَدِي وَوَلَدِ وَلَدِي أكثرُ من مئة[2].

---

(١) سلفت ترجمة أم سليم بين يدي الحديث (٢٧١١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجَّاج: هو ابن محمد المصِّيصي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٣٨) من طريق حجَّاج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٣٧٨-٦٣٧٩)، ومسلم (٢٤٨٠) (١٤١)، والترمذي (٣٨٢٩)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣١١)، وابنُ حِبَّان (٧١٧٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» ١٤/١٨٨، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/٣٦٤ من طريق محمد بن جعفر، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٣٩) عن الإمام أحمد، عن حجَّاج، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس، به.

وأخرجه البخاري (٦٣٧٨-٦٣٧٩)، ومسلم (٢٤٨٠)، وابن أبي عاصم (٣٣١٢) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس، به.

وقد سلف من حديث أنس برقم (١٢٠٥٣).

٢٧٤٢٧- حدثنا محمد بنُ جعفر وروح، المعنى، قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عِكْرِمةَ.

أنه كان بينَ ابنِ عباسٍ وزيدِ بن ثابت في المرأة[١] تحيضُ بعدما تطوفُ بالبيت يومَ النحر مقاولةٌ في ذٰلك، فقال زيد: لا تَنْفِرُ حتى يكونَ آخرُ عَهْدِها بالبيت، وقال ابنُ عباس: إذا طافَتْ يومَ النَّحْر، وحَلَّتْ لزوجها، نَفَرَتْ إن شاءَتْ، ولا تنتظرُ. ٦/ ٤٣١ فقالت الأنصار: يا ابنَ عباس، إنك إذا خالَفْتَ زيداً لم نُتابعك، فقال ابنُ عباس: سَلُوا أمَّ سُلَيم، فسألُوها عن ذٰلك، فأَخْبَرَتْ أنَّ صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ بنِ أَخْطَبَ أصابَها ذٰلك، فقالَتْ عائشة: الخَيْبَةُ لكِ، حَبَسْتِنا[٢]، فذُكِرَ ذٰلك لرسولِ الله ﷺ، فأمَرَها أن تَنْفِرَ، وأَخْبَرَتْ أمُّ سُلَيم أنها لَقِيَتْ ذٰلك، فأمَرَها رسولُ الله ﷺ أن تَنْفِرَ[٣].

---

(١) في (ظ٦): يعني في المرأة.

(٢) في (ظ٦) و(م): حبستينا.

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عكرمة مولى ابن عباس، فمن رجال البخاري. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٥/ ١٦٤ من طريق رَوْح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٣٣ من طريق عباد بن العوام، عن سعيد، فقال: عن قتادة، عن أنس، عن أمِّ سُليم أنها حاضت بعدما أفاضت يومَ النَّحْر، فأمرها النبيُّ ﷺ أن تَنفِرَ. وقد شذَّ عباد بن العوام في هٰذا الإسناد، فقال: عن قتادة، عن أنس، وإنما المحفوظ: قتادة عن =

٢٧٤٢٨- حدثنا حجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْج. وروحٌ حدثنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني عبدُ الكريم، أن البراءَ بنَ زيد ابن بنتِ أنس بن مالك أخبره، أن[1] أنس بن مالك يحدِّث

عن أُمِّ أنس بن مالك، قالت: دخلَ النبيُّ ﷺ علينا وقِرْبَةٌ مُعلَّقة، فيها ماءٌ، فشربَ النبيُّ ﷺ قائماً من فِي[2] القِرْبة، فقامَتْ أُمُّ سُلَيْم إلى فِي[3] القِرْبَة، فقَطَعَتْهُ.[4]

=عكرمة، عن ابن عباس، نبَّه على ذلك الحافظ في «الفتح» ٣/ ٥٨٨.

وأخرجه البخاري (١٧٥٨-١٧٥٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣١٤)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٦٣ من طريق أيوب، والبيهقي ٥/ ١٦٣ و١٦٤ من طريق خالد الحذَّاء، كلاهما عن عكرمة، به. رواية البخاري مختصرة، وقال عقبها: رواه خالد وقتادة عن عكرمة.

قال الحافظ: أمّا رواية خالد، فوصلها البيهقي (كما سلف في هٰذا التخريج) وأما رواية قتادة فوصلها الطيالسي. قلنا: وستأتي في تخريج الرواية (٢٧٤٣٢). ورواية قتادة وصلها أحمد كذٰلك، كما في هٰذه الرواية، والرواية الآتية برقم (٢٧٤٣٢).

وانظر (٢٧٤٣١).

وقد سلف في مسند ابن عباس من طريق أخرى برقم (١٩٩٠).

(١) في (ظ٦): عن.

(٢) في (ظ٦): فم.

(٣) في (ظ٦) و(ق): فم.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة البراء بن زيد، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٧١١٥)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حجَّاج: هو ابن محمد المصيصي، وروح: هو ابن عبادة، وابن جريح: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٧٤، وفي «شرح مشكل الآثار»=

٢٧٤٢٩- حدثنا يَعْلى ومحمد، قالا: حدثنا عثمان بنُ حكيم، عن عمرو الأنصاري

عن أُمِّ سُلَيْم بنت مِلْحان وهي أُمُّ أنسِ بنِ مالك -قال محمد: أخبرته- قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاثَةُ أَوْلادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إلا أَدْخَلَهُما اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ». قالها ثلاثاً. قيل: يا رسولَ الله: واثنان؟ قال: «واثْنانِ»[1].

٢٧٤٣٠- حدثنا أبو كامل، حدثنا زُهير، حدثنا عبدُ الكريم الجَزَري، عن البراء ابنِ بنتِ أنس، عن أنس

=(٢١١٠) عن إبراهيم بن مرزوق، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣٠٧) من طريق عمرو بن أبي عاصم الضحاك، عن أبيه، كلاهما عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم بن مالك، أخبرني البراء بن زيد أنَّ أم سليم حدثته . . .ليس فيه أنس بن مالك.

وخالف عمراً عبدُالله بن عبد الرحمٰن الدارمي، فرواه -كما عند الترمذي في «الشمائل» (٢١٥)- عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن عبد الكريم الجزري، عن البراء بن زيد، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ دخل على أم سليم . . . فذكره من مسند أنس.

وسلف الحديث من طريق سفيان الثوري، عن عبد الكريم الجزري، عن البراء، عن أنس في مسنده برقم (١٢١٨٨).

(١) صحيحٌ لغيره، وهٰذا إسنادٌ ضعيف لجهالة عمرو الأنصاري، وهو مكرر (٢٧١١٣) غير شيخي أحمد، فهما هنا يعلى: وهو ابن عبيد الطنافسي، ومحمد: وهو ابن جعفر.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة عمرو بن عاصم) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

عن أُمّه، قالت: دخلَ رسولُ الله ﷺ وفي البيتِ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فشربَ منها قائماً، فَقَطَعَتْ فاها، وإنه لَعندي[1].

٢٧٤٣١- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا ابنُ جُرَيْج، قال: وقال عِكْرِمَةُ بنُ خالد: عن زيد وابن عباس.

قال ابنُ عباس لزيد: فاسأَلْ نُسَيَّاتِكَ[2]: أمَّ سُلَيْمٍ وصَواحِبَها، هَلْ أمَرَهُنَّ رسولُ الله ﷺ؟[3] فسأَلَهُنَّ زيدٌ، فقلن: نعم، قد أَمَرنا[4] بذٰلك رسولُ الله ﷺ[5].

٢٧٤٣٢- حدَّثنا عبد الصَّمد، حدَّثنا هشام، عن قتادة، عن عِكْرِمة، قال:

إن زيدَ بنَ ثابت وابنَ عباس اختلفا في المرأةِ تحيضُ بعدَ

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٧١١٥)، غير شيخ أحمد فهو هنا أبو كامل: وهو مظفَّر بن مدرك.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): نساءك، والمثبت من (ظ٦)، ونُسَيَّات: تصغير نِسْوة.

(٣) في (ظ٦): هل أمرهن بذٰلك رسول الله ﷺ.

(٤) في (ظ٦): فقلن له قد أمرنا.

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ظاهره الانقطاع. ابنُ جُرَيْج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- لم يُصرِّح بسماعه من عكرمة بن خالد، وعكرمةُ بن خالد لم يسمع من ابن عباس، فيما قال الإمام أحمد في «العلل» ١/٤٠٣.

وقد سلف بإسناد صحيح مطولاً برقم (٢٧٤٢٧).

وانظر ما بعده.

الزِّيارة في يَوْمِ النَّحْر بعدَما طافَتْ بالبيت، فقال زيد: يكونُ آخِرَ عَهْدِها الطَّوافُ بالبيت، وقال ابن عبَّاس: تَنْفِرُ إنْ شاءَتْ، فقالت[1] الأنصار: لا نُتابِعُكَ يا ابنَ عبَّاس، وأنت تُخالفُ زيداً، فقال: فاسألوا[2] صاحِبَتَكُم أُمَّ سُلَيْم، فقالَتْ: حِضْتُ بعدَما طُفْتُ بالبيتِ يَوْمَ النَّحْر، فأمَرَني رسولُ الله ﷺ أَنْ أنْفِرَ، وحاضَتْ صَفِيَّة، فقالت لها عائشة: الخَيْبَةُ لكِ، إنكِ لَحابِسَتُنا، فذُكر ذٰلك للنَّبيِّ ﷺ، فقال: «مُرُوها فَلْتَنْفِرْ»[3].

(١) في (م): فقال.

(١) في (ظ٦) و(ظ٢) و(م): واسألوا، والمثبت من (ق).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، عكرمة مولى ابن عباس من رجاله، وأخرج له مسلم مقروناً بغيره، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبدالصمد: هو ابنُ عبد الوارث العنبري، وهشام: هو ابنُ أبي عبد الله الدَّسْتوائي، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدوسي.

وأخرجه الطيالسي (١٦٥١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٣٣ من طريق عمرو بن أبي رزين، كلاهما (الطيالسي وعمرو) عن هشام، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٧٤٢٧).

وانظر ما قبله.

حديث دُرَّة بنت أبي لهب[1]

٢٧٤٣٣-حدثنا أسود بنُ عامر، أخبرنا شَريك، عن سِماك، عن عبد الله بن عُميرة

٦/ ٤٣٢ عن دُرَّة بنتِ أبي لهب، قالت: كنتُ عند عائشة، فدخل النبيُّ ﷺ، فقال: «ائْتُونِي بِوَضُوءٍ». قالت: فابتَدَرْتُ أنا وعائشةُ الكوزَ، فبدرتُها[2] فأخذتُه أنا، فتوضَّأ، فرفَعَ بَصَرَه إليَّ[3] -أو طَرْفَهُ إليَّ وقال: «أنتِ مِنِّي وأنا مِنْكِ». قالت: فأُتِيَ برجل، فقال: ما أنا فعلتُه، إنما قيلَ لي، قالت: وكان سأله على المنبر: مَنْ خيرُ الناس؟ فقال: «أَفْقَهُهُمْ في دِينِ الله، وَأَوْصَلُهُمْ لِرَحِمِهِ».

ذكر فيه شريك شيئين آخرَين لم أحفظهما[4].

---

(١) قال السندي: دُرَّة بنتُ أبي لهب: هاشمية، ابنةُ عمِّ النبي ﷺ، أسلمت وهاجرت، وجاء أن الناس آذوها لأبيها، وقالوا لها: ابنة حطب النار، فشكت ذلك للنبي ﷺ، فقام مُغضباً، فقال: «ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي، ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله». قلنا: أشار الحافظ في «الإصابة» إلى ضعف هذه القصة.

(٢) قولها: فبدرتها، ليس في (م).

(٣) قولها: إليَّ، ليس في (ظ٦).

(٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٣٨٧) سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «ائتوني بوضوء» بفتح الواو، أي: بماء يتوضأ به.=

٢٧٤٣٤- حدثنا أحمد بنُ عبد الملك، حدثنا شَريك، عن سِماك، عن عبد الله بن عُميرة، عن زوج دُرَّةَ بنتِ أبي لَهَب

عن دُرَّةَ بنتِ أبي لهب، قالت: قام رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ وهو على المنبر، فقال: يا رسولَ الله، أيُّ الناس خيرٌ؟ فقال ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَؤُهُمْ وَأَتْقاهُمْ وَآمَرُهُمْ بالمَعْرُوفِ، وَأَنْهاهُمْ عَنِ المُنْكَرِ، وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمْ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٣٨٧)، فانظره.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٣٩ و١٥/١٧٣-١٧٤- ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٦٦)- وأخرجه ابن أبي عاصم كذلك (٣١٦٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٤٤، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ١٢/٣١٢ من طريق الهيثم بن جميل، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٥٠)، وفي «الزهد الكبير» (٨٧٧) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، ثلاثتهم عن شريك، بهٰذا الإسناد. إلا أنه عندهم: عن درة قالت: دخلتُ على النبي ﷺ وهو في المسجد، فقلت: من أتقى الناس؟ قال: «آمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر، وأوصلُهم للرحم». وهٰذا لفظ ابن أبي شيبة.

وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/٦٥٧ من طريق محمد بن سعيد الأصفهاني، وابن أبي شيبة والهيثم بن جميل، عن شريك، بهٰذا الإسناد. غير أن فيه: أن رجلاً سأل النبي ﷺ. وهو الموافق للرواية السالفة برقم (٢٤٣٨٧).

حديث سُبَيْعة الأسلمية(1)

٢٧٤٣٥- حدثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُبَيْد الله ابنِ عبدِ الله، قال:

أرسلَ مروانُ عبدَ الله بنَ عُتبة إلى سُبَيْعَةَ بنتِ الحارث، يسألُها عمَّا أفتاها به رسولُ الله ﷺ، فأخْبَرَتْه أنَّها كانت تحتَ سعدِ بنِ خَولَة، فتُوفِّي عنها في حَجَّة الوَداع، وكان بدريًّا، فوضَعَتْ حَمْلَها قبلَ أن تَنْقَضِيَ(2) أربعةُ أشهرٍ وعشر من وفاته، فَلَقِيَها أبو السَّنابل -يعني ابنَ بَعْكَك- حتى تَعَلَّتْ من نِفاسها، وقد اكْتَحَلَتْ، فقال لها: ارْبَعي على نفسك -أو نحو هٰذا- لعَلَّكِ تُريدينَ النِّكاح، إنها أربعةُ أشهر وعشرٌ من وَفاةِ زوجك. قالت: فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فذكرتُ له ما قال(3) أبو السَّنابل بنُ بَعْكَك، فقال لها النبيُّ ﷺ: «قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ»(4).

---

(1) سبيعة الأسلمية: قال السندي: بالتصغير بنت الحارث، حديثها مشهور بين الفقهاء وفي كتب الحديث.

(2) في (م): ينقضي.

(3) في (ظ٦): ما قال لها.

(4) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن اختلف فيه على الزهري:

فرواه عنه معمر، واختلف عليه فيه:

فرواه عبد الرزاق -كما في هٰذه الرواية، وهو في «مصنفه» (١١٧٢٢)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٥٠)- عن معمر، عن =

. . . .

=الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله، قال: أرسل مروانُ عبدَ الله بنَ عُتبة إلى سُبَيْعة. . . .

ورواه رباح بن زيد الصنعاني -كما في الرواية التالية- عن معمر، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، قال: إن عبد الله بن عتبة كتب إلى عبد الله بن الأرقم يأمره أن يدخل على سُبَيْعة. . . فذكره.

وتابعه ابنُ إسحاق -كما في الرواية (٢٧٤٣٧)- في روايته عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، قال: كتبتُ إلى عبد الله بن الأرقم آمُرُه أن يدخلَ على سُبَيْعة. . .

قلنا: وقولُهما: عبدُ الله بنُ الأرقم في الروايتين، وهمٌ، والصواب: عُمر ابنُ عبد الله بن الأرقم:

فقد رواه يونس بن يزيد -كما عند مسلم (١٤٨٤)، وأبي داود (٢٣٠٦)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٩٤-١٩٥، وفي «الكبرى» (٥٧١٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٧٤٩)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٢٨- ومحمد بنُ الوليد الزُّبيدي -كما عند النسائي في «المجتبى» ٦/ ١٩٦، وفي «الكبرى» (٥٧١٤)، وابن حبان (٤٢٩٤)- كلاهما عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، أن أباه عبدَ الله بنَ عُتْبة كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم يأمرُه أن يدخلَ على سُبَيْعَةَ بنتِ الحارث، فيسألَها عن حديثها. . . الحديث.

وعلَّقه البخاري بصيغة الجزم برقم (٣٩٩١)، فقال: وقال الليث: حدثني يونس، عن الزُّهري. . . فذكر الحديث بالإسناد السالف، ثم قال: تابعه أصبغ، عن ابن وهب، عن يونس.

ورواه سفيان بن عُيينة -فيما أخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ٥١ (بترتيب السندي)، وسعيد بنُ منصور في «سننه» (١٥٠٦)، وابنُ أبي شيبة ٤/ ٢٩٩، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٢٩، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٥٢٨٣)- عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، أن سُبَيعة بنت الحارث. . . فذكر نحوه. =

٢٧٤٣٦- حدثنا إبراهيم بنُ خالد، حدثنا رَباح، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِيّ، عن عُبيد الله بنِ عبد الله بن عُتبة، قال[1]:

إن عبدَ الله بنَ عُتْبة[2] كتبَ إلى عبد الله بنِ الأرقم يأمرُه أن

= ورواه يزيد بنُ أبي حبيب، واختلف عليه:

فرواه ليث -كما عند البخاري (٥٣١٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٤٨)، والبيهقي ٧/٤٢٩- عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سُبيعة الأسلمية كيف أفتاها رسول الله ﷺ، فقالت: أوصاني إذا وضعت أن أنكح.

ورواه زيد بن أبي أُنيسة -فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/١٩٥-١٩٦، وفي «الكبرى» (٥٧١٣)- عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، عن زفر بن أوس بن الحَدَثان، أن أبا السَّنابل قال لسُبَيْعة. . . فذكر نحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٢٩٩، وابن ماجه (٢٠٢٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٧٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٤٥) من طريق الشعبي، عن مسروق وعمرو بن عتبة أنهما كتبا إلى سُبيعة يسألانها. . . فذكر نحوه.

وانظر الأحاديث الثلاثة بعده.

وقد سلف حديث أبي السنابل برقم (١٨٧١٣)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: حين تعلَّت، من التعلي، أي: قامت وارتفعت.

ارْبَعي على نفسك: من ربع، إذا وقف، أي: توقفي عن التزوج حافظة على نفسك.

إنها أربعة أشهر وعشر، أي: العِدَّة.

(١) قوله: قال، ليس في (ظ٦).

(٢) في النسخ: قال: إن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة كتب، وهو خطأ صوابه: إن عبد الله بن عتبة كتب، كما في «أطراف المسند» ٨/٤٢٣.

يدخُلَ على سُبَيْعَةَ بنتِ الحارثِ يسألُهما عمَّا أَفْتاها رسولُ الله ﷺ، فَزَعَمَتْ أنَّها كانت تحتَ سَعْد بنِ خَوْلة، فذكر معناه[1].

٢٧٤٣٧- حدثنا يعقوب بنُ إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الزُّهري، عن عُبيدِ الله بنِ عبد الله بن عُتبة، عن أبيه، قال:

كتبتُ إلى عبد الله بنِ الأرقم آمرُه أن يدخلَ على سُبَيْعَةَ الأسلميَّةِ، فيسألَها عن شأنها، قال: فدخل[2] عليها، فذكر الحديث[3].

٢٧٤٣٨- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدثني محمدُ بنُ إبراهيم بن الحارث التَّيمي، عن أبي سَلَمةَ بنِ عبدِ الرحمٰن، قال:

دخلتُ[4] على سُبَيْعَةَ بنتِ أبي بَرْزَةَ الأسلميَّة، فسألتُها عن أمرِها؟ فقالت: كنتُ عند سَعْدِ بنِ خَوْلة، فتوفِّيَ عني، فلم أمْكُثْ إلَّا شَهْرَيْنِ حتى وضعتُ، قالت: فَخَطَبَني أبو السَّنَابل بنُ بَعْكَك أخو بني عبد الدَّارِ، فتهيَّأْت للنكاح، قالت: فدخلَ عليَّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على الزُّهري، كما بيَّنَّا في الرواية السالفة. رباح: هو ابنُ زَيْد الصَّنْعاني.

(٢) في (ظ٦): فدخلت.

(٣) حديث صحيح كسابقيه، وهٰذا إسناد اختلف فيه على الزُّهري كما بيَّنَّا ذٰلك في الرواية (٢٧٤٣٥)، وذكرنا أن ذكر عبد الله بن الأرقم فيه وهم، وأن الصواب فيه: عمر بن عبد الله بن الأرقم.

(٤) في (ق): دخلنا.

حَمَويّ، وقد اخْتَضَبْتُ وتهيَّأْتُ، فقال: ماذا[1] تُريدين يا سُبَيْعَةُ؟ قالت: فقلتُ: أريدُ أن أتزوَّجَ، قال: واللهِ مالكِ من زَوْجٍ حتى تَعْتَدِّي أربعةَ أشهر وعشراً. قالت: فجئتُ رسولَ الله ﷺ، فذكرتُ ذٰلك له، فقال ﷺ لي: «قَدْ حَلَلْتِ، فَتَزَوَّجِي»[2].

٦/ ٤٣٣

---

(١) في (ظ٦): ما.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسنادٌ حسن من أجل ابنِ إسحاق، وقد صرَّح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٧٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٧٤٦) من طريق أحمد بن خالد الوَهْبي، عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٦٦٥٨) من طريق أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن، عن أمِّ سَلَمة، عن سُبَيْعة.

قال الحافظ في «الفتح» ٩/ ٤٧١: وهٰذا الاختلاف على أبي سلمة لا يقدح في صحة الخبر، فإنَّ لأبي سلمة اعتناءً بالقصة من حيث تنازع هو وابن عباس فيها، فكأنَّه لما بلغه الخبرُ من كُريب عن أم سلمة لم يقتنع بذٰلك حتى دخل عليها، ثم دخلَ على سُبَيْعة صاحبةِ القصة.

وانظر (٢٧٤٣٥).

حديث أُنَيْسَة بنت خُبَيْب[1]

٢٧٤٣٩- حدثنا عفَّان، حدثنا شعبة، عن خُبَيْب، قال:

سمعتُ عمَّتي -تقول: وكانت حجَّت مع النبيّ ﷺ- قالت: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ ابنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يُنادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا واشْرَبُوا، حَتَّى يُنادِيَ بلالٌ. أَو: إنَّ بلالًا يُنادِي بلَيْلٍ، فَكُلُوا واشْرَبُوا حَتّى يُنادِيَ ابْنُ أمِّ مكْتُومٍ». وكان يصعَدُ هٰذا، وينزلُ هٰذا، فنتعلَّق به، فنقول: كما أنتَ حتى نتسحَّر[2].

---

(١) قال السندي: أُنيسة بنت خبيب، أُنيسة بالتصغير، وكذا خُبيب بالتصغير، بمعجمة، وموحَّدتين، أنصارية، أسلمت، وبايعت النبي ﷺ، وحجَّت معه، نزلت بالبصرة، ولهٰذا تُعَدُّ في أهل البصرة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير صحابية الحديث، فقد روى لها النسائي. عفَّان: هو ابنُ مُسلم الصفَّار، وخُبيب: هو ابن عبد الرحمٰن.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (ترجمة أنيسة) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٦٦١) -ومن طريقه ابن سعد ٨/ ٣٦٤، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٨٢- وأخرجه ابن سعد ٨/ ٣٦٤، والبيهقي ١/ ٣٨٢ من طريق أبي الوليد الطيالسي، وابن خزيمة (٤٠٥) من طريق يزيد بن زريع، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٣٨ من طريق رَوْح ووهب، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٨٠) من طريق حفص بن عمر، والطبراني أيضاً ٢٤/ (٤٨٠)، والبيهقي ١/ ٣٨٢ من طريق سليمان بن حرب، والبيهقي ١/ ٣٨٢ من طريق أبي عمرو، والمِزِّي في «تهذيبه» (ترجمة أنيسة) من طريق عمرو بن مرزوق، =

٢٧٤٤٠- حدثنا هُشَيْم، حدثنا منصور -يعني ابنَ زاذان- عن خُبَيْب ابنِ عبد الرحمٰن

عن عمَّتِه أُنَيْسَةَ بنتِ خُبَيْب، قالَتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَكُلُوا واشْرَبُوا، وإذا أَذَّنَ بلالٌ، فلا تأكُلُوا ولا تَشْرَبُوا». قالت: وإنْ كانتِ المرأةُ لَيَبقى عليها[1] من سَحورها، فتقول[2] لبلال: أمهِلْ حتى أَفْرَغَ من سَحوري[3].

=تسعتهم عن شعبة، به، كلُّهم رَوَوْهُ على الشَّكِّ، إلا أبا داود الطيالسي وعمرو بن مرزوق، فروياه بتقديم أذان بلال دون شكّ، وأبا الوليد الطيالسي وأبا عمرو، فروياه بتقديم أذان ابنِ أمِّ مكتوم دون شكّ.

وسيرد من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة برقم (٢٧٤٤١) على الشكّ.

ومن طريق منصور بن زاذان عن خُبيب برقم (٢٧٤٤٠) بتقديم ابن أمِّ مكتوم دون شكّ.

وانظر حديث عائشة السالف برقم (٢٥٥٢١).

وقد سلف من حديث عائشة أيضاً برقم (٢٤١٦٨) بلفظ: «إن بلالاً يؤذِّنُ بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم».

وينظر في الجمع بين هٰذين الحديثين ما علقناه عند الرواية (٥٤٢٤).

(١) في (ظ٦): وإن كانت المرأة منا ليبقى عليها.

(٢) في (م): فنقول.

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرَّر سابقه، غير أن شيخَ أحمد هنا هو هُشَيْم ابن بشير، وشيخه هو منصور بن زاذان.

وأخرجه المِزِّي في «تهذيب الكمال» (ترجمة أنيسة) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/ ١٠-١١، وفي «الكبرى» (١٦٠٤)، وابنُ خُزيمة (٤٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٣٨، وابن حبان=

٢٧٤٤١- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن خُبَيْب بن عبد الرحمٰن

عن عمَّته، قالت: إن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ[1] ابن أُمِّ مَكْتُومٍ -أو بلالًا[2]- يُنادِي بلَيْلٍ، فَكُلُوا واشْرَبُوا حَتَّى يُنادِيَ بلالٌ -أَوْ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم-» فما كان إلَّا أن يؤذِّنَ أحدُهما ويصعَد الآخَر، فنأخذُه بيده ونقول[3]: كما أنتَ حتى نتسحَّر[4].[5]

= (٣٤٧٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٨٢)، والمزي (ترجمة أنيسة) من طريق هُشَيْم، بهٰذا الإسناد. وتحرَّف اسم هُشيم في مطبوع ابن خزيمة إلى هشام.

قال ابن خزيمة: هٰذا خبرٌ قد اختُلف فيه على خُبيب بن عبد الرحمٰن، رواه شعبة عنه، عن عمته أُنيسة، فقال: إن ابن أم مكتوم أو بلال ينادي بليـل.

(١) قوله: إن، ليس في (ظ٦).

(٢) في (ظ٦) و(ق): بلال.

(٣) في (ظ٦): فيأخذ بيده ويقول.

(٤) في (ظ٦): أتسحر.

(٥) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٧٤٣٩)، غير أن شيخ أحمد هنا هو محمد بن جعفر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٨١) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٤٥)، وابن خزيمة (٤٠٥) من طريق محمد بن جعفر، به.

حديث أُمِّ أيُّوب[1]

٢٧٤٤٢- حدثنا سُفيان بنُ عُيَيْنَة، حدثنا عُبيدُ الله بن أبي يزيد، أخبره أبوه، قال:

نزلتُ على أمِّ أيوبَ الذي نَزَلَ عليهم رسولُ الله ﷺ، نَزَلْتُ عليها، فَحَدَّثَتني بهٰذا عن رسولِ الله ﷺ: أَنَّهم تَكَلَّفُوا طعاماً فيه بعضُ هٰذه البُقُول، فقرَّبوه، فَكَرِهَه، وقال لأصحابه: «كُلُوا، إنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُم[2]، إنِّي أَخافُ أَنْ أؤذِيَ صَاحِبِي» يعني المَلَكَ[3].

---

(١) قال السندي: أم أيوب: خزرجية أنصارية، امرأة أبي أيوب الصحابي المشهور.

(٢) في (ظ٢) و(ق): كأحدكم.

(٣) حديث حسن في الشواهد، أبو يزيد والد عُبيد الله المكِّي، إنما تفرَّد بالرواية عنه ابنُه عُبيد الله، وذكره ابنُ حبان في «ثقاته»، وقال العجلي: تابعي ثقة. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابية الحديث، فقد روى لها الترمذي وابن ماجه.

وأخرجه المزي في ترجمة أم أيوب من «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٣٣١-٣٣٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٣٣٩)، وابنُ أبي شيبة ٢/ ٥١١ و٨/ ٣٠١-٣٠٢، والدارمي (٢٠٥٤)، والترمذي (١٨١٠)، وابن ماجه (٣٣٦٤)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢١)، وابن خُزيمة (١٦٧١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٣٩، وابنُ حِبَّان (٢٠٩٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٢٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣٠٤ من طريق سفيان بن عيينة، به. قال =

٢٧٤٤٣- حدثنا سُفيان، عن عُبيد الله، عن أبيه

عن أمِّ أيوب، قالت[١]: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «نَزَلَ القُرْآنُ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، أَيَّها قَرَأْتَ، أجْزَأَكَ»[٢].

=الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح غريب.

وسيكرر برقم (٢٧٦٢٢) سنداً ومتناً.

وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري، سلف برقم (٢٣٥٢٦)، وهو عند مسلم (٢٠٥٣) بلفظ: كان رسول الله ﷺ إذا أُتي بطعام...

وآخر من حديث جابر بن سمرة، سلف برقم (٢٠٨٩٨).

(١) قوله: قالت، ليس في (ظ٦).

(٢) صحيح لغيره، وإسناده كسابقه.

وأخرجه الحميدي (٣٤٠)، وابن أبي شيبة ١٠/٥١٥، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٠)، والطبري في «تفسيره» (٢٠) و(٢٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٠٠) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري (٢٤) من طريق أبي الرَّبيع السمان، عن عُبيد الله بن أبي يزيد، به.

وأورده ابن كثير في «فضائل القرآن» ص٦٤ بإسناد أحمد، وقال: إسناده صحيح، ولم يخرجه أحدٌ من أصحاب الكتب الستة.

وسيكرر برقم (٢٧٦٢٣) سنداً ومتناً.

وفي الباب عن عمرو بن العاص، سلف برقم (١٧٨١٩)، ولفظه: «القرآنُ نزل على سبعة أحرف، على أَيِّ حرفٍ قرأتم، فقد أَصَبْتم،...» وإسناده صحيح

وعن أبي بن كعب، سلف برقم (٢١٠٩٢) و(٢١١٣٢)، وفيه: «فقال جبريل: اقرأ القرآن على حرف. فقال ميكائيل: استزده، حتى بلغ سبعة أحرف، كلُّها شافٍ كافٍ». وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب - في مسند أبي هريرة عند الرواية (٧٩٨٩).

حديث حبيبة بنت سهل[1]

٢٧٤٤٤- قرأتُ على عبد الرحمٰن بن مهدي: مالك، عن يحيى بنِ سعيد، عن عَمْرَةَ بنتِ عبد الرحمٰن بن سعد بن زُرارة الأنصارية، أنها أخبرته

عن حَبِيبَةَ بنتِ سَهْل الأنصارية، قالت[2]: إنها كانت تحتَ ثابتِ بنِ قيس بن شمَّاش، وإنَّ النبيَّ ﷺ خرجَ إلى الصُّبح، فوجَدَ حَبِيبَةَ بنتَ سهل على بابه بالغَلَس[3]، فقال النبيُّ ﷺ: «مَنْ هٰذِهِ؟» قالت: أنا حَبِيبَةُ بنتُ سهل، فقال ﷺ: «ما لَكِ؟» قالت: لا أنا، ولا ثابتُ بنُ قيس. لزوجها. فلما جاء ثابت قال له النبيُّ ﷺ: «هٰذِهِ حَبيبةُ بنتُ سَهْلٍ، قَدْ ذَكَرَتْ ما شاءَ الله أَنْ تَذْكُرَ». قالت حَبِيبة: يا رسولَ الله، كلُّ ما أعطاني عندي، فقال النبيُّ ﷺ لثابت: «خُذْ منها» فأخذَ منها، وجلَسَتْ في أهلها[4].

٦/ ٤٣٤

---

(١) قال السندي: حبيبة بنت سهل، نجارية أنصارية.

(٢) قوله: قالت، ليس في (ظ٦).

(٣) في (ظ٦): الغلس.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير صحابية الحديث، فقد روى لها أبو داود والنسائي. يحيى بنُ سعيد: هو الأنصاري.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٥٦٤، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «الأم» ٥/ ١٠١ و١٧٩، وفي «المسند» ٢/ ٥٠-٥١ (بترتيب السندي)، وأبو داود (٢٢٢٧)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٦٩، وفي «الكبرى» (٥٦٥٦)، وابنُ=

. . . .

= الجارود في «المنتقى» (٧٤٩)، وابنُ حبان (٤٢٨٠)، والطبري في «التفسير» (٤٨٠٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٥٦٦)، والبيهقي في «السنن» ٧/٣١٢-٣١٣، وفي «معرفة السنن والآثار» ١١/٨، والمزِّي في «تهذيبه» (في ترجمة حبيبة بنت سهل).

وأخرجه الشافعي في «الأم» ٥/١٠١ و١٧٩، وفي «المسند» ٢/٥٠ (بترتيب السندي)، وعبد الرزاق (١١٧٦٢)، وسعيد بن منصور في «السنن» (١٤٣٠) و(١٤٣١)، وابن سعد ٨/٤٤٥، والدارمي (٢٢٧١)، والطبراني ٢٤/(٥٦٥) و(٥٦٧)، والبيهقي في «السنن» ٧/٣١٣، وفي «معرفة السنن والآثار» ١١/٩ من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرج ابن سعد ٨/٤٤٥ عن عارم بن الفضل، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، قال: كانت حبيبة بنت سهل... وهٰذا مرسل.

وأخرجه أبو داود (٢٢٢٨)، والطبري في «تفسيره» (٤٨٠٩) من طريق أبي عمرو السدوسي، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة أن حبيبة بنت سهل كانت... فذكره بلفظ آخر، وجعله من حديث عائشة!

وفي الباب عن سهل بن أبي حثمة، سلف برقم (١٦٠٩٥)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب، وذكرنا هناك الاختلاف في تسمية امرأة ثابت.

وانظر كلام الحافظ في «الفتح» ٩/٣٩٨-٣٩٩.

قال السندي: قولها: لا أنا ولا ثابت بن قيس، أي: لا أجتمع أنا ولا ثابت.

وجلست في أهلها، قيل: فكان ذٰلك أول خلع في الإسلام.

حديث أُمِّ حَبيبَة بنت جَحْش [1]

٢٧٤٤٥- حدثنا محمد بنُ سَلَمة الحَرَّاني، عن ابنِ إسحاق، عن الزُّهْرِيِّ، عن عروةَ

عن أمِّ حَبِيبَةَ بنتِ جَحْش أنها اسْتُحِيضَتْ، فسألَتْ رسولَ الله ﷺ، فأمَرَها بالغُسل عند كلِّ صلاةٍ، وإنْ كانَتْ لَتَخْرُجُ من المِرْكَن، وقد عَلَتْ حمرةُ الدَّمِ على الماءِ، فتصلِّي [2].

---

(١) قال السندي: أم حبيبة بنت جحش: هي أخت أم المؤمنين زينب، وكانت تحت عبد الرحمٰن بن عوف.

(٢) صحيح من حديث عائشة، وهٰذا إسناد ضعيف، ابنُ إسحاق -وهو محمد- مدلس وقد عنعن، ثم إنه اختُلف عليه فيه، كما سلف في الرواية (٢٦٠٠٥).

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣١٤ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٠٥) من طريق أبي بِشْر، و(٣٠٩) من طريق أبي إسحاق الشَّيباني، كلاهما عن عكرمة، قال: كانت أمُّ حبيبة تُستَحاض...

وأخرجه أبو داود (٣١٠) من طريق عاصم، عن عكرمة، عن حَمْنَة بنت جحش، أنها كانت تُستحاض...

وسيرد برقم (٢٧٤٤٦) من طريق معمر، عن الزهري، عن عمرة، عن أمِّ حبيبة بنت جحش.

وسلف برقم (٢٧١٤٤) من طريق ابن عَقيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمِّه عمران بن طلحة، عن أمِّه حَمْنَة بنت جحش.

ورواه عَنْبسة بن خالد -فيما أخرجه أبو داود (٢٨٩)- عن يونس، عن الزُّهري، عن عَمْرة، عن أمِّ حبيبة، وهي حَمْنة، فيما قال المزي في «تهذيبه»=

٢٧٤٤٦- حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عَمْرَةَ

=(في ترجمة حمنة). وقال أيضاً: قال الواقدي: بعضهم يغلط، فيظن أن المستحاضة حمنةُ بنت جحش، ويظن أن كنيتها أم حبيبة، وهي -يعني المستحاضة- أمُّ حبيب حبيبة بنت جحش. كذا قال الواقدي، وقد ذكر الزُّبير ابن بَكَّار أن أمَّ محمد وعمران ابني طلحة بن عبيد الله: حمنةُ بنتُ جحش. وذكر خليفة بن خياط أن حَمْنة كانت عند طلحة بن عبيد الله. فصحَّ حديثُ ابن عَقِيل، ودلَّ حديثُ عكرمة وحديثُ الزهري أن حمنة هي المستحاضة، وأن كُنيتها: أمُّ حبيبة. فإن صحَّ قول الواقدي أن المستحاضة هي أم حبيب حبيبة بنت جحش أخت حمنة بنت جحش، فمن الجائز أن كل واحدة منهما كانت مستحاضة، ولا وجه لردِّ هٰذه الروايات الصحيحة لقول الواقدي وحده، مع ما في ذٰلك من الاحتمال، والله أعلم.

لٰكن تعقَّبه الحافظ في «تهذيب التهذيب» بقوله: لٰكن في رواية الزهري عن عروة، عن أمِّ حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله ﷺ وتحت عبد الرحمٰن بن عوف استحيضت سبع سنين. رواه مسلم في «صحيحه» [(٣٣٤) (٦٤)] هٰكذا، وفي نصه على أنها كانت تحت عبد الرحمٰن ما يرجِّح ما ذهب إليه الواقدي، وقد رجَّحه إبراهيم الحربي وزيَّف غيره، واعتمده الدارقطني، والله تعالى أعلم.

قلنا: وقد سلف تخريج رواية مسلم عند الرواية (٢٤٨٣٨) من مسند عائشة، فانظرها.

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٤/ ٤٤٢: أم حبيبة، ويقال: أم حبيب ابنة جحش بن رئاب الأسدي، أخت زينب بنت جحش وأخت حَمْنة، أكثرهم يسقطون الهاء، فيقولون: أم حبيب، كانت تحت عبد الرحمٰن بن عوف، وكانت تُستحاض، وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حَمْنة، والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعاً. وزعم بعض الناس أن أمّ حبيبة هٰذه اسمها حبيبة.

وانظر ما قاله ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٧٠.

قال السندي: قوله: وإن كانت، إن، مخففة من الثقيلة.

عن أمِّ حَبِيبَةَ بنتِ جَحْش، قالت: استُحِضْتُ سبعَ سِنينَ، فاشتكَيْتُ ذٰلك إلى رسولِ الله ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «لَيْسَتْ تلكَ بالحَيْضَةِ، وَلٰكِنْ عِرْقٌ، فاغْتَسِلي». فكانت تغتسل عندَ كلِّ صلاةٍ، فكانت تغتسل في المِرْكَنِ، فَتَرى[1] صُفرةَ الدَّمِ في المِرْكَن[2].

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): فنرى، والمثبت من (ظ٦).

(٢) صحيح من حديث عائشة، كما سلف في الرواية (٢٤٥٣٨) وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن بين عمرةَ وأمِّ حبيبة: عائشة. عبد الرزاق: هو ابنُ همَّام الصنعاني، ومَعْمَر: هو ابنُ راشد، وعَمْرَة: هي بنتُ عبد الرحمٰن.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١١٦٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٥٥٠).

حديث جُدامة بنت وَهب[1]

٢٧٤٤٧- حدثنا عبد الله بنُ يزيد، حدثنا سعيد -يعني ابنَ أبي أيوب- قال: حدثني أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة

عن جُدَامَةَ بنتِ وَهْب أختِ[2] عُكَاشة، قالت: حضرتُ رسولَ الله ﷺ في ناسٍ وهو يقول: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الغِيْلَةِ، فَنَظَرْتُ في الرُّومِ وفارسَ، فإذا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلادَهُمْ، ولا يَضُرُّ أَوْلادَهُمْ ذٰلكَ شيئاً». ثمَّ سألوه عن العَزْل؟ فقال رسولُ الله ﷺ له[3]: «ذاكَ الوَأْدُ الخَفِيُّ، وَهُوَ [وإذا] المَوْءُودَةُ سُئِلَتْ»[4].

---

(١) جدامة بنتُ وَهْب: سلفت ترجمتها قبل الحديث (٢٧٠٣٤).

(٢) في (ظ٦): وهي أخت.

(٣) لفظ «له» ليس في (ظ٦) ولا (ق).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٤٤٢) (١٤١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٥٣٥)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٣١ من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد. ورواية الطحاوي مختصرة، وفي إحدى روايتي مسلم دون قوله: وهو وإذا الموءودة سُئِلتْ.

حديث كُبَيْشَة[1]

٢٧٤٤٨- حدثنا سفيان بنُ عُيَيْنَة، عن يزيدَ بن يزيدَ بنِ جابر [عن عبد الرحمٰن][2] الأنصاري

عن جدة له، قالت[3]: إن النبيّ ﷺ دخل عليها وعندها قِرْبَةٌ، فشَرِبَ من فيها وهو قائمٌ[4].

---

(١) قال السندي: كبشة: هي بنت ثابت بن المنذر، أخت حسان لأبيه، كذا قيل، والله أعلم. ويقال بالتصغير كُبَيْشَة، وكان يقال لها البَرْصاء.

(٢) ما بين حاصرتين أثبتناه من «أطراف المسند» ٩/٣٥٧.

(٣) قوله: قالت، ليس في (ظ٦).

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابية الحديث، فقد روى لها الترمذي وابنُ ماجه. عبد الرحمٰن: هو ابنُ أبي عمرة الأنصاري.

وأخرجه المزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة كبشة بنت ثابت) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٣٥٤)، والترمذي في «سننه» (١٨٩٢)، وفي «الشمائل» (٢١٢)، وابن ماجه (٣٤٢٣)، وابن حبان (٥٣١٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٨)، وفي «مسند الشاميين» (٦٣٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٤٢) من طريق سفيان بن عيينة، به. زادوا في آخره: فقامت إليه، فقطعته فأمسكته. وزاد ابن ماجه على هٰذه الزيادة: تبتغي بركة موضع فِيِّ النبي ﷺ. ورواية الطبراني بنحوه. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٥٧٤) من طريق عبد العزيز بن الحصين، عن يزيد بن يزيد بن جابر، به. وسمى جدَّته البرصاء.

وانظر في مسند أنس بن مالك الرواية (١٢١٨٥) و(١٢١٨٨).

وقرىء عليه هٰذا الحديث -يعني سفيانَ-: سمعتَ يزيدَ، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرَة، عن جدَّتي، وكُبَيْشة.

٦/٤٣٥

حديث حَوَّاء جَدَّة عمرو بن معاذ[1]

٢٧٤٤٩- حدَّثنا رَوْحٌ، أخبرنا مالك بنُ أنس، عن زيد بن أسلم، عن عَمرو بن مُعاذ الأشْهَلي

عن جدَّته أنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يا نساءَ المؤمناتِ، لا تَحْقِرَنَّ إحْداكُنَّ لِجارَتها، وَلَوْ كُراعَ شاةٍ مُحَرَّق»[2].

٢٧٤٥٠- حدثنا رَوْح، أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابنِ بُجَيْدٍ الأنصاريِّ

عن جدته أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «رُدُّوا السَّائِلَ، وَلَوْ بِظِلْفٍ

---

(١) حواء جدة عمرو بن معاذ: هي أم بُجيد بالتصغير، سلفت ترجمتها قبل الحديث (٢٧١٤٨).

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١١) سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «يا نساء المؤمنات»، يحتمل الإضافة والتوصيف لتعريف المنادى بالنداء، والإضافة مبنية على أن المراد بالمنادى النساء الحاضرات، وبالمؤمنات جميع المؤمنات، فأضيف إليهن إضافة الجزء إلى الكلّ، فعلى تقدير الإضافة، النساء منصوب، والمؤمنات مخفوض، وعلى تقدير التوصيف هما بالرفع، ويمكن نصب المؤمنات على المحل، ويكون نصبه بالكسر.

«ولو كراع شاة محرق»: الظاهر أن كراعاً بالنصب، ومحرق: بالجر على الجوار، وإلا فهو صفة للكراع، ويحتمل أن يقرأ محرقاً بالنصب، بناء على مسامحة أهل الحديث في خط المنصوب، والله أعلم.

مُحَرَّقٍ»[1].

٢٧٤٥١- حدثنا عبد الملك بنُ عمرو، حدَّثنا زهير بن محمد، عن زيد، عن عمرِو بنِ معاذ الأنصاري، قال:

إن سائلًا وقفَ على بابهم[2]، فقالت له جدَّته حواء: أطعِمُوه

---

(١) حديث حسن، ابن بُجيد لم يسمَّ في هٰذه الرواية، وكذٰلك لم يسمِّه أكثر الرواة عن مالك، وذهب ابن عبد البر في «التمهيد» ٤/٢٩٩ إلى أنه مدني معروف، وكأنه يشير إلى أنه عبد الرحمٰن بن بُجيد كما جاء مصرحاً به في الرواية (٢٧١٤٨)، وبه جزم المزّي في «التحفة» ١٣/٦٩، وفي «التهذيب» في (الأبناء).

وقد انفرد يحيى بن بكير عن مالك في تسميته محمداً فيما أخرجه البيهقي في «السنن» ٤/١٧٧، فعقد له الحافظ ترجمة في «التعجيل» ٢/١٧٢، ورجّح أنه الصواب في اسمه، مخطّئاً المزّي في ذٰلك، لٰكن يعكر على الحافظ ما ذكر في يحيى من أنه متكلم في سماعه من مالك، وتفرده به. وبقية رجال الإسناد ثقات. رَوْح: هو ابنُ عُبادة.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/٩٢٣، ومن طريقه أخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/٨١، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٨٧)، وابنُ حِبَّان (٣٣٧٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٥٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٧٣).

وأخرجه الطبراني ٢٤/(٥٥٦) من طريق رَوْح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، به.

وأخرجه عبد الرزاق -كما في «المصنف» (٢٠٠١٩)- عن معمر، عن زيد ابن أسلم، عن رجل من الأنصار، عن أمه، بنحوه.

وانظر (١٦٦٤٨) و (٢٧١٤٨) ومكرراته.

(٢) في (ظ٦): عن عمرو بن معاذ الأنصاري أن سائلًا قام على بابهم.

تَمراً، قالوا: ليس عندنا، قالت: فاسقُوه سَوِيقاً، قالوا: العجبُ لكِ، نستطيع أن نطعمه ما ليس عندنا! قالت: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ»[1].

---

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن معاذ الأنصاري، إذ لم يذكروا في الرواة عنه سوى زيد بن أسلم، وذكره ابن حبان في «الثقات». وبقية رجال الإسناد ثقات. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٦٠، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٥٥٨) من طريق حفص بن ميسرة، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٨١)، والطبراني ٢٤/ (٥٥٧) من طريق هشام بن سعد، كلاهما عن زيد بن أسلم، به.

حديث امرأة من بني عبد الأشهل

٢٧٤٥٢- حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير -يعني ابنَ معاوية- حدثنا عبدُ الله بنُ عيسى، عن موسى بن عبد الله -قال: وكان رجلَ صِدْقٍ-

عن امرأةٍ من بني عبد الأَشْهَل، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ لنا طريقاً إلى المسجدِ منتنةً، فكيف نصنعُ إذا مُطِرْنا؟ قال: «أَلَيْسَ بَعْدَها طَرِيقٌ هِيَ[1] أَطْيَبُ مِنْها؟» قالت: قلتُ: بلى، قال: «فَهٰذِهِ بِهٰذِهِ»[2].

---

(١) في (ظ٦): هو.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل -وهو مظفر بن مدرك الخراساني- فقد روى له أبو داود في كتاب «التفرد» والترمذي، وهو ثقة. عبد الله بن عيسى: هو ابنُ عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وموسى بن عبد الله: هو ابن يزيد الأنصاري الخطمي.

وأخرجه أبو داود (٣٨٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٤٣)، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٣٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/٤٣٢ من طرق عن زهير ابن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٥٦، وابن ماجه (٥٣٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٤٥٢) من طريق شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن عيسى، به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠٥) -ومن طريقه الطبراني ٢٥/(٤٥٣)- عن قيس بن الربيع، عن عبد الله بن عيسى، عن سالم بن عبد الله، عن امرأة من بني عبد الأشهل، به.

قلنا: هٰكذا في «مصنف» عبد الرزاق و«معجم» الطبراني: سالم بن عبد الله بدل موسى بن عبد الله، ولم نقف على ترجمة سالم هٰذا، فلعلَّه تحريف قديم،=

٢٧٤٥٣- حدثنا يزيد بنُ هارون، أخبرنا إسرائيل، عن عبدِ الله بنِ عيسى، عن موسى بنِ عبد الله بن يزيد

عن امرأةٍ من بني عبد الأشهل أنها قالت: قلتُ لرسول الله ﷺ: «إني أَمُرُّ في طَريقٍ[١] ليس بطيِّب، فقال: «أَلَيْسَ ما بَعْدَهُ أَطيَبَ مِنْهُ؟». قالت[٢]: بلى. قال: «إنَّ هٰذِهِ تَذْهَبُ بذٰلكَ[٣]»[٤].

= أو وهم من أحد الرواة، والله أعلم.

وسلف نحوه من حديث أمِّ سلمة برقم (٢٦٤٨٨)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قولها: فكيف نصنع إذا مطرنا، يحتمل أن المراد: هل نحضر للصلاة، ولا يكون استقذار الطبعِ المشيَ في ذٰلك الطريق أيام المطر عذراً؟ أو لا نحضر ويكون ذٰلك عذراً؟ فأشار ﷺ إلى أنه ليس بعذر، واجعلوا في مقابلة استقذاركم المشي في الطريق الخبيث استراحتَكم في المشي بالطريق الطيّب، ويحتمل أن المراد: فكيف نفعل بما يصيب ثوبَنا وبدَنَنا ونعلَنا من طين ذٰلك الطريق؟ فكأنه أشار ﷺ إلى أنه لا عبرة بالشكّ، والأصل الطهارة، والشك يكفي في دفعه أن يصيب محل النجاسة أدنى شيء من الطهارة، ولم ير العلماء أن النجاسة اليقينية في نحو الثوب تزول بلا غسل، وإن كان ظاهر هٰذا الحديث ذاك، والله أعلم.

(١) في (ق): بطريق.

(٢) في (ظ٦): أليس بعده ما هو أطيب منه، قلت.

(٣) في (ظ٦): فإن هٰذا يذهب بذاك.

(٤) إسناده صحيح. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي. وانظر ما قبله.

حديث امرأة

٢٧٤٥٤- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن زيد بنِ أسلم، عن عطاء بن يسار

أن امرأةً حدَّثته[١]، قالت: نامَ رسول الله ﷺ، ثم استيقظَ وهو يضحكُ، فقلتُ: تضحكُ مني يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكن من قوم من أمتي يخرجون غُزاةً في البحر، مَثَلُهم مَثَلُ الملوكِ على الأسرَّة». قالت: ثم نام، ثم استيقظ أيضاً يضحك، فقلت: تضحك يا رسول الله مني؟ قال: «لا، ولكن من[٢] قومٍ مِنْ أُمَّتي يَخْرُجُونَ غُزاةً في البَحْرِ، فَيَرْجِعُونَ قَلِيلَةً غَنائِمُهُمْ مَغْفُوراً لَهُمْ». قالت: ادعُ الله[٣] أن يجعلني منهم، فدعا لها. قال: فأخبرني عطاء بنُ يسار، قال: فرأيتُها في غَزاةٍ غزاها المنذرُ بنُ الزبير إلى أرض الروم وهي معنا، فماتَتْ بأرضِ الروم[٤].

---

(١) هكذا في النسخ الخطية و«أطراف المسند» ٩/ ٤٨٤: «أن امرأةً حدَّثته»، وتحرفت في «مصنف» عبد الرزاق (٩٦٢٩) إلى: «أن امرأة حذيفة»، وهو تحريف قديم، مشى عليه الدارقطني في «علله» ٥/ورقة ٢٢٥، ووهَّم معمراً فيه.

(٢) قوله: من، ليس في (ظ٦).

(٣) في (ظ٦): ادع الله لي.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وصحابية الحديث هي أمُّ حرام بنت ملحان، كما صُرِّح باسمها ف الرواية (٢٧٠٣٢) وغيرها. وقوله في آخر =

. . . .

= الحديث: فرأيتها في غزاة غزاها. . . ، وهمٌ؛ لأن المحفوظ أن أم حرامٍ إنما استُشهدت في قبرص، وكانت مع جيش معاوية بن أبي سفيان، لما غزاها.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩/ورقة ٦٢٥، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/٤٣٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر ١٩/ورقة ٦٢٥ من طريق عبد الرزاق، به.

وأخرجه أبو داود (٢٤٩٢) من طريق هشام بن يوسف، عن معمر، به.
وقال: عن أخت أم سليم الرُّميصاء.

قلنا: أخت أم سليم هي أمُّ حرام بنت ملحان، وقد جزم الحافظ في «الإصابة» في ترجمة أم حرام أن الرميصاء وصف لأمِّ سُليم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣٢٥) من طريق حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، به.

وانظر (٢٧٠٣٢).

حديث أُمِّ هشام بنتِ حارثةَ بن النعمان(١)

٢٧٤٥٥- حدثنا سفيان بنُ عُيَيْنَةَ، عن محمد بنِ عبدِ الرحمٰن ابن أسْعَد(٢) بن زُرَارَةَ ابنِ أخي عَمْرَة -سمعتُه منه قبلَ أن يَجِيءَ الزُّهْري-

عن امرأة من الأنصار، قالت: كان تَنُّورُنا وتَنُّورُ النبيِّ ﷺ واحداً، فما حفظتُ ﴿ق﴾ إلَّا منه، كان يقرؤها(٣).(٤)

٢٧٤٥٦- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله ٤٣٦/٦

---

(١) قال السندي: أمُّ هشام بنت حارثة بن النعمان: هي أنصارية، وجاء أنها بايعت بيعة الرضوان.

(٢) في (م): سعد. ويقال له كذٰلك.

(٣) في (ظ٦): يقرأ بها.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف ظاهره الانقطاع، محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زُرارة عدَّه الحافظ ابنُ حجر في «التقريب» من رجال الطبقة السادسة كابن جُريج، وهٰؤلاء لم يثبت لقاؤهم بأحدٍ من الصحابة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/١٤٦ (بترتيب السندي) من طريق محمد ابن أبي بكر بن حزم، والنسائي في «المجتبى» ٣/١٠٧، وفي «الكبرى» (١٧٢٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣٤١) من طريق يحيى بن أبي كثير، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وسيرد برقمي (٢٧٤٥٦) و(٢٧٦٢٨).

وانظر (٢٧٦٢٩).

قال السندي: قولها: كانَّ تنورنا: كأنَّ ذِكْرَ هٰذا لبيان أنها كانت جارة له، فهي ممن يُعتَمد على خبرها.

ابن أبي بكر[1] بن محمد بن عَمرو بن حَزْم، عن يحيى بنِ عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سَعْد بن زُرَارة

عن أمِّ هشام بنت حارثة، قالت: لقد كان تَنُّورنا وتَنُّورُ النبيِّ ﷺ واحداً، سنتين أو سنةً وبعضَ سنة، وما أخَذْتُ ﴿ق والقرآنِ المَجيدِ﴾ إلَّا على لسانِ رسولِ الله ﷺ، كان يقرأُ بها[2] كلَّ يومِ جُمُعةٍ على المِنْبَرِ إذا خَطَبَ الناسَ[3].

---

(١) في النسخ: عبد الله بن محمد بن أبي بكر، وهو خطأ، والمثبت من «أطراف المسند» ٩/ ٤٧٩.

(٢) في (ظ٢) و(ق): يقرؤها.

(٣) حديث صحيح، ابن إسحاق -وهو محمد- مختلف فيه، وهو حسنُ الحديث، وقد أخرج له مسلم في المتابعات، وهٰذا الحديث منها، وصرَّح بالتحديث فيه، فانتفت شبهةُ تدليسه، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زُرَارة، فمن رجال مسلم. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سَعد الزُّهري.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ٢١١ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٨٧٣) (٥٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٤٥) من طريق يعقوب، به.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٤٢، وابن أبي شيبة ٢/ ١١٥، والطبراني ٢٥/ (٣٤٣) و(٣٤٤)، والحاكم ١/ ٢٨٤، والبيهقي ٣/ ٢١١ من طرق عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه ابنُ سعد ٨/ ٤٤٢ من طريق عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زُرارة، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، به. =

حديث أمّ العلاء الأنصارية[1]

٢٧٤٥٧- حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بنُ سعد، حدثنا ابنُ شهاب.
ويعقوبُ: حدثنا أبي، عن ابنِ شهاب، عن خارجةَ بنِ زيد بن ثابت

عن أمِّ العَلاء[2]، وهي امرأةٌ من نسائهم -قال يعقوب: أخبرته- بايعَتْ[3] رسولَ الله ﷺ، فآلَتْ[4] عثمانَ بنَ مَظْعُونٍ في السُّكْنَى -قال يعقوب: طارَ لهم في السُّكْنى- حين اقترعتِ[5] الأنصارُ على سُكْنى المهاجرين. قالت أمُّ العلاء: فاشتكَى عثمانُ ابنُ مَظْعُون عندنا، فمَرَّضْنَاه حتى إذا تُوفِّيَ أَدْرَجْناهُ في أثوابه، فدخلَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ فقلتُ: رحمةُ الله عليك أبا[6]

= وأخرجه ابن خزيمة (١٧٨٧)، والطبراني ٢٥/ (٣٤٢) من طريقين عن يحيى ابن عبد الله، به.

وانظر ما قبله.

(١) أم العلاء الأنصارية: قال السندي: قال أبو عمر: هي من المبايعات، حديثها عند أهل المدينة، وقيل: هي بنت الحارث بن ثابت.

(٢) في (م): عن أم العلاء الأنصارية.

(٣) في (ظ٢) و(ق) و(م): أنها بايعت، والمثبت من (ظ٦).

(٤) في النسخ الخطية: قالت، وفي (م): قال، والمثبت من نسخة السندي، وعليها شرح، فقال: بمدّ الهمزة، ونصب عثمان، من: آلَ الأميرُ رعيّتَه: إذا أحسنَ رعايتَها، وآلَ فلانٌ مالَه، أي: أصلحه.

(٥) في (ظ٦): أقرعت.

(٦) في (م): يا أبا.

السَّائب، شهادتي عليك لَقَدْ أكرَمَكَ اللهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «وما يُدْرِيكِ أَنَّ الله أَكْرَمَهُ؟» قالت: فقلتُ: لا أدرِي، بأبي أنتَ وأُمِّي، فقال رسولُ الله ﷺ: «أمَّا هُوَ، فَقَدْ جاءَهُ اليَقِينُ مِنْ رَبِّه، وإنِّي لأَرْجُو لَهُ الخَيْرَ، واللهِ ما أَدْرِي وَأَنا رَسُولُ الله ما يُفْعَلُ بي» -قال يعقوب: به- قالت: فقلت[1]: واللهِ لا أُزَكِّي أحداً بعدَه أبداً، فأَحْزَنَنِي ذٰلك، فنِمْتُ، فأُرِيتُ لِعثمانَ عَيناً تَجْرِي، فجِئْتُ إلى[2] رسولِ الله ﷺ، فأخبرتُه ذٰلك، فقال رسولُ الله ﷺ: «ذاكَ عَمَلُهُ»[3].

---

(١) قولها: «فقلت»، ليس في (م).

(٢) كلمة: «إلى» ليست في (م).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي كامل -وهو مظفَّر بن مُدرِك الخراساني- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد الزُّهري.

وأخرجه ابن سعد ٣/٣٩٨، والبخاري (٣٩٢٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٠٤ من طرق عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٢٤٣) و(٢٦٨٧) و(٧٠٠٣) و(٧٠٠٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٢) و(٣٣٢٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٣٣٩)، وفي «الشاميين» (٣٢١٢)، والحاكم ١/٣٧٨، والبيهقي في «السنن» ٤/٧٦ من طرق عن الزهري، به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي!

وسيأتي في الحديثين بعده.

قال السندي: قوله: طار لهم، أي: وقع في حصّتهم. =

٢٧٤٥٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن خارجةَ ابنِ زيد، قال:

كانتْ أمُّ العلاء الأنصارية تقول: لَمَّا قَدِمَ المهاجرون المدينةَ، اقترعتِ[1] الأنصارُ على سَكَنِهم، فطارَ[2] لنا عثمانُ بنُ مظعون في السُّكْنى، فذكر الحديث، إلا أنه قال: «ما أَدْرِي وأنا رسولُ الله ما يُفْعَلُ بي ولا بِكُمْ»[3].

٢٧٤٥٩- حدثنا يونُس بنُ محمد، حدثنا ليثُ بنُ سعد، حدثنا يزيدُ ابنُ أبي حبيب، عن أبي النَّضْر، عن خارجةَ بنِ زيد

عن أمِّه، قالت: إن عثمانَ بنَ مَظْعُون لمَّا قُبض قالتْ أمُّ

= فمرّضناه: من التمريض، أي: خدمناه في مرضه.

«ذاك عمله»، أي: لأنه مات مرابطاً، فإن المدينة كانت محل الرباط يومئذ، وعمل المرابط لا ينقطع.

(١) في (ظ٦): أقرعت.

(٢) في (ظ٦): فصار.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٤٢٢)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حُمَيد في «المنتخب» (١٥٩٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٣٧)، والبيهقي في «السنن» ٤/٧٦ و١٠/٢٨٨.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٠٢)- ومن طريقه البخاري (٧٠١٨). والنسائي في «الكبرى» (٧٦٣٤)، والحاكم ٢/ ٤٥٤-٤٥٥، والبيهقي ١٠/ ٨٨- عن مَعْمَر، به.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٣٩٨ عن الواقدي، عن معمر، به.

وانظر ما قبله.

خارجة بنتُ زيد: طِبْتَ أبا السَّائب، خيرُ أيامك الخيرُ، فسمعَها نبيُّ الله ﷺ، فقال: «مَنْ هٰذِهِ؟» قالت: أنا، قال ﷺ: «وما يُدْرِيكِ؟» فقلت: يا رسولَ الله، عثمانُ بنُ مَظْعُون! فقال رسولُ الله ﷺ: «أَجَلْ عُثْمانُ بنُ مَظْعُون، ما رَأَيْنا إلا خَيْراً، وهٰذا أنا رَسُولُ الله، واللهِ ما أدرِي ما يُصْنَعُ بي»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على أبي النضر، وهو سالم:

فرواه يزيد بن أبي حبيب -كما في هٰذه الرواية- عن أبي النَّضْر، عن خارجة بن زيد، عن أمه، قالت: إن عثمان بن مظعون لما قُبض قالت أم خارجة بنت زيد...

ورواه عمرو بن الحارث -كما عند ابن حبان (٦٤٣)- عن أبي النضر أن عثمان بن مَظْعون لما قُبر قالت أمُّ العلاء... فلم يذكر خارجة بنَ زيد في الإسناد.

ورواه ابن لَهِيعة -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٧٩)- عن أبي النَّضْر، عن خارجة بن زيد، عن أبيه، أن عثمان بن مظعون لما قُبر قالت أم العلاء، فذكره.

وانظر «الفتح» ٧/ ٢٦٥، وحاشيتنا على ابن حبان ٢/ ٤١٠.

وسلف بالحديثين قبله.

قال السندي: قوله: خير أيامك، أي: يومك هٰذا خير أيامك، فالمبتدأ مقدر في الكلام أو الخبر، وأما قوله: الخير فهو تكرير للمعنى المذكور، والله أعلم.

حديث أم عبد الرحمن بن طارق بن علقمة[1][2]

٢٧٤٦٠- حدثنا محمد بنُ بكر، أخبرنا ابنُ جُرَيْج، أخبرني عُبَيْدُ الله[3] ابن أبي يزيد، أنَّ عبد الرحمٰن بن طارق بن علقمة أخبره

٦/ ٤٣٧

عن أمه أن النبيَّ ﷺ كانَ إذا دخلَ مكاناً من دار يعلى -نَسَبَهُ[4] عبيد الله- استقبلَ البيتَ، فدعَا[5].

٢٧٤٦١- حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني عُبيد الله ابنُ أبي يزيد، قال: إنَّ عبدَ الرحمٰن بنَ طارق بنِ علقمة أخبره

عن عمِّه[6] أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا دَخَلَ مكاناً

---

(١) قوله: بن علقمة، ليس في (م).

(٢) أم عبد الرحمٰن بن طارق، زوج طارق بن علقمة، ذكرها الحافظ في «الإصابة».

(٣) في (ظ٢) و(ق) و(م): عبد الله، وهو خطأ.

(٤) في (ظ٦): نسيه.

(٥) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٨٧)، إلا أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن بكر، وهو البُرْساني (وأشار الإمام أحمد إلى روايته هناك) وقد قال في حديثه: عن أمِّه، لا عن عمه، وهو الأشبه، وقد سلف الكلامُ عليه هناك، فانظره.

وأخرجه المزِّي في «تهذيب الكمال» (ترجمة عبد الرحمٰن بن طارق بن علقمة) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قولها: كان إذا دخل مكاناً، أي بمكة.

استقبل البيت، أي: الكعبة.

(٦) في (م): عن أمه، وهو خطأ، فإن عبد الرزاق قال في روايته: عن=

فيَّ[1] دار يعلى -نَسَبَهُ[2] عُبيدُ الله- استَقْبَلِ البيتَ، فدَعَا[3].

٢٧٤٦٢- حدثنا أحمد بنُ الحجَّاج، حدثنا عبد الله. وعليُّ بنُ إسحاق، أخبرنا عبدُ الله بنُ مبارك[4]، أخبرنا ابنُ جُرَيْج، أخبرني عُبَيْدُ اللهِ ابنُ أبي يزيد، أن عبدَ الرحمٰن بنَ طارق بنِ عَلْقَمَةَ أخبره

عن أمه أن النبيَّ ﷺ كان إذا دَخَلَ مكاناً من دار يَعْلى -نَسَبَهُ[5] عُبيدُ الله- استقبلَ البيت[6] فدعا. قال[7]: وكنتُ أنا وعبدُ الله بنُ كثير إذا جِئْنا ذٰلك الموضعَ، استقبلَ البيتَ، فدعا[8].

=عن عمه، وقال محمد بن بكر: عن أمه، وقال روح: عن أبيه، كما سلف ذكره في الرواية: (١٦٥٨٧).

(١) في (ظ٦): من.

(٢) في (ظ٦): نسيه.

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر الحديث (١٦٥٨٧) سنداً ومتناً.

وقد جاء بعد هٰذا الحديث في (ظ٦) الحديث التالي:

حدثنا رَوْحٌ، قال: حدثنا ابن جُريج، قال: أخبرني عُبيد الله بن أبي يزيد، أن عبد الرحمٰن بن طارق بن علقمة أخبره، عن أبيه، عن النبي ﷺ كان إذا دخلَ مكاناً -نَسِيَهُ عُبيد الله- استقبل القبلة، فدعا. قلنا: وهٰذه هي روايةُ روح -وهو ابن عُبادة- وقد أشار الإمام أحمد إلى روايته عند إيراده رواية عبد الرزاق السالفة برقم (١٦٥٨٧).

(٤) في (م): المبارك.

(٥) في (ظ٦): نسيه.

(٦) في (ظ٦): القبلة.

(٧) في (ظ٦): قالت.

(٨) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٧٤٦٠)، غير أن شيخي أحمد هنا هما: أحمد ابن الحجاج المروزي، وعلي بن إسحاق المروزي، وشيخهما هو عبدالله بنُ المبارك.

حديث امرأة

٢٧٤٦٣- حدثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن واصلٍ مولى أبي عُيَيْنَة، عن موسى بنِ عُبَيْدة[1]، عن صفيَّةَ بنتِ شيبة

أن امرأة أخبرتها أنها سمعتِ النبيَّ ﷺ بين الصَّفا والمَرْوَةِ يقول: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيُ فاسْعَوْا»[2].

---

(١) كذا في النسخ: عُبيدة، وقد ضُبِّب فوق الهاء في (ظ٦)، والصواب فيه: عُبَيْد -ليس فيه هاء- كما ذكر الحافظ في «تعجيل المنفعة»، وكما هو في كتب الرجال.

(٢) حديث حسن وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال موسى بن عُبيد، فلم يرو عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان ٥/٤٠٣.

واختلف فيه على عبد الرزاق:

فرواه أحمد -كما في هٰذه الرواية- ومحمد بنُ يحيى- فيما أخرجه ابن خزيمة (٢٧٦٥)- كلاهما عن عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

ورواه أحمد بن منصور الرَّمادي -فيما أخرجه الدارقطني في «السنن» ٢/٢٥٦- عن عبد الرزاق، عن هشام بن حسان، عن واصل، عن موسى بن عبيدة، عن صفية بنت شيبة، قالت: كنت في خوخة لي، فرأيت رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة، ورأيته إذا أتى على بطن الوادي يسعى.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٢٤٧، وقال: رواه أحمد، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف. قلنا: لم يتنبَّه الهيثمي إلى أن الصواب في موسى هٰذا أنه ابن عبيد -بدون هاء، وهو من رجال «التعجيل»، فظنَّه موسى ابن عُبيدة الرَّبَذي الضعيف الذي هو من رجال «التهذيب».

وسلف برقم (٢٧٣٦٧).

حديث امرأة

٢٧٤٦٤- حدثنا يزيد بنُ هارون، أخبرنا محمد بنُ إسحاق، عن ابن[١] ضَمْرَةَ بنِ سعيد، عن جدَّته

عن امرأةٍ من نسائهم -وكانت قد صلَّت القِبْلَتَيْنِ[٢] مع النبيِّ ﷺ- قالت: دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ، فقال: «اخْتَضِبي. تَترُكُ إحْداكُنَّ[٣] الخِضابَ، حتى تكونَ يَدُها كَيَدِ الرَّجُلِ».

قالت: فما تركتِ الخِضَابَ حتَّى لَقِيَتِ اللهَ تعالى، وإن كانَتْ لتَخْتَضِبُ[٤] وهي بنتُ ثمانين[٥].

---

(١) في (ظ٢) و(ق): أبي، وهو خطأ، وانظر (١٦٦٥٠).

(٢) في (ق): صلت إلى القبلتين.

(٣) في (ظ٦): إحداهن.

(٤) في (ظ٦) و(ق): لتخضب.

(٥) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٥٠) سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «كَيَدِ الرجل»، يدلُّ على كراهة تشبُّه النساء بالرجال، وعلى هٰذا، فالظاهر أنه إذا كان في اليد من حُلِيِّ النساء شيءٌ، كفى عن الخِضاب، والله تعالى أعلم.

حديث أُمِّ مُسْلم الأشجعيَّة[1]

٢٧٤٦٥- حدثنا عبد الرحمٰن بنُ مَهْدي، عن سفيان، عن حَبِيب -يعني ابنَ أبي ثابت- عن رجل

عن أمِّ مُسلم الأشجعيَّة أنَّ النبيَّ ﷺ أتاها وهي في قُبَّة، فقال: «ما أَحْسَنَها إنْ لَمْ يَكُنْ فيها مَيْتَة». قالت: فجعلتُ أَتتبَّعُها»[2].

---

(١) أم مسلم الأشجعية: حديثها عند أهل الكوفة، لها صحبة. قاله السندي.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن أمِّ مُسلم الأشجعيَّة. وأمُّ مسلم الأشجعية لم يُخرّج لها أصحاب الكتب الستة. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة أم مسلم الأشجعية) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٢٤) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه ابن سعد ٨/٣٠٧-٣٠٨، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣٧٥) من طريقين عن سفيان الثوري، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/٢١٨، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه رجل لم يُسمّ.

قال السندي: قوله: «إن لم يكن فيها ميتة» أخبر أن فيها ميتة، وهو من المعجزات، والله أعلم.

حديث أم جميل بنت المجلل[1]

٢٧٤٦٦- حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونُسُ بنُ محمد، قالا: حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ عثمان -قال إبراهيمُ بنُ أبي العباس: ابن إبراهيم ابن محمد بن حاطب- قال: حدثني أبي، عن جدِّه محمد بنِ حاطب

عن أمِّه أمِّ جَميل بنتِ المُجلِّل، قالت: أقبلتُ بكَ من أرضِ الحَبَشَةِ حتى إذا كنتُ من المدينة على ليلةٍ، أو ليلتين، طبختُ لك طَبِيخاً، ففَنِيَ الحَطَبُ، فخرجتُ أطلبُه، فتناولتَ القِدْرَ، فانكَفَأَتْ على ذِراعك، فأتيتُ بكَ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: بأبي أنتَ[2] وأمِّي يا رسول الله، هٰذا محمد بنُ حاطِب، فتفل في فِيكَ، ومَسَحَ على رأسك، ودعا لك، وجعلَ يتفُلُ على يَدِك، ويقول: «أذْهِبِ البأسَ رَبَّ النّاسِ، واشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لا شفاءَ إلّا شِفاؤكَ، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً». قالت: فما قمتُ بكَ من عنده حتى بَرَأَتْ يدُك[3].

٦/ ٤٣٨

---

(١) قال السندي: أمُّ جميل بنت المجلِّل، بالجيم ولامَيْن: قرشية عامرية، كانت من السابقات، أسلمت بمكة، وبايعت وهاجرت إلى الحبشة الهجرة الثانية هي وزوجها حاطب بن الحارث، وكان معها ابناها محمد والحارث.

(٢) قولها: أنت، ليس في (ظ٦).

(٣) مرفوعه صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٥٤٥٣) سنداً ومتناً.

قال السندي: قالت، أي: لمحمد ابنها.

حديث أسماء بنت عُمَيْس[1]

٢٧٤٦٧- حدثنا عبد الله بنُ نُمير، قال: حدثنا موسى الجُهَني، قال: حدثتني فاطمةُ بنتُ عليٍّ، قالت:

حدَّثتني أسماءُ بنتُ عُمَيْس، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا عليُّ، أنْتَ مِنِّي بمنزلةِ هارونَ مِنْ مُوسى، إلَّا أنه لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ»[2].

٢٧٤٦٨- حدثنا أبو كامل ويزيد بن هارون وعفان، قالوا: حدثنا محمد بنُ طلحة -قال يزيد في حديثه: حدثنا الحَكَم، وقال عفَّان في حديثه: سمعتُ الحَكَم بنَ عُتَيْبة[3] -عن عبد الله بنِ شدَّاد

عن أسماءَ بنتِ عُمَيْس، قالت: لما أُصيبَ جعفرٌ أتانا النبيُّ ﷺ، فقال: «تَسَلَّبي ثلاثاً[4]، ثم اصْنَعي ما شِئْتِ».

قال عبدُ الله: وحدَّثنا محمد بنُ بكَّار، قال: حدثنا محمد بنُ طلحة،

---

(١) سلفت ترجمة أسماء قبل الحديث (٢٧٠٨٠).

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٧٠٨١)، غير أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عبد الله بن نمير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٦٠-٦١، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٤٦) عن عبد الله بن نُمير، بهٰذا الإسناد.

(٣) تحرف في (ظ٢) و(م) إلى: عقيبة، وفي (ق) إلى: عقبة.

(٤) وقع في (م): أي البسي ثوب الحداد ثلاثاً، وفي (ظ٦): تسلي، وهو تحريف.

مثله[1].

٢٧٤٦٩- حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال: حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال: أخبرني أبو بكر بنُ عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام

عن أسماءَ بنتِ عُمَيْس، قالت: أوَّلُ ما اشْتكَى رسولُ الله ﷺ في بيتِ مَيْمُونةَ، فاشتدَّ مرضُه حتى أُغْمِيَ عليه، فتشاورَ نساؤه

---

(١) هو مكرر (٢٧٠٨٣)، إلا أن شيوخ أحمد هنا هم: أبو كامل مظفر بنُ مُدرك ويزيد بن هارون وعفَّان بن مسلم الصفَّار، وشيخ عبد الله بن أحمد: هو محمد بن بكار الرَّيَّان. وقد سلف الكلامُ عليه وبيانُ علته هناك.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٢٨٢ عن عفَّان، بهٰذا الإسناد. وجاء عنده: تسلمي -بالميم- وقرن بعفان إسحاق بن منصور.

وأخرجه ابن حبان (٣١٤٨) من طريق محمد بن بكار، بهٰذا الإسناد. وجاء عنده: تسلمي بالميم كذٰلك، ثم تكلف لتأويلها، قلنا: هو تصحيف وقع له، فتأوَّل له شرحاً، وقد نبَّه على ذٰلك الحافظ في «الفتح» ٩/ ٤٨٨.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٥٠٨٨) و(٥٠٨٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٧٥، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٣٦٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٨٧، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٣٨ من طرق عن محمد بن طلحة، به. وجاء عند الطبراني والطحاوي: تسكني بدل: تسلَّبي. وهو تصحيف.

قال البيهقي: لم يثبت سماع عبد الله بن شداد من أسماء، وقد قيل فيه: عن أسماء، فهو مرسل، ومحمد بن طلحة ليس بالقوي. وتعقَّبه الحافظ في «الفتح» ٩/ ٤٨٧ بقوله: وهٰذا تعليل مدفوع، فقد صححه أحمد، لٰكنه قال: إنه مخالف للأحاديث الصحيحة في الإحداد.

قال السندي: قوله: «تسلَّبي ثلاثاً» أي: البسي ثوب الحداد ثلاثاً، وهو السِّلاب.

«ثم اصنعي ما شئت» أي: مما يفعله أهل الميت، وإلا فثياب الإحداد لا بد أن تستمر إلى حد العدة، والله أعلم.

في لَدِّهِ، فَلَدُّوه، فلما أفاقَ، قال: «ما هٰذا؟» فقُلْنا: هٰذا فِعْلُ نساءٍ جِئْنَ من هاهنا، وأشارَ إلى أرضِ الحَبَشة، وكانت أسماءُ بنتُ عُمَيْس فيهنَّ، قالوا: كنَّا نتَّهِمُ فيكَ ذَاتَ الجَنْبِ يا رسولَ الله، قال: «إنَّ ذٰلك لَدَاءٌ ما كان اللهُ عزَّ وجلَّ لِيَقْرِفَنِي به. لا يَبْقَيَنَّ في هٰذا[1] البَيْتِ أَحَدٌ إلَّا التدَّ إلَّا عمَّ رسولِ الله ﷺ». يعني العباس. قال: فلقد الْتَدَّتْ ميمونة يومئذٍ وإنها لصائمة، لِعزمةِ[2] رسولِ الله ﷺ[3].

---

(١) قوله: هٰذا، ليس في (ظ٦).

(٢) عند عبد الرزاق ومن أخرجه من طريقه: لعزيمة.

(٣) هٰذا إسناد الصواب فيه أنه مرسل، فيما ذكر ابنُ أبي حاتم في «العلل» ٢/ ٣٣٢، فقال: سألتُ أبي وأبا زُرعة عن حديث رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن أسماء بنت عميس... فذكر الحديث، فقالا: هٰذا خطأ، رواه يونس بن يزيد وشعيب بن أبي حمزة وغيرهما، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث أن النبي ﷺ... وهٰذا صحيح.

قلنا: لٰكن صححه ابن حبان والحاكم والذهبي والحافظ في «الفتح» ٨/ ١٤٨.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٧٥٤)، ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٣٥)، وابن حبان (٦٥٨٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٣٧٢)، والحاكم ٤/ ٢٠٢، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٥١٠ من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث، أن النبي ﷺ... فذكره مرسلاً.

وأخرجه أيضاً من طرق عن الزهري، بمثل سابقه مرسلاً. =

٢٧٤٧٠- حدثنا سفيان، عن عَمرو بنِ دينار، عن عروةَ بن عامر، عن عبيد[1] بن رِفاعة الزُّرَقي، قال:

قالت أسماء: يا رسولَ الله، إن بني جعفرٍ تُصِيبُهُمُ العَيْنُ، أفأَسْتَرْقِي لهم؟ قال: «نَعَمْ، فلو كانَ شَيْءٌ سابَقَ القَدَر، لَسَبَقَتْه العَيْنُ»[2].

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٣٣، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وفي الباب عن عائشة، سلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٢٦٣) ولفظه: لَدَدْنا رسولَ الله ﷺ في مرضه، فأشار ألا تلدوني -قلت: كراهية المريض الدواء- فلما أفاق قال: «ألم أنهكم ألا تلدوني؟» قال: «لا يبقى منكم أحدٌ إلا لُدَّ غير العباس، فإنه لم يشهدكنَّ».

وانظر حديث العباس السالف برقم (١٧٨٤).

قال السندي: قوله: «ليقرفني به»، بقاف وراء وفاء، من باب ضرب، أي: ليرميني به، والمراد ليبتليني به، فإن المبتلى ببلية يُرمى بها، فكأن الذي ابتلاه رماه به، والله أعلم.

(١) في (م): عبيد الله، ويقال له كذٰلك.

(٢) حديث حسن، عروة بن عامر -وهو المكِّي- روى عنه جمعٌ، وذكره ابنُ حبان في «الثقات»، وقيل: له صحبة، والصحيح أنه تابعي، وعُبيد -ويقال: عُبيد الله- بن رِفاعة الزُّرَقي مختلف في صحبته كذٰلك، وقد روى عنه جمع، وذكره ابنُ حِبَّان في «ثقاته»، وقال العجلي: تابعي ثقة. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وقد اختلف في إسناده على عمرو بن دينار:

فرواه سفيان بن عيينة -كما في هٰذه الرواية، وفيما أخرجه الحميدي (٣٣٠)، وابن أبي شيبة ٨/٥٦، والترمذي (٢٠٥٩) ، وابن ماجه (٣٥١٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٤٦)، والطبراني في «الكبير»=

. . . .

= ٢٤/ (٣٧٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٢٢٥)، وفي «السنن» ٩/ ٣٤٨، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٤٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ١٥- وابنُ جُرَيْج وورقاء بن عمرو اليشكري- فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٩٣- ثلاثتهم عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عُبيد بن رِفاعة، قال: قالت: أسماء بنت عميس. . . فذكره.

قلنا: ووقع في بعض المصادر: عن عُبيد بن رفاعة أن أسماء بنت عميس قالت. ووقع في بعضها الآخر: عن عبيد بن رفاعة، عن أسماء بنت عميس أنها قالت. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

ورواه أيوب السختياني -فيما أخرجه الترمذي بإثر (٢٠٥٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٣٧)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٤٨- عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عُبيد بن رفاعة، عن أسماء بنت عميس، به. وذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٩٣ أن هٰذا الإسناد هو الأصح.

ورواه نصر بن طريف -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٩٣- عن عمرو بن دينار، عن محمد بن عبَّاد بن جعفر، عن أسماء. ووهم فيه فيما قال الدارقطني.

ورواه حمَّاد بن زيد -فيما ذكر الدارقطني كذٰلك- عن عمرو بن دينار مرسلاً.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٨/ ٥٧ من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن عبد الله بن ثابت مولى جُبير بن مطعم، قال: قالت أسماء بنت عميس. . . فذكره، وعبد الله بن ثابت لم نقف له على ترجمة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٢٧، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٣٧٧) من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن عبد الله بن بابيه، عن أسماء بنت عميس، قالت. . . فذكره.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٣٧٥) من طريق مجاهد، و(٣٧٦) من طريق عطاء، كلاهما عن أسماء بنت عميس، به. =

٢٧٤٧١- حدثنا عُثمانُ بنُ عُمر، قال: حدثنا يونس -يعني ابنَ يزيد الأيلي- قال: حدثنا أبو[1] شدَّاد، عن مجاهد

عن أسماءَ بنتِ عُمَيْس، قالت: كنتُ صاحبةَ عائشةَ التي هيَّأْتُها وأدخلَتْها على رسولِ الله ﷺ ومعي نسوة، قالت: فواللهِ ما وَجَدْنا عنده قِرىً إلَّا قَدَحاً من لَبَنٍ. قالت: فشربَ منه، ثم ناولَه عائشة، فاسْتَحْيَتِ الجاريةُ، فقلنا: لا تَرُدِّي يدَ رسولِ الله ﷺ، خُذِي منه، فأخَذَتْه على حَياءٍ، فشَرِبَتْ منه، ثم قال: «ناوِلي صَواحِبَكِ». فقلنا: لا نَشْتَهِيه، فقال: «لا تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً». قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، إن قالَتْ إحدانا لِشيءٍ

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٧٥ في ترجمة عبد الله بن شبيب من طريقه، عن يحيى بن إبراهيم، عن أسامة بن حفص، عن عبيد الله بن عمرو، عن أيوب بإسناده. ثم قال ابن عدي بعد أن ذكر هٰذا الحديث وغيره: وهٰذه الأحاديث غير محفوظة.

وقد سلف من حديث جابر (١٤٥٧٣)، وهو عند مسلم (٢١٩٨) أن النبي ﷺ قال لأسماء بنت عميس: «ما شأن أجسام بني أخي ضارعة، أتصيبُهم حاجة؟» قالت: لا، ولٰكن تُسرع إليهم العين، أَفَنَرقِيهم؟ قال: «وبماذا؟» فعرضتُ عليه، فقال: «ارْقِيهم».

ولقوله: «فلو كان شيء سابَقَ القدر...» شاهد من حديث ابن عباس عند مسلم (٢١٨٨)، والترمذي (٢٠٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٢٠).

وذكرنا أحاديث الباب في الرُّقية من العين في مسند أنس بن مالك عند الرواية (١٢١٧٣).

وفي مسند عائشة عند الرواية (٢٤٣٤٥).

(١) كلمة «أبو» ليس في (م).

تشتهيه: لا أشتهيه، يُعَدُّ ذٰلك كَذِباً؟ قال: «إنَّ الكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِباً حَتَّى تُكْتَبَ الكُذَيْبَةُ كُذَيْبَةً»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، أبو شدَّاد: ترجم له الحافظ في «التعجيل» ولم يذكر في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يُؤثر توثيقُه عن أحد، وقال: وأخرج أبو يعلى في «مسنده» من طريق عمر بن نبهان، عن أبي شداد، عن جابر حديثاً، فما أدري أهو آخر أم لا؟ قلنا: ومجاهد: وهو ابن جبر، لم يذكروا له سماعاً من أسماءَ بنتِ عُميس، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٢٠) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١٤٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٠٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨٢١) من طريق عثمان ابن عمر، به.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الصغير» (٧١٠)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٨٥٢) من طريق أدهم بن منصور العجلي -وفي رواية الطبراني: أدهم بن طريف العجلي- عن عطاء بن أبي رباح، عن أسماء بنت عُميس، به. قلنا: أدهم بن منصور لم نقف له على ترجمة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٥١، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وفيه أبو شدَّاد عن مجاهد، روى عنه ابنُ جُريج ويونس بن يزيد، وبقيةُ رجالِه رجال الصحيح، إلا أن أسماءَ بنت عُمَيْس كانت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوَّج النبي ﷺ عائشة، والصواب حديث أسماء بنت يزيد، والله أعلم.

قلنا: وحديث أسماء بنت يزيد سيرد (٢٧٥٦٠) وإسناده ضعيف كذٰلك.

قال السندي: قوله: «الكُذيبة»: تصغير الكذب.

حديث أُمِّ عُمارة بنتِ كعب(١)

٢٧٤٧٢- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن حَبيب رجل من الأنصار، عن مولاةٍ لهم يُقال لها: ليلى تُحدِّث

عن جدَّتي، وهي أُمُّ عُمارة بنتِ كعبٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَل عليها، فَقَرَّبتْ إليه طعاماً، فقال لها: «كُلِي» فقالت: إني صائمة، فقال: «إنَّ الملائكَةَ تُصَلِّي على الصَّائِمِ إذا أُكِلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا»(٢).

٢٧٤٧٣- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا شُعبةُ، عن حبيبِ بنِ زيدٍ الأنصاري، عن امرأةٍ يُقال لها: لَيْلى

عن أُمِّ عُمارة، قالت: أتانا رسولُ الله ﷺ، فَقَرَّبنا إليه طعاماً، فكان بعضُ مَنْ عندَهُ صائماً، فقال النبيُّ ﷺ: «إذا أُكِلَ عِنْدَ الصَّائِمِ الطَّعامُ، صَلَّتْ عليه الملائِكَةُ»(٣).

---

(١) سلفت ترجمة أم عمارة قبل الحديث (٢٧٠٥٩).

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٧٠٦٠)، غير أن شيخ أحمد هنا هو محمد بن جعفر.

وأخرجه الترمذي (٧٨٦)، وابن خزيمة (٢١٣٨) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر سابقه، غير أن شيخ أحمد هنا هو وكيع ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه ابن سعد ٨/٤١٥-٤١٦، وابن أبي شيبة ٣/٨٦، وابن ماجه (١٧٤٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٧٠)، وابن خزيمة (٢١٣٩) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

حديث حَمْنَة بنت جَحْش[1]

٢٧٤٧٤- حدثنا عبدُ الملك بنُ عمرو، قال: حدثنا زُهير -يعني ابنَ محمد الخُراساني-، عن عبد الله بن محمد -يعني ابنَ عَقِيل بن أبي طالب- عن إبراهيمَ بنِ محمد بن طلحة، عن عمِّه عمران بن طلحة

عن أمِّه حَمْنَةَ بنتِ جَحْش، قالت: كنتُ أُستَحَاضُ حَيْضَةً شديدةً كثيرةً، فجئتُ رسولَ الله ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وأُخبرُه، فوجدته في بيتِ أُختي زينبَ بنتِ جَحْش. قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، إن لي إليك حاجةً، فقال: «وما هِيَ؟» فقلت: يا رسولَ الله، إني أُستحاضُ حَيْضةً كثيرةً[2] شديدةً، فما تَرى فيها؟ قد مَنَعَتْني الصلاةَ والصِّيام، قال: «أَنْعَتُ لَكِ الكُرْسُفَ، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ». قالَتْ: هو أكثرُ من ذٰلك! قال: «فاتَّخِذِي ثَوْباً». قالت: هو أكثرُ من ذٰلك[3]! قال: «فَتَلَجَّمي» قالت: إنما أثجُّ ثَجّاً! فقال لها: «سآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ، أَيَّهما فَعَلْتِ، فَقَدْ أَجزَأَ عَنْكِ مِنَ الآخَرِ، فَإِنْ قَوِيتِ عَلَيْهِما، فَأَنْتِ أَعْلَمُ» فقال لها: «إِنَّما هٰذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطانِ، فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةً[4] فِي عِلمِ الله، ثُمَّ اغْتَسِلِي، حَتَّى إذا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ

---

(١) سلفت ترجمة حمنة بنت جحش بين يدي الحديث (٢٧١٤٤).

(٢) في (ظ٦): كبيرة.

(٣) قوله: قال: «فاتخذي ثوباً» قالت: هو أكثر من ذٰلك، سقط من (م).

(٤) في (ظ٦): أو سبعة أيام.

واسْتَنْقَأْتِ[1] فَصَلِّي أَرْبعاً وَعِشرينَ لَيْلَةً، أَوْ ثلاثاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَها، وَصُومِي، فَإِنَّ ذٰلكَ يُجْزِئُكِ، وَكَذٰلِكَ فَافْعَلِي في كُلِّ شَهْرٍ، كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ، وَكَما يَطْهُرْنَ بِميقاتِ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ، وإِنْ قَوِيتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ، وَتُعَجِّلي العَصْرَ، فَتَغْتَسِلِينَ، ثُمَّ تُصَلِّينَ الظُّهْرَ والعَصْرَ جَمِيعاً، ثُمَّ تُؤَخِّرِينَ المَغْرِبَ، وَتُعَجِّلِينَ العِشاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ، فَافْعَلِي، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الفَجْرِ وَتُصَلِّينَ، وَكَذٰلِكَ فَافْعَلِي، وصَلِّي وَصُومِي إِنْ قَدِرْتِ عَلَى ذٰلِكَ». وقال رسول الله ﷺ: «وهٰذا أعجبُ الأمْرَيْنِ إِلَيَّ»[2].

---

(١) في (م): واستيقنت واستنقأت.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٧١٤٤) غير أن شيخ أحمد هنا هو عبدالملك بن عمرو، وهو أبو عامر العَقَدي، وهو بصري، وروايته عن شيخه زهير بن محمد مستقيمة.

وأخرجه أبو داود (٢٨٧)، والترمذي (١٢٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧١٧)، والدارقطني في «السنن» ١/ ٢١٤، والحاكم ١/ ١٧٢-١٧٣، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٣٨-٣٣٩ و٣٣٩، وفي «السنن الصغير» (١٦٧)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢١٩٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/ ٦٢-٦٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٧٠ من طريق عبدالملك، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح!

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٥٥٣) من طريق أبي حذيفة، عن زهير، به.

قال السندي: قوله: «فاتخذي ثوباً»، كأنها فهمت أن الثوب يوضع حيث يوضع الكُرْسُف، فقالت: هو أكثر من ذٰلك، فبيّن رسول الله ﷺ أنْ تلجَّمي=

٢٧٤٧٥- حدثنا يزيدُ بنُ هارون، قال: أخبرنا شريكُ بنُ عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن إبراهيمَ بنِ محمد بنِ طَلْحَةَ، عن عمِّه عمرانَ بنِ طَلحة

عن أُمِّه حَمْنَةَ بنتِ جَحْش أنها استُحِيضَتْ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، فأَتَتْ رسولَ الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، إنِّي أستُحِضْتُ حَيْضَةً مُنكَرةً شديدةً، فقال لها: «احْتَشِي كُرْسُفاً». قالت: إنه[1] أشدُّ من ذٰلك، إني أَثُجُّ ثَجّاً. قال: «تَلَجَّمِي، وَتَحَيَّضِي في كُلِّ شَهْرٍ في عِلْمِ الله سِتَّةَ أَيَّامٍ، أَوْ سَبْعَةً، ثُمَّ اغْتَسِلِي[2] غُسْلًا، وصَلِّي[3]، وَصُومِي ثَلاثاً وَعِشْرِينَ، أَوْ أَرْبعاً وَعِشْرِينَ، وَأَخِّرِي الظُّهْرَ، وَقَدِّمِي العَصْرَ، وَاغْتَسِلِي لَهُما[4] غُسْلًا، وَأَخِّرِي المَغْرِبَ وَقَدِّمِي العِشَاءَ وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلًا، وَهٰذَا أَحَبُّ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ»[5].

٦/ ٤٤٠

= بالثوب.

«سآمرك بأمرين»: الظاهر أن الأمر الأول إذا كان هناك علامة لمعرفة الحيض من الاستحاضة، والثاني عند عدمها، والجمع أن تجد علامة، فتجعل أيام العلامة حيضاً وتغتسل مع ذٰلك في بقية الأيام وتصلي جمعاً، والله أعلم.

(١) في (ظ٢) و(ق): إنها، وفي (م): إني.

(٢) في (ظ٦): ثم اغتسلي لهما.

(٣) قوله: وصلي، ليس في (ظ٦).

(٤) في (ق): لوقتهما.

(٥) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٧١٤٤) سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «وأخِّري الظهر»، الواو بمعنى أو كما تدل عليه الرواية السابقة، وآخر هٰذه الرواية، وهو قوله: «وهٰذا أحب الأمرين إليَّ».

حديث أم فروة، عن النبي صلى الله عليه وسلم[1]

٢٧٤٧٦- حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبد الله بنُ عُمر، عن القاسم بن غَنَّام، عن أهل بيته

عن جدَّته أمِّ فَرْوة أنها سمعت رسولَ الله ﷺ وسأَلَه رجلٌ عن أفضلِ الأعمال، فقال رسول الله ﷺ: «الصَّلاةُ لأَوَّلِ وَقْتِها»[2].

---

(١) سلفت ترجمة أم فروة بين يدي الحديث (٢٧١٠٣).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كما بيّنا ذٰلك عند الرواية (٢٧١٠٣).

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٣٠٢ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

تمام حديث أُم كُرز[1]

٢٧٤٧٧- حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا أسامةُ بنُ زيد، عن عمرو بن شعيب

عن أمِّ كُرْز الخُزَاعِيَّة، قالت: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بغلامٍ، فبال عليه، فأَمَرَ به فنُضِحَ، وأُتِيَ بجاريةٍ، فبالَتْ عليه، فأَمَرَ به فغُسِلَ[2].

(١) سلفت ترجمة أم كُرْز بين يدي الحديث (٢٧١٣٩).

(٢) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٧٣٧٠) سنداً ومتناً.

ومن حديث أبي الدرداء عويمر[1]

٢٧٤٧٨- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر بنُ عبد الله بن أبي مريـم الغسَّاني، قال: حدثنا أبو الأحْوَص حَكِيمُ بنُ عُمير وحَبِيبُ بنُ عُبَـيْد

عن أبي الدَّرْداء أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا يَدَعْ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ لله أَلْفَ حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ، يقُول[2]: سُبْحانَ الله وَبِحَمْدِهِ مئَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّها أَلْفُ حَسَنَةٍ، فَإِنَّهُ لا[3] يَعْمَلُ إِنْ شَاءَ الله مثلَ ذٰلكَ في يَوْمِهِ مِنَ الذُّنوبِ، وَيكونُ ما عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَى ذٰلكَ وَافِراً»[4].

٢٧٤٧٩- حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا أبو بكر بنُ أبي مريم، قال: حدثني حميد بن عقبة بن رُومان

عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ زَحْزَحَ عَنْ طَرِيقِ المُسْلِمِينَ شَيْئاً يُؤْذِيهِمْ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً، وَمَنْ كَتَبَ

---

(١) سلفت ترجمة أبي الدرداء بين يدي الحديث (٢١٧٥٠).

(٢) في (ق): أن يقول.

(٣) في (ظ٦): وإنه لن.

(٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢١٧٤١) سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «لا يدع» أي: لا يترك، هو نهي أو نفي بمعناه، والمراد: أنه لا ينبغي أن يترك هٰذا الخير العظيم.

لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً، أَدْخَلَهُ الله بِها[1] الجَنَّةَ»[2].

٢٧٤٨٠- حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثني شُرَيْح ابنُ عُبيد الحَضْرمي وغيرُه

عن أبي الدَّرْداء أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله تعالى يقولُ: يا[3] ابنَ آدَمَ، لا تَعْجِزَنْ مِنَ الأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ نَهَارِكَ، أَكْفِكَ آخِرَهُ»[4].

---

(١) قوله: بها، ليس في (ظ٦).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير حميد بن عقبة بن رومان، فمن رجال «التعجيل»، وقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢) من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/ ١٣٥، وقال: فيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٩٨)، وهو عند مسلم (١٩١٤) و٤/ ٢٠٢١، ولفظه: «بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوكٍ على الطريق فأخَّره، فشكر الله له، فغفر له».

وعن أبي برزة الأسلمي، سلف (١٩٧٦٨)، وهو عند مسلم (٢٦١٨)، وفيه: أن أبا برزة قال: يا نبي الله علمني شيئاً أنتفع فيه، قال: «اعزل الأذى عن طريق المسلمين».

(٣) لفظة «يا» ليست في (ظ٦).

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، شُريح بن عبيد لم يسمع=

٢٧٤٨١- حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثني بعض المشيخة، عن أبي إدريس السَّكُوني، عن جُبَيْر بن نُفَيْر

عن أبي الدَّرداء، قال: أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بثلاثٍ لا أدَعُهُنَّ لشيءٍ: أوصاني بصيام ثلاثةِ[1] أيامٍ من كلِّ شهر، وأنْ لا أنامَ إلَّا على وِتْر، وسُبْحَةِ الضُّحَى في الحَضَر والسَّفر[2].

= من أبي الدرداء، فيما ذكر الحافظ في «التهذيب»، ورجال الإسناد ثقات.

صفوان: هو ابن عمرو بن هَرِم السَّكْسكي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/٢٣٦، وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

وأخرجه الترمذي (٤٧٥) من طريق إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء -أو أبي ذر- به. ووقع في المطبوع: وأبي ذر، والتصويب من «تحفة الإشراف» ٨/٢١٩. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب.

وسيرد برقم (٢٧٥٥٠).

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٩٠) وإسناده صحيح.

قال السندي: قوله: «لا تعجزن»، ضبط بالنون الخفيفة، ويحتمل الثقيلة، وهو نهي من العجز، أي: لا تكن عاجزاً عن هٰذا المقدار.

(١) في (م): أوصاني بثلاثة.

(٢) حديث صحيح دون قوله: «في الحضر والسفر»، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أبي إدريس السَّكوني، ولجهالة أبي إدريس السَّكوني، فلم يذكروا في الرواة عنه سوى صفوان ابن عمرو، قال الذهبي في «الميزان»: قال ابن القطان: حاله مجهولة. ثم قال -أي الذهبي-: قد روى عنه غير صفوان، فهو شيخ محلُّه الصدق، وحديثه جيّد، فتعقّبه الحافظ في «تهذيبه» قائلاً: كذا قال، ولم يسمّ الراوي الآخر، وقد جزم ابن القطان بأنه ما روى عنه غير صفوان، وقول الذهبي: إنَّ مَن روى عنه أكثر من واحد، فهو شيخ محلُّه=

٢٧٤٨٢- حدثنا أبو اليَمان، قال: حدثنا أبو بكر، عن ضَمْرَةَ بنِ حَبِيبٍ

٦/ ٤٤١

عن أبي الدَّرْداء، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «إِنَّ اللهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُم بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ[١] عِنْدَ وَفَاتِكُمْ»[٢].

= الصدق، لا يوافقه عليه مَن يبتغي على الإسلام مزيد العدالة، بل هٰذه الصفة صفة المستورين الذين اختلفت الأئمة في قبول أحاديثهم، والله أعلم.

وقد اختُلف فيه على صفوان بن عمرو:

فرواه أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني -كما في هٰذه الرواية، وكما عند الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٠٢)- عن صفوان بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

ورواه أبو اليمان الحَكَمُ بن نافع -كما سيرد في الرواية (٢٧٥٥١)- عن صفوان بن عمرو، عن أبي إدريس السكوني، به. ليس فيه ذكر بعض المشيخة.

وأخرجه مسلم (٧٢٢)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٤٧ من طريق أبي مُرَّة مولى أمِّ هانىء، عن أبي الدرداء، به.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/ ١٤٦ من طريق أبي الوازع -وهو جابر بن عمرو الراسبي- عن أبي الدرداء، قال: أوصاني خليلي بثلاث لا أتركهنَّ حتى أموت: الغُسل يوم الجمعة، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر، والوتر قبل النوم. وأبو الوازع يهم.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦٧١).

(١) في (ق): مالكم.

(٢) حديث محتمل للتحسين بشواهده، وهٰذا إسنادٌ ضعيف لضعف أبي بكر: وهو ابن عبدالله بن أبي مريم، وضَمْرَةُ بنُ حَبِيب -وهو الزُّبَيْدي- لم يلق أبا الدرداء. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع. =

. . . .

= وأخرجه البزار (١٣٨٢) (زوائد) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٨٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ١٠٤ من طريق إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن أبي مريم، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٢١٢، وقال: فيه أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط.

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل، عند الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٩٤)، والدارقطني ٤/ ١٥٠، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٢١٢، وقال: فيه عتبة بن حميد الضبيّ، وثقه ابن حبان وغيره، وضعّفه أحمد. قلنا: وفي إسناده إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، كما هي الحال في هٰذه الرواية.

وآخر من حديث خالد بن عبيد السلمي، عند الطبراني في «الكبير» (٤١٢٩)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٢١٢، وقال: إسناده حسن! قلنا: خالد بن عبيد مختلف في صحبته، وقد رواه عنه ابنه الحارث بن خالد ابن عبيد السلمي، وهو مجهول.

وثالث من حديث أبي بكر الصديق، عند ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧٩٤. قلنا: في إسناده حفص بن عمر بن ميمون الملقب بفرخ، وهو ضعيف.

ورابع من حديث أبي هريرة، عند ابن ماجه (٢٧٠٩) وفي إسناده طلحة بن عمرو الحضرمي، وهو متروك.

قال الحافظ في «بلوغ المرام» بعد أن ذكر هٰذه الأحاديث: وكلها ضعيفة، لكن يقوِّي بعضها بعضاً.

وسلف برقم (١٤٤٠) بإسناد صحيح أن النبي ﷺ أجاز لسعد بن أبي وقاص أن يوصي بثلث ماله، وقال له: «والثلث كثير». =

٢٧٤٨٣- حدثنا محمد بنُ مصعب، قال: حدثني أبو بكر، عن زيد ابن أرطاة، عن بعض إخوانه

عن أبي الدَّرْداء، عن النبيِّ ﷺ، قال: «كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُصُ إِلَّا الشَّرَّ، فَإِنَّهُ يُزَادُ فِيهِ»[١].

٢٧٤٨٤- حدثنا أبو جعفر السُّويدي، قال: حدثنا أبو الربيع سليمان[٢] ابنُ عتبة الدِّمشقي، قال: سمعتُ يونُسَ بنَ مَيْسَرَةَ، عن أبي إدريس عائذ الله

عن أبي الدَّرداء، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَاقٌّ، ولا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلا مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ»[٣].

= قال السندي: قوله: «بثلث أموالكم» أي: جعل لكم التصرف فيه دون الورثة، بخلاف الثلثين.

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مصعب -وهو القَرْقَساني- ولضعف أبي بكر -وهو ابنُ أبي مريم- ولإبهام الراوي عن أبي الدرداء.

وأخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٠١) من طريق بقيّة بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٧٤) من طريق أبي المغيرة، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن زيد بن أَرْطاة، عن أبي الدَّرْداء. فأسقط الراوي عن أبي الدرداء.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ٢٢٠، وقال: فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف، ورجل لم يُسمّ.

(٢) في (م): حدثنا سليمان، وهو خطأ.

(٣) حسن لغيره دون قوله: «ولا مكذّب بقدر»، فقد تفرَّد بها سليمان بن عتبة الدمشقي، وهو ممن لا يُحتمل تفرده، وقد سلف الكلام عليه في مسند =

٢٧٤٨٥- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا[١] أبي، عن أبيه، قال: حدَّثني أخٌ لِعَدِيِّ بنِ أَرْطاة، عن رجل

عن أبي الدَّرْداء، قال: عَهِدَ إلينا رسولُ الله ﷺ: «أَنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُم الأَئِمَّةُ المُضِلُّونَ»[٢].

=ابن عمر عند تخريج الرواية (٦١٨٠)، وبقية رجال الإسناد ثقات. أبو جعفر السُّويدي: هو محمد بن النوشجان البغدادي من رجال «التعجيل»، وثَّقه أبو داود، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه أهلُ العراق. وأبو إدريس عائذ الله: هو الخولاني.

وقد اختلف فيه على يونس بن ميسرة:

فرواه سليمان بن عتبة الدمشقي -كما في هٰذه الرواية، وكما عند ابن ماجه (٣٣٧٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٢١)، والبزار (٢١٨٢) (زوائد)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢١٢)، والمِزِّي في «تهذيبه» (في ترجمة سليمان بن عتبة»- عن يونس بن ميسرة، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن ماجه مختصرة بلفظ: «لا يدخل الجنة مُدْمِنُ خمر»، وزاد الطبراني: «ولا منّان».

ورواه عمرو بن واقد الدمشقي -فيما أخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٢٠٠)- عن يونس بن ميسرة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، به. وعمرو ابن واقد متروك.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ٢٠٢، وقال: فيه سليمان بن عتبة الدمشقي، وثَّقه أبو حاتم وغيره، وضعّفه ابن معين وغيره.

وله شاهد من حديث ابن عمر، سلف برقم (٦١٨٠)، وذكرنا هناك تتمة شواهده.

(١) في (م): حدثني.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أبي الدَّرداء، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير أخي عديّ بن أرْطاة -وهو زيد=

* ٢٧٤٨٦- حدثنا هَيْثم بنُ خارجة[1]، قال: حدَّثنا[2] أبو الرَّبيع سُليمان ابنُ عُتبة السُّلَمي، عن يونسَ بنِ مَيْسَرَة بن حَلْبَس، عن أبي إدريس

عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَوْ غُفِرَ لَكُمْ ما تَأْتُونَ إلى البَهائِمِ، لَغُفِرَ لَكُمْ كَثِيراً»[3].

= ابن أرطاة- فمن رجال أصحاب السنن عدا ابن ماجه، وهو ثقة. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وأخرجه الطيالسي (٩٧٥)، والدارمي (٢١١) من طريق إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد. وجاء في مطبوع الطيالسي عن ابن أخي عديّ بن أرطاة، بزيادة «ابن»، وهو خطأ. وسقط الرجل الراوي عن أبي الدرداء من مطبوع الدارمي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٢٣٩، وقال: فيه راويان لم يسميا! قلنا: قد عرفتَ من هو الراوي الأول.

وللحديث شواهد ذكرناها في مسند أبي ذر عند الراوية (٢١٢٩٦).

(١) شارك عبد الله بن أحمد أباه في رواية هٰذه الأحاديث الخمسة الآتية عن هيثم بن خارجة، غير أنه روى هٰذا الحديث عنه موقوفاً، ورواه عن أبيه، عنه، مرفوعاً، كما ذكر عقب هٰذه الأحاديث.

(٢) في (م): أخبرنا.

(٣) إسناده ضعيف، أبو الربيع سليمان بن عتبة مختلفٌ فيه، وقد تفرَّد به، وهو ممن لا يُحتمل تفرُّده، وقد بسطنا القول فيه في مسند ابن عمر في تخريج الرواية (٦١٨٠).

وقد اختلف فيه على الهيثم بن خارجة:

فرواه أحمد -كما في هٰذه الرواية- وعباس بن محمد الدُّوري -فيما أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥١٨٨) كلاهما عن الهيثم بن خارجة، بهٰذا الإسناد مرفوعاً. =

* ٢٧٤٨٧- حدثنا هَيْثَم -وسمعته أنا من هيثم- قال: أخبرنا أبو الربيع، عن يونُس، عن أبي إدريس

عن أبي الدَّرْداء، قالوا: يا رسول الله، أرأَيتَ[١] ما نعملُ، أمرٌ قد فُرِغَ منه، أم شيءٌ[٢] نَسْتَأْنِفُه؟ قال: «بَلْ أمْرٌ قد فُرِغَ مِنْهُ» قالوا: فكيفَ بالعملِ يا رسولَ الله؟ قال: «كُلُّ امْرِىءٍ مُهَيَّأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»[٣].

= وخالفهما عبد الله بن أحمد -كما سيرد عقب الرواية (٢٧٤٩٠)- فرواه عن الهيثم بن خارجة، به موقوفاً.

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣/ ٢٨١، وقال: رواه أحمد والبيهقي مرفوعاً هٰكذا، ورواه عبد الله في زياداته موقوفاً على أبي الدرداء، وإسناده أصح، وهو أشبه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/ ١٩١، وقال: رواه أحمد مرفوعاً كما تراه، ورواه ابنه عبد الله موقوفاً، وإسناده جيد!

وأخرجه الحارث في «مسنده» (٨٨٥) (زوائد) من طريق يحيى بن جابر أن أبا الدرداء. . . . فذكره موقوفاً عليه، وفيه قصة.

قلنا: وهٰذا إسناد منقطع، يحيى بن جابر لم يلق أبا الدرداء

قال السندي: ما تأتون إلى البهائم، من الضرب والحمل عليها ما لا تطيق وغير ذٰلك.

(١) في (ظ٦): رأيت.

(٢) في (م): أمر.

(٣) صحيح لغيره، وإسناده كسابقه.

وأخرجه البزار (٢١٣٨) (زوائد)، والحاكم ٢/ ٤٦٢ من طريق سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، عن أَبي الربيع سليمان بن عتبة، به. قال البزار: إسناده حسن، وقال الحاكم: هٰذا حديثٌ صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فتعقبه =

* ٢٧٤٨٨- حدثنا هَيْثم -وسمعته أنا منه- قال: حدثنا أبو الرَّبيع، عن يونُس، عن أبي إدريس

عن أبي الدَّرْداء، عن النبيِّ ﷺ، قال: «خَلَقَ اللهُ آدَمَ حِينَ خَلَقَهُ، فَضَرَبَ كَتِفَهُ اليُمْنَى، فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً بَيْضَاءَ، كَأَنَّهُمُ الذَّرُّ، وَضَرَبَ كَتِفَهُ اليُسْرَى، فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً سَوْداءَ كَأَنَّهُمُ الحُمَمُ، فَقَالَ لِلَّذِي في يَمِينِهِ: إلى الجَنَّةِ ولا أُبالِي، وَقالَ لِلَّذِي في كَفِّهِ[1] اليُسْرَى: إلى النَّارِ ولا أُبالي»[2].

=الذهبي بقوله: بل قال ابنُ معين: سليمان بن عتبة لا شيء.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ١٩٤، وقال: وفيه سليمان ابن عتبة، وثقة أبو حاتم وجماعة، وضعّفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله ثقات.

وله شاهد صحيح من حديث علي بن أبي طالب، سلف برقم (٦٢١).

وآخر من حديث عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٥٣)، وذكرنا هناك تتمة شواهده.

(١) في (ق): كتفه، ولم ترد هٰذه اللفظة في (ظ٦).

(٢) إسناده ضعيف بهٰذه السِّياقة، أبو الربيع -وهو سليمان بن عتبة- مختلف فيه، وقد تفرَّد به، وهو ممن لا يُحتمل تفرَّده.

وأخرجه البزار (٢١٤٤) (زوائد) من طريق الهَيْثم بن خارجة، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ١٨٥، وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجاله رجال الصحيح!

وفي الباب عن أبي عبد الله رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٧٥٩٣) بإسناد صحيح بلفظ: «إن الله قبض بيمينه قبضة، وأخرى باليد =

* ٢٧٤٨٩- حدثنا هيثم، قال: أخبرنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس

عن أبي الدَّرْداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله تعالى يَقُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ لآدَمَ: قُمْ فَجَهِّزْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ تِسْعَ مئةٍ وَتِسْعَةً وتسعينَ إلى النَّارِ، وواحداً إلى الجَنَّة». فبكى أصحابه وبكَوا، ثم قال لهم رسول الله ﷺ: «ارْفَعُوا رَؤُوسَكُمْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه ما أُمَّتِي في الأُمَمِ إلَّا كالشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ» فخَفَّفَ ذٰلك عنهم[1].

* ٢٧٤٩٠- حدثنا هيثم، قال: حدثنا أبو الرَّبيع، عن يونس، عن أبي إدريس

عن أبي الدَّرداء، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقةٌ، وَما بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإيمانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَما أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ»[2]. ٦/٤٤٢

= الأخرى، وقال: هٰذه لهٰذه، وهٰذه لهٰذه، ولا أبالي». وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

وانظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٤٥٥).

(١) صحيح لغيره، وإسناده كسابقه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/٣٩٣، وقال: إسناده جيد.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٨٤)، بإسناد صحيح، وذكرنا أحاديث الباب في مسند عبد الله بن مسعود عند الرواية (٣٦٦١).

(١) إسناده ضعيف كسابقه. =

قال أبو عبد الرحمٰن: حدثني الهيثم بنُ خارجة، عن أبي الرَّبيع بهٰذه الأحاديث كلِّها، إلَّا أنه أوْقَفَ منها حديث: «لو غُفِرَ لَكُمْ ما تَأْتُونَ إِلَى البَهائِمِ» وقد حدَّثَناه أبي عنه مرفوعاً.

٢٧٥٦١- حدثنا حسن، قال: حدثنا ابنُ لَهِيعة، عن واهب بن عبد الله

أن أبا الدَّرْداءِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قالَ: لا إِلٰهَ إِلَّا الله، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، دَخَلَ الجَنَّةَ» قال: قلتُ: وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ؟! قال: «وإن زَنَى وإنْ سَرَقَ». قلتُ: وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ؟! قال: «وَإِنْ زَنَى وإِنْ سَرَقَ». قلتُ: وإنْ زَنَى وإنْ سَرقَ؟! قال: «وإنْ زَنَى وإِنْ سَرَقَ[1]، عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبي الدَّرْداء». قال: فخرجتُ لأُنَادِيَ بها في الناس، قال: فَلَقِيَني عُمَرُ، فقال: ارجِعْ، فإنَّ الناسَ إنْ عَلِمُوا بهٰذه، اتَّكَلُوا عليها، فرَجَعْتُ، فأَخبرتُه ﷺ، فقال ﷺ: «صَدَقَ عُمَرُ»[2].

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ١٩٧، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجاله ثقات!

وفي الباب عن زيد بن ثابت، سلف برقم (٢١٥٨٩) ولفظه: «لو أنفقت جبل أحدٍ ذهباً في سبيل الله ما قَبِله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك».

(١) قوله: وإن زنى وإن سرق، ليس في (ظ٦).

(٢) صحيح لٰكن من حديث أبي ذرّ، كما سلف برقم (٢١٤٦٦) دون القصة مع عمر، وهٰذا إسنادٌ ضعيف لضعف ابن لَهِيعة، ولانقطاعه بين واهب ابن عبد الله -وهو المعافري- وأبي الدرداء.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الأوسط» (٢٩٥٣)، وفي «مسند الشاميين» (٢١١٣) من طريق محمد بن الزبير الحنظلي، عن رجاء بن حَيْوة، عن أمِّ=

٢٧٤٩٢- حدثنا سُرَيْجُ بنُ النُّعْمان، قال: حدثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا عبَّاد بنُ راشد المِنْقَريّ[١]، عن الحسن وأبي قلابة، أنهما كانا جالسين، فقال أبو قِلابة:

قال أبو الدرداء: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ صَلاةَ العَصْرِ مُتَعَمِّداً حَتى تَفُوتَهُ، فَقَدْ أُحْبِطَ عَمَلُهُ»[٢].

=الدرداء، عن أبي الدَّرْداء، به. ومحمد بن الزبير الحنظلي متروك.

وأخرجه مختصراً كذلك أبو نُعَيْم في «الحلية» ١٠/٣٩٨ من طريق يحيى ابن سعيد القطان، عن الهيثم بن حكيم، عن أبي الدرداء، به. والهيثم بن حكيم لم نقف له على ترجمة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/١٦، وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وإسناد أحمد أصح، وفيه ابن لهيعة، وقد احتجَّ به غير واحد.

قلنا: رواية الطبراني في «الكبير» لم نقف عليها، فلعلَّها في القسم المفقود منه، ورواية البزار سيأتي ذكرها عند تخريج الحديث (٢٧٥٢٧).

وسيرد مختصراً برقمي: (٢٧٥٢٧) و(٢٧٥٤٧).

وسلفت أحاديث الباب في مسند عبد الله بن عمرو عند الرواية (٦٥٨٦).

وانظر حديث أبي موسى الأشعري، السالف برقم (١٩٥٩٧) وما علقناه فيه على قصة عمر.

(١) قوله: «المنقري» في نسبته عباد بن راشد خطأ، فهو ليس منقرياً، وقد روى ابن أبي شيبة الحديث عن هشيم في موضعين من «مصنفه» فقال: عباد ابن ميسرة المنقري، وكلاهما ضعيف الحديث.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عباد بن راشد، ولانقطاعه، فإن أبا قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجَرْمي- لم يسمع من أبي الدرداء، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. هُشيم: هو ابن بَشير السُّلَمي، وقد اختلف عليه فيه: =

٢٧٤٩٣- حدثنا حسن بنُ موسى وسليمان بنُ حرب، قالا: حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن بلال بن أبي الدرداء

عن أبي الدَّرداء أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «ما أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ، ولا أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ»[1].

= فرواه سُريج بن النعمان -كما في هٰذه الرواية- عن عباد بن راشد، به.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة -كما في «مصنفه» ١/ ٣٤٢- عن هشيم فقال: عن عبَّاد بن مَيْسرة المِنْقَري، عن الحسن وأبي قلابة أنهما كانا جالسين فقال أبو قلابة: قال أبو الدرداء: من ترك العصر. . . فذكر الحديث هٰكذا موقوفاً. وعبَّاد بن ميسرة ضعيف.

ورواه ابنُ أبي شيبة كذٰلك -كما في «مصنفه» ١١/ ٣٥- عن هشيم، بمثل سابقه إلا أنه وقفه من رواية أبي قلابة، ثم قال: وقال الحسن: قال رسول الله ﷺ: «من ترك صلاة مكتوبة من غير عذر، فقد حَبِطَ عملُه».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ٢٩٥، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح!

وله شاهد من حديث بُريدة عند البخاري (٥٥٣)، سلف برقم (٢٢٩٥٩).

وانظر أحاديث الباب في مسند ابن عمر عند الحديث (٤٥٤٥).

(١) حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عليِّ بن زيد، وهو ابن جُدْعان، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير بلال بن أبي الدرداء، فقد روى له أبو داود، وهو ثقة.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢٢٨ عن الحسن بن موسى وسليمان بن حرب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٢٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٣٤) من طريق الحسن بن موسى، به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٢٨، والحاكم ٣/ ٣٤٢ من طريق سليمان بن حرب، به. =

٢٧٤٩٤- حدثنا يحيى بنُ غَيْلان، قال: حدَّثنا رِشْدين، قال: حدَّثني عَمرُو بنُ الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عُمر[1] الدِّمشقي، أن مُخبراً أخبره عن أمِّ الدرداء

عن أبي الدَّرداء أنه قال: سجدتُ مع النبيِّ ﷺ إحدى عَشْرَةَ سجدةً، منهن النَّجْمُ[2].[3]

٢٧٤٩٥- حدثنا سليمان بنُ داود -يعني أبا داود الطَّيالسيَّ- قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعتُ سالمَ بنَ أبي الجعد، يحدث عن مَعْدان بن أبي طلحة

عن أبي الدَّرداء، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ في لَيْلَةٍ؟» فَقِيل: ومن يُطِيقُ ذٰلك؟ قال: «اقْرَأْ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ»[4].

= وأخرجه عبد بن حميد (٢٠٩)، والبزار (٢٧١٣) «زوائد» من طريقين عن حماد بن سلمة، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٣٢٩، وقال: فيه علي بن زيد، وقد وُثِّق، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

وسلف مطولاً برقم (٢١٧٢٤).

(١) في (ظ٦): عمرو.

(٢) في (م): سجدة النجم.

(٣) إسناده ضعيف لضعف رِشْدين -وهو ابن سَعْد- ولجهالة عُمر الدِّمشقي -كما بيَّنَّا عند الرواية (٢١٦٩٢)- ولإبهام الراوي عن أمِّ الدرداء، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وقد سلف برقم (٢١٦٩٢)، وذكرنا هناك الاختلاف في إسناده.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢١٧٠٥)، غير أن=

٢٧٤٩٦- حدثنا عبد الملك بن عمرو، وابنُ أبي بُكير، قالا: حدثنا إبراهيمُ -يعني ابنَ نافع- عن الحسن بنِ مُسلم، عن خاله عطاء بنِ نافع، أنهم دخلوا على أم الدَّرداء، فأخبرتهم

أنها سمعت أبا الدَّرداء يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ شَيْءٍ في المِيزانِ -قال ابن أبي بُكير: أَثْقَلُ شَيْءٍ في المِيزَان- يَوْمَ القِيَامَةِ الخُلُقُ الحَسَنُ»[1].

= شيخ أحمد هنا هو أبو داود الطيالسي.

وهو عند الطيالسي في «مسنده» (٩٧٤)، وأخرجه من طريقه عبد بن حميد (٢١١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٦٨، والبغوي في «تفسيره» لسورة الإخلاص.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عطاء بن نافع -وهو الكَيْخَارَاني- فقد روى له أبو داود والترمذي والبخاريُّ في «الأدب المفرد»، وهو ثقة. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العَقَدي، وابن أبي بُكير: هو يحيى.

واختُلف في إسناده على عطاء بنِ نافع:

فرواه الحسن بن مسلم بن يَنَّاق -كما في هٰذه الرواية، وفيما أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص١٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٠٠٥)، والقاسم بن أبي بزّة كما سيرد بالأرقام (٢٧٥١٧) و(٢٧٥١٨) و(٢٧٥٣٢)- ومُطرِّف بن طَريف كما عند الترمذي (٢٠٠٣) ثلاثتُهم عن عطاء بن نافع، بهٰذا الإسناد. زاد الترمذي: «وإنَّ صاحبَ حُسن الخلق، لَيبلغُ به درجةَ الصوم والصلاة»، وقال: هٰذا حديث غريب من هٰذا الوجه.

قلنا: وهٰذه الطريق هي أصحُّ الطرق كما ذكر الدارقطني في «العلل» ٦/٢٢٣.

ورواه أبان بن أبي عيَّاش -فيما ذكر الدارقطني ٦/ ٢٢٢- عن عطاء، عن أمِّ الدرداء، عن أبي الدرداء، موقوفاً. وأبان متروك. =

. . . .

= ورواه كثير أبو محمد -فيما ذكر الدارقطني أيضاً- عن عطاء، عن ابن باباه، عن أمِّ الدرداء، عن أبي الدرداء. قال الدارقطني: ووهم في ذكر ابن باباه.

ورواه إسماعيل بن مسلم -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٦٥٣)- عن عطاء، عن عبد الله بن باباه، عن أمِّ الدرداء مرفوعاً. لم يذكر أبا الدرداء في الإسناد. وإسماعيل بن مسلم لم نقف له على ترجمة.

ورواه الحسن بن عثمان الزيادي أبو حسان -فيما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢١٠)، وفي «الصغير» (٥٥٠)، وفي «مسند الشاميين» (٢١٧٩)- عن يزيد بن زُريع، عن أبي قِلابة، عن عبد الله بن محيريز، عن أمِّ الدرداء، عن أبي الدَّرداء مرفوعاً. قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٢٣: قيل عنه موقوفاً، وقيل عنه مرفوعاً، ولم يُتابَع عليه.

ورواه إسماعيل بن عيَّاش -فيما أخرجه الطبراني في «الشاميين» (٩٣٣)- عن صفوان بن عمرو، عن يزيد بن ميسرة، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

ورواه شريك بن عبد الله النَّخَعي -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٦٤٧)، و٢٥/ (١٧٨)، وأبو نُعيم في «الحلية» ٥/ ٧٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢١٤)- عن خلف بن حوشب، عن ميمون بن مهران، قلتُ لأمِّ الدرداء: أسمعتِ من النبي ﷺ شيئاً؟ قالت: نعم، دخلتُ عليه وهو جالس في المجلس، فسمعتُه يقول: «أولُ ما يوضع في الميزان الخُلق الحسن» وشَريك سيىء الحفظ.

ورواه يعلى بن مملك -كما سيرد برقمي (٢٧٥٥٣) و(٢٧٥٥٥)- عن أمِّ الدرداء، عن أبي الدرداء، مرفوعاً.

وفي باب حُسن الخلق عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦٤٨).

٢٧٤٩٧- حدثنا محمد بنُ بكر، قال: حدثنا ميمون -يعني أبا محمد المَرَائي التَّميميّ- قال: حدثنا يحيى بنُ أبي كثير، عن يوسفَ بنِ عبد الله ابن سَلاَم، قال:

٦/ ٤٤٣ صَحِبْتُ أبا الدَّرداء، أَتَعَلَّمُ منه، فلما حَضَرَهُ الموتُ قال: آذِنِ الناسَ بموتي، فآذَنْتُ الناسَ بمَوْته، فجئتُ وقد مُلِىءَ[1] الدارُ وما سواه، قال: فقلتُ: قد آذنتُ الناس بموتك، وقد مُلِىء[2] الدار وما سِواه. قال: أخْرِجُوني، فأخرجناه. قال: اجْلِسوني. قال: فأجْلَسْناه، قال: يا أيُّها الناسُ، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَسْبَغَ[3] الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُتِمُّهُما[4]، أَعْطَاهُ اللهُ ما سَأَلَ[5] مُعَجَّلاً أَوْ مُؤَخَّراً». قال أبو الدَّرداء: يا أيُّها الناس، إياكُم والالتفاتَ، فإنه لا صلاةَ لِمُلْتَفِتٍ[6]، فإنْ غُلِبْتُم في التَّطَوُّعِ، فلا تُغْلَبُنَّ[7] في الفريضة[8].

---

(١) في (ظ٢) و(ق): ملئت.

(٢) في (ق): ملئت.

(٣) في (ظ٦): فأحسن.

(٤) في (ق): يتممها.

(٥) في (ظ٦): يسأل.

(٦) في (م): للملتفت، وهي نسخة في (ظ٢) و(ق).

(٧) في (ق): تغلبون.

(٨) إسناده ضعيف، ميمون أبو محمد المَرَائي التميمي ذكره الذهبي في «الميزان» فقال: ميمون أبو محمد شيخ، حدّث عنه محمد بن بكر البُرْساني، لا يعرف، أو هو المَرَئي. قلنا: يعني ميمون بن موسى، وهو من رجال «التهذيب»، وقد روى عنه محمد بن بكر البُرْساني، وهو ضعيف كذلك. =

٢٧٤٩٨- حدثنا محمد بنُ بكر وعبد الوهَّاب، قالا: أخبرنا سعيد، عن قَتادة، عن سالم بنِ أبي الجَعْد، عن مَعْدانَ بن أبي طلحة اليَعمَري

عن أبي الدَّرْدَاء، عن رسول الله ﷺ، قال: «أما يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ في لَيْلَةٍ؟» قالوا: نحنُ أضعفُ من ذٰلك وأعجَزُ. قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ جَزَّأَ القُرْآنَ ثلاثةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ جُزْءاً مِنْ أَجْزاءِ القُرْآنِ»[1].

= وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير يوسف بن عبد الله بن سلام، فقد روى له أصحاب السنن والبخاري في «الأدب المفرد»، وهو صحابي صغير.

وأخرج ابن أبي شيبة ٤١/٢ من طريق حيان، عن جعفر بن كثير بن المطلب السهمي قال: قال أبو الدرداء: أيها الناس، إياكم والالتفاتَ في الصلاة. . . .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٧٨/٢، وقال: فيه ميمون أبو محمد، قال الذهبي: لا يعرف.

وسيرد نحوه بإسناد حسن برقم (٢٧٥٤٦).

قال السندي: قوله: آذن الناس بموتي، أي: بأني في الموت وقريب منه.

الدار وما سواه: من المواضع، كالدهليز والفناء.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، محمد بن بكر: هو البُرْساني، وعبد الوهَّاب: هو ابن عطاء الخَفَّاف، وكلاهما روى عن سعيد -وهو ابن أبي عروبة- قبل اختلاطه.

وأخرجه مسلم (٨١١) (٢٦٠) من طريق محمد بن بكر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٣٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، به.

وأخرجه المروزي كما في «مختصر قيام الليل» ص٦٩ من طريق يزيد بن زُريع، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٣٧) -وهو في «عمل اليوم والليلة»=

٢٧٤٩٩- حدثنا وَهْبُ بنُ جَرير، قال: حدثنا أبي قال: سمعتُ يونُس، يُحدِّثُ عن الزُّهري

أنَّ أبا الدرداء، قال: بينما نحنُ عند رسولِ الله ﷺ نتذاكرُ ما يكون، إذْ قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا سَمِعْتُمْ بِجَبَلٍ زالَ عَنْ مَكانِهِ، فَصَدِّقُوا، وَإذا سَمِعْتُمْ بِرَجُلٍ تَغَيَّرَ عَنْ خُلُقِهِ، فلا تُصَدِّقُوا بِهِ[١]، وَإنَّهُ يَصِيرُ إلى ما جُبِلَ عَلَيْهِ»[٢].

٢٧٥٠٠- حدثنا محمد بنُ عُبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أمِّ الدرداء، قالت:

دخل عليَّ أبو الدَّرْدَاء وهو مُغْضَب، فقلت: مَنْ أغضَبَكَ؟ قال: والله لا أعرفُ فيهم من أمرِ محمدٍ ﷺ شيئاً إلّا أنهم يُصَلُّون جميعاً[٣].

= (٧٠١)- من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وسلف نحوه برقم (٢١٧٠٥).

(١) في (ق): فلا تصدقوه، وفي (ظ٢): فلا تصدقوا.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، الزهري لم يدرك أبا الدرداء، ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وهب بن جرير: هو ابن حازم، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/١٩٦، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢١٧٠٠)، غير شيخ أحمد فهو هنا محمد بن عبيد الطَّنافسي.

وانظر ما بعده.

٢٧٥٠١- حدثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن الأعمش، عن سالم ابن أبي الجَعْد، عن أمِّ الدَّرْداء، قالت:

دخل عليَّ أبو الدَّرْداء وهو مُغْضَب، فقلتُ له: ما لك؟ فقال: ما أعرفُ من أمرِ محمدٍ ﷺ إلّا الصلاةَ[(١)].

٢٧٥٠٢- حدثنا عبدُ الصمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسَين، عن يحيى بنِ أبي كثير، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بنُ عَمرو الأوزاعيُّ، عن يعيش بن الوليد بن هشام حدثه، أن أباه حدثه قال: حدثني مَعْدان ابن أبي[(٢)] طلحة

أن أبا الدَّرْداء أخبره: أنَّ رسولَ الله ﷺ قاءَ، فأفْطَرَ، قال: فَلَقِيتُ ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ في مسجد دمشقَ، فقلتُ: إنَّ أبا الدَّرْداء أخبرني أنَّ رسولَ الله ﷺ قاءَ فأفطرَ، قال: صدقَ، أنا صَبَبْتُ له وَضُوءَه[(٣)].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وانظر ما قبله.

(٢) في (ظ٦): معدان بن طلحة. وهو صحيح أيضاً.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري، والحسين: هو ابن ذكوان المعلم.

وأخرجه الدارمي (١٧٢٨)، والترمذي في «السنن» (٨٧) عن إسحاق بن منصور، و(٨٧)، وفي «العلل الكبير» ١/ ١٦٦-١٦٧، والبيهقي في «الخلافيات» (٦٦٠) من طريق أبي عبيدة بن أبي السفر، والنسائي في «الكبرى» (٣١٢١) عن عمرو بن علي، وبحشل في «تاريخ واسط» ص٢١٧-٢١٨ من طريق فضيل ابن درهم، وابن الجارود في «المنتقى» (٨)، وابن خزيمة (١٩٥٧) من طريق محمد بن يحيى القطيعي، وابن خزيمة أيضاً من طريق الحسين بن عيسى =

. . . .

=البسطامي، وابن المنذر في «الأوسط» (٨٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٧٥)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٦ من طريق إبراهيم بن مرزوق، والدارقطني ١/ ١٥٨، والبيهقي ١/ ١٤٤ من طريق عبد الملك بن محمد الواسطي، تسعتهم عن عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٢٢)، وابن خزيمة (١٩٥٦)، وابن حبان (١٠٩٧)، والحاكم ١/ ٤٢٦ من طريق أبي موسى محمد بن المثنى، والحاكم أيضاً، وتمَّام الرازي في «فوائده» (٥٦٤) (الروض البسام)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٠) من طريق أبي قِلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، كلاهما عن عبد الصمد، عن أبيه، عن حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد، عن معدان بن أبي طلحة، به. لم يذكر والد يعيش بن الوليد في الإسناد. وجاء في رواية النسائي: عبد الله بن عمرو الأوزاعي، وهو وهم صوابه عبد الرحمٰن.

قال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير» ١/ ١٦٨: جوَّدَ حُسين المعلِّم هٰذا الحديث. وقال الترمذي في «السنن»: وحديث حسين أصحّ شيء في هٰذا الباب. وذكر ابن خزيمة أن الصواب ليس بينهما عن أبيه. وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف بين أصحاب عبد الصمد فيه، قال بعضهم: يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان، وهٰذا وهم من قائله، فقد رواه حرب بن شداد، وهشام الدستوائي عن يحيى ابن أبي كثير على الاستقامة!

قلنا: أما رواية حَرْب بن شداد ففيها الوجهان، أي: بزيادة: عن أبيه، ودونَها. وقد ذكرنا ذٰلك عند تخريج الرواية (٢١٧٠١).

وخالف البغوي كلاًّ من ابن خزيمة والحاكم، فقال في «شرح السنة» ١/ ٣٣٤: هٰذا حديث حسن، والصحيح عن يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان بن أبي طلحة.

قلنا: وعلى هٰذا فإن زيادة قوله: عن أبيه، لا تضرّ في صحة الإسناد، فهي=

٢٧٥٠٣- حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا[1] أبو يعقوب -يعني إسحاقَ ابنَ عثمان الكِلابي- قال: سمعتُ خالد بن دُرَيْك يُحدِّثُ

٦/ ٤٤٤ عن أبي الدَّرْدَاءِ، يرفعُ الحديثَ إلى النبيِّ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَجْمَعُ اللهُ في جَوْفِ رَجُلٍ غُباراً في سَبِيلِ الله وَدُخانَ جَهَنَّمَ، وَمَنِ اغْبَرَّتْ قَدَماهُ في سَبِيلِ الله، حَرَّمَ اللهُ

=من المزيد في متصل الأسانيد.

وقال البيهقي في «السنن» ١/ ١٤٤: وإسناد هٰذا الحديث مضطرب، واختلفوا فيه اختلافاً شديداً والله أعلم. فتعقّبه ابن التركماني في «الجوهر النقي» فقال: أخرجه الترمذي، ثم قال: جوَّده حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير، وحديث حسين أصحّ شيء في هٰذا الباب. وقال ابن منده: هٰذا إسناد متصل صحيح. ثم قال ابن التركماني: وإذا أقام ثقة إسناداً اعتُمد، ولم يبالَ بالاختلاف، وكثيرٌ من أحاديث الصحيحين لم تسلم من مثل هٰذا الاختلاف.

وأخرجه أبو داود (٢٣٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٢٠) عن محمد بن علي بن ميمون، وتمَّام في «فوائده» (٥٦٥) (الروض البسام)، والدارقطني ١/ ١٥٨-١٥٩ من طريق يوسف بن موسى، والدارقطني من طريقي أحمد بن منصور وأحمد بن محمد بن عيسى، والدارقطني كذٰلك ١/ ١٥٩، والبيهقي ٤/ ٢٢٠ من طريق محمد بن إبراهيم بن أجناد، كلهم عن أبي معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المُقْعَد، عن عبد الوارث، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٧٦)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٦ عن إبراهيم بن أبي داود، والطبراني في «الأوسط» (٣٧١٤) من طريق عثمان بن عمر الضبّي، كلاهما عن أبي معمر، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد، عن معدان بن أبي طلحة، به. ليس فيه: عن أبيه.

وسلف برقم (٢١٧٠١).

(١) في (م): أخبرنا.

سائِرَ جَسَدِه على النَّارِ، وَمَنْ صامَ يوماً في سَبِيلِ الله، باعَدَ اللهُ عَنْهُ النَّارَ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ لِلرَّاكِبِ المُسْتَعْجِلِ، وَمَنْ جُرِحَ جِراحةً في سَبِيلِ الله، خُتِمَ لَه[1] بِخاتَمِ الشُّهَداءِ، لَهُ نُورٌ يَوْمَ القِيامَةِ، لونُها مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَران، وَرِيحُها مِثْلُ[2] رِيحِ[3] المِسْكِ، يَعْرِفُهُ بِها الأَوَلُونَ وَالآخِرُونَ، يقولون: فُلانٌ عَلَيْهِ طابَعُ الشُّهَداءِ، وَمَنْ قاتَلَ فِي سَبِيلِ الله فُوَاقَ ناقةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ»[4].

---

(١) قوله: له، ليس في (ظ٦).

(٢) قوله: مثل، ليس في (ظ٦).

(٣) قوله: ريح، ليس في (ظ٢) ولا (ق).

(٤) حديث صحيح بشواهده دون قوله: «ألف سنة للراكب المستعجل...» وقوله: «يعرفه بها الأولون والآخِرون يقولون: فلان عليه طابع الشهداء»، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه؛ خالد بن دُرَيْك لم يدرك أبا الدرداء. وبقية رجال الإسناد ثقات. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ٢٨٥، وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات، إلا أن خالد بن دُرَيْك لم يسمع من أبي الدرداء، ولم يُدْركه.

وأخرجه الحارث في «مسنده» (٣٤٤) (زوائد) من طريق زائدة بن قدامة، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطيّة، عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: «مَنْ صامَ في سبيل الله، جعلَ اللهُ بينه وبين النارِ خندقاً كما بين السماء والأرض». وشِمْرُ بن عطية لم يدرك أبا الدرداء.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٩٨)، وفي «الصغير» (٤٤٩) من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أمِّ الدرداء، عن أبي الدرداء، بمثل لفظ سابقه. وشَهْر بنُ حَوْشب ضعيف.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٥٥٢٩) من طريق صدقة بن موسى=

٢٧٥٠٤- حدثنا حمَّادُ بنُ خالد، قال: حدثنا هشام بنُ سعد، عن عثمانَ بنِ حيّان وإسماعيل بن عُبيد الله، عن أمِّ الدَّرْدَاء

= الدقيقي، عن حميد بن قيس الأعرج، عن عمرو بن قيس الكندي، عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: «من اغبرّت قدماه في سبيل الله، حرَّم الله سائر جسده على النار». وصدقة بن موسى ضعيف.

وأخرج الطبراني في «الشاميين» (١٧٠٣) من طريق مَسْلَمة بن عُلَيّ الخُشَنيّ، عن محمد بن الوليد الزُّبيدي، عن الزهري، عن كعب بن عاصم الأشعري، عن أمِّ الدرداء، عن أبي الدرداء، مرفوعاً، بلفظ: «صيام المرء في سبيل الله يُباعده من جهنم مسيرة تسعين عاماً». ومَسْلَمَةُ بن عُلَيّ متروك.

وقوله: «لا يجمع الله في جوف رجلٍ غباراً في سبيل الله ودخانَ جهنم»: له شواهد ذكرناها في مسند أبي هريرة عند الرواية (٧٤٨٠)، وهو حديث صحيح بطرقه وشواهده.

وقوله: «من اغبرّت قدماه في سبيل الله، حرَّم الله سائر جسده على النار» يشهد له حديث أبي عبس، سلف بإسناد صحيح برقم (١٥٩٣٥) بلفظ: «من اغبرّت قدماه في سبيل الله، حرَّمهما الله على النار». وقد ذكرنا بقية شواهده في مسند جابر بن عبد الله عند الرواية (١٤٩٤٧).

وفي باب قوله: «من صام يوماً في سبيل الله...» عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢١٠) وهو حديث صحيح، ولفظه: «لا يصومُ عبد يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفاً» وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب ثمة.

وفي باب قوله: «ومن جُرح جراحةً...» عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٥٧) بإسناد صحيح، ولفظه: «ما من كَلْم يُكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كُلِم، لونُه لونُ دم، ورِيحُه ريحُ مسك».

وقوله: «من قاتل في سبيل الله فُواق ناقةٍ وجبت له الجنة» له شواهد ذكرناها في مسند أبي هريرة عند الرواية (٩٧٦٢)، وهو حديث صحيح.

عن أبي الدرداء، قال: لقد رَأَيْتُنا[1] في بعض أسفارنا، وإنَّ أحَدَنا لَيَضَعُ يدَه على رأسه من شِدَّةِ الحَرِّ، وما في القوم صائمٌ إلَّا رسولُ الله ﷺ وعبد الله بنُ رواحة.

وقال أبو عامر: عثمان ابن حيان وحده[2].

٢٧٥٠٥- حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن ثابت -أو عن أبي ثابت-

أن رجلاً دخل مسجدَ دمشقَ، فقال: اللَّهمَّ آنِسْ وَحْشَتي، وارْحَمْ غُرْبَتِي، وارزُقْني جَلِيساً حَبيباً[3] صالحاً، فسَمِعَه أبو الدَّرْدَاء، فقال: لئن كنتَ صادقاً، لأنا أسعدُ بما قلتَ منكَ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «﴿فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ قال: الظَّالِمُ يُؤْخَذُ[4] مِنْهُ في مَقامِهِ ذٰلك[5]، فَذٰلِكَ الهَمُّ وَالحُزْنُ،

---

(١) في (م): رأينا.

(٢) حديث صحيح، هشام بن سعد وعثمان بن حيان روى لهما مسلم هٰذا الحديث متابعةً، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وسلف برقم (٢١٦٩٦) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، بهٰذا الإسناد.

وبرقم (٢١٦٩٨) عن أبي عامر العقدي، عن هشام بن سعد، عن عثمان ابن حيان، عن أم الدرداء، به.

(٣) قوله: حبيباً، ليس في (ظ٦).

(٤) في (ظ٦): يوجد.

(٥) قوله: ذٰلك، ليس في (م).

﴿وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾، قال[1]: يُحَاسَبُ حِساباً يسيراً، ﴿وَمِنْهُم سابقٌ بالخَيْراتِ﴾ [فاطر: ٣٢] قال: الذينَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ»[2].

٢٧٥٠٦- حدثنا عليُّ بنُ بَحْر، قال: حدثنا بَقِيَّةُ، قال: حدثنا ثابت ابنُ عَجْلان، قال: حدَّثني القاسم مولى بني يزيد

عن أبي الدَّرْداء: أن رجلاً مرَّ به وهو يَغْرِسُ غَرْساً بدمشق، فقال له: أتفعلُ هٰذا وأنت صاحبُ رسولِ الله ﷺ؟! فقال: لا تَعْجَلْ عليَّ، سمعتُ[3] رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ غَرَسَ غَرْساً لم يأكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ ولا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ الله عزَّ وجلَّ، إلَّا كانَ لَهُ صَدَقَة»[4].

قال عبد الله: قال أبي: قال الأشجعيّ[5]، يعني عن سفيان، عن

---

(١) قوله: قال، ليس في (م).

(٢) إسناده ضعيف، هو مكرر (٢١٦٩٧) سنداً ومتناً.

(٣) في (ق): فإني سمعت.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل بقية -وهو ابن الوليد- فهو يدلِّسُ تدليس التَّسوية، وهو شرُّ أنواع التدليس، ومثله يُحتاج إلى التصريح بالسماع في جميع طبقات الإسناد. القاسم مولى بني يزيد: هو القاسم بن عبد الرحمٰن الشامي الدمشقي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٦٨، وقال: رجاله موثّقون وفيهم كلام لا يضرّ!

وله شاهد من حديث أنس بن مالك، سلف بإسناد صحيح برقم (١٢٤٩٥)، وذكرنا تتمة شواهده ثمة.

(٥) في (م): الأشجع، وهو خطأ، والأشجعي هٰذا: هو أبو عبيدة بن عبيد الله بن عبد الرحمٰن.

الأعمش، عن أبي زياد: دخلتُ مسجدَ دمشق[1].

٢٧٥٠٧- حدثنا أسود بنُ عامر، قال: حدثنا إسرائيل، عن عاصم، عن محمد بن سيرين

عن أبي الدرداء، قال: قال[2] رسولُ الله ﷺ: «يا أبا الدّرداء، لا تَخْتَصَّ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ بِقيامٍ دُونَ اللَّيالي، ولا يَوْمَ الجُمُعَةِ بِصيامٍ دُونَ الأيّامِ»[3].

---

(١) جاء في هامش كل من (ظ٢) و(ق) ونسخة السندي ما نصه: هٰكذا مذكور هنا: قال عبد الله... إلخ، لٰكن محله عقب الحديث الذي قبله. انتهى، قلنا: وقال الحافظ في «أطراف المسند» ٦/ ١٤٢ عقب الحديث: كذا وجدت فيه، وما عرفتُ مراده.

(٢) في (ظ٦): قال لي.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، محمد بن سيرين لم يسمع من أبي الدرداء. ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. إسرائيل: هو ابنُ يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، وعاصم الأحول: هو ابن سليمان.

واختلف فيه على محمد بن سيرين:

فرواه إسرائيل -كما في هٰذه الرواية، وفيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٥٢)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٣٨٥)- وسفيانُ الثوري -عند ابن أبي شيبة ٣/ ٤٥، وأشار إليه الدارقطني في «العلل» ٨/ ١٢٩- كلاهما عن عاصم الأحول، بهٰذا الإسناد.

ورواه معمر -فيما أخرجه عبد الرزاق (٧٨٠٣)، ومن طريقه ابن شاهين (٣٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٥٦)- وسفيان بن عُيينة -فيما أخرجه ابن شاهين (٣٨٦)- كلاهما عن أيوب، عن محمد بن سيرين، به. وكلا الطريقين طريقي عاصم الأحول وأيوب صحيح، فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٨/ ١٢٩. =

٢٧٥٠٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو[١] بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أمِّ الدرداء

عن أبي الدَّرداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ «ألا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَالصَّدَقَةِ؟» قالوا: بلى، قال: «إصلاحُ[٢] ذاتِ البَيْنِ» قال[٣]: «وَفَسادُ ذاتِ البَيْنِ هِيَ الحالِقةُ»[٤]. ٦/٤٤٥

= ورواه الحسن بن عيسى الحربي -فيما أخرجه الدارقطني ٨/١٢٩- عن سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، مرفوعاً. ووهم فيه فيما ذكر الدارقطني.

وأخرجه ابنُ سعد ٤/٨٥ من طريق ابن عَوْن، عن ابن سيرين، قال: دخل سلمان على أبي الدرداء... فذكره، وفيه قصة.

وأخرجه ابن شاهين (٣٨٤) من طريق ثابت البُناني، عن ابن سيرين، أن أبا الدرداء... فذكره، وفيه قصة.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (١١٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٥١) و(٢٧٥٥)، وابن خزيمة (١١٧٦)، وابن حبان (٢٦١٢) و(٢٦١٣)، والحاكم ١/٣١١، والبيهقي في «السنن» ٤/٣٠٢ من طريق زائدة ابن قُدامة، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، مرفوعاً، وقد سلف مختصراً برقم (٩١٢٧).

(١) في (م): عمر، وهو خطأ.

(٢) في (ظ٦): صلاح.

(٣) قوله: قال، من (ظ٦).

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عمرو بن مُرَّة: هو ابن عبد الله بن طارق الجَمَلي.

وقد اختُلف فيه على الأعمش: =

. . . .

= فرواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير -كما في هٰذه الرواية، وفيما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٩١)، وأبو داود (٤٩١٩)، والترمذي (٢٥٠٩)، وابن حبان (٥٠٩٢)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٧٥)، والبيهقي في «الآداب» (١١٧)، وفي «شعب الإيمان» (١١٠٨٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٣٨)- عن الأعمش، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، ويُروى عن النبي ﷺ أنه قال: «هي الحالقة، لا أقول: تحلق الشعر، ولٰكن تحلق الدين».

وخالفه محمد بن فضيل بن غزوان -فيما ذكر البيهقي في «شعب الإيمان» (١١٠٨٩)- فرواه عن الأعمش، عن سالم، عن أبي الدرداء، موقوفاً، لم يذكر عمرو بنَ مرة ولا أمَّ الدَّرْداء.

قلنا: أبو معاوية الضرير من أثبتِ الناس في الأعمش.

ورواه أبو إدريس الخولاني، واختُلف عليه فيه:

فرواه الزُّهري -فيما أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١١٠٩٠)- ومكحول -فيما ذكر البيهقي أيضاً عقب (١١٠٩٠)- كلاهما عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، موقوفاً.

ورواه يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، واختلف عليه فيه كذٰلك:

فرواه أبو المعلى صخر بن جندل البيروتي -فيما أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٣٩)- عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، موقوفاً.

ورواه محمد بن الحجاج القرشي الدمشقي -فيما أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١١٠٩١)- عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

وفي الباب عن أبي هريرة عند الترمذي (٢٥٠٨) بلفظ: «إياكم وسوء ذات البين، فإنها الحالقة»، وقال: هٰذا حديث صحيح غريب من هٰذا الوجه.

٢٧٥٠٩- حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا عُبيد الله بنُ الوليد الوَصَّافي، عن عبد الله بن عُبيد بن[(١)] عُمير

عن أبي الدرداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ حديثاً لا يَشْتَهِي أَنْ يُذْكَرَ عَنْهُ، فَهُوَ أَمانَةٌ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ»[(٢)].

٢٧٥١٠- حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن ذَكْوان، عن رجل

عن أبي الدَّرداء، عن النبيِّ ﷺ في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿لَهُمُ البُشْرَى في الحَياةِ الدُّنْيا وفي الآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤]، قال: «الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ، يَرَاها المُسْلِمُ، أو تُرَى لَهُ»[(٣)].

---

(١) تحرف في (ق) و(م) إلى: عن.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عُبيد الله بن الوليد الوَصَّافي، وعبد الله بن عبيد ابنِ عُمير لم يذكروا له سماعاً من أبي الدرداء.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣/٣٥٩ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/٩٧، ونسبه إلى أحمد والطبراني، ثم قال: وفي إسناد أحمد وأحد إسنادي الطبراني عُبيد الله بن الوليد الوصَّافي، وهو متروك، وفي إسناده الآخر ضرار بن صُرَد، وهو متروك.

قلنا: روايتا الطبراني لم نقف عليهما، فلعلهما في القسم المفقود منه.

وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٤٤٧٤) بلفظ: «من حدَّث في مجلس بحديث، فالتفت، فهي أمانة»، وإسناده حسن في الشواهد.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أبي الدرداء، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سفيان: هٰكذا جاء غير منسوب، =

. . . .

= والظن أنه الثوري، لولا أن الطبري صرح في روايته أنه ابن عيينة، والخطب في ذٰلك يسير.

وقد اختلف في إسناده:

فرواه الأعمش، واختلف عليه فيه:

فرواه سفيان بن عُيينة -كما في هٰذه الرواية، وفيما أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧٧٣٣)- عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

ورواه أبو معاوية الضرير -كما سيرد برقمي (٢٧٥٢٦) و(٢٧٥٥٦)- ووكيع -فيما أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥١، والطبري (١٧٧٣٤)- وسفيان الثوري -فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٨٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧٥١)- وشريك بن عبد الله النخعي -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢١٢- أربعتهم عن الأعمش، عن أبي صالح ذكوان السمان، عن عطاء بن يسار، عن رجل من مصر، عن أبي الدرداء، به. فأدخلوا عطاء بن يسار بين أبي صالح والرجل المبهم، وهو الصواب فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢١٣.

ورواه شعبة عن الأعمش، واختلف عليه فيه:

فرواه محمد بن جعفر -كما سيرد برقم (٢٧٥٢٠)-، والطيالسي -كما في مسنده (٩٧٦)- كلاهما عن شعبة، عن الأعمش، به، بزيادة عطاء بن يسار في الإسناد.

وخالفهما محمد بن أبي عدي، فرواه -فيما أخرجه الطبري (١٧٧١٧)- عن شعبة، عن الأعمش، به. لم يذكر عطاء بن يسار.

ورواه جرير بن عبد الحميد الضبي -فيما أخرجه الطبري (١٧٧٣٦)- وسليمان التيمي -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢١٢- كلاهما عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء، به. لم يذكرا الرجل المبهم في الإسناد.

ورواه عمار بن محمد الثوري -فيما أخرجه الطبري (١٧٧٢٨)، وأبو نعيم =

٢٧٥١١- حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي عبد الرحمٰن السُّلَمي، قال:

كان فينا رجل لم تَزَلْ به أمُّه أن يتزوَّجَ حتى تزَوَّجَ، ثم أمَرَتْه أن يُفارِقَها، فَرَحَل إلى أبي الدَّرْدَاء بالشام، فقال: إنَّ أمي لم تزل بي حتى تزوَّجْتُ، ثم أمَرَتْني أن أُفارِقَ، قال: ما أنا بالذي آمُرك أن تُفارق، وما أنا بالذي آمُرُك أن تُمْسِك، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الوالِدُ أوْسَطُ أَبْوابِ الجَنَّةِ» فَأَضِعْ ذٰلكَ البابَ، أَو احْفَظْهُ» قال: فرجَعَ وقد فَارَقَها[1].

= في «أخبار أصبهان» ١/٢٤٦- عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ورواه عبد العزيز بن رُفيع -كما سيرد برقم (٢٧٥٢١)- عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء.

ورواه عاصم بن بَهْدلة -فيما أخرجه الترمذي (٣١٠٦)- عن أبي صالح، عن أبي الدرداء، به. معضلاً، أسقط منه عطاء بن يسار والرجل المبهم.

ورواه محمد بن المنكدر -كما سيرد برقم (٢٧٥٢١)- عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء، به.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت، سلف برقم (٢٢٦٨٧).

وآخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٧٠٤٤)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

(١) إسناده حسن من أجل عطاء بن السائب، وقد سمع منه سفيان الثوري قبل اختلاطه، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٨٥) من طريق أبي حُذيفة موسى بن مسعود، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. =

٢٧٥١٢- حدثنا عليُّ بنُ عاصم، حدثنا سُهيل بنُ أبي صالح، عن عبدالله بن يزيد السَّعدي، قال:

أمرني ناسٌ من قومي أن أسألَ سعيدَ بنَ المسيِّب، عن سِنانٍ يُحَدِّدُونه وَيَرْكُزُونَهُ في الأرض، فيُصبح وقد قُتل الضَّبعُ، أتراه ذكاته؟ قال: فجلستُ إلى سعيدِ بنِ المسيِّب، فإذا عنده شيخٌ أبيضُ الرأس واللحية من أهل الشام، فسألته عن ذٰلك؟ فقال لي: وإنك[1] لتأكل الضَّبُع؟ قال: قلت: ما أكلتُها قط، وإن ناساً من قومي لَيأكلونها، قال: فقال: إنَّ[2] أكْلَها لا يحلّ، قال: فقال الشيخ: يا عبدَ الله، ألا أُحدِّثُك بحديثٍ سمعتُه من أبي الدَّرداء، يرويه عن رسول الله ﷺ؟ قال: قلتُ: بلى، قال: فإني سمعتُ أبا الدرداء يقول: نهى رسولُ الله ﷺ عن كلِّ ذي خَطْفَةٍ[3]، وَعَن كُلِّ نُهْبَةٍ، وَعن كلِّ مُجَثَّمَة، وعن كُلِّ ذي ناب من السِّباع. قال: فقال سعيد بنُ المسيب: صَدَقَ[4].

= وسلف برقم (٢١٧١٧).

وسيكرر برقم (٢٧٥٢٨) سنداً ومتناً.

(١) في (ظ٢): أوَ إنك.

(٢) لفظة «إن» ليست في (ظ٦).

(٣) في (ظ٦): عن كل خطفة.

(٤) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٧٠٦)، وذكرنا هناك شواهده.

وللنهي عن كل مُجثَّمة شاهدٌ من حديث ابن عباس، سلف برقم (١٩٨٩) بإسناد صحيح، وذكرنا تتمة شواهده في مسند أبي هريرة عند الرواية (٨٧٨٩).=

٢٧٥١٣- حدثنا عليُّ بنُ ثابت، حدَّثني هشام بنُ سعد، عن حاتِم بنِ أبي نَصْر، عن عُبادةَ بنِ نُسَيٍّ، قال:

كان رجلٌ بالشام يُقال له: مَعْدان، كان أبو الدَّرداء يُقْرِئُهُ القرآنَ، فَفَقَدَهُ أبو الدَّرداء، فَلَقِيَهُ يوماً وهو بِدَابِقَ، فقال له أبو الدرداء: يا مَعْدَان، ما فعلَ القرآنُ الذي كانَ معك؟ كيف أنتَ والقرآنُ اليومَ؟ قال: قَدْ عَلَّمَ اللهُ منه فأَحْسَنَ، قال: يا مَعْدَانُ، أفي مدينةٍ[1] تسكُنُ اليومَ أو في قرية؟ قال: لا، بل في قريةٍ قريبةٍ[2] من المدينة، قال: مَهْلاً، ويحكَ يا مَعْدان، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ خَمْسَةِ أَهْلِ أَبْياتٍ لا يُؤَذَّنُ فِيهِمْ بالصَّلاةِ، وتقامُ فيهم الصَّلواتُ[3]، إلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطانُ، وإنَّ الذِئْبَ يأخُذُ الشَّاذَّةَ[4]»، فعَلَيْكَ بالمَدائِنِ، ويحَكَ يا مَعْدان[5].

٦/٤٤٦

= قال السندي: قوله: عن كل ذي خَطْفة، الخطفة: ما اختطفه الذئب من الشاة وهي حية، لأن ما أُبين من حيٍّ، فهو ميت. كذا قيل، وهٰذا مبني على أن معنى: عن كل ذي خطفة، أي: عن كل خَطْفةِ كلِّ ذي خطفة، والأقرب أن المراد بذي خطفة وبذي نُهْبة سباع الطيور، والله أعلم.

(١) في (ظ٦): في أي مدينة.

(٢) في (ظ٦): قريب.

(٣) في (ظ٦): الصلاة.

(٤) في (ظ٢) و(ق): الشاة.

(٥) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حاتم بن أبي نَصْر، فلم يذكروا في الرواة عنه سوى هشام بن سعد، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن القطان والذهبي وابن حجر ولضعفِ هشام بن سعد. عليُّ بنُ ثابت: هو الجزري. =

٢٧٥١٤- حدثنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ مَهْدِيّ، عن زائدةَ بنِ قُدَامة. ووكيع قال: حدَّثني زائدةُ بنُ قُدامة، عن السَّائب -قال وكيع: ابن حُبَيْش الكَلَاعي- عن مَعْدانَ بنِ أبي طَلْحَةَ اليَعْمَريّ، قال:

قال لي أبو الدَّرْداء: أينَ مَسْكَنُكَ؟ قال: قلتُ: في قريةٍ دونَ حِمْصَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ ثلاثةٍ في قَرْيَةٍ، ولا[1] يُؤَذَّنُ، ولا تُقامُ فيهم الصَّلواتُ[2]، إلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، عَلَيْكَ بالجَماعَةِ، فإنَّما يأكلُ الذِّئبُ القاصِيَةَ».

قال ابن مهدي: قال السائب: يعني بالجماعةِ الجماعَةَ[3] في الصلاة[4].

٢٧٥١٥- حدثنا محمد بنُ جَعْفر، حدثنا شعبة، عن الحَكَم، قال: سمعتُ أبا عُمر الصِّينيَّ

عن أبي الدَّرداء، أنه إذا كان نَزَلَ به ضيفٌ قال: يقول له أبو الدَّرداء: مُقِيمٌ[5] فنُسْرِحُ[6]، أو ظاعِنٌ فنَعْلِفُ؟ قال: فإن قال له:

= وسلف نحوه بإسناد حسن برقمي: (٢١٧١٠) و(٢١٧١١).
وسيرد (٢٧٥١٤).

(١) في (ظ٦): لا، وفي (م): فلا.

(٢) في (ظ٦): الصلاة، وهي نسخة في (ظ٢) و(ق).

(٣) قوله: الجماعة، ليس في (م).

(٤) إسناده حسن من أجل السائب بن حبيش، وهو مكرر (٢١٧١٠)، إلا أن الإمام أحمد رواه هنا عن وكيع مقروناً بعبد الرحمٰن بن مهدي.
وانظر ما قبله.

(٥) في (ظ٦) و(ق): أمقيم.

(٦) ف (م): فنسرج، وهو خطأ.

ظاعن، قال له: ما أجدُ لك شيئاً خيراً من شيءٍ أمَرَنا به رسولُ الله ﷺ، قلنا: يا رسولَ الله، ذهب الأغنياء بالأجر، يحجُّون ولا نحجُّ، ويُجاهدون ولا نجاهد، وكذا وكذا[1]، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أَدُلُّكُمْ على شَيْءٍ إنْ أَخَذْتُمْ بِهِ، جِئْتُمْ مِنْ أَفْضَلِ ما يَجِيءُ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ: أَنْ تُكَبِّرُوا اللهَ أَرْبَعاً وثلاثينَ، وَتُسَبِّحُوهُ ثلاثاً وثلاثينَ، وتَحْمَدُوهُ ثلاثاً وثلاثين، في دُبُرِ كُلِّ صَلاة»[2].

٢٧٥١٦- حدثنا محمد بنُ جعفر وحجَّاج، قالا[3]: حدثنا شعبة، عن قتادة. قال حجَّاج في حديثه: سمعت سالمَ بنَ أبي الجَعْد، يحدِّثُ عن مَعْدان

عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آياتٍ مِنْ آخِرِ الكَهْفِ، عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ». قال حجَّاج: «مَنْ قَرَأَ

---

(١) في (ظ٦): بكذا وبكذا، وهي نسخة في (ظ٢) و(ق).

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حالِ أبي عُمر الصِّيني، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. الحَكَم: هو ابن عتيبة.

وأخرجه المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (في ترجمة أبي عمر الصِّينيّ) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٩٧٨) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٥٠)- من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣٥، والطبراني في «الدعاء» (٧١٠)، والمِزِّي في «تهذيبه» (ترجمة أبي عمر) من طرق عن شعبة، به.

وسلف برقم (٢١٧٠٩).

قال السندي: قوله: فنُسرِح، أي: فنرسل دابتك إلى المرعى.

(٣) في (ظ٢) و(ق) و(م): قال.

العَشْرَ الأواخِرَ مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ»[1].

٢٧٥١٧- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعتُ القاسمَ

---

(١) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير معدان -وهو ابن أبي طلحة اليعمري- فمن رجال مسلم، لٰكن شذ فيه شعبة، فقال: «من أواخر سورة الكهف»، فخالف همام بن يحيى في الرواية السالفة برقم (٢١٧١٢)، وسعيد بن أبي عروبة في الرواية الآتية برقم (٢٧٥٤٠)، وشيبان النحوي في الرواية (٢٧٥٤١)، وهشام الدستوائي عند مسلم (٨٠٩) (٢٥٧) قالوا جميعاً: من أول سورة الكهف.

وأخرجه مسلم (٨٠٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٢٥) و(١٠٧٨٥) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٩)- وابن حبان (٧٨٦) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. أشار مسلم عقب روايته إلى مخالفة شعبة لهمام وهشام، وجاء عند النسائي بلفظ: «من قرأ عشر آيات» لم يذكر من أول الكهف ولا من آخرها.

وأخرجه الترمذي (٢٨٨٦) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به. غير أنه خالف في موضع آخر فقال: «من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف»، فقال: ثلاث، بدل عشر، ووافق هماماً وهشاماً في قولهما: «من أول»، وهٰذا يدل على أن شعبة لم يضبط هٰذا الحديث.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ١٣٢، والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٨٦) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٠)- من طريق حجاج بن محمد المصيصي، عن شعبة، به.

وقد رواه خالد بن الحارث -فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧٨٤)- وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٨) -وبُهلول بن حسان التنوخي- فيما أخرجه الخطيب في «تاريخه» ١/ ٢٩٠ -كلاهما عن شعبة، به، غير أنهما جعلاه من حديث ثوبان.

وسيرد بالأرقام (٢٧٥٤٠) و(٢٧٥٤١) و(٢٧٥٤٢).

ابن أبي بَزَّةَ، عن عَطاء الكَيْخارَاني، عن أمِّ الدَّرداء

عن أبي الدَّرداء، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِنْ شَيْءٍ أثقلَ في المِيزانِ من خُلُقٍ حَسَنٍ»[1].

٢٧٥١٨- حدثناه يزيد، قال: أخبرنا شعبة وقال[2]: الكَيْخاراني[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عَطاء الكَيْخاراني، وهو ابنُ نافع، كما سَلَف بيانُه في الرواية (٢٧٤٩٦).

وأخرجه الآجُرِّي في «الشريعة» ص ٣٨٣ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٧٨)، وابن أبي شيبة ٨/٥١٦، وعبد بن حُميد (٢٠٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٠)، وأبو داود (٤٧٩٩)، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٧٨٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٢٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٩، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٥١، وابن حبان (٤٨١)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٤)، والآجري ص ٣٨٢-٣٨٣، وابن الغطريف في «جزئه» (٨٩)، وأبو نُعيم في «الحلية» ٧/٢٦٢ و١٠/١١٠، والبيهقي في «شُعب الإيمان» (٨٠٠٣) و(٨٠٠٤)، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة عطاء بن نافع)، وأمة الله بنت عبد الرحمٰن في «مسندها» (٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أبو نُعيم في «الحلية» ٧/٢٦٢ من طريق مسعر، عن القاسم بن أبي بزَّة، به.

وانظر ما بعده.

(٢) في (ظ٢) و(ق): قال، وفي (م): عن، والمثبت من (ظ٦).

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر سابقه (يعني بذكر القاسم بن أبي بزّة فيه) غير أن شيخ أحمد هنا هو يزيد بن هارون. =

٢٧٥١٩- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خُمَيْر، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير يُحَدِّثُ عن أبيه

عن أبي الدَّرْداء، عن النبيِّ ﷺ أنه مَرَّ بامرأةٍ مُجِحٍّ على باب فُسْطاطٍ، فقال النبيّ ﷺ: «لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُلِمَّ بها؟» فقالوا: نعم، فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْناً يَدْخُلُ[1] مَعَهُ قَبْرَهُ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وهو لا يَحِلُّ له؟ كَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لا يَحِلُّ لَهُ؟»[2].

٢٧٥٢٠- حدثنا محمد بنُ جعفر، حدثنا شعبة، عن سُليمان، عن ذَكوان، عن عطاء بن يسار، عن شيخ ٦/٤٤٧

عن أبي الدرداء أنه سأل رسولَ الله ﷺ عن هٰذه الآية:

= وأخرجه الماليني في «الأربعين في شيوخ الصوفية» (١٥)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢٢٠٦) و(٢٢٠٧)، وأبو نُعيم في «الحلية» ١٠/ ١١٠ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

(١) في (ظ٦): لعنة تدخل.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢١٧٠٣)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو محمد بن جعفر.

قال السندي: قوله: «مُجِحّ» بجيم ثم حاء مهملة مشددة: هي القريبة الولادة.

«يلم بها»: من الإلمام، أي: يجامعها قبل الاستبراء.

«كيف يورثّه»: من التوريث، أي: كيف يجعل ما في بطنها وارثاً له، أي: ربما تأتي بمولود في مدة يشتبه أن الولد له، أو للزوج السابق، وحينئذ لا يحلُّ التوريث لاحتمال أن لا يكون منه، ولا الاستخدام لاحتمال أنه منه، والحاصل أنه إذا اشتبه الأمر، فلا يحل له أن يدعوه ابناً، ولا عبداً.

﴿الَّذين آمَنُوا وَكانوا يَتَّقُونَ، لَهُمُ البُشْرَى في الحَياةِ الدُّنْيا﴾ [يونس: ٦٣-٦٤] قال: «هي[1] الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَراها المُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ»[2].

٢٧٥٢١- حدثنا سفيان بنُ عُيينة، عن ابن المُنْكَدِر، سَمِعَه من عطاء ابن يَسار. وعبدِ العزيز بنِ رُفيع، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار[3]، عن رجل من أهل مصر:

سألتُ أبا الدرداء، فذكر عن النبيِّ ﷺ، وذكر نحوه[4].

---

(١) قوله: هي، ليس في (م).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أبي الدرداء، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وقد اختلف في هٰذا الإسناد كما بيَّنَّا ذٰلك عند الرواية (٢٧٥١٠).

(٣) من قوله: وعبد العزيز بن رفيع إلى قوله: عطاء بن يسار، لم يرد في (ظ٦).

(٤) حديث صحيح لغيره، وله إسنادان:

الأول: سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء.

والثاني: سفيان بن عيينة، عن عبد العزيز بن رُفَيع، عن أبي صالح ذكوان السمان، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء. وكلاهما ضعيف لإبهام الراوي عن أبي الدرداء. وبقية رجال الإسنادين ثقات رجال الشيخين.

واختلف في الإسناد الأول على محمد بن المنكدر:

فرواه سفيان بن عُيينة -كما في هٰذه الرواية، وفيما أخرجه الترمذي (٢٢٧٣) و(٣١٠٦)، والطبري في «تفسيره» (١٧٧٢٣) و(١٧٧٢٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ٣٨٨-٣٨٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧٥٢)=

٢٧٥٢٢- حدثنا بَهْز، حدثني بُكَيْر بن أبي السَّمِيط، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد الغَطَفاني، عن مَعْدان بن[1] أبي طلحة اليعمري

عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ، قال: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ

=وابن عبد البر في «التمهيد» ٥/ ٥٨ -عن محمد بن المنكدر، بهٰذا الإسناد.

وخالفه ابن جُرَيْج، فرواه -فيما أخرجه الطبري (١٧٧٤٣)- عن محمد بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء، به. لم يذكر الرجل المبهم في الإسناد.

وبالإسناد الثاني أخرجه الحميدي (٣٩٢)، والترمذي بإثر (٣١٠٦)، والطبري (١٧٧٣٧)، والحاكم ٤/ ٣٩١، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ٣٨٨-٣٨٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧٥٢)، وابن عبد البر ٥/ ٥٨ من طريق سفيان بن عيينة، عن عبد العزيز، به.

وأخرجه الحميدي (٣٩١)، والطبري (١٧٧٣٧)، والسهمي ص ٣٨٨-٣٨٩، والبيهقي (٤٧٥٢)، وابن عبد البر ٥/ ٥٨ من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبد العزيز بن رفيع، به. قال سفيان عقبه: ثم لقيتُ عبد العزيز بن رفيع، فحدَّثنيه.

وقد اختلف فيه على عَمرو بن دينار:

فرواه سفيان بن عُيينة عنه بهٰذا الإسناد، كما ذكرنا.

ورواه حاتم بن أبي صغيرة -فيما أخرجه الطبري (١٧٧٣٨)- عن عمرو بن دينار، عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء، به. فأسقط ثلاثة من الإسناد هم: عبد العزيز بن رفيع، وأبو صالح السمان، وعطاء بن يسار.

ورواه ابن جريج -فيما أخرجه الطبري (١٧٧٤٣)- عن عمرو بن دينار، عن أبي الدرداء، به. فأسقط راوياً رابعاً، وهو الرجل المبهم الراوي عن أبي الدرداء.

وقد سلف برقم (٢٧٥١٠)، وذكرنا هناك الاختلاف على هٰذا الإسناد.

(١) تحرف في (م) إلى: عن.

يَقْرَأَ كُلَّ يَوْمٍ ثُلُثَ القُرْآنِ؟». قالوا: يا رسولَ الله[1]، نحنُ أضعفُ من ذاك وأعجَزُ. قال: «فَإِنَّ الله جَزَّأَ القُرْآنَ ثلاثةَ أَجْزاءٍ، فَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، جُزْءٌ مِنْ أَجْزَائِهِ»[2].

٢٧٥٢٣- وحدثناه عفَّان، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن سالم، عن مَعْدان

عن أبي الدَّرداء أنَّ[3] رسولَ الله ﷺ قال: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ»، فذكر معناه[4].

---

(١) في (ظ٦): قالوا نعم يا رسول الله.

(٢) حديث صحيح، بكير بن أبي السَّمِيط -وإن كان صدوقاً حسن الحديث- قد توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٣٥) من طريق أسود بن عامر شاذان، عن بكير بن أبي السميط، به.

وسلف نحوه برقم (٢١٧٠٥).

وانظر الحديثين بعده.

(٣) في (ظ٦): عن.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبان -وهو ابن يزيد العطار- ومعدان -وهو ابن أبي طلحة اليعمري- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

سالم: هو ابن أبي الجَعْد.

وأخرجه مسلم (٨١١) (٢٦٠)، وابن عبد البَرِّ في «التمهيد» ٧/٢٥٧ من طريق عفَّان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٣٤٣١)، وأبو نُعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٢٨٦، وابن عبد البر ٧/٢٥٧، وابن الأثير في «أُسْد الغابة» ٦/٩٧ من طريقين عن أبان، به.

وسلف نحوه برقم (٢١٧٠٥). =

٢٧٥٢٤- وقال عفان: حدثنا بكير بن أبي السَّمِيط، بهٰذا الإسناد، بمثله سواء[١]

٢٧٥٢٥- حدثنا حجَّاجُ بنُ محمد، حدثنا أبو معشر، عن موسى بنِ عُقْبة، عن زيادِ بن أبي زياد مولى ابن عيَّاش

عن أبي الدرداء قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُخبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمالِكُمْ، وَأَزْكَاها[٢] عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِها لِدَرَجاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إعْطاءِ الذَّهَبِ وَالوَرِق، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ انْ تلْقَوْا عَدُوَّكُمْ[٣] فَتَضْرِبُوا رِقَابَهُمْ وَيَضْرِبُونَ[٤] رِقابَكُمْ؟ ذِكْرُ اللهِ عزَّ وجلَّ»[٥].

٢٧٥٢٦- حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر

عن أبي الدرداء، قال: أتاه رجلٌ، فقال: ما تقولُ في قول

= وانظر ما قبله وما بعده.

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٧٥٢٢)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو عفَّان بن مسلم الصفَّار.

وانظر ما قبله.

(٢) في (ظ٦): أعمالكم لكم أزكاها.

(٣) قوله: عدوكم، ليس في (ظ٦)، وجاء في هامشها ما نصه: لعله عدوكم.

(٤) كذا في النسخ، والوجه: ويضربوا، كما سلف في الرواية (٢١٧٦١).

(٥) هٰذا إسناد فيه ضعف وانقطاع، وقد سلف بإسناد صحيح برقم (٢١٧٠٢).

قال شيخ الإسلام العز بن عبد السلام في «قواعده»: هٰذا الحديث مما يدل على أن الثواب لا يترتب على قدرالنصب في جميع العبادات، بل قد يَأجُر الله تعالى على قليل الأعمال أكثر مما يأجر على كثيرها، فإذا الثواب يترتب على تفاوت الرتب في الشرف.

الله: ﴿لَهُمُ البُشْرَى في الحَياةِ الدُّنْيا وفي الآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤]؟ قال: لقد سألتَ عن شيءٍ ما سمعتُ أحداً سألَ عنه بعد رجلٍ سألَ عنه[1] رسولَ الله ﷺ، قال: «بُشْرَاهُمْ في الحَياةِ الدُّنْيا الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ، يُراها المُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ، وَبُشْرَاهُمْ[2] في الآخِرَةِ الجَنَّةُ»[3].

٢٧٥٢٧- حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي الدَّرْداء، مثلَ حديثِ زيدِ بن وَهْب، عن أبي ذَرّ، عن النبيِّ ﷺ، أنه قال[4]: «مَنْ ماتَ مِنْ أُمَّتي لا يُشْرِكُ باللهِ شيئاً، دَخَلَ الجَنَّةَ». إلَّا أنَّ فِيهِ: «وإنْ رَغِمَ أَنْفُ أبي الدَّرْداء»[5].

---

(١) قوله: رجل سأل عنه، ليس في (ظ٦).

(٢) في (ظ٦): وبشراه.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أبي الدرداء، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وقد اختُلف في هٰذا الإسناد، كما بيّنا ذٰلك عند الرواية (٢٧٥١٠).

وسيكرر برقم (٢٧٥٥٦) سنداً ومتناً.

(٤) قوله: قال، ليس في (ظ٦) و(ظ٢).

(٥) صحيح من حديث أبي ذرّ، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين أبي صالح وأبي الدَّرداء، ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. ابن نُمير: هو عبد الله، والأعمش: هو سُليمان بن مِهْران، وأبو صالح: هو ذَكوان السمان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٩٦٥) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٦)- من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، بهٰذا الإسناد. =

٢٧٥٢٨- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي عبد الرحمٰن السُّلَمي، قال:

كان فينا رجلٌ، فذكر الحديث، قال: فرحَلَ إلى أبي الدَّرداء، فقال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «الوالِدُ أَوْسَطُ أَبْوابِ الجَنَّة»[1]. ٦/٤٤٨

٢٧٥٢٩- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن زيد بنِ أسلم، قال:

كان عبدُ الملك بنُ مروان يُرسلُ إلى أمِّ الدَّرداء، فتبيتُ عند نسائه، ويسألها عن النبيِّ ﷺ. قال: فقامَ ليلةً فدعا خادِمَه،

= وعلَّقه البخاريُّ من طريق الأعمش عقب الروايتين (٦٢٦٨) و(٦٤٤٣)، ثم قال عقب الرواية الثانية: حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يصح، والصحيح حديث أبي ذرّ، قيل لأبي عبد الله: حديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء! قال: مرسل أيضاً لا يصحّ، والصحيح حديث أبي ذرّ، اضربوا على حديث أبي الدرداء هٰذا: «إذا مات قال: لا إلٰه إلا الله» عند الموت.

قلنا: وحديث أبي ذرّ سلف برقم (٢١٣٤٧)، وحديثُ عطاء بن يسار، عن أبي الدَّرداء سلف ضمن مسند أبي هريرة برقم (٨٦٨٣)، وكنّا قد صحّحنا إسناده، فليستدرك من هنا.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٩٦٣) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٤)- والبزار (٥) «زوائد»، وتمّام الرازي في «فوائده» (١) (الروض البسام) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيد الله النَّخَعي الكوفي، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٩٦٤) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٥)- من طريق محمد بن إسحاق، عن عيسى بن عبد الله بن مالك، كلاهما عن زيد بن وهب الجهني، عن أبي الدرداء، به.

وسلف مطولاً برقم (٢٧٤٩١).

(١) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٧٥١١) سنداً ومتناً.

فأبطأَتْ عليه، فلَعَنَها، فقالت: لا تَلْعَنْ، فإنَّ أبا الدَّرداء حدَّثني أنَّه [1] سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ اللَّعَّانِينَ لا يكونُونَ يَوْمَ القِيامَةِ شُهَداءَ ولا شُفَعاء»[2].

---

(١) في (ظ٦): قال.

(٢) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٥٣٠)، وأخرجه من طريقه عبد بن حميد (٢٠٣)، ومسلم (٢٥٩٨) (٨٥)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٧٧)، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٩٣، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٥٦).

وأخرجه مسلم (٢٥٩٨) (٨٥) من طريق معتمر بن سليمان، عن معمر، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٦)، ومسلم (٢٥٩٨) (٨٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٨٢)، وأبو عوانة -كما في «إتحاف المهرة» ١٢/٦١٨-٦١٩ -وابن حبان (٥٧٤٦)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٧٨) من طرق عن زيد بن أسلم، به. لم ترد القصة في «الأدب المفرد» و«الصمت».

وأخرجه (دون ذكر القصة) مسلم (٢٥٩٨) (٨٦)، وأبو داود (٤٩٠٧)، وأبو عوانة -كما في «إتحاف المهرة» ١٢/٦١٩- والطبراني في «الدعاء» (٢٠٧٩)، والحاكم ١/٤٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٢٥٩ من طريق هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم وأبي حازم سَلَمة بن دينار، عن أمِّ الدرداء، به.

وأخرجه أبو عوانة -كما في «إتحاف المهرة» ١٢/٦١٩- من طريق هشام ابن يحيى الغساني، عن أبيه، عن أم الدرداء، به.

وأخرج ابنُ المبارك في «الزهد» (٦٨٢)، وهنَّاد في «الزهد» (١٣١٢) و(١٣١٣)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٧٧) من طريق حكيم بن جبير، عن أبي الدرداء، قال: لا تلعنوا أحداً فإنه ما ينبغي للعَّان أن يكون عند الله صدِّيقاً يوم القيامة. =

٢٧٥٣٠- حدثنا زيد بنُ الحُبَاب، حدثنا معاوية بنُ صالح، حدثني أبو الزَّاهرية حُدَيْرُ بنُ كُرَيْب، عن كَثِيرِ بنِ مُرَّة الحَضْرَمي، قال:

سمعتُ أبا الدَّرْداء يقول: سُئِلَ[1] رسولُ الله ﷺ: أفي كلِّ صلاةٍ قراءة؟ قال: «نَعَمْ». فقال رجلٌ من الأنصار: وَجَبَتْ هٰذه، فالتفتَ إليَّ أبو الدرداء، وكنتُ أقربَ القوم منه، فقال: يا ابنَ أَخِي، ما أَرى الإمامَ إذا أَمَّ القَوْمَ إلا قَدْ كَفاهُمْ[2].

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٤٧)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: فدعا خادمه، أي: جاريته.

فقالت: أي: أم الدرداء.

«إن اللعانين»: أي: الذين يكثرون اللعن، وأما من يقلّ اللعن، كأن يلعن الشيطان، فلا يضرّ، والله أعلم.

(١) في (م): سألت.

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢١٧٢٠) إلا أن شيخ أحمد هنا هو زيد ابنُ الحُباب.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٧) و(٢٩٤)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٤٢، وفي «الكبرى» (٩٩٥)، والدارقطني في «السنن» ١/٣٣٢-٣٣٣، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣٧٨) و(٣٧٩) من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

ووقعت الزيادة في آخره عند النسائي والدارقطني والبيهقي من كلام النبي ﷺ، وهو وهم من زيد بن الحباب، كما قال الدارقطني في «السنن»، وفي «العلل» ٦/٢١٨، وقال النسائي في «المجتبى»: هٰذا عن رسول الله ﷺ خطأ، إنما هو قولُ أبي الدرداء. =

٢٧٥٣١- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن مالك، عن زَيْد بنِ أَسْلَم، عن عطاء بن يسار

أَنَّ معاويةَ اشترى سِقايةً من فِضَّة بأقلَّ من ثمنِها، أو أكثرَ. قال: فقال أبو الدرداء: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن مثلِ هٰذا إلَّا مِثْلاً بِمِثْل[١].

= وقال الإمام أحمد فيما نقل عنه البيهقي في «القراءة» ص ١٧١: في متن هٰذا الخبر وهم من الراوي في قوله: «ما أرى الرجل الذي أَمَّ القوم إلا قد كفاهم»، فإنه من قول أبي الدرداء، وزيدُ بنُ الحباب حدثني بهٰذا الحديث مرَّتين، وهم في رفعه هٰذه اللفظة مَرَّةً، وحفظها أخرى.

(١) صحيح من حديث عُبادة بنِ الصَّامت، كما سلف برقم (٢٢٦٨٣)، وهٰذا إسنادٌ قال فيه ابنُ عبد البر في «التمهيد» ٤/ ٧٠: وظاهر هٰذا الحديث الانقطاع، لأن عطاء لا أحفظ له سماعاً من أبي الدرداء، ولا أظنّه سمع منه شيئاً، لأن أبا الدرداء توفِّي بالشام في خلافة عثمان لسنتين بقيتا من خلافته، وذكر ذٰلك أبو زرعة، عن أبي مُسهر، عن سعيد بن عبد العزيز. قلنا: ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وقد اختلف فيه على مالك:

فرواه يحيى بن سعيد -كما في هٰذه الرواية- والشافعي -كما في «مسنده» ٢/ ١٥٨، وفي «السنن» (٢١٨)، وفيما أخرجه البيهقي ٥/ ٢٨٠- والقعنبي -كما في روايته «للموطأ» ٢/ ٦٣٤، وفيما أخرجه البيهقي ٥/ ٢٨٠- وقُتيبة بن سعيد -فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٧٩، وفي «الكبرى» (٦١٦٤)- أربعتهم عن مالك، بهٰذا الإسناد.

ورواه محمد بن الحسن -كما في روايته «للموطأ» (٨١٨)- وأبو قرة -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٠٨- كلاهما عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أو سليمان بن يسار، على الشك، به. قال الدارقطني: والصواب عن عطاء بغير شكّ. =

٢٧٥٣٢- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن شعبة، قال: حدثني القاسم بن أبي بَزَّة، عن عطاء الكَيْخارَانيِّ، عن أمِّ الدرداء

عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيْسَ شَيْءٌ أَثْقَلَ في الميزانِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ»[1].

٢٧٥٣٣- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان. وعبدُ الرحمٰن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حَبِيبةَ الطَّائيِّ

عن أبي الدَّرداء -قال عبد الرحمٰن في حديثه: فلَقِيتُ أبا الدَّرْداء- فقال[2]: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَثَلُ الذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الموتِ، كَمَثَلِ الذِي يُهْدِي إذا شَبعَ»[3].

٢٧٥٣٤- حدثنا وكيع، حدثنا يونُس بن أبي إسحاق، عن أبي السَّفَر، قال:

كَسَرَ رجلٌ من قريش سِنَّ رجلٍ من الأنصار، فاسْتَعْدَى عليه

= وانظر أحاديث الباب في مسند أبي سعيد الخدري عند الرواية (١١٠٠٦).

قال السندي: قوله: بأقل من ثمنها، أي: بأقل من وزنها من الفضة.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٧٥١٧)، غير أن شيخ أحمد هنا هو يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه الآجرّي في «الشريعة» ص ٣٨٣ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٢) في النسخ الخطية: فقلت فقال، والمثبت من (م).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة أبي حَبِيبَةَ الطائيّ، وهو مكرر (٢١٧١٩)، غير أن شيخي أحمد هنا هما عبد الرحمٰن بن مهدي ووكيع بن الجراح.

معاويةَ، فقال القُرشيُّ: إن هٰذا داقٌّ[1] سِنِّي، قال معاوية: كلا، إنَّا سَنُرْضِيهِ. قال: فلمَّا أَلحَّ عليه الأنصاريُّ، قال معاوية: شأنُك بصاحِبِك، وأبو الدَّرداء جالسٌ، فقال أبو الدَّرداء: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يُصابُ بِشَيْءٍ في جَسَدِهِ، فَيَتَصَدَّقُ به، إلَّا رَفَعَهُ الله بِهِ دَرَجَةً، وَحَطَّ[2] عَنْهُ بها خَطِيئَةً». قال: فقال الأنصاري: أأنت[3] سمعتَ هٰذا من رسولِ الله ﷺ؟ قال: نعم. سَمِعَتْهُ أُذُنايَ، ووعاهُ قلبي، يعني فعفا عنه[4].

٢٧٥٣٥- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا داودُ. وابنُ أبي عَدِيٍّ[5]، عن داودَ،

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): دقَّ، والمثبت من (ظ٦).

(٢) في (ظ٦): أو حطّ.

(٣) في (ظ٢) و(ق): أنت.

(٤) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو السَّفَر -وهو سعيد بن يُحْمِد- قال أحمد: لا أعرفُ له سماعاً من أبي الدَّرْداء، وقال الحافظ: ما أظنُّه أدْرَكَه، فإنَّ أبا الدرداء قديمُ الموت.

وأخرجه مختصراً ابن ماجه (٢٦٩٣) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٣٩٣)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٥٥ من طريقين عن يونس بن أبي إسحاق، به. قال الترمذي: هٰذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه، ولا أعرف لأبي السَّفَر سماعاً من أبي الدرداء.

وفي الباب عن عُبادةَ بنِ الصَّامت، سلف برقم (٢٢٧٠١) ولفظه: «ما من رجل يُجرح في جسده جراحة فيتصدق بها، إلا كفَّر اللهُ عنه مثل ما تصدَّق به». وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: إن هٰذا دقّ سني، أي: أولاً.

(٥) في (ظ٢) و(ق) و(م): داود بن أبي عدي، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٦).=

عن الشَّعبيِّ، عن علقمةَ، قال:

لقيتُ أبا الدَّرداء -قال ابنُ أبي عديٍّ في حديثه: فقدمتُ الشامَ، فلقيتُ أبا الدرداء- قال لي[1]: ممَّن أنتَ؟ قلتُ: من أهل الكوفة، فقال[2]: هل تقرأُ عليَّ قراءةَ ابنِ مسعود؟ قلتُ: نعم، قال: فاقرأ: ﴿واللَّيْلِ إذا يَغْشَى﴾. قلت[3]: «واللَّيْلِ إذا يَغْشَى، وَالنَّهارِ إذا تَجَلَّى، وَالذَّكَرِ والأنثَى» قال: هٰكذا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرؤها، قال: أحسبه قال: فضَحِكَ[4]. ٦/٤٤٩

٢٧٥٣٦- حدثنا إسماعيل، عن لَيْث، عن شَهْرِ بنِ حَوْشب، عن أمِّ

---

(١) قوله: لي، ليس في (م).

(٢) في (م): قال.

(٣) قوله: «والليل إذا يغشى، قلت» ليس في (ظ٦).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، داود -وهو ابن أبي هند- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابنُ عُلَيّة، وابنُ أبي عديٍّ: هو محمد بنُ إبراهيم، والشَّعبيُّ: هو عامرُ بن شَراحيل، وعَلْقَمةُ: هو ابن قَيْس النَّخَعي.

وأخرجه مسلم (٨٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٧٧) -وهو في «التفسير» (٦٩٧)- والطبري في «تفسيره» ٣٠/٢١٧ من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٨٢٤) (٢٨٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٧٧)- وهو في «التفسير» (٦٩٧) -والطبري ٣٠/٢١٧، والخطيب في «تاريخه» ١٤/٣ من طرق عن داود بن أبي هند، به.

وسيرد نحوه بالأرقام: (٢٧٥٣٨) و(٢٧٥٣٩) و(٢٧٥٤٤) و(٢٧٥٤٩) و(٢٧٥٥٤).

الدَّرْداء

عن أبي الدَّرْداء، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ المُسْلِمِ، كانَ حَقّاً على الله عزَّ وجلَّ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ القِيامَةِ»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف لَيْث -وهو ابن أبي سُلَيْم- وشهْر بنِ حَوْشب، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصَّمت» (٢٣٩)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٣٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٢٨) من طرق عن لَيْث بن أبي سُليم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٢٥٧-٢٥٨ من طريق عبد الله بن حكيم، عن مِسْعَر بن كِدام، عن عَوْن بن عبد الله، عن أمِّ الدَّرداء، به. وقال: غريب تفرَّد برفعه عن مِسْعر عبدُ الله بنُ حكيم أبو بكر الداهري، ورواه القاسم بن الحكم عن مسعر موقوفاً.

واختلف فيه على محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى:

فرواه عُبيد الله بن موسى -فيما أخرجه عَبْد بن حُميد (٢٠٦)، والبيهقي ٨/ ١٦٨- عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن الحَكَم بن عُتيبة، عن ابن أبي الدرداء، عن أبيه أبي الدَّرداء، به.

ورواه سُريج بنُ يونس -فيما أخرجه ابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٩)- عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن الحَكَم، عن أبي الدرداء، به. لم يذكر ابنَ أبي الدرداء في الإسناد.

وسيرد برقم (٢٧٥٤٣) بإسناد آخر.

وسيرد بنحوه برقمي (٢٧٦٠٩) و(٢٧٦١٠) من طريق عبيد الله بن أبي زياد، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أسماءَ بنتِ يزيد، عن النبي ﷺ.

٢٧٥٣٧- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن خالد بن مَعْدان

عن أبي الدَّرْداء قال: استقاءَ رسولُ الله ﷺ، فأفْطَرَ، فأُتِيَ بماءٍ، فتوضأ[1].

٢٧٥٣٨- حدثنا يزيد بنُ هارون، أخبرنا شعبة، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَةَ

أنه قَدِمَ الشامَ، فدخلَ مسجدَ دمشقَ، فصلَّى فيه ركعتين، وقال: اللَّهم ارْزُقْنِي جَليساً صالحاً. قال: فجاء، فجلَسَ إلى أبي الدَّرْداء، فقال له أبو الدرداء: مِمَّن أنتَ؟ قال: من أهل الكوفة، قال: كيف سمعتَ ابنَ أمِّ عبدٍ يقرأُ: ﴿واللَّيْلِ إذا يَغْشَى، والنَّهارِ إذا تَجَلَّى﴾؟ قال علقمة: «وَالذَّكَرِ والأنْثَى». فقال أبو الدرداء: لقد سمعتُها من رسولِ الله ﷺ، فما زالَ هؤلاء حتى شَكَّكُوني، ثم قال: ألم يكن فيكم صاحبُ الوِسَاد، وصاحبُ السِّرِّ الذي لا يعلَمُه أحدٌ غيرُه، والذي أُجير من الشيطان على لسان النبيِّ ﷺ؟!وصاحبُ الوِسَاد: ابنُ مسعود، وصاحبُ السِّرّ: حُذَيْفة، والذي أُجير من الشيطان:

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد أخطأ فيه معمر، كما بيّنا ذٰلك في الرواية (٢١٧٠١).

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٥٢٥) و(٧٥٤٨)، وأخرجه من طريقه النسائي في «الكبرى» (٣١٢٩).

وسلف برقم (٢٧٥٠٢) بإسناد صحيح.

عمَّار[1].

٢٧٥٣٩- حدثنا عفَّان، حدثنا شعبة، قال: أخبرني مغيرة، قال: سمعتُ إبراهيمَ، قال: ذهبَ علقمةُ إلى الشام، فذكر الحديث[2].

٢٧٥٤٠- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا سعيد، عن قتادة، حدثنا سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن مَعْدَان بن أبي طلحة اليَعمَري

عن أبي الدرداء، أن نبيَّ الله ﷺ[3]، قال: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الكَهْفِ، عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، مغيرة -وهو ابن مِقْسَم الضَّبِّي- يدلِّسُ عن إبراهيم- وهو ابن يزيد النخعي -إلا أنه صرَّح بالسماع منه في الروايتين الآتيتين برقم (٢٧٥٣٩) و(٢٧٥٤٩) فانتفت شبهة تدليسه. علقمة: هو ابنُ قيس النخعي.

وأخرجه البخاري (٦٢٧٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري بإثر (٣٢٨٧) و(٣٧٤٣) و(٦٢٧٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٩٩) و(١١٦٧٦) -وهو في «التفسير» (٦٩٦) -والطبري في «تفسيره» ٣٠/٢١٧، وابنُ حِبَّان (٦٣٣١) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٣٧٦١)، ومسلم (٨٢٤) (٢٨٣)، والطبري ٣٠/٢١٨، وابن حبان (٧١٢٧) من طريقين عن مغيرة، به.

وأخرجه الطبري ٣٠/٢١٧، والخطيب في «تاريخه» ٢/١٣٩ من طريقين عن إبراهيم، به.

وسيرد برقمي (٢٧٥٣٩) و(٢٧٥٤٩).

وسلف نحوه برقم (٢٧٥٣٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر سابقه، إلا أن شيخ أحمد في هٰذا الإسناد هو: عفَّان بن مسلم الصفَّار.

(٣) في (م): عن النبي ﷺ.

الدَّجَّالِ»[1].

٢٧٥٤١- حدثنا حسين في تفسير شيبان، عن قتادة، قال: حدثنا سالم ابنُ أبي الجَعْد، عن مَعْدان بن أبي طَلْحة، عن أبي الدَّرْداء، فذكر مثله[2].

٢٧٥٤٢- حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدَّثنا همَّام. قال عفَّان في حديثه: حدثنا همَّام، قال: كان قتادة يقصُّ به علينا، قال: حدَّثنا سالم ابنُ أبي الجَعْد الغطفاني، عن حديث مَعْدان بن أبي طلحة اليعمري، عن حديثِ أبي الدرداء يرويه عن نبيِّ الله ﷺ، فذكر مثله.

ثم رجعَ إلى حديث عبد الصمد، قال: حدَّثنا همَّام، حدثنا قتادة، عن سالم، عن حديث معدان

عن أبي الدرداء، يرويه عن نبيِّ الله ﷺ أنه قال: «مَنْ حَفِظَ ٦/ ٤٥٠

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، معدان بن أبي طلحة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة، ورواية روح ابن عبادة عنه قبل اختلاطه.

وأخرجه ابن حبان (٧٨٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٦) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، بهٰذا الإسناد.

رواية ابن حبان: «من حفظ عشر آيات من سورة الكهف»، ولم يقل: «من أول».

وسلف برقم (٢١٧١٢).

وانظر الحديثين بعده.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. حسين: هو ابنُ محمد بن بهرام المرُّوذي، وشَيْبان: هو ابنُ عبد الرحمٰن النحوي.

وانظر ما قبله.

عَشْرَ آياتٍ مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ»[1].

٢٧٥٤٣- حدثنا عليُّ بنُ إسحاقَ، أخبرنا عبد الله -يعني ابنَ المُبارك- قال: أخبرنا أبو بكر النَّهْشَليُّ، عن مَرْزوق أبي بكر[2] التيمي، عن أمِّ الدَّرداء

عن أبي الدَّرْداء، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ، رَدَّ اللهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ القِيامَةِ»[3].

٢٧٥٤٤- حدثنا أسودُ بنُ عامر، حدثنا إسرائيل، عن المُغيرة، عن إبراهيم، عن علقمةَ، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من طريق عفَّان، وقد قصَّر عبد الصمد في روايته عن همَّام بن يحيى، فلم يقل: «من أول سورة الكهف»، وقد سلف في الرواية (٢١٧١٢) أن همَّاماً رواه بلفظ «من أوّل».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧٨٧) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩٥١)- من طريق عفَّان، بهذا الإسناد.

وانظر سابقيه.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): بكير، والمثبت من (ظ٦) و«أطراف المسند» ٦/ ١٥٨.

(٣) حسن لغيره، مرزوق أبو بكر التيمي لم يذكروا في الرواة عنه سوى أبي بكر النَّهْشلي، وقد فرّق المِزِّي بينه وبين مَرْزوق أبي بُكير التيمي الذي ذكره تمييزاً، وقد روى عنه جمع، ووثَّقه ابن معين، وخلط بينهما ابنُ حبان، ولم يجزم بحالهما الحافظ في «التهذيب». وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الترمذي (١٩٣١)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٢٤ من طريق عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد.

قال الترمذي: حديث حسن.

وسلف برقم (٢٧٥٣٦) بإسناد آخر ضعيف.

أتيتُ الشامَ، فدخلتُ المسجدَ، فصليتُ ركعتين، وقلت: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لي جَليساً صالحاً، فذكر معنى حديث شعبة[1].

٢٧٥٤٥- حدثنا أبو العلاء الحسنُ بنُ سَوَّار، حدثنا لَيْث، عن معاوية، عن أبي حَلْبَس يزيد بن ميسرة، قال: سمعتُ أمَّ الدَّرْداء، تقول:

سمعتُ أبا الدَّرْداء يقول: سمعتُ أبا القاسم ﷺ يقول -ما سمعته يُكَنِّيه قبلَها ولا بعدَها- يقول: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقولُ: يا عيسى، إنِّي باعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً، إنْ أَصابَهُمْ ما يُحِبُّونَ، حَمِدُوا اللهَ وَشَكَرُوا[2]، وإنْ أَصابَهُمْ ما يَكْرَهُونَ، احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا، ولا حِلْمَ ولا عِلْمَ، قال: يا ربِّ كَيْفَ هٰذا لَهُمْ[3]، ولا حِلْمَ ولا عِلْمَ؟ قال: أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي.

وأخرجه البخاري (٣٢٨٧) و(٣٧٤٢)، والحاكم ٣/٣١٦ من طريق مالك ابن إسماعيل، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرّجاه، ووافقه الذهبي! قلنا: بل أخرجاه كما سلف ذكره.

وسلف نحوه برقم (٢٧٥٣٥).

(٢) في (ظ٦): حمدوا وشكروا.

(٣) قوله: لهم، ليس في (ظ٢) و(ق).

(٤) إسناده ضعيف لجهالة حال أبي حَلْبَس يزيد بن ميسرة، فلم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقد تفرَّد به، وهو من رجال «التعجيل»، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، غير الحسن ابن سوَّار، فقد روى له أصحاب السنن سوى ابن ماجه، وهو صدوق، لَيْث: =

٢٧٥٤٦- حدثنا أحمد بنُ عبد الملك، حدَّثني سَهْلُ بنُ أبي صَدَقَة، قال: حدثني كثير أبو الفضل[1] الطّفاوي، حدثني يوسف بن عبد الله بن

= هو ابن سعد، ومعاويةُ: هو ابن صالح بن حُدَير.

وأخرجه البزار (٢٨٤٥) «زوائد» من طريق الحسن بن سوَّار، بهٰذا الإسناد. إلا أنه قال: يونس بن ميسرة، بدلاً من يزيد بن ميسرة، ومن أجل ذٰلك حسَّن إسناده.

قلنا: البزار كثير الأوهام، وهٰذا من أوهامه، فقد قال فيه الدارقطني: ثقة، يخطىء، ويتَّكِل على حفظه. وقال أبو أحمد الحاكم: يخطىء في الإسناد والمتن، وجرحه النسائي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٣٥٥-٣٥٦، والطبراني في «الأوسط» (٣٢٧٦)، وفي «مسند الشاميين» (٢٠٥٠)، والحاكم ١/٣٤٨، وأبو نُعيم في «الحلية» ١/٢٢٧ و٥/٢٤٣، والبيهقي في «شُعب الإيمان» (٤٤٨٢) و(٩٩٥٣)، والحافظ ابن حجر في «الأمالي المطلقة» ص ٤٨-٤٩ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، به. قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي! وحسَّنه الحافظ.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/٦٧، وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير الحسن ابن سوَّار وأبي حلبس يزيد بن ميسرة وهما ثقتان!

قال السندي: قولها: ما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها، أي: ما سمعت أبا الدرداء يذكر النبي ﷺ بالكنية قبل هٰذه الحالة ولا بعدها.

(١) في النسخ: كثير بن الفضل، وهو خطأ، صوابه: كثير أبو الفضل، كما أثبته الحافظ في «أطراف المسند» ٦/١٤٦، و«إتحاف المهرة» ١٢/٦٠١. وقد ذكر الحسيني في «الإكمال» كثير بن الفضل، وقال: مجهول، فتعقبه الحافظ في «التعجيل» بقوله: بل هو معروف، ولٰكن وقع فيه تصحيف نشأ عنه هٰذا الغلط، والصواب كثير أبو الفضل، فالفضل كنيته لا اسم أبيه، وأما أبوه فاسمه يسار.

سلام، قال:

أتيتُ أبا الدَّرْداء في مرضه الذي قُبِضَ فيه، فقال لي: يا ابنَ أخي ما أَعمَدَكَ[1] في هٰذا البلد -أو ما جاء بك-؟ قال: قلتُ: لا، إلّا صلةُ ما كان بينَك وبينَ والدي عبد الله بنِ سَلَام، فقال أبو الدرداء: بئس ساعةُ الكذب هٰذه، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ، فأَحْسَنَ وُضُوءَهُ[2]، ثم قامَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعاً -شَكَّ سَهْل- يُحْسِنُ فيهما الذِّكْرَ[3] والخُشوعَ، ثم اسْتَغْفَرَ اللهَ عزَّ وجلَّ، غُفِرَ لَه».

قال عبد الله: وحدثناه سعيد بنُ أبي الربيع السمَّان، قال: حدثنا صَدَقَةُ بنُ أبي سَهْل الهُنائي، قال عبد الله: وأحمد بن عبد الملك وهمَ في اسم الشَّيخ، فقال: سهل بن أبي صدقة، وإنما هو صدقة بن أبي سهل الهُنائي[4].

---

(١) في (ظ٦): أعملك.

(٢) في (ظ٦): الوضوء.

(٣) في (ظ٦): الركوع، وهي نسخة في (ظ٢) و(ق).

(٤) إسناده حسن على وهم في تسمية أحد رواته، فقد وهم أحمد بن عبد الملك، فسمى صدقة بن أبي سهل سهل بن أبي صدقة، وقد نبه على ذٰلك عبد الله بن أحمد عقب هٰذا الحديث، وصدقة وكثير أبو الفضل الطفاوي من رجال «التعجيل»، وقد روى عنهما جمع، وذكرهما ابن حبان في «الثقات». وبقية رجال الإسناد ثقات بعضهم رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٤٨) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٤٠)، والطبراني في =

٢٧٥٤٧- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، قال: حدَّثنا عاصمُ بنُ بَهْدَلة، عن أبي صالح

عن معاذ بن جبل أنه إذْ حُضِرَ، قال: أدخلوا عليَّ الناسَ، فأُدْخِلُوا عليه، فقال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شَيْئاً، جَعَلَهُ الله في الجَنَّةِ». وما كنتُ أحدِّثُكُموه إلَّا عند الموت، والشهيدُ على ذٰلك عويمرٌ أبو الدَّرداء، فأَتَوْا أبا الدرداء، فقال: صدق أخي، وما كان يحدِّثُكم به إلَّا عند موته[1].

= «الدعاء» (١٨٤٨)، وفي «الأوسط» (٥٠٢٢) من طرق عن صدقة بن أبي سهل، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/٢٧٨، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وإسناده حسن.

وسلف نحوه برقم (٢٧٤٩٧).

قال السندي: قوله: بئس ساعة الكذب هٰذه، أي: لا يمكن أن أكذب هٰذه الساعة وأنا على الموت، والمراد أن حديثه مما يعتمد عليه.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو صالح -وهو ذكوان السمان- لم يسمع من معاذ بن جبل، ولا من أبي الدرداء. ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير عاصم بن بهدلة، فهو حسن الحديث.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/١٦، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا صالح لم يسمع من معاذ بن جبل.

وسلف من طريق عن معاذ بالأرقام (٢١٩٩٨) و(٢٢٠٠٠) و(٢٢٠٠١) و(٢٢٠٠٣) و(٢٢٠٠٩) و(٢٢٠٦٠) و(٢٢٠٩١) و(٢٢١٠٢).

وسلف من حديث أبي الدرداء برقم (٢٧٤٩١).

٢٧٥٤٨- حدثنا محمد بنُ مصعب، حدثنا أبو بكر، عن خالد بن محمد، عن بلال بن أبي الدرداء

عن أبيه، عن النبيّ ﷺ، قال: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي ويُصِمُّ[١]»[٢].

٢٧٥٤٩- حدثنا محمد بنُ جعفر، حدثنا شعبة، عن مغيرة، أنه سمع إبراهيمَ يُحدِّثُ، قال: ٦/٤٥١

أتى علقمةُ الشامَ فصلَّى ركعَتيْن، فقال: اللَّهمَّ وَفِّقْ لي جليساً صالحاً. قال: فجلستُ إلى رجلٍ، فإذا هو أبو الدرداء، فقال: ممَّن أنتَ؟ قلت[٣]: من أهل الكوفة، فقال: هل تدري كيف كان عبد الله يقرأ هٰذا الحَرْفَ: ﴿واللَّيْلِ إذا يَغْشَى، والنَّهارِ إذا تَجَلَّى، وما خَلَقَ الذَّكَرَ والأُنْثَى﴾ فقلتُ: كان يقرؤها: «واللَّيْلِ إذا يَغْشَى، والنَّهارِ إذا تَجَلَّى، والذَّكَرِ والأنْثى». فقال: هٰكذا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرؤها، فما زال بي هٰؤلاء حتى كادوا يشكّكوني.

ثم قال: أليس فيكُم صاحبُ الوِساد والسِّواك؟ يعني عبدَ الله

---

(١) في (م): يصم ويعمي.

(٢) صحيح موقوفاً، وهذا إسنادٌ ضعيف لضعف أبي بكر، وهو ابنُ عبدِ الله ابن أبي مريم، وهو مكرر (٢١٦٩٤)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو محمد بن مصعب، وهو القَرْقَساني.

قال السندي: قوله: «يصم ويعمي» يجعله أصم عن سماع قبائحه، وأعمى عن رؤية معايبه، أي: فلا ينبغي حب غير المعصوم بهٰذا الوجه.

(٣) في (م): فقلت.

ابنَ مسعود، أليس فيكم الذي أجارَه اللهُ على لسان نَبِيِّه من الشيطان؟ يعني عمَّار بنَ ياسر أليس فيكم الذي يعلمُ السِّرَّ ولا يَعلَمُه غيرُه؟ يعني حذيفةَ[١].

٢٧٥٥٠- حدثنا أبو اليمان، حدثنا صفوان بنُ عَمرو، عن شُريح بن عُبيد

عن أبي الدرداء، أن النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: ابنَ آدمَ، لا تَعْجِزَنَّ[٢] مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ[٣] النَّهارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ»[٤].

٢٧٥٥١- حدثنا الحَكَمُ بنُ نافع أبو اليمان، حدثنا صفوان بنُ عمرو، عن أبي إدريس السَّكُوني، عن جُبَيْر بن نُفَيْر

عن أبي الدرداء، قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاثٍ لا أَدَعُهنَّ لشيءٍ: أوصاني بصيام ثَلاثةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لا أَنامَ إلا على[٥] وِتْرٍ، وسُبْحَةِ[٦] الضُّحى في الحَضَرِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٧٥٣٨) إلا أن شيخ أحمد هنا هو محمد بن جعفر.

وانظر (٢٧٥٣٥).

(٢) في (م): لا تعجز.

(٣) في (ظ٢) و(ق): من أول.

(٤) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٧٤٨٠)، غير أن شيخ أحمد هنا هو أبو اليمان الحَكَم بن نافع الحمصي.

(٥) في (ظ٢) و(ق) و(م): عن.

(٦) في (ظ٦): وبسبحة.

والسَّفَرِ[1].

٢٧٥٥٢- حدثنا سفيان بنُ عُيينة، عن عطاء -يعني ابن السائب- عن أبي عبد الرحمٰن المقرىء[2]، قال:

قال أبو الدَّرْداء: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الوالِدُ أَوْسَطُ أَبوابِ الجَنَّةِ، فَاحْفَظْ ذٰلك البابَ، أَوْ دَعْهُ»[3].

٢٧٥٥٣- حدثنا سفيان، عن عَمرو، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن يَعْلى بن مَمْلَكٍ، عن أمِّ الدَّرداء[4]

عن أبي الدَّرداء، يبلُغُ به: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الخَيْرِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَثْقَلُ في المِيزَانِ مِنَ الخُلُقِ الحَسَنِ»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، كما بيَّنَّا ذٰلك في الرواية (٢٧٤٨١).
وأخرجه أبو داود (١٤٣٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٠١) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

(٢) قوله: المقرىء، ليس في (ظ٦).

(٣) إسناده حسن من أجل عطاء بن السَّائب، وسماعُ سفيان بنِ عُيينة منه قبل الاختلاط، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو عبد الرحمٰن المقرىء: هو عبد الله بن حبيب السُّلَمي.
وأخرجه الحميدي (٣٩٥)، والترمذي (١٩٠٠)، وابن ماجه (٣٦٦٣)، والحاكم ٤/ ١٥٢، والبيهقي في «الأربعون الصغرى» (٩٥) من طريق سفيان بن عُيينة، بهٰذا الإسناد.
وسلف برقم (٢١٧١٧).

(٣) في (ظ٢) و(ق) و(م): أم أبي الدرداء، وهو خطأ.

(٤) بعضه صحيح، وبعضه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة يَعْلَى=

٢٧٥٥٤- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمش، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، قال:

= ابن مَمْلك، فلم يذكروا في الرواة عنه سوى عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال النسائي: ليس بذاك المشهور، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عمرو: هو ابن دينار.

وأخرجه بتمامه ومطولاً ومختصراً عبد الرزاق (٢٠١٥٧)، والحميدي (٣٩٣) و(٣٩٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥١١، وعبد بن حُميد (٢١٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٤)، والترمذي (٢٠٠٢) و(٢٠١٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨٢)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٠٤١)، والبزار (١٩٧٥) «زوائد»، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٢٧، وابن خزيمة -كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٦١٨- والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ١٠، وابن حبان في «صحيحه» (٥٦٩٣) و(٥٦٩٥)، وفي «روضة العقلاء» ص ٢١٥، والآجري في «الشريعة» ص ٣٨٣، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٤٥)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٩٣، وفي «شعب الإيمان» (٨٠٠٢)، وفي «الأسماء والصفات» (١٠٥٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٩٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، وقال البزار: حسن الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ٢٣، وقال: رواه الترمذي باختصار، ورواه البزار ورجاله ثقات.

وقوله: «من أُعطي حظَّه من الرِّفْق أعطي حظه من الخير» له شاهد صحيح من حديث عائشة، سلف برقم (٢٥٢٥٩)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

وقوله: «ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن»، سلف بإسناد صحيح برقم (٢٧٤٩٦).

وسيرد برقم (٢٧٥٥٥).

قدمنا الشام[1]، فأتانا أبو الدَّرْداء، فقال: أفيكُم أحدٌ يقرأُ عليَّ قراءةَ عبدِ الله؟ فأشارُوا إليَّ. قال: قلتُ: نعم أنا، فقال: كيف سمعتَ عبدَ الله يقرأ هٰذه الآية: ﴿واللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهارِ إِذا تَجَلَّى﴾؟ قال: قلتُ: سمعته يقرأ: «واللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهارِ إِذا تَجَلَّى، وَالذَّكَرِ والأنْثَى». قال: وأنا واللهِ هٰكذا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرؤها، وهٰؤلاء يريدون أن أقرأ: وما خَلَقَ، فلا أُتابِعُهم[2].

٢٧٥٥٥- حدثنا سفيان مرة أخرى، عن عمرو، عن ابنِ أبي مُلَيْكة، عن يَعْلَى بنِ مَمْلَكٍ، عن أمِّ الدرداء

عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ، قال: «أَثْقَلُ شيءٍ فِي المِيزانِ يَوْمَ القِيَامَةِ خُلُقٌ حَسَنٌ»[3]. ٦/ ٤٥٢

---

(١) في (م): قدمت إلى الشام.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران.

وأخرجه مسلم (٨٢٤) (٢٨٢)، والترمذي (٢٩٣٩)، والطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٢١٧-٢١٨ من طرق عن أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (في تفسير سورة الليل)، والحميدي (٣٩٦)، والبخاري (٤٩٤٣)، وابن حبان (٦٣٣٠) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه البخاري (٤٩٤٤) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي الدرداء، به. لم يذكر علقمة في الإسناد.

وسلف نحوه برقم (٢٧٥٣٥).

(٣) حديث صحيح، وهو بإسناد الحديث (٢٧٥٥٣).

٢٧٥٥٦- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر

عن أبي الدرداء، قال: سُئِلَ عن هٰذه الآية: ﴿لَهُمُ البُشْرَى في الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤] فقال: لقد سألتَ عن شيءٍ ما سمعتُ أحداً سأل[1] عنه[2] بعد رجلٍ سألَ عنه رسولَ الله ﷺ، فقال: «هِيَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ، يُرَاها الرَّجُلُ المُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ، بُشْرَاهُ في الحَياةِ الدُّنْيا، وَبُشْرَاهُ في الآخِرَةِ الجَنَّةُ»[3].

٢٧٥٥٧- حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بنُ حسَّان القُرْدُوسِيُّ، عن قيس بن سعد، عن رجل حدَّثه

عن أبي الدَّرداء، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ عن أموالِ السلطان؟ فقال: «ما أتاكَ الله مِنها[4] مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَة ولا إِشْرافٍ، فَكُلْهُ وَتَمَوَّلْهُ».

قال: وقال الحسن: لا بأسَ بها ما لم يَرْحَل إليها أو يشرف لها[5][6]

---

(١) في (ظ٦): يسأل.

(٢) قوله: عنه، ليس في (م).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (٢٧٥٢٦).
وانظر (٢٧٥١٠).

(٤) في (ق): ما أتاك منها.

(٥) في (ظ٦): ما لم ترحل إليها أو تشرف لها.

(٦) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أبي الدرداء، وهو مكرر (٢١٦٩٩) سنداً ومتناً.

حديث أُمِّ الدَّرداء[1]

٢٧٥٥٨- حدثنا ابنُ نُمَيْر، حدثنا فُضَيْل -يعني ابنَ غَزْوان- قال: سمعتُ طلحةَ بنَ عُبيد الله بن كَرِيز، قال:

سمعتُ أمَّ الدَّرداء، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّهُ يُسْتَجابُ لِلْمَرْءِ بِظَهْرِ الغَيْبِ لأَخِيهِ، فما دَعا لأَخِيهِ بِدَعْوَةٍ إلا قال المَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ»[2].

---

(١) هي أم الدرداء الصغرى، تابعية، ليس لها صحبة، وهي زوج أبي الدرداء، اسمها هُجيمة، وقيل: جُهيمة، الأوصابية الدمشقية، وأما أم الدرداء الكبرى -وهي صحابية- فقد سلف حديثها برقم (٢٧٠٣٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد وهم ابنُ نُمير فيه بإثباتِ سماع أمِّ الدرداء من النبيِّ ﷺ، فإنَّ أمَّ الدرداء -وهي الصُّغرى- ليست صحابية، وإنما الصواب: عنها، عن زوجها أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسلم الآتية.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٨، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/٣٢٧، والمِزِّي في «تهذيبه» (في ترجمة طلحة بن عبيد الله بن كَرِيز) من طريق ابن نُمير، عن فُضيل بنِ غزوان، بهٰذا الإسناد.

ورواه على الصواب محمد بنُ فضيل بن غزوان -فيما أخرجه مسلم (٢٧٣٢) (٨٦)، وابن حبان (٩٨٩)- عن أبيه فُضيل بن غزوان، عن طلحة بن عبيد الله بن كَرِيز، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ.

ورواه كذٰلك موسى بن ثَرْوَان -فيما أخرجه مسلم (٢٧٣٢) (٨٥)، وأبو داود (١٥٣٤)- عن طلحة، عن أمِّ الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً. =

٢٧٥٥٩- حدثنا يزيد بنُ هارون، أخبرنا عبدُ الملك، عن أبي الزُّبير، عن صفوانَ بنِ عبد الله بن صفوان[١] -وكانت تحته الدَّرْداء[٢] - فأتاهم

فوجد أمَّ الدرداء، فقالت له: أتريدُ الحجَّ العامَ؟ فقال: نعم، قالت: فادعُ لنا بخير، فإنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «إِنَّ دَعْوَةَ المَرْءِ المُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ، كُلَّما دَعا لأَخِيهِ بِخيرٍ، قال: آمين، وَلَكَ بِمِثْلٍ».

قال: فخرجتُ إلى السوق، فلَقِيتُ أبا الدَّرْداء، فحدَّثَني عن النبيِّ ﷺ بمثل ذٰلك[٣].

= ورواه حُميد الطويل -فيما أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٨- عن طلحة، عن أمِّ الدرداء موقوفاً.

وانظر ما بعده.

(١) قوله: بن صفوان، ليس في (م).

(٢) تصحفت في (ظ٢) و(ق) و(م) إلى قوله: وكانت تحته أم الدرداء!!

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢١٧٠٨)، إلا أن الإمام أحمد رواه هناك عن يزيد بن هارون وقرن به يعلى بن عبيد.

من حديث أسماء بنت يزيد[1]

٢٧٥٦٠- حدثنا سفيان. [قال عبد الله]: قال أبي: وقُرِئ على سفيان: سمعتَ ابنَ أبي حُسَيْن، عن شهر بن حَوْشب، عن أسماء بنت يزيد.

[و] حدثنا سفيان، عن ابن أبي حُسَيْن، عن شَهْر

عن أسماء أن النبيَّ ﷺ، قال: «لا تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً»[2].

---

(١) قال السندي: أسماء بنت يزيد بن السكن، أنصارية أوسية، ثم أشهلية. قيل: هي بنت عم معاذ بن جبل، وكانت تكنى أم سلمة، وكان يقال لها: خطيبة النساء، شهدت اليرموك، وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها، وعاشت بعد ذلك دهراً.

(٢) إسناده ضعيف لضعف شَهْر بن حَوْشب، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أسماءَ بنتِ يزيدَ بنِ السَّكَن، فقد روى لها البخاري في «الأدب المفرد» وأصحابُ السنن. ابنُ أبي حُسين: هو عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين.

وأخرجه مطولاً الحميدي (٣٦٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٣٤) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ٢٤/ (٤٣٥) من طريق إبراهيم بن نشيط، عن ابن أبي حسين، به.

وأخرجه كذٰلك ٢٣/ (٦٣) من طريق محمد بن حسن المخزومي، عن عبد المجيد بن عبد العزيز، عن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد، به. وإسناده مظلم. محمد بن حسن المخزومي كذبوه، وعثمان بن عطاء ضعيف.

وسيرد بالأرقام (٢٧٥٦٧) و(٢٧٥٩١) و(٢٧٥٩٨). =

٢٧٥٦١- حدثنا سفيان، عن ابنِ أبي حُسَيْن، سمع شَهْراً يقول:

سمعتُ أسماءَ بنتَ يزيد -إحدى نساءِ بني عبد الأشهل- تقول: مرَّ بنا رسولُ الله ﷺ ونحنُ في نسوة، فسلَّم علينا، وقال: «إيَّاكُنَّ وكُفْرَ المُنْعَمِينَ». فقلنا: يا رسولَ الله، وما كفر المُنْعَمِين؟ قال: «لَعَلَّ إحْدَاكُنَّ أَنْ تَطُولَ أَيْمَتُها بَيْنَ أَبَوَيْها وتَعْنُسَ، فَيَرْزُقَها الله عزَّ وجلَّ زَوْجاً[1]، وَيَرْزُقها مِنْهُ مالاً وَوَلَداً، فَتَغْضَبَ الغَضْبَةَ فَتَقُولَ[2]: ما رَأَيْتُ مِنْهُ يَوْماً خَيْراً قَطُّ». وقال مرة: «خَيْراً قَطّ»[3].

٦/ ٤٥٣

= وانظر حديث أسماء بنت عميس السالف برقم (٢٧٤٧١).

(١) في (ظ٦) و(ظ٢): زوجها.

(٢) في (م): فراحت تقول.

(٣) حديث حسن، شَهْر، وهو ابنُ حَوْشب -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات.

سفيان: هو ابن عيينة الهلالي، وابنُ أبي حُسين: هو عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٦٦)، وابن سعد في «الطبقات» ٨/ ١٠ و٣٢٠، وابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/ ٦٣٤-٦٣٥، وأبو داود (٥٢٠٤)، وابن ماجه (٣٧٠١)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٤/ (٤٣٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٠٠)، وفي «الآداب» (٢٦١) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

ورواية الجميع -سوى الطبراني- مختصرة بقصة السلام.

وأخرجه الدارمي (٢٦٣٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن ابن أبي حسين، به. =

٢٧٥٦٢- حدثنا الفَضْل بنُ دُكَيْن، حدثنا ابن أبي غَنِيَّة، عن محمد بن مهاجر، عن أبيه

عن أسماءَ بنتِ يزيد، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ سِرّاً، فَإِنَّ قَتْلَ الغَيْلِ يُدْرِكُ الفارِسَ، فَيُدَعْثِرُهُ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ»(١).

= وأخرجه الطبراني ٢٤/(٤١٨) و(٤٢٦) و(٤٢٧) من طريقين عن شهر بن حوشب، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٦٤)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٢٦)، وتمَّام في «فوائده» (٧٩١) (الروض البسام) من طريق محمد بن مهاجر، عن أبيه مهاجر مولى أسماء بنت يزيد، عن أسماء بنت يزيد، به. وهٰذا إسناد حسن، مهاجر مولى أسماء روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٣١١، وقال: رواه أحمد، وفيه شَهْر بنُ حَوْشب، وهو ضعيف، وقد وُثِّق.

وسيرد برقم (٢٧٥٨٩).

وفي باب تسليمه ﷺ على النساء عن جرير بن عبد الله، سلف برقم (١٩١٥٤) وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «تطول أيمتها»، أي: جلوسها بلا زوج.

«وتعنس»: من عنست الجارية، من باب نصر، إذا خرجت من عداد الأبكار، من طول مكثها في منزل أهلها.

(١) إسناده ضعيف، مُهاجر -وهو ابن أبي مسلم الأنصاري، وإن روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «ثقاته»- قد انفردَ به، ومثلُه لا يُحتمل تفرُّده، ثم إنه معارَضٌ بحديث صحيح، كما سيأتي في التخريج، وبقية رجال الإسناد ثقات. ابن أبي غَنِيَّة: هو عبد الملك بن حميد. =

٢٧٥٦٣- حدثنا محمد بنُ عبيد، حدثنا داودُ -يعني الأَوْديَّ- عن شَهْر

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، قالت: أتيتُ رسولَ الله ﷺ لأُبايِعَه،

= وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٤٤٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٥٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٤٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٦٥٩)، وابن حبان (٥٩٨٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٦٣)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٢٥)، وتمام في «فوائده» (٧٩٥) (الروض البسام) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد. جاء في مطبوع «شرح مشكل الآثار»: حدثنا ابن أبي غنية عن عبد الملك، ولفظ (عن) مقحم، والصواب حذفه.

وأخرجه أبو داود (٣٨٨١)، وابن أبي عاصم (٣٣٥١)، والبيهقي في «السنن» ٧/٤٦٤، وفي «السنن الصغير» (٢٨٧٦) من طريقين عن محمد بن مهاجر، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٠١٢)، وابن أبي عاصم (٣٣٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٤٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٦٥٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٦٢)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٣٠) من طريق عمرو بن مهاجر، عن أبيه مهاجر، به.

وسيرد برقمي (٢٧٥٨٥) و(٢٧٥٩٠).

ويعارضه حديث جدامة بنت وهب، السالف برقم (٢٧٠٣٤)، وهو عند مسلم (١٤٤٢)، ولفظه: «لقد هممتُ أن أنهى عن الغِيلة حتى ذكرتُ أن فارس والروم يصنعون ذٰلك، فلا يضرُّ أولادهم».

قال السندي: قوله: «فإن قتل الغيل»، بفتح فسكون: جماع المرضعة، وإضافة الغَيْل إليه، من إضافة المصدر إلى فاعله، أي: إن الغيل يقتل الرضيع، ولا يظهر ذٰلك القتل في أول الأمر، إلا أنه يظهر بعد أن يصير الرضيع رجلاً فارساً، فيصيبه ذٰلك القتل، فيسقط عن فرسه ويموت.

فَدَنَوْتُ وعَلَيَّ سِوَارانِ من ذَهَبٍ، فَبَصُرَ ببصِيصِهما[1] ، فقال: «أَلْقِي السِّوَارَيْنِ يا أَسْمَاءُ، أَمَا تَخَافِينَ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ بأساوِرَ[2] مِنْ نَارٍ؟» قالت: فألقيتُهما، فما أدري مَنْ أَخَذَهما[3].

---

(١) في (ق): بصيصهما.

(٢) في (م): بسوار.

(٣) إسناده ضعيف لضعف داود -وهو ابن يزيد الأودي- وشهرِ بنِ حوْشب.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢/٧٦ من طريق خلاَّد بن يحيى، عن داود الأودي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطوَّلًا الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٥٩) فمن طريق إبراهيم بن عبد الرحمٰن الشيباني، عن شَهْر بنِ حَوْشب، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/١٤٨، وقال: رواه أبو داود باختصار، ثم قال: رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف يكتب حديثه، وداود الأودي وثّقه ابن معين في رواية وضعّفه في أخرى.

قلنا: لعل رواية أبي داود التي أشار إليها الهيثمي هي ما أخرجه في «سننه» برقم (٤٢٣٨)، وقد ذكرت في تخريج الرواية (٢٧٥٧٧).

وسيرد بالأرقام (٢٧٥٧٢) و(٢٧٥٧٨) و(٢٧٦٠٢) و(٢٧٦٠٤) و(٢٧٦١٤)، وبعض هٰذه الروايات مطوَّل.

وفي الباب عن أخت حُذَيْفة بنِ اليمان، سلف برقم (٢٧٠١١)، وإسناده ضعيف.

وثبت عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أُحِلَّ الذَّهَبُ والحريرُ لإناث أُمَّتي، وحُرِّم على ذكورها»، وذكرنا شواهده في مسند أبي موسى الأشعري عند الرواية (١٩٥٠٢) و(١٩٥٠٣).

قال السندي: قولها: ببصيصهما، أي: بلمعانهما.

٢٧٥٦٤- حدثنا محمد بنُ عبيد، حدثنا داود -يعني ابنَ يزيد الأوديَّ- عن شَهْرِ بنِ حَوْشب

عن أسماءَ بنت يزيدَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَصْلُحُ مِنَ الذَّهَبِ شَيْءٌ، ولا خَرْبَصِيصَة[1]»[2].

٢٧٥٦٥- حدثنا وكيع، حدثنا عبدُ الحميد، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ

عن أسماءَ، قالت: تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ ودِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ[3].

● ٢٧٥٦٦- [حدثنا عبد الله] حدثنا محمد بنُ بكَّار[4]، حدثنا عبدالحميد بنُ بَهْرام الفَزَاري، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أسماء

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): بصيصه، والمثبت من (ظ٦)، وهو الصواب، وقد شرحنا هٰذه اللفظة في الرواية الآتية برقم (٢٧٦٠٢).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وانظر (٢٧٥٧٧).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شَهْرِ بنِ حَوْشب، وبقية رجال الإسناد ثقات. عبد الحميد: هو ابن بهرام الفزاري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/١٧ -وعنه ابن ماجه (٢٤٣٨)- عن وكيع، بهٰذا الإسناد. ولفظه: توفِّي ودرعُه مرهونة عند يهودي بطعام.

وسيرد برقمي (٢٧٥٦٥) و(٢٧٥٨٧).

وله شاهد من حديث ابن عباس، سلف برقم (٢١٠٩)، وإسناده صحيح.

وآخر من حديث عائشة عند البخاري (٢٩١٦)، وسلف (٢٥٩٩٨).

وذكرنا تتمة شواهده في حديث أنس بن مالك السالف برقم (١١٩٩٣).

(٤) وقع في (ظ٢) و(ق) و(م): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكار، بزيادة: «حدثني أبي» وهو خطأ، فالحديث من زيادات عبدالله، والمثبت من (ظ٦) و«أطراف المسند» ٨/٣٩١.

بنت يزيد، مثله[1].

٢٧٥٦٧- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابنِ أبي حُسين، عن شَهْر

عن أسماءَ، قالت: أتانا النبيُّ ﷺ فأُتِيَ بِلَبَنٍ، فقال: «أَتَشْرَبْنَ[2]؟» قلنا: لا نَشتَهِيهِ، فقال: «لا تَجْمَعْنَ كَذِباً وَجُوعاً»[3].

٢٧٥٦٨- حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا جَرير بنُ حازم، عن قتادة، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، قالت: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ في بيته، فقالَ: «إذا كانَ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ بِثلاثِ سِنِينَ، حَبَسَتِ السَّماءُ ثُلُثَ قَطْرِها، وَحَبَسَتِ الأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِها، فإذا كانَتِ السَّنَةُ الثانيَةُ، حَبَسَتِ السَّمَاءُ ثُلُثَيْ قَطْرِها، وحَبَسَتِ الأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِها، فإذا كانَتِ السَّنَةُ الثَّالِثَة، حَبَسَتِ السَّماءُ قَطْرَها كُلَّهُ، وَحَبَسَتِ الأَرْضُ نَبَاتَها كُلَّهُ، فلا يَبْقَى ذُو خُفٍّ، ولا ظِلْفٍ، إلا

---

(١) صحيح لغيره، وإسناده ضعيف كسابقه. محمد بن بكَّار: هو ابن الريَّان الهاشمي.

(٢) في (م): أتشربين، قلن. وفي (ظ٦): اشربن، فقلنا.

(٣) إسناده ضعيف لضعف شَهْر بنِ حَوْشَب، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢٩٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٧٥٦٠).

هلَكَ، فيَقُولُ الدَّجَّالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ إِبِلَكَ ضِخاماً ضُرُوعُها، عِظَاماً أَسْنِمَتُها، أَتعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فيَقُولُ: نَعَمْ، فتَمْثُلُ لَهُ الشَّياطِينُ على صُورَةٍ فيَتْبَعُهُ، ويَقولُ لِلرَّجُلِ: أَرَأَيْتَ إِنْ بعَثْتُ أَبَاكَ وابْنَكَ[1]، ومَنْ تَعْرِفُ مِنْ أَهْلِكَ، أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فيَقُولُ: نعَمْ، فتَمْثُلُ[2] لَهُ الشَّيَاطِينُ على صُوَرِهِمْ[3] فيَتْبَعُهُ» ثم خرجَ رسولُ الله ﷺ، وبكى أهلُ البيت، ثم رجعَ رسولُ الله ﷺ ونحنُ نَبكي، فقال: «ما يُبْكِيكُمْ؟» فقلتُ: يا رسولَ الله ما ذكرتَ من الدَّجَّال، فواللهِ إنَّ أَمَةَ أَهْلِي لَتَعْجِنُ عَجِينَها، فما تبلغُ حتى تكادَ كَبدي تَتفَتَّتُ[4] من الجُوع، فكيف نَصنَعُ يومئذٍ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «يَكْفِي المُؤْمِنِينَ من[5] الطَّعَامِ والشَّرابِ يَوْمَئِذٍ التَّكْبِيرُ والتَّسْبِيحُ والتَّحْمِيدُ». ثم قال: «لا تَبْكُوا، فَإِنْ يَخْرُجِ الدَّجَّالُ وأَنا فِيكُمْ، فَأَنا حَجِيجُهُ، وإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي، فَاللهُ خَلِيفَتِي على كُلِّ مُسْلِمٍ»[6].

٦/ ٤٥٤

(١) في (ظ٦): وأمك.

(٢) في (ق) و(م): فيمثل، وفي (ظ٢): فيتمثل.

(٣) في (ق): على صور.

(٤) في (م): تفتت.

(٥) في (م): عن.

(٦) قوله: «إنْ يخرج الدجال وأنا فيكم، فأنا حجيجُه» صحيحٌ لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، وبقية رجال الإسناد ثقات.
=

٢٧٥٦٩- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابت، عن شَهْر بن حَوْشب

عن أسماء بنت يزيد، قالت: سمعت رسولَ الله ﷺ يقرأ: ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾ [هود: ٤٦]. وسمعتُه يقرأ: «يا عِبادِيَ الذِينَ أَسْرَفُوا على أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله، إِنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً، وَلا يُبالِي[١]، إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ»[٢].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٠٧) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٦٣٣)، والطبراني ٢٤/ (٤٠٥) و(٤٠٦) و(٤٠٨)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٥٠٤-٥٠٥ و ٥٠٥ من طرق عن قتادة، به. وعند الخطيب: أسماء بنت كثير بن المنذر، وهي نفسها أسماء بنت يزيد بن السَّكَن.

وأخرجه الحميدي (٣٦٥)، والطبراني ٢٤/ (٤٠٥) و(٤١٢) و(٤٣٨) و(٤٣٩)، والخطيب ١/ ٥٠٥ من طرق عن شهر بن حوشب، به.

وسيرد برقمي (٢٧٥٧٩) (٢٧٥٨٠).

وقوله: «إنْ يخرج الدجال وأنا فيكم فأنا حجيجه» له شاهد من حديث النواس ابن سمعان، سلف برقم (١٧٦٢٩)، وحديث عائشة سلف برقم (٢٤٤٦٧).

(١) قوله: «ولا يبالي» ليس في (ظ٢).

(٢) الشطر الأول محتمل للتحسين بشاهده، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في مسند أم سلمة عند الرواية (٢٦٥١٨).

وأخرجه أبو عمر الدُّوري في «قراءات النبي» (٦٠) و(٩٨)، والحاكم ٢/ ٢٤٩ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. واقتصر الحاكم على شطره الثاني، وقال: هذا حديث غريب عال، ولم أذكر في كتابي هذا عن شهر غير هذا الحديث الواحد. =

٢٧٥٧٠- حدثنا عبد الرحمٰن بنُ مَهْدي، حدثنا داود بنُ عبد الرحمٰن، عن ابنِ خُثَيْم، عن شَهْر بنِ حَوْشَب

عن أسماء بنت يزيد، أنها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يخطُب يقول: «يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا[١] ما يَحْمِلُكُمْ على أن تَتَايَعُوا في الكذِبِ، كَمَا يَتَتايَعُ الفَرَاشُ في النَّارِ؟ كُلُّ الكَذِبِ يُكْتَبُ على ابْنِ آدَمَ إلا ثلاثَ خِصالٍ: رَجُلٌ[٢] كَذَبَ امْرَأَتَه[٣] لِيُرْضِيَها، أو رَجُلٌ[٤] كَذَبَ في خَدِيعَةِ حَرْبٍ، أَوْرَجُلٌ[٥] كَذَبَ بَيْنَ امْرَأَيْنِ

= وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٣١١، والطيالسي (١٦٣١)، وحفص الدوري في «قراءات النبي» (٦١)، وأبو داود (٣٩٨٢) من طرق عن حماد بن سلمة، به. مختصراً بشطره الأول.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٧٧)، والترمذي (٣٢٣٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤١١) من طرق عن حماد بن سلمة، به مختصراً بشطره الثاني، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ثابت، عن شهر بن حوشب. قال: وشهر بن حوشب يروي عن أم سلمة الأنصارية، وهي أسماء بنت يزيد.

وسيأتي بتمامه برقم (٢٧٦٠٦)، وبشطره الأول برقم (٢٧٥٩٥)، وبشطره الثاني برقمي (٢٧٥٩٦) و(٢٧٦١٣).

وسلف شطره الأول في مسند أم سلمة برقم (٢٦٥١٨) من طريق هارون النحوي، عن ثابت البناني، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة به.

(١) في (ظ٦): يا أيها الناس.

(٢) في (ظ٦): إلا رجل.

(٣) في (م): كذب على امرأته.

(٤) في (ظ٦) و(ق): ورجل.

(٥) في (ق): ورجل.

مُسْلِمَيْنِ لِيُصْلِحَ بيْنَهُما»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شَهْر بنِ حَوْشب. وقد اختُلف عليه فيه:

فرواه عبد الله بن عثمان بن خُثيم، واختلف عليه فيه:

فرواه داود بنُ عبد الرحمٰن العطَّار كما في هٰذه الرواية، وكما عند ابن أبي الدنيا في «الصَّمت» (٤٩٩)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (١٦١)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٢٢)، وأبي نُعيم في «الحلية» ٩/٢٢، وسفيانُ الثوري كما سيرد برقمي (٢٧٥٩٧) و(٢٧٦٠٨)، وعبدُ الرحمٰن بنُ سليمان الرازي فيما أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي) (٢١٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩١٥)، ويحيى بنُ سُليم فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤١٩)، وزهيرُ بنُ معاوية فيما أخرجه الطبراني ٢٤/(٤٢١)، والفضل بنُ العلاء فيما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٤٠)، ستتُهم عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، بهٰذا الإسناد.

ورواه محمد بنُ أبي كثير الثقفي الصنعاني، عن عبد الله بن واقد -فيما أخرجه الطبري (٢٠٥)، والطحاوي (٢٩١٤)- عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، فقال: عن أبي الطُّفيل، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه داود بنُ أبي هند، عن شَهْر بنِ حَوْشب، واختلف عليه فيه:

فرواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة فيما أخرجه الترمذي (١٩٣٩)، وعبَّاد ابن العوام فيما أخرجه ابنُ أبي الدنيا في «الصمت» (٥٠٢)، ومعتمر بنُ سُليمان فيما أخرجه الطبري (٢٠٧)، وعبد الأعلى بنُ عبد الأعلى السامي فيما أخرجه الطبري (٢٠٨)، أربعتُهم عن داود بن أبي هند، عن شَهْرِ بنِ حَوْشب، عن النبي ﷺ مرسلاً.

ورواه مسلمة بن علقمة -فيما أخرجه الطبري (٢٠٦)، والخرائطي (١٦٢)، وابنُ السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٦١٢)، والبيهقي في «شُعب الإيمان» (١١٠٩٧)- عن داود بن أبي هند، عن شَهْر بنِ حَوْشَب، عن الزِّبْرقان، عن النَّواس بن سِمْعان، مرفوعاً. =

٢٧٥٧١- حدثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن ابنِ خُثَيْم، عن شَهْرِ ابنِ حَوْشَب

عن أسماءَ بنتِ يزيد، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كالجُمُعَةِ، والجُمُعَةُ كَاليَوْمِ، وَاليَوْمُ كاضْطِرَامِ السَّعَفَةِ فِي النَّارِ»[1].

= ورواه أبو عاصم (غير مسمى)، فيما أخرجه الطبري (٢١١)، عن داود بن أبي هند، عن شَهْر بنِ حَوْشب، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

وفي الباب عن أمِّ كُلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، سلف برقم (٢٧٢٧١)، وفيه أن الصحيح من قوله ﷺ هو: «ليس الكذاب الذي يُصلح بين الناس، فيَنْمي خيراً، أو يقولُ خيراً».

وقوله: تتايعوا: قال ابن الأثير في «النهاية»: التتايع: الوقوع في الشرّ من غير فكرة ولا رويَّة، والمتابعة عليه، ولا يكون في الخير.

(١) إسناده ضعيف لضعف شَهْرِ بن حَوْشَب، وبقية رجاله ثقات غير ابن خُثيم -وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم- فمختلف فيه، حسن الحديث.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٨٢٢)، وأخرجه من طريقه عبد بن حميد (١٥٨٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٦٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٣٠) من طريق يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، به، مطولاً. ويحيى بنُ سليم سيىء الحفظ.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/٣٤٧ مطولاً، ونسبه إلى الطبراني، وأعلَّه بشهر، وقال: ولا يحتمل مخالفته للأحاديث الصحيحة أنه يلبث في الأرض أربعين يوماً، وفي هٰذا أربعين سنة.

وسيكرر برقم (٢٧٦٠٠) سنداً ومتناً. =

٢٧٥٧٢- حدثنا هاشمٌ -وهو ابنُ القاسم- حدثنا عبد الحميد، قال: حدثنا شَهْرُ بنُ حَوْشَب، قال:

حدَّثَتْني أسماءُ بنتُ يزيدَ أنَّ رسولَ الله ﷺ جَمَعَ نساءَ المُسلمين للبَيْعَةِ[1]، فقالت له أسماء: أَلاَ تَحْسِرُ لَنا عن يَدِكَ يا رسول الله؟ فقال لها رسولُ الله ﷺ: «إنِّي لَسْتُ أُصافِحُ النِّسَاءَ، وَلٰكِنْ آخُذُ عَلَيْهِنَّ». وفي النِّساء خالةٌ لها، عليها قُلْبَان من ذَهبٍ، وخواتيمُ من ذَهَبٍ، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «يا هٰذِهِ، هَلْ يَسُرُّكِ[2] أَنْ يُحَلِّيَكِ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ سِوارَيْنِ وَخَواتِيمَ؟!» فقالَتْ: أعوذُ بالله يا نبيَّ الله، قالت: قلتُ: يا خالة[3]، اطْرَحِي ما عليكِ، فَطَرَحَتْه. فحدَّثَتْني أسماءُ: والله يا بُنَيَّ لقد طَرَحَتْهُ، فما أدري مَنْ لَقَطَه من مكانه؟ ولا التَفَتَ منَّا أحدٌ إليه. قالت أسماء: فقلتُ: يا نبيَّ الله، إنَّ إحداهنَّ تَصْلَفُ عند زَوْجِها إذا لم تَمْلُحْ له، أو تَحَلَّى له، قال نبيُّ الله ﷺ: «ما على إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ قُرْطَيْن مِنْ فِضَّةٍ، وَتَتَّخِذَ لها[4]

= وسلف نحوه من حديث جابر بن عبد الله برقم (١٤٩٥٤)، وفيه: «يخرج الدجال في خفقةٍ من الدين، وإدبار من العلم، فله أربعون ليلة يسيحها في الأرض، اليوم منها كالسنة، واليوم منها كالشهر، واليوم منها كالجمعة، ثم سائر أيامه كأيامكم هٰذه». وفي إسناده أبو الزُّبير وقد عنعنه.

(١) في (ظ٦): بالبيعة، وفي (ظ٢): لبيعة.

(٢) في (ظ٢) و(ق): أيسرك.

(٣) في (م): يا خالتي.

(٤) في (ظ٦): خرصين من فضة وتتخذ لهما.

جُمانَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، فَتَدْرُجَهُ بَيْنَ أَنامِلِها بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَان، فَإِذَا هُوَ كَالذَّهَبِ يَبْرُقُ»[1].

٦/ ٤٥٥ ٢٧٥٧٣- حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال: قال ابنُ جُرَيْج: إنَّ معمراً شربَ من العلم بأَنْقُع[2] . [قال عبد الله:] قال أبي: ومات معمرٌ وله ثمانٍ

---

(١) قوله: «إني لستُ أُصافحُ النِّساء» صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شَهْرِ بنِ حَوْشب. عبدُ الحميد: هو ابنُ بَهْرام الفزاري.

وأخرجه بنحوه مطولًا ومختصراً ابن سعد ٨/٦، والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/١٢٨، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤١٧) و(٤٣٧) و(٤٥١) و(٤٥٥) و(٤٥٦) و(٤٥٧)، وأبو نُعيم في «أخبار أصبهان» ١/٢٩٣ من طرق عن شَهْر بن حَوْشب، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/١٤٨-١٤٩، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف يكتب حديثه.

وسيرد مختصراً برقم (٢٧٥٩٤) بلفظ: «إني لستُ أُصافح النساء» وسنذكر شواهده هناك.

وانظر: (٢٧٥٦٣) و(٢٧٥٧٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٦٧٧)، وإسناده ضعيف.

قال السندي: قوله: «ولٰكن آخذ عليهن»، أي: العهد والميثاق بالكلام.

«تصلَف» ضبط كتسمع، أي: تنحط رتبة.

«جمانتين» الجمان: حَبٌّ يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ.

«فتدرجه» أي: فتدخل ذٰلك المتخذ للأنامل من الجمان مثلاً.

«بشيء من زعفران» أي: مصبوغاً بشيء.

(٢) في (ظ٦): فأنفع، وفي (م): بأنفع، وكلاهما خطأ.

وخمسون سنةً[1][2].

---

(١) قوله: سنة، ليس في (ظ٦).

(٢) خبر صحيح، عبد الرزاق -وهو ابن همَّام الصنعاني- لم يسمع هٰذا الخبر من ابن جُريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- بينهما رباح بن زيد، كما سيرد في التخريج، ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ١٧/ ورقة٣٤ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذٰلك من طريق الإمام أحمد، عن عبد الرزاق قال: سأل رباح ابنَ جريج عن شيءٍ من التفسير، فقال: إنَّ معمراً. . . . فذكره.

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/٢٥٦، وابنُ عساكر ١٧/ ٢٤-٣٥ من طريق محمد بن حماد الطهراني، وابن عساكر ١٧/ ٣٤ من طريق أبي بكر بن عبد الملك، كلاهما عن عبد الرزاق قال: أخبرنا رباح، قال: سألتُ ابنَ جريح عن شيء من التفسير، فأجابني، فقلتُ له: إن معمراً قال كذا وكذا، قال: إن معمراً شرب من العلم. . . قلنا: ورباح -وهو ابن زيد- ثقة.

وأخرجه ابن عساكر ١٧/ ٣٤ من طريق أحمد بن شبويه، عن عبد الرزاق، قال: قال رجل لابن جريج حدثنا. . . فذكره.

وأخرجه ابن عساكر كذٰلك من طريق هشام بن يوسف، قال: لقيتُ ابن جُرَيْج بمكة، فقال لي: كيف معمر؟ قلت: صالح، فقال: ذاك شربَ. . .

قال السندي: قوله: شرب من العلم بأنقُع، أي: أنه ركب في طلب الحديث كلَّ حَزْن، وكتب من كل وجه، وهٰذا مَثَلٌ يُضرب لمن جرَّب الأمور ومارَسَها، وقيل: لمن يعاود الأمور المكروهة. وأنقعُ، جمع قلة لِنَقْع، وهو الماءُ الناقع، والأرضُ التي يجتمع فيها الماء، وأصله أن الطائر الحَذِر لا يَرِدُ المشارع، ولٰكنه يأتي المناقع ليشرب منها، وكذٰلك الرجل الحذر لا يتقحَّم الأمور، وقيل: هو أن الدليل إذا عرف المياه في الفَلَوات، حَذِقَ سلوك الطريق التي تؤدي إليها، أي: فالدليل يترك المشارع خوفاً من أن يكون عليها عدوّ، ويختار المناقع، والله أعلم.

٢٧٥٧٤- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا عبدُ الحميد، حدثني شَهْرُ بنُ حَوْشَب، قال:

حدَّثتني أسماءُ بنتُ يزيدَ أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الخَيْلُ في نَواصِيها الخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَداً إلى يَوْمِ القِيامَةِ، فَمَنْ رَبَطَها عُدَّةً في سَبِيلِ الله، وأَنْفَقَ عَلَيْها احْتِساباً في سَبِيلِ الله، فَإِنَّ شِبَعَها وَجُوعها وَرِيَّها وَظَمَأَها وَأَرْواثَها وَأَبْوَالَها فَلاحٌ في مَوازِينِهِ يَوْمَ القِيامَةِ، وَمَنْ رَبَطَها رِياءً وَسُمْعَةً، وَفَرَحاً وَمَرَحاً، فَإِنَّ شِبَعَها وَجُوعَها، وَرِيَّها وَظَمَأَها[1]، وَأَرْوَاثَها، وأَبْوالَها خُسْرَانٌ في مَوَازِينِهِ يَوْمَ القِيامَةِ»[2].

---

(١) قوله: وظمأها، ليس في (ظ٦).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسنادٌ ضعيف لضعف شَهْر بن حَوْشب، وبقية رجاله ثقات. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ١١/٥٩ من طريق أبي النضر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٤٨١، وعبد بن حميد (١٥٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٤٣ من طرق عن عبد الحميد بن بَهْرام، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٢٦١، وقال: رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف.

وسيرد مختصراً برقم (٢٧٥٩٣).

وقوله: «الخيل في نواصيها الخير معقود أبداً إلى يوم القيامة»، له شاهد من حديث ابن عمر، سلف بإسناد صحيح برقم (٤٦١٦)، وذكرنا تتمة شواهده ثمة.

وقوله: «من ربطها عُدَّة...» له شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ:=

٢٧٥٧٥- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو معاوية -يعني شَيْبان- عن ليث، عن شَهْر بنِ حَوْشَب

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، قالت: إني لآخِذةٌ بزِمام العَضْباءِ -ناقةِ رسولِ الله ﷺ- إذْ أنزلت[1] عليه المائدةُ كلُّها، فكادت من ثِقَلها تدقُّ بِعَضُد الناقة[2].

= «من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً، وتصديقاً بموعوده، كان شِبَعُه وريُّه وبوله وروثه حسناتٍ في ميزانه يوم القيامة»، سلف برقم (٨٨٦٦)، وهو عند البخاري (٢٨٥٣).

وآخر من حديث أبي هريرة كذٰلك، وفيه: ثم سئل عن الخيل فقال: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وهي لرجل أجر، ولرجل ستر وجمال، وعلى رجل وزر، أما الذي هي له أجر فرجلٌ يتخذها يُعِدُّها في سبيل الله، فما غَيَّبَتْ في بطونها، فهو له أجر، وإن مرَّت بنهر، فشربت منه، فما غَيّبت في بطونها فهو له أجرٌ، وإن مرت بمرج فما أكلت منه فهو له أجر، وإن استنت له شرفاً فله بكل خطوة تخطوها أجر -حتى ذكر أوراثها وأبوالها- وأما التي هي له ستر وجمال، فرجلٌ يتخذها تكرُّماً وتجمُّلاً، ولا ينسى حقَّ بطونها وظهورها في عُسْرها ويُسرها، وأما الذي هي عليه وزر، فرجل يتخذها بذخاً وأشراً، ورياء وبطراً»، سلف برقم (٧٥٦٣)، وإسناده صحيح كذٰلك.

(١) في (ظ٢) و(م) إذا أنزلت.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث -وهو ابن أبي سليم- وشَهْرِ بنِ حَوْشب، وبقية رجاله ثقات. أبو النَّضْر: هو الهاشم بنُ القاسم، وشَيْبان: هو ابنُ عبد الرحمن النَّحْوي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٤٨) من طريق الحسن بن موسى الأشيب، عن شَيْبان، به.

وأخرجه كذٰلك ٢٤/(٤٥٠) من طريق جرير، عن ليث، به. =

٢٧٥٧٦- حدثنا أبو النَّضْر وحسن بنُ موسى، قالا: حدثنا شَيْبان، عن ليث، عن شَهْر

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، قالت: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بشراب، فدارَ على القوم وفيهم رجلٌ صائم، فلما بلغه قال له: «اشْرَبْ». فقيل: يا رسولَ الله،إنَّهُ لَيْسَ يُفطر -أو: يصوم الدهر- فقال -يعني رسول الله ﷺ-: «لا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ»[1].

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ١٣، وقال: رواه أحمد والطبراني بنحوه، وفيه شَهْرُ بن حَوْشب، وهو ضعيف، وقد وثّق، قلنا: فاته أن يُعلّه بليث بن أبي سليم.

ونقله ابن كثير في «تفسيره» للآيات الأولى من سورة المائدة.

وسيرد برقم (٢٧٥٩٢).

وسلف نحوه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص برقم (٦٦٤٣)، وذكرنا هناك شواهده.

قال السندي: قوله: فكادت، أي: السورة.

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث -وهو ابن أبي سليم- وشهرِ بن حوشب، وبقية رجال الإسناد ثقات. أبو النضر: هو هاشم ابن القاسم، وشَيْبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٥٣) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذٰلك ٢٤/ (٤٥٢) و(٤٥٤) من طرق عن ليث بن أبي سليم، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/ ١٩٣، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة! لٰكنه مدلس.

وللمرفوع منه شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف بإسناد صحيح برقم (٦٥٢٧)، وذكرنا تتمة شواهده ثمة.

٢٧٥٧٧- حدثنا أبو عامر، عن هشام. وعبدُ الصمد، قال: حدثنا هشام، عن يحيى، عن محمود بن عمرو

أن أسماء بنت يزيد حدثته أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَيُّما امْرَأَةٍ تَحلَّتْ قِلادَة[1] مِنْ ذَهَبٍ، جُعِلَ في عُنُقِها مِثْلُها مِنَ النَّارِ يَومَ القِيامَةِ، وأَيُّما امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنها خُرْصَةً مِنْ ذَهَبٍ، جُعِلَ فِي أُذُنها مِثْلُها مِنَ النَّارِ يَومَ القِيامَةِ». قال عبد الصمد في حديثه: قال: حدثنا محمود بنُ عمرو، قال: «وأَيُّما امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنها خُرْصاً، جُعِلَ في أُذُنها مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَومَ القِيامَةِ»[2].

٢٧٥٧٨- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حَفْصٌ السَّرَّاج، قال: سمعتُ شَهْرَ بنَ حَوْشَب يحدِّثُ

---

(١) في (ق): بقلادة.

(٢) إسناده ضعيف، محمود بن عمرو: وهو ابن يزيد بن السكن، لم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وجهَّله ابنُ القطان والذهبي، وقد تفرَّد به. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عامر: هو عبد الملك بن عَمرو العَقَدي، وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري، وهشام: هو ابنُ أبي عبد الله الدَّسْتُوائي، ويحيى: هو ابن أبي كثير.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١٥٧/٨، وفي «الكبرى» (٩٤٣٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٦٩) من طريقين عن هشام، به.

وأخرجه البيهقي ١٤١/٤ من طريق همَّام بن يحيى، عن يحيى بن أبي كثير، به.

وسيرد برقمي (٢٧٥٨٤) و(٢٧٦٠٥).

وانظر (٢٧٥٦٣).

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، أنها كانَتْ تَحْضُرُ النبيَّ ﷺ مع النِّساء، فأبْصَرَ رسولُ الله ﷺ امرأةً عليها سِواراَنِ مِنْ ذَهَبٍ، فقال لها: «أَيسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ سِوارَيْنِ مِنْ نارٍ؟!» قالت: فأخْرَجَتْه. قالت أسماء: فواللهِ ما أدْرِي، أهيَ نَزَعَتْهُ، أم أنا نَزَعْتُه؟[1]

٢٧٥٧٩- حدثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن قَتادة، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ الأنصاريَّةِ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ في بيتي، فذكَرَ الدَّجَّال، فقال: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلاثَ سِنِينَ، سَنَةٌ تُمْسِكُ السَّماءُ ثُلُثَ قَطْرِها، والأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِها، والثَّانِيَةُ تُمْسِكُ السَّماءُ ثُلُثَيْ قطْرِها، والأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِها، والثَّالِثَةُ تُمْسِكُ السَّماءُ قَطْرَها كُلَّهُ، والأَرْضُ نَبَاتَها كُلَّهُ، فَلا يَبْقَى ذاتُ ضِرْسٍ، وَلا ذَاتُ ظِلْفٍ مِنَ البَهائِمِ إِلَّا هَلَكَتْ، وإِنَّ أَشَدَّ[2] فِتْنَةٍ: يَأْتي الأَعْرابيَّ فيقول: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبِلَكَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟» قال: «فَيَقُولُ بَلَى، فَتَمْثُلُ الشَّيَاطِينُ لَهُ نَحوَ إِبِلِه، كَأَحْسَنِ

٤٥٦/٦

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شَهْر بن حَوْشب. حَفْص السرَّاج: -وهو ابن أبي حفص، من رجال «التعجيل»- روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: هو الذي يُقال له: حفص التميمي، وتعقَّبه الحافظ بأن حفصاً التميميَّ راوٍ آخر، وانظر تتمة كلامه ثمة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤١٥) من طريق شيبان بن فرُّوخ، عن حفص بن أبي حفص، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٧٥٦٣).

(٢) في (ظ٦): وإنَّ من أشدِّ.

مَا تَكُونُ ضُرُوعُها، وَأَعْظَمِهِ أَسْنِمةً». قال: «ويَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ ومات أَبُوهُ فَيقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ، وَأَحْيَيْتُ لَكَ أَخَاكَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فيقولُ: بَلَى، فَتَمْثُلُ لَهُ الشَّياطينُ نَحْوَ أَبِيهِ، ونَحْوَ أَخِيهِ». قالت: ثم خرجَ رسولُ الله ﷺ لحاجةٍ له[1]، ثم رَجَعَ، قالت: والقومُ في اهتمامٍ وغمٍّ ممَّا حدَّثَهم به. قالت: فأخذ بلحمتي[2] الباب، وقال: «مَهْيَمْ أَسْماءُ؟» قالت: قلت: يا رسول الله، لقد خلعْتَ أفئدتَنا بذكر الدَّجَّال، قال: «وإِنْ يَخْرُجْ وأنا حَيٌّ، فَأَنا حَجِيجُهُ، وَإِلَّا، فَإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ». قالت أسماءُ: يا رسولَ الله، إِنَّا واللهِ لَنَعْجِنُ عَجِينَتَنَا[3]، فَما نَخْتَبِزُها حتى نجوعَ، فكيف بالمؤمنين يومئذٍ؟ قال: «يَجْزِيهِمْ مَا يَجْزِي أَهْلَ السَّماءِ مِنَ التَّسْبِيحِ والتَّقْدِيسِ»[4].

---

(١) لفظة «له» ليست في (م).

(٢) كذا في (ظ٦) و(هـ) وعند عبد الرزاق -ومن طريقه البغوي-: بلحمتي. وفي (م): بلجمتي، وفي (ظ٢) و(ق): بلحمي. والذي ذكره ابن الأثير في «النهاية»: فأخذ بلَجَفَتِي الباب... وقال: لَجَفَتا الباب: عِضادتاه، وجانباه، من قولهم لجوانب البئر: ألجاف، جمع لَجَف، ويُروى بالباء، وهو وهم. وقال في «القاموس»: لجيفتا الباب: جَنْبَتَاه.

(٣) في (ظ٦) و(ق): عجيننا، وهي نسخة في (ظ٢).

(٤) قوله: «إنْ يخرج الدَّجَّال وأنا حيٌّ، فأنا حجيجُه»: صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شَهْر بن حوشب، وبقية رجاله ثقات.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٨٢١)، وأخرجه من طريقه الطبراني=

٢٧٥٨٠- حدَّثنا هاشمٌ، قال: حدَّثنا عبد الحميد، قال: حدثنا شَهْرٌ، قال:

وحدَّثَتْني أسماءُ بنتُ يزيدَ أنَّ رسولَ الله ﷺ جلَسَ مَجْلِساً مَرَّةً يُحَدِّثُهم عن أعْوَرِ الدَّجَّال، فذكر نحوه، وزادَ فيه: فقال: «مَهْيَمْ» وكانت كلمة من[1] رسول الله ﷺ إذا سأل عن شيء؟ يقول: «مَهْيَمْ» وزاد فيه: «فَمَنْ حَضَرَ مَجْلِسِي وَسَمِعَ قَوْلِي، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الغَائِبَ، واعْلَموا أَنَّ الله عزَّ وجَلَّ صَحِيحٌ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وأَنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ، مَمْسُوحُ العَيْنِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكتوبٌ كافر، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كاتِبٍ وغيرِ كَاتِب»[2].

= في «الكبير» ٢٤/ (٤٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٦٣).

وسلف برقم (٢٧٥٦٨).

وانظر ما بعده.

قوله: «مَهْيَمْ» أي: ما أمْرُكُم وشأنُكم، وهي كلمة يمانية، كذا في «النهاية».

(١) قوله: من، ليس في (م).

(٢) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وبقية رجاله ثقات، عبد الحميد: هو ابن بهرام.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٣٢، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٤٦)، والحارث في «مسنده» (٧٨٣) (زوائد) من طرق عن عبد الحميد بن بهرام، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

وقوله: «إنَّ اللهَ ليس بأعور، وإن الدجال أعور» له شاهد من حديث سعد ابن أبي وقاص، وابن عمر، وأنس بن مالك، وعائشة، سلفت أحاديثهم على التوالي بالأرقام (١٥٢٦) و(٤٨٠٤) و(١٢٠٠٤) و(٢٤٤٦٧). =

٢٧٥٨١- حدَّثنا يزيد بنُ هارون، قال: أخبرنا إسماعيل -يعني ابنَ أبي خالد- عن إسحاق بن راشد

عن امرأةٍ من الأنصار -يُقال لها أسماء بنت يزيد بن سكن- قالت: لما تُوفِّي سعدُ بنُ معاذ، صاحَتْ أُمُّه، فقال النبيّ ﷺ: «ألا يَرْقَأُ دَمْعُكِ وَيَذْهَبُ حُزْنُكَ؟ فَإِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللهُ لَهُ، واهْتَزَّ لَهُ العَرْشُ»[1].

= وقوله: «ممسوح العين» له شاهد من حديث أنس بن مالك، سلف برقم (١٣٢٠٦).

وقوله: «بين عينيه مكتوبٌ كافر، يقرؤه كلُّ مؤمن كاتب وغير كاتب» له شاهد من حديث أنس بن مالك، سلف برقم (١٣٣٨٥)، وحذيفة بن اليمان، سلف برقم (٢٣٢٧٩).

(١) إسناده ضعيف، إسحاق بن راشد، هٰكذا هو غير منسوب، ترجم له الحافظ في «التهذيب» تمييزاً، ولم يُذكر في الرواة عنه سوى إسماعيل بن أبي خالد، ولم يُؤثر توثيقُه عن غير ابن حبان، وقال ابن خزيمة في «التوحيد» ص٢٣٧ عقب هٰذا الحديث: لست أعرف إسحاقَ بن راشد هٰذا، ولا أظنه الجزري أخو (كذا) النعمان بن راشد، وقال الحافظ: هو أقدم طبقة من الجزري. قلنا: وبقية رجال الإسناد ثقات.

وهو عند أحمد في «فضائل الصحابة» (١٥٠٠).

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤٣٤، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٤٣ و١٤/ ١١٩ و٤١٥، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٥٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص٢٣٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٤٤)، و٢٤/ (٤٦٧)، والحاكم ٣/ ٢٠٦ من طريق يزيد بن هارون، به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٣٠٩، وقال: رجاله رجال الصحيح! =

٢٧٥٨٢- حدَّثنا هيثم بنُ خارجة، قال: حدثني إسماعيل بنُ عيَّاش، عن ثابت بن العَجْلان، عن مجاهد

عن أسماء بنت يزيد، عن النبي ﷺ قال: «العَقِيقَةُ عَنِ الغُلامِ[1] شاتانِ مُكافَأَتانِ، وعنِ الجارِيَةِ شَاةٌ»[2].

٢٧٥٨٣- حدَّثنا عبد الصمد، قال: حدثنا حفصٌ السَّرَّاج، قال: سمعتُ شَهْراً يقول:

حدَّثتني أسماء بنتُ يزيد أنها كانت عند رسول الله ﷺ والرجالُ والنساء قعودٌ عنده، فقال: «لَعَلَّ رَجُلاً يَقُولُ ما يَفْعَلُ بِأَهْلِهِ، ولَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بِما فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِها». فأَرَمَّ القومُ، فقلتُ: إي والله يا رسولَ الله، إنهن لَيَقُلْنَ، وإنَّهم ليفعلون،

= واهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ ثبت من حديث غير واحد من الصحابة سردناهم في مسند أبي سعيد الخدري عند الرواية (١١١٨٤).

(١) في (ظ٢) و(ق): العقيقة حق عن الغلام.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن إن ثبت سماع مجاهد من أسماء بنت يزيد، فإنهم لم يذكروا له سماعاً منها. وإسماعيل بن عيّاش صدوق في روايته عن أهل بلده، وهٰذه منها. وبقية رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٥٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٦١) من طريقين عن إسماعيل بن عياش، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٥٧، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجاله محتجٌّ بهم.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٧٣٧)، وذكرنا تتمة شواهده هناك.

قال: «فلا تَفْعَلُوا، فَإِنَّما مِثْلُ[1] ذٰلِكَ مِثْلُ الشَّيْطانِ[2]، لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي طَرِيقٍ، فَغَشِيَها والنَّاسُ يَنْظُرُونَ»[3].   ٦/ ٤٥٧

٢٧٥٨٤- حدَّثنا أَزْهَرُ بنُ القاسم، قال: حدثنا هشام. وعبدالوهَّاب[4]، قال: أخبرنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمود بنِ عمرو

---

(١) قوله: مثل، ليس في (م).

(٢) في (ظ٦): شيطان.

(٣) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. وحفص السَّرَّاج -وهو ابن أبي حَفْص- من رجال «التعجيل»، روى عنه جمع، وذكره ابن حِبَّان في «الثقات»، وبقية رجاله ثقات. عبد الصمد: هو ابنُ عبد الوارث العنبري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤١٤) من طريق ثَوْبان بن فَرُّوخ، عن حفص، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٢٩٤، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه شهر بن حوشب، وحديثه حسن، وفيه ضعف.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (١٠٩٧٧)، وفي إسناده رجل مجهول.

وفي باب النهي عن إفشاء سرِّ الجماع عن أبي سعيد الخدري. سلف برقم (١١٦٥٥)، ولفظه: «إن مِن أعظمِ الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يُفضي إلى امرأته، وتُفضي إليه، ثم ينشرُ سِرَّها» وفي إسناده عمر بن حمزة العمري، قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقد سلف تتمة الكلام عليه ثمة.

قال السندي: قوله: «فإنما مثل ذٰلك» أي: إظهار ما جرى بين الإنسان وأهله بالقول، كإظهاره بالفعل، والثاني لا يجيء إلا من مثل الشيطان، فالأول كذٰلك، والله أعلم.

(٤) في (ظ٢) و(ق) و(م): عبد الوارث، والمثبت من (ظ٦) و«أطراف المسند» ٨/ ٣٨٩.

أن أسماءَ بنتَ يزيدَ حدثته أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَيُّما امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ قِلادَةً مِنْ ذَهَبٍ، جُعِلَ في عُنُقِها مِثْلُها مِنَ النَّارِ يَومَ القِيامَةِ، وأَيُّما امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِها خُرْصاً مِنْ ذَهَبٍ، جُعِلَ في أُذُنِها مِثْلُهُ يَومَ القِيَامَةِ»[1].

٢٧٥٨٥- حدَّثنا حمَّاد بنُ خالد، قال: حدثنا معاوية -يعني ابنَ صالح- عن المُهاجر مولى أسماءَ بنتِ يزيدَ الأنصارية، قال:

سمعتُ أسماءَ بنتَ يزيد تقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لا تَقْتُلُوا أَوْلادكُمْ سِرّاً، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُدْرِكُ الفَارِسَ، فَيُدَعْثِرُهُ». قال[2]: قلتُ: ما تعني؟[3] قال: الغِيلَةَ، يَأْتِي الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِي تُرْضِعُ[4].

● ٢٧٥٨٦- حدثنا عبد الله، قال: حدثنا عليُّ بنُ مسلم، قال: حدثنا سليمان بنُ حَرْب، قال: سمعتُ حمَّادَ بنَ زيد، وذكر الجَهْمِيَّة، فقال:

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٧٥٧٧)، غير أن شيخي أحمد هنا هما أزهر بن القاسم وعبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٤) من طريق عبد الوهاب ابن عطاء، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م): قالت، وهو خطأ.

(٣) في (ظ٢) و(ق) و(م): يعني، والمثبت من (ظ٦).

(٤) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٧٥٦٢).

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٤٦٢ عن محمد بن عمر الواقدي، عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد.

وسلف نحوه برقم (٢٧٥٦٢).

إنما يحاولون أن ليس في السماء شيء[1].

٢٧٥٨٧- حدثنا هاشم، قال: حدثنا عبدُ الحميد، قال: حدثني شَهْرُ ابنُ حَوْشبٍ، قال:

حدَّثَتْني أسماءُ بنتُ يزيدَ أنَّ رسولَ الله ﷺ تُوُفِّيَ يَومَ تُوُفِّيَ، ودِرْعُه مَرْهُونةٌ عندَ رجلٍ من اليهود بِوَسْق من شعير[2].

---

(١) هٰذا أثر صحيح إلى حماد بن زيد، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عليِّ بن مسلم -وهو الطوسي- فمن رجال البخاري، وعبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وكلاهما ثقة، وهٰذا الأثر من زيادات عبد الله على المسند.

وهو في زيادات عبد الله على أبيه في «السنَّة» (٤٠).

وهو في «السنة» لعبد الله بن أحمد (٤٠) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن سليمان بن حرب، به. ومن هٰذا الطريق أخرجه أبو نُعيم في «الحلية» ٦/٢٥٨.

وأخرجه أبو نعيم ٦/٢٥٨ من طريق عباس بن الفضل الأسفاطي، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب السختياني.

وأخرج عبد الله في «السنة» (٦٥) بإسناده إلى عباد بن عوام، قال: كلمت بِشْراً المرِّيسي وأصحاب بشر، فرأيت آخر كلامهم ينتهي أن يقولوا: ليس في السماء شيء.

(١) صحيح لغيره دون قوله: «بِوَسْقٍ من شعير»، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وبقية رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه ابن سعد ١/٤٨٨، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٤٤)، وابنُ عديّ في «الكامل» ٤/١٣٥٦، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٦٣ من طرق عن عبد الحميد بن بهرام، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٦٠) من طريق أبي طاهر، عن شهر ابـن حـوشـب، بـه.

=

٢٧٥٨٨- حدثنا هاشم، قال: حدثنا عبد الحميد، قال: حدثنا شَهْر، قال:

حدَّثتني أسماءُ بنتُ يزيد: أنَّ أبا ذرٍّ الغِفاريَّ كان يَخْدُمُ النبيَّ ﷺ، فإذا فرغَ من خدمته، أوَى إلى المسجد، فكان هو بيتَه، يضطجعُ فيه، فدخلَ رسولُ الله ﷺ المسجدَ ليلةً، فوجَدَ أبا ذرٍّ نائماً مُنْجَدِلاً في المسجد، فنكَتَه رسولُ الله ﷺ برجله حتى اسْتَوَى جالساً، فقال له رسولُ الله ﷺ: «أَلا أراكَ نائماً؟» قال أبو ذَرٍّ: يا رسولَ الله، فأينَ أنامُ، هل لي من بيتٍ غيرِه؟ فجلسَ إليه رسولُ الله ﷺ فقال له: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ؟». قال: إذاً ألحقُ بالشام، فإن الشامَ أرضُ الهجرة، وأرضُ المحشر، وأرضُ الأنبياء، فأكونُ رجلاً من أهلها، قال له: «كَيْفَ أَنْتَ إذا أَخْرَجُوكَ مِنَ الشَّامِ؟» قال: إذاً أرجعُ إليه، فيكونُ هو بيتي ومنزلي. قال: «فكَيْفَ[1] أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ الثَّانِيَةَ؟». قال: إذاً آخُذُ سيفي، فأُقاتلُ عني حتى أموتَ، قال: فكشَّر إليه رسولُ الله ﷺ، فأثبته بيده، قال: «أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذٰلِكَ؟» قال: بلى، بأبي أنتَ وأمِي يا نبيَّ الله، قال رسول

= وسلف مختصراً برقم (٢٧٥٦٥).

قلنا: والثابتُ عن رسول الله ﷺ -كما سلف من حديث ابن عباس (٢١٠٩)، وحديث عائشة (٢٥٩٩٨)- أنه رهن درعه على ثلاثين صاعاً من شعير، أي: ما يعادل نصف وَسْق، لأن الوَسْق يساوي ستين صاعاً بالإجماع.

(١) في (م): قال له كيف.

الله ﷺ: «تَنْقَادُ لَهُم حَيْثُ قَادوكَ، وتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ، حَتى تَلْقانِي، وأَنْتَ عَلَى ذلكَ»[1].

٢٧٥٨٩- حدثنا هاشم، قال: حدثنا عبدُ الحميد، قال: حدثني شَهْرٌ، قال:

سمعتُ أسماءَ بنتَ يزيد الأنصاريةَ، تُحدِّثُ، زعمَتْ أنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ في المسجد يوماً، وعُصْبَةٌ من النساء قعودٌ، فألْوَى بيدِه إليهنَّ بالسَّلام، قال: «إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَانَ المُنْعَمِينَ، إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَانَ المُنْعَمِينَ» قالَتْ إحداهنَّ: يا رسولَ الله، أعوذُ بالله يا نبيَّ الله من كفران نِعَم[2] الله، قال: «بَلَى، إنَّ إحْدَاكُنَّ تَطُولُ ٦/٤٥٨

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وبقية رجاله ثقات. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وعبد الحميد: هو ابن بهرام.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٢٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٣٥٢ من طريقين عن عبد الحميد بن بهرام، به، مختصراً.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٢٢٢-٢٢٣، وقال: رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وقد وثّق.

وسلف نحوه من حديث أبي ذر برقم (٢١٢٩١) و(٢١٣٨٢) وفي إسناد كلٍّ منهما مقال.

وقصة السمع والطاعة سلفت من حديث أبي ذرّ برقم (٢١٤٢٨) بإسناد صحيح، وذكرنا هناك شواهدها.

قال السندي: قوله: منجدلاً: مطروحاً.

فنكَتَه: ضربه.

فكشر إليه: ضحك إليه.

(٢) قولها: نِعَم، ليس في (م).

أَيْمَتُها، ويَطُولُ تَعْنِيسُها، ثُمَّ يُزَوِّجُها الله البَعْلَ، ويُفِيدُها الوَلَدَ، وَقُرَّةَ العَيْنِ، ثُمَّ تَغْضَبُ الغَضْبَةَ، فَتُقْسِمُ بِالله ما رَأَتْ مِنْهُ سَاعَةً خَيْراً[1] قَطُّ، فَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ الله عزَّ وجلَّ، وذٰلِكَ[2] مِنْ كُفْرَانِ المُنْعَمِينَ»[3].

٢٧٥٩٠- حدثنا أبو المغيرة وعليُّ بنُ عيَّاش، قالا: حدثنا محمد بنُ مهاجر، قال: حدثني أبي

عن أسماءَ بنتِ يزيد بن سَكَن الأنصاري، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ سِرّاً، فَإِنَّ الغَيْلَ يُدْرِكُ الفَارِسَ، فَيُدَعْثِرُهُ مِنْ فَوْقِ فَرَسِهِ» -قال عليّ: أسماء بنت يزيد الأنصارية، قالت: قال رسولُ الله ﷺ. فذكر[4] مثله[5].

٢٧٥٩١- حدثنا أبو اليَمان، أخبرنا شُعيب، قال: حدثني عبدُ الله بن أبي حُسين، قال: حدثني شَهْرُ بنُ حَوْشَب

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): ساعة خير، والمثبت من (ظ٦).

(٢) في (ظ٦): وكذٰلك.

(٣) حديث حسن، شهر -وهو ابن حوشب، وإن كان ضعيفاً- قد توبع، كما سلف في الرواية (٢٧٥٦١)، وبقيةُ رجال الإسناد ثقات. هاشم: هو ابن القاسم، وعبد الحميد: هو ابن بَهْرام الفزاري.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٧)، والترمذي (٢٦٩٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٤٥) من طرق عن عبد الحميد بن بهرام، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن.

(٤) قوله: فذكر، ليس في (ظ٦).

(٥) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٧٥٦٢).

أنَّ أسماءَ بنتَ يزيدَ بن السَّكَن، إحدى[1] نساءِ بَنِي عبد الأشْهَل، دخلَ عليها يوماً، فقرَّبَتْ إليه طعاماً، فقال: لا أَشْتَهِيهِ، فقالَتْ: إني قَيَّنْتُ عائشةَ لرسولِ الله ﷺ، ثم جئتُه، فدعوتُه[2] لِجَلْوَتِها، فجاء، فجلسَ إلى جَنْبِها، فأُتِيَ بِعُسٍّ لَبَنٍ، فَشَرِبَ ثم ناولَها النبيُّ ﷺ، فخَفَضَتْ رأسَها واسْتَحْيَتْ. قالت أسماء: فانْتَهَرْتُها، وقلتُ لها: خُذي من يَدِ النبيِّ ﷺ. قالت: فأخَذَتْ، فَشَرِبَتْ شيئاً، ثم قالَ لها النبيُّ ﷺ: «أَعْطِي تِرْبَكِ». قالت أسماء: فقلتُ: يا رسولَ الله، بل خُذْهُ، فاشْرَبْ منه، ثم نَاوِلْنِيه من يَدِكَ، فأخَذَه، فشَرِبَ منه، ثم نَاوَلَنِيهِ. قالت: فجلستُ، ثم وضعتُه على رُكْبَتِي، ثم طَفِقْتُ أُدِيرُه، وأُتْبِعُه بِشَفَتِي لأُصِيبَ منه مَشْرَبَ النبيِّ ﷺ، ثم قال لنسوةٍ عندي: «نَاوِلِيهنَّ». فَقُلْنَ: لا نَشْتَهِيهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «لا تَجْمَعْنَ جُوعاً وكَذِباً». فَهَلْ أنتَ مُنْتَهٍ أن تقول[3]: لا أشتهيه؟ فقلتُ: أيْ أُمَّهْ، لا أعودُ أبداً[4].

---

(١) في (ظ٦): أحد.

(٢) قولها: فدعوته، ليس في (ظ٢) و(ق).

(٣) في (ظ٢) و(ق) و(م): فهل أنتِ منتهية أن تقولي، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٦).

(٤) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أسماء بنت يزيد بن السكن فقد روى لها البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٢٠ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسنـــاد. =

٢٧٥٩٢- حدثنا إسحاق بنُ يوسف، قال: أخبرنا سُفيان، عن لَيْث، عن شَهْرِ بنِ حَوْشب

عن أسماءَ بنتِ يزيد، قالت: نزلَتْ سورةُ المائدة على النبيِّ ﷺ جميعاً، إن كادَتْ من ثقلها لَتكسرُ الناقة[1].

٢٧٥٩٣- حدثنا وكيع، حدثنا عبد الحميد بنُ بَهْرام، عن شَهْر بن حَوْشَب

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن ارْتَبَطَ فَرَساً في سَبِيلِ الله، وَأَنْفَقَ عَلَيْهِ احْتِساباً، كَانَ شِبَعُهُ وجُوعُهُ، ورِيُّهُ، وظَمَأُهُ، وبَوْلُهُ، ورَوْثُهُ، في مِيزَانِهِ يَومَ القِيامَةِ، ومَنِ

= وسلف مختصراً برقم (٢٧٥٦٠).

قال السندي: قولها: إني قيّنت، بتشديد المثناة من تحت، أي: زيَّنت.

«تربك»: بكسر فسكون، يقال للحبيب، ولمن يساوي الإنسان في السنّ.

(١) حسن بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث -وهو ابن أبي سليم- وشهر بن حوشب، وبقية رجال الإسناد ثقات. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٣٠) من طريق إسحاق بن يوسف، بهٰذا الإسناد.

وخالفه قَبيصة بن عقبة، فرواه -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٤٩)- عن سفيان الثوري، به. إلا أنه ذكر سورة الأنعام بدلاً من المائدة. وقَبيصة ضعيف في روايته عن سفيان.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ٢٠، وقال: رواه الطبراني، وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وقد وثّق.

وسلف برقم (٢٧٥٧٥).

ارْتَبَطَ فَرَساً رِياءً وَسُمْعَةً، كَانَ ذَلْكَ خُسْراناً في مِيزانِهِ يَومَ القِيامَةِ»[1].

٢٧٥٩٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عبدُ الحميد بنُ بَهْرَام، عن شَهْرِ بنِ حَوْشب ٤٥٩/٦

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي لَسْتُ أُصَافِحُ النِّسَاءَ»[2].

٢٧٥٩٥- حدثنا حجَّاج، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، عن شَهْرِ بنِ حَوْشب

عن أسماءَ بنتِ يزيد، قالَتْ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ:

---

(١) إسناده ضعيف، وقد سلف مطولاً برقم (٢٧٥٧٤)، غير أن شيخ أحمد هنا هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٨٢/١٢ عن وكيع، بهذا الإسناد.

وانظر أحاديث الباب في الرواية المذكورة.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وبقية رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه ابن سعد ٦/٨ عن وكيع، بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٦٦/٨، وقال: رواه أحمد والطبراني، وإسناده حسن.

وسلف مطولاً برقم (٢٧٥٧٢).

وله شاهد من حديث أُمَيمة بنت رُقَيْقَة، سلف برقم (٢٧٠٠٦) بإسناد صحيح، وذكرنا تتمة شواهده في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص عند الرواية (٦٩٩٨).

﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾ [هود: ٤٦][(١)].

٢٧٥٩٦- حدثنا حجَّاجُ بنُ محمد، حدثنا حمَّاد -يعني ابن سلمة- عن ثابت البُناني، عن شَهْرِ بنِ حَوْشب

عن أسماءَ بنتِ يزيد قالَتْ: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأ: «يا عِبادِيَ الَّذينَ أَسْرَفُوا على أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً، ولا يُبالي، إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ»[(٢)].

٢٧٥٩٧- حدثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا سُفيان، عن عبد الله بن عثمان ابن خُثَيْم، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يَصْلُحُ الكَذِبُ إِلَّا في ثَلاثٍ: كَذِبُ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ لِتَرْضَى عَنْهُ، أَوْ كَذِبٌ فِي الحَرْبِ، فَإِنَّ الحَرْبَ خَدْعَةٌ، أَوْ كَذِبٌ فِي إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاس»[(٣)].

---

(١) محتمل للتحسين بشاهده، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (٢٧٥٦٩) المطوّل، غير أن شيخ الإمام أحمد هنا هو حجَّاج، وهو ابن محمد المِصِّيصي الأعور.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وقد سلف مطولًا برقم (٢٧٥٦٩).

(٣) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

واختلف فيه على سفيان الثوري:

فرواه عبد الرزاق -كما في هٰذه الرواية- وأبو أحمد الزُّبيري -كما سيرد (٢٧٦٠٨)- وبشر بن السَّرِيِّ -فيما أخرجه الترمذي (١٩٣٩)- وقَبيصة بن عُقبة -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٢٠)- ومحمد بن يوسف -فيما أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١١٠٩٨)- خمستُهم عن سفيان الثوري، =

٢٧٥٩٨- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن ابنِ أبي الحُسَيْن، عن شَهْرِ بنِ حَوْشب

عن أسماءَ بنتِ يَزيد، قالت: كنَّا فِيمَنْ جَهَّزَ عائشةَ وَزَفَّها. قالت: فعَرَضَ علينا النبيُّ ﷺ لَبَناً، فقلنا: لا نُريده، فقال النبيُّ ﷺ: «لا تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً»[1].

٢٧٥٩٩- حدثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن ابن خُثَيم، عن شَهْر ابنِ حَوْشب

عن أسماءَ بنتِ يزيد أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «ألا أُخْبِرُكُمْ بِخِيارِكُمْ» قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: «الذِينَ إذا رُؤوا، ذُكِرَ اللهُ تعالى» ثم قال: «ألا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ المَشَّاؤونَ بِالنَّميمَةِ، المُفْسِدُونَ بَيْنَ الأحِبَّةِ، الباغُونَ لِلبُرَآءِ العَنَتَ»[2].

=بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث ابن خُثيم!

ورواه سفيان بن عقبة -فيما أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي) (٢٠٩)- عن سفيان الثوري، عن ليث، عن شهر بن حوشب، به. وليث -وهو ابن أبي سليم- ضعيف.

وسلف برقم (٢٧٥٧٠).

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٧٥٦٧)، غير أن شيخ أحمد هنا هو عبد الرزاق بن همَّام الصنعاني.

وسلف برقم (٢٧٥٦٠).

(٢) حسن بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد اختُلف عليه فيه كما بيَّنَّا ذٰلك في الرواية السالفة برقم (١٧٩٩٨). وبقيةُ رجاله =

٢٧٦٠٠- حدثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن ابنِ خُثَيْم، عن شَهْرِ ابنِ حَوْشَب

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، قالت: قال النبيُّ ﷺ: «يَمْكُثُ الدَّجَّالُ في الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كالشَّهْرِ، والشَّهْرُ كالجُمُعَةِ، والجُمُعَةُ كاليَومِ، واليَومُ كاضطرامِ السَّعَفَةِ في النَّارِ»[1].

٢٧٦٠١- حدثنا عليُّ بنُ عاصم، قال: أخبرني عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن شَهْرِ بنِ حَوْشب

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ الأنصاريَّةِ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ:

= ثقات. ابن خُثَيم: هو عبد الله بن عثمان بن خُثيم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٨٠)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢٣٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٢٣) من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٢٣)، وابن ماجه (٤١١٩)، وابنُ أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٢٣) و(٤٢٤) و(٤٢٥)، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (٢١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١١٠٧) و(١١١٠٨) من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به. ورواية ابن ماجه وأبي نعيم مختصرة.

وأخرجه أبو الشيخ (٢١٧) من طريق سفيان -لم ينسبه- عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/٩٣، وقال: رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب، وقد وثَّقه غير واحد، وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح.

قلنا: قد روى ابن ماجه بعضه كما تقدَّم، وفاتَ الهيثمي أن ينبّه على ذلك.

وسيرد برقم (٢٧٦٠١).

وقد ذكرنا شواهده في الرواية السالفة برقم (١٧٩٩٨).

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٧٥٧١) سنداً ومتناً.

«أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخِيارِكُمْ؟» قالوا: بلى. قال: «فَخِيارُكُمُ الذِينَ إذا رُؤوا، ذُكِرَ اللهُ تعالى، ألا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟» قالوا: بلى. قال: «فَشِرَارُكُمُ المُفْسِدُونَ بَيْنَ الأحِبَّةِ، المشَّاؤونَ بالنَّمِيمَةِ، الباغُونَ[1] البُرَآءَ العَنَتَ»[2].

٢٧٦٠٢- حدثنا عبد الوهَّاب بنُ عطاء، أخبرنا عبدُ الجليل القَيْسي، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ

أنَّ أسماءَ بنتَ يزيدَ كانت تَخْدُمُ النبيَّ ﷺ. قالت: فبينما أنا عنده إذْ جاءَتْه خالتي. قالت: فجَعَلَتْ تُسائِلُه وعليها سِوارَان من ذهب، فقال لها النبيُّ ﷺ: «أَيَسُرُّكِ أَنَّ عَلَيْكِ سِوارَيْنِ مِنْ نارٍ؟!» قالت: قلتُ: يا خالتي[3]، إنَّما يعني[4] سِوَارَيْك هٰذَيْنِ، قالت: فأَلْقَتْهُما، قالت: يا نبيَّ الله، إنهن إذا لم يَتَحَلَّيْنَ[5]، صَلِفْنَ عند أزواجِهِنَّ، فضَحِكَ رسولُ الله ﷺ، وقال: «أما تَسْتَطِيعُ إحْداكُنَّ أَنْ تَجْعَلَ طَوْقاً[6] مِنْ فِضَّةٍ، وجُمانَةً مِنْ فِضَّةٍ،

٦/ ٤٦٠

---

(١) في (ق): والباغون.

(٢) حسن بشواهده، وهو مكرر (٢٧٥٩٩)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو علي بن عاصم الواسطي، وقد رواه عن عبد الله بن عثمان بن خثيم.

(٣) في (ظ٦): قلت خالتاه، وفي هامش (ظ٢) و(ق): يا خالتاه.

(٤) في (ظ٦): إنه إنما عنى.

(٥) في (ظ٢) و(م): يتجلين.

(٦) عند أبي نعيم ٢/ ٧٦ -وروايته من طريق الإمام أحمد-: خَوْقاً، وعليها شرحَ ابنُ الأثير في «النهاية» فقال: الخَوْق: الحلقة.

ثم تُخَلِّقَهُ بزَعْفَرانٍ، فَيَكونُ كأَنَّهُ مِنْ ذَهَبٍ، فإنَّه[1] مَنْ تَحَلَّى وَزن عَيْنِ جرادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ -أَوْ خَرْبَصِيصَةٍ[2]- كُوِيَ بها يَوْمَ القِيامَةِ»[3].

٢٧٦٠٣- حدثنا داود بنُ مِهْران الدَّبَّاغ، حدثنا داود -يعني العطار- عن ابن خُثَيْم، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَب

عن أسماءَ بنتِ يزيد أنها سمعتِ النَّبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ، لم يَرْضَ اللهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ ماتَ، ماتَ كافِراً، وإنْ تابَ، تابَ اللهُ عَلَيْهِ، وإنْ عادَ، كانَ حقّاً على الله أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَال». قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، وما طِينَةُ الخَبال؟ قال: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ»[4].

---

(١) في (م): فإن.

(٢) في (ظ٢) و(ق): حربصيصة، بالحاء، وتحرَّفت في (م) إلى: جربصيصة، بالجيم.

(٣) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. عبد الجليل القيسي: هو ابن عطية، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٧٦ من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٧٥٦٣).

قولها: صَلِفْنَ عند أزواجهنَّ، أي: ثَقُلْن عليهم، ولم يحظين عندهم.

وقوله: «جُمانة من فضة» هي حبة تُعمل كالدُّرَّة، وجمعه جُمان.

وقوله: «خَرْبَصِيصَة» في «اللسان»: الخَرْبَصِيصَة: هَنَةٌ تَبِصُّ في الرمل، كأنها عينُ الجرادة... ويقال: ما عليه حَرْبَصِيصَةٌ ولا خَرْبَصِيصَة، بالحاء والخاء، أي: شيء من الحليّ.

(٤) حديث صحيح لغيره دون قوله: «فإن ماتَ ماتَ كافراً»، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وابنُ خُثيم -وهو عبد الله بن عثمان- مختلفٌ =

٢٧٦٠٤- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، عن قتادة، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَب

عن أسماءَ، قالت: انطلقتُ مع خالتي إلى النبيِّ ﷺ وفي يدها سِواران من ذهب -أو قالت: قُلْبانِ من ذَهَب- فقال لي: «أَيَسُرُّكِ أَنْ يُجْعَلَ في يَدِكِ سِوارَانِ مِنْ نارٍ؟!» فقلتُ لها: يا

= فيه، وهو حسن الحديث، وبقيةُ رجاله ثقات رجال الصحيح، غير داود بن مِهْران الدَّبَّاغ، فمن رجال «التعجيل»، وهو ثقة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٢٨) من طريق الحسن بن ربيع، عن داود العطار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذٰلك ٢٤/ (٤٢٩) من طريق يحيى بن سُليم الطائفي، عن عبد الله ابن عثمان بن خُثيم، به.

وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٣٦٠ من طريق يحيى بن سليم الطائفي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن أمِّ الدرداء، عن النبي ﷺ. ويحيى بن سُليم سيىء الحفظ.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ٦٩، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وقد حُسِّن حديثه.

وله شاهد دون قوله: «فإن مات، مات كافراً» من حديث عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦٤٤) بإسناد صحيح.

وآخر من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٤٩١٧)، وذكرنا شواهده فيهما، وفيه: «لم تقبل صلاته أربعين ليلة».

وقوله: «فإن مات، مات كافراً»، الصحيح أنه موقوف من حديث عبد الله ابن عمر بن الخطاب، وهو عند النسائي في «المجتبى» ٨/ ٣١٦، وسلفت الإشارة إليه في تخريج الرواية (٤٩١٧).

قال السندي: قوله: «مات كافراً» أي: عاصياً، مبغوضاً إليه تعالى، كالكافر.

خالتي، أما[1] تَسْمَعِينَ ما يقول؟ قالت: وما يقول؟ قلتُ: يقولُ: أيَسُرُّكِ أنْ يُجْعَلَ في يَدَيْكِ[2] سِوَارانِ من نار -أو قال: قُلْبانِ من نار-؟ قالت: فانتزَعَتْهُما، فَرَمَتْ بهما، فلم[3] أدر أيُّ الناسِ أخَذَهُما؟[4]

٢٧٦٠٥- حدثنا عفَّان، حدثنا أَبان، حدثنا يحيى بنُ أبي كثير، عن محمود بن عمرو

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أيُّما امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ بِقِلادَةٍ من ذَهَب، قُلِّدَتْ مِثْلَها مِنَ النّارِ يَوْمَ القِيامَةِ، وأَيُّما امْرَأَةٍ جَعَلَتْ في أُذُنِها خُرْصاً مِنْ ذَهَبٍ، جُعِلَ في أُذُنِها مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيامَةِ»[5].

---

(١) في (ظ٢) و(ق): ألا.

(٢) في (ق): يدك.

(٣) في النسخ الخطية: ما، والمثبت من (م).

(٤) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير صحابية الحديث، فقد روى لها البخاري في «الأدب المفرد» وأصحابُ السنن. همَّام: هو ابنُ يحيى العَوْذي، وقتادة: هو ابن دِعامة السدوسي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٠٩) من طريق هدبة بن خالد، عن همام، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ٢٤/(٤١٠) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

وانظر (٢٧٥٦٣).

(٥) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٧٥٧٧)، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. أبان: هو ابن يزيد العطَّار.

وأخرجه أبو داود (٤٢٣٨) عن موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد، بهذا الإسناد. وسلف برقم (٢٧٥٧٧). =

٢٧٦٠٦- حدثنا عفَّان[1]، حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن ثابت، عن شَهْر ابنِ حَوْشَب

عن أسماءَ بنتِ يزيد، أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقرأ: ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صالِحٍ﴾ [هود:٤٦]. وسمعتُه يقرأ: «يا عِبَادِيَ الذِينَ أَسْرَفُوا على أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله إنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً، ولا يُبالي[2]»[3].

٢٧٦٠٧- حدثنا علي بنُ بَحْر[4]، حدثنا عيسى بنُ يونس، حدثنا عُبيدالله بن أبي زياد القَدَّاح، عن شَهْر بنِ حَوْشب

عن أسماءَ بنتِ يزيد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «﴿لإِيلافِ قُرَيْشٍ، إيلافِهِمْ رِحْلَـةَ الشِّتاءِ وَالصَّيْفِ﴾ وَيْحَكُمْ يا قُرَيْشُ، اعْبُدُوا رَبَّ هٰذا البَيْتِ الذي أَطْعَمَكُمْ مِنْ جُوعٍ، وَآمَنَكُمْ مِنْ خَوْفٍ»[5].

---

(١) أقحم في (م) والنسخ الخطية بين عفان وحماد: حدثنا أبان، وهو خطأ، والتصويب من «أطراف المسند» ٨/ ٣٨٧.

(٢) زاد في (م): إنه هو الغفور الرحيم.

(٣) الشطر الأول محتمل للتحسين، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (٢٧٥٦٩)، غير أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عفَّان، وهو ابن مسلم الصَّفَّار.

وأخرجه الدوري في «قراءات النبي» (٦٠) و(٩٨) عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد، على الصواب، ليس فيه أبان.

(٤) في (م): علي بن يحيى، وهو خطأ.

(٥) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وعبيدُ الله بن أبي زياد القدَّاح -وإن كان ضعيفاً كذٰلك- توبع. وبقية رجاله ثقات. عيسى بن يونس: هو ابن أبي إسحاق السَّبيعي.

وأخرجه ابن أبي حاتم -فيما ذكر ابن كثير في «تفسيره» -عن=

٢٧٦٠٨- حدثنا أبو[1] أحمد، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان -يعني ابنَ خُثَيْم- عن شَهْرِ بنِ حَوْشَب ٦/ ٤٦١

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَصْلُحُ الكَذِبُ إلَّا في ثلاثٍ: كَذِبُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَها، أَوْ إصْلاحٌ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ كَذِبٌ في الحَرْبِ»[2].

=أبيه، عن المؤمل بن الفضل، عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ، قال ابن كثير: هٰكذا رأيته عن أسامة بن زيد، وصوابُه عن أسماء بنت يزيد بن السكن أم سلمة الأنصارية، فلعله وقع غلط في النسخة أو في أصل الرواية، والله أعلم.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣١٨، وحفص الدوري في «قراءات النبي» (١٣٣)، وابن أبي حاتم -فيما ذكر ابن كثير-، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٤٧) من طريق قبيصة بن عقبة، والطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٣٠٥ من طريق مهران بن أبي عمر الرازي، كلاهما عن سفيان الثوري، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: «ويل أمِّكم قريش إيلافهم رِحْلَةَ الشِّتَاءِ والصَّيف»

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٥٦ من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر، عن أسماء، قالت: سمعت النبي ﷺ يقرأ: ﴿لإيلاف قريش إيلافهم، رحلة الشتاء والصيف﴾. وقال: هٰذا حديث غريب عالٍ في هٰذا الباب، والشيخان لا يحتجان بشهر بن حوشب.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ١٤٣، وقال: رواه أحمد والطبراني باختصار، وفيه عبيد الله بن أبي زياد القداح وشهر بن حوشب، وقد وثقا، وفيهما ضعف، وبقية رجال أحمد ثقات.

قال السندي: قوله: «ويحكم يا قريش» بفتح واو وسكون ياء: كلمة ترحم.

(١) قوله: أبو، سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد سلف الكلام عليه في =

٢٧٦٠٩- حدثنا عارم، حدثنا عبد الله بنُ المبارك، عن عُبيد الله بن أبي زياد، عن شَهْر بنِ حَوْشب

عن أسماء بنت يزيد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بالغِيبة[٢]، كانَ حَقّاً على الله أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ»[٣].

=الرواية (٢٧٥٩٧).

أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٩/ ٨٤-٨٥، والترمذي (١٩٣٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩١٣) من طريق أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٧٥٧٠).

(٢) في (ظ٦) في الموضعين: بالمغيبة.

(٣) إسناده ضعيف لضعف عُبيد الله بن أبي زياد -وهو القدَّاح- وشهرِ بن حوشب. وبقية رجاله ثقات.

وهو عند ابن المبارك في «الزهد» (٦٨٧)، ومن طريقه أخرجه الطيالسي (١٦٣٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٤٣).

وأخرجه الطيالسي (١٦٣٢)، وعبد بن حميد (١٥٧٩)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٤٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٤٢)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٦٣٥، وأبو نُعيم في «الحلية» ٦/ ٦٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٦٤٣)، والبغوي في«شرح السنة» (٣٥٢٩) من طرق عن عُبيد الله ابن أبي زياد، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ٩٥، وقال: رواه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد حسن!

وانظر (٢٧٥٣٦).

وانظر ما بعده.

٢٧٦١٠- حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا عُبيد الله بن أبي زياد، حدثنا شَهْرُ بنُ حَوْشب

عن أسماءَ بنتِ يزيد، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ في الغِيبَة[1] ، كانَ حَقًّا على الله أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

٢٧٦١١- حدثنا محمد بنُ بكر، أخبرنا عُبيد الله بنُ أبي زياد، قال: حدثنا شَهْرُ بنُ حَوْشَب

عن أسماءَ بنتِ يزيد، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في هٰذه[3] الآيتين: ﴿اللهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] و﴿الٓمٓ، اللهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١و٢]: «إِنَّ فِيهِما اسْمَ اللهِ الأَعْظَمَ»[4].

---

(١) في (ظ٦) في الموضعين: بالمغيبة

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر سابقه، إلا أن شيخ أحمد في هٰذا الإسناد هو محمد بن بكر -وهو البرساني- وقد رواه عن عُبيد الله بن أبي زياد.

(٣) في (م): هٰذين.

(٤) إسناده ضعيف لضعف عُبيد الله بن أبي زياد وشهر بن حوشب.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧٢، وعَبْد بن حُميد (١٥٧٨)، وأبو داود (١٤٩٦)، والترمذي (٣٤٧٨)، وابن ماجه (٣٨٥٥)، والدارمي (٣٣٨٩)، وابن الضُّريس في «فضائل القرآن» (١٨٢)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٨) و(١٧٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٤٠) و(٤٤١)، وفي «الدعاء» (١١٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٨٤)، وفي «شعب الإيمان» (٢٣٨٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٦١)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٥٦)، والمزي في «تهذيب =

٢٧٦١٢- حدثنا سُوَيْد بنُ عَمْرو، حدَّثنا أبان -يعني العطار- قال: حدثني يحيى بنُ أبي كثير، عن محمود بن عمرو

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ بَنَى لله مَسْجداً، فإنَّ الله يَبْنِي لَهُ بَيْتاً أَوْسَعَ مِنْهُ في الجَنَّةِ»(١).

=الكمال» (في ترجمة عبيد الله بن أبي زياد) من طرق عن عبيد الله بن أبي زياد، بهذا الإسناد.

وقد تحرف عبيد الله في مطبوع ابن أبي شيبة والفريابي إلى: عبد الله. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح. وقال البغوي: هٰذا حديث غريب.

وفي الباب عن أبي أمامة، عند ابن ماجه (٣٨٥٦)، وانظر تخريجه في «شرح مشكل الآثار» (١٧٦) و(١٧٧)، ولفظه: «اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب في سور ثلاث: البقرة، وآل عمران، وطه». وانظر كلام الطحاوي عليه.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسنادٌ ضعيف لجهالة حال محمد بن عمرو -وهو ابن يزيد بن السكن- فلم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وجهَّله ابنُ القطان والذهبي في «الميزان»، وبقية رجال الإسناد ثقات. أبان العطار: هو ابن يزيد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٥٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/١٢٦، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٦٨)، وفي «الأوسط» (٨٤٥٤) من طريق موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد العطار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه العقيلي ٢/١٢٦ من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، عن أبي هريرة، موقوفاً.

وأخرجه العُقيلي كذٰلك، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٥٥)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/١٢١ من طريق سليمان بن داود اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ: «من بنى لله بيتاً يُعبد فيه من مالٍ حلال، بنى الله له بيتاً في الجنة من درٍّ وياقوت». قال البخاري: سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير منكر الحديث، =

٢٧٦١٣- حدثنا عبد الصمد، حدثنا حمَّاد، عن ثابت، عن شَهر بنِ حَوْشب

عن أسماء، أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقرأ: «إنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً، ولا يُبالِي، إنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ»[١].

٢٧٦١٤- حدَّثنا عليُّ بنُ عاصم، عن عبد الله بنِ عُثمانَ بنِ خُثَيْمٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشبٍ

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، قالت: دَخَلْتُ أنا وخالتي على النبيِّ ﷺ وعليها أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَب، فقال لنا: «أَتُعْطِيانِ زَكاتَهُ؟» قالت: فقلنا: لا، قال: «أما تخافانِ أَنْ يُسَوِّرَكُما اللهُ أَسْوِرَةً مِنْ نارٍ؟! أَدِّيَا زَكاتَهُ»[٢].

=وقال العقيلي عقب حديث أبي هريرة الموقوف: وهٰذا أولى، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» ١/١٧٨: والذي عندي أن الصحيح على ما رواه أبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، عن أسماء بنت يزيد بن السكن، عن النبي ﷺ. وعن يحيى، عن محمود بن عمرو، عن أبي هريرة، موقوفاً.

وقد سلف نحوه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص برقم (٧٠٥٦)، وذكرنا شواهده هناك.

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٧٥٦٩) المطول، غير أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عبد الصمد، وهو ابن عبد الوارث العنبري.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عليٍّ بن عاصم الواسطيّ وشهر بن حوشب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٣١) من طريق علي بن عاصم، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٦٧، وقال: لأسماء حديثٌ رواه أبو داود في الخاتم من غير ذكر زكاة. ثم قال: رواه أحمد، وإسناده حسن! =

حديث أمِّ سَلْمى[1]

٢٧٦١٥- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا إبراهيم بنُ سعد، عن محمد بنِ إسحاق، عن عُبيد الله[2] بنِ عليٍّ بن أبي رافع، عن أبيه

عن أمِّ سَلْمى[3]، قالت: اشتكت فاطمةُ شكواها التي قُبِضَتْ

= قلنا: رواية أبي داود التي أشار إليها الهيثمي أخرجها في «سننه» برقم (٤٢٣٨)، وسلفت برقم (٢٧٥٧٧).

وانظر (٢٧٥٦٣).

(١) كذا جاء في النسخ: حديث أمِّ سَلْمى، وعليه بنى ابنُ الأثير والذهبي، فأوردا ترجمةً لأمِّ سلمى في كتابيهما في الصحابة، وأخرج ابن الأثير حديثَها هٰذا بإسناده إلى أحمد، وقال الذهبي: كأنها امرأة أبي رافع، وكذا أورد الحسيني في «الإكمال» ترجمة لأُمِّ سلمى، ونقل عن أبي نعيم قوله: هي فيما أرى امرأة أبي رافع، فقال الحافظ في «تعجيله»: امرأة أبي رافع اسمُها سلمى، فلعلَّ بعضَ الرواة أخطأ فيها. قلنا: يبدو من كلام الحافظ أنه لم يَرِد في الصحابة من تُدعى أمَّ سلمى، ولم يذكر هو ولا ابنُ عبد البر قبلَه في كتابَيهما من تُكنى كذٰلك، إنما ذكرا سلمى أمَّ رافع، وقال الحافظ في ترجمتها: هي امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ، ويقال: إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب، ويقال لها أيضاً: مولاة النبي ﷺ، وخادم النبي ﷺ. وذكر ابن عبد البرّ أنها روى عنها عُبيد الله بن أبي رافع، وأنها هي غسَّلت فاطمةَ رضي الله عنها. وقد جاء اسمُها سلمى على الصواب في أسانيد كلٍّ من ابن سعد وابن شبّة وابن شاهين وابن الجوزي، وفي نسخة «أطراف المسند» للحافظ، وهي الآتي حديثها أيضاً في الترجمة التالية برقم (٢٧٦١٧) وما بعده، والله أعلم.

(٢) في (م): عبد الله، وهو خطأ.

(٣) كذا في النسخ الخطية و(م): عن أمِّ سلمى، والصواب: عن أُمِّه سلمى، كما جاء في «أطراف المسند» ٩/ ٣٥٤، وفي مصادر التخريج، وكما =

فيها، فكُنتُ أُمَرِّضُها، فأصْبَحَتْ يوماً كأمثلِ ما رأيتُها في شكواها تلك، قالت: وخرجَ عليٌّ لبعضِ حاجَتِه، فقالت: يا أَمَّهْ، اسْكُبي لي غُسْلاً، فاغْتَسَلَتْ كأحسنِ ما رأيتُها تغتسلُ، ثم قالت: يا أَمَّهْ، أعطيني ثيابي الجُدُد، فأعطيتُها، فَلَبِسَتْها، ثم قالت: يا أَمَّهْ، قدِّمي لي فِراشي وسطَ البيت، ففعلتُ، واضْطَجَعَتْ واسْتَقْبَلَتِ القِبْلَةَ، وَجَعَلَتْ يدَها تحتَ خدِّها، ثم قالت: يا أَمَّهْ، إني مقبوضةٌ الآن، وقد تطَهَّرْتُ الآن[1]، فلا يَكْشِفْني أحدٌ، فَقُبِضَتْ مكانَها، قالت: فجاء عليٌّ، فأخبرتُه[2]. ٦/٤٦٢

=سلف بيانُه مفصَّلاً في التعليق السابق.

(١) قولها: الآن، ليس في (ظ٦) و(م).

(٢) إسناده ضعيف لعنعنة ابن إسحاق ولضعف عُبيد الله بن علي بن أبي رافع. وفي متنه نكارةٌ أشارَ إليها الحُسيني في «الإكمال»، فقال: وهو منكر. وقوله في الإسناد: عن أبيه الظاهر أنه أراد أباه الأعلى، وهو جدُّه أبو رافع، يدلُّ عليه قولُه بعدَه -كما في مصادر التخريج-: عن أمّه سلمى، فيكون المراد بها أمه العليا، وهي جدّته أمّ رافع، ويكون الحديث من رواية أبي رافع عن زوجته سلمى أم رافع.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣٤٤ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٢٧، وابن شبَّة في «تاريخ المدينة» ١/ ١٠٨-١٠٩، وابنُ شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٦٤٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤١٩)، وفي «الموضوعات» ٣/ ٢٧٦-٢٧٧ من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عُبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمِّه سلمى، به. ووقع في مطبوع ابن سعد: عن علي بن فلان بن أبي رافع، بدل: عبيد الله بن علي بن أبي رافع.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/ ٢١١ عن أم سلمى، وقال: رواه =

● ٢٧٦١٦- [قال عبد الله:][1] حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، فذكر نحوه مثله[2].

=أحمد وفيه من لم أعرفه.

وأخرج عبد الرزاق (٦١٢٦) -ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٤٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٩٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٤٣- عن معمر بن راشد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، أن فاطمة لما حضرتها الوفاة أمرت علياً فوضع لها غُسلاً، فاغتسلت... فذكره هٰكذا مُعضلاً. وتحرف معمر في مطبوع «المصنف» إلى محمد.

وأورده الهيثمي ٩/٢١١، وقال: رواه الطبراني، وإسناده منقطع.

وردَّ الحافظ في «القول المسدد» ص١٠٠-١٠١ على ابن الجوزي في إيراده هذا الحديث في «الموضوعات».

وانظر ما بعده.

قال السندي: قولها: أمرضها، من التمريض، أي: أخدمها في مرضها.

غُسلاً: بضم المعجمة، الماء يُغتسل به.

(١) في النسخ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، والمثبت من «أطراف المسند» ٩/٣٥٥، ومحمد بن جعفر الوركاني من شيوخ عبد الله بن أحمد.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وهو مكرر ما قبله، غير أن هٰذا الحديث من زيادات عبد الله على المسند.

حديث سلمى

٢٧٦١٧- حدَّثنا أبو عامر، حدَّثنا عبد الرحمٰن -يعني ابنَ أبي الموالي- عن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع

عن جدَّته سلمى خادمِ رسولِ الله ﷺ، قالت: ما سمعتُ أحداً قطُّ يشكو إلى رسولِ الله ﷺ وَجَعاً في رأسه إلا قال: «احْتَجِمْ»، ولا وَجَعاً في رِجْلَيه إلَّا قال: «اخْضِبْهُما[1] بالحِنَّاءِ»[2].

---

(١) في (ظ٢) و(ق): اختضبهما.

(٢) إسناده ضعيف لاضطرابه، أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع من رجال «التعجيل»، وقد وثَّقه ابن حبان، ووقع في ترجمته عند الحسيني في «الإكمال» تصحيف نبَّه عليه الحافظ في «التعجيل».

وقد اختلف في إسناده على عبد الرحمٰن بن أبي الموالي:

فرواه أبو عامر العَقَدي -كما في هٰذه الرواية، وفيما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤١١/١، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (٨١٠)، والحاكم ٢٠٦/٤، والبيهقي في «السنن» ٣٣٩/٩ -وغسان بن مالك- فيما أخرجه الحاكم ٤٠٧/٤- كلاهما عن عبد الرحمٰن بن أبي الموال، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم في الموضعين، ووافقه الذهبي!

ورواه أبو سعيد مولى بني هاشم -كما في الرواية الآتية- ويحيى بن حسان -فيما أخرجه أبو داود (٣٨٥٨)، والبيهقي ٣٣٩/٩- ويحيى الحماني -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٥٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة عبيد الله بن علي بن أبي رافع)- ثلاثتهم عن عبد الرحمٰن بن أبي =

٢٧٦١٨- حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي الموالي، حدثنا فائد مولى ابنِ أبي رافع[١]، عن علي بن عُبيد الله بن أبي رافع[٢]

عن عمته سلمى قالت: ما اشْتكَى أحدٌ إلى رسول الله ﷺ وجَعاً في رأسه إلّا قال: «احْتَجِمْ» ولا اشتكى إليه أحدٌ وجَعاً

=الموال، عن فائد مولى ابن أبي رافع، عن علي بن عبيد الله بن أبي رافع، عن جدته سلمى، به. وجاء في رواية يحيى بن حسان: عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، بدل علي بن عبيد الله، وهو الأصح.

ورواه ابن وهب -كما في «التاريخ الكبير» ١/ ٤١١، والطبري في «تهذيب الآثار» ١/ ٥٠٩ (مسند ابن عباس)، والحاكم ٤/ ٤٠- عن عبد الرحمٰن بن أبي الموالي، عن فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن مولاه، عن جدته سلمى، به. غير أنه لم يذكر مولى فائد في إسناد «التاريخ الكبير».

قال ابن وهب: وأخبرنيه أيضاً عبد الرحمٰن بن أبي الموالي، عن عبد الله ابن حسن بمثل ذٰلك عن النبي ﷺ، كما في «التاريخ الكبير» ١/ ٤١١، والطبري (٨٠٩).

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعاً، سلف برقم (٨٥١٣) ولفظه: «إن كان في شيء مما تَدَاوون به خير ففي الحجامة»، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

وانظر ما بعده.

(١) في (ظ٢) و(ق): مولى بني أبي رافع، وفي «أطراف المسند» ٨/ ٤٢٥ مولى أبي رافع، وفي (م) مولى بني رافع، والمثبت من (ظ٦).

(٢) قوله: عن علي بن عبيد الله بن أبي رافع، ليس في النسخ الخطية، وأثبتناه من «أطراف المسند» والصواب فيه: عُبيد الله بن علي بن أبي رافع، كما ذكرنا في تخريج الحديث، وجاء في رواية المِزِّي (وقد أخرجها من طريق الإمام أحمد): حدثنا فائد مولى ابن أبي رافع، يعني عن ابن أبي رافع، عن عمته سلمى...

في رِجْلَيه إلّا قال: «اخْضِبْ[1] رِجْلَيْكَ»[2].

(١) في (ق): اختضب.

(٢) إسناده ضعيف لاضطرابه، كما بيَّنَّا ذٰلك في الرواية السالفة. فائد مولى ابن أبي رافع: هو مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني.

وأخرجه المِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة عبيد الله بن علي بن أبي رافع) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. وفيه: عبيد الله بن علي بن أبي رافع حيث أورده في ترجمته.

وأخرجه عبد بن حُميد (١٥٦٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨٥٧٣) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، والترمذي (٢٠٥٤) من طريق حماد بن خالد الخياط، و(٢٠٥٤) كذٰلك، وابن ماجه (٣٥٠٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٥٦)، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة عبيد الله بن علي بن أبي رافع) من طريق زيد بن الحباب، ثلاثتهم عن فائد مولى ابن أبي رافع، بهٰذا الإسناد. ولفظه: ما كان يكون برسول الله ﷺ قرحةٌ ولا نكبةٌ إلا أمرني رسول الله ﷺ أن أضع عليها الحناء. وجاء في رواية القعنبي وزيد بن الحباب: عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، وهو أصح فيما قال الترمذي. وقال أيضاً: هٰذا حديث غريب.

وأخرجه بنحوه الطبري في «تهذيب الآثار» (٨١١) (مسند ابن عباس)، والخطيب في «تاريخه» ١٣/ ٢٦٠ من طريق معمر بن محمد، عن أبيه محمد ابن عبيد الله، عن أبيه عبيد الله -وهو ابن علي بن أبي رافع- به. زاد الخطيب في إسناده: وقال معمر بن محمد: حدثني عمِّي معاوية بن عبيد الله.

وانظر ما قبله.

حديث أم شريك[1]

٢٧٦١٩- حدثنا سفيان بنُ عُيينة، عن عبد الحميد بن جُبَيْر بنِ شيبة، عن سعيد بن المسيب

عن أمِّ شريك، عن النبيِّ ﷺ: أمَرَها بقتل الأوزاغ[2].

٢٧٦٢٠- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني أبو الزُّبير، أنه سَمِعَ جابرَ بنَ عبد الله يقول:

أخْبَرَتْني أمُّ شَرِيك أنها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ في الجِبالِ». قالت أمُّ شريك: يا رسولَ الله، فأينَ العَرَبُ يومئذٍ؟ قال: «كلُّهم قليل»[3].

---

(١) سلفت ترجمة أمِّ شريك قبل الحديث (٢٧٣٦٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٣٩٥)، والحميدي (٣٥٠)، وابن أبي شيبة ٥/٤٠١، والبخاري (٣٣٠٧)، ومسلم (٢٢٣٧) (١٤٢)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٢٠٩، وفي «الكبرى» (٣٨٦٨)، وابن ماجه (٣٢٢٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ ٢٥٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٥/١٨٦ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٧٣٦٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو الزُّبير -وهو محمد بن مسلم بن تَدْرُس- من رجاله، وقد صرَّح بسماعه من جابر، فانتفت شبهة تدليسه، وابن جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- قد صرح بالتحديث كذٰلك، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. رَوْحٌ: هو ابنُ عُبادة. =

٢٧٦٢١- حدثنا يونُس، حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن هشام بنِ عُروة، عن عروةَ

عن أمِّ شريك أنها كانت ممَّن[1] وَهَبَتْ نفسَها للنَّبيِّ ﷺ[2].

= وأخرجه ابن الأثير في «أُسْد الغابة» ٧/٣٥٢ من طريق أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/١٥٧، ومسلم (٢٩٤٥)، والترمذي (٣٩٣٠)، وابن حبان (٦٧٩٧) من طرق عن ابن جريج، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٢٤٩) من طريق وَهْب بن مُنَبِّه، عن جابر، به.

(١) في (ظ٦): فيمن.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٢٨) -وهو في «عِشْرة النساء» (٤٢)- من طريق يونس، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٢/٢٣ من طريق أبي الزناد، عن هشام بن عروة، قال: كنا نتحدَّث أن أمَّ شريك كانت وهبت نفسها للنبي ﷺ، وكانت امرأة صالحة.

وفي الباب عن محمد بن إبراهيم التيمي، والشعبي، وعكرمة، ومنير بن عبد الله الدوسي، مرسلاً عند ابن سعد ٨/١٥٤ و١٥٥.

وقد اختلف في اسم الواهبة فقيل: خولة بنت حكيم، كما في «صحيح البخاري» (٥١١٣) معلقاً من حديث عائشة، وقيل غير ذٰلك، وانظر تفصيل ذٰلك في «فتح الباري» ٨/٥٢٥ و٩/١٦٤-١٦٥ ، وقد ذكر أن الاختلاف يشعر بتعدد الواهبات.

حديث أُمّ أيوب[1]

٢٧٦٢٢- حدثنا سُفيان بنُ عُيينة، حدثنا عُبيد الله بنُ أبي يزيد، أخبره أبوه، قال:

نَزَلْتُ على أمِّ أيوبَ الذين[2] نَزَل عليهم رسولُ الله ﷺ، نَزَلْتُ عليها، فَحَدَّثَتْني بهٰذا عن رسولِ الله ﷺ: أنهم تَكَلَّفُوا طعاماً فيه بعضُ هٰذه البُقُول، فقرَّبُوه، فَكَرِهَهُ رسولُ الله ﷺ، وقال لأصحابه: «كُلُوا، إنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ، إنِّي أَخافُ أَنْ أُؤذيَ صاحِبِي» يعني المَلَك[3].

٢٧٦٢٣- حدثنا سُفيان بنُ عُيينة، عن عُبيد الله -يعني ابنَ أبي يزيد- عن أبيه ٦/ ٤٦٣

عن أمِّ أيُّوبَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «نزل[4] القُرْآنُ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، أَيَّها قَرأْتَ، أَجْزَأَكَ»[5].

---

(١) سلفت ترجمة أم أيوب قبل الحديث (٢٧٤٤٢).

(٢) في (ظ٦): الذي.

(٣) حديث حسن في الشواهد، وهو مكرر (٢٧٤٤٢) سنداً ومتناً.

(٤) في (ق): أنزل، وهي نسخة في (ظ٢).

(٥) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٧٤٤٣) سنداً ومتناً.

حديث ميمونة بنت سعد (١)

٢٧٦٢٤- حدَّثنا حسين وأبو نعيم، قالا: حدَّثنا إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضَّبِّي

عن ميمونة بنت سعد مولاةِ النبيِّ ﷺ، قالت: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن ولدِ الزِّنا. قال: «لا خَيْرَ فِيهِ، نَعْلانِ أجاهِدُ بهما في سَبِيلِ الله، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زِنىً»(٢).

---

(١) قال السندي: ميمونة بنت سعد، ويقال: سعيد، كانت تخدم النبي ﷺ، ويقال: مولاة النبي ﷺ.

(٢) إسناده ضعيف، أبو يزيد الضَّبِّي مجهول، قال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير» ١/ ٣٤٧: أبو يزيد لا أعرف اسمه، وهو رجل مجهول. وقال الدارقطني في «السنن» ٢/ ١٨٤: ليس بمعروف. وجهَّله الحافظان الذهبي وابن كثير، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير صحابيّة الحديث فقد روى لها أصحاب السنن. حُسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وأبو نُعيم: هو الفَضْل بن دُكَيْن، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٣٠٥، والنسائي في «الكبرى» (٤٩١٣)، وابن ماجه (٢٥٣١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٤١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩١٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٥٨)، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة أبي يزيد الضبي) من طريق أبي نُعيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٣٠٥، والطبراني ٢٥/ (٥٨)، والحاكم ٤/ ٤١ من طريقين عن إسرائيل، به. =

٢٧٦٢٥- حدَّثنا أبو نُعيم، حدثنا إسرائيل، عن زيد بن جُبَيْر، عن أبي يزيد الضَّبِّي

عن ميمونة مولاة النبيِّ ﷺ، قالت: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن رجلٍ قَبَّلَ امرأتَه وهو صائم[1]؟ قال: «قَدْ أَفْطَرا[2]»[3].

٢٧٦٢٦- حدَّثنا عليُّ بنُ بَحْر، قال: حدثنا عيسى قال: حدثنا ثور، عن زياد بن أبي سَوْدَة، عن أخيه

أن ميمونةَ مولاةَ النبيِّ ﷺ قالت: يا نبيَّ الله، أَفْتِنا في بيتِ المقدس؟ فقال: «أَرْضُ المَنْشَرِ والمَحْشَرِ، ائتوهُ فَصَلُّوا فِيهِ، فإنَّ

= وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٩٨) وتعليقنا عليه.

(١) في هامش (ظ٦): وهما صائمان، وفي نسخة في (ظ٢) و(ق): قبل امرأة وهما صائمان.

(٢) في (م): أفطر.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٣٠٥، وابن أبي شيبة ٣/ ٦٢-٦٣، وابن ماجه (١٦٨٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٤٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٥٧)، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة أبي يزيد الضَّبِّي) من طريق أبي نُعيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٣٠٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٨٨، والطبراني ٢٥/ (٥٧)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ١٨٣-١٨٤ و١٨٤، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٩٢) من طرق عن إسرائيل، به.

قال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير» ١/ ٣٤٦: هٰذا حديث منكر، لا أُحدِّثُ به.

وقد ثبت أنه ﷺ كان يقبّل وهو صائم، من حديث عائشة، وسلف برقم (٢٥٦١٣).

صَلاةً فِيهِ كأَلْفِ صلاةٍ فيما سِواه»[1]. قالت: أَرأيتَ مَنْ لم يُطِقْ أن يتحمَّل إليه، أو يأتيه؟ قال: «فَلْيُهْدِ إليهِ زَيْتاً يُسْرَجُ فِيهِ[2]، فَإِنَّ مَنْ أَهْدَى لَهُ، كانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ»[3].

---

(١) قوله: فيما سواه، ليس في (ظ٦).

(٢) قوله: فيه، ليس في (ق).

(٣) إسناده ضعيف، زياد بن أبي سودة ذكره الذهبي في «الميزان»، وقال: في النفس شيء من الاحتجاج به، وأورد له هٰذا الحديث، وقال: هٰذا حديث منكر جداً، ثم نقل عن عبد الحق قولَه فيه: ليس هٰذا الحديث بقوي، وقولَ ابن القطان: زياد وعثمان ممّن يجب التوقف في روايتهما، وقال الحافظ في «الإصابة» (في ترجمة ميمونة): فيه نظر. قلنا: ثم إنه قد اختلف فيه:

فرواه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي -كما في هٰذه الرواية والتي تليها، وفيما أخرجه ابن ماجه (١٤٠٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦١٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٥٥)، وفي «مسند الشاميين» (٤٧١)، والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (١٧)، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة زياد بن أبي سودة) -وصدقة بن صدقة- فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٤٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٥٦)، كلاهما عن ثور بن يزيد الحمصي، بهٰذا الإسناد. قال الضياء المقدسي: هٰذا هو المشهور. قلنا: وصوَّب الحافظ ابنُ حجر هٰذا الإسناد في «المطالب العالية» ٧/ ١٧٧.

ورواه أصبغ بن يزيد -فيما أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤٧٢)- عن ثور بن يزيد، عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة، لم يذكر أخا زياد بن أبي سودة.

ورواه عمر بن الحصين، عن يحيى بن العلاء -فيما أخرجه الضياء المقدسي (١٦)- عن ثور بن يزيد، عن زياد بن أبي سودة، عن أبي أمامة، عن ميمونة =

● ٢٧٦٢٧- حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبو موسى الهروي، قال: حدثنا عيسى بن يونس بإسناده، فذكر مثله[1].

=بنت الحارث زوج النبي ﷺ. قال المقدسي: كذا روى هٰذا الحديثَ عمرو بنُ الحصين عن يحيى بن العلاء، وكلاهما لا يحتجُّ بحديثه، والمعروف حديث ميمونة مولاة رسول الله ﷺ، وليست بابنة الحارث.

ورواه محمد بن عبد الرحمٰن -فيما أخرجه ابن الجوزي في «فضائل القدس» ص ٨٩-٩٠- عن ثور بن يزيد، عن مكحول أن ميمونة سألت رسول الله ﷺ . . .

ورواه سعيد بن عبد العزيز -فيما أخرجه أبو داود (٤٥٧)، والطبراني في «الشاميين» (٣٤٤)، والبيهقي ٢/ ٤٤١، والبغوي في «شرح السنة» (٤٥٦)، والمزي في «تهذيبه» (في ترجمة زياد بن أبي سودة)- ومعاوية بن صالح -فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦١١) و(٦١٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٥٤)، وفي «مسند الشاميين» (١٩٤٧)، والمزي- كلاهما عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة، به. لم يذكرا أخا زياد بن أبي سودة.

وانظر ما بعده.

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله، إلا أنه من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه، وشيخه فيه أبو موسى الهروي، وهو إسحاق بن إبراهيم، وهو من رجال «التعجيل»، وهو ثقة.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة زياد بن أبي سودة) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٧٠٨٨) عن أبي موسى الهروي، به. غير أن أبا يعلى وهم فيه، فجعله من حديث ميمونة زوج النبي ﷺ.

وانظر ما قبله.

حديث أم هشام بنت حارثة بن النعمان[1]

٢٧٦٢٨- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن خُبَيْب بنِ عبد الرحمٰن، عن عبد الله بنِ محمد بنِ مَعْن

عن ابنة حارثةَ بنِ النعمان، قالت: ما حفظتُ ﴿ق﴾ إلَّا من فِي رسولِ الله ﷺ، وهو يَخْطُبُ بها[2] يومَ الجُمعة. قالت: وكان تَنُّورنا وَتنُّورُ رسولِ الله ﷺ واحداً[3].

* ٢٧٦٢٩- حدثنا الحَكَمُ بنُ موسى -قال عبد الله: وسمعتُه أنا من

---

(١) سلفت ترجمة أم هشام قبل الحديث (٢٧٤٥٥).

(٢) قولها: بها، ليس في (م).

(٣) حديث صحيح، عبدُ الله بنُ محمد بن معن -وإن تفرَّد بالرواية عنه خُبَيْبُ بن عبد الرحمٰن بن يَساف، وذكره ابن حبان في «الثقات» وابن خلفون، وجهَّله الحافظ الذهبي في «الديوان»- قال فيه الحافظ في «التقريب»: مقبول، ويعني عنده أنه متابَع، وقد أخرج له مسلم هٰذا الحديث في المتابعات، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٨٤ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه مسلم (٨٧٣) (٥١)، وأبو داود (١١٠٠)، وابن خزيمة (١٧٨٦)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢١١ من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٤٥ (بترتيب السندي) عن إبراهيم بن محمد، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن خُبيب بن عبد الرحمٰن، به.

وسلف برقم (٢٧٤٥٥).

وانظر ما بعده.

الحَكَم- قال: حدثنا عبد الرحمٰن بنُ أبي الرِّجَال قال: ذَكَرَه يحيى بنُ سعيد، عن عَمْرَة

عن أمِّ هشام بنتِ حارثة بن النعمان، قالت: ما أخذتُ ﴿ق والقُرْآنِ المَجِيدِ﴾ إلَّا من وراء[1] رسولِ الله ﷺ[2]، كان يُصَلِّي بها في الصُّبح[3].

---

(١) في (ق): قراءة.

(٢) في (م): النبي ﷺ.

(٣) إسناده ضعيف بهٰذه السِّياقة، عبد الرحمٰن بن أبي الرجال صدوق ربَّما أخطأ، وقد خالف هنا الرواةَ عن يحيى بنِ سعيد الأنصاري في متن الحديث.

فرواه -كما في هٰذه الرواية، وعند النسائي في «المجتبى» ٢/ ١٥٧، وفي «الكبرى» (١٠٢٣) و(١١٥٢٠)، وهو في «التفسير» (٥٤٠)- عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرة، عن أمِّ هشام بنت حارثة بن النعمان، قالت: ما أخذتُ ﴿ق والقرآن المجيد﴾ إلا من وراء رسول الله ﷺ، كان يُصلي بها في الصبح . . .

ورواه سليمان بن بلال -كما عند مسلم (٨٧٢) (٥٠)، وأبي داود (١١٠٢)، والبيهقي ٣/ ٢١١- ويحيى بن أيوب -كما عند مسلم أيضاً، وأبي داود (١١٠٣)- كلاهما عن سعيد، به، بلفظ: أخذتُ ﴿ق والقرآن المجيد﴾ من فِي رسول الله ﷺ يومَ الجمعة، وهو يقرأُ بها على المنبر كلَّ جمعة.

وانظر ما قبله.

وقد ثبتت قراءتُه ﷺ بـ (ق) في صلاة الفجر من حديث قُطبة بن مالك، وهو عند مسلم (٤٥٧)، وسلف برقم (١٨٩٠٣).

وانظر حديث جابر بن سمرة السالف برقم (٢٠٨٤٣).

قال السندي: قولها: إلا من وراء النبي ﷺ، أي: إلا من حالة الاقتداء به خلفه.

حديث فاطمة بنت أبي حُبَيْش[1]

٢٧٦٣٠- حدثنا يونس بنُ محمد، قال: حدثنا لَيْث، عن يزيدَ بن أبي حبيب، عن بُكير بن عبد الله، عن المنذر بن المغيرة، عن عروةَ بن الزبير ٦/ ٤٦٤

أن فاطمةَ بنتَ أبي حُبَيْش حدثته أنها أَتَتْ رسولَ الله ﷺ، فشَكَتْ إليه الدمَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّما ذٰلِكَ عِرْقٌ، فانْظُري إذا أَتى قُرْؤُكِ، فلا تُصَلِّي، فإذا مَرَّ القُرْءُ، فَتَطَهَّرِي، ثم صَلِّي ما بين القُرْءِ إلى القُرْءِ»[2].

٢٧٦٣١- حدثنا يحيى بنُ أبي بُكير، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن عثمانَ ابنِ سعد، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكة، قال:

حدَّثَتْني خالتي فاطمةُ بنتُ أبي حُبَيْش، قالت: أتيتُ عائشةَ، فقلت لها: يا أمَّ المؤمنين، قد خَشِيتُ أن لا يكونَ لي حَظٌّ في الإسلام، وأن أكونَ من أهلِ النار، أمكثُ ما شاءَ اللهُ من يومٍ أُستحاضُ، فلا أُصَلِّي للهِ عزَّ وجلَّ صلاةً. قالت: اجلسي حتى يجيءَ النبيُّ ﷺ، فلما جاء النبيُّ ﷺ قالت: يا رسولَ الله، هٰذه فاطمةُ بنتُ أبي حُبَيْش تخشى أن لا يكونَ لها حظٌّ في الإسلام، وأن تكونَ من أهل النار، تمكثُ ما شاءَ اللهُ من يومٍ تُستَحاضُ،

---

(١) سلفت ترجمة فاطمة بنت أبي حبيش قبل الحديث (٢٧٣٦٠).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (٢٧٣٦٠) سنداً ومتناً.

فلا تصلِّي لله عزَّ وجلَّ فيه[1] صلاةً، فقال: «مُرِي فاطِمَةَ بِنْتَ أبي حُبَيْشٍ، فَلْتُمْسِكْ كُلَّ شَهْرٍ عَدَدَ أَيّامِ أَقْرائِها، ثم تَغْتَسِلُ، وَتَحْتَشِي، وَتَسْتَثْفِرُ[2]، وَتَنَظَّفُ[3]، ثم تَطَهَّرُ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ، وَتُصَلِّي، فإنَّما ذٰلِكَ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطانِ، أَوْ عِرْقٌ انْقَطَعَ، أَوْ داءٌ عَرَضَ لَها»[4].

---

(١) قولها: فيه، ليس في (م).

(٢) في (ظ٦) وهامش (ظ٢) و(ق): تستذفر.

(٣) في (ق): وتتنظف.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسنادٌ ضعيف لضعف عثمان بن سعد -وهو الكاتب- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير صحابية الحديث، فقد روى لها أبو داود والنسائي.

ثم إنه قد اختلف في إسناده:

فرواه إسرائيل -كما في هٰذه الرواية- وأبو عبيدة الحداد -فيما أخرجه البيهقي ١/ ٣٥٤- كلاهما عن عثمان بن سعد، عن عبد الله بن أبي مليكة، قال: حدثتني خالتي فاطمة بنت أبي حُبيش، قالت: أتيت عائشة. . .

ورواه أبو عاصم النبيل -فيما أخرجه الدارقطني ١/ ٢١٧، والحاكم ١/ ١٧٥-١٧٦، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٥٤- ومحمد بن بكر البُرْساني -فيما أخرجه البيهقي ١/ ٣٥٥ -كلاهما عن عثمان بن سعد، وقال: عن ابن أبي مُلَيْكة، قال: جاءت خالتي فاطمة بنت أبي حبيش إلى عائشة، فقالت: إني أخاف أن أقع في النار. . .

وقال عثمان بن سعد: فسألنا هشام بن عروة، فأخبرني بنحوه، عن أبيه، عن عائشة.

قلنا: حديث عائشة سلف برقم (٢٥٦٢٢). =

حديث أم كرز الخزاعية[1]

٢٧٦٣٢- حدثنا أبو بكر الحَنفيُّ، قال: حدثنا أسامةُ بنُ زيد، عن عَمرو بن شعيب

عن أمِّ كُرْز الخُزاعية، قالت: أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بغلام، فبالَ عليه، فأَمَرَ بِهِ فَنُضِحَ، وأُتِيَ بجارية، فبالَتْ عليه، فأَمَرَ به فَغُسِلَ[2].

٢٧٦٣٣- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عُمارة، عن أبي الشَّعْثاء، قال:

خرجتُ حاجّاً، فجئتُ حتى دخلتُ البيتَ، فلمَّا كنتُ بين السَّارِيَتَيْنِ، مضيتُ حتى لَزِقْتُ بالحائط، فجاءَ ابنُ عمر، فصلَّى إلى جَنْبي، فصلَّى أربعاً، فلما صلَّى، قلت له[3]: أين صلَّى رسولُ الله ﷺ من البيت؟ قال: أخبرني أسامةُ بنُ زيد أنه صلَّى ها هنا، فقلت: كم صلَّى؟ قال: على هٰذا أجدُني ألومُ نفسي، إني مكثْتُ معه عُمُراً لم أسأله كم صلى. ثم حَجَجْتُ من العامِ المُقْبِل، فجئْتُ، فقمت في مقامه، فجاء ابنُ الزبير، فصلَّى فيه

= وقد سلف برقم (٢٧٣٦٠).

(١) سلفت ترجمة أم كرز قبل الحديث (٢٧١٣٩).

(٢) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٧٣٧٠) سنداً ومتناً.

(٣) لفظة «له» ليست في (ظ٦) و(م).

أربعاً[1].

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢١٧٨٠) سنداً ومتناً (ضمن مسند أسامة بن زيد).

حديث صفوان بن أمية[1]

٢٧٦٣٤- حدثنا سفيان بنُ عُيينة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بنِ الحارث، قال: زوَّجني أبي في إمارة عثمان، فدعا نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ

٦/ ٤٦٥ فجاء صفوانُ بنُ أمية وهو شيخ كبير، فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «انْهَسُوا اللحمَ نَهْساً، فإنَّهُ أَهْنَأُ وأمْرَأُ». -أَوْ: «أَشْهَى وَأَمْرَأُ»- قال سفيان: الشكُّ منِّي، أو منه[2].

٢٧٦٣٥- حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا التيمي -يعني سليمان- عن أبي عثمان -يعني النَّهديّ- عن عامر بنِ مالك

عن صفوانَ بنِ أمية، قال: «الطَّاعونُ، والبَطَنُ، والغَرَقُ، والنُّفَساءُ، شَهَادَةٌ[3]». قال: حدَّثنا به أبو عثمان مراراً، وقد رفعَه إلى النبيِّ ﷺ مرَّة[4].

٢٧٦٣٦- حدثنا يزيد بنُ هارون، قال: أخبرنا شَريك، عن عبد العزيز ابن رُفَيْع، عن أميَّة بن صفوان بن أميَّة

عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ استعارَ منه يوم حُنَيْنٍ أدراعاً،

---

(١) سلفت ترجمة صفوان بن أمية قبل الحديث (١٥٣٠٠).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٥٣٠٠) سنداً ومتناً.

(٣) في (ق): إنها شهادة.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٥٣٠١) سنداً ومتناً.

فقال: أغَصْباً يا محمد؟ قال: «بَلْ عارِيَّةٌ مَضْمُونَة». قال: فضاعَ بعضُها، فعرضَ عليه رسولُ الله ﷺ أن يضمنَها له، قال: أنا اليومَ يا رسولَ الله في الإسلام أرْغَبُ[1].

٢٧٦٣٧- حدثنا رَوْحٌ، قال: حدثنا محمد بنُ أبي حَفْصة، قال: حدَّثنا الزُّهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أبيه[2]

أنَّ صفوان بنَ أمية بن خَلَف قيل له: هَلَكَ مَنْ لم يُهاجر؟ قال: فقلت: لا أَصِلُ إلى أهلي حتى آتيَ رسولَ الله ﷺ، فركبتُ راحلتي، فأتَيْتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، زَعموا أنه هَلَكَ مَنْ لم يَهاجر. قال: «كَلاّ أبا وَهْبٍ، فارْجِعْ إلى أباطِحِ مَكَّةَ». قال: فبينا أنا راقد، إذ[3] جاء السّارق، فأخذَ ثوبي من تحت رأسي، فأدركتُه، فأتيتُ به النبيَّ ﷺ، فقلتُ: إن هٰذا سرقَ ثوبي، فأمرَ به أن يُقطع، فقلتُ: يا رسولَ الله، ليس هٰذا ما أردتُ، هو عليه صدقة، قال: «هَلاَّ قَبلَ أَنْ تَأْتِيَني بِهِ؟»[4].

٢٧٦٣٨- حدثنا زَكَرِيَّا بنُ عديّ، قال: أخبرنا ابنُ مبارك، عن يونس، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيب

عن صفوان بن أمية، قال: أعطاني رسولُ الله ﷺ يومَ حُنَيْن،

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٥٣٠٢) سنداً ومتناً.

(٢) قوله: بن صفوان عن أبيه، سقط من (م).

(٣) قوله: إذ، ليس في (م).

(٤) قوله: «هلاَّ قبل أن تأتيَني به»، صحيحٌ بطرقه وشاهده، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٥٣٠٣).

وإنه لأَبْغَضُ الناسِ إليَّ، فما زال[1] يُعطِيني حتى صارَ وإنه لَأَحَبُّ الناسِ إليَّ[2].

٢٧٦٣٩- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدَّثنا سعيد -يعني ابنَ أبي عَرُوبة- عن قتادة، عن عطاء، عن طارِق بن مُرَقَّع

عن صفوانَ بنِ أميةَ أن رجلاً سرقَ بُرْدَهُ[3]، فرفَعه إلى النبيِّ ﷺ، فأمر بِقَطْعِه، فقال: يا رسولَ الله، قد تجاوزتُ[4] عنه، قال: «فَلَوْلا كانَ هٰذا[5] قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَني بِهِ يا أبا وَهْبٍ؟» فقطعَه رسولُ الله ﷺ[6].

٢٧٦٤٠- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا وُهَيْب، قال: حدَّثنا ابن طاووس، عن أبيه

---

(١) في (ظ٢) و(ق): قال: فما زال.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٣٠٤) سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: حتى صار وإنه لأحبُّ الناسِ إليَّ، «صار» تامة، بمعنى: انتقل، وجملة: وإنه: الواو حال، أي: حتى انتقل من تلك الحالة، وهي حالة البغض، والحال: إنه لأحبُّ الناس إليَّ، ويحتمل أن يكون خبر «صار» محذوفاً، أي: صار محبوباً، والحال إنه لأحبُّ الناسِ إليّ.

(٣) في (ظ٢) و(ق): بردة.

(٤) في (ظ٢) و(ق): جاوزت.

(٥) قوله: هٰذا، ليس في (ق).

(٦) حديث صحيح بطرقه وشاهده، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٥٣٠٥) سنداً ومتناً.

عن صفوانَ بنِ أمية أنه قيل له: إنه[1] لا يدخلُ الجنةَ إلَّا مَنْ هاجَرَ، قال: فقلتُ: لا أدخلُ منزلي حتى آتِيَ رسولَ الله ﷺ، فأسألَه، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ هٰذا سَرَقَ خَمِيصَةً لي لرجلٍ معه، فأمرَ بقطعِهِ، فقلت[2]: يا رسولَ الله، إني قد وَهَبْتُها له، قال: «فَهلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَني بِهِ؟» ٤٦٦/٦ قال: فقلتُ: يا رسولَ الله، إنهم يقولون: لا يدخلُ الجنةَ إلّا مَنْ هاجر؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «لا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلٰكِنْ جِهادٌ وَنِيَّةٌ، وإذا اسْتُنْفِرْتُمْ فانفِرُوا»[3].

٢٧٦٤١- حدثنا يزيد بنُ هارونَ، حدثنا سليمانُ التيميُّ، عن أبي عثمانَ -يعني النَّهديَّ- عن عامرِ بنِ مالك

عن صفوانَ بنِ أميَّةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الطَّاعُونُ شَهادَةٌ، والغَرَقُ شَهَادَةٌ، والبَطَنُ شَهادَةٌ، والنُّفَساءُ شَهادَةٌ»[4].

٢٧٦٤٢- حدثنا محمد بنُ أبي عديّ، عن سُليمان، عن أبي عثمانَ، عن عامر بنِ مالك

عن صفوان بن أمية، قال: «الطَّاعُونُ، والبَطَنُ، والغَرَقُ[5]،

---

(١) قوله: إنه، ليس في (ظ٢) و(ق).

(٢) في (ظ٢) و(م) و(ظ٦): فقال، والمثبت من (ق).

(٣) حديث صحيح بطرقه وشاهديه، وهو مكرر (١٥٣٠٦) سنداً ومتناً.

(٤) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٥٣٠٧) سنداً ومتناً.

(٥) في (ظ٦): والغريق.

والنُّفَساءُ شَهادَةٌ». قال سليمان: حدثنا به[1] -يعني أبا عثمان- مراراً، ورفعه مرَّةً إلى رسول الله ﷺ[2].

٢٧٦٤٣- حدثنا إسماعيل بنُ إبراهيم، قال: حدَّثنا عبد الرحمٰن بنُ إسحاق، عن عبد الرحمٰن بنِ معاوية، عن عثمانَ بنِ أبي سليمان، قال:

قال صفوانُ بنُ أميَّة: رآني رسولُ الله ﷺ وأنا آخُذُ اللحمَ عن العَظْم بيدي، فقال: «يا صَفْوانُ»، قلتُ: لَبَّيْكَ، قال: «قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ، فإنَّهُ أَهْنأُ وَأَمْرَأُ»[3].

٢٧٦٤٤- حدثنا حُسين بنُ محمد، قال: حدثنا سليمان -يعني ابن قَرْم[4]- عن سِماك، عن جُعَيْد ابنِ أختِ صفوانَ بنِ أمية

عن صفوانَ بنِ أمية، قال: كنتُ نائماً في المسجد على خَميصَةٍ لي، فسُرِقَتْ، فأخَذْنا السارقَ، فرفعناه إلى النبيِّ ﷺ، فأمر بِقَطْعِهِ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أفي خَمِيصةٍ[5] ثمنِ[6] ثلاثينَ درهماً؟ أنا أهَبُها له، أو أبيعُها له. قال: «فَهَلَّا كانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَني بِهِ؟»[7].

---

(١) في (ظ٦): حدثناه.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه، وهو مكرر (١٥٣٠٨) سنداً ومتناً.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٥٣٠٩) سنداً ومتناً.

(٤) في (م): قرن، وهو خطأ.

(٥) في (م): خميصتي.

(٦) قوله: ثمن، ليس في (ق).

(٧) حديث صحيح بطرقه وشاهده، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر=

ومن حديث أبي بكر بن أبي زهير الثقفي[1]

٢٧٦٤٥- حدثنا عبد الملك بنُ عَمرو، وسُرَيْجٌ المعنى، قالا: حدثنا نافع بنُ عمر -يعني الجُمَحِيَّ- عن أمية بنِ صفوان، عن أبي بكر بنِ أبي زهير، كلاهما قال: عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي

عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول بالنباءة، أو النَّباوة -شكَّ نافعُ بنُ عمر- من الطائف، وهو يقول: «يا أَيُّها النّاسُ إنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النّار». أَو قال: «خِيارَكُمْ مِنْ شِرارِكُمْ». قال: فقال رجلٌ من الناس[2]: بِمَ يا رسول الله؟ قال: «بالثَّناءِ السَّيِّىء، والثَّناءِ الحَسَنِ، وَأَنْتُمْ شُهَداءُ اللهِ بَعْضُكُمْ على بَعْضٍ»[3].

= (١٥٣١٠) سنداً ومتناً.

(١) سلفت ترجمة أبي بكر بن أبي زهير الثقفي قبل الحديث (١٥٤٣٩).

(٢) قوله: من الناس، ليس في (ظ٦).

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٤٣٩) سنداً ومتناً.

حديث والد بعجة[1]

٢٧٦٤٦- حدثنا هشام بنُ سعيد، قال: أخبرنا معاوية بنُ سلَّام، قال: سمعتُ يحيى بنَ أبي كثير، قال: أخبرني بَعْجَةُ بنُ عبد الله ٦/٤٦٧

أن أباه أخبره أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لهم يوماً: «هٰذا يَوْمُ عاشوراء، فَصُومُوا». فقال رجل من بني عمرو بن عوف: يا رسول الله، إني تركتُ قومي، منهم صائمٌ، ومنهم مُفْطِرٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «اذْهَبْ إليهِمْ، فَمَنْ كانَ مِنْهُمْ مُفْطِراً[2]، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ»[3].

---

(١) قال السندي: والد بعجة: هو عبد الله بن بدر، جُهني، له صحبة، قيل: كان اسمه عبد العزّى، فغيره النبي ﷺ، وشهد أحداً، وأعطاه النبي ﷺ اللواء يوم الفتح.

(٢) في (ظ٦): فمن كان مفطراً.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هشام بن سعيد -وهو الطالْقاني- فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والنسائي، وهو ثقة، وصحابي الحديث ترجم له الحافظ في «التعجيل»، وصحح إسناد حَديثه هٰذا في «الإصابة» ٤/ ٢٠.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٣، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٨١)، والبزار (١٠٤٩) «زوائد»، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٧٩، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٧٩)، وفي «مسند الشاميين» (٢٨١٦) من طرق عن معاوية بن سلَّام، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/ ١٨٥، وقال: رواه أحمد، والطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، والبزار، وإسناده حسن. =

حديث شداد بن الهاد[1]

٢٧٦٤٧-حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا جَرير بنُ حازم، قال: حدثنا محمد بنُ أبي[2] يعقوب، عن عبد الله بنِ شَدَّاد

عن أبيه، قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ في إحدى صَلاتَي العَشِيِّ -الظُّهْرِ أو العَصْرِ- وهو حاملٌ الحَسَنَ أو الحُسين[3]، فتقدَّم النبيُّ ﷺ، فوضَعَهُ، ثم كَبَّر للصَّلاة، فصلَّى، فسجدَ بين ظَهْرَيْ صَلاتِهِ سَجْدَةً أطالَها. قال أبي: رَفَعْتُ رأسي[4]، فإذا الصَّبيُّ على ظَهْر رسولِ الله ﷺ وهو ساجدٌ، فَرَجَعْتُ في سُجُودي، فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ الصَّلاة، قال النَّاسُ: يا رسولَ الله، إنَّك سَجَدْتَ بين ظَهْرَيْ الصَّلاةِ[5] سَجْدَةً أَطَلْتَها، حتى ظَنَنَّا أنه قد حَدَثَ أَمرٌ، أو أنَّه يُوحَى إليك؟ قال: «كُلُّ

= وفي الباب نحوه من حديث هند بن أسماء برقم (١٥٩٦٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) سلفت ترجمة شداد بن الهاد قبل الحديث (١٦٠٣٣).

(٢) قوله: أبي، سقط من (م).

(٣) في النسخ: حسن أو حسين، والمثبت من مكرره (١٦٠٣٣)، وجاء في مصادر الحديث: حسناً أو حسيناً.

(٤) جاء في (ظ٢) و(ق) و(م): قال: إني رفعت رأسي، والمثبت من (ظ٦)، وجاء عند النسائي: قال أبي: فرفعتُ رأسي.

(٥) في (ظ٢): ظهري صلاتك، وفي (ق): ظهر صلاتك.

ذٰلكَ لم يكُنْ، وَلٰكِنَّ ابْني ارْتَحَلَني، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعجلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حاجَتَهُ»[1].

هٰذا آخر مسند النساء من كتاب أبي بكر بن مالك رحمه الله تعالى، وبه تم المسند.

بعون الله تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء الخامس والأربعون من

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»

وبه تمَّ العمل في هذا «المسند» السامي

ولله الحمدُ والمِنَّة

وذلك في شهر جمادى الأولى من سنة (١٤٢١)هـ

الموافق لشهر آب من سنة (٢٠٠٠)م

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٠٣٣) سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «ارتَحَلَني» اتَّخَذَني راحلة بالركوب على ظهري.

«أن أعجله»: من التعجيل، أو الإعجال.

فهرس مسند النساء

١ ـ أسماء بنت أبي بكر الصِّدِّيق،عنها:

عبّاد بن عبد الله بن الزبير (٢٦٩١٦) و(٢٦٩٥٦) و(٢٦٩٥٧) و(٢٦٩٨٨).

عبادة بن المهاجر (٢٦٩٦٢).

عبد الله بن الزبير (٢٦٩١٧).

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُليكة (٢٦٩١٢) و(٢٦٩٦٣) و(٢٦٩٦٤) و(٢٦٩٧٢) و(٢٦٩٨٠) و(٢٦٩٨٤) و(٢٦٩٨٧).

عبد الله مولى أسماء (٢٦٩٤١) و(٢٦٩٤٢) و(٢٦٩٤٥) و(٢٦٩٦٦) و(٢٦٩٧٥).

عروة بن الزبير (٢٦٩١٣) و(٢٦٩١٤) و(٢٦٩١٥) و(٢٦٩٢٨) و(٢٦٩٣٧-٢٦٩٤٠) و(٢٦٩٤٣) و(٢٦٩٥١) و(٢٦٩٥٥) و(٢٦٩٥٨) و(٢٦٩٥٩) و(٢٦٩٦٩) و(٢٦٩٧١) و(٢٦٩٧٣) و(٢٦٩٩٤).

عنترة والد هارون (٢٦٩٧٤).

مجاهد بن جبر (٢٦٩٥٢).

محمد بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير (٢٦٩٩٢).

محمد بن المنكدر (٢٦٩٧٦) و(٢٦٩٨٥).

مسلم بن مخراق القرّي (٢٦٩٤٦).

وهب بن كيسان (٢٦٩٧٠).

أبو بكر بن عبدالله بن الزبير (٢٦٩٥٣).

أبو الصِّدِّيق النَّاجي (٢٦٩٦٧).

أبو عمر ختن عطاء (٢٦٩٩٣).

أبو عمرو مولى أسماء (٢٦٩٤٤) و(٢٦٩٨٢) و(٢٦٩٨٦).

مولىً لأسماء (٢٦٩٤٩) و(٢٦٩٥٠) و(٢٦٩٨٩).

صفية بنت شيبة (٢٦٩٥٤) و(٢٦٩٦٠) و(٢٦٩٦١) و(٢٦٩٦٥) و(٢٦٩٦٨).

فاطمة بنت المنذر (٢٦٩١٨-٢٦٩٣٦) و(٢٦٩٧٧) و(٢٦٩٧٨) و(٢٦٩٧٩) و(٢٦٩٨١) و(٢٦٩٨٣) و(٢٦٩٩٠) و(٢٦٩٩١) و(٢٦٩٩٥).

مولاة لأسماء (٢٦٩٤٧) و(٢٦٩٤٨).

٢ ـ أسماء بن عُميس (٢٧٠٨٠-٢٧٠٨٦) و(٢٧٤٦٧-٢٧٤٧١).

٣ ـ أسماء بنت يزيد بن السكن،عنها:

إسحاق بن راشد (٢٧٥٨١).

شهر بن حوشب (٢٧٥٦٠) و(٢٧٥٦١) و(٢٧٥٦٣-٢٧٥٧٢) و(٢٧٥٧٤) و(٢٧٥٧٦) و(٢٧٥٧٨) و(٢٧٥٧٩) و(٢٧٥٨٠) و(٢٧٥٨٣) و(٢٧٥٨٧) و(٢٧٥٨٨) و(٢٧٥٨٩) و(٢٧٥٩١-٢٧٦٠٤) و(٢٧٦٠٦-٢٧٦١١) و(٢٧٦١٣) و(٢٧٦١٤).

مجاهد بن جبر (٢٧٥٧٢).

محمود بن عمرو (٢٧٥٧٧) و(٢٧٥٨٤) و(٢٧٦٠٥) و(٢٧٦١٢).

مهاجر بن أبي مسلم (٢٧٥٦٢) و(٢٧٥٨٥) و(٢٧٥٩٠).

٤ ـ أُميمة بنت رُقيقة (٢٧٠٠٦-٢٧٠١٠).

٥ ـ أُنيسة بنت خبيب بن يساف (٢٧٤٣٩-٢٧٤٤١).

٦ ـ بُسْرة بنت صفوان بن نوفل (٢٧٢٩٣-٢٧٢٩٦).

٧ ـ بُقَيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد (٢٧١٢٩) و(٢٧١٣٠).

٨ ـ جُدامة بنت وهب الأسدية (٢٧٠٣٤-٢٧٠٣٧) و(٢٧٤٤٧).

٩ ـ جُويرية بنت الحارث أم المؤمنين (٢٦٧٥٥-٢٦٧٥٨) و(٢٧٤٢٠-٢٧٤٢٥).

١٠ـ حبيبة بنت أبي تِجراة (٢٧٣٦٧) و(٢٧٣٦٨).

١١ـ حبيبة بنت سهل الأنصارية (٢٧٤٤٤).

١٢ـ حفصة بنت عمر بن الخطاب، عنها:

سالم بن عبد الله بن عمر (٢٦٤٥٧).

سواء الخزاعي (٢٦٤٦٠) و(٢٦٤٦٢-٢٦٤٦٥).

عبد الله بن أبي سعيد المدني (٢٦٤٦٦).

شُتير بن شَكَل (٢٦٤٤٥-٢٦٤٤٨).

عبد الله بن صفوان (٢٦٤٤٤).

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُليكة (٢٦٤٥١) و(٢٦٤٧٠).

عبد الله بن عمر بن الخطاب (٢٦٤٢٣-٢٦٤٣٨).

المسيِّب بن رافع (٢٦٤٦١).

المطَّلب بن أبي وداعة (٢٦٤٤١) و(٢٦٤٤٢) و(٢٦٤٤٣).

هُنيدة بن خالد الخزاعي (٢٦٤٥٩).

أبو بكر بن سليمان بن أبي حثْمة (٢٦٤٤٩) و(٢٦٤٥٠).

أبو مِجْلَز لاحق بن حُميد (٢٦٤٦٩).

صفية بنت أبي عبيد (٢٦٤٥٢-٢٦٤٥٦).

أم مبشر (٢٦٤٤٠).

امرأة هنيدة الخزاعي (٢٦٤٦٨).

١٣ـ حمنة بنت جحش (٢٧١٤٤) و(٢٧٤٧٤) و(٢٧٤٧٥).

١٤ـ حوّاء جدة عمرو بن معاذ (٢٧١٤٨-٢٧١٥٢) و(٢٧٤٤٩-٢٧٤٥١).

١٥ـ خنساء بنت خِدام الأنصارية (٢٦٧٨٦-٢٦٧٩١).

١٦ـ خولة بنت ثامر الأنصارية (٢٧٣١٨).

١٧ـ خولة بنت حكيم السلمية (٢٧١٢٠-٢٧١٢٣) و(٢٧٣١٠-٢٧٣١٥).

١٨ـ خولة بنت قيس بن قَهْد امرأة حمزة بن عبد المطلب (٢٦٣١٦) و(٢٦٣١٧) و(٢٧٠٥٤) و(٢٧٠٥٥) و(٢٧١٢٤-٢٧١٢٦).

١٩ـ خولة بنت مالك بن ثعلبة (٢٧٣١٩).

٢٠ـ دُرّة بنت أبي لهب (٢٧٤٣٣) و(٢٧٤٣٤).

٢١ـ الرُّبيِّع بنت مُعوِّذ، عنها:

خالد بن ذكوان (٢٧٠١٧) و(٢٧٠٢١) و(٢٧٠٢٥) و(٢٧٠٢٦) و(٢٧٠٢٧).

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب (٢٧٠١٥) و(٢٧٠١٦) و(٢٧٠١٨) و(٢٧٠١٩) و(٢٧٠٢٠) و(٢٧٠٢٢) و(٢٧٠٢٣) و(٢٧٠٢٤) و(٢٧٠٢٨).

ـ رملة = أم حبيبة

٢٢ـ رُميثة بنت عمرو القرشية (٢٦٧٩٣) و(٢٦٧٩٤).

٢٣ـ زينب بنت جحش أم المؤمنين (٢٦٧٥١-٢٦٧٥٤) و(٢٧٤١٣-٢٧٤١٦).

٢٤ـ زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود (٢٧٠٤٦-٢٧٠٥٠).

٢٥ـ سُبيعة الأسلمية (٢٧٤٣٥-٢٧٤٣٨).

٢٦ـ سُعدى بنت عوف (٢٦٩٥٣).

٢٧ـ سلمى بنت حمزة بن عبد المطلب (٢٧٢٨٤).

٢٨ـ سلمى بنت قيس الأنصارية (٢٧١٣٣) و(٢٧٣٧٥).

٢٩ـ سلمى أم ولد أبي رافع (٢٧٦١٥-٢٧٦١٨).

٣٠ـ سودة بنت زمعة (٢٧٤١٧-٢٧٤١٩).

٣١ـ سهلة بنت سهيل القرشية (٢٧٠٠٥).

٣٢ـ سلامة بنت الحرّ الفزارية (٢٧١٣٧) و(٢٧١٣٨).

٣٤ـ سلامة بنت معقل الأنصارية (٢٧٠٢٩).

٣٥ـ الشِّفاء بنت عبد الله العدوية (٢٧٠٩٤-٢٧٠٩٦).

٣٦ـ صفية بنت حُيّي أم المؤمنين (٢٦٨٥٨-٢٦٨٦٧).

٣٧ـ الصَّمَّاء بنت بُسر المازنية (٢٧٠٧٥-٢٧٠٧٧).

٣٨ـ ضُباعة بنت الزبير (٢٧٠٣٠) (٢٧٠٣١) (٢٧٣٥٧-٢٧٣٥٩).

٣٩ـ عائشة بنت قدامة بن مظعون (٢٧٠٦٢) و(٢٧٠٦٣).

ـ فاختة بنت أبي طالب = أم هانىء

٤٠ـ فاطمة بنت أبي حُبيش (٢٧٣٦٠) و(٢٧٦٣٠) و(٢٧٦٣١).

٤١ـ فاطمة بنت قيس الفهرية، عنها:

تميم مولى فاطمة بنت قيس (٢٧٣٢١).

عامر بن شَراحيل الشعبي (٢٧١٠٠) و(٢٧١٠١) و(٢٧١٠٢) و(٢٧٣٢٣) و(٢٧٣٢٥) و(٢٧٣٢٦) و(٢٧٣٣١) و(٢٧٣٣٨) و(٢٧٣٤٠) و(٢٧٣٤٢-٢٧٣٤٦) و(٢٧٣٤٨) و(٢٧٣٤٩) و(٢٧٣٥٠).

عبد الله بن عباس (٢٧٣٣٠).

عبد الله البهي (٢٧٣٢٩).

عبد الرحمٰن بن عاصم بن ثابت (٢٧٣٣٦).

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (٢٧٣٣٧).

قبيصة بن ذُؤيب (٢٧٣٣٩).

أبو بكر بن أبي الجهم (٢٧٣٢٠) و(٢٧٣٢٢) و(٢٧٣٢٤) و(٢٧٣٣٢).

أبو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف (٢٧٣٢٧) و(٢٧٣٢٨) و(٢٧٣٣٣) و(٢٧٣٣٤) و(٢٧٣٣٥) و(٢٧٣٤١) و(٢٧٣٤٧).

٤٢ـ فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٢٧٤١٣-٢٧٤٢٢).

٤٣ـ فاطمة بنت اليمان أخت حذيفة (٢٧٠١١) و(٢٧٠١٢) و(٢٧٠١٣) و(٢٧٠٧٨) و(٢٧٠٧٩).

٤٤ـ فُريعة بنت مالك (٢٧٠٨٧) و(٢٧٠٨٨) و(٢٧٣٦٣).

٤٥ـ قُتيلة بنت صيفي (٢٧٠٩٣).

٤٦ـ كبشة أو كُبيشة بنت ثابت (٢٧٤٤٨).

ـ لبابة = أم الفضل.

٤٧ـ ليلى بنت قائف الثقفية (٢٧١٣٥).

٤٨ـ ميمونة بنت الحارث، عنها:

إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس (٢٦٨٢٦) و(٢٦٨٣٥) و(٢٦٨٣٦) و(٢٦٨٣٧).

بلال العنسي (٢٦٨٢٩).

سالم بن أبي الجعد (٢٦٨١٦).

سليمان بن يسار (٢٦٨١٧) و(٢٦٨٢٤).

العالية بن سميع (٢٦٨٣٣).

عبد الله بن الحارث بن نوفل (٢٦٨٣٢) و(٢٦٨٣٩).

عبد الله بن سليط (٢٦٨١٢) و(٢٦٨٣٨).

عبد الله بن شداد بن الهاد (٢٦٨٠٤-٢٦٨٠٧) و(٢٦٨٤٦) (٢٦٨٤٩) و(٢٦٨٥١) و(٢٦٨٥٤) و(٢٦٨٥٥).

عبد الله بن عباس (٢٦٧٩٥-٢٦٨٠٣) و(٢٦٨١٤) و(٢٦٨٤٢) و(٢٦٨٤٣) و(٢٦٨٤٧) و(٢٦٨٥٢).

عبد الرحمٰن بن السائب ابن أخي ميمونة (٢٦٨٢١).

عبيد الله بن أبي رافع (٢٦٨٣٠).

عطاء بن يسار (٢٦٨٢٣) و(٢٦٨٢٧).

كُريب مولى ابن عباس (٢٦٨١٣) و(٢٦٨٢٢).

يزيد بن الأصم (٢٦٨٠٨) و(٢٦٨٠٩) و(٢٦٨١٥) و(٢٦٨١٨) و(٢٦٨٢٨) و(٢٦٨٣١) و(٢٦٨٤١) و(٢٦٨٤٤).

أبو خالد الوالبي (٢٦٨٤٥).

رجل (٢٦٨٤٠).

الثقة (٢٦٨٤٨).

ندبة مولاة ميمونة (٢٦٨١٩) و(٢٦٨٢٠) و(٢٦٨٥٠) و(٢٦٨٥٣).

أم منبوذ (٢٦٨١٠) و(٢٦٨١١) و(٢٦٨٣٤).

٤٩ـ ميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ (٢٧٦٢٤-٢٧٦٢٧).

٥٠ـ ميمونة بنت كردم (٢٧٠٦٤-٢٧٠٦٦).

ـ نسيبة بنت كعب = أم عطية.

ـ هند = أم سلمة

٥١ ـ يُسَيرة أم ياسر (٢٧٠٨٩).

٥٢ـ أم إسحاق الغنوية مولاة أم حكيم (٢٧٠٦٩).

٥٣ـ أم أيمن حاضنة النبي ﷺ (٢٧٣٦٤).

٥٤ـ أم أيوب امرأة أبي أيوب الأنصاري (٢٧٤٤٢) و(٢٧٤٤٣) و(٢٧٦٢٢) و(٢٧٦٢٣).

ـ أم بُجيد = حواء.

٥٥ـ أم بلال بنت هلال (٢٧٠٧٢) و(٢٧٠٧٣).

٥٦ـ أم جميل بنت المُجلِّل (٢٧٤٦٦).

٥٧- أم جندب الأزدية (٢٧١١٠-٢٧١١٢).

٥٨ـ أم حبيبة بنت جحش (٢٧٤٤٤) و(٢٧٤٤٥).

٥٩ـ أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان أم المؤمنين، عنها:

أنس بن مالك (٢٧٤١٠).

ذكوان أبو صالح السمان (٢٦٧٦٨) و(٢٧٤١١).

سالم بن شوال مولى أم حبيبة (٢٦٧٧٦) و(٢٧٣٩٦) و(٢٧٤٠٥).

سليمان بن يسار (٢٦٧٥٩).

شُتير بن شَكَل (٢٦٨٦٢).

عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان (٢٧٣٩٤).

عروة بن الزبير (٢٧٤٠٨).

عمر بن الحكم (٢٧٤٠٧).

عنبسة بن أبي سفيان (٢٦٧٦٤) و(٢٦٧٦٩) و(٢٦٧٧٢) و(٢٦٧٧٤) و(٢٦٧٧٥) و(٢٦٧٨١) و(٢٧٣٩٥) و(٢٧٤٠٣).

محمد بن أبي سفيان الثقفي (٢٦٧٦١) و(٢٧٤٠٢).
معاوية بن حُديج (٢٦٧٦٠).
معاوية بن أبي سفيان (٢٧٤٠٤).
أبو الجراح أو الجراح مولى أم حبيبة (٢٦٧٦٣) و(٢٦٧٧٠) و(٢٦٧٧١) و(٢٦٧٧٧) و(٢٦٧٨٠) و(٢٧٣٩٧) و(٢٧٤٠٠) و(٢٧٤٠١) و(٢٧٤٠٩).
أبو سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخنس (٢٦٧٧٣) و(٢٦٧٧٨) و(٢٦٧٧٩) و(٢٦٧٨٢) و(٢٦٧٨٣) و(٢٦٧٨٤) و(٢٧٣٩٩) و(٢٧٤٠٦).
أبو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف (٢٦٧٨٥).
أبو المليح بن أسامة (٢٦٧٦٧).
زينب بنت أم سلمة (٢٦٧٦٥) و(٢٦٧٦٦) و(٢٧٣٩٨) و(٢٧٤١٢).
٦٠ـ أم حرام بنت مِلْحان (٢٧٠٣٢) و(٢٧٠٣٣) و(٢٧٣٧٧) و(٢٧٣٧٨).
٦١ـ أم الحصين الأحمسية (٢٧٢٥٩) و(٢٧٢٧٠).
٦٢ـ أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب (٢٧٠٩١) و(٢٧٣٥٤-٢٧٣٥٦).
٦٣ـ أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي (٢٧٠٩٠).
٦٤ـ أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص (٢٧٠٥٦-٢٧٠٥٨).
٦٥ـ أم الدرداء الكبرى (٢٧٠٣٨-٢٧٠٤١) و(٢٧٥٥٨) و(٢٧٥٥٩).
٦٦ـ أم رومان زوجة أبي بكر الصديق (٢٧٠٧٠) و(٢٧٠٧١).
ـ أم زياد الأشجعية = انظر حشرج بن زياد عن جدته.
٦٧ـ أم سلمة بنت أبي أمية المخزومية أم المؤمنين، عنها:
أسلم أبو عمران (٢٦٥٤٨) و(٢٦٦٩٣).
الأسود بن يزيد النخعي (٢٦٥٤٤).
الحسن البصري (٢٦٥٩١) و(٢٦٦٨٥).
ذكوان أبو صالح السمان (٢٦٤٧٩) و(٢٦٦٧٨).

و(٢٦٧٠٧) و(٢٦٧١٤) و(٢٦٧٣٣).
صفية بنت شيبة (٢٦٥٨١) و(٢٦٦٤٣).
صفية بنت أبي عبيد (٢٦٥٣٢) و(٢٦٦٣٦).
كبشة بنت أبي مريم (٢٦٥٠٥).
مُسَّة الأزدية (٢٦٥٦١) و(٢٦٥٨٤) و(٢٦٥٩٢) و(٢٦٦٣٨).
هند بنت الحارث (٢٦٥٢٤) و(٢٦٥٤١) و(٢٦٥٤٥) و(٢٦٦٤٤) و(٢٦٦٨٨).
أم عبد الله بن بُريدة (٢٦٩٩٥).
أم محمد بن قيس قاضي عمر بن عبد العزيز (٢٦٥٢٣).
أم مساور الحِمْيري (٢٦٥٠٧).
أم موسى سُرّية علي (٢٦٥٦٥).
أم هنيدة بن خالد (٢٦٤٨٠) و(٢٦٨٤٠).
أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف (٢٦٤٨٨) و(٢٦٦٨٦).
امرأة من الأنصار (٢٦٥٢٧).
امرأة لم تُسمّ (٢٦٦٧٣).

- أم سلمى = سلمى.

٦٨ـ أم سليمان بن عمرو بن الأحوص (٢٧١٣١) و(٢٧١٣٢).
٦٩ـ أم سُليم بنت مِلْحان والدة أنس (٢٧١١٣-٢٧١١٩) و(٢٧٤٢٦) و(٢٧٤٣٢).
٧٠ـ أم شريك العامرية (٢٧٣٦٥) و(٢٧٦١٩-٢٧٦٢١).
٧١ـ أم صُبيّة الجهنية (٢٧٠٦٧) و(٢٧٠٦٨).
٧٢ـ أم طارق مولاة سعد بن عبادة (٢٧١٢٧).
٧٣ـ أم الطفيل أم ولد أبي بن كعب (٢٧١٠٨) (٢٧١٠٩).
٧٤ـ أم عامر بنت يزيد بن السكن (٢٧٠٩٩).
٧٥ـ أم عبد الرحمٰن بن طارق بن علقمة (٢٧٤٦٠) (٢٧٤٦٢).

٧٦ـ أم عثمان والدة بني شيبة (٢٧٢٨٠) (٢٧٢٨١).

٧٧ـ أم عطية الأنصارية نسيبة بنت كعب (٢٧٢٩٧-٢٧٣٠٩).

٧٨ـ أم عمارة بنت كعب (٢٧٠٥٩-٢٧٠٦١) (٢٧٤٧٢) (٢٧٤٧٣).

٧٩ـ أم العلاء الأنصارية (٢٧٤٥٧-٢٧٤٥٩).

٨٠ـ أم فروة (٢٧١٠٣-٢٧١٠٥) (٢٧٤٧٦).

٨١ـ أم الفضل بنت الحارث، عنها:

أنس بن مالك (٢٦٨٧١).

عبد الله بن الحارث (٢٦٨٧٣) و(٢٦٨٧٦) و(٢٦٨٧٨) و(٢٦٨٧٩) و(٢٦٨٨٦).

عبد الله بن عباس و(٢٦٨٦٨) و(٢٦٨٦٩) و(٢٦٨٧٠) و(٢٦٨٨٠) و(٢٦٨٨٤) و(٢٦٨٨٥).

عطاء الخراساني (٢٦٨٧٧).

عمير مولى أم الفضل (٢٦٨٧٢) و(٢٦٨٨١) و(٢٦٨٨٣).

قابوس بن المخارق (٢٦٨٧٥) و(٢٦٨٨٢).

هند بنت الحارث (٢٦٨٧٤).

٨٢ـ أم قيس بنت محصن الأسدية (٢٦٩٩٦-٢٧٠٠٢).

٨٣ـ أم كُرز الخزاعية (٢٧١٣٩-٢٧١٤٣) و(٢٧٣٦٩-٢٧٣٧٤) و(٢٧٤٧٧) و(٢٧٦٣٢) و(٢٧٦٣٣).

٨٤ـ أم كلثوم بنت أبي سلمة (٢٧٢٧٦).

٨٥ـ أم كلثوم بنت عقبة (٢٧٢٧١-٢٧٢٧٩).

٨٦ـ أم مالك البهزية (٢٧٣٥٣).

٨٧ـ أم مبشر الأنصارية امرأة زيد بن حارثة (٢٧٠٤٢-٢٧٠٤٥) و(٢٧٣٦١) و(٢٧٣٦٢).

٨٨ـ أم مسلم الأشجعية (٢٧٤٦٥).

٨٩ـ أم معقل الأسدية (٢٧١٠٦) و(٢٧١٠٧) و(٢٧٢٨٥-٢٧٢٩٢).

٩٠ـ أم المنذر بنت قيس الأنصارية (٢٧٠٥١-٢٧٠٥٣).

٩١ـ أم هانىء فاختة بنت أبي طالب، عنها:

جعدة بن هُبيرة (٢٦٨٩٣) و(٢٦٨٩٤) و(٢٦٩٠٩) و(٢٧٣٨٢).

صالح مولى وجزة (٢٧٣٩٣).

عبد الله بن الحارث (٢٦٨٨٩) و(٢٦٨٩٩) و(٢٦٩٠١) و(٢٧٣٩١).

عبد الرحمٰن بن أبي ليلى (٢٦٩٠٠) و(٢٦٩٠٤).

عروة بن الزبير (٢٧٣٨١).

عطاء بن أبي رباح (٢٦٨٨٨).

مجاهد بن جبر (٢٦٨٩٠) و(٢٦٨٩٥) و(٢٧٣٨٩) و(٢٧٣٩٠).

المطلب بن عبد الله بن حنطب (٢٦٨٨٧).

موسى بن عبد الرحمٰن بن أبي ربيعة (٢٦٩٠٢).

هارون ابن بنت أم هانىء (٢٦٩١٠) و(٢٧٣٨٤).

يحيى بن جعدة (٢٦٩٠٥).

يوسف بن ماهك (٢٧٣٨٦).

أبو صالح باذام مولى أم هانىء (٢٦٨٩١) و(٢٦٨٩٨) و(٢٦٩١١) و(٢٧٣٨٣) و(٢٧٣٨٥).

أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب (٢٦٨٩٢) و(٢٦٨٩٦) و(٢٦٩٠٣) و(٢٦٩٠٦) و(٢٦٩٠٧) و(٢٧٣٧٩) و(٢٧٣٨٠) و(٢٧٣٨٨) و(٢٧٣٩٢).

رجل (٢٦٨٩٧).

ذرة بنت معاذ (٢٧٣٨٧).

٩٢ـ أم هشام بنت حارثة بن النعمان (٢٧٤٥٥) و(٢٧٤٥٦) و(٢٧٦٢٨) و(٢٧٦٢٩).

٩٣ـ أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث (٢٧٢٨٢) و(٢٧٢٨٣).

٩٤ـ الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عن امرأةٍ من الأنصار (٢٧٣٥١).

٩٥ـ حشرج بن زياد عن جدته (٢٧٠٩٢).

٩٦ـ حصين بن محصن عن عمته (٢٧٣٥٢).

٩٧ـ رباح بن عبد الرحمٰن عن جدته (٢٧١٤٥-٢٧١٤٧).

٩٨ـ طلحة بن مصرف عن امرأة عن أخت عبد الله بن رواحة (٢٧٠١٤).

٩٩ـ عبد الله بن عمر بن الخطاب عن إحدى النسوة (٢٦٤٣٩) و(٢٦٨٥٧) و(٢٧١٣٤).

١٠٠ـ عبد الرحمٰن بن زيد الفائشي عن ابنةٍ لخباب (٢٧٠٩٧).

١٠١ـ عبد الرحمٰن بن مالك الأحمسي عن ابنةٍ لخباب (٢٧٠٩٨).

١٠٢ـ عبيد بن حُنين عن امرأة (٢٧٠٧٤).

١٠٣ـ عطاء بن يسار عن امرأة (٢٧٤٥٤).

١٠٤ـ محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن خالته (٢٦٧٩٢).

١٠٥ـ موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري عن امرأة من بني عبد الأشهل (٢٧٤٥٢) و(٢٧٤٥٣).

١٠٦ـ يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج عن جدته (٢٧١٢٨).

١٠٧ـ ابن ضمرة بن سعيد عن جدته (٢٧٤٦٤).

١٠٨ـ أمية بنت أبي الصلت عن امرأةٍ من غفار (٢٧١٣٦).

١٠٩ـ صفية بنت شيبة عن امرأة (٢٧٤٦٣).

١١٠ـ هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي ﷺ (٢٧٣٧٦).

١١١ـ أم الكرام عن امرأة (٢٧٣٦٦).

فهرس رواة الصحابة ضمن مسند النساء

١ ـ الأقرع بن حابس (٢٧٢٠٣) و(٢٧٢٠٤).

٢ ـ أُهبان بن صيفي (٢٧١٩٩-٢٧٢٠١).

٣ ـ خباب بن الأرت (٢٧٢١٤-٢٧٢١٩).

٤ ـ دحية الكلبي (٢٧٢٣١).

٥ ـ سليمان بن صُرد (٢٧٢٠٥-٢٧٢٠٧).

٦ ـ شداد بن الهاد (٢٧٦٤٧).

٧ ـ صفوان بن أمية (٢٧٦٣٤-٢٧٦٤٤).

٨ ـ طارق بن أشيم (٢٧٢٠٨-٢٧٢١٣).

٩ ـ طارق بن عبد الله المحاربي (٢٧٢٢١-٢٧٢٢٣).

١٠ـ عبد الله والد بعجة (٢٧٦٤٦).

١١ـ قارب (٢٧٢٠٢).

١٢ـ قتادة بن النعمان (٢٧١٥٦-٢٧١٥٨).

١٣ـ كعب بن مالك (٢٧١٦٦-٢٧١٧٩).

١٤ـ مطلب بن أبي وداعة (٢٧٢٤١-٢٧٢٤٦).

١٥ـ معاوية بن حُدَيج (٢٧٢٥٤-٢٧٢٥٨).

١٦ـ معمر بن عبد الله العدوي (٢٧٢٤٧-٢٧٢٥١).

١٧ـ وائل بن حجر (٢٧٢٣٨-٢٧٢٤٠).

١٨ـ أبو بصرة الغفاري (٢٧٢٢٤-٢٧٢٣٠) (٢٧٢٣٢-٢٧٢٣٧).

١٩ـ أبو بكر بن أبي زهير الثقفي (٢٧٦٤٥).

٢٠ـ أبو ثعلبة الأشجعي (٢٧٢٢٠).

٢١ـ أبو الدرداء عويمر بن زيد، عنه:

بلال بن أبي الدرداء (٢٧٤٩٣) و(٢٧٥٤٨).

و(٢٧٥١٦) و(٢٧٥٢٢) و(٢٧٥٢٣) و(٢٧٥٢٤) و(٢٧٥٤٠) و(٢٧٥٤١) و(٢٧٥٤٢).

واهب بن عبد الله (٢٧٤٩١).

يوسف بن عبد الله بن سلام (٢٧٤٩٧) و(٢٧٥٤٦).

أبو إدريس الخولاني = عائذ الله.

أبو حبيبة الطائي (٢٧٥٣٣).

أبو السفر (٢٧٥٣٤).

أبو صالح السمان = ذكوان.

أبو عبد الرحمٰن السلمي = عبد الله بن حبيب.

أبو عمر الصيني (٢٧٥١٥).

أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي (٢٧٤٩٢).

رجل من أهل مصر (٢٧٥٢١) و(٢٧٥٢٦) و(٢٧٥٥٦).

رجل آخر (٢٧٤٨٥).

رجل ثالث (٢٧٥١٠) و(٢٧٥٢٠).

رجل رابع (٢٧٥٥٧).

راوٍ لم يُسمّ (٢٧٤٨٣).

شيخ شامي (٢٧٥١٢).

أم الدرداء (٢٧٤٩٤) و(٢٧٤٩٦) و(٢٧٥٠٠) و(٢٧٥٠١) و(٢٧٥٠٤) و(٢٧٥٠٨) و(٢٧٥١٧) و(٢٧٥٢٩) و(٢٧٥٣٢) و(٢٧٥٣٦) و(٢٧٥٤٣) و(٢٧٥٤٥) و(٢٧٥٥٣) و(٢٧٥٥٥).

٢٢ـ أبو رافع (٢٧١٨٠-٢٧١٩٨).

٢٣ـ أبو شريح الخزاعي (٢٧١٥٩-٢٧١٦٥).

٢٤ـ أبو محذورة (٢٧٢٥٢) و(٢٧٢٥٣).

٢٥ـ ابن المنتفق (٢٧١٥٣-٢٧١٥٥).

٢٦ـ عبد الله بن طارق بن علقمة عن عمه (٢٧٤٦١).